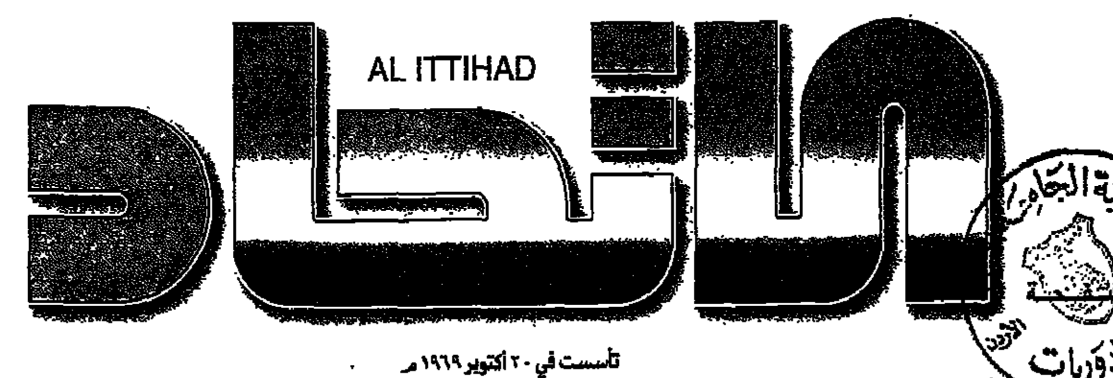
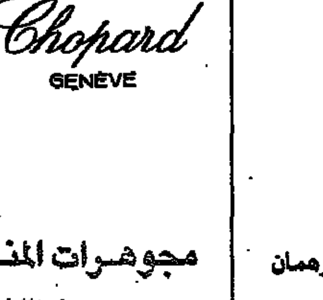




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



الثمن درهمان

ISSUE 8475 SATURDAY AUGUST 22, 1998

Chopard
GENEVE
مجوهرات المنارة
ت: ٢٧٢٢٢٢/ ٢٧٥١٢١ أبوظبي

دول عربية واسلامية تستنكر.. والسودان يسحب بعثته من واشنطن ويشكو إلى مجلس الامن

١٥ قتيلاً عربياً في القصف الأمريكي لأفغانستان

واشنطن - هدى توفيق:
الخرطوم - محمد الفاتح
بيشاور - أحمد بركات
القاهرة ، بغداد - الاتحاد:

بعد ساعات من الضربات الأمريكية التي استهدفت ستة معسكرات ارهابية مفترضة في أفغانستان ومصنع «الشفاء» للأدوية في الخرطوم. قال مسؤول أفغاني ان ٢١ قتيلا سقطوا بينهم ١٥ عربيا وثارت ردود فعل عربية واسلامية رسمية وشعبية منددة بالغارات. فيما اقتحم آلاف السودانيين الغاضبين السفارة الأمريكية في الخرطوم، كما قررت الحكومة السودانية «سحب بعثتها الدبلوماسية في واشنطن وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الأمن وإخطار منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية بالعدوان».

في الإطار نفسه أعلنت حركة «طالبان» استعدادها لتسليم أسامة بن لادن الى الولايات المتحدة إذا قدمت أدلة تثبت تورطه في تفجيري السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا، علما أن بن لادن نفى قبل ساعات من الضربات مسؤوليته عن التفجيرين، إلا أن ناطقا باسم الحركة قال لاحقا ان الحركة لن تسلم بن لادن ولا أيا من العرب الذين تستضيفهم أفغانستان.

وفيما حذرت الخرطوم من أن أي ضربة جديدة لن تمر دون عقاب، هددت «الجبهة الاسلامية العالمية» ومنظمة «أنصار الشريعة» القريبة من تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر برد عنيف على الضربات الأمريكية.

وفي اطار ردود الفعل، وفي حين استنكرت الجامعة العربية ودول عربية عدة الضربات الأمريكية، قادت كل من روسيا وباكستان موجة الغضب ضد العملية حيث أدان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الهجمات قائلا انه «لم يكن على علم مسبق بها وانه كان يفضل المفاوضات حتى اللحظة الأخيرة». أما باكستان فأعربت عن غضبها واصفة الغارات بأنها «انتهاك لسيادة ووحدة بلد اسلامي». وتراجعت وزارة الخارجية الباكستانية مساء أمس عن بيان رسمي كانت أصدرته في وقت سابق أعلنت فيه ان ستة مواطنين قتلوا في سقوط صاروخ أمريكي أخطأ هدفه في الأراضي الباكستانية.

من جهة ثانية، وبينما أعلنت واشنطن ان نتائج الضربات «لن تعرف قبل أيام»، ذكر سيد عبدالله والي محافظة خوست الافغانية في اتصال مع «الاتحاد» ان ٢١ قتيلاً من بينهم ١٥ عربياً سقطوا في القصف الذي تعرضت له المعسكرات الأفغانية، فيما سقط عشرات القتلى وفقد حوالي ٣٠٠ شخص في السودان، نتيجة سقوط ٧٥ صاروخا من طراز «توما هوك» على البلدين.

في الوقت نفسه وجهت الولايات المتحدة تحذيرات الى رعاياها في كل أنحاء العالم وطلبت منهم التزام الحيطة والحذر، في حين تلقت البعثات الأمريكية تعليمات بتشديد الاجراءات الأمنية حول السفارات والمنشآت الرسمية الأخرى.

وفي اطار ردود الفعل الداخلية أوضح استطلاع للرأي ان ٨٠ بالمائة من الامريكيين يؤيدون الضربات، كما دعمت جميع الصحف الامريكية قرار الرئيس بيل كلينتون رغم ربطها بشكل أو بآخر بين الضربات وقضية «مونيكا - جيت».

الا ان الموقف الابرز كان تصريح رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي لويس فريه الذي قال ان قرار واشنطن شن الضربات لا يتعلق بالضرورة بالتحقيق في تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا. وكان كلينتون برر الهجمات بتلقيه «أدلة مقنعة» على ان الجماعات التي استهدفتها الضربات لعبت دورا محوريا في الترتيب لتفجير السفارتين.

وقال فريه في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي أن التحقيقات في الهجومين على السفارتين لاتزال في مهدها، وان قرار شن الغارات الانتقامية صدر بعد جمع معلومات وأدلة من جهات عدة. وعندما سئل ان كان تحقيق مكتبه قد توصل إلى أدلة كافية لتبرير الهجمات الأمريكية رد بالقول: «هذا تحقيق يجري على عدة جبهات، ولا أستطيع الخوض في تفاصيل أو وصف الأدلة التي توصلنا اليها في نيروبي». غير انه أستدرك قائلا: «الموضوع الأول هو ايجاد أدلة كافية لاقامة اجراءات جنائية أمام جهة قضائية».

في الوقت نفسه شنت الادارة الامريكية حملة ديلوماسية في جميع انحاء العالم لتبرير الضربات مؤكدة ان الهجمات لم تستهدف الاسلام انما «متعصبين وقتلة». واتصل كلينتون بعدد من رؤساء الدول لضمان تأييدهم في ما بدا كأنه تمهيد لحملة طويلة المدى ضد الارهاب الدولي.

وأبلغت الخارجية الامريكية مجلس الامن بان الضربات استهدفت معسكرات ارهابية يديرها اسامة بن لادن في افغانستان ومصنعا للكيماويات استثمر فيه بن لادن للحصول على مادة «في. اكس» القاتلة لاستخدامها ضد الولايات المتحدة.

وعن توقيت الضربة المزدوجة اكدت الادارة الامريكية ارتباطها باجتماع كان مقررا عقده للقيادات الارهابية في احد معسكرات بن لادن مما استدعى اتخاذ قرار سريع. كما سعت واشنطن لتؤكد لقادة العالم العربي والاسلامي ان الضربات ليست موجهة ضد الاسلام بل ضد الارهاب.

(طالع ص ١٨ - ١٩)



مصنع «الشفاء» للادوية في الخرطوم الذي اصابته الصواريخ الامريكية كما بدا امس. (أ ب)

مقتل اسرائيليين وجرح أربعة في هجومين للمقاومة اللبنانية

بيروت - الاتحاد:

قتل اسرائيليان واصيب اربعة آخرون بجروح خطرة، في عمليات نوعية جديدة نفذتها المقاومة اللبنانية امس ضد مواقع وتجمعات قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، ورد الاسرائيليون بشن غارات جوية وقصف عنيف على اقليم التفاح والقطاع الاوسط.

فقد اكد المتحدث العسكري الاسرائيلي في القدس المحتلة مقتل الجنديين اثر انفجار عبوة ناسفة كبيرة في آلية كانت تقلهما قرب موقع قلعة الشقيف. واشار الى ان الآلية كانت متجهة من الموقع الى داخل اسرائيل.

واوضح المتحدث بان احد القتلى هو برتبة رقيب اول ويدعى موشي بيدون (٢١ عاما) اما القتيل الآخر فهو مدني من وحدات الاستخبارات الاسرائيلية ويدعى عاموس كلفا من مستوطنة «كريات شمونة». وكان يعمل في تعزيز التحصينات واتهما قتلا بانفجار عبوة يتم التحكم بها عن بعد. وكان قد قتل جندي واصيب آخر في هجمات للمقاومة قبل يومين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مقتل الجنديين قد دفع بوزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي ورئيس اركان قوات الاحتلال شاؤول موفاز الى الاسراع بعقد اجتماعات عسكرية مع كبار الضباط لدراسة الوضع العسكري في الجزء المحتل من جنوب لبنان.

وذكر مصدر امني لبناني ان جنديين اسرائيليين على الاقل قتلا واصيب اثنان آخران بجروح خطرة جراء انفجار عبوة ناسفة كبيرة بدورية اسرائيلية قرب موقع الشقيف في القطاع الاوسط. كما اصيب جنديان آخران في عملية ثانية للمقاومة اللبنانية قرب موقع سجد في اقليم التفاح نتيجة تفجير عبوة ناسفة كبيرة بدورية مؤللة للاحتلال.

واوضح بيان للمقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها «تمكنت من اختراق الاجراءات الامنية والرقابية العسكرية لقوات الاحتلال ووصلت الى مسافة ١٥٠ مترا من موقع قلعة الشقيف-ارنون، وكمنت لقوة اسرائيلية أثناء عملية تبديل لعناصر الموقع، ولدى وصول القوة البديلة الى نقطة المكمن فجر المقاومون عبوة ناسفة كبيرة جدا بالدورية ثم هاجموها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة حيث ادى الهجوم الى اصابة الآلية بشكل مباشر وبقيت في ارض العملية ولم يستطع العدو سحبها».

واضاف البيان: «ان العدو تدخل بقوة على اثر العملية في محاولة لسحب اشلاء القتلى والجرحى، فقامت قوة ثانية من المقاومة بمهاجمة مكان العملية بالقذائف الصاروخية والاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة. وشوهدت ثلاث طائرات مروحية تحط في موقع قلعة الشقيف وتعمل على اجلاء الاصابات من جنودها».

الأزمة الروسية تعصف بالبورصات الدولية

«الدوما» يدعو يلتسين للاستقالة

موسكو: اصدر مجلس النواب الروسي «الدوما» الذي تسيطر عليه المعارضة امس، قرارا يدعو الرئيس بوريس يلتسين الى الاستقالة من منصبه بسبب الازمة الاقتصادية الحادة التي تعصف بروسيا. وتضمن القرار الذي جاء خلال جلسة استثنائية لمجلس الدوما انتقادات للرئيس يلتسين بشأن «عدم اتخاذه اجراءات لحماية حقوق المواطنين».

كما انتقد القرار الخطوات التي اتخذتها الحكومة الروسية لمواجهة الازمة الاقتصادية، مشيرا الى انها قرارات غير مرضية.

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرييْنكو اثناء جلسة الدوما، ضرورة اتخاذ قرارات اخرى حازمة، مشيرا الى ان الازمة المالية الحالية التي تواجه روسيا مازالت في بدايتها.

في الوقت نفسه قال رئيس المصرف المركزي الروسي سيرجي دوبينين ان العمل على دعم وحماية الروبل لايزال يشكل اولوية لروسيا.

واكد ان التراجع عن هذه السياسة سيعرض روسيا للتضخم الذي عانت منه خلال عامي ٩٢ و٩٣.

وقلل المسؤول الروسي من احتمالات ان يؤدي القرار الاخير بخفض قيمة الروبل الى حدوث اي زيادة ملحوظة للصادرات الروسية.

والقت الازمة الروسية بظلالها على اسواق الاسهم الدولية وخاصة الاوروبية التي شهدت اكبر تراجع منذ اسابيع حيث تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن بحوالي ٣,٤٪ ومدريد وفيينا وفرانكفورت بانخفاض تجاوز ٢٪. اما باقي البورصات الاوروبية فانخفضت حوالي ١ في المائة.

وفي بورصة موسكو فقد المؤشر الرئيسي لاسعار الاسهم اكثر من ٥٪ خلال تعاملات سيطرت عليها المخاوف من اضطرار الحكومة الروسية الى اجراء عمليات خفض جديدة لقيمة الروبل.

وفي وول ستريت مازالت اصداء الضربة العسكرية الامريكية الاخيرة لافغانستان والسودان تؤثر على اداء بورصة نيويورك حيث فقد مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية حوالي ٢٥٠ نقطة خلال تعاملات امس اي بنسبة ٣٪. (رويترز، أ.ف.ب)

كيرييْنكو يدافع عن تخفيض الروبل امام البرلمان الروسي امس. (رويترز)

في مذكرة إلى الجامعة العربية

العراق يتهم أمريكا واللجنة الخاصة بالتعسف لاطالة الحصار

القاهرة - الاتحاد:

اطلع العراق أمس، جامعة الدول العربية على آخر التطورات في العلاقة مع اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش، وصرح مصدر مسئول بالجامعة أن العراق احاط الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بـ «الموقف الامريكي المتعسف والعدواني وعجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار عادل منصف في الموضوع»، واتهم العراق اللجنة الخاصة بالعمل في خدمة المخطط الامريكي الهادف لاطالة مهمة اللجنة والحصار المفروض على العراق.

وكشف تقرير اعده العراق عن عمليات المراقبة التي تجري منذ عام ١٩٩١، وتم توزيعه على الدول العربية ان عدد فرق التفتيش التي زارت العراق حتى الآن بلغ ٢٦٠ فريقا، قامت بتفتيش المواقع ووضع كاميرات وتحليل عينات من التربة، والهواء، والنبات، وقامت بتفتيش ٢٥ ألفا و٣٢٠ موقعا في جميع انحاء العراق. وأضاف التقرير أن عدد مجموعات الرقابة التي عملت في العاصمة بغداد بلغ ١٦١ مجموعة لمختلف الانشطة وانها أجرت بـ ٦٨١٨ استطلاعا جويا، كما قامت طائرات التجسس الامريكية بـ ٤١٥ طلعة طيران. وبلغ عدد المناطق المشمولة بنظام المراقبة ٤١٦ موقعا، ولدى اللجنة الخاصة ١٣١ كاميرا مراقبة دائمة.



مونيكا:
كلينتون كان فعالا في علاقتنا

واشنطن: ذكرت شبكة التلفزة الاميركية (ان.بي.سي) ان مونيكا ليفينسكي ناقضت امس الاول خلال مثولها للمرة الثانية امام هيئة المحلفين الكبرى في واشنطن، الشهادة التي ادلى بها بيل كلينتون يوم الاثنين مؤكدة ان علاقتهما الجنسية تخطت بالتأكيد ما اعترف به الرئيس.

ونقلت الشبكة عن مصادر لم تحددها ان المتدربة السابقة في البيت الابيض قالت ايضا لهيئة المحلفين ان الرئيس كان فعالا خلال علاقاتهما الجنسية.

واثناء الادلاء بشهادته في قضية بولا جونز في يناير الماضي، انكر كلينتون اقامة اي علاقة جنسية مع ليفينسكي، بالاستناد الى تحديد لمفهوم للعلاقة الجنسية يعني مشاركته الفعالة. ومساء الاثنين، اعترف كلينتون علنا باقامة «علاقة غير لائقة» مع الآنسة ليفينسكي لكنه رفض كما ذكرت الصحافة الاميركية ان يقدم خلال شهادته اي تفاصيل عن هذه العلاقة للحؤول دون اتهامه بالحنث باليمين.

واوضحت (ان.بي.سي) ان مونيكا شاهدت طوال فترة استجوابها التي استمرت خمس ساعات شريط تسجيل شهادة الرئيس واستجوبت مطولا حول بعض النقاط المحددة.

وردت ليفينسكي على اسئلة هيئة المحلفين الكبرى «بشكل صادق وتام» وتأمل في ان يكون هذا الاستجواب آخر مرة تمثل فيها امام الهيئة كما قالت امس المتحدثة باسمها جودي سميث.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ليفينسكي اعترفت لهيئة المحلفين بان سكرتيرة كلينتون الشخصية بيتي كوري جاءت الى شقتها في ديسمبر الماضي لاستعادة الهدايا التي تلقتها من الرئيس قبل ان يتم استدعاؤها للمثول في قضية بولا جونز.

وبحسب الصحيفة فان كوري قالت لمونيكا عبر الهاتف «اعتقد ان لديك شيئا لي» افترضت على اثرها المتدربة السابقة انها كانت تعني الهدايا.

واوردت «واشنطن بوست» امس ان مونيكا اعربت لهيئة المحلفين عن اعتقادها ان كوري جاءت لاسترداد الهدايا بناء على أمر من الرئيس الامريكي. ومن المتوقع ان تمثل سكرتيرة كلينتون مرة ثانية امام هيئة المحلفين. (أ.ف.ب)

إلى مواطني دولة الامارات

خريجي التخصصات العلمية والتقنية



جزء من جزيرة داس

مجمع منشآت ام الشيف

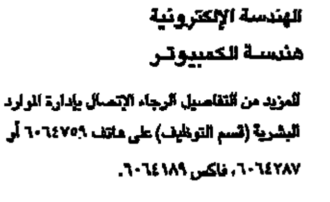
مهندسان مواطنان في منطقة المعامل بداس

لديها المستقبل الذي تطمحون إليه!

إذا كنت تبحث عن فرصة عمل جديدة ترتقي بك إلى حياة مهنية أفضل، فإن شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة) تدعوك للحضور الى مقر الشركة في أبوظبي، ونحن على استعداد لمقابلتك اذا كنت من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ومن الحاصلين على المؤهل العلمي في أحد التخصصات التالية:

الهندسة الكيماوية
الهندسة الميكانيكية
الهندسة البترولية
الهندسة المدنية
الهندسة الإلكترونية
هندسة الكمبيوتر

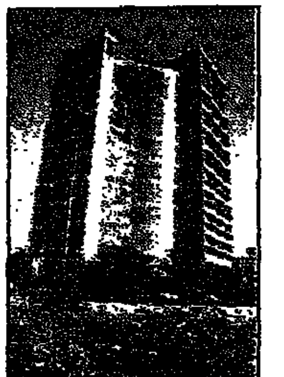
إذا كنتم تبحثون عن فرص عمل تضمن لكم مستقبلاً واعداً



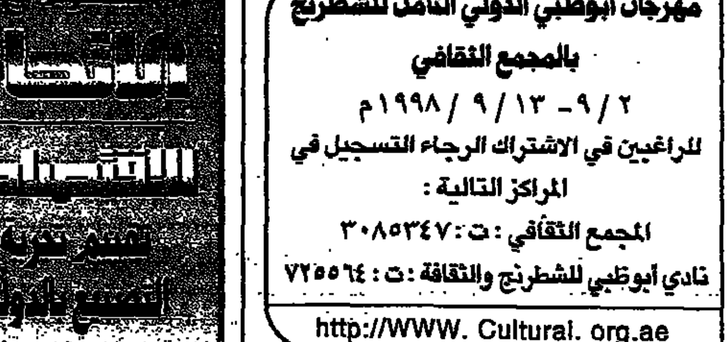
للمزيد من التفاصيل الرجاء الإتصال بإدارة الموارد البشرية (قسم التوظيف) على هاتف ٦٠٦٤٧٥٩ أو ٦٠٦٤٢٨٧، فاكس ٦٠٦٤١٨٩.



شركة أبو ظبي العاملة في المناطق البحرية
(أدما العاملة)

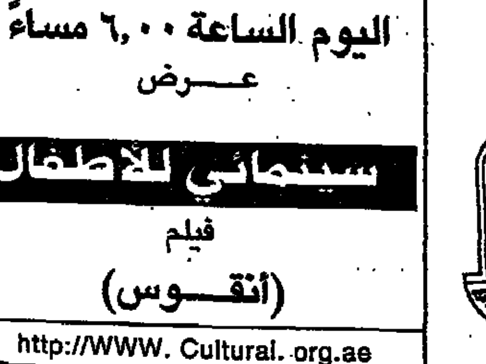


مجمع مكاتب شركة أدما العاملة



مهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج
بالمجمع الثقافي
٢/ ٩ - ١٣/ ٩/ ١٩٩٨م
للراغبين في الاشتراك الرجاء التسجيل في المراكز التالية:
المجمع الثقافي: ت: ٣٠٨٥٣٤٧
نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة: ت: ٧٢٥٥٦٤
http://WWW. Cultural. org.ae

اليوم في بطولة الكؤوس العربية بلبنان
الوصل يواجه الطائي
بمعنويات مرتفعة
دليل



اليوم الساعة ٦,٠٠ مساءً
عرض
سينمائي للأطفال
فيلم
(أنقوس)
http://WWW. Cultural. org.ae

اقبال على التسجيل في نادي أبوظبي للسيدات

النادي يوفر مجموعة من المرافق والخدمات تلبي متطلبات المرأة

- هويدا عطا :
تصوير : محمود صوالحة

■ يلاقي نادي أبوظبي للسيدات اقبالا كبيرا من السيدات الراغبات في الاشتراك والذي تم افتتاحه في الأول من أغسطس الحالي. ويعتبر النادي تحفة معمارية تضاف الى منجزات المرأة في الامارات بفضل الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة للمرأة في الامارات. ويستقبل النادي جميع السيدات المواطنات والمقيمات على أرض الامارات الراغبات في الانتساب اليه خصوصا وانه يعتبر الأول من نوعه للسيدات فقط. وتجد المرأة كافة الخدمات التي تريدها

ويأتي انشاء النادي وافتتاحه في اطار الرعاية والاهتمام من قبل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وبدعم من الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ممثلة في شخص سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتحت ادارة هيلتون أبوظبي وسيكون الافتتاح الرسمي للنادي خلال الأشهر المقبلة تحت رعاية قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. ونادي أبوظبي للسيدات مفهوم فريد من نوعه في مجالات الترفيه والتسلية والرياضة والرشاقة. حيث يوفر النادي مجموعة من المرافق والتجهيزات الكفيلة بالحفاظ على اللياقة البدنية. كما يوجد مسبحان يتم التحكم بحرارتهما احدهما للأطفال والآخر للسيدات. وملاعب للتنس وكرة السلة والطائرة. كما يضم غرفا للساونا والمساج والعناية بالبشرة تحت اشراف سيدات متخصصات في هذا المجال بالاضافة الى كافيتريا تقدم الوجبات الصحية. كما يجري حاليا انشاء صالة متكاملة للايروبيك ومبنى آخر لرعاية الأطفال.

أما المبنى الرئيسي للنادي فيحتوي على جلسات متباعدة للاستراحة والسامر. كما يضم قاعتين لكبار الضيوف احداهما مطعم والأخرى مجلس. بالاضافة الى كافتيريا الواحة المتخصصة في تقديم أطيب المأكولات ويوجد غرفة لاستقبال ورعاية الأطفال خلال انشغال أمهاتهم بممارسة الرياضة أو أي أنشطة أخرى ومحل للهدايا والقرطاسية ومحل آخر للشكولاته السويسرية. كما يوجد به مركز للانشطة الذهنية والتعليمية والتثقيفية والانترنت. وتحتضن حوائط المبنى خزائن عروض لارقى محال المجوهرات والاكسسوارات والملابس. كما يوجد به صالون نسائي مجهز بأحدث الاجهزة تشرف عليه سيدات مختصات بالعناية بالبشرة وابراز جمال المرأة. والمبنى مجهز لاقامة الحفلات الخاصة والأعراس والمناسبات السعيدة وتم تزويده بغرفة خاصة بتجهيز العرائس تضم حماما ومجلسا خاصا بها.

وقد بدأ النادي حاليا باستقبال عضواته طوال أيام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحا الى التاسعة مساء ماعدا يوم السبت من الساعة الواحدة ظهرا الى التاسعة مساء.

مركز السباحة





المطعم

صالة الجمانيزيوم

توقف مؤقت لنشاط جوالة تراث الامارات

■ قررت جوالة تراث الامارات وقف انشطتها وفعالياتها بشكل مؤقت وذلك لحين تشكيل مجلس ادارة للجوالة يرسم خططها المستقبلية وسياستها بشأن المشاركة في مسيرة احياء التراث والحفاظ عليه. صرح بذلك السيد علي عبدالله علي مشرف عام جوالة الامارات.

وقال انه سيتم تكريم الجهات والاشخاص الذين شاركوا في انشطة الجوالة وانجاح فعالياتها خصوصا المشاركين في مهرجان راشد للتراث.

تسجيل تلاميذ الاول الابتدائي ورياض الأطفال حتى ٢ سبتمبر

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب اعادة فتح باب التسجيل للاول الابتدائي ورياض الاطفال حتى يوم الخميس الثاني من سبتمبر القادم. واوضح تعميم اصدره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية الى مديري المناطق التعليمية بانه نظرا لتأخر بعض المواطنين عن تسجيل ابنائهم خلال فترتي التسجيل السابقتين واللتين كانتا على فترتين الاولى بتاريخ الاول من مارس الماضي وحتى نهايته والثانية في الاول من يونيو وحتى الخامس والعشرين منه وكذلك عدم تمكن من تنطبق عليهم شروط التسجيل من ابناء الوافدين العرب لانتهاء فترتي التسجيل. ولهذا تقرر اعادة فتح باب التسجيل.

جنايات دبي تنظر غدا في قضية مخدرات

■ دبي - الاتحاد: تنظر محكمة الجنايات في دبي غدا «الاحد» في قضية اتجار مخدرات على متهمين «محمد بشير جول محمد البلوشي - مواطن» و «عامر جان الهاشمي - باكستاني» والمتهمان قد يواجهان حكما قاسيا يصل الى الاعدام اذا ثبت للمحكمة بانهما قد حازا المخدرات بقصد الاتجار. وكانت ادارة مكافحة المخدرات في شرطة دبي قد تلقت معلومات مؤكدة تفيد بوجود شخص اماراتي الجنسية يحوز كمية من مادة «الحشيش» تزن حوالي ٤٠ كيلوجراما وعلى ضوء هذه المعلومات اجرت الشرطة اللازم والقت القبض على المتهم الاول محمد بشير ثم اشتبهت في المتهم الثاني والذي كان يراقب الموقف من بعيد وتم القاء القبض عليه

سالم بن سلطان القاسمي يكرم المشاركين في الانشطة.

سالم القاسمي يشهد الحفل الختامي لمركز الشباب بجمعية الاصلاح

- الشارقة - عبدالرحمن نقي:

■ شهد الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي حفل ختام النشاط الصيفي لمركز الشباب في الخليت لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة الذي اقيم على مسرح الجمعية مساء امس الاول. وشهد الاحتفال محمد علي خلفان البرق مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في رأس الخيمة وعدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية. واشاد محمد بن فضل عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح بجهود مركز الشباب خلال فصل الصيف في استيعاب اعداد من الطلبة عقب انتهاء امتحانات المدارس والعمل على احتوائهم في برامج مفيدة واستثمار طاقاتهم في انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية تعمل على بناء الجسم السليم في العقل السليم. واشاد بن فضل بالدعم الكريم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لجهود الجمعية الحثيثة في نشر الثقافة والاصلاح الاجتماعي منوها بالدعم المادي الذي تلقاه مركز الشباب وغيره من المراكز الصيفية من سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة الذي عكس اسمى معاني الابوة والرعاية حين اهتم بالمراكز الصيفية ونشرها في كافة المدن والقرى برأس الخيمة خلال هذا الصيف وقبله.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم بكلمة مدير المركز احمد عبدالله السلومي الذي رحب بقدوم الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي واعضاء مجلس الادارة. مشيرا الى ان المركز قد انقضت ايامه الجميلة التي عشناها مع الشباب بين الدورات والمحاضرات والزيارات والرحلات. وكلها تشهد بتفاعلهم ومشاركتهم الايجابية وهذا هو الدور المطلوب من المسؤولين وكيف يراعي هذه الامانة العظيمة التي اوكلت اليه منتفعا بها ويعلي بها صرح هذا الوطن المعطاء. ثم القى الطالب عبدالله اليعقوبي كلمة الطلاب عبر فيها بنفس متفائلة وروح معنوية مرتفعة عالية عن توديع نشاطات الصيف الذي كان مفعما بالحيوية والجد والنشاط والبرامج المتنوعة المفيدة التي خلقت جوا من المرح والبهجة والسرور ممزوجة بالعلم والمعرفة والثقافة.

بعد ذلك قدمت اناشيد اسلامية ثم تمثيلية اجتماعية قدمها شباب المركز حول وساوس الشيطان للانسان. اكد فيها الشباب اهمية الرعاية الاسرية للابناء ومراعاة فراغهم واهمية اصلاحهم وارشادهم والابتعاد عن اصدقاء السوء الذين يجلبون السوء لانفسهم واقرانهم.

وفي ختام الحفل قام الشيخ سالم بن سلطان القاسمي مع اعضاء مجلس ادارة الجمعية بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلاب والمشرفين وتلقى درع الجمعية هدية تذكارية من اعضاء مركز الشباب.

جانب من الحضور خلال الحفل.

في دورة تدريبية بدبي

البوسعيدي : الاستثمار الحقيقي للزوج في بيته وأسرته وأولاده

- دبي - منى مطر:

■ في عرض شيق قدم الاستاذ عبدالله حمود البوسعيدي المفاتيح الانسانية لاسعاد الزوجة متمثلا في ذلك بالرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) كقدوة لاتضاهى في هذا المجال. وتعرض الى الكثير من المشاكل الاسرية المعاصرة في مجتمعنا المحلي والمجتمع العربي بصفة عامة. جاء ذلك في سياق الدورة التدريبية التي نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية في دبي وبالتعاون مع مراكز التفكير الابداعي مساء امس في غرفة تجارة وصناعة دبي تحت مسمى (كيف تسعد زوجتك؟) والتي خصصت للآباء والازواج.

وقدم البوسعيدي العديد من النماذج اليومية والحياتية المعاشة من واقع عمله كرئيس لقسم الوعظ والارشاد في وزارة العدل والشؤون الاجتماعية ومن واقع دراسته للشؤون الاسرية. وجاءت النماذج التي قدمها في البداية من صلب هذا الواقع مستشهدا ببعض الامثلة التي افرزتها مباريات مونديال فرنسا مؤخرا من طلاق وتفكيك اسر. متسائلا عما اذا كانت هنالك سعادة في الحياة الزوجية.. حقا؟! خاصة وان البيوت اسرار والخطايا لاتفوح!. كاستدراج للتعرف الى النفس اولا.. وهل الزوج سعيد في حياته بشكل عام! سعيد في اسرته.. في عمله.. محبوب في مجتمعه.. لأن فاقد الشيء لا يعطيه. ولان الانسان التعيس لا يستطيع اسعاد زوجته. واضعا الجميع امام المرآة الشخصية والمرآة العادية. كتمرين استخدمه.. ليرى الازواج ملامح الوجه اثناء التعامل بعصبية او اثناء الصراخ.. والعكس.. حين تهدأ هذه الملامح اثناء التلطف في الحوار.. مشيرا الى ان بعض اشكال اللطف عبارة عن قنابل موقوتة جاهزة للانفجار في اية لحظة.. وليكشف لنا سوء العلاقة الزوجية من خلال بعض العلامات الاساسية والتي جاءت ايضا على شكل تمرين عملي. منها صعوبة تقبل احد الطرفين لموقف بسيط صدر من الآخر. ومنها توقف المعاشرة بينهما او تباعدها لمدة غير طبيعية. وغيرها من العلامات المنذرة.. مؤكدا على اننا اذا لم نستشعر عمق الواقع فلن نستطيع تصحيحه. ومطالبا الحضور بكتابة رسالة حب الى الزوجة. معلقا على اهمية تبادل رسائل الود او حتى الشكوى بين الزوجين. وكيف تأتي بعض رسائل الازواج كحاجة مؤقتة فقط.. اي اثناء السفر او لتحقيق هدف ما مؤقت. ثم نتوقف عند مفهوم السعادة الزوجية وهل يتمثل في المال، السكن، الاثاث، الجاه والسهرة؟ نافيا كل ذلك كأسباب جوهرية لتحقيق السعادة، على الرغم من مظاهر الواقع التي تصر على المال والجاه كسبب رئيسي للسعادة محددا اسباب غياب هذه السعادة الزوجية. كاختلاف مفهوم السعادة بين الزوجين مثلا. اضافة الى غياب التربية الوالدية على السعادة فلا يتعلم الزوج كيف يسعد زوجته.

وغياب التربية الاسلامية عن محاضن الجيل.. مع وجود التربية المتناقضة وكيف تكون المعاصي وكثرة غياب الزوج سببا للكثير من المشاكل الاسرية..

مشيرا الى ان الاستثمار الحقيقي للزوج هو في بيته واسرته واولاده. ولنصل اخيرا وبعد كل هذا التمهيد الى عنوان الدورة.. وكيف تسعد زوجتك. وقدم الاستاذ عبدالله حمود البوسعيدي اجابات مشروطة مستشهدا بمواقف انسانية كبيرة للمصطفى (صلى الله عليه وسلم) مع زوجاته وحسن معاشرته لهن.. وتتمثل هذه الاجابات في: احترام الزوجة اولا.. كاحترام انسانيتها امام اهلها.. احترام نسبها واصلها واقتراحاتها وعدم تسفية آرائها واستشارتها والثناء عليها.. لتحقيق مبدأ المشاورة وعدم اهانتها وشتمها. ثم مراعاة ظروفها من حمل وولادة ونفاس مؤكدا ان المرأة تمر بخمسة اطوار لا يعرفها الرجل ثم مداعبتها ومغازلتها.. وصنف البوسعيدي النساء الى ثلاثة انماط رئيسية هي: سمعية. بصرية. حسية. وذلك بناء على قياسات نفسية كمدخل لفهم الزوجة. وكذلك لابد من حمايتها ومواساتها والغيرة عليها وشكرها والاخلاص لها والتزين لها وملامستها. وأخيرا يتطرق الى السعادة بالوقاية.. كيف؟! في حسن اختيار الزوجة.. في حسن التأسيس في الاستخارة قبل الزواج وفي الفحص الطبي السابق وتجاوز المظاهر الخادعة للوصول الى مؤسسة زوجية صحية.

انها الشروط الاسلامية التي وضعها المشرع الاول.. والمثل الاعلى في ذلك سيدنا محمد عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام. وهو الذي يقدم لنا هنا المفاتيح الانسانية لكسب ود الزوجة وكيفية اسعادها.



عبدالله حمود البوسعيدي خلال الدورة. (تصوير: محمد حنيفة)

مدرسة يثرب الخاصة Yathrib private School

منهـــاج أمريكـــي American Syllabus

Member of NESA Council of Overseas School

تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي

٩٨/٩٩

* تطبيق أفضل المناهج الأمريكية بأسلوب تعليمي متميز وتحت اشراف نخبة من المدرسات الأجنبيات والعربيات يتيح للطالب القيام بواجباته خلال الدوام المدرسي مع خبرة طويلة في المناهج المطبقة.

* إعداد طلابنا لدخول افضل الجامعات الأمريكية والبريطانية.

ابوظبي - المشرف - قرب جمعية المشرف التعاونية هاتف: ٤٤٩٠٠٥ / نداء ٩١١٢١٢٤٨

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الكهرباء والماء

إدارة التخطيط

ص.ب ١٦٧٢ / دبي

مناقصة رقم: ٧/ك/٩٧

استكمال الربط الكهربائي في الإمارات الشمالية

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن تمديد آخر موعد لتقديم العطاءات الخاصة للمناقصة المذكورة أعلاه لتصبح الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأثنين الموافق: ٢٨/٩/١٩٩٨م بدلاً من الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأثنين الموافق: ٣١/٨/١٩٩٨م، كما يمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة التقدم إلى مكاتب الوزارة في أبوظبي أو دبي خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على وثائق المناقصة، وذلك لغاية ٢١/٩/١٩٩٨م

* يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل من إدارة التخطيط أثناء ساعات الدوام الرسمي وتبقى كل الشروط والبنود الأخرى كما هي دون تغيير.

وزير الكهرباء والماء

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الاشغال العامة والاسكان

إعلان عن تمديد موعد فتح

مظاريف مناقصتين عامتين

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن تمديد موعد فتح مظاريف المناقصتين العامتين الآتيتين:

م	اسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	إنشاء وانجاز المركز الثقافي برأس الخيمة	مب/٢٣/١١٠/٨١/٩٨	٦٠٠٠ درهم
٢	بناء مساكن لأئمة المساجد الكبرى بالإمارات الشمالية: (سكن الإمام لمسجد فلج المعلا/أم القيوين)	مب/١٠/٢٣٠/٨٢/٩٨ (إعادة لرقم ٩٨/٧٦)	٥٠٠ درهم

١) يمدد موعد تقديم العطاءات إلى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأثنين الموافق لتاريخ: ٢١/٩/١٩٩٨م، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.

٢) تبقى الشروط والأحكام الأخرى الواردة في الإعلان الأصلي للمناقصتين كما هي وبدون أدنى تعديل.

وكيل الوزارة بالإنابة

المهندس/ علي راشد لوتاه

برامج البكالوريوس

Bachelor Degree Programmes

Northwood University – USA
جامعة نورثوود – الولايات المتحدة الأمريكية

and

LAMBTON COLLEGE

Lambton - Canada
جامعة لامبتون – كندا

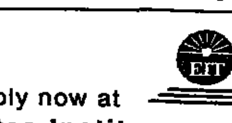
بالتعاون مع

معهد الإمارات التكنولوجي

Bachelor In Management Information Systems

بكالوريوس في إدارة نظم الحاسب الآلي

يقسم العام الدراسي إلى فصلين يحصل الطالب الناجح في السنة الأولى على الشهادة التاسيسية، وفي السنة الثانية على شهادة الدبلوم ثم الدبلوم العالي في السنة الثالثة والبكالوريوس في السنة الرابعة، يمكن للطالب اذا شاء بعد إتمام كل سنة بنجاح الانتقال لكندا او أمريكا، أوبريطانيا، لإكمال تعليمه الجامعي.







Apply now at Emirates Institute of Technology

سجل الآن في معهد الإمارات التكنولوجي

P.B .No. 41416, Abu Dhabi — هاتف: ٦٥٧٨٦٥ - ٦٥٧٤٦٥

Tel: 657465, Fax: 657403 — فاكس: ٦٥٧٤٠٣ - ٦٥٧٤٠٥

بدء اللقاءات الارشادية للطلاب المستجدين بكليات التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن علي:

■ تبدأ كليات التقنية العليا في رأس الخيمة عقد اللقاءات الارشادية عن البرامج الدراسية بالكليات للطلاب والطالبات المستجدين للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩م والبالغ عددهم ٥١٣ طالبا وطالبة.

ويبدأ البرنامج الارشادي والتوجيهي للطالبات البالغ عددهن ٣١٣ طالبة في الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الموافق الاول من سبتمبر في مبنى كلية الطالبات ويستمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.. كما يبدأ البرنامج الارشادي للطلاب البالغ عددهم ٢٠٠ طالب في الساعة الثامنة صباح يوم الاربعاء الثاني من سبتمبر في مبنى كلية الطلاب.

واهابت ادارة الكلية بجميع الطلاب والطالبات المقبولين الجدد احضار نموذج الفحص الطبي وصورة مصدقة عن شهادة الثانوية العامة لاكمال ملفاتهم الدراسية وتثبيت تسجيلهم في المساقات الدراسية.

ويركز البرنامج على سياسة الحضور الى الكلية واوقات دوام الطلبة وساعات الدراسة ويستعرض بالتفصيل كيفية الدراسة في كل من برنامج الدبلوم العالي وبرنامج شهادة الانجاز بما في ذلك برنامج التمريض وبرنامج الخدمات المالية والمصرفية التي استحدثت في كلية الطالبات برأس الخيمة.

كما يركز اللقاء التوجيهي للطلبة المستجدين بتعريفهم على السياسة الاكاديمية والانشطة التعليمية ونظام المشورة الاكاديمية والتوجيه المهني والتعريف بالبرامج الدراسية المطروحة بما في ذلك البرنامج التحضيري والذي يستعرض اللقاءات والانشطة غير التعليمية خلال العام الدراسي.

كما يتضمن اللقاء التوجيهي جولة ميدانية داخل اقسام الكلية لتعريفهم بمركز التعليم المساعد ومركز مصادر التعليم والمرافق الاخرى داخل الكلية. وستتلقى الطالبات المستجدات ضمن البرنامج التعريفي معلومات دقيقة وتفصيلية عن مواعيد ووسائل نقلهم من والى الكلية واماكن الانتظار خلال فترتي الدراسية الصباحية والمسائية.

وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد اعربت الكليات عن ترحيبها بالطلبة الجدد وكذلك الطلبة العائدين لمواصلة دراستهم وناشد السيد عبيد موسى الطلبة والطالبات المحافظة على الانتظام في الدراسة والانضباط الكامل وانجاز الواجبات التي يكلفون بها وان يتقبلوا ارشادات مدرسيهم واصدقائهم وكافة الاراء التي تعرض عليهم بكل رحابة صدر.

تستقبل ١٧ ألف طالب وطالبة بينهم ٤٣٠٠ مستجد

جامعة الامارات تستعد لبدء العام الدراسي الجديد

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ انهت جامعة الامارات استعداداتها لاستقبال طلبتها للعام الجامعي الجديد ٩٨/١٩٩٩م والذين يبلغ عددهم قرابة ١٧ ألف طالب وطالبة منهم ٤٣٠٠ طالب وطالبة من المستجدين. واكد د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة على ان الجامعة وبناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، عملت على توفير كل الامور التي تضمن سير العملية التعليمية بشكلها الامثل.

كما انتهت الجامعة من الاجراءات الخاصة باستقطاب اعضاء هيئة التدريس الجدد وعددهم ١٤٢ عضوا اضافة الى الاساتذة الزائرين.

وانهت الجامعة كل اعمال الصيانة وتجهيزات السكن الداخلي للطلبة والطالبات حيث تم تسلم وحدة سكنية جديدة في سكن المقام للطالبات تتسع لـ ٥٠٠ طالبة. وتم تزويد جميع المباني السكنية بمستلزماتها الخدمية من برادات مياه حديثة. وسخانات وتلفزيونات لكل جناح سكني مع اعداد قاعات المذاكرة في السكنات وتجهيز النوادي الاجتماعية وصالات الانشطة في السكنات. واكد د. النعيمي على ان الجامعة تعمل على التوسع بسكناتها الداخلية بشكل يتوافق مع الاعداد المتزايدة التي تفد اليها كل عام، واضاف ان السكن الداخلي يستوعب هذا العام حوالي ١٣ ألف طالب وطالبة منهم ١٠ آلاف طالبة و٣ آلاف طالب، وان قطاع شؤون الطلبة قد اعتمد خطة للسكن الداخلي هذا العام بتوزيع الطالبات على السكنات حسب كلياتهن تحقيقا للتجانس حيث سيتم توزيع طالبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على سكن مقام او سكن توام، وطالبات كلية العلوم الزراعية على مقام (١) وطالبات التربية على سكن مقام (٢) وسيح بن عمار، وطالبات كلية الهندسة على سكن سيح بن عمار، وطالبات كلية الطب والعلوم الصحية وطالبات الادارة والاقتصاد على سكن مقام (٣) وطالبات العلوم والشريعة والقانون على سكن مقام (٤) وتم تعيين ٢١ مشرفة في السكن الداخلي للطالبات.

ومن حيث الجداول الدراسية سيتم الاعلان عنها فور الانتهاء من عملية التسجيل، وقد تم تشغيل نظام الكتروني جديد للتسجيل يربط جميع مواقع التسجيل في كليات الطالبات والطلاب بشبكة موحدة مع مركز الحاسب الآلي وتتيح هذه الشبكة تسجيل الطلبة في الوقت ذاته، مع التعرف على الجدول الدراسي فور الانتهاء من عملية التسجيل.

واشار نائب مدير جامعة الامارات الى ان الاشكالات السابقة بشأن الشعب الدراسية المغلقة والطاقة الاستيعابية للمساقات، وقال ان الشعب ستخف هذا العام. وان المساقات التي تم طرحها من خلال الفصل الصيفي اسهمت دون شك في هذا الامر. وان المشكلة تنبع من اصرار بعض الطلبة على الالتحاق بشعب معينة ومساقات معينة. دون محاولة الاستفادة من البدائل الاخرى المتاحة.

واشار الى ان التغيرات في الجداول الدراسية للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي القادم قد روعيت فيها النتائج التي حققها الطلبة من خلال الفصل الصيفي، حيث لم تدخر الجامعة جهدا لتوفير كل مستلزمات الراحة، والمناخ العلمي للعملية التعليمية، واشار الى ان باصات الجامعة ستتحرك اليوم السبت لنقل الطلبة والطالبات المستجدين من مختلف امارات الدولة حيث سيتم توزيعهم بدءا من مساء اليوم على سكناتهم الداخلية استعدادا لبدء عمليات الارشاد والتي تبدأ من صباح الغد الاحد.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

«مواصلات الامارات» تكمل استعداداتها لنقل تلاميذ العين

■ العين ـ الاتحاد: أكملت مؤسسة مواصلات الامارات استعداداتها لنقل تلاميذ مدارس العين للعام الدراسي ٩٨/٩٩ ويقدر عددهم بـ ٣٤١٢ طالبا وطالبة من أصل ٦٠ ألف طالب وطالبة مسجلين في ١١٣ مدرسة بالعين. صرح بذلك حمد خلفان الظاهري مدير الفرع بالعين. وقال: ان ورش المؤسسة قامت بتجهيز الحافلات وصيانتها فنيا استعدادا للعام الدراسي الجديد. وقد بلغ عدد الحافلات ٢٤٥ حافلة تخدم ١١٣ مدرسة و٢٠ مركز تعليم مسائي. اضافة الى ٣٠ حافلة طوارئ. وقال الظاهري: إن المؤسسة ستقوم بتقديم خدمات النقل اليومي للطلاب والطالبات بكافة المراحل التعليمية من مساكنهم الى مدارسهم وبالعكس. بما في ذلك المراكز المسائية وغيرها من مراكز تلقي العلم. كما تقوم بنقل الطلبة والطالبات المشاركين في الانشطة المدرسية والرحلات. ويتم نقل مدرسات السكن الداخلي الى المدارس والمراكز الصحية ومراكز التسوق.

واضاف: ان المؤسسة تقوم سنويا بتدعيم إدارة النقل بعدد مناسب من الحافلات الجديدة والسائقين لمواجهة الاحتياجات الاضافية المستجدة للمدارس. واضاف: أن قيادات المؤسسة تولي الوظائف القيادية العليا بالمؤسسة والعنصر البشري بشكل عام اهتماما كبيرا. فقد تم تعيين عدد من مراقبي السير الجدد بالفرع. ولتنمية مهارات العاملين وتدريبهم تنظم المؤسسة برنامج توعية لسائقي الحافلات المدرسية بالتعاون مع إدارة منطقة العين التعليمية وإدارة المرور والترخيص بالعين. وإدارة الدفاع المدني ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف. كما سيتم تكريم السائقين المنتهية خدماتهم والسائقين المثاليين في نهاية الشهر الحالي.



عشرة آلاف و١١١ مترددا على دار الكتب خلال يوليو الماضي

■ بلغ عدد المترددين والمترددات على دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي خلال يوليو الماضي عشرة آلاف و١١١ قارئا وقارئة وبلغ اجمالي الكتب المقروءة ٣١ الفا و٧٢٦ كتابا باللغات العربية والاجنبية. وأوضحت الاحصائية التي أصدرتها الدار ان انخفاضا ملحوظا حدث في عدد المترددات على الدار خلال الشهر المذكور حيث بلغت نسبتهن ٣١ من اجمالي المترددين والمترددات وذلك مقارنة بالفترة السابقة. ويضم العدد الاجمالي للمترددين والمترددات ٩١٩١ في القاعة الرئيسية و٣١٣ في قاعة مكتب الخليج والجزيرة العربية بينما بلغ عدد المترددين على مكتبة الاطفال ٦٠٧ اطفال. وأشارت الاحصائية الى ان عدد الكتب العربية المقروءة بلغ عشرين الفا و٣٨٢ كتابا مقابل أحد عشر الفا و٣٤٤ كتابا مقروءا باللغات الأجنبية بينما بلغ عدد الكتب العربية المعارة ٧٥٦ كتابا مقابل ٢٥٤ كتابا معارا باللغات الاجنبية وبلغ عدد الكتب العربية المستردة من المستعيرين الفا و٦٠ كتابا مقابل ٣١٦ كتابا باللغات الاجنبية و أما فيما يتعلق بالكتب المعارة للاطفال فقد بلغ عددها ٢٣٤ كتابا مقابل ٢٠٥ كتب مستردة. كما أشارت الاحصائية الى تناقص نسبة المترددين والمترددات على قاعات الدار في الفترة الصباحية خلال يوليو الماضي حيث بلغت هذه النسبة ٢٥ في المائة مقابل ٧٥ في المائة للمترددين والمترددات في الفترة المسائية.(وام)

مركز بروكتو سنتر الطبي

PROCTO
Center

المركز الأول في الشرق الأوسط لمعالجة البواسير بدون جراحة

يعلن عن انضمام الدكتور
الاختصاصي الجراح ماهر حاميش
إختصاصي جراحة عامة زميل
الكلية الملكية البريطانية للجراحين.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني
٨٠٠٢٠٩٠
أو على الهاتف رقم
٩٧١-٢-٧١٢٦٧٧-٠٠

العنوان الإلكتروني: helpline@emirates.net.ae

جامعة عجمان تستعد للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيسها

سعيد سلمان: فلسفتنا التعليمية شمولية لجميع جوانب الحياة

■ سعاد نورجيهان:

■ تستعد جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا لدخول العام الدراسي الجديد ٩٨/١٩٩٩م بفكر ورؤية جديدين لتواكب التطور الذي تشهده مسيرة التنمية في البلاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ورسم الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان استراتيجية واضحة للجامعة فلسفتها شمولية لكل جوانب الحياة وتقوم على مبدأ الاصالة والمعاصرة.

فقد توصلت الجامعة مؤخرا الى ابرام اتفاق مع الجامعة البريطانية (وست منستر) واتفاقية ثانية مع دولة الكويت ولديها « اتفاقيات مع عدة جامعات في العالم.

وقد ادخلت الجامعة وهي تستعد للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيسها العديد من التخصصات الجديدة لمواكبة متطلبات المجتمع واحتياجات المؤسسات الوطنية من الكوادر الوطنية المؤهلة.

انجازات

واكد الدكتور سمير الخفاف مدير الشؤون الادارية بجامعة عجمان فرع ابوظبي لـ « الاتحاد » ان الجامعة تستعد لاستقبال العام الدراسي الجديد تكون قد اكملت السنة العاشرة من مسيرتها الناجحة. مع بداية العام الدراسي سوف تطلق الجامعة العديد من التخصصات الجديدة التي تدعم مسيرة التنمية والازدهار التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

سياسة الجامعة

وعن سياسة الجامعة وفلسفتها قال د. خفاف ان الجامعة تتبنى شعار خلق بيئة ابداعية بطريقة «المنهج» وهي فلسفة تقوم على مبدأ البناء اي بناء البيت من الداخل وتدعيم اركانه بانتقاء هيئة التدريس بشكل منطقي ودراسة نوعية المدرس على ان يكون استاذا اكاديميا جيدا ومدربا بالدرجة الاولى داخل وخارج الجامعة لاعداد الطالب اعدادا جيدا، وقال د. خفاف: ومن شروط الجامعة ان تتوفر في المدرس روح البحث العلمي ومن خلال هذه القدرات تحاول خلق جو ابداعي مستمر وذلك حفاظا على مكانة جامعة عجمان التي تسعى منذ تأسيسها الى التميز حيث تنتشر فروعها عبر الوطن العربي وخارجه واسست اربع جامعات وهي: (كلية الادارة في مسقط، وكلية البحر المتوسط في اسبانيا، والكلية الوطنية في صلالة) والمشروع الجديد الذي هو في طور الانجاز في دولة الكويت الشقيقة. واضاف د. خفاف قائلا: ان الاتفاق المهم على الصعيدين الداخلي والخارجي والذي يستفيد منه الطالب هو الاتفاق الذي ابرمته الجامعة مع الجامعة البريطانية (ويست منستر) لصقل خبرات الطلاب والذين يفوق عددهم ١٥٠٠ طالب وطالبة كل سنة وهذا العدد يتزايد سنويا بما يدعم مسيرة التنمية في البلاد خصوصا وان الجامعة تركز على توجيه الطالب الوجهة الصحيحة وفتح مجال التطور السريع له في عالم متغير يعتمد على المعلومات المتجددة والتكنولوجيا الحديثة المتجددة.

رابطة التعليم العالي

وعن جديد رابطة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي التي تأسست مؤخرا برئاسة د. سعيد عبدالله سلمان قال د. خفاف: ان الرابطة تضم ٨٢ عضوا وتطرح سنويا تخصصات جديدة مشيرا الى ان العام الدراسي الجديد ٩٨ ـ ٩٩ سوف تطرح اختصاصات جديدة اقرتها الرابطة وهي: «التداوي بالاعشاب وادخال اختصاص الاتصالات والهندسة المعمارية وطب الاسنان وافتتاح فرع لعلاج امراض النطق والسمع، وللرابطة برنامج طموح لرعاية المتميزين من الطلبة يتجسد في مشروع عالي التقنية سوق تطرحه جامعة عجمان في عامها الدراسي الجديد في المقر الرئيسي والفروع، وهو ادخال اجهزة (روبوتال) مع جهاز الكمبيوتر واجهزة الملتي ميديا من خلال مختبر يتسع لـ ٣٠ متدربا ويشرف عليه استاذ متخصص في هذا المجال المتطور جدا ويهدف هذا المختبر الى تدريب الطلاب على ميدان الملتي ميديا بالصوت والصورة والنص وكذلك الفيديو.



سعيد سلمان — سمير الخفاف — عبدالستار محمد الجندي

تخصصات جديدة لمواكبة متطلبات المجتمع واحتياجات السوق

ومن جانبه اكد عبدالستار محمد الجندي المستشار القانوني لجامعة عجمان ان فلسفة الجامعة مستمدة من نهج وفكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال ان الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة استمد افكار انشاء الجامعة من دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لتطوير مناهج التعليم التقني وتبلور ذلك في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا التي تلبي متطلبات الامارات ودول الخليج والعالم العربي بنظرة مستقبلية مستمدة من القيم الاسلامية والمبادئ العربية ومواكبة المعاصرة والتطوير.

ويذكر ان جامعة عجمان تتميز بمتابعة ورعاية خريجيها انطلاقا من فلسفة الارتباط بالمجتمع وتلبية متطلباته.

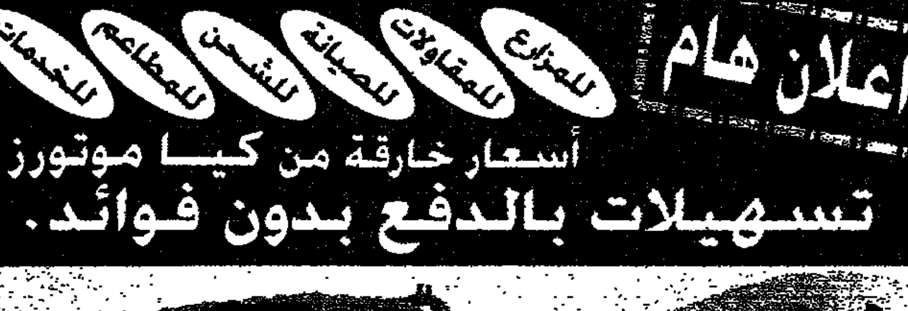
وقالت الخريجة رنا فؤاد (تخصص كمبيوتر) ان المسؤولين في الجامعة يتابعون الخريجين ويقومون بتسهيل مهمة تدريبنا مع المؤسسات والهيئات المعنية بالامر. وقالت انها التحقت بواسطة الجامعة بشركة «ديجتال سي ان اس» ولمدة ثلاثة اشهر، مشيرة الى ان الجامعة تبقى عنصر التواصل المستمر بين الخريجين والطلاب وبين المؤسسات وتشرف على حسن التوجيه والمتابعة للطلاب. وتعمل رنا فؤاد حاليا كموظفة ادارية في الجامعة معربة عن ثقتها ان هذه الفترة التي تقضيها في الجامعة ستكسبها المزيد من الخبرة للعمل مستقبلا في المؤسسات الخاصة.

ومن جهتها اكدت مي عبدالرحيم (علوم كمبيوتر) على ضرورة مواكبة العصر المعلوماتي السريع التغير. وقالت ان برامج التدريس في الجامعة تلبي متطلبات العصر.

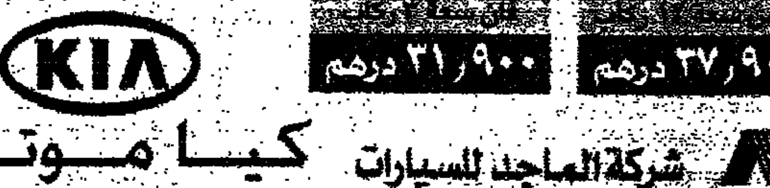
الأيام المسرحية لمراكز ثقافة الطفل بالشارقة

■ ينظم المجلس الأعلى الأيام المسرحية لمراكز ثقافة الطفل ضمن فعاليات مهرجان الحصاد الثالث وتستمر العروض ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم على خشبة مسرح المركز الثقافي بالشارقة. ويتم خلال هذه الأيام عرض مسرحية البنجرة الصغيرة والتي قام بانتاجها المجلس الأعلى للطفولة وهي من تأليف الدكتور فالق الحكيم واخراج محمد شهوان وتعتبر المسرحية العاشرة التي ينتجها المجلس منذ تأسيسه والتي اعتمدت على المسرح البشري ومسرح العرائس للاطفال. وقد تم تنظيم العديد من الورش الثقافية في هذا الصدد خلال السنوات الماضية واستضافت العديد من الخبرات المسرحية من الخارج ومن مختلف الدول العربية.(وام)

بسم الله الرحمن الرحيم
"وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
(صدق الله العظيم)
أعمق التهاني القلبية
إلى الإبن العزيز
أحمد يوسف أحمد الحوسني
وذلك لحصوله على درجة البكالوريوس
في الهندسة الكهربائية
وشهادة الماجستير في الإدارة الهندسية
من كلية فلوريدا التقنية
بولاية فلوريدا - الولايات المتحدة الأمريكية
مع خالص امنياتنا ودعاؤنا لك
بالنجاح والتوفيق في حياتك العملية
والداك واختك







انجاز علمي بشرطة الشارقة

ابتكار جهاز تحكم لاسلكي بشبكات الكمبيوتر ينجز الاعمال الامنية بسرعة ويراقب الشبكات

■ الشارقة - الاتحاد:

حرصا من شرطة الشارقة ممثلة بقائدها العام العميد محمد خليفة المعلا على متابعة التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم فانها تقوم بتوفير كافة الامكانيات المادية والبشرية الضرورية لمواكبة هذه التطورات والاستفادة منها لتحديث تجهيزاتها ومعداتها معتمدة في اغلب الاحيان على الكفاءات والخبرات والكوادر البشرية المؤهلة المتوفرة في مختلف ادارات واقسام شرطة الشارقة ومن بينها مركز نظم المعلومات الذي يقوم بدور هام في تصميم وتنفيذ المشاريع الهادفة الى رفع مستوى العمل لاعلى المستويات الفنية والتقنية، واحد هذه المشاريع جهاز الكتروني تم تصميمه وتنفيذه مؤخرا في ورشة الكمبيوتر الرئيسية يقوم بمهمة بفصل الورشة عن احدى الشبكات في غرفة الكمبيوتر الرئيسية وربطها بالشبكة الاخرى بواسطة جهاز التحكم عن بعد من خلال بث اشارات لاسلكية خاصة وهو امر يوفر الجهد والوقت والنفقات. وحول هذا المشروع اكد الرائد سيرج ميشيل رامو مدير مركز نظم المعلومات بشرطة الشارقة على اهميته في انجاز مختلف الاعمال الامنية والمساعدة على استخدام الانترنت وفي مراقبة نظام شبكات الكمبيوتر المستخدمة في شرطة الشارقة.

واشار الى ان الفكرة تعود الى بداية انشاء ورشة الكمبيوتر عندما طلبنا اجراء تمديدات بين المبنى الجديد للقيادة العامة لشرطة الشارقة والورشة لربط بعض الأجهزة في الورشة بالشبكة الرئيسية في المبنى الجديد. لاحقا ووصلتنا طلبات من اقسام مختلفة لتوفير خدمة الانترنت لها. وحرصا على حماية الشبكات والأنظمة في شرطة الشارقة من أي متطفل عملنا على تخصيص وحدة رئيسية للانترنت منفصلة عن الشبكات الاخرى، وبما ان طبيعة العمل في ورشة الكمبيوتر تتطلب احيانا فصلها عن الشبكة الرئيسية وربطها بشبكة الانترنت او العكس كان الامر يستوجب ارسال شخص للقيام بهذه المهمة يدويا عدة مرات يوميا. ففكرنا بحل جذري لهذه المسألة، وكلفنا المهندس اسماعيل ضاهر بهذا الموضوع فقام بتصميم وبتنفيذ جهاز يقوم بالمهمة لاسلكيا.

ونوه الى ان تكلفة بناء الجهاز لم تكن عالية وانه قد تم استخدام قطع غيار من مصادر مختلفة وبأقل التكاليف وقد تمت تجربة الجهاز بنجاح وبدأ استخدامه في أعمال ورشة الكمبيوتر بشكل واسع ويومي مع الاشارة الى ان كافة امكانيات الجهاز لم تستخدم بعد.

وذكر ان مركز نظم المعلومات بما لديه من امكانيات وكفاءات بشرية يعمل على تصميم وتنفيذ العديد من المشاريع وتطوير الاجهزة غير المتوفرة في السوق. وهذا امر ان دل على شيء فانما يدل على المستوى التقني والفني الرفيع الذي وصل اليه العمل في مختلف ادارات واقسام شرطة الشارقة ومن بينها مركز نظم المعلومات. وفي قدرتها على تطوير ما لديها من تقنيات محليا ودون الحاجة الى المساعدة الخارجية.

واكد الرائد سيرج استعداد المركز لتقديم اي مساعدة او استشارة فنية لكل من يطلبها تحقيقا لتوجيهات القائد العام في هذا الاطار. مشيرا الى امكانية الاستفادة من المشروع في المؤسسات المشابهة.

ومن ناحيته ذكر المساعد اول المهندس اسماعيل ضاهر مصمم ومنفذ الجهاز ان تنفيذ المشروع بدأ في شهر ديسمبر عام ١٩٩٧ واستمر العمل نحو اربعة اشهر في تركيبه وتجميعه باشراف مباشر من الرائد سيرج رامو مدير مركز نظم المعلومات ومتابعة الملازم المهندس طارق يونس مسؤول ورشة الكمبيوتر بنظم المعلومات، وذلك وفق تصميمات اولية تم ادخال التعديلات عليها بعد اجراء بعض التجارب، حتى وصل الى شكله النهائي لبدء استخدامه بكفاءة عالية اعتبارا من شهر مارس من هذا العام.

واشار الى ان القيادة العامة لشرطة الشارقة حرصت منذ البداية على دعم المشروع وتزويده بكل ما يتطلبه من معدات وقطع غيار وبرامج كمبيوتر ضرورية لتطوير العمل في مختلف ادارات واقسام الشرطة، مما بث فينا روح الحماس والاندفاع لانجازه وتجاوز الصعوبات التي واجهتنا وتمت معالجتها. واضاف ان المشروع عبارة عن انتاج جهاز تحكم لاسلكي بشبكات الكمبيوتر في مركز نظم المعلومات ومبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة. وهو مكون من ٣ وحدات رئيسية، وحدة جهاز الارسال ووحدة جهاز الاستقبال ووحدة التحكم، وهو يعمل على موجة مدنية محددة.

ويتألف جهاز الارسال من عدة قنوات لكل منها شفرة او رمز رقمي خاص (DIGITAL CODE) يتم ارسالها لاسلكيا الى جهاز الاستقبال في غرفة الكمبيوتر الذي يقوم تلقائيا بربط وحدة العمليات الرئيسية الى المطلوب ويفصل (SERVER) الاخر، اما وحدة التحكم وهي مربوطة بأجهزة الكمبيوتر فتقوم بمهمة ارسال اشارة لربط وفصل شبكة الكمبيوتر المراد تشغيلها. وهكذا يقوم الجهاز من خلال وحداته بربط وحدات التشغيل الرئيسية المطلوبة وفصل الباقية. وأضاف ان احد الاسباب الرئيسية لانتاج هذا المشروع التكلفة العالية لربط الاجهزة في ورشة الكمبيوتر مع الشبكات الموجودة في مبنى القيادة العامة عن طريق الكابلات الارضية وهي غير مضمونة على المدى البعيد بسبب احتمال تعرضها للتلف الجزئي او الكلي نتيجة للرطوبة والحرارة، اضافة الى عامل توفير الوقت والنفقات.

وذكر ان العوامل الكونية تؤثر على ارسال الاجهزة اللاسلكية بشكل علم مثل تأثير الشمس والقمر وحركة النجوم والكواكب ودوران الارض والتي تؤثر جميعا على الاجهزة التماثلية الصوتية بشكل بسيط لا يشعر به المستمع الا ان المرشحات تقوم بتصفيتها في حين ان الامر اكثر تعقيدا وتأثيراً بالنسبة للاجهزة الرقمية وقد تسبب لها التشويش الا اننا سيطرنا على هذا الامر بعد اجراء التجارب. واشار الى ان العوائق الطبيعية كالابنية العالية والجبال لا تؤثر على ارسال الاشارة واستقبالها. وان امكانيات استخدامه يمكن ان تتسع لتشمل مختلف ادارات واقسام شرطة الشارقة، اضافة الى باقي مدن الامارة دون الحاجة الى تقوية، ليقوم بارسال واستقبال المعلومات من عدة شبكات. واضاف بان الجهاز يصلح للاستخدام في العديد من المؤسسات المشابهة وفي عدة مجالات المدنية منها والعسكرية.

وذكر ان قسم الهندسة الالكترونية في ورشة الكمبيوتر بمركز نظم المعلومات بشرطة الشارقة يقوم باجراء الدراسات ووضع التصاميم لتنفيذ العديد من المشاريع المشابهة في المستقبل القريب وخصوصا بعد تزويده بمعدات متطورة واجهزة حديثة تساعد على تصميم وتنفيذ هذه المشاريع.

خلال استخدام الجهاز

سيرج رامو

المهندس اسماعيل ضاهر


وحدة جهاز الارسال اللاسلكي

جهاز الاستقبال والتحكم مع وحدات التشغيل الرئيسية

«تنمية الذاكرة» محاضرة في نادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بتوجيهات من سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة، نظم نادي فتيات رأس الخيمة محاضرة نحو الارتقاء بمستويات التفكير الابداعي والارتقاء باساليب تنمية الذاكرة الطلابية، وقد نظمت لجنة النشاط الصيفي بالنادي دورة علمية لعضوات النشاط شاركت بها ٢٥ طالبة ثانوية وجامعية بعنوان «كيف تنمين ذاكرتك» القتها الاستاذة خديجة رمضان وتحدثت فيها عن مجموعة اختبارات تصل الى ١٥ اختبارا لتنمية الذاكرة مع التركيز في البداية على ملاحظات عامة نبهت اليها وهي، عملية الربط الشعوري الواعي، ليس هناك حدود لقدرة الذاكرة والابتعاد عن الروابط المنطقية وصناعة روابط مضحكة وعدم الشرود الذهني. واشارت الدورة الى قواعد مهمة لتذكر الاسماء، منها التأكد من سماع الاسم لاول مرة تسمعه فيها واذا كانت لديها عادة تهجئة اسم كل شخص جديد تقابله ستصبح متعودة على التهجئة وعندما تتكلم الى شخص ما ان تعيد اسمه قدر ما تستطيع اثناء الحديث ولا تستمر في الثرثرة. وتطرقت المحاضرة الى المقارنة بين الشرود الذهني والذاكرة الضعيفة.

بشرى للسودانيين
للاكتتاب في بنك الغرب الإسلامي
١٠٠٠ سهم بقيمة (٢٠٠) درهم
تورد في حساب بنك ابوظبي التجاري رقم ٢٠٠٥٨٨٠٨٢٥
ينتهي الاكتتاب في ١٥/٩/١٩٩٨م
للاتصال ت/ ٠٥٠٦٩٢١٤٥٩ (السر)

جامعة القدس المفتوحة - فرع الامارات
برواق عوشة بنت حسين الثقافي
تعلن عن فتح باب التسجيل
للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٨/٩٩
وذلك للتخصصات الآتية
١) انظمة المعلومات الحاسوبية.
٢) الإدارة والريادة.
٣) التربية : اللغة الانجليزية والتربية الاسلامية، والتربية الابتدائية، والإجتماعيات.
مطلوب محاضرين غير متفرغين للتخصصات اعلاه.
علما بان الجامعة تعمل بنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.
وستبدأ الدراسة في بداية شهر سبتمر ١٩٩٨م
للاستفسار: هاتف دبي: ٦١١٢٠٠ فاكس ٦٣٢٣٣١
ابوظبي: ٤٣٤٤٠٥ - فاكس ٤٥٧١١٥

شركة تأمين
تعمل في جميع انحاء الإمارات العربية المتحدة
يتجمع لديها من حين إلى آخر بضائع او سيارات أو قطع غيار - تباع للشطب أو للإصلاح - على الشركات والأفراد الذين لديهم الرغبة في تقديم عروض شراء لمثل هذه المواد إرسال معلومات عن شركتهم على العنوان التالي أبوظبي ص.ب ٢٩٦٩٩ السيد المدير العام - تامين
مع بيان اسم الشركة أو الفرد المخول بالتعامل معه موضح العنوان والهاتف ونوعية البضائع التي لديه الرغبة في شرائها.
حيث سيتم فتح ملفات لكل من يرغب وستقوم الشركة بالاتصال بهم في حال وجود أي مواد لديها للبيع لتقديم عروضهم.

CLOISALL GROUP OF COMPANIES - DUBAI
REQUIRES
SALES MANAGER
To promote an international range of up-market finishing products for the building industry.
Applicants should have an Engineering background and / or experience in promoting high-end building products.
This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career. Attractive package plus incentive scheme on sales.
Please forward C. V. with passport size photograph to :
The Group Marketing Manager
P. O. Box 3366, Dubai - U. A. E.

صفقة جي.اس.ام الشاملة الجديدة من اتصالات
واصل
دائماً على إتصال
الحل الأمثل للبقاء على إتصال
WASEL
GSM Package Deal
تتضمن صفقة جي.اس.ام واصل الشاملة:
• بطاقة جي.اس.ام من «اتصالات».
• إشتراك في خدمة جي.اس.ام لمدة عام كامل.
• هاتف مع الملحقات.
سارع بزيارة أقرب فرع «اتصالات» اليوم!
اتصالات Etisalat
نحن في خدمتكم
We are at your service
http://www.etisalat.co.ae

نجحت في تقليل الاختناقات وفترات التأخير بنسبة ٣٠٪

١٤٢ إشارة تحكم حركة السيارات والمشاة في دبي

■ فريد وجدي:

ملف استشعار
جهاز التحكم
جهاز التحكم
انتقال ثنائي الإتجاه للمعلومات
الحاسب الآلي
برامج إدخال وإخراج المعلومات
توقيت الإشارة
محددات القيم المثلى للإشارات
نموذج المرور
الاتصال بمشغل الحاسوب

شبكة الاشارات بالكمبيوتر تغطي ٢٥٠ تقاطعا عام ٢٠١٢

■ أكثر من ١٠٩ اشارات ضوئية للسيارات و٢٢ اشارة ضوئية للمشاة و١٣ كاميرا تلفزيونية ونظام للتحكم المركزي وضبط ايقاع وتصرفات الاشارات الضوئية كلها ترتبط بالكمبيوتر وتعمل على تسهيل وتسيير حركة السير والمرور في شوارع وتقاطعات ودوارات مدينة دبي.

وفي لقاء مع المهندس ناصر احمد سعيد مدير ادارة الطرق ببلدية دبي قال ان البلدية وضعت البنية الاساسية الرئيسية لاستخدام الاشارات الضوئية في المدينة خلال العشرين عاما القادمة وتوقع ان يزداد عدد التقاطعات التي تحكمها الاشارات الضوئية في دبي الى ٢٥٠ تقاطعا حتى عام ٢٠١٢، و السعة الكلية لنظام التحكم المركزي بالبلدية تستوعب ٣٥٠ تقاطع اشارة ضوئية.

وقال المهندس ناصر ان نظام التحكم المركزي نجح في تقليل الاختناقات المرورية وتقليل فترات التأخير وعدد مرات الوقوف بنسبة تتراوح من ٢٠٪ الى ٣٠٪ مع توفير انسيابية الحركة المرورية. كما يعمل النظام على اعطاء بيانات عن اعطال الاجهزة العاملة في المواقع مما ساهم في تقليل مدة اصلاح الاعطال وتقليل كلفة الصيانة.. كما يوفر بيانات عن تعداد الحركة المرورية لاستخدامها في الدراسة المرورية من قبل مهندس تخطيط الطرق والاستشاريين وتشمل امكانية القدرة على تبادل المعلومات ما بين اجهزة التحكم في المواقع ومركز التحكم والعكس وذلك لتغير الازمنة للاشارات الضوئية دون الحاجة الى التنقل للموقع مما يوفر الجهد على المهندسين في اجراء التغييرات اللازمة وفي اقل مدة زمنية. وقال المهندس ناصر ان مدينة دبي شهدت في فترة وجيزة من الزمن نهضة تجارية وحضارية سريعة تتمثل في ازدياد الانشطة السياحية والعمرانية. كما شهدت توسعا مستمرا في شبكة الطرق يتمثل في مشروعات متعددة لانشاء شبكات الطرق والتقاطعات الحرة واقامة شبكة متكاملة من الجسور والانفاق بغرض توفير السهولة الانسيابية في الحركة المرورية، ومواكبة الانشطة المختلفة التي تشهدها المدينة على مدار السنة. ومع هذا التوسع الحاصل في مشروعات الطرق ومواكبة للعصر الذي نعيش فيه كان لابد من استخدام الوسائل الحديثة التي تسهل الحركة المرورية وتحقق افضل استفادة من شبكة الطرق المتوفرة. وكان من الضروري الوقوف على احدث الوسائل التكنولوجية لمعالجة المشاكل والازدحامات المرورية المتوقع حدوثها لمدينة تتطور يوما بعد يوم بشكل متسارع يفوق كل التوقعات.

وقال مما لا شك فيه ان الاشارات المرورية الضوئية تقوم بدور فعال في مجال التحكم في الحركة المرورية لاية مدينة، وقد شهد التحكم في المرور بواسطة الاشارات الضوئية تطورا مستمرا مع الزمن للتغلب على مشكلة الازدحام والاختناقات المرورية داخل المدن.

واشار المهندس ناصر الى انه تم استعمال الاشارات المرورية الضوئية في دبي منذ عام ١٩٧٥ وكان عدد التقاطعات المحكومة باشارات ضوئية لا يتجاوز ٢٥ تقاطعا حتى اوائل الثمانينات وتعتمد اسلوب التحكم آنذاك على التحكم المستقل لكل تقاطع على حدة، ولكن مع تطور شبكة الطرق داخل المدينة ازدادت التقاطعات بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة خمس سنوات واستحدث لذلك نظام الاستشعار الآلي لرصد المركبات عند التقاطعات بصورة آلية.

وقال انه يعتقد ان الازدياد المستمر في عدد التقاطعات هو النتيجة المباشرة لحركة التطور التي تشهدها المدينة، ومع مرور الزمن أصبح من الصعب التعامل مع الازدياد المطرد والتغيير المستمر في الحركة المرورية الامر الذي ادى الى استحداث نظام للتحكم المركزي للتعامل مع شبكة من التقاطعات في وقت واحد مع توفير امكانية الحصول على نوع من المراقبة الفورية للازدحام المروري والاعطال.

ناصر احمد سعيد

وقال المهندس ناصر ان نظام التحكم المركزي يعتمد على جهاز حاسوب رئيسي يتحكم ويراقب بصورة آلية وسريعة اداء اجهزة التحكم الرئيسية الموجودة على التقاطعات والموصولة مباشرة مع الحاسوب، حيث ان هناك نوعين اساسيين لانظمة التحكم وهما النظام المرن والنظام المتكيف الشامل لقدرته على التعامل مع التغييرات العشوائية الكبيرة التي تحدث في حركة السير خلال فترات زمنية قصيرة، ومن ثم الحصول على افضل النتائج في مجال توقيت وضبط اسلوب عمل الاشارات الضوئية للحصول على الانسيابية اللازمة في حركة السير وللحد من عمليات الوقوف وما يتبعها من تأخير لحركة السير.

وتشتمل انظمة التحكم المروري في المدن على عدة انواع منها نظام التحكم المركزي للاشارات الضوئية ونظام مراقبة الحركة المرورية ورصد الاحداث الطارئة. ونظام التحكم في مواقف السيارات ونظام ادارة الاعطال.

والمح المهندس ناصر الى ان نظام التحكم المركزي يوفر تسهيلات وفوائد عديدة للاشارات الضوئية وحركة السير والمرور في دبي بما في ذلك تشغيل النظام ذاتيا وآليا بصفة مستمرة، واعطاء بيانات عن اعطال الاجهزة العاملة في المواقع، وتوفير برامج عامة للصيانة تشمل بيانا بالتكلفة والقدرة على جمع البيانات وتحليلها والقدرة على تبادل المعلومات ما بين اجهزة التحكم في المواقع ومركز التحكم والعكس وذلك لتغيير الازمنة للاشارات الضوئية، ونظام تحويل الطرق عند فتح الجسور واغلاق الانفاق، واعطاء اولوية المرور لمركبات الدفاع المدني والشرطة والاسعاف. واعطاء بيانات عن الازدحام وتوجيه كاميرات المراقبة وعرض موقع الازدحام على الشاشة.

كما يوفر النظام امكانية التقليل من عدد وقوف المركبات عند التقاطعات مع توفير انسيابية للحركة والتقليل من استهلاك الوقود والتلوث البيئي، والتقليل من حوادث السير. والتقليل من زمن التأخير والانتظار عند التقاطعات. والاتصال عن بعد مع شرطة دبي ومجموعات العمل الاخرى العاملة في ادارة الطرق بالبلدية.

وقال المهندس ناصر ان بلدية دبي تستخدم احدث الانظمة في العالم للتحكم بالحركة المرورية مركزيا. وقد تم استخدام نظام سكوت ويعمل بنظام المتكيف الشامل حيث يقوم بضبط الفترات الزمنية للاشارات آنيا حسب التغيرات العشوائية الكبيرة التي تحدث في حركة السير خلال فترات زمنية قصيرة. ويقوم هذا النظام بعملية التوقيت المثالي لطول دورة الاشارة وتوزيعها على الاطوار المختلفة بالاضافة الى التنسيق بين الاشارات المتجاورة بشكل يقلل من التأخير وعمليات الوقوف. ويعتمد النظام في عمله على الملفات الاستشعارية التي توضع تحت الطريق عند كل تقاطع وتكون موصولة باجهزة التحكم، ويتم نقل كافة المعلومات من المواقع الى مركز التحكم بواسطة خطوط هاتف لتحليلها. ومن ثم ارسال النتائج مباشرة الى التقاطعات مرة اخرى لتنفيذها بصورة فعلية ومباشرة وبأسرع صورة ممكنة. ويحتوى نظام «سكوت» على عدة برامج منها نماذج مرورية، وبرامج لتحسين اداء الاشارات المرورية. وعادة ما تستخدم المعلومات التي يتم تحصيلها من اجهزة رصد المركبات «الملفات الاستشعارية» لتحسين اداء النموذج المروري. ويتم استخدام النموذج المروري لتحديد ازمنة الاشارات الضوئية. عندما يبدأ تشغيل نظام «سكوت» فانه يعمل طبقا للتوقيت الفرضي حسب برنامج النموذج المروري، وبعد ذلك يبدأ في تغيير ذلك التوقيت تدريجيا اعتمادا على حركة المرور الفعلية حتى يصل الى التوقيت المثالي للاشارة الضوئية.

عند ازدياد حركة المرور عند الاشارة الضوئية في جميع الاتجاهات، وعدم وجود مجال لتعديل الضوء الاخضر ضمن الفترة الزمنية الحالية فانه لابد من زيادة الفترة الكلية للتقاطع. وعند انخفاض حركة المرور في جميع الاتجاهات يحدث العكس اي يتم تخفيض الفترة الزمنية الكلية.

وعادة ما تتغير حركة المرور من وقت الى آخر خلال اليوم وعلى سبيل المثال يمكن ان تكون حركة المرور عالية باتجاه معين خلال الصباح وفي الاتجاه المعاكس خلال المساء. وبناء على ذلك يعمل النظام على ترتيب تتابع الاشارات في اتجاه سير الحركة المرورية العالية. ويتم تعديل الوقت بين التقاطعات في كل دورة زمنية كلية للتأكد من انسيابية المرور خلال شبكة الطرق دون عوائق.

مراحل عمل النظام

الجيل الجديد من الكاتل لدى الفطيم للاتصالات

ALCATEL ONE TOUCH Com
الكاتل ون تتش كوم
- هاتف أنيق صغير الحجم
- مذكرة شخصية، كتاب عناوين، تقويم
- امكانية استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني
- امكانية إرسال واستقبال البريد الإلكتروني
- امكانية الربط مع الكمبيوتر الشخصي
- ... يدوياً على الشاشة
- ... العالمي، آلة حاسبة
- ... الرأس لتشغيل الهاتف

ALCATEL ONE TOUCH pocket
الكاتل ون تتش بوكيت



- أداء متميز
- حجم صغير يناسب الجيب
- نظام الرنين الصامت الداخلي (الهزاز) يعمل بلمسة واحدة
- دليل هاتف عدد ٣ مع نغمات رنين مختلفة
- ١٥ نغمة رنين
- شاشة كبيرة
- امكانية الربط مع الكمبيوتر الشخصي
- امكانية تخزين المعلومات الداخلية
- امكانية استخدام البطاريات القلوية طراز (AAA)

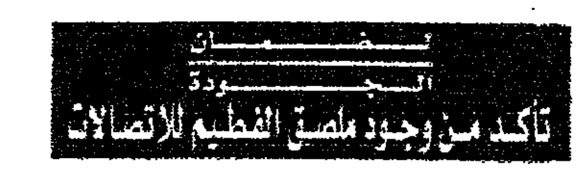
ALCATEL ONE TOUCH (view)
الكاتل ون تتش ڤيو



- عرض باللغتين العربية والانجليزية
- شاشة كبيرة، رؤية أفضل
- دليل هاتف عدد ٣ مع نغمات رنين مختلفة
- ١٥ نغمة رنين
- آلة حاسبة، منبه
- متوفر في ٤ ألوان رائعة
- امكانية استخدام البطاريات القلوية طراز (AAA)

ALCATEL ONE TOUCH EASY
الكاتل ون تتش إيزي
- متوفر في ٧ ألوان رائعة
- امكانية استخدام الفاكس والمعلومات
- سهل الاستخدام
- امكانية استخدام البطاريات القلوية حجم (AA)

تقنية متطورة تمنحك الثقة في عصر السرعة



الكاتل

الفطيم للاتصالات — الوكيل المعتمد لهواتف الكاتل المتحركة
أحد اقسام شركة أبناء الفطيم ذ.م.م.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: دبي ٢٤٦٠٠٠ - ٠٤. أبوظبي ٧١١٠١٠ - ٠٢

الموزعون المعتمدون لدى الفطيم للاتصالات:
أبوظبي: تويز "أر" أص: ٧٣٢٣٣٢/ الفضية للإلكترونيات: ٢١٠٢٢٢/ العوض للهواتف المتحركة: ٣٣٥٥٢٣/ المزروعي وشركاه: ٧٨٢٣٢٣/ مؤسسة موفق القداح: ٣١٠٤٤٤/ ٥٠١ للهواتف المتحركة: ٤٥٥٥٥٦/ بني ياس: الأمير ٥١٣٦١٦٦، العين: المستقبل للهواتف المتحركة: ٥١٩٢٧٠، دبي: الفطيم سنتر: ٢٤٠٠٠٠/ رايمان. ٢٢٣٣٨٨/ عالم الهواتف المتحركة: ٢٤٧٧٤٥/ جلويل لينك: ٧٢٦٨٤١/ أمير ميرزاني: ٧٢٣٣٣٣/ كونتيننت هايبرماركت: ٢٤١٦٠٠/ عمرة للهواتف: ٧٣٥٧٣٦/ ديجيكوم: ٤٤٦١١١/ الجوارح: ٧٢٣٧٨٥/ الشرق الأوسط للهواتف: ٧٣٢٢٢٥/ ملك الهواتف المتحركة: ٣٦٦٠٠٩/ مركز الهواتف المتحركة: ٧١٧٩٠٠، الشارقة: انترفون: ٧٣٠٨٠٨/ اسكاي فون: ٧٢٣٣١١/ كوين فون: ٥٩٥٠٧٠/ هيلي فون: ٣٢٧٨٧٨، رأس الخيمة: الفهد لتجارة الهواتف: ٣٣٣٤٠٠، الفجيرة: الأمواج المتحركة: ٢٢٦٦٣٨، عجمان: البرغوثي للهواتف: ٤٢٦٠٠٠

أعماق

■ خسائر كبيرة نتكبدها ومشاكل كثيرة نقع فيها بسبب خطأ بسيط وهو عدم استلام الفاتورة «وصل الاستلام او التسليم» فالجميع وللاسف وبكل طيبة وحسن نية يشتري اشياء او يدفع مخالفات ـ او يدفع رسوما ما ـ او يسلم جهازا او سيارة او اي شيء ولا يستلم فاتورة او وصلا يؤكد ويثبت انه دفع ما عليه او تسلم ماله ولم يعد مطالبا بشيء ومنذ ايام دفع احد الاصدقاء لقسم المرور في احدى الامارات الشمالية غرامة مخالفات قدرها ٢٠٠٠ درهم عن ثلاث سنوات سابقة ـ وهو متأكد انه لم يتأخر في اي سنة لان ادارة المرور لم تكن لتجدد له ملكية السيارة في اي سنة الابعد ان يدفع كل ما عليه من مخالفات في اقسام المرور في اي امارة من الامارات وبعد ذلك يجدد ملكيته ولكن هذا الصديق مشكلته كالكثير من الناس انه لم يكن يحتفظ بتلك الوصولات التي تؤكد انه دفع مخالفاته اولا بأول فاضطر ان يدفع بعد ان باءت محاولاته في اقناع المسؤولين انه دفع كل ما عليه بالفشل.

وبالتأكيد مر الجميع بمواقف مثل هذه او سمع بها ـ ليس مع المرور فقط وانما مع اي دائرة او مؤسسة وربما مع اتصالات التي لا تمر فترة قصيرة الا ويأتي من يشتكي ويقول انه يدفع باستمرار ورغم ذلك فإن المؤسسة تطالبه ولكنه في النهاية يضطر للدفع فهو لا يملك ما يثبت بانه دفع من قبل لانه تخلص من كل الفواتير.

والموضوع الذي نحن بصدد الحديث عنه ليس بعيدا عما ذكرناه فاحد الاشخاص سلم جهاز كمبيوتر للشركة التي اشتراه منها وذهب دون ان يستلم وصلا يوضح ان الشركة استلمت منه الجهاز وذلك من منطلق انه يعرف الشركة وصاحبها وهم يعرفونه وذهب على امل ان يتم اصلاح الجهاز بعد ايام ـ لان العطل بسيط ـ وحدث ما لم يكن يتوقعه عندما راجعهم لاستلام الجهاز فبدلا من ان يستقبله من في الشركة كما استقبلوه اول مرة عندما اشترى منهم الجهاز فإن استقبالهم كان باردا جدا ـ وعندما سألهم عن الجهاز قالوا انهم لايعرفون شيئا لان المهندس غير موجود ـ وبعد ان عاد المهندس اجاب بان الجهاز لم يتم اصلاحه بعد لانه بحاجة الى قطع سيأتي بها من دبي او ابوظبي ـ ولأن الشركة في الفجيرة وبعد اسابيع استلم صاحبنا الجهاز وعندما وصل الى المنزل اكتشف انه ليس جهازه بل قديم جدا ـ فأرجعه الى الشركة التي اعتذرت عن هذا الخطأ غير المقصود وقال له المهندس ان جهازه لم يتم اصلاحه بعد ـ فقام الرجل بمراجعتهم يوميا والاتصال بهم وفي كل مرة يقولون له بعد غد ـ او بعد اسبوع ـ وهلم جرا حتى هذا اليوم وبعد مرور اكثر من ستة اشهر على استلام الشركة للكمبيوتر لم يره صاحبه وما زالت الوعود مستمرة بأن ينتهي تصليح الجهاز بعد ايام وان قطع الغيار لم تصل بعد من دبي وابوظبي ؟!؟
وللحديث بقية غدا

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

العين بصيرة

■ إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع دما وإننا لك يا كوسوفو ولأهلك المسلمين لمحزونون. فنحن الشعوب ماذا نفعل؟. فعيوننا بصيرة وأيدينا مكبلة قصيرة. عيوننا بصيرة ترى الذل والهوان. وبيوت المسلمين تهدم وارض تسلب ونساء واطفال وشيوخ يقتلون وقادة المسلمين نائمون. بأسهم بينهم شديد وأمام عدوهم حتى عند الإدانة يعجزون وعن رويتر إعلامنا ينقل ويصور حرب الصرب ضد المسلمين. يا سادة احترموا عقولنا!. ألم تكن هذه حرب ابادة صليبية ضد المسلمين برعاية وطناش الغرب الحاقد وروسيا الشيوارتوذكسية، فإن لم يكن فكيف تفسرون صور التلغاز وهي تبين احتراق قرى بأكملها ما عدا بيوت الكاثوليك. أين حقوق الانسان وقانون اضطهاد الاقليات الذي وضعه الكونجرس الانجلوصحيوني. فقط ليتدخل به في شؤون البلاد الاسلامية والعربية واثارة الفتن والحروب. ثم بعد ذلك يتعالى الصياح والطلساه وأمريكاه. متى كان الذئب راعيا. متى كان الثعلب منجدا. يا قادة الأمة ومخلصيها متى نسمع والسلاماه؟. اما آن الأوان ان نستيقظ من غفلتنا ونوحد صفوفنا وكلمتنا ونحرر ارادتنا؟. يا حكماء الامة الدائرة تدور وما رحم هولاكو التتاري معاهدا ولا معاديا ولا متحالفا فالكل امامهم مسلمون والتاريخ يعيد نفسه فهل من متعظين؟.. بالأمس فلسطين والجولان وجنوب لبنان والبوسنة والهرسك وبالماضي الاندلس واليوم كوسوفو ولا تنسى القدس الحبيب والمسجد الاقصى ينادي إني أسير يريدون هدمي فهل من مجير؟. وتاريخي وحضارتي تستجير إرحمونا من التزييف والتزوير من احفاد القردة والخنازير. أنا الاهرامات شيدني المصريون من ابنائي ويشهد على هذا ابوالهول الحارس الأمين. لن اذرف الدمع على عدوي فليذهب الى الجحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ابوهشام ضاهر المصري / أبوظبي

القيادة العامة للقوات المسلحة

اعــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن حاجتها إلى مترجم لغة انجليزية من المواطنين (ذكر أو أنثى) بالصبغة المدنية على درجة عالية من الكفاءة في هذا المجال، وضمن الشروط التالية:

أ ـ حاصل على درجة جامعية في التخصص.
ب ـ حسن السير والسلوك
ج ـ ألا يكون قد طرد من الخدمة في القوات المسلحة لأي سبب كان..
د ـ ألا يكون محكوما بأي قضية مخلة بالشرف أو الأمانة.

٢ ـ على من يأنس في نفسه الكفاءة تقديم طلبه إلى مديرية القوى البشرية / قسم العقود في القيادة العامة للقوات المسلحة معززاً بالوثائق التالية:

أ ـ صورة من المؤهل العلمي مصدقة من الجهات الرسمية.
ب ـ صورة عن جواز السفر وصورة من خلاصة القيد.
ج ـ صور من شهادات الخبرة.
د ـ صورة من شهادات الولادة، او تقدير العمر.

٣ ـ للاستفسار يرجى الاتصال على الهاتف رقم (٤٠٧٦٣٧٦) (٤٠٧٦٣٤٨)

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



مايصير!!

هم يكتبون على الجدران ما يعن لهم من الهذيان ونحن نكتب في كل حين محذرين من هذه الظاهرة اللاخلاقية واللاحضارية ومطالبين بقطع دابر هذه النقيصة وتعقب اصحابها لأنهم يعتدون على القيم والاخلاق ويشوهون كل جمال.. فهل من مجيب.

عدسة رأي الناس

همــوم إعلاميــة

■ متى تغزو الأصوات النسائية المحلية جميع اذاعاتنا؟. متى تشارك الإعلامية المواطنة في تلك المسؤولية الاعلامية مع الاعلامي؟. متى نجد اعلاميات المستقبل المواطنات يشغلن كل الوظائف الإعلامية؟. متى.. متى.. ومتى.. كلها اسئلة تحتاج لاجابات.. وربما هي شعارات يحملها البعض للهروب من ايجاد وظائف شاغرة لهذا الكم الهائل من الاعلاميات اللاتي لم يجدن سوى التقوقع في بيوتهن.

وهذا بالطبع ليس ما اخترنه بل ما أجبرهن عليه اولئك الذين يرفعون شعارات لا وظائف شاغرة خاصة للاعلاميات.

لا أطرح هذا الموضوع اعتباطا ولكن من تجربة شخصية دامت للآن ثمانية اشهر.. وربما تزيد.. قد يعتبرها البعض مدة قصيرة لكنها ليست كذلك.. وبالطبع هناك من سبقنني في هذا المجال ومازلن للآن يقبعن في بيوتهن.

فأينما تذهب تسمع العبارة المعهودة: لا وظائف حاليا لكن اتركي أوراقك لربما نجد شاغرا».. وتخرج انت من هذا الباب.. ويلقى بأوراقك في سلة المهملات بعد أقل من ثانية.. او تترك الأوراق في قسم شؤون الموظفين تزينها الاتربة والغبار.

وهنا نتساءل ما العمل؟. ما الحل؟.

قد تكون هذه القضية معقدة بعض الشيء ومتفرعة لكن ما اتحدث عنه هو كل هذه المقالات والتحقيقات التي نراها منشورة في العديد من الصحف والتي تتحدث عن ابتعاد الاعلامية المواطنة في هذا المجال بدل الالتحاق بأعمال ومجالات أخرى؟. الكثير من التحقيقات ظهرت بالفعل لكنها تناقض الواقع.. وهذه الأسباب التي نجدها منشورة ليست سوى اسباب ملفقة.. والا ماذا نقول في كل هذه الأعداد الهائلة من الاعلاميات اللاتي لم يجدن عملا للآن؟. وأنا هنا ويتفق معي الكثيرون انما أوجه اصبع الاتهام الى الشركات والمؤسسات.. وبالتأكيد المؤسسات الاعلامية في أول القائمة.

فخريجات قسم الاتصال الجماهيري بمساراته الثلاثة: الصحافة والاذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة كثيرات.. وقد قدمن اوراقهن في هذه المؤسسات لكن للاسف ليس من رد مقنع.. فالكل يرفع شعارات لا وظائف شاغرة مع العلم ان هناك العديد من الاماكن الشاغرة.. لكنها محجوزة لاصحاب الواسطة.. اولئك الذين يتغذون جيدا من فيتامين واو.. فاذا كنت منهم فأنت في الطليعة.. واذا لم تكن منهم فلتنتظر قد لا يرغب أحد من اصحاب فيتامين واو بهذه الوظيفة فهي ربما ليست بقدر المستوى.. فحينها قد تكون من نصيبك.. لكن انتظر سنة أو سنتين.. وربما اكثر.. من يعلم.. هذا اذا كانت من نصيبك.. اذا...

فالكل لا يريد توظيف الاعلامية المواطنة ويتحجج بالعديد من الأسباب أولها عدم وجود خبرة لديها.. فكيف يريدوننا ان نأتي بهذه الخبرة ونحن لا نلقي أي اهتمام من اي مؤسسة اعلامية؟. كيف ذلك ونحن لا نجد من يفتح لنا ذراعيه لاستقبال ولو عدد بسيط من هؤلاء الاعلاميات؟.

ونقطة مهمة يجب ألا ننساها وهي ان الدولة تطالب بالتوطين وأعتقد ان الوسائل الاعلامية هي صوت الدولة في كافة البلدان.. لذلك يجب أن نبدأ بها قبل كافة المؤسسات الأخرى. لكننا هنا لا نجد أي كلمة تنفذ من هذا الكلام.. فقط مجرد كلمات وعبارات تقال لاسكات البعض ولا وجود لأي افعال أو ردود افعال.. حركة رائعة ورائدة قامت بها وزارة التربية والتعليم بشأن الاعتماد على ابناء البلاد بدل الاعتماد على ابناء ليسوا من هذه الدولة.

بالتأكيد لا ننكر جهد اخواتنا الوافدين.. لكن مصير هؤلاء الى بلادهم.. وعملهم لن يدوم طويلا.. لكن ابناء البلاد هم الثروة وهم من يحافظون على بلادهم أكثر من غيرهم.. واذا كان من كلمة أخيرة فنحن نوجهها للمؤسسات الاعلامية.. التي لا نطالبها إلا بأن تعطينا فرصة كي نثبت فيها ذاتنا ووجودنا.. فرصة كي نثبت لهم أنهم اخطأوا عندما اعتمدوا على اعلاميين ليسوا من بلادنا.

فرصة كي نثبت فيها انه لا عطاء كعطاء المواطن لبلده؟.

فرصة كي نثبت فيها أن كل التحقيقات التي كتبت تسأل الاعلامية المواطنة لماذا تبتعد عن العمل الاعلامي.. انما هي تحقيقات من نسج الخيال.. وان هناك العديد من الاعلاميات المواطنات مستعدات لشق الطريق الاعلامي مهما كان صعبا.. فنحن لم نتعلم خمس سنوات في الجامعة اعتباطا بل تعلمنا لنعرف كيف نمسك بهذا القلم وكيف نستخدمه.. ولن يأتي اي من كان ليوقفنا عن الكتابة بهذا القلم الذي هو سلاح الصحفي الناجح. نحن هنا نطالب المسؤولين بالتروي في قراراتهم.. والنظر في مثل هذه الأمور بدلا من ان يديروا ظهورهم لها.. متناسين حقيقة هامة وهي ان الوافد مهما أعطى فمصيره ومرده لبلاده.. وأن ابناء البلاد هم خيراتها وأملها.

أتمنى ان تصل هذه الكلمات الى المسؤولين ليحسوا بحجم المأساة التي نعيشها.. فنحن لدينا طموح وحماس اعلامي.. فلماذا يصرون على اخماد هذا الحماس؟.

هذه كلمتي وكلمة العشرات غيري من الاعلاميات المواطنات.. ونأمل خيرا في هذه المؤسسات الاعلامية.. والتي لابد ان تتذكر اننا نحتاج الى فرصة لاثبات ذاتنا ووجودنا الاعلامي. فهلا اعطيتمونا هذه الفرصة.. الاعلامية؟. السؤال يحتاج الى اجابة.. لكن بصدق.

موزة الزيودي / الفجيرة

ردمن مسؤول

اتصالات: كاشف الختم اوائل اكتوبر

■ تلقينا الرد التالي من الاستاذ أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات.

بالاشارة الى رسالة الاخ عبدالله علي الشحي - الختم، المنشورة في عدد جريدتكم بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٨ نفيدكم بأن مؤسسة الأمارات للاتصالات «اتصالات» تقوم حاليا باجراء دراسة لتحديد مدى حاجة هذه المنطقة وغيرها الى مكاتب فرعية للاتصالات وسيتم اتخاذ الخطوات المناسبة وفقا لنتائج هذه الدراسة في القريب العاجل.

وفيما يتعلق بخدمة الكاشف لمنطقة الختم فقد تم استلام جميع البدالات والمعدات الجديدة الضرورية لتوفير هذه الخدمة حيث سيتم استبدال الاجهزة القديمة الحالية وسيتم تركيب الاجهزة الجديدة بنهاية الشهر المقبل (سبتمبر) حيث من المؤمل توفير هذه الخدمة في المنطقة المذكورة في بداية شهر اكتوبر المقبل باذن الله.

عيون

كــأس اليــأس!!

■ الاحباط لم يعد عاهة نفسية ومرضا يستدعي علاج المصابين به فورا قبل ان ينقلوا العدوى للآخرين.. لكن الاحباط واليأس اصبحا في هذا الزمان نظرية واصبح المحبطون واليائسون والمنهزمون والمستسلمون قادة فكر واصحاب دعوة ولهم ملايين الانصار والمريدين والاتباع.

استمع كثيرا واقرأ لمثقفين ومفكرين يتمتعون بنجومية كبيرة وحضور طاغ ويتحدثون بمنطق لاتستطيع مقاومته والتصدي له لفرط سحره وبلاغته وواقعيته.. لكني بشيء من التروي والتأني والتأمل اكتشف ان حديثهم كله مجرد افرازات لليأس والاحباط والاستسلام والانهزام.. يسمونها هم واقعية وعقلانية وقدرة على التكيف والتأقلم مع معطيات العصر.

ومن اسف ان المحبطين واليائسين والمنهزمين يسيطرون تماما على كل مجالات الفكر والفن والثقافة والاعلام في امتنا.. وهم اصحاب النصوص التبريرية والعلمانية التي ستناها في هذه المساحة من قبل.

هم اصحاب تبرير السرقة بانها موقف اخلاقي وتعريف الخيانة الزوجية بانها فقط عدم علم احد الزوجين بخيانة الآخر وبانها علاج للملل الزوجي والروتين الاسري وتبرير العرى الفضائي بانه اقرار بواقع وشجاعة في المواجهة.

واصحاب هذه التبريرات والتعريفات ليسوا اشرارا دائما وانما في الغالب هم محبطون ويائسون ومستسلمون.. بدليل ان منهم مئات كانوا في يوم ما يقفون في معسكر الرفض والتصدي لكل الممارسات المشينة على كافة المستويات لكنهم انهاروا وسلموا قلاعهم وانصاعوا لما سموه الواقعية بحجة ان السباحة ضد تيار العصر عمل مجنون ولاطائل من ورائه.

واظن انكم جميعا تحاورتم مع هذه النوعية من البشر او قرأتم واستمعتم الى بعض نماذجها.. ومنكم بالتأكيد من انبهر بمنطقهم ورآه وجيها لاسبيل لمعارضته او رفضه.

ان من يتحمسون لعملية السلام بالشرق الاوسط والهرولة نحو اسرائيل والسير الى ما لانهاية في طريق ما يسمى السلام ليسوا سوى اعضاء فاعلين ومؤثرين في حزب الاحباط واليأس.

هؤلاء لايحدثونك عن مزايا السلام وتعار الهرولة وقطاف التفاوض وانما يحدثونك دائما عن اضرار الحرب واننا لم نجن منها سوى التخلف والدمار وان العداء لاسرائيل لم يغير من الواقع شيئا وان اسرائيل امر واقع شئنا ام ابينا وعلينا ان نكون واقعيين في طرحنا وتناولنا للاحداث وتعاملنا مع القضايا.. وان السلام مع اسرائيل ليس له بديل او هو الحل المر.

وانت اذا اردت ان تكتشف المحبطين واليائسين فتأمل حديثهم وستجد دائما انه لاينصب على عرض مزايا الموقف الذي يتبنونه ويتحمسون له وانما ينصب ويركز على عرض عيوب الموقف الذي تخلوا عنه واستبعدوه.

والذي يترنح تحت تأثير المخدرات والمسكرات لايحدثك عن مزايا الادمان وجمال المخدرات والمسكرات وانما يحدثك عن المشاكل التي يعاني منها والواقع المرير الذي يهرب منه ويرفضه.. ويقول لك: ما جدوى ان افيق واسترد وعيي.. فالافاقة والوعي مؤلمان ولا اجني منهما الا الهم.

والذين يضحكون منك عندما تتحدث عن الوحدة العربية ويسخرون عندما تدعو الى التضامن لايكرهون الوحدة والتضامن وانما هم يائسون ومحبطون ومنهزمون. وهم لايحدثونك عن مزايا التشرذم والاقليمية والقطرية وانما يقولون لك: ان الوحدة العربية حلم مستحيل وامل سرابي وكل المحاولات السابقة للوحدة والتضامن فاشلة.

وهؤلاء يرون ان الواقعية تقتضي التسليم بما يسمونه الخصوصيات والشؤون الداخلية لكل دولة وسيادتها على ارضها وقرارها.. وهناك من يرى ان العروبة في الاساس دعوة عرقية عنصرية تتناقض مع العولمة وحوار وتداخل الثقافات والافكار.. بل ان العولمة في رأي بعضهم هي البديل الامثل والقادم للاديان والقوميات والعرقيات والثقافات المحلية. يقولون ان العولمة سوف تكتسح كل هذه الخصوصيات والافكار التي عفا عليها الزمن.. وهو نفس القول الذي رددته الشيوعية عند قيامها حيث قالت انها ثورة عالمية ضد الخصوصيات الدينية والقومية والعرقية.. فكأن العولمة ليست سوى اسم جديد او ثوب جديد للشيوعية التي انهارت ولفظها العالم.

ومن عجب ان اعضاء حزب الاحباط واليأس والاستسلام يرون من فرط احباطهم ان توحد العالم كله اقرب من توحد العرب وتضامنهم وان العرب لايمكنهم الغاء الخصوصية والتخلي عن القطرية الضيقة وفكرة الشؤون الداخلية لصالح التضامن العربي.. لكنهم مستعدون لالغاء كل ذلك لصالح العولمة.

وهم يرون ان الخصوصيات والشؤون الداخلية والقطرية تقف حجر عثرة ضد تحقيق التضامن والوحدة العربيين.. لكنها لاتستطيع الصمود أمام العولمة.. هم يائسون من الوحدة العربية وآملون في وحدة العالم.

هم يرون ان وحدة العالم واقع لاسبيل للتصدي له لكن وحدة العرب حلم سرابي بعيد المنال.. وهذا التناقض العجيب يؤكد انهم محبطون وان افكارهم مجرد افرازات لليأس.

والغريب ان هؤلاء يعتبرون الصارخين في الامة النافخين في روحها الرافضين لسباتها العميق متشائمين ومتيرين لليأس والاحباط بينما الواقع يؤكد ان الراضين بواقع الامة المتأقلمين معه المحاولين ايجاد تبرير له هم المتشائمون المحبطون اليائسون الذين لم يدركوا العنب فقالوا انه مر وحامض.

واخطر ما في حزب المحبطين واليائسين الذي يقود فكر الامة وثقافتها واعلامها انه مناقض تماما للفكر الديني الذي يعتبر تغيير المنكر باليد او اللسان او القلب فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

حزب المحبطين يتبع اسلوبا مضادا لايقوم على محاولة تغيير المنكر وانما يقوم على اساس تغييري انا وانت وهو وهي لنتأقلم ونتكيف ونتواءم مع المنكر ونوافق عليه ونقره.

هذا الحزب لايقترب من المنكر ولا يمسه وانما يلعب في امخاخنا نحن لنقر المنكر ونعتبره معروفا ونطلق عليه اسماء جميلة منها الواقعية والتحضر والتكيف والتواؤم والرضا بالامر الواقع.. ويرون ان كل الذين يحاولون التصدي للمنكرات والرذائل والخطايا مرضى بالوهم والخيال ويعانون ردة حضارية.

ولعلكم قرأتم قبل ايام نبأ الاستاذ الجامعي والطبيب الكبير العربي الذي خرج على الناس ليطالب بتدريس السحر في الجامعات لاستخدامه في العلاج.

هذا الرجل المحترم واحد من اعضاء حزب اليائسين المنهزمين.. رأى ان التصدي للشعوذة والسحر والدجل عمل عبثي لاطائل منه ولا مردود له ولن يؤتي أكله.. والحل هو ان نقر الدجل ونعترف بالسحر ونسلم بالشعوذة.. وهذا هو المنطق الذي يتعامل به المحبطون واليائسون والمنهزمون وهو المنطق القائم على المثل العربي الذي يقول: «اليد التي لاتستطيع ان تعضها عليك بتقبيلها» فبدلا من عض اليد قم بتقبيلها ومصافحتها كاجراء رمزي يدل على العض والقطع.

وحزب المحبطين واليائسين هو نفسه الذي يقول: لم تعد الطيبة تجدى في التعامل مع الناس ولم يعد الطيبون لهم حظ او نصيب وان السمكة كلها يأكلها الخبثاء والمنافقون ولاعبو السيرك.. وهم بهذا القول يعبرون عن احباطهم ويدعوننا الى غسل ايدينا من الطيبة والمصارحة والصدق والتعامل بالخبث والمكر واللف والدوران لنكسب معاركنا ونحصل على نصيب الاسد من السمكة والكعكة.

وانصار الفن الرديء الذين يقولون «ان الجمهور عايز او عاوز كده» كثير منهم محبطون ويائسون ومنهزمون. يقولون ان الفن الجيد والتدقيق في الاختيار والعمل لايؤدي الا الى الجوع والفقر وان (أكل العيش) يتطلب تلمس اذواق الجمهور وتحقيق رغباته وكل الذين سبحوا ضد تيار الجمهور سقطوا وغرقوا.

الخلاصة ان الاحباط نظرية تدعوك الى التعامل مع الواقع وركوب موجته والاستسلام له وتحذرك من اي محاولة للتصدي للمنكرات والرذائل والانحرافات وامراض الامة لانها محاولة مقضي عليها بالفشل ومحكوم على اصحابها بالنبذ والرفض.

والمحبطون واليائسون قوم كانوا قبل ان يقعوا في براثن اليأس صناديد وشجعانا ومتصدين للخطايا لكن تصديهم هذا كان مبينا على فهم خاطئ وهو ان التصدي للاصلاح وتغيير المنكر ينبغي ان يؤتي ثماره فورا.. فان تأخرت الثمار فان ذلك يعني فشل التصدي وتغيير المنكر وبالتالي لابد من اليأس والاحباط والتأقلم مع الواقع.. وتلك بالطبع نظرية خاطئة لان الصواب دائما هو ان ثمار التصدي للاصلاح وتغيير المنكر تظهر في الغالب بعد اجيال من بدء المحاولة وان المصلحين والمتصدين للخطايا غالبا لايجنون الثمار في حياتهم.. بل غالبا ما يموتون مظلومين ومنبوذين وقتلى ويدرك الناس انهم كانوا سابقين لعصرهم ربما بعد مئات السنين.

المصلحون والمتصدون للخطايا لايتخلون عن عض يد المنكرات ويلجأون الى تقبيلها وانما يواصلون العض حتى لو تكسرت كل اسنانهم.. انهم يرفضون ان يشربوا ولو جرعة واحدة من كأس اليأس!!

نظرة:

وانى لارضى من بثينة بالذي
لو ابصره الواشي لقرت بلابله
بلا.. وبألا استطيع.. وبالمنى
وبالامل المرجو قد خاب آمله

نور ـ العين



عيد الوطن

■ الى ذلك الشلال المتدفق.. الى تلك اليد البيضاء.. الى من تردد اسمه على شفاهنا وفي قلوبنا.. ووجداننا.. الى الأب الكبير زايد العطاء.

أخط لك بالقلم وربما يعفو ما أخط ولكن لن يعفى أبدا ما خطته يد سموكم الكريمة من انجاز وتشيد وازدهار في دولتنا الحبيبة.. الامارات.. بلاد الحب.. اريج نورد.. وذات عطر.. وشذا يفوح في كل واد، ها هي ذي شمعة اخرى تضيئها على الطريق.. ها هو ذا عام آخر يؤكد عمق المسيرة وعزمكم للمضي قدما على طريق الاتحاد والقوة والرفعة والنماء.. ها هي ذي شمعة اخرى تضاف الى شموع اعيادنا ليظل الوطن زهرة العطاء تتزين بعد حضارة التاريخ.. ها هي الامارات ينتشر

مني جسورك يا بلادي في العلا — فالعمر فيك فتنة للناظر
يصنع التاريخ غير منتظر — ترحيله وعطائه المتكاثر

من قلاعها القديمة الشامخة عبق التاريخ وتاريخ انسان عريق.. اقام حضارات متقدمة ازدهرت. وبفضل جهودكم المبذولة ها هي الامارات ترتدي عباءتها العربية المزينة بكل ما تزدهر به من حضارة رائدة شيدت بفضل العزائم.

لم يكن قيام دولة الامارات العربية المتحدة ليتم ويستمر بهذا الشكل الشامخ لولا قيادتكم التاريخية الحكيمة عندما ادركتم منذ البداية مع اخوانكم اهمية وحدة شعب الدولة.. هذا الشعب الذي التفت قلوبه بسرعة حول دولته الجديدة التي لم تعد مجرد كيان يعيش فيه، بل صار كيانا غاليا يعيش في قلب كل مواطن من ابناء الدولة. لقد انطلقت من فم سموكم كلمات كثيرة عبرت عن حكمتكم ونظرتكم البعيدة وقيادتكم الناجحة للدولة فلكم قدمتم من خدمات انسانية ولكم بذلتم جهودا.. ولكم سعيتم لمعرفة احوال العالم اجمع.. لقد اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادتكم نموذجا يحتذى به ويتحدى كل الصعاب بعد نجاح سموكم محاولة نادرة في هذا العطاء مع اخوانكم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وكل منكم يسعى ليبذل المزيد لهذا الوطن ولشعبه الذي نال الخير والسعادة والرفاهية بعد توجيه دفة سفينة الاتحاد الى بر الأمان.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نردد بقلوبنا نشيد دولتنا الحبيبة ففي كل ربوة من روابي الارض ينطلق من قلوبنا نشيد دافىء.. نشيد عذب.. نشيد تتغنى به قلوبنا قبل ألسنتنا.

فاطمة محمد

عبيد الحرية

■ الأخت نور العين، اشكرك على التوضيح المؤرخ ٩٨/٨/١٥ والخاص بعبارتي «إذا بليتم فاستتروا» و«حرية الفرد تنتهي عند حدود حريات الآخرين».. قبل كل شيء أؤكد انني لا اختلف معك، لأننا في المحصلة متفقان إن شاء الله تعالى.. ما قلته إن دعوة «إذا بليتم فاستتروا» تخص المؤمنين دون سواهم لحثهم على التصبر لأن الصبر قرين الايمان، ولا اجد حرجا في استخدام هذه العبارة الجميلة والتواصي بها خاصة واننا نردد الدعاء الأزلي صباح مساء «اللهم استر عوراتنا» في الدنيا والآخرة طبعا.

وقلت انه لا غرابة في عبارة «حرية الانسان تنتهي عند حدود حريات الآخرين» لأن علاقة الانسان بأخيه الانسان علاقة تراحم ومودة. وحدود الحريات من وضع الخالق عز وجل.. حذرنا من تجاوزها فقال سبحانه: «تلك حدود الله فلا تقربوها» صدق الله العظيم.. ومن المفترض ان تكون هي حدود حريات الآخرين المقصودة.

اتفق معك ان الحرية الفردية بشكلها الحالي، خاصة في المجتمعات «الحرة» هي نوع صارخ من العبودية، لانها استعباد الانسان لنفسه، علاوة على استعباده للآخرين، وقد تجاوز ذلك العدوان حدود تعود الى المؤسسات. فصدرت القوانين والتشريعات التي تمتهن كرامة الانسان، مثل اباحة الزنى وشرب الخمر والمعاشرة المثلية، كل ذلك تحت شعار الحرية الغربية التي رسمها الناس لانفسهم ولغيرهم.

معلوم ان العربدة والانتحار والزنى والاغتصاب والسكر والسفور والعري والتفسخ وكل انواع الموبقات والانحرافات لا يقرها أي من الشرائع السماوية.. ومعلوم ان قوانين اباحة الانحراف يصوغها أفراد منحرفون عتاة، ولكن هذه الممارسات القبيحة والبشعة لا تلغي نصا جميلا ومفهوما ثابتا، والا قضينا على كل الامثال والحكم والمأثورات والنصوص بسبب تلك الممارسات الطارئة.

في ظل التعاليم الدينية العظيمة حدود الصواب والخطأ واضحة كما اشرت، وهي حدود غير قابلة للازالة او اعادة الترسيم لانها حدود الله سبحانه وهذا ما قصدته بالضبط.

أؤكد اننا غير مختلفين، ولكن الا تتفقين معي ان المقولات الجميلة لا تتغير، مبنى ومعنى، مهما تغير السلوك الانساني الى الأسوأ.

أسعد العباسي - أبوظبي

هاتف عمومي
بطاقات هاتف
ما أدري ليش يا حبيبي.. أحس إني مختنق..؟؟!

فكرة : علي فتوتي
ريشة : محمد البياتي

أصدقاء الريشة

محنة المنحة

■ سعادة غامرة نشعر بها، واحساس بالاعتزاز والفخر يتملكنا ونحن نتابع الانجازات الثقافية الباهرة التي تحفل بها امارة الشارقة. مما اهلها بحق لتصبح عاصمة للثقافة العربية في ظل الحماس الذي لا يفتر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي اتخذ العلم شعارا والمعرفة سلاحا داعيا ابناء الوطن للتزود من مناهلهما ومشجعا على الابتكار والابداع في كل المجالات.

ولعل استكمال انشاءات وكوادر جامعة الشارقة يأتي في مقدمة هذه الانجازات التي تحققت على صعيد الخدمات التعليمية مما يعكس اهتماما واضحا بأجيالنا الشابة ويؤكد الحرص على اعدادها وتأهيلها بسلاح العلم لمواجهة تطورات المستقبل وتحدياته.

ولست هنا بصدد احصاء الحوافز والتسهيلات التي تتيحها جامعة الشارقة لابناء الوطن من الطلاب والطالبات فهي كثيرة وتستحق الاشادة، لكني اخص بالتحديد ما طالعتنا به صحف الدولة مؤخرا حول تخصيص منح دراسية للطلبة المواطنين المتفوقين من خريجي الثانوية بفرعيها العلمي والادبي - حيث افادت صحف الدولة الصادرة بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ ان هذه الخطوة تهدف الى اتاحة الفرصة للطلبة المواطنين المتميزين الحاصلين على معدل في الثانوية العامة لا يقل على ٧٥٪ بالحصول على منح دراسية تشمل تغطية كاملة للرسوم الدراسية من السنة الاولى حتى سنة التخرج. ولاشك اننا كأولياء امور قد سعدنا بهذه المنحة الكريمة فهي تكرس التحفيز والتنافس الشريف. لكن سعادة ابنائنا كانت اكبر فهم الذين بذلوا الجهد والعرق على مدار عام كامل ليتمكنوا من تحقيق تفوقهم وتميزهم ويحصدوا ما يستحقون من مكافأة وتقدير وغمرني شعور عميق بالشكر والامتنان.

لكن فرحة ابنائنا وللأسف الشديد لم تدم طويلا حيث فاجأتنا ادارة الجامعة بأن المنحة المذكورة لن يستفيد منها سوى المتفوقين من ابناء الشارقة (فقط) دون غيرهم من ابناء الدولة، وهو قرار يدعو للدهشة ويثير العديد من التساؤلات فليست العبرة او المشكلة في قيمة الرسوم التي تتحملها هذه المنحة لكن تأثير القرار أبعد من ذلك بكثير خاصة اذ تعلق الأمر بمشاعر شباب تفتحت عيونهم وقلوبهم في ظل دولة الاتحاد ولم يعرفوا معنى للتفرقة او التمييز بين مواطنيها الا على اساس العلم والعمل ومقدار ما يقدمون لوطنهم من عطاء وجهد.

لقد رأيت علامات التأثر والدهشة بادية على ابنتي وزميلاتها من المتفوقات لدى سماعهن بالقرار. ولم اجد تفسيرا مقنعا اقوله. لكنني وبصراحة شديدة تمنيت لو ان هذه المنحة لم تكن «لان ضررها أكثر من نفعها» بل ان الافكار قد ذهبت بي بعيدا فأقنعتني بأن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذا القرار هي دعوة اولياء الامور في شتى انحاء الدولة الى عدم الحاق ابنائهم بجامعة الشارقة تفاديا لحساسية التفرقة والتمييز بين ابناء وطن واحد يضمهم حرم جامعي واحد وما يترتب على ذلك من اثار سلبية سيئة تترسب في نفوسهم.

واخيرا فان اعادة النظر في هذا القرار ضرورة وطنية مردها الحفاظ على سلامة التكوين الوحدوي في صفوف شبابنا ودفع كل ما يمكن ان يلحق بمشاعرهم الصادقة من اذى لا مبرر له خاصة وان تعميم هذه المنحة لا يشكل عبئا ماليا يذكر قياسا بما ينفعه من ضرر.

سعيد راشد حمدان
أحد أولياء الأمور المعنيين

مادة بلا منهج

■ نحن بعض طلاب الثالث الثانوي التجاري شعبة البنوك نعاني من مشكلة الدور الثاني في مادة اللغة الانجليزية حيث ان الوزارة قد عينت مدرسين أجانب لتدريس هذه اللغة لصفوف الثالث الثانوي والمشكلة الأهم انه لا يوجد منهج لهذه المادة فكيف يستطيع الطالب ان يدرس هذه المادة من غير منهج ووزارة التربية تعلم بذلك، لذلك كان واجبا على وزارة التربية ان تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الطلاب عند استقدام أجانب.

المهم الدور الثاني على الابواب ولا نعرف كيف ندرس فلا يوجد كتاب او مرجع لهذه المادة فأرجو ان تعيننا وزارة التربية وترد على هذه المشكلة.

بعض طلاب الثالث الثانوي
التجاري
شعبة البنوك

أوراق محترقة

■ لولا المجاملة ما تدنى المستوى ولولا النفاق والمبالغة لما ساد الكذب والفساد ولولا الواسطة لما اخذ بعض الاشخاص اماكن لايستحقونها ليبنوا لهم قصورا وللآخرين قبورا ولو لا الرشوة لما تكدست المعاملات ولو لا الفجور والخروج عن الادب والضحكات وصهيل المتسكعات لما زادت نسبة المعاكسة ونشر الصور ليظلمن بعض الشباب.

كلنا نأسف للظلم الذي يقع على الآخرين بسبب جهل وحماقة البعض والمظلوم الاكبر مع الافراد هو القانون فتارة يتحول الى مطاط وتارة الحديد وتارة لحبل مشنقة. والقانون ما كان الا لمصلحة افراد المجتمع وامنهم ولكن كما قلنا في السابق الحكمة هي سيدة المواقف.. وماذا ينفع الاسف لرب أسرة يشهد له الجميع باخلاقه بعد نشر صوره في الجرائد وكيف يراها اطفاله بسبب خطأ واهمال موظف ولو ان شيئا من الحكمة لدى الموظف لتفهم الامر وتقصي الحقيقة بمنتهى الدقة لكي لايضر بمصلحة فرد صالح لحماية من يعرضون انفسهم بالسوق يصهلون صهيل الخيل ويجهدون الشباب بالنهار والليل ومتى يبتعدن عن الشوارع والاسواق بملابسهن واشكالهن المريبة لتعف الشباب عنهن.

ومن اشد الظلم علينا ايضا المجاملات التي لاحد لها والغريب ان نجامل فنانا او شاعرا يستشعر بكلمات عامية ورحم الله احمد شوقي الذي كان الفلاح الجاهل يتغنى باشعاره ويرحمنا الله جميعا من جهلنا، وبعد أن كثرت الجامعات والخريجون يتغنى الشباب بالعامية المحلية وكلمات غير مستساغة لاتتناسب مع المستوى الادبي العام، وبداعي الانتماء للماضي نجامل ونفتخر، كلنا نعتز بالماضي ولكن لكل شيء حده وما نعتز به أكثره من اللهجة المحلية هي اللغة العربية الفصحى لغة التربية والتعليم والمدارس، فيظهر لنا بعض المجاملين ليعطوا فنانا حقق شهرة وتميز بركاكة الكلمة والمعنى ونأسف لفنان يغني عذبيني وربشتني ربشة ونتمنى لو انه يظهر لنا بكلمات افضل ومعاني اسمى وان انقرضت الكلمة الجيدة لنعود للماضي المشرف وللكلمات التي تستحق الغناء.

ومن الظلم الواقع علينا ايضا الرشوة والواسطة هذه اللعنة التي حلت واين نحن من مقولة «لعن الله الراشي والمرتشي» ونضيف عليها «لعن الله الواسطة» ايضا والتي لاترحم من لايملكها ويقول احدهم بعد ان سئمت وضعي وما الاقيه من استفزاز بالشارع من جنس حواء اردت ان اعف واحضر زوجتي لتعيش معي وسعيت جاهدا لهذا الامر ولكن بالقانون سدت بوجهي جميع النوافذ والابواب. وما ان تدخل احدهم بالموضوع وباتصال هاتفي بسيط زالت جميع العقبات وانتهى الموضوع بساعات.

لا احد يعرف كيف يفكر بعضهم وكيف يستخدمون القانون الذي جعلوه مطاطا وحسب رغبتهم وصلتهم بالاخرين. لم لانكون حكماء قبل اصدار القانون لنلتزم بتطبيقه. ومتى ندرك بانه لاتقدم لامتنا الا اذا التزمنا بالايمان اولا وبالحكمة ثانيا وباحترام القانون ثالثا والبعد عن النفاق والمجاملة فلنسأل الله ان يوفقنا لهذا.

همسة:

من اعمال جمعية الامل التي لم تر النور عمل تحقيق عن الواسطة والرشوة والذي ذكرني به الاستاذ محمد الحمادي. موضوع اخذ مني جهدا جهيدا حيث تسلحت بالشجاعة التي منّ علي الله بها وقمت بمقابلة شخصيات هامة لاناقشهم بموضوع الواسطة والرشوة وجها لوجه وعند اول باب لم احتج لشرح او سرد بعض القصص لمن يهمه الامر بل تم امامي تمرير معاملات لاشخاص لايتعاملون مع الطوابق الارضية بل من الآخر والموضوع كله سلام وكلام ثم توقيع وترقيع وحول هذا المشهد صرح من كنت بانتظار مقابلته بعد ان فوجىء لدرجة الانفجار من هدف مقابلتي واحسست انه يتمنى القائي من رابع طابق وادلى بتصريحات مهزوزة وغير منطقية وغير مقنعة بان العلاقات الاجتماعية هي التي تفرض عليهم مثل هذه الامور وبعضهم راض عنها ويعتبرها تسهيلا للمعاملات لابد منه ويفرضها عليهم المجتمع والعادات والتقاليد وعن الرشوة قال البعض انها غير موجودة بل هناك هدايا بسيطة تقدم بعيدا عن موضوع انجاز معاملاتهم. وعن رفض بعض المعاملات لاشخاص وقبولها من آخرين قالوا هذا سر العمل وجميعهم قالوا لي «هذا الكلام لك فقط».. لذا جمعت اقوالهم غير المقنعة واوراقي ووضعتها امام هذه الاماكن واحرقتها على مرأى من الجميع ثم اخذتها ودفنتها الى الابد وعندما سألني احدهم ماذا دهاك قلت لهم سر المهنة.. وهكذا نحن.. وكما قالوا عش كثيرا ترى كثيرا..

فتاة العين



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

(إن شباب كل أمة هم عمادها، عماد حاضرها، وعماد مستقبلها)
زايد بن سلطان آل نهيان

﴿ تجنيد دارسين ﴾

** تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية عن رغبتها في تجنيد المواطنين من حملة الثانوية العامة لإستكمال دراستهم في كليات التقنية العليا بالدولة وطبقاً للشروط والمميزات المبينة أدناه:

١. الشروط:

(أ) أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.
(ب) آلا يقل العمر عن ١٨ سنة ولايزيد على ٢٥ سنة.
(ج) أن يكون حسن السيرة والسلوك.
(د) أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة أو ما يعادلها، وأن لا يكون قد مضى على حصوله عليها أكثر من خمس سنوات وأن لاتقل النسبة المئوية عن ٦٠٪.
(هـ) أن يتعهد بالخدمة بالقوات المسلحة مدة لاتقل عن عشر سنوات.
(و) أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

الوثائق المطلوبة	المميزات
١ - جواز السفر + خلاصة القيد الأصلية.	١ - يتقاضى راتب عريف أول دارس من بداية التجنيد.
٢ - عدد (٢) صورة من جواز السفر + خلاصة القيد.	٢ - علاوة (٩٠٠) درهم على الشهادة الثانوية العامة.
٣ - عدد (٢) صورة من الشهادة الدراسية المصدقة.	٣ - إستكمال الدراسة العليا للمتفوقين.
٤ - عدد (٨) صور شخصية ملونة ٤×٦ سم.	٤ - ضمان العمل حسب التخصص بعد التخرج.
٥ - شهادة حسن السيرة والسلوك.	٥ - يمنح رتبة رقيب بعد التخرج بنجاح.
٦ - صورة من شهادة الميلاد.	

* تقدم الوثائق المطلوبة لدى قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي، وللإستفسار على الهواتف التالية:

٠٢-٤٠٥٦٣٨٨ أو ٠٢-٤٠٥٦٢٠٩ فاكس: ٠٢٤١٥٧٧٠ أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



شركة الحفر الوطنية

تعلن شركة الحفر الوطنية عن رغبتها في

تعيين المواطنين من حملة الشهادة الثانوية العامة

بفروعها

(الأدبي والعلمي أوالصناعي)

للعمل على الحفارات البترولية في الحقول البرية والبحرية

طبقاً للشروط المبينة أدناه.

(أ) الشروط:

١ - أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.
٢ - ألا يقل العمر عن ١٨ سنة.
٣ - أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة بأحد فروعها (الأدبي، العلمي أو الصناعي).
٤ - أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

(ب) المميزات:

الراتب والمميزات حسب سياسة الشركة المتبعة.

(جـ) الوثائق المطلوبة:

١) صورة عن جواز السفر.
٢) صورة عن خلاصة القيد.
٣) صورة عن الشهادة الثانوية المصدقة.
٤) عدد (٢) صورة شخصية ملونة قياس ٤×٦سم.
٥) يكتب على الطلب عنوان المتقدم ورقم التليفون.

*ترسل الطلبات بالبريد أو توضع في صندوق طلبات التوظيف في المكتب الرئيسي في الشركة المخصص على العنوان التالي:

رئيس قسم القوى العاملة
صندوق بريد: (٤٠١٧)
أبوظبي
مكاتب شركة الحفر الوطنية
شارع السلام - أبوظبي

الرحيل

محمد سالم بن الشيخ*:

■ أسرعت من خطوها. الطريق مخيف، والظلام دامس. الكهرباء لا تصل إلى الأحياء القصديرية. الجوع والخوف يخيمان على المكان. إنها تراه جيدا ذلك المارد الضخم الذي يتبعها من مدة. لو كان معها عصام لكان كل شيء على مايرام.. مدة وتصل إليه. لو كان معها عباس - لا. إنه سبب هروبها من المنزل. أما أبوها فلاتريد أن يكون معها البتة...

العرق يتصبب بغزارة. أو نزل المطر وهي لم تشعر. الكيس الذي جمعت فيه حاجاتها الخاصة: قلادة أمها وصورتها. ورسائل عصام، وملبوسات خفيفة.. انه يثقل عليها. تحمله باليمنى وتبدله لليسرى بسرعة. إنها تحس الزمن أسرع منها خطواتها لا تصاحب دقات قلبها. والمارد يتراءى من بعيد، طالما سمعت بما يقع في الأحياء الشعبية. لكنها لم تدخلها أبدا. ولولا عصام وحبهما الكبير، وتضحيتها من أجل ذلك الحب. لما دخلت هذا الحي في هذه الليلة. وربما لما رأت هذه الأحياء بأم عينها. لكنه الحب وعوالقه.

تذكرت أمها... انها تحتاجها الليلة بالذات. تذكرت رحيلها بعد مرض مزمن. تغيرت حياتها بعد ذلك الرحيل، لم تشعر بعدها بحنان ولا عطف. والدها لايفهم في هذه الأمور. ضابط متقاعد. فشل في عملية. لم تنفذ أوامره كما يجب. آلى على نفسه من يومها أن يشرف شخصيا على كل كبيرة وصغيرة في حياته وحياة المحيطين به. عقدته في تنفيذ الأوامر. عسكر حياة البيت. وحوله إلى ثكنة عسكرية. طابور للاوامر في الصباح. وطابور للتفقد في المساء. لم يعانقها أبدا منذ رحلت والدتها، لكنه أصدر لها الكثير من الأوامر: إكرهي صديقتك سناء فهي ليست من مستواك. توددي إلى هدى فأبوها عسكري ناجح. إنه يحب العسكري الناجح. من أجل ذلك أصدر إليها أوامره العليا بأن تحب ابن عمها عباس الضابط الشاب. كان يعتبره متممه إذ نجح حيث فشل هو. وكان يريد أن يزوجه منها. بل كان يرى أن كلاهما خلق للآخر. كانت تعتبر عباس كأخيها. لقد نشأ معها في بيت واحد. كان لطيفا جدا وذكيا وقد رباه والدها وأشرف على دراسته وأدخله العسكرية دون أن يأخذ له رأيا. ترقى بسرعة وصار ضابطا لامعا. وكان يعرف انه مدين لوالدها ويريد أن يسدد دينه بأن يتزوجها. تعرفه جيدا انه لايحبها بقدر ما يحب الوفاء بدينه. لم يحرك مشاعرها يوما. لاتحسه. بل تقدره وتحترمه، هو من جانبه لم يحاول تحطيم الحاجز بينهما، بل انه يريدها زوجة فقط، ربما لايؤمن بالحب، وربما عاش تجربة فاشلة، الحزن العميق في عينيه يدل على ذلك. لم تره يضحك. في السنة الماضية ابتسم بمناسبة ترقية. غموضه يغريها بالاكتشاف.. لكنها تخشى الانكشاف. كانت تريد شيئا لاتعرفه، ملامحه غير محددة. لكنها تريده بشدة. الحب. قرأت عنه الكثير. يعجبها شعر المتصوفة. وترى الحب حلولا.

تعرجت الطريق عند البقال. إنه نفسه الذي وصفه لها عصام، صبية يلعبون بأجساد نصف عارية. وعجائز يبعن مأكولات يقتسمها معهن الذباب، أضواء الشموع خافتة. لقد انتصف الطريق. لابد من الاصرار على المواصلة. الكيس يعرق يديها والحر يزداد. لماذا لابد من ثمن للحب؟ المرأة دائما عليها أن تضحي في سبيل الحب. لو كانت رجلا لما اضطرت الى الهرب. عصام هو الآخر سيهرب معها، سيضحي بدراسته وبأهله.. كل ذلك يهون في سبيل الحب. تحسست المارد لم تر له أثرا، اختفى، ربما لم يكن يتبعها، تفكيرها غير منتظم. قالت في نفسها متى سأصل إلى عصام؟

تعرفت عليه في الكلية، منذ فترة زمنية تجاوزت السنتين. الزمن، ليتنا نستطيع التحكم فيه. رحلتي في عينيه الداكنتين. ما أقسى الرحيل وما أعذبه. ابتسامات متناوبة، تبادل وريقات كتبتها أنامل مرتعشة. حملت شعرا ونثرا ودموعا.. فكان التعارف. الحب يتسلل شيئا فشيئا كالألم لاتشعر به إلا عندما يغمرك. كان محكوما عليهما بالفشل منذ البداية. فوارق اجتماعية تزداد يوما بعد يوم، كجذوة الحب المتقدة بينهما. قالت له: المجتمع. قال لها: نهدمه ونبني مجتمعا جديدا أساسه العدالة والحب. ومع ذلك نشأت بينهما قصة حب جارف. تقلب مع المناخ كلما تقلب ولم يجرفها التيار. كان يغذيها الظلم والاقصاء والقناعة بأن الانسان يصنع المستحيل. كان بالنسبة لها الأمل المنتظر. وكانت بالنسبة اليه شعاع الحياة الذي يعيش عليه. تغيرت حياتها بعد ذلك. لم تكن تلقاه إلا في الكلية. كانت كظله. يقرأ عليها كتاب الحياة. ويمتح من رحيق ابتسامتها العذبة لحنا منفردا. يتقوى به على نوائب الدهر وارتكاساته. علم والدها بالأمر. السائق المرافق لها أطلعه على الموضوع. لم تكن تحب السيارات ولا السائقين. أقسم والدها ألا ترى الجامعة بعد ذلك اليوم، وأصدر لائحة جديدة من الأوامر. كيف كانت ستتصرف أمها لو كانت حية؟ عباس خيل إليه انه جرح في كبريائه وأقسم على اذلالها بعد مراسم الزواج - الدفن. كانت الأنثى الوحيدة بالبيت ربما لو كانت معها خادمة لواستها ولدبرت لها حيلة للقاء عصام. غافلت سائقها بالأمس وهو يتسوق. ركبت تاكسيا الى كلية عصام. فكر في الأمر مليا. تصبب عرقا. استعمل منديله أكثر من مرة: عرض عليها عدة أفكار لم تكن تناسب الموقف. لم يكن هناك سوى القرار الكبير. الرحيل. الهرب.. الهجرة. لم يكن يعرف الوجهة ولا الطريقة التي سيتم بها. لكنه كان مؤمنا أن أي شخصين متحابين يمكن لهما أن يعيشا بسلام في بقعة من هذا العالم الواسع. بعد أخذ ورد.. رسما الخطة واحتاطا لكل شيء، إلا لهذا المارد الذي ظهر من جديد يتبعها، تقلصت المسافة بينهما ربما دفعه الى ذلك ان الأحياء بدأت تتباعد مؤذنة ببداية انتهاء المدينة. اذا كان عصام قد أجر سيارة فلماذا لايمر لأخذها. كانت تعرف جيدا السبب. لم تكن تعرف متى بمقدورها الافلات من الرقابة المنزلية. تحس بالاعياء والخوف. لم تسافر من قبل - ولم يسر أحد خلفها كظلها من قبل. أظلمت الطريق، واقفرت. لم تعد ترى مساكن. يتراءى لها ضوء خافت على البعد. ربما كان عصام هناك عند ذلك الضوء. حثت خطاها. ستصله. لابد أن تصله. وأمسكت أكثر بالكيس، لاتريد أن يسرقها هذا اللص الذي يتبعها. كيسها هو كل ما لديها به بقية مما تركت والدتها. تسمع خطواته، تحدث دويا على الأرض. زادت من سرعتها. جرت. تصميمها يزداد على الوصول. خطواته تقترب أكثر وتدق ناقوس الخطر، يده تمسك رقبتها من الخلف. يضغط عليها بشدة، فقراتها تقترب من بعضها. أطلقت صرخة. يده الاخرى تسد فاها. جافة ورائحتها كريهة.

بدأت تتبين معالمه. لم تر بشرا على هذا الشكل، ربما يكون من فصيلة آكلي لحوم البشر، لاتريده أن يأكلها. حملها ببساطة. مقاومتها تضعف، والانوار تختفي شيئا فشيئا، أدخلها وكره. بقايا سيارات وإطارات لم يتم اصلاحها. قطع الغيار متناثرة في كل مكان. رماها على الأرض. ارتطم جسمها بعدة قطع حديدية. ضغطها على صدره بشدة، ضلوعها تكاد تتكسر، قلبها يدق بسرعة. كأنه يريد أن يخرج من صدرها.

ثوبها أين هو؟ الألم يسري في جسدها كالدم. لم تعد تقوى على الصراخ، يصدر أصواتا كخوار الثور المهتاج. ينبسط أكثر عندما يحس تمزقها. لماذا تمتزج اللذة دائما بالألم. أين عصام؟ ماذا سيكون موقفه؟ تنغرس آلة حادة في ظهرها والمارد يزيد من ضغطه ويده على فمها. أصبحت تتنفس بصعوبة. خارت قواها. لم تعد ترى شيئا. كل ما حولها يدور بسرعة، الآلة الحادة في ظهرها تمزق فقراتها، ودمها يروي التراب. احساسها يتلاشى شيئا فشيئا. كلماتها متقطعة، إنها تنزف في كل قطعة من جسدها ومع ذلك تهمس: عصام.. عصا...ام. نور يظهر في ظلمة دنياها. الكون يعمه بياض حليبي. ارتعش جسمها.. ورحلت الى الأبد.

* باحث موريتاني مقيم في الامارات

قراءة في شعر جعفر الجمري

ثنائية المرأة .. الوطن وأشجان الصحراء

الشارقة - موزة خميس:

■ يتجاور في شعر جعفر الجمري همه وجرحه كمواطن عربي مع جرحه كرجل شرقي مسربل بهموم قلبه، يصرخ شعره للوطن وكأنه يصرخ لامرأة ويناجي المرأة وكأنه يتحدث ويبث الوطن عشقه وهواجسه.

ومن يقلب في أوراق جعفر الجمري ستفاجئه دهشة الشعر الحديث بعد أن عقد صداقة جوار مع الشعر النبطي.. فجعفر الجمري الشاعر ينزف بمشاعر تعتمر في صدر كل مواطن عربي وهو يقول من قصيدة «سعة الخلود»:

«الجرح ينزف من جديد
والنقص يعرف بالمزيد
والدهر ينكر كل ساه
عما جنته يد الجحود»

حرارة وندم

ويبطىء عندما ينبض الجرح بدقات الألم ويواصل متحديا اغراء الصمت، فيعترف:

«لم يبق من دمنا يبابُ
إلا كصحصحة الهمود
صرنا كمحتطب هشيما
كالهمس يهتف باللحود».

يتوجه جعفر الجمري الى الوطن وكأنه يعترف أمامه نيابة عن كل مواطن عربي، بحرارة تستعر، لهبها ندم، وخجل:

«جزناك ياوطنا أبياً
لم يدنو من لهب الحصيد
من ذا يفتش عن مدار
أضنته مثقلة القيود؟!
والسعد آخر من تبنى
تحس التشبه بالسعود



الشاعر جعفر الجمري

هل كنت في فك مدمي
بين التعثر والصعود؟؟
لله درك من غياب
أنت الخلاصة في الشهود
لله درك في سكون
من بعض هادرة الرعود
لبيك إذ غدت الضحايا
بين المضرج والشهيد
لا شيء يثقل كاهلينا
مثل التملق للعبيد..».

الدم والضوء

ويتصل جعفر الجمري الى مرحلة صنع رنين لذرى الوطن. حيث تولد صور مبدعة غير مطرزة بالمبالغة. فيشعر أن ذراه تسير في دمه. في دمنا فيختم:

«لذراك في دمنا رنين
قد راح يهدر بالوعيد
فدع الأعنة في مدار
تنبيك عن سعة الخلود».

والآن لنر جعفر وهو يتوجه فكرا وعاطفة نحو المرأة ليعترف بصدق ويكتب عنها ولها. وهي تمر كالدم ومن خلال الدم الى أعصابه تماما، كما كان لذرى الوطن في دمه رنين.. يقول:

«أوصدت عنك جميع أبوابي
ونسفت أعتابي
لكنك امرأة اذا سدت
جميع منافذ الدنيا
تمر الي من نبضي وأعصابي».

المقطع الخامس من رائعته التي تم نشرها عام ١٩٩٥ تحت عنوان «الضوء» يطلق في بدايتها آهة ويسكب ما انعكس منها وما هطل عليه:

«آه ياغابة ضوء ومطر
عندما تأتين يأتي الوقت
في شكل شجر
حين لا تأتين يأتي الوقت
في شكل ضجر..
إنني ألمحك الآن
من الشباك.. إذ تغتسلين
جسدا عمده الله
بماء الياسمين».

في المقطع الثالث نلاحظ صورة أخرى وقاعدة أخرى:

«سنة بعد سنة
يحلم الشوك بأن يصبح
فلاً وبقايا سوسنة..»

النبطي والصحراء

وبهدوء ندلف الى النبطي ليدخلنا في قصيدة أغرت الصحراء جعفر بأن تكون لها صور تعكسها القصيدة. والقصيدة هي مرآة لشاعر لايزال مرتبطا بالصحراء ظمأ وجمرا وليل الصحارى.. وتبقى المرأة هي الوطن والوطن امرأة يتجاوران ويقتسمان جعفر. وقصيدة «سحابة عانقت ديرة» تظهر براعة الشاعر جعفر الجمري وأصالته وخفة وقع قصيده النبطي بلاتكليف:

«تعبت من المسير وصار لوني
مختلطا بألوان
وفزت من خفوقي يوم ودعت
الصدى سيره
تناسي.. كم تناسى يوم صوته
مختنق ظميان
جدي خل تناهى .. كم تناهى حيل
تصويره
وياس مشرع بابه على جمر المدى
وأكوان
تشيب من اللهب ضحكه وتندب
حظها حيره
عيوني في صحاري الليل حيرد مالها
عنوان
تقص صورة اللي في المحبه شاب
تفكيره
دفا نارك تناهى في عروقي وارتجف
بردان
أحس أن اللظى في ليل تسهيدي
غدى جيره
تواعدين مطر يغسل خطا روحي..
مطرهتان».

يولد الشعر من فكر ووجدان جعفر، وتأبى الصحراء. إلا أن تولد مع شعره لتنمو به وينمو بها وتولد المرأة بينهما، ويمرر لنا جعفر الجمري أبجديات لابد ان تكتب كي ندرك علاقته بالصحراء. ومن الجمر وصحاري الليل والبرد يكمل لوحة القصيدة بالمطر ونتواصل معه:

«يغز من المطر صبح المسافه
واحتسب خيره
أبي وجهك فرح ينسف بقايا ثورة
الأحزان
أبي صوتك على حد القفر تزهر
نواويره
أبي رمشك يظلل غربتي واشعر
مداه أوطان
وأبي عينك تهيا لي سحابه عانقت
ديرة».

متلبس وهو يراود رمش المرأة كي يظلل غربته وأن يكون مداه أوطان. ويريد ان تكون عينها كما السحابة التي عانقت ديرة.

آخر ما كتب الشاعر جعفر الجمري «حزن الهبوب» نختم بها قراءتنا لجعفر ولقصائده:

«أنا ماني غشيم ولاغشا برق الحنايا
الرعود
أنا صرخة غريب ماعرف ... ترنيمة
الراحه
وأنا نار القصيد اللي تحطم قيده
بقيود..
وأنا حزن المنافي بيرقي .. وإن ملت
لافراحه

المرأة والنسيم

هي : لماذا عبثت بأوراقي؟

هو : لأرى ما تخبىء المرأة من الأسرار في ثنايا الحروف.

هي : ألا تشعر بأنك اقتحمت سريتي وخصوصية روحي؟

هو : ربما .. لكن رغبة الكشف تشفع لي.

هي : كلنا نرغب لكن الرغبة وحدها لاتعطينا حق التسلل الى حمى الآخرين واقتحام أحزانهم دون أن يسمحوا لنا!

هو : هل أعتذر لك؟

هي : الاعتذار لا يلغي خطيئة ولا يمحو إثما ولا يفلح في تصحيح خطأ حدث.

هو : عليك اللعنة يامرأة... أنا لا أعتذر عن شيء فعلته لكني أردت مشاركتك في الحزن لعل هذه المشاركة تخفف عنك قليلا. فهل يكون جزائي التأنيب والنكران؟..

هي : الحزن يكبر ويستشرس أكثر حين يفضح. وأنت فضحت أحزاني!

هو : اسمعي يافتاتي الصغيرة الجميلة، دعك من هذا الوهم الذي تسطرين والألم الذي تكتبين وتعالي معي... هناك في الأعالي سأخرجك من الحزن والوهم، وأملأ أيامك بالبهجة والفرح. سأبني لك قصرا من الطمأنينة والهدوء وأحيطك بكل ما يجعل الحياة حلوة نضرة.

هي : هنا مكاني. تاريخي. فرحتي الأولى. خطواتي المحفورة على وجه الرمال. صباباتي للنخل والزعفران. غنائي الشجي في حضرة البحر. رفاق العمر والنجوى. هنا كل أشيائي فكيف أتركها وأمضي معك؟!.

هو : وهنا حزنك الكبير أيضا. الحزن الذي تحاولين الفرار منه دون جدوى. وأنا سأخلصك منه إلى غير رجعة!

هي : صفقة خاسرة لاتقنع طفلا. فمابالك بامرأة تمرست بالشوق والحزن وانعجنت في الذاكرة؟

هو : هناك تشيدين ذاكرة جديدة وربما أحزانا جديدة مختلفة!

هي : وعدتني في البدء بالسعادة والطمأنينة وراحة البال والآن تتحدث عن الأحزان. أرأيت عقم ما تعد به.

هو : الأحزان لاتموت يامرأة بل تغير لونها فقط!

هي : أفضل حزنا تعودت عليه إذن!

هو : ....

هي : إلى أين تذهب ؟

هو : من حيث أتيت.

هي : ومن أين أتيت؟

هو : من حيث أذهب.

هي : وفيم حضورك وذهابك إذن؟

هو : كنت مارا من هنا فجأة لمحتك تكتبين. أغراني طيفك بالاقتراب لعلني أجد رفيقة تشاركني الطريق الطويل. ظننتك هي!

هي : وأين تقيم؟

هو : لا مكان لي. لا بيت. العالم بيتي أتجول فيه كما يحلو لي. وقد أعرج على امرأة مثلك أركن لها قليلا لأحتفظ بميراث يظل ورائي. فاكتبي عني!

الناقد عز الدين اسماعيل ونظرية القراءة والتلقي:

الابداع لا يشترط الجنون. وخصائص الشعرية تتاخم النثر

حاوره عبدالرزاق الربيعي
«صنعاء»

■ عندما تفتح حوارا مع ناقد كبير له مكانته العلمية المعروفة في الوسطين الاكاديمي والادبي كالناقد عز الدين اسماعيل فان عليك ان تستحضر موسوعة النقد حتى يكون الحوار شاملا ومفيدا ونظرا لانشغال عز الدين بالعديد من البرامج الثقافية والعلمية في زيارته القصيرة لـ «صنعاء» فقد جاء هذا الحوار معه سريعا حيث حاولنا ان نأخذ رأيه بأهم القضايا التي تثارفي ساحة الابداع وبشكل خاص النقد، عز الدين اسماعيل غني عن التعريف، عرفه المثقفون والاكاديميون من خلال كتبه القيمة وبشكل خاص كتابي «التفسير النفسي للادب والاسس الجمالية في النقد العربي، اللذين يعدان من اهم المراجع التي يعود اليها الدارسون في مجال النقد، فضلا عن كتب اخرى.

الاتحاد» التقته في صنعاء وكان هذاالحوار :

● بعد بروز اكثر من تيار شعري في الساحة وتراجع بعض رموز هذه التيارات عن طروحاتهم النظرية، كيف ترى واقع الشعر العربي في المرحلة الراهنة؟

- في اعتقادي ان المشهد الراهن للشعر العربي لا يطمئن كثيرا، ان لم يكن يوحي بالقلق. اتراه واعني هذا الشعر في مرحلة انتقال؟ اتراه في حالة مخاض جديد؟ اتراه راح يغترب عن ذاته لكي يجد ذاته آخر الامر؟

هذه الاسئلة توحي بها بل تغرضها على المتأمل جملة من الظواهر التي تنكشف في الساحة على مستوى الابداع ومستوى النقد على السواء. وليس غريبا على كل حال ان يخلع الشعر بين الحين والحين ثيابه القديمة، وان ينتقل من وضع الى وضع آخر مغاير في قليل او كثير. وان ينفصل عن كينونته المعهودة لكي يتشكل في كينونة جديدة، فهكذا كان الشعر بل كان الفن بعامة في كل الازمنة. وسيظل كذلك مظهرا من مظاهر الفهم المتجدد للحياة في ماضيها وواقعها ومستقبلها ومنذ بدايات العقد الثامن من هذا القرن حتى اليوم. يعلن واقع الشعر العربي عن اشتماله على محاولات جادة لاستكشاف النغمة الصحيحة او النغمة الملائمة لعصر الاتصال الفضائي بين ارجاء العالم. وان كانت هناك محاولات اخرى عابثة تشوش عليها من هنا فان التردد في الموقف النقدي بين القبول والرفض لما تتمخض عنه تجارب الحداثيين او ما بعد الحداثيين على الاصح من الشعراء. ودون ان يكذب الشعراء والنقاد على السواء على انفسهم. لن يتمكن هذا النتاج الشعري من بسط نفوذه على الساحة. واحراز التقبل لدى النطاق الاوسع من جمهور المتلقين ما لم يهتد كما قلت الى النغمة الصحيحة.

المبدعون اسوياء

● للانفعالات النفسية دور مهم في رسم ملامح الابداع، وهذا ما نجده في كتابك «التفسير النفسي للادب، فهل هناك علاقة بين المرض النفسي والابداع؟

- لقد كانت هناك محاولات للربط بين النشاط الابداعي، والعصاب و لجعل الثاني سببا للاول استنادا الى بعض الشواهد المتمثلة في عدد من الفنانين والادباء، ولكنني في كتابي التفسير النفسي للادب الذي تشير اليه. لم اخذ بهذه النظرية. لانه اذا كان قد اتفق ان بعض المبدعين كانوا عصابيين فان هذا محض مصادفة. وليس من الضروري مطلقا ان يكون المرء مجنونا حتى يكون مبدعا. بل ان الاغلبية العظمى من المبدعين يحسبون. وفقا للمعايير النفسية من« الاسوياء»

وجود الحقيقة

● لمتابعة التطورات التي تطرأ على الحركة الابداعية. وبشكل خاص النقد لابد من قراءة ما ينتج بهذا الخصوص هنا وهناك والقارىء العربي يتابع ما يقرأ د. عز الدين. فهل بامكاننا ان نعرف لمن تقرأ من النقاد؟

- منذ زمن بعيد اخذت القراءة عندي طابعا وظيفيا. بمعنى انني لم اعد اقرأ ما اريد وما احب ان اقرأ من الاعمال. سواء الابداعية منها او النقدية الا في النادر النادر ولكنني اقرأ ما تغرضه علي ضرورة ان امارس دوري في ساحة النقد الادبي ومن المعروف ان ممارسة النقد تقتضي ضروبا من القراءة شديدة التنوع. في القديم من المعارف والجديد على السواء. فضلا عن القراءة في مجال النقد نفسه. لو اقتصرنا في النظر على هذا المجال الاخير لرأينا كيف تشعبت به المذاهب، والاتجاهات في عصرنا الراهن. وكيف دخلت فيه ألوان من المعارف تتراوح بين السيميولوجيا والبلاغة الجديدة وعلوم الاتصال والرمينوطيقا «تأويل النصوص» فضلا عن الافاق المعرفية التقليدية. النفسية والاجتماعية والتاريخية.. الخ. وفي اطار هذه المطالب لا يمكن ان اكون قارئا لناقد بعينه ومكتفيا به. ولكنني اقرأ ما اتسع لي الوقت كل ما احصل عليه من كتابات النقاد. دون ايثار واحد منهم على الاخرين. والا كنت كمن يقنع بان للحقيقة وجها واحدا. ولست كذلك. لم اكن في يوم كذلك.

● كان للمتلقي بوصفه احد ركائز العملية الابداعية الثلاث حيز ملموس في النقد الحديث فظهرت نظرية القراءة والتلقي وبوصفك من المعتمين بها بحثا وترجمة فما الدافع وراء هذا الاهتمام؟

القراءة والتلقي

● لم ينشأ اهتمامي بنظرية التلقي الا من واقع اهتمامي بكل ما يجد على الساحة النقدية ويثبت وجوده وتثبت جدواه على نحو او اخر. ثم اتوسم فيه ما يعمل على اثراء النظر النقدي العربي. لقد طرحت نظرية التلقي منذ اواخر الستينات وخلال السبعينات نفسها من خلال كتابات منظريها الالمان في مدرسة «كونستانس» وعلى وجه الخصوص كتابات ايزر و ياوس الذي توفى مؤخرا طرحت نفسها بوصفها النموذج الجديد البديل كما كان معروفا على الساحة النقدية من نظريات ثبت عدم كفايتها انذاك. وفي مقدمتها البنيوية والماركسية. ومن هنا كانت ترجمتي لكتاب نظرية التلقي الذي يحيط بهذه النظرية في ارهاصاتها. وروافدها الفكرية المختلفة. القديمة او السابقة مباشرة لها. وفي مكوناتها وافاقها. وفي موقعها من التيارات الفكرية المعاصرة لها. لاتيح للناقد العربي فرصة تعرفها. على نحو ما شاء المؤلف نفسه بكتابه هذا ان يعرف المجتمع الامريكي بهذه النظرية. ومن الطريف ان الاستجابة العربية لهذا الكتاب كانت سريعة، فظهر اثره في الكتاب الذي اصدره الدكتور حامد ابو احمد منذ بضعة اشهر. ويدرس فيه فكرة التلقي في منظور النقد العربي القديم وهذا كسب لاشك فيه.

شعرية النثر

● تمثل قصيدة النثر اخر صيحات التجديد في القصيدة العربية. وقد اثار اسمها الكثير من الجدل فهل ترى ان هذه التسمية ملائمة؟

- يرجع بعض الجدل الكثير الدائر حول قصيدة النثر الى المفارقة التي تلوح بين كلمة قصيدة بما لها من دلالة محدودة في الاذهان عبر العصور. منذ العصر الجاهلي حيث كان الشعر ينقسم لدى الجاهليين الى قصيدة و رجز وحتى اليوم في مؤسساتنا التعليمية على اختلاف مستوياتها

- هذه الدلالة التي لا تتفق ودلالة النثر

● ولكن الجدل نفسه يجاوز المفارقة في الاسم الى محتوى المصطلح؟

- نعم حيث تشير القصيدة الى الخاصية او الخواص الشعرية في الاداء اللغوي اي المقومات الخاصة التي تجعل من الكلام شعرا. في حين يشير النثر الى خواص او مقومات اخرى للاستخدام اللغوي.

ثم يتضح بعد قليل من النظر ان خصائص الشعرية اوبعض خصائصها الجوهرية على الاقل. اذا نحن تغاضينا عن الوزن والقافية في صورتيهما المعهودتين يمكن ان تتاخم النثر بما تمازجه. وفي هذه الحال يزول كثير من المفارقة. وتصبح شعرية النثر شيئا مفهوما ومقبولا والقضية عندئذ هي: الى اي مدى تتحقق الشعرية في هذا النثر؟ وبدهي انه يمكن بالمثل السؤال عن مدى تحقق الشعرية في القصيدة نفسها. وكما يمكن ان تفتقد الشعرية هنا يمكن ان تفتقد هناك وكذلك. فهناك كثير من قصائد النثر الرديئة بلا شك ولكن من قال ان كل قصائد الشعر جيدة بالضرورة وهكذا يصبح الجيد من قصائد النثر. الذي يكتبه شعراء متمكنون من ادواتهم - يصبح له الحق في ان يحتل مكانا على خريطة الابداع الادبي.

عز الدين اسماعيل: لم اعد اقرأ ما احب

ثلاثة أعمال في جرش: «الطيب والشرير» ، «العباءة» ، و «في بيت برنارد البا»

اتكاء على الموروث وبكائية تراجيدية... في بحث عن الحرية

عمان - احمد المصلح:

■ ثلاث مسرحيات عرضت في الدورة السابعة عشرة لمهرجان جرش ٩٨ الاولى مصرية بعنوان الطيب والشرير من تأليف الفرد فرج واخراج احمد عبد الحليم وأداء يحيى الفخراني وسوسن بدر ومحمد متولي وسيد عزمي والخرين بين مغن وراقص وراقصة. أما المسرحية الثانية فهي عراقية بعنوان «العباءة»، من تأليف يوسف الصايغ وفلاح شاكر ولخراج عبدالحكيم جاسم، وأداء المخرج نفسه والممثلة آلاء حسين. اما المسرحية الثالثة فجاءت تحت عنوان طلقة أخرى في بيت برنارد البا كتابة الفنان عباس النوري عن نص مسرحي للاسباني لوركا بيت برنارد البا واخراج جواد الاسدي وأداء الفنانة القديرة نادرة عمران وعدد من الوجوه الشابة.

مشهد من «الطيب والشرير»

الطيب والشرير

استلهم النص مادته الدرامية من حكايات الف ليلة وليلة، ويبدأ الحدث المركزي فيها في حي شعبي بمدينة الاسكندرية حيث يكشف الاستعراض التمهيدي «البرولوج» عن اجتزاء ليلة من الليلة المتممة للثلاثين بعد التسعمائة والنصف الاول من الليلة المكملة للاربعين بعد التسعمائة بغرض ادراك الحكمة مما حدث للاسلاف، ووسط اجواء بديعة صنعها مصمم الديكور محمد عزب نلحظ التتابع الزمني المدروس حيث يعود بنا البحر، وسحر الماضي من خلال «هيكل سفينة» جرى تصنيعه بعناية. ووضع في المسرح السفلي، وتجسيدا لمعنى الرحيل اختلطت المؤثرات الصوتية بموسيقى علي سعد. ورقصات سمير جابر وغناء اشرف مصطفى وديتا سعد حتى تحط السفينة رحالها في جزيرة «قرية الروم» وعلى الرغم من جماليات الحوار والمونولوج عند الفريد فرج. الا انه جاء في بعض المواقع ثقيلا وطويلا فثلاث ساعات ونصف الساعة هي مدة العرض التي كان يمكن اختصارها الى النصف اضف الى ذلك وقوعه في قوالب المشاهد الطويلة التي تحول بعضها الى مشاهد تحمل لغة التلفزيون اكثر من لغة المسرح، والاستعراضات على جماليات وروعة حركاتها الا انها كانت مغرقة في عددها. وجاءت على حساب البعد الدرامي وباستثناء الاضاءة (سمير فرج) التي استثمرت ووظفت بعناية لخدمة اجواء العرض فان الاجواء الموسيقية تحولت في احيان كثيرة الى ايقاعات راقصة، جذبت اليها الممثل يحيى الفخراني الذي راح يغني ويرقص دونما حساب. وهذا يقودنا الى الحديث عن التمثيل فقد عقدت البطولة الحقيقية لكل من محمد متولي «بصير» وسوسن بدر «عبير» اللذين استثمرا خبرتهما ودراستهما للمسرح في اكاديمية الفنون استثمارا حسنا استطاعا من خلاله صناعة «دويتو مسرحي» غني وثري على المسرح.

فوجىء كثيرون بنص الفريد فرج، وهو المعروف بأنه احد اهم كتاب المسرح المصري فقد انزلق في الابهار الشكلي والخطابية. فهذه المونولوجات المنعزلة التي تأتي على لسان باكير الشرير هي واقع ذهني لا يملك لغته التي عهدناها في الفن الذي قدمه هذا الكاتب الذي اتحفنا باجمل الكتابات المسرحية.

العباءة

هذه المسرحية بمجملها تناقش فكرة هامة تتعلق بمعنى البطولة في عصر تحيط به الهزائم ولعل اجود ما في بناء نص هذه المسرحية انه يقوم على «البطل الرمزي» الذي جاء في صورة كمية هائلة من شرائط الافلام السينمائية التي ترمز الى القيود والتاريخ وصور المعارك، وأشباح القتلى. والملفت في التشكيل العام للعرض ان الشخصيتين الرئيسيتين بسيطتان تتحدثان عن الحرب وآثارها السلبية بلغة بسيطة ولكنها شاعرية تملك تدفقها مما اضفى على العرض ايقاعا شعريا. استثمره المخرج من خلال عدة عناصر اهمها استخدام الستائر في الخلفية. وكأنما يشير الى كثافة الحاجز القائم بين عالم الشخصيات النقي وعالمهم المظلم للحروب، كما استثمر «طاولة مستطيلة تتحرك بعجلات» لينتقل بالحدث على خشبة المسرح الضيقة وجاءت معظم الحركات المسرحية خشنة. وصلت الى حد القسوة حين اخذ الزوج يلوح بزوجته على ارضية المسرح، بل ويغرقها بالماء ليستنهض فيها قوى المواجهة والحب بينما تستنهضه هي في الجزء الاخير من المسرحية ليعبرا معا من خلال ثنائية عن تفاهة العالم الذي يدمر امله بيديه..

لقد كانت مهمة المخرج عبد الحكيم جاسم من الصعوبة بمكان اذ كان عليه وهو ينفذ خطته الاخراجية ان يعنى بنفسه كممثل وقد انعكس ذلك سلبا حينما عزل بطلة المسرحية عن ايقاعه وخصوصيته وخاصة في الجزء الذي تخرج فيه عن صمتها المفتعل وتبدأ بالكلام وقد اضاء هذا الخروج المفاجىء الكثير من انتظام الايقاع المسرحي، ونظن ان التوفيق قد خان الاخراج في استثمار طاقات الممثلة الشابة آلاء حسين بدور الزوجة. فقد بدت في الجزء الاخير والذي يفترض ان تلعب فيه دورا مركبا ومعقدا. بدت خطابية وانفعالية وخرجت عن سياق الانضباط المسرحي الذي صنعه تضاد الاداء وهو ما نجح فيه فعليا في بداية العرض وبالنظر الى مكملات العمل نجد ان المخرج لم يتوسل بصورة صحيحة بالاضاءة والموسيقى فكلاهما عنصران جاءا خارج النص. ولم يتسقا مع الحركة والاداء وشاعرية الحوار الذي وضعه كاتبان ممتازان في خبرتهما في الكتابة الدرامية والشعر.

ان اهم حصاد لهذه المحاولة العراقية هو شاعرية الحوار وبراعة الصور الذهنية المترابطة والتكثيف الجميل في نقل الصراع بين الحرب والسلام من خلال بطلين وفق رأينا من خلفهما محنة امة كاملة فقد ازدحمت رؤوسنا بخليط هائل من الناس كلهم ابطال وكلهم انغام في هذه البكائية التي تدين الساسة والعسكر وتجار الحروب وصانعي الحصار.

بيت برنارد

المسرحية مقتبسة عن نص لوركا الذي يعطي مساحة واسعة لكشف الالم والتعبير عنه. ولهذا جهد المؤلف والمخرج في توجيه النص نحو نبش الذاكرة الشخصية لام لها اربع بنات تلعب الممثلة الاردنية نادرة عمران دور الام في هذه المسرحية.

وقد تمكن العرض المسرحي من كسر فكرة المونودراما في المسرحية، من خلال ادخال عناصر اخراجية على النص المسرحي «الانثوي» بهدف الكشف عن قسوة عالم الذكر والمجتمع الذكوري ومن اهمها اعتماد العرض على فكرة التفكيك وقد تمكن الاخراج الرائع للعرض من ابراز الطاقات المسرحية الهائلة سواء للممثلة الرئيسية نادرة عمران، او من خلال الكشف عن طاقات غير عادية وعن عطش ورغبة فيما يخص المسرح لفتيات يظهرن للمرة الاولى على خشبة المسرح. كما تمكن الاخراج ايضا من التغلب على صعوبات تقديم العرض في مسرح مفتوح. خاصة وان المسرحية مبنية على فك سيكولوجية داخلية تتعامل مع الصمت والمسكوت عنه. وهذه الفكرة تتغذى المكان المغلق وتعطي شحنات كهربا للممثل قد يبددها المكان المفتوح و ذلك فقد حقق العرض حضوره لدى النخبة وجمهور العرض الذي غص به مسرح ارتميس.

هكذا من الأصل

كوني أجمل وأكثر صحة مع الطبيعة

في مطبخك .. افضل صيدلية للجمال والرشاقة
العسل .. اقدم الادوية وأحدث مستحضرات التجميل



■ هالة العدوي:

■ سيدتي الجميلة.. لاشك انك تريدين ان تصبحي في قمة جمالك.. وفي الوقت نفسه تخشين من الآثار الجانبية لمستحضرات التجميل حيث ان البعض منها يحتوي على مواد كيميائية يكون لها اكثر الضرر على بشرتك.. لذا انتشرت في الاعوام الاخيرة دعوة للعودة للطبيعة لتجنب الاخطار والاعراض الجانبية لهذه المستحضرات.. ونحن هنا نقدم لك عزيزتي حواء عدة طرق للعناية بجمال بشرتك ويديك وقدميك ورشاقتك ايضا تعتمد كلها على مواد لم تمتد اليها ايدي الكيماويين لانها ببساطة موجودة في مطبخك فجمالك سيدتي يبدأ من مطبخك. الالياف من اهم المواد الغذائية للجسم لانها لاتحتوي على اي دسم او سعرات حرارية وهي افضل طعام بالتالي للباحثين عن الرشاقة حيث تقوم بسد فجوة المعدة عند الشعور بالجوع وتقلل في الوقت نفسه من مرور العناصر الدهنية الى الدم مع تخفيض نسبة الكوليسترول.. كما تقوم بدور وقائي من امراض السرطان وتساعد على عملية الهضم وتحمي المعدة والقولون من الاضطرابات والأمراض. ومن اهم الاصناف الغنية بالالياف الخس والجرجير والفجل والخضراوات.. وتعتبر كل انواع الخضراوات والفواكه غنية بالألياف اضافة للحبوب وخاصة القمح.



الفيتامينات .. انواع

الفيتامينات ايضا اساس صحة الجسم وتوازنه وهي متوافرة امامك في كل لحظة:

* فيتامين A يساعد في الحفاظ على النظر خاصة اثناء الليل. على نعومة البشرة وعلى نسبة المياه فيها. كما يسرع من عملية النمو ومصادره الكبد والزبد والبيض والخضراوات والفواكه والبرتقال.

* فيتامين B1 يساعد على تحويل السكر الى طاقة وعلى عمل العضلات والجهاز العصبي.. ومصادره الخبز والارز والفطائر والكبد وصفار البيض والاسماك واللبن والجبن.

* فيتامين B2 يساعد على نمو وتجدد الخلايا.. ومصادره الكبد واللبن والقمح والبقول والبيض وعيش الغراب والجوز واللوز.

* فيتامين B6 يسرع من عملية الاحتراق الغذائي وضروري لنشاط الخلايا.. ومصادره الكبد والاسماك والبطاطس والجوز والموز والذرة وفول الصويا.

* فيتامين B9 يساعد على نمو الخلايا الحمراء في الدم.. ومصادره الخميرة البيرة والاسماك والخردل وعيش الغراب والكبد والبيض.

* فيتامين B12 يقاوم الانيميا ويساعد على نمو الانسجة والعضلات ويحمي الكبد وخلايا الجهاز العصبي.. ومصادره الكبد والبيض واللبن وصفار البيض والاسماك وفواكه البحر.

* فيتامين C يقاوم الالتهاب والتسمم ويساعد على تكوين الكولاجين.. ومصادره الكيوي والليمون والبرتقال والشمام والفلفل والبقدونس والخردل.

* فيتامين D يساعد على امتصاص الكالسيوم والفوسفور والاستفادة بهما في العظام والاسنان.. ومصادره الاسماك والبيض والزبد والجبن والكبد والزيوت خاصة دوار الشمس.

* فيتامين E مضاد للسموم ومقاوم للشيخوخة ويحمي الاوعية الدموية وكرات الدم الحمراء.. ومصادره البقول وزيت اللوز والخضراوات الجافة وفول الصويا والكاكاو.

افضل صيدلية للجمال

بدون اي تكلفة يمكنك سيدتي العناية بالبشرة والشعر واليدين والقدمين من افضل صيدلية للجمال والرشاقة وهي مطبخك. لعلاج البشرة الدهنية، البشرة الدهنية تعاني من زيادة نشاط الغدد الدهنية بصورة ملحوظة وبالتالي زيادة افراز الدهون التي تتراكم على سطح الجلد فتجعله يبدو لامعا باستمرار.

- للحد من افراز الدهون امسحي وجهك يوميا بعصير الليمون مرة في الصباح واخرى في المساء.. اتركي عصير الليمون على وجهك لمدة ٢٠ دقيقة ثم امسحيه بماء الورد.

- للتخلص من الحبوب الدهنية والبثور السوداء ادعكي وجهك بقطعة مناشف مبللة.

- ولتغذية البشرة الدهنية وتنشيط الدورة الدموية، اخفقي بياض بيضة واحدة مع قليل من عصير الليمون.. وزعي الخليط على وجهك ما عدا المنطقة المحيطة بالعينين واتركيه على وجهك لمدة ٢٠ دقيقة ثم اشطفي وجهك بالماء الدافىء مع بعض قطرات عصير الليمون.. بعد عمل الماسك ستلاحظين ضيق مسام البشرة بشكل ملحوظ مع اختفاء الرؤوس السوداء. لتنشيط البشرة الدهنية.. ضعي ٢ كوب ماء مغلي على حفنة بابونج وقليل من اكليل الجبل.. اتركي الخليط جانبا لمدة ساعتين ثم امسحي به وجهك.

- لعمل ماسك منظف.. اهرسي مقدارا من الفراولة او الطماطم او الخيار بعد نزع البذور واخلطيه مع ملعقة كبيرة من الزبادي بحيث تتكون لديك عجينة يمكن فردها على الوجه.. عرضي وجهك لحمام بخار لمدة ١٠ دقائق حتى تتفتح المسام تماما ثم وزعي الماسك على وجهك عدا المنطقة المحيطة بالعينين واتركي الماسك لمدة ساعة ثم اغسلي وجهك بالماء الفاتر.

- او اخلطي مقدار ملعقة شاي خميرة بيرة مع نفس المقدار من السكر في نصف كوب لبن ساخن.. غطي الخليط واتركيه في مكان دافىء حتى يختمر ثم وزعي الخليط على وجهك واتركيه لمدة ٢٠ دقيقة ثم اشطفيه بالماء الفاتر.

- او اخلطي ملعقة شاي من عسل نحل مع بياض بيضة.. وزعي المقدار على الوجه والعنق واتركيه لمدة ١٠ دقائق ثم اشطفيه بالماء الفاتر.

لعلاج البشرة الجافة:

مشكلة البشرة الجافة هي نقص افراز الدهون اللازمة لحماية الطبقة السطحية للجلد.. لذا فهي معرضة للالتهاب عند التعرض للرياح والاتربة والبرودة والشمس وجفاف البشرة هو اول عامل من عوامل تعرضها للتجاعيد من سن مبكرة.. لذلك لابد من الضروري ان تختار صاحبة البشرة الجافة نوعا من الصابون يدخل في تركيبه زيت اللوز والعسل حتى تحافظ على نضارة بشرتها وليونتها وعند غسل البشرة الجافة يجب الابتعاد تماما عن استعمال الماء الساخن.. ويمكن لصاحبة البشرة الجافة ان تدلك وجهها يوميا قبل النوم ببضع قطرات زيت لوز مع مراعاة ان تكون حركة اليد دائرية على الخدين وافقية على الجبهة.

* لتنشيط البشرة الجافة: اخفقي نصف ثمرة خيار مع ٤ ملاعق كبيرة ماء ورد ونصف ملعقة صغيرة صبغة الجاوي.. ضعي هذا الخليط لمدة ساعة في الثلاجة ثم وزعيه على الوجه والرقبة.

* او اخفقي صفار بيضة مع ملعقة زيت زيتون.. وزعي الخليط على وجهك واتركيه لمدة ١٥ دقيقة ثم نظفيها بالماء البارد او ماء الورد.

* لتغذية البشرة الجافة، وزعي مقدارا من عصير العنب على وجهك بواسطة قطعة من القطن واتركيه لمدة عشر دقائق حتى يجف ثم اغسليه بماء فاتر مذاب فيه قليل من بيكر بونات الصودا.

* او اعدي مزيجا مكونا من مقادير متساوية من عصير الشمام والحليب الطازج والماء المقطر ووزعيه على وجهك مساء كل يوم واتركيه لمدة ثلث ساعة ثم اغسلي وجهك بالماء الفاتر.

* او اخفقي صفار بيضة مع ملعقة كبيرة من عسل نحل دافىء او زيت لوز ووزعيه على البشرة لمدة ١٥ دقيقة ثم اغسليه بالماء الدافىء.

* لتنظيف البشرة الجافة: اهرسي ثمرة مشمش او افوكادو مع موزة ناضجة واعجنيهما مع مقدار كاف من اللبن او القشدة بحيث تحصلين على عجينة صالحة لان تفرد على الوجه.. وزعي الماسك على الوجه بعد تعريضه لحمام بخار لمدة عشر دقائق واتركيه على وجهك لمدة ساعة ثم اغسليه بالماء الفاتر.

* او اهرسي بضع ثمار فراولة طازجة مع ملعقة قشدة ووزعيه على وجهك واتركيه حتى يجف ثم اغسلي وجهك بماء البقدونس (اغلي حزمة بقدونس مع ٢ كوب ماء واتركيها حتى تبرد ثم استعمليها). لشد الوجه واخفاء التجاعيد، ادهني وجهك بخليط مكون من نصف ملعقة كبيرة من زيت زيتون او لوز مع صفار بيضة وبضع نقاط عصير ليمون وقليل من نخالة القمح (الردة).. اتركي القناع على وجهك لمدة ٢٠ دقيقة ثم اغسليه بالماء الفاتر.

■ لعلاج التهاب البشرة وحب الشباب: امزجي قليلا من عسل نحل مع مقدار مساو من عصير الجزر ودلكي وجهك بهذا المزيج يوميا.

- لعلاج البثور المتقرحة: اعصري حب الرمان واخلطيه بقليل من الخل ووزعيه على مكان البثور او ادهني المكان بمنقوع البابونج المغلي.

- الخيار يمتص الاجهاد لضمان صحة بشرتك حتى لو كانت دهنية او جافة يمكنك ان تجربي حلقات الخيار عليها.. فبفضل احتوائه على الياف مغذية يقوم بامتصاص اي بقايا للاجهاد واي بقع داكنة تحت العينين.

- ازالة الماكياج باللوز: قومي بطحي ثمرة خيار واحدة مع ربع لتر ماء.. اتركيها تغلي خمس دقائق ثم اضيفي ٥٠ جراما من اللوز وانتظري حتى يبرد هذا الشراب وقلبيه حتى يصبح قوامه لزجا واحفظيه في الثلاجة واستخدميه لازالة الماكياج وتنظيف البشرة.

- ازالة البقع بالقمح: في خلاط صغير ضعي ثلاث ملاعق من القمح حتى يصبح كالبودرة ثم اضيفي اليه قليلا من الماء الفاتر حتى تحصلي على عجينة. دلكي بها وجهك لمدة ١٠ دقائق.. حريصا على المناطق المتعبة.

- ماسك الخوخ: ويتكون من ثمرة واحدة بعد ازالة النواة توضع على الوجه لمدة ١٠ دقائق ومن الممكن استبدالها بالمانجو او الشمام.. ويمكنك ايضا عمل ماسك من الفواكه التي تضيء الوجه وتقوم بتقشير خلايا الجلد الميتة.. فبدلا من استخدام المستحضرات المتينة بالكيماويات يتم مزج احدى هذه الفواكه مع الماء الفاتر مثل البرتقال او الشمام او الاناناس او التفاح او العنب حيث تقوم بازالة الزوائد الدهنية من الوجه.

- لوسيون مقاومة التجاعيد
ضعي بعض ماء الورد على الشاي واتركي الخليط يبرد بعد غليه ثم ضعيه على البشرة سواء في بداية اليوم او المساء قبل النوم واستخدام الخليط بعد مزيل الماكياج.

- كريم تقشير بالزبادي: لتقشير البشرة وتخليصها من الخلايا الميتة ضعي القليل من الزبادي الطبيعي مع معلقة من اعشاب الكاموميل او الشاي الاخضر ضعي المزيج على الوجه مع التدليك بحركة دائرية.. ماسك الاشراق بالفراولة: قطعي خمس ثمرات فراولة مع بياض بيضة ثم اضيفي ٢٠ قطرة من ماء الورد واخلطي العناصر جيدا ثم ضعيه على وجهك.. اتركيه من ١٠ الى ٢٠ دقيقة ثم اشطفي وجهك بماء الورد.

لتألق وصفاء العينين:

لعلاج احمرار العيون قومي بعمل كمادات شاي دافئة او قومي بغلي حفنة من حبوب الكمون او اوراق الورد البلدي واتركيها حتى تبرد ثم استعمليها على شكل كمادات وللتخلص من تورم الجفون ضعي حلقتين من البطاطس النيئة على عينيك. وللتخلص من الهالات السوداء بللي قطعة من القطن بعصير الخيار واتركيها على عينيك لمدة ١٠ دقائق.

■ كريم الشفتين: ضعي ٥٠ جراما من زهر الورد مع نصف لتر من الماء واتركيه لمدة ١٢ ساعة.. ضعي الشراب ثم ضعي ٥٠ جراما من العسل الابيض وضعيه على النار وعندما يتحول لقوام سميك اتركيه يبرد وجربيه على شفتيك فهو يقوم بمقاومة التجاعيد ويحافظ على نضارتها.

العناية باليدين

العناية بجمال اليدين لاتقل ابدا في الاهمية عن العناية بجمال البشرة او الشعر.. خاصة ان اليد اكثر مناطق الجسم تعرضا للماء والصابون والمنظفات الصناعية ذات الاثر السيىء على البشرة.. لذا فاذا لم تأخذ اليدان حقهما من العناية سوف تكونا عرضة للتشقق والجفاف وظهور البقع عليهما.. فاذا لاحظت تغير لون بشرة يديك او اظافرك يمكنك دعك يديك قبل النوم مرة كل اسبوع بنصف ليمونة ثم دعكهما بمقدار من خل العنب الابيض الدافىء وغسلهما بماء دافىء وصابون مع دعكهما بفرشاة الاظافر.. اشطفي يديك بعد ذلك وجففيهما جيدا وانقعيهما في خليط من زيت اللوز او زيت الزيتون الدافىء مع ملعقة صغيرة عسل نحل.. دلكي يديك جيدا بهذا الخليط ثم لفيهما بفوطة دافئة لمدة ٤ دقائق.. اشطفي يديك ودلكيهما بالزيت مرة اخرى وارتدي قفازا من القطن ونامي به حتى الصباح.. مع تكرار هذه العملية ستلاحظين بياض يديك واحتفاظهما بنعومتهما.

الشعر الحرير.. بالخس والجرجير

من الخس والبقدونس لوسيون طبيعي يفيد في تقوية اطراف الشعر وتعويض كمية الدهون التي يفقدها. اغلي ١٠ ورقات من الخس مع ٢٠ جراما من البقدونس في ٢٠٠ مم من الماء.. بعد غسل الشعر بالشامبو ضعي هذا الخليط على الشعر لمدة ١٠ دقائق ثم اشطفيه بالماء. الجرجير ايضا مفيد في تقوية فروة الرأس وتنشيطها مع ضمان اعلى درجات البريق لاطراف الشعر خلال عشرة ايام فقط دلكي شعرك بلتر من الخل مع اوراق الجرجير.. يمكن استعمال هذا الخليط لشطف الشعر بعد الغسيل بالشامبو ويمكن تجربة هذا الخليط ايضا على وجهك واضافة لماء الحمام فهو يقوم بتنشيط البشرة وشد الترهلات التي يمكن ان تفاجئها في اي وقت.

حمام القدمين .. بورق العنب

لراحة الجسم وبصفة خاصة القدمان استخدمي مستحضرات معينة يمكن ان تعديها بنفسك بابسط الطرق.

- للحفاظ على نعومة القدمين وتحقيق الاسترخاء لعضلاتهما المشدودة ضعي قدميك في ماء فاتر فيه القليل من اوراق العنب وعصير الليمون.

- لتجنب رائحة العرق الكريهة التي تصدر من القدمين ضعي القليل من ماء الورد على المزيج السابق واتركي قدميك فيها لمدة ربع ساعة.

- لتجنب الكالو الذي يصيب اصابع القدمين دلكيهما بماء فاتر به ملعقة واحدة من العسل الابيض.

- لتقوية اطراف الاظافر ضعيهما لمدة خمس دقائق في الماء الفاتر وزيت الزيتون وعصير نصف ليمونة.

- ولتجنب البقع الداكنة على الاظافر ضعي قليلا من الثوم في ماء فاتر ودلكي الاظافر مع قليل من الليمون.

امارة ابوظبي

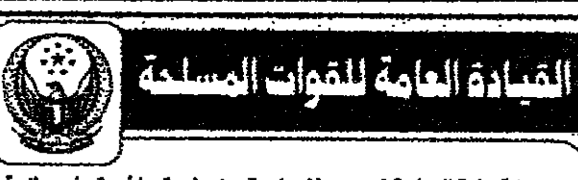
دائرة الطيران المدني

تعلن دائرة الطيران المدني / أبوظبي عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية:

مسمى الوظيفة	ح/د	الراتب الأساسي	المؤهلات العلمية والخبرات العملية
كاتب أول	٣/٣	١٤٥٠/ ١٨٢٠	- ثانوية عامة أو ما يعادلها + خبرة لاتقل عن ٥ سنوات: * الأرشيف وحفظ الملفات. * التعامل مع الحاسب الآلي الشخصي. * إجادة اللغة الإنجليزية.

شروط عامة:

١ - تعطى الأولوية في التعيين لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ومن ثم رعايا دول مجلس التعاون، ثم الدول العربية الذين بحوزتهم إقامة سارية المفعول.
٢ - ان يجتاز المرشح الاختبارات التي تتطلبها الوظيفة.
٣ - تقدم الطلبات باسم سعادة / وكيل دائرة الطيران المدني المساعد - أبوظبي ص.ب (٢٠) - مرفق بها صورة من الشهادات العلمية والخبرات العملية المطلوبة و(٣) صور شخصية حديثة.. ولاتقبل الطلبات باليد.
٤ - أقصى موعد لاستلام الطلبات بعد عشرة أيام من تاريخ الإعلان.
٥ - تعامل طلبات المواطنين حسب قوانين دائرة التنظيم والإدارة بهذا الشأن.



القيادة العامة للقوات المسلحة

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن رغبتها في تجنيد طلبة دارسين لمهنة التمريض القانوني وذلك ضمن الشروط التالية:
١ - ان يكون الدارس / الدارسة من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
٢ - الايقل العمر عن ١٨ ولايزيد على ٢٥ عاماً.
٣ - ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية او جنحة.
٤ - الايكون قد طرد من الخدمة العسكرية لأي سبب كان.
٥ - ان يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة وبمعدل لايقل عن (٦٠٪) ويفضل القسم العلمي.
٦ - ان يجتاز المتقدم فحص القبول والمقابلة الشخصية من قبل لجنة الاختيار.
٧ - ان يجتاز المتقدم الفحص الطبي المقرر.
٨ - موافقة ولي الأمر بالنسبة للاناث.
تكون الدراسة تحت اشراف كليات التقنية العليا ويمنح الخريجون شهادة الدبلوم العالي في التمريض القانوني من قبل كليات التقنية والقوات المسلحة.
* يمنح الدارس / الدارسة رتبة عسكرية وراتباً شهرياً حسب الانظمة المتبعة في القوات المسلحة.
* على الراغبين مراجعة مدرسة الخدمات الطبية خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية التالية:
(أ) صورة عن جواز السفر وخلاصة قيد الهوية.
(ب) صورة عن شهادة الثانوية العامة.
(جـ) شهادة حسن السيرة والسلوك من المدرسة.
(د) شهادة حسن السيرة والسلوك من الجهات المختصة.
(هـ) عدد (٨) صور شخصية حديثة مقاس ٤X٦
- لمزيد من المعلومات الاتصال بمدرسة الخدمات الطبية على هاتف: ٠٢/٤٤٥٩٠٣

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

مناقصة رقم ٧٨ / ٩٨

تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئة الخامسة في مجال مشاريع / الأعمال الزراعية والحيوانية تخصص شبكات ري لتقديم عروضهم لمشروع / شبكات ري - لمزارع المواطنين الآتية اسماؤهم:

١/ محمد بخيت مطر النعيمي	٤٩/ محمد علي سالم الكعبي
٢/ ناصر بخيت مطر النعيمي	٥٠/ جمعة سعيد عبيد الكعبي
٣/ بخيت مطر بخيت النعيمي	٥١ سالم عوض مصبح الكتبي
٤/ محمد خليفة سيف الغفلي	٥٢/ محمد هلال سرور الكعبي
٥/ مريم راشد محمد مبارك الخيلي	٥٣/ غنيمة سالم سعيد عبدالله الظاهري
٦/ سعيد محمد مبارك الخيلي	٥٤/ عبدالله خادم عبدالله الكعبي
٧/ سالم سهيل سالم بالأسود العامري	٥٥ / محمد سعيد صالح المرزعي
٨/ خليفة ناصر سعيد بن سرور الخيلي	٥٦/ ناصر خميس هلال جمعة الكعبي
٩/ عائشة محمد مبارك الخيلي	٥٧/ صلاح الدين خميس هلال جمعة الكعبي
١٠/ مطر محمد خميس المزروعي	٥٨/ سيف سعيد حمد الدرعي
١١/ حصة الدودة علي العامري	٥٩/ صالح مبارك حميد الدرعي
١٢/ سعيد طبازة الدودة العامري	٦٠/ كنه سالم حمد الدعي
١٣/ عوض محمد القريسي الشامسي	٦١/ سعيد سالم سعيد عبدالله الظاهري
١٤/ شامس عويض محمد الدرعي	٦٢/ حمد راشد محمد سالمين الشامسي
١٥/ سعيد خليفة الحميدي الدرعي	٦٣/ روية محمد سهيل العفاري
١٦/ علي سديون سيف الدرعي	٦٤/ بخيتة الدربي رميدان العامري
١٧/ سلطان محمد سديون الدرعي	٦٥/ ورثة سالم حمد حمودة العفاري
١٨/ راشد علي سالم عوي الشامسي	٦٦/ احمد سالم سعيد القطري الخيلي
١٩/ سعيد سيف سالم عوي الشامسي	٦٧/ سهيل سالم سعيد الخيلي
٢٠/ احمد حمد محمد هاشل الكعبي	٦٨/ خليفة سالم سعيد بالقطرة الخيلي
٢١/ قريش مطر حارب الكعبي	٦٩/ راشد سعيد هلال القبيسي
٢٢/ أحمد محمد أحمد الكعبي	٧٠/ فيصل فريح محمد فريح القبيسي
٢٣/ سعيد سيف سارة الغفلي	٧١/ فريح سعيد هلال فريح القبيسي
٢٤/ محمد راشد ناصر الدرعي	٧٢/ صبيحة سالم عمير المنصوري
٢٥/ جمعة مبارك الخيلي	٧٣/ مسلم مكتوم المزروعي
٢٦ حمد بخيت سالم الخيلي	٧٤/ محمد بن دغاش بن محمد العامري
٢٧/ لويهي علي سالم عوي الشامسي	٧٥/ خلفان سالم سهمي الهاجري
٢٨/ حميد علي سالم عوي الشامسي	٧٦/ احمد خميس عبدالله الكعبي
٢٩/ يوسف أحمد جعفر	٧٧/ جمعة محمد سالم الكتبي
٣٠/ سيف مبارك حمد سليمان الشامسي	٧٨/ عبلة عبيد أرملة جروان الشامسي
٣١/ خليفة مفتاح محمد مفتاح الشامسي	٧٩/ محمد سالم محمد حاي العامري
٣٢/ عويض حمد الرشن الدرعي	٨٠/ شيخة راشد مجرن الرميثي
٣٣/ عيسى أحمد جعفر	٨١/ عبيد سلطان رقيش الظاهري
٣٤/ حمد محمد سعيدان الدرعي	٨٢/ محمد علي محمد مصبح الشامسي
٣٥/ محمد فهد عبدالهادي سيف النعيمي	٨٣/ علي حبروت سيف سهيل المزروعي
٣٦/ عبدالله راشد عبدالله الكعبي	٨٤/ أحمد راشد سيف العرياني
٣٧/ انيس علي ناجي الحميري	٨٥/ بطي أحمد محمد القبيسي
٣٨/ حمد علي سعيد النيادي	٨٦/ عائشة محمد أحمد القبيسي
٣٩/ بخيت معيوف المحرمي	٨٧/ أحمد معيوف المحرمي
٤٠/ علي غاصب بالحلوس العفاري	٨٨/ سعيد أحمد محمد القبيسي
٤١/ مبارك مبير الحميري	٨٩/ سيف أحمد محمد القبيسي
٤٢/ محمد ضاحي معصم الحميري	٩٠/ فيصل علي صالح العلي
٤٣/ سلطان ضاحي معصم الحميري	٩١/ مريم محمد زوجة/ سعيد محمد الخيلي
٤٤/ مريم عبدالله يحيى العامري	٩٢/ سعيد خميس خليفة الخيلي
٤٥/ عبدالرحمن محمد عبدالله الحميري	٩٣/ محمد خميس خليفة الخيلي
٤٦/ هاشم محمد أحمد الكعبي	٩٤/ سلطان حارب محمد حاذة الكتبي
٤٧/ حميد عبدالله سالم مطر النيادي	٩٥/ محمد حارب محمد حاذة الكتبي
٤٨/ سالم سعيد معصم الحميري	٩٦/ عبدالله حارب محمد حاذة الكتبي
	٩٧/ مطر علي مصبح القسم الكتبي

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم (١٠٣) بدائرة العين مقابل ٥٠٠ درهم (خمسمائة درهم) غير قابل للرد إعتباراً من يوم ٢٢/٨/١٩٩٨ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأثنين الموافق: ٣١/٨/١٩٩٨ إلى صندوق العطاءات بدائرة بلدية العين.

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين



أحمد بن سودة

صفحات من تاريخ المغرب

تأملات.. خواطر.. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الثامنة

إن العبرة من الأحداث، سواء مما يعيشه المرء أو يراه. أو مما يعرض عليه في صيغ مختلفة كفيلم أو قصة أو درس أو محاضرة أو كتاب، هي الغاية التي يتوخاها المربون والمصلحون والقادة والمكافحون. ولقد حفل القرآن الكريم بسرد قصص الأنبياء والرسل والأمم لا لغاية الإخبار بما حدث تثبيتاً وتأكيداً لإحدى المعجزات التي خص الله بها النبي الأمي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فحسب، بل ليزداد بها المؤمن إيماناً بالعظة والعبرة. وليقيم الله بها الحجة على الكافر بالترهيب والإنذار والتذكير. يقول الله تبارك وتعالى في محكم كتابه: «فاقصص القصص لعلهم يتذكرون». وإذا كان التاريخ علماً قديماً عني بتسجيل وتدوين أخبار الأمم وتراثها، فإن علم المستقبل، أو المستقبلية كما يصطلح عليها، وهو علم حديث. يعنى بتدوين المعطيات ومعالجة دلالات الأرقام. واتجاهات الأفكار وعناصر التغيرات الكامنة في الأشياء من أجل رسم صورة للاحتمالات وضبط مسارها وصولاً الى أن توضع بين يدي القادة والمقررين عناصر القرار السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي والثقافي في مواجهة المستقبل.

كان التاريخ الوطني حاضراً يشحذ هممنا في الكفاح الذي خضناه لتحرير الوطن

حينما قال جلالة الملك الحسن الثاني «من يقرأ منكم تاريخ وطنه لابد أن يصبح بطلاً»

التاريخ يعيد نفسه في سياسة ومواقف الملك الحسن الثاني تجاه المشرق العربي

■ وسواء علم التاريخ القديم. أو علم المستقبلية الحديث. فإن الإنسان على مختلف مستوياته الثقافية يظل هو المادة الخام للعلمين معاً. هو الهدف، وهو المحرك. هو المستهلك. وهو المنتج. هنا تأتي وتتدخل مهمة المربين والمصلحين والقادة والمكافحين. مهمة مجالها وجدان الإنسان وطبعه وطبيعته. وهدفها التربية والتوجيه والتذكير وبلورة العبرة التي تخاطب منطقة الوعي في الإنسان. وتقوي فيه جانب الإيمان.

ولقد كان التاريخ الوطني بأمجاده ورجالاته وبطولته هو سلاحنا في الجهاد الوطني الذي خضناه بقوة الإيمان. وكان هو سندنا في إيقاظ النفوس وشحذ العزائم وإثارة الهمم. وكان ذلك التاريخ حيا حاضرا بيننا. ففي كل زاوية ومنحنى في مدينة فاس. كان التاريخ المجيد للمغرب يذكرنا بما كنا. وكيف كنا. كانت أيديولوجيتنا السياسية متواضعة ولكنها كانت عميقة ومؤثرة لاتحتاج منا إلى جهد نبذله في البحث عن الأفكار والكلمات والقوالب البيانية المثيرة للحماس. فكان يكفي أن نذكر الناس في خطبنا الوطنية بالمولى إدريس الأزهر وبسيفه المعلق في صومعة القرويين ليستيقظ التاريخ كله في وجدان الشعب بركانا من الحماس والإيمان والحمية الوطنية.

لا مستقبل لنا بدون ماضينا

وكانت تجربة الكفاح الوطني غنية بالدروس. ومن أهم تلك الدروس هي أن تاريخنا الوطني شلال متدفق فينا. بل إن هذا التاريخ هو الترياق الذي يعيش به المغربي. وهو الهواء الذي يتنفسه وجدانه. وقليلة هي الشعوب التي يستمر تاريخها حيا فيها متجددا بها. وأذكر هنا كلمة قالها جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله. بل هي حكمة من درر حكمه العميقة إذ قال مخاطبا شباب شعبه: «من يقرأ منكم تاريخ وطنه لابد أن يصبح بطلا» والبطولة صفة من صفات المرء المؤمن بقضية نبيلة سامية يدافع عنها ويستميت من اجلها.

ولقد كانت تجربة الكفاح الوطني عبرة ثمينة بالنسبة لي أكدت ورسخت إيماني بأن عظمة الأمة المغربية تكمن في تاريخها. لا كأحداث مضت وطواها الزمن. بل كروح متوهجة. كقيم. كرصيد من العبر. كحوافز تنير الفكر. كرسالة لابديل للمغاربة عنها إن هم أرادوا البقاء أعزاء كرماء أحرارا.

لا مستقبل لنا بدون ماضينا. بدون إحياء روح ذلك التاريخ فينا. وبلورة واستجلاء العبر منه. ودراسته والتمعن فيه. وهي مهمة غير مقصورة على فئة دون أخرى. فهي مسؤولية الباحثين المؤرخين والأساتذة والمربين. ورجال السياسة والمصلحين. بل إني مؤمن أن هذه الحقبة الحيوية من تاريخنا ونحن نتأهب على كل صعيد لدخول القرن الواحد والعشرين. وهي الحقبة التي ينبغي أن يصرف فيها أكبر الجهد لتثبيت القواعد في بيتنا المغربي. قواعد الوعي العميق بحقائق وجودنا ورسالتنا كأمة ووطن ودولة وإعادة رسم حدود تلك الرسالة وآفاقها ووسائلها لتتقلدها الأجيال جيلا بعد جيل وتأمن بها طريق بقائها ووجودها. وتحمد لنا نحن جيل القنطرة جهدنا ووفاءنا والتزامنا بأداء رسالتنا تجاهها وتجاه التاريخ.

هذا هو درس المستقبلية الذي علينا أن نلقنه لأبنائنا. درس استخلاص العبر من تاريخنا وبلورتها في ايمان ووعي الأجيال لتكون لها. في المستقبل. خير معين في التخطيط واتخاذ القرارات وخوض غمار التحديات، وهم آمنون مطمئنون.

بعد هذه المقدمة. أو التوطئة. أقول ان موضوع «رسالة العرش الإسلامية.. من إدريس الأول الى الحسن الثاني» هو هدف وموضوع وغاية هذا التقديم الذي أضعه بين يدي القارىء الكريم تمهيدا لما سأرويه وأسرده من مواقف وذكريات. ولقد حرت كيف يمكنني في موضوع، أو عدة مواضيع، أن أجعل القارىء في صلب الفكرة يراها جلية وواضحة ومستوفية عناصر وحدتها وتناسقها. ويجب علي أن أقول ان سبب حيرتي لايعود الى انفلات خيط أو خيوط من الفكرة في ذهني أو معلوماتي أو قناعتي، ولكن يعود الى اتساع رقعة الموضوع زمانا وأفكارا وخضما من الأحداث والشواهد على امتداد ألف ومائتي سنة والمؤكدة المثبتة لوجود ذلك الخط المستقيم بين باني ومؤسس دولة المغرب المولى إدريس الأكبر ومجدد وباعث المغرب الجديد جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله.

الشرق الحاضر فينا

فلقد هبت على المغرب نفحات الرسالة المحمدية من الجزيرة العربية. حملها جيش الفتح الإسلامي، ومنذ ذلك الوقت أصبح الشرق العربي حاضراً فينا. وكان قبل الإسلام منطقة لايعرف عنها المغاربة إلا القليل. لايزورونها. ولاتشغلهم أحداثها ولايحمهم ما يجري فيها. ثم أصبح الشرق العربي مركز استقطاب روحي وثقافي للمغرب والمغاربة. ففي رحابه توجد الكعبة المشرفة التي يؤمها المغاربة بصلاتهم خمس مرات في اليوم. وبه مسجد وبيت وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمسجد الأقصى في القدس مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولى القبلتين. فلا تشد الرحال إلا لثلاث كما قال الرسول الكريم «المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا».

وشد المغاربة رحالهم الى الشرق العربي: حجاجاً وطلاب علم ومجاهدين.

وشد الشرق رحاله للمغرب: علماء ودعاة ومجاهدين وباحثين عن السلام والأمن والعدل في ظل دولة الإسلام.

وعبر اثنى عشر قرناً. من المولى إدريس الأول. الى جلالة الملك الحسن الثاني. نجد المغرب المسلم حاضراً مع الشرق العربي مناصراً ومآزراً حاميا ومنجدا. وخاصة حينما يتعلق الأمر بمقدسات الإسلام. فكان المغرب بحق تجريدة متأهبة في كل وقت للدفاع والنداء والمناصرة.

وإذا نحن اختصرنا مسافات المكان ومساحات الزمان وقرأنا أحداث التاريخ انطلاقا من تلاحم المغرب مع المشرق ندرك عمق وأصالة الإيمان والالتزام في مواقف ومبادرات جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله تجاه الشرق العربي.

بل إن وجه التشابه يصل الى حد الاعتقاد بصحة القولة المتداولة والتي تقول: إن التاريخ يعيد نفسه.

فحينما غادر المولى إدريس الاول الشرق متجها الى المغرب قبل اثنى عشر قرنا. كان الشرق العربي يشهد اهتزازات عميقة كانت ميلادا لبور من الصراعات تشتعل ثم تتوارى تحت الرماد لتشتعل مرة أخرى. وكانت المحنة القاسية التي عاشها المولى إدريس صورة لذلك الصراع المتأجج فكانت هجرته الى المغرب رحلة الى بلد الأمان الروحي وأرض السلام السياسي. لذلك فإن المولى إدريس كان له موقف مما يجري في الشرق. وكان يتألم للاحوال التي آلت إليها الصراعات المحتدمة فيه وحينما أسس مع المغاربة دولة المغرب الإسلامية كان حريصا أن تقوم هذه الدولة على أسس واضحة وقويمة لتكون درعا للاسلام والمسلمين وسندا للحق والحرية والعدل. ولم يفكر المولى إدريس لحظة في أن يجعل من الدولة التي أسسها مع المغاربة قوة مناهضة أو معادية للشرق. بل سعى أن تكون قاعدة للوفاق والوئام وصورة لدولة الإسلام على هدي الكتاب والسنة.

وها هو التاريخ وكأنه يعيد نفسه في صور أخرى.

ها هو جلالة الملك الحسن الثاني يسخر كل ما يملكه المغرب ويستطيعه لمآزرة الشرق العربي كما فعل المولى إدريس وكما فعل جميع الملوك المغاربة.

بل إن ما قدمه ويقدمه جلالة الملك الحسن الثاني للشرق العربي دولاً وشعوباً، في هذه الفترة من التاريخ العربي ليحسب من أكبر الشواهد على أصالة المغرب وتشبثه بالقيم التي انبنت عليها دولته وقامت على أساسها رسالته النبيلة.

ويشد الشرق رحاله الى مغرب الحسن الثاني. الى ملك المغرب والمغاربة، سليل عرش الجهاد والنجاد. ليجد في رحابه ورحاب شعبه ورحاب تاريخ المغرب الأمن والكلمة الطيبة والنصيحة الصادقة والجهد النبيل، وليستنجد بملك المغرب للمآزرة والمساندة. فحوله تجتمع الكلمة. ولصوته تنصت الآذان.

وجلالة الملك الحسن الثاني لايبذل ما يبذل من أجل إخواننا في المشرق العربي بدافع التضامن فحسب، بل يعتبر ذلك جزءاً من رسالة المغرب ودوره التاريخي. واستمراراً وتواصلاً لما بذله المغرب عبر مختلف العصور.

وهكذا يعهد المشرق العربي الى جلالة الملك الحسن الثاني بأثقل المهمات السياسية. فهو رئيس لجنة القدس، والمخاطب الأمين المسموع الكلمة في العالم، ينقل بصدق وإيمان مشاغل العرب ومطالبهم ويترجم رغباتهم، وهو رئيس القمة العربية وعلى أرض المغرب انعقدت ست قمم عربية من مجموع تسع قمم.

فها هو يوصل الماضي بالحاضر في أزهى صورة من صور الأصالة المغربية. يبذل بسخاء في صمت وتواضع المؤمن المجاهد الذي يفعل ما يفعل لوجه الله.

التاريخ يعيد نفسه حياً في سياسة ومواقف جلالة الملك الحسن الثاني تجاه الشرق العربي. هذا الشرق الذي هب المغاربة في مختلف العصور لنصرته ومآزرته والدفاع عن مقدساته وصفحات التاريخ مليئة بصور المواقف المغربية تجاه الشرق. نجدة ونصرة، وبذلاً وعطاء. فالشرق حينما يتألم يسري ألمه في نفوسنا، وحينما يداهمه الخطر يهب رجالنا لمناصرته ودرء الخطر عنه وقصص الجهاد المغربي من أجل الشرق لاتعد ولا تحصى، ومواقف المغرب تجاه الشرق العربي هي إحدى الثوابت والأسس لرسالة العرش الإسلامية من المولى إدريس الأول الى جلالة الملك الحسن الثاني.



بن سودة مع جلالة الملك محمد الخامس



... مع ولي العهد الامير سيدي محمد

مايقدمه جلالة الملك الحسن الثاني لشرقنا العربي شاهد على أصالة المغرب وتشبثه بالقيم التي قامت عليها دولته ورسالتها الإسلامية

الملوك العلماء

وإن إحدى الثوابت والأسس لرسالة العرش الإسلامية عبر العصور تتجلى في تلك الميزة الفريدة التي تحلى بها الملوك المغاربة.

فكل الملوك المغاربة، من أسرة الى أسرة تبوؤا العرش المغربي لا كطلاب ملك. بل كمرشدين مؤتمنين على دولة الإسلام وعلى مقومات هذه الدولة. بدءا بالبيعة الى ممارسة الحكم وقيادة الأمة. وحين بايع المغاربة إدريس الأول واختاروه أميرا للمؤمنين لم يضعوا على رأسه تاجاً مرصعاً ولا صنعوا له صولجانا، ولا خصوه أو خص نفسه بلباس مميز. فهم بايعوه على التقوى والرضوان ووضعوا بين يديه أمانة نفوسهم وأموالهم وحريتهم وكرامتهم. وأخلصوا له الوفاء والطاعة. فبينهم وبينه دين الله وأحكامه فهو العقد المقدس بينهما. فالإسلام هو الرابطة بين الشعب المغربي وملوكه، وهكذا تأسس العرش المغربي لينهض بتلك الرسالة الخالدة. رسالة الإسلام. ونشر دعوة الإسلام. لذلك فرضت هذه المهمة الجسيمة على الملوك المغاربة أن يكونوا أئمة شعبهم، أئمة علماء فقهاء. ومن هنا فإن ملوك المغرب تميزوا عن غيرهم من ملوك الأمم والشعوب بأن كانوا رجال علم. فلايمكن أن يكون داعية ومصلحا وأميرا للمؤمنين إلا من كان على جانب من التفقه في الدين. فالملك المغربي ملك عالم، وكتب التاريخ تروي قصصاً عن الملوك العلماء المغاربة عز نظيرها في أي نظام بدولة إسلامية أخرى. وأول هؤلاء العلماء كان المولى إدريس الأول، فقبل أن يبايعه المغاربة كان خطيبا وإماما ومرشدا يقصده الناس للتزود بعلمه وأخذ الدروس عنه. وكان يتولى بنفسه تحفيظ القرآن الكريم للناس، وتفقيههم في شؤون دينهم.

وبعده كان المولى إدريس الأزهر عالماً. فقيهاً. محدثا بل وكان يقرض الشعر أيضا. وكان أول شيء فعله حينما أسس مدينة فاس أن أحاط نفسه بنخبة من العلماء والمحدثين ممن وردوا عليه من الأندلس والقيروان. وشكل منهم ما يشبه أن يكون أول مجلس علمي في تاريخ المغرب، وكان يعقد معهم مجالس للعلم ويشاركهم، وجعل منهم مستشاريه وناصحيه ووزراءه.

وقامت دولة المرابطين على أساس دعوة انطلقت من رباطات العلم، وكانت مقاليد الحكم ووظائف الدولة في عهدهم موكولة الى الفقهاء وعلماء الشريعة. إذ أن الدولة المرابطية قامت على إحياء الشريعة وتطبيقها في كل صغيرة وكبيرة. وإمام المرابطين عبدالله بن ياسين علم من أعلام الفقه الضالعين في معارف الشريعة. وحفل العهد المرابطي بعدد كبير من العلماء الأجلاء، وعرف ازدهارا في علوم الفقه المبني على المذهب المالكي، وأصبحت مراكش التي أسسها المرابطون مركزاً من مراكز العلم والعلماء بعد فاس.

وكالأدارسة فقد عني المرابطون بالعلم والعلماء وأسسوا المجالس العلمية التي ازدهرت في عهدهم في رحاب جامع ابن يوسف بمراكش.

كذلك الشأن بالنسبة لدولة الموحدين التي قامت على أساس الاجتهاد. وازدهرت في عهدهم المجالس العلمية. ونبغ العديد من العلماء الذين ناصروا الاتجاه المذهبي للموحدين.

أما المرينيون فيعرف الجميع شغف ملوكهم بالعلم واحتفاءهم بالعلماء. فهم مؤسسو أول حي جامعي في التاريخ لإيواء الطلبة والعلماء، وجعلوا لذلك أوقافاً عريضة خصص ريعها للوافدين على ذلك الحي، وكان الملوك المرينيون لايتحركون إلى جهة في أرجاء مملكتهم إلا بصحبة جمع غفير من العلماء، فهم رفقتهم في الظعن والسفر، وهم مرجعهم في كل نظر.

ومع آخر العصر السعدي، حيث دخل المغرب مرحلة المواجهة مع الأطماع والمؤامرات الصليبية، أصبح للعلماء دور أساسي الا وهو دور الحث على الجهاد، وإقامة الرباطات للحفاظ على دولة الإسلام في هذه الديار.

وإذا وصلنا الى العهد العلوي، فإننا نصل الى عهد العلم والعلماء والملوك العلماء، فالأسرة العلوية هي أسرة العلماء، وفي عهدهم كان للعلماء الشأن الكبير.

وهنا لابد لي من التوقف قليلاً أمام بعض الصور المشرقة للملوك والعلويين العلماء. أقول بعض الصور، لاني لا أستطيع هنا الإحاطة بهذا البحر الزاخر.

فالمولى رشيد كان مجلسه مجلس علم وعلماء، يناظرهم، ويستمع إليهم، ويستمد منهم الرأي والنصح، وإن خالفه بعضهم، لايحجب عنهم بره. ولايمنعهم عطفه وحدبه، مثلما فعل مع علماء الزاوية الدلائية التي رأى أن نشاطها تعدى حدود رسالتها الدينية والتربوية، فقد أحسن إليهم فيما وضع حدا لنشاط زواياتهم، بل إنه قرب إليه بعض أقطاب الزاوية وألزم الآخرين بإفادة الناس في جامع القرويين.

والمولى إسماعيل كان يخفض جناحه للعلماء ويسمع الى نصحهم ويعفو عن غليظ القول من بعضهم، وهو من هو قوة وبأساً وصلابة في المواقف.

والسلطان سيدي محمد بن عبدالله عرف عنه حبه للعلماء والإنصات لنصحهم، وكانت له اجتهادات دينية وإصلاحية قضائية وتعليمية وكان عالمًا متبحراً في علوم الحديث والشريعة، وله، كما هو معروف، كتاب «الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية» وهو كتاب أراد به طيب الله ثراه أن يكون مرشدا يتضمن زبدة توجيهاته وأفكاره الإصلاحية.

وابنه المولى سليمان كان مشهوراً بالورع والتقوى اشتهاره بإتقان الفقه والحديث والإلمام الواسع بالأدب والتاريخ.

والسلطان مولاي الحسن الأول كان معروفاً بالورع والتقوى، ومعرفة عميقة بالعلوم الدينية.

السلطان مولاي حفيظ كان عالماً متبحراً في الفقه. وكان شاعرا وأديبا.

وكان الملوك المغاربة دائمي الترحال في ربوع المغرب للتعرف على أحوال الرعية ودرء الفتن وحماية أمن الوطن والمواطنين، وكان من عادة الملك أن يصحب معه في رحلته ثلة من العلماء، فيعقد بمحضره مجالس العلم والمناظرات الفقهية، وكان الملك عادة هو الذي يثير المواضيع للمناقشة والمجادلة، وجرت العادة أنه إذا اقتنع الملك بوجهة نظر أحد المتكلمين قال لمن يروي الحديث من الطلبة أن يتلو الآية التي كانت موضوع التفسير. قال له: زد.

ولقد كان لمجالس الملوك المغاربة العلمية والفقهية واللغوية تأثير كبير في شحذ همة العلماء والفقهاء في محاولة لنيل حظوة المشاركة فيها. وكان للمشاركة المؤثرة للملوك في الحياة العلمية أثر بالغ في الازدهار الذي عرفته علوم الفقه واللغة في المغرب.

ويطول بنا الحديث لو أردنا استعراض القليل من الأمثلة المؤكدة لما كان لملوك المغرب من باع طويل في علوم الدين واللغة والمنطق، ولذلك كان ملوكنا يختارون بعناية فائقة من من أبنائهم أو اخوانهم أهل لتقلد المسؤولية من بعدهم، وكان أول مقياسهم في الاختيار أن يكون الخلف عالما متضلعا في شؤون الدين. بعد أن يكونوا قد اطمأنوا الى توفر المواصفات الأخرى من ذكاء ونباهة وإخلاص وإحساس بالمسؤولية وزهد في مظاهر الملك، ليكون الخلف أهلاً لتحمل الأمانة والنهوض بالرسالة وأحدث مثال على ذلك موقف السلطان مولاي سليمان الذي صرح أمام الناس بأنه استعرض أسماء أبنائه وأبناء الأسرة فلم يجد منهم أهلاً للمسؤولية غير ابن أخيه هشام. فاختاره وليا للعهد دون أبنائه من صلبه.

وأروع مثال حي من تاريخنا المعاش هو ما قاله جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه لولي العهد آنذاك جلالة الملك الحسن وهو لايزال فتى غضاً، «يابني اختر بين أن تكون وليا للعهد أو أن تكون ابن الملك أميرا» ومنحه فترة للتفكير والتقرير. وكان جواب الفتى الصالح «اخترت أن أكون وليا للعهد».

أما المكانة التي كان يحتلها العلماء الى جانب ملوك المغرب فإن التاريخ يحكي قصصا لامثيل لها من التقدير والوفاء المتبادل بين العلماء والملوك، فدور العلماء الى جانب العرش كان دائما هو دور العالم الذي لايخاف في الله لومة لائم. وموقف الملك الذي يخشى الله في سرائه وضرائه. ويقرب العلماء إليه من أجل النصح لا من أجل المباهاة أو الزلفى. وسن ملوك الدولة العلوية المجيدة سننا حميدة رائدة لم تكن من قبلهم، لقد كانوا أول من سن تدريس صحيح البخاري في وقت معلوم من السنة ابتداء من فاتح رجب الى اليوم السابع والعشرين من رمضان وفي كتاب الصولة للمرحوم ابن زيدان نص رسالة من رئيس الحكومة أبي أحمد للعالم أحمد بن سودة الذي أتيمن بحمل اسمه يقول له فيها: «لقد ظهر هلال رجب وعليك أن تحضر أنت والطلبة (أي العلماء) لفتح كتاب البخاري. وذكر ابن زيدان كيف كان العلماء يقسمون أبواب وفصول البخاري الى أجزاء معلومة بحيث يتم سرده وشرحه خلال ثلاثة أشهر تكون ليلة السابع والعشرين من رمضان متمها.

.. وملوك قادة عسكريون

وكما كان الملوك المغاربة علماء وفقهاء كانوا قادة عسكريين مبرزين، بل ومبدعين في هذا الميدان، وسجل التاريخ العسكري للملوك المغاربة هو سجل ليس فقط حافلاً بالأمجاد والانتصارات بل ومفخرة من مفاخر التفوق في التخطيط والقيادة والابتكار، والمعارك الكثيرة التي خاضها المغاربة بقيادة ملوكهم دفاعاً عن حوزة الوطن أو تحرير تخومه، أو لحماية دولة الإسلام في الأندلس أو استجابة لدعوة مستغيث مسلم في أي مكان، إن تلك المعارك كانت قمة في فنون خوض الحروب والتخطيط لها ميدانيا وتكتيكيا واستراتيجيا. ولقد ارتبط اسم المغرب أو المغاربة على مر العصور وفي جميع الأصقاع بالشجاعة. وفنون الحرب والعبقرية الفذة في مواجهة المعارك والانتصار فيها، وسواء تعلق الأمر بالماضي أو الحاضر. فإن المغرب بقيادة ملوكه المصلحين المجاهدين ضرب ويضرب أروع الأمثال في الميدان العسكري، وان آخر مأثرة في سجل هذه المفاخر هي مأثرة الحزام الأمني حول الصحراء المحررة الذي ابتدعه فكر جلالة الملك الحسن الثاني وعبقريته الفذة كقائد عسكري، فهذا الحزام يعتبر اليوم في عالم الإبداع العسكري ابتكاراً وانجازاً تجرى حوله الدراسات والأبحاث في الأكاديمية العسكرية.

هناك محور ثالث بعد التفوق الذي أظهره المغاربة بقيادة ملوكهم في ميدان الفقه، في التشريع والقانون، وفي الميدان العسكري، هذا المحور يتعلق بفقه اللغة، وبالنحو والتضلع في إتقان قواعد اللغة العربية نحواً وصرفاً وبياناً وبلاغة.

إن تاريخ الثقافة الإسلامية بالمغرب يتميز بتفوق المغاربة في هذه المجالات الثلاثة الفقه والفنون العسكرية وقواعد اللغة العربية، وهنا

من سيرة مع جلالة الملك الحسن

■ الفقه، الفنون العسكرية، النحو والبلاغة مجالات تفوق فيها المغاربة وأعطت لمساهمتهم في الثقافة الإسلامية طابعاً مميزاً

■ اشتد الخلاف في مؤتمر القمة فقرأ جلالة الملك فصلاً من السيرة النبوية أمام المختلفين فاستأنفوا الحوار وسكنت نفوسهم

التفوق أعطى لمساهمة المغاربة في الثقافة الإسلامية طابعا مميزا. فكتب الفقه التي ألفها الفقهاء المغاربة غدت مرجعا أساسيا على مستوى العالم الإسلامي كله، كذلك الشأن بالنسبة لقواعد اللغة من نحو وصرف وبلاغة. هذا فضلا عن تضلع علماء المغرب في علوم التوحيد والمنطق وعلم الحساب، وكل هذه العلوم والفنون كانت مرتبطة أشد الارتباط بحرص المغاربة على حفظ دينهم والتعمق في فهم أحكامه والتبحر في استجلاء ما يتصل به دينا ودنيا. وفي كل ذلك تبرز صفة أخرى تؤكد تعلق المغاربة بدينهم والدرجة العميقة التي احتلتها الدعوة الإسلامية في نفوسهم، ونعني بذلك حفظ القرآن الكريم وتلاوته وإتقان مدارس تلك التلاوة، كذلك استظهار قدر هائل من النصوص المديحية والدعائية كالبردة والهمزية والصلاة المشيشية والحزب الأكبر للإمام الشاذلي، وبالنسبة لحفظ القرآن الكريم فلا أظن أن شعبا مسلما في أي مكان من المعمورة حفظ وورث هذه السنة كالشعب المغربي المسلم منذ القديم إلى الآن.

وإن تفسير هذه الظاهرة المميزة، أي تفوق المغاربة في علوم الفقه والفنون العسكرية واللغة، تفسير بسيط وفي ذات الوقت يحمل دلالته الواضحة، فالدين الإسلامي محوره وأساسه القرآن الكريم ولايمكن المحافظة على هذا الدين إلا بالمحافظة على كتابه المنزل، القرآن، حفظا وفهما عميقا وسليما للغته، التي هي العربية، وجوهر الإسلام لايمكن المحافظة عليه إلا بتطبيق ما أمر به القرآن وجاءت به السنة النبوية، أي التفقه في التشريع الإسلامي وأحكام الإسلام وتطبيقها بما يحفظ المجتمع المسلم من الفساد أو الفوضوية أو الانحراف.

وفي كل هذه الميادين كان الملوك المغاربة ملوكا لشعبهم، أي ملوكا يقودون هذا الشعب ليس بالحكم والأحكام والسلطة، بل وقبل كل شيء يمثلون روح هذا الشعب وعقيدته ومعتقداته، فكانت رسالة العرش المغربي في كل وقت هي رسالة حماية الإسلام والدفاع عنه والذود عن حياضه ونشر دعوته.

إنه كما يبني الناس القواعد لبيوتهم، فإن البيت الإسلامي المغربي بنى له جلالة الملك الحسن الثاني القواعد المتينة، وهيأ له كل ما يحتاجه ليبقى قويا وشامخا أبد الدهر. وإذا كان لكل رسالة رجالها ومؤسساتها وسياستها ومنهجها، فإن الدور الإسلامي للمغرب. وإن رسالة العرش المغربي الخالدة في هذا المجال قد هيأ لها جلالة الملك الحسن الثاني الرجال والمؤسسات ووضع لها السياسة والمنهج وبلورها كأسلوب عمل سواء على المستوى الوطني أو الإسلامي أو الدولي.

وهكذا، وخلال هذه المسيرة الحسنية المشرقة حافظ المغرب على أصالة ثقافته الإسلامية وجعل تلك الثقافة من ثوابت اختياراته، فدخل التعليم الديني مرحلة مسايرة ما يفرضه العصر من تجديد وانفتاح دون المساس بالجوهر الذي لايطوله البلى أو يلحقه التغيير.

- بنى المغرب الحسني مئات المساجد فأصبحت زينة مدنه وقراه.

- جدد وطور ونشر الكتاتيب القرآنية ليظل حفظ القرآن الكريم في صدور أبناء هذا الشعب نورا يحفظه من عوادي الزمان.

- أسس جلالة الملك المجالس العلمية وأعطى للعلماء الفرصة التي تتيح لهم الاستمرار في أداء رسالتهم، بل وزكى هذه الفرصة ومنحها الدعم والتأييد والتشجيع.

- أسس دار الحديث الحسنية لتلقيح أجيال العلماء بدم جديد من علماء الحديث ورواته وشراحه لأنهم أساس استمرار العمل بما أنزل الله وأمر الرسول.

- أحيى سنة جده مولاي الحسن الأول بإحياء الدروس الحسنية الرمضانية التي أصبحت قبلة لعلماء الإسلام والمسلمين من كل الأصقاع، وقبلة لإحياء إحدى سنن السلف الصالح ومنتدى للفكر الإسلامي الجديد المتجدد. وكان لجلالته فيها الباع الطويل فألقى عددا من المحاضرات أبانت عن عمق ثقافته الإسلامية وطول باعه في مصادرها وبحورها.

- أحيى دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وجعل منها أداة فعالة من أدوات سياسة المغرب الإسلامية، وتجلى ذلك في اجتذاب العلماء لتلقين أصول الدين والدعوة الإسلامية لجاليتنا بأوروبا وللمسلمين عامة بها، كما كلفها بتكوين أفواج من رجال الدعوة الإسلامية يجوبون الأصقاع والبلدان الإسلامية في أفريقيا وآسيا لنشر الدعوة ودعم رسالة الإسلام بجميع اللغات وإحياء التراث الإسلامي كتبا ومحاضرات وندوات ومؤتمرات.

- وجعل من أكاديمية المملكة المغربية ملتقى يتجاور فيه الفكر الإسلامي مع الأفكار الأخرى، بحوار يطبعه البحث والنقاش العلمي الهادف الأصيل.

- وأعاد العمل بالكراسي العلمية التي هي تراث عظيم من تراث الثقافة الإسلامية بالمغرب، وجامعة شعبية مفتوحة للمؤمنين الباحثين عن المعرفة والإرشاد.

هذه المؤسسات، وهؤلاء الرجال، وهذه السياسة كونت أمتن القواعد لانبعاث النهضة الإسلامية الجديدة ببلدنا، وناهيكم عن الحدب الذي خص به جلالة الملك العلماء والفقهاء، فهم مستشاروه الدائمون والأقربون، كلمتهم مسموعة ونصحهم محل كل اعتبار وتقدير، وناهيكم كذلك عن الروح الإسلامية العميقة التي يعرفها الجميع عن الحسن الثاني، فهو الورع المؤمن الدائم الذكر، الدائم الاستشهاد بالقرآن والسنة يفتح بهما كل حديث وخطاب وينتهي، يسترشد في كل أعماله وخطواته بسيرة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم، فهي المثال والمحتذى وهي القبس الذي يستضيء به في سرائه وضرائه.

وعندما ادلهمت تلك الساعات العصيبة في يوم الصخيرات المشؤوم، كان الحسن الثاني واثقا وجازما وثوق المؤمن الصادق أن عناية الله ترعاه ولطف الله سيحميه، تماما كما كان جده المصطفى وهو في الغار وعلى باب الغار وقف المتربصون به شاهرين سيوفهم «إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا».

وفي حادثة الطائرة وهي بين السماء والأرض كان قوي الجنان رابط الجأش واثقا مطمئنا وقال لمن معه في الطائرة وقد أصابهم الهلع: لن يقع لنا شيء بإذن الله، لن يصيبنا ضر ولا أذى، ففي هذا الصباح وقبل أن أركب الطائرة قرأت دعاء من قرأه لن يحدث له مكروه في ذلك اليوم.

درس من السيرة النبوية

وأذكر في سنة ١٩٧٤ وأثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي بالرباط بعد أن اشتد الخلاف بين بعض القادة العرب طلب جلالة الملك أن آتيه بنسخة من السيرة النبوية، فاختار منه فصلا وقرأه أمام المختلفين فسكنت نفوسهم واستأنفوا الحوار فيما بينهم وانتهوا الى الاتفاق بعد الخلاف، وكان ذلك إلهاما من الله تعالى وضع حدا لما كانوا فيه مختلفين.

وإن أنسى لا أنسى ليلة من ليالي رمضان حينما اتصل بجلالة الملك الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر طالبا نجدة الجيش المغربي ومؤازرة المغرب لصد العدوان، بعد المكالمة تغير حال جلالة الملك واعترى وجهه انفعال نعرف نحن المقربون اليه أي شيء كبير حرك نفسه وأهاج خواطره، وسادت لحظة صمت قال بعدها: لم أتأسف في يوم ما على وفاة والدي مثل أسفي اليوم، فلو كان حيا لما تركت شرف رئاسة التجريدة المغربية التي قررت إرسالها الى الجبهة لأحد غيري، ومع ذلك أقول لكم، وأسجل على نفسي أنه إذا وقع اعتداء لا قدر الله على الأماكن المقدسة للاسلام فسأكون في طليعة المجاهدين المدافعين عنها.

إن العقيدة والإيمان لعبا دوراً كبيراً في قرارات جلالة الملك على اختلاف الميادين التي تناولتها تلك القرارات، وأكثر ما يكون غاضبا، بل إنه لايغضب إلا من أجل عقيدته وإيمانه أو إذا رأى أو شعر بأن حدا من حدود الله أو أوامره أو نواهيه قد مس من قريب أو بعيد. ومع ذلك فإن شيمة التسامح الكريم هي خلق إسلامي عميق في نفسيته وروحه، ولقد اتخذ هذا التسامح بعدا أعمق من كونه مجرد سلوك، بل هو موقف ثابت في حدود عدم التفريط فيما هو حق وعدل وإنصاف وواجب.

أما مواقف جلالة الملك الحسن الثاني الإسلامية.

أما سياسته الإسلامية.

أما منجزاته الإسلامية.

فإن هذا بحر لا ساحل له كما يقال: فهو ملك جميع المسلمين يشعر بشعورهم ويتألم لآلامهم ويفكر من أجلهم، وهو في هذا المجال يطبق قولا وفعلا وفكرا وممارسة نصا وروحا الحديث الشريف: «المؤمن للمؤمن..».

وإن ما يصطلح عليه بالقضية الإسلامية سياسيا، فهو القضية التي ارتبطت بقيادة الحسن الثاني وارتبط الحسن الثاني بنصرتها والدفاع عنها والتعريف بها.

وإذا كان من الظواهر البارزة للتطورات التي عرفتها الساحة الإسلامية في السنوات الأخيرة أو ما يعرف أو يصطلح عليه بتعريفات مثل: الظاهرة الإسلامية، الثورة الإسلامية، الأصولية الإسلامية، الحركات الإسلامية، الى غير ذلك من المصطلحات والتعريفات، فإن تلك الظواهر إن دلت على شيء فهي تدل على حقيقة أن الأمة الإسلامية واقع موجود وقوي ومؤثر وان هذه الأمة على موعد آخر مع رسالتها التاريخية، وبعد هذه الحقيقة واقترابا من جوهرها وتعرفا على عناصرها وقوة دفعها فإن تلك الظاهرة ستتمخض في نهاية المطاف عن سلامة المقولة التي تقول: لايصح إلا الصحيح، والصحيح هو الإسلام الصافي النقي.. الإسلام السني الطاهر، الإسلام المبادئ والدستور والقواعد، الإسلام القرآن والسنة، هذا هو الإسلام الذي ارتبطت به رسالة العرش المغربي، وهذا هو الإسلام الذي يدافع عنه ويحميه ويدعو له ويعرف به جلالة الملك الحسن الثاني أمير المؤمنين.

وفي هذا المجال، وفي اطار هذه الرؤيا السليمة والعادقة والمطمئنة للمستقبل، فإن رسالة العرش المغربي هي الرسالة التي كتب ويكتب وسيكتب لها التوفيق والنجاح من عند الله وبإذن الله وبصدق الرؤيا وصفاء القلوب «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لاتخافوا ولاتحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون». «أما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض». صدق الله العظيم.

إن القضية الإسلامية، وما ينطوي عليه هذا الوصف أو التعريف من مواضيع ومواقف ومشاكل تبتدئ بالقضية الفلسطينية وجوهرها الإسلامي المركزي المتمثل في القدس، وتنتهي بمجمل القضايا الأخرى على امتداد العالم الإسلامي وتطلعاته وأحاسيسه وانشغالاته. إن تلك القضية هي قضية الحسن الثاني يقف معها ووراءها، يبلور أبعادها الإنسانية والدولية ويظهر بحدسه وتحليله ونظرته الثاقبة أنها ليست قضية عاطفية مفتعلة بل حقيقة من حقائق هذا العصر بأوجهها السياسية والاقتصادية والحضارية والاستراتيجية والاجتماعية، والخطاب الذي يقدمه جلالة الملك الحسن الثاني تحليلا لهذه القضية وشرحا وطرحا لها، هو خطاب في مستوى ما يعرفه هذا العصر من تغيرات، إنه يضع القضية الإسلامية كقضية تاريخية تشكل حقيقة من حقائق عصرنا الحاضر.

أول قمة إسلامية في التاريخ

وفي إطار هذه الرؤيا كانت دعوة جلالته لانعقاد أول مؤتمر قمة إسلامي في عصرنا وفي جميع العصور على إثر الاعتداء الاجرامي على المسجد الأقصى، إن ذلك المؤتمر التاريخي كان انطلاقة سياسية عميقة للعمل الإسلامي وللجهد الإسلامي ليس فقط من أجل تحرير القدس، بل من أجل وحدة الرؤيا الإسلامية وبناء قاعدة سليمة وصلبة لموقف إسلامي يترجم واقع تلك القوة التي يشكلها الإسلام كعقيدة ورسالة، وتشكلها أمة الإسلام كقوة بشرية هائلة.

وخطب جلالة الملك الكثيرة عن القضية الإسلامية، وعن التضامن الإسلامي، وعن العمل الإسلامي تشكل بأفكارها وتحليلاتها ميثاق عمل وسياسة وموقفا واتجاها.

وقضية القدس الشريف دليل بارز على الدور الذي لعبه ويلعبه جلالة الملك الحسن الثاني من أجل لم شمل كلمة المسلمين وتوحيد رؤيتهم وصفهم وإظهار القوة التي يمثلونها فوق خريطة العالم.

فجلالة الملك الحسن الثاني هو داعية العالم الإسلامي الموحد والحكيم، وهو مفكر الانبعاث الإسلامي على الساحة الدولية، وجلالته، وهو يؤدي رسالته ورسالة العرش المغربي تجاه الإسلام والمسلمين يعي ويدرك أن الخطوة الأولى في طريق تفجير الطاقة الإسلامية تكمن أولا وقبل كل شيء في الوعي السليم بأبعاد تلك الطاقة وتوجيهها الوجهة الصحيحة وضبط مسارها التاريخي وجعلها طاقة تعيد للإسلام إشعاعه، وللمسلمين مكانتهم، وهو في كل ذلك يبتعد ويبعد تفكيره عن الإنسياق وراء العاطفة، لأنه يؤمن ويعرف حقائق هذا العصر ومتطلباته والأحكام التي تضبط مسيرته، ولهذا فإن الحوار ثم الحوار، ثم الحوار هو أساس ومنهج وقاعدة العمل الإسلامي عند جلالة الملك الحسن الثاني، الحوار الذي لن يكون إلا في صالح الدعوة الإسلامية «وجادلهم بالتي هي أحسن». وهكذا فتح جلالته أبواب الحوار على كل الساحات، مؤمنا وواثقا أنه بالحوار يستطيع المسلمون أن يقنعوا غيرهم وأن يغيروا مواقف أعدائهم وخصومهم وأن يبلغوا الرشد الذي دعا إليه الإسلام وحث عليه وأكده القرآن الكريم في أكثر من صورة وأكثر من صيغة.. الحكمة، الموعظة، الصبر، الثبات.. كل ذلك من صفات الرشد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمد بن سلطان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي - جاسم محمد الدرمكي

سيف محمد الدرمكي - سعود محمد الدرمكي

وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد بن سلطان الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

أسرة

المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية

دولة الامارات العربية المتحدة

عبدالرحمن عقل يعرض مسرحية للأطفال بدبي

دبي - منى مطر:

■ حضر الفنان الكويتي عبدالرحمن عقل العرض الاول للمسرحية المحلية «فراش الوزير» والتي تعرض هذه الايام على خشبة مسرح مركز دبي التجاري، ضمن فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨.

ويشارك عبدالرحمن عقل بدوره في فعاليات المهرجان من خلال مسرحية الاطفال «رحلة آ. بي. سي. دي» والتي ستعرض ايام «٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠» من الشهر الجاري وعلى مسرح مركز دبي التجاري، والمسرحية من بطولة واخراج عبدالرحمن عقل.. ويشاركه البطولة فيها مجموعة من الاطفال.. وهي مسرحية الاطفال الوحيدة المشاركة في المهرجان.



٢٣ دولة تتنافس على جوائز مهرجان الاسكندرية

القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبدأ مهرجان الاسكندرية السينمائي أعمال دورته الرابعة عشرة يوم ٩ سبتمبر المقبل، بمشاركة ٢٣ دولة أجنبية وعربية تقدموا لمسابقات المهرجان بأربعين فيلما.

وتتقدم الدول العربية المشاركة سوريا، وتونس، والمغرب، وتشارك في مهرجان هذا العام سبعة أفلام «عمل أول» تتنافس في الحصول على جائزة كمال الملاخ، بالاضافة الى سبعة أفلام مصرية تتنافس على تحديد اثنين منها للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، حيث تحتدم المنافسة بين فيلم «كلام الليل» بطولة يسرا وجالا فهمي واخراج ايناس الدغيدي، وفيلم «أرض أرض» بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي واخراج اسماعيل مراد، وفيلم «جعفر المصري» بطولة نور الشريف وحسين فهمي واخراج عادل الاعصر.

ومن الافلام المشاركة في مسابقة العمل الاول فيلم «ظل الشهيد» بطولة محمود ياسين ورغدة واخراج ايهاب راضي، وفيلم «الجسر» بطولة محمود مرسي ومادلين طبر واخراج عمرو بيومي، وفيلم «الزيارة» بطولة يسرا واشرف عبدالباقي واخراج كريم جمال الدين.

وسيكرم مهرجان الاسكندرية هذا العام الفنانة نبيلة عبيد والفنان عبدالمنعم مدبولي والموسيقار كمال الطويل والمخرج حسين كمال والفنانة صباح.

بعد أن نال المركز الأول في سباق الأغنيات العربية ٣ مرات

عبدالمنعم العامري: أغنى من ألحان عبدالمجيد عبدالله في شريطي الجديد

حوار - محمود حسونه

■ عبدالمنعم العامري.. صوت اماراتي استطاع ان يحتل مكانة متميزة على خريطة الاغنية خلال المرحلة الماضي.. اختار لنفسه اللون الشعبي وتميز فيه حتى نال المركز الاول في سباق الأغنيات العربية ٣ مرات متتالية مؤخرا عن أغنيته «تريد الهوى» التي يضمها البومه الاخير «العامرى ٩٨» لينال الوسام الذهبي بحكم من الجمهور بناء على الاستفتاء الذي تجريه إف إم من خلال التليفون والفاكس اسبوعيا دون تدخل من أي جهات رسمية أو غير رسمية.

«تريد الهوى» أغنية عمرها يقرب من ٢٥ عاما وكان قد غناها الفنان القدير علي بالروغة على العود واعاد العامري غناءها مستخدما الآلات الموسيقية المختلفة وهي تعتمد على الايقاع السريع الذي يتناسب وروح العصر.. وهي واحدة من ٦ أغنيات يضمها ألبوم «العامري ٩٨» فعلى الوجه الأول هناك «وشي وشولك» كلمات علي الخوار والحان فريد البريكي و «زيد في الهجران» كلمات سالم سيف الخالدي والحان المطرب صاحب الالبوم و «كل شي فيك» كلمات جلال احمد والحان فريد البريكي.. وعلى الوجه الثاني «ياحبيب الروح» كلمات محمد اللامي والحان خالد اللامي و «دنيا» كلمات ربيع المنصوري والحان علا عبدالحميد بجانب «تريد الهوى» التي حققت هذه النقلة الفنية الهامة له.

ومن يستمع الى الالبوم يجد انه يحتوى على مجموعة من المفردات التي يعيشها او يعاني منها الكثيرون مثل الهجران والحسد والعناد واللوم وجرح المحبة والهوى والعشق وخلافه.. وفي لقاء مع عبدالمنعم العامري كان هذا الحوار.

■ حصلت على المركز الاول في سباق الاغنيات العربية ٣ مرات متتالية عن «تريد الهوى».. هل كنت تتوقع لهذه الاغنية هذا النجاح اثناء تسجيلها؟

■■ لم اتوقع لها هذا النجاح ولم يكن في حسباني ان تلقى هذا القبول الجماهيرى.. ولكن الطبيعي ان اي فنان عندما يقدم عملا جديدا يتمنى له النجاح وهو ما تحقق لى والحمد لله.

■ هل ترى انها مختلفة عن باقي اغنيات شريطك الأخير؟

■■ هي اغنية قديمة غناها علي بالروغه قبل ٢٥ عاما على العود ونسيها الجمهور بعض الشيء وقد أحييتها بإعادة غنائها من مقام مختلف عن المقام الذي غناها به بالروغة.. ولاشك ان بها بعض التميز الذي جعلها تحقق هذا النجاح.

■ وما الذي دفعك لاعادة هذه الاغنية بالذات دون غيرها؟

■■ لأنها أغنية شعبية بها عناصر ومفردات جذبتني اليها بجانب أنني أميل للون الشعبي في الغناء وان كنت قدمت الوانا مختلفة.. بجانب ان الكلمة فيها حلوة واللحن متميز.

■ وهل قدمتها بنفس اللحن القديم أم أدخلت عليها تعديلات؟

■■ قدمتها بنفس اللحن دون اى تعديلات وكل ما فعلته انني سجلتها بمصاحبة آلات موسيقية بدلا من العود.

■ على المستوى العربي كله يحث بعض المطربين لاعادة اغنيات قديمة بتوزيع جديد.. ما رأيك في هذه الظاهرة؟

■■ إعادة الأغنيات القديمة بتوزيع جديد امر قابل للفشل والنجاح.. والنجاح فيها يكون محفوفا بكثير من المخاطر خاصة وان المستمعين اعتادوا على هذه الأغنيات بأصوات اصحابها الأصليين واعتقد مثلا ان الجمهور لن يقبل اغنيات عبدالحليم حافظ او غيره من عمالقة الغناء العربي بأصوات غير اصواتهم.. اما بالنسبة لأغنية «تريد الهوى» فكان الناس قد نسوها تقريبا ولذلك قدمتها بشكل يواكب اذواق مستمعي اليوم.

■ وما هو احساسك بعد الحصول ٣ مرات على المركز الاول في سباق الأغنيات العربية من خلال امارات اف ام؟

■■ شرف كبير ان انال ذلك والجمهور هو صاحب الفضل الاول والأخير حيث اختارني وفضلني على اسماء ونجوم في الاغنية العربية.. بل انني كنت اتابع البرنامج وفوجئت بمستمع يقول انه منذ ساعتين يحاول الاتصال من اجل التصويت لي وهذا يكفيني.

■ وما هو سر ارتباطك بالأغنية الشعبية؟

■■ لقد كانت بدايتي من خلال اللون الشعبي وأحبني الجمهور به وبعد ذلك غنيت الوانا اخرى ولكن سيظل اللون الشعبي هو المفضل لدي لأنه في دمي.

■ وما هي معايير اختيارك للأغنيات التي تقدمها؟

■■ المعيار الأهم دائما هو الكلمة الحلوة الجيدة وأن يكون موضوعها معبرا عن هموم الناس ومشاكلهم وأحاسيسهم.. وأؤكد انني شاركت في مهرجان الأغنية العربية بالاردن عام ٩٤ وقدمت أغنية تدعو للقومية العربية باسم «بدون حدود» وكانت الوحيدة التي لقيت اجماعا جماهيريا رغم انها لم تنل جوائز.

■ من خلال ٥ البومات هي حصيلتك الغنائية.. ما هي أحب اغنياتك الى نفسك؟

■■ احب كل اغنياتي خاصة وانني لا اقدم اي اغنية الا بعد الاقتناع الكامل بها.. وهناك اغنيات حققت صدى طيبا عند الجمهور واخرى لم تحقق نفس الصدى وهذا ليس معناه انني لا أحب الاغاني التي لم تحقق صدى عند الجمهور.. فطالما قدمت الأغنية وتحمل اسمي فأنا احبها.

■ ومن هو الملحن الذي استطاع استيعاب طبقات صوتك واستغلالها بشكل مناسب؟

■■ تعاونت مع أكثر الملحنين ولكن لم تربطني علاقة دائمة مع اي ملحن بحيث يكون تعاوننا مستمرا ومتواصلا.. واعتقد انني كملحن كنت الاكثر فهما وادراكا لطبقات وامكانيات صوتي واستغلال ذلك في الاغنيات التي قمت بتلحينها لنفسي.

■ ما هو موقعك على خريطة الأغنية الاماراتية؟

■■ الجمهور هو الذي يحدد مكانتي على الخريطة.. وعموما فكل المطربين بالامارات زملائي وأخواني.

■ وكيف ترى واقع الأغنية الاماراتية اليوم؟

■■ اللون الشعبي أكثر انتشارا في الاغنية الاماراتية حاليا.. ولدينا فنانون استطاعوا ان ينتشروا خارج الحدود الخليجية مثل احلام وميحد حمد الذي نشر اللون الشعبي الاماراتي في الخارج وكذلك محمد المازم.

■ وبالنسبة لك.. هل تكتفي بالانتشار داخل منطقة الخليج فقط؟

■■ طموح كل فنان ان يخرج عن الحدود.. وانا شخصيا اذا كنت مسؤولا عن القليل من اسباب عدم انتشاري بالخارج فان الاعلام مسؤول عن الكثير.. فأنا لست أقل من اي فنان حقق نجاحا عربيا وهذا ليس بغرور ولا طعنا في قيمة الآخرين ولكنه ثقة بالنفس وادراك لامكانياتي الحقيقية.. ولكن على الاعلام ان يدعمني وكل اصحاب الأصوات المتميزة حتى نحقق للأغنية الاماراتية انتشارا عربيا يليق بمكانتها الحقيقية.

■ كثيرا ما تتهمون الاعلام بالتقصير.. أليس في ذلك مبالغة؟

■■ لا يمكن ان اكون فنانا محدودا وأطالب الاعلام بأن يدعمني.. وانا لست مقصرا في مجالي ولذلك فمن حقي ان القى الدعم المناسب من اعلام بلدي.. وانا والحمد لله راض عن كل ما حققته والجمهور هو الحكم في النهاية وطالما ان الجمهور راض عنى فأنا واثق انني سأحقق كل أمنياتي الغنائية.

■ ما هي طموحاتك المستقبلية؟

■■ طموحاتي كبيرة جدا وان شاء الله سيتحقق كل شيء خطوة خطوة.. أحلم بالغناء للأطفال وكذلك الغناء للمعاقين لكي اشاركهم آلامهم وأحاسيسهم.. وأتمنى النجاح ومزيداً من الانتشار في البوماتي القادمة .. وحاليا استعد لألبوم جديد سيطرح في الأسواق نهاية العام الحالي ويحمل اسم «شفاف».. وأغنية «شفاف» كتبها سالم سيف الخالدي ولحنها صالح الشهري قبل عام ونصف العام.. وقد غنيتها في احدى مقابلاتي بإذاعة امارات إف إم وحققت صدى طيبا جدا عند الجمهور.. ولذلك فانني شديد التفاؤل بالشريط القادم بل اعتقد ان «شفاف» لو شاركت في سباق الاغنيات العربية فسوف تنال المركز الأول بفارق كبير.

■ ومن هم الملحنون الذين تتعامل معهم في الالبوم القادم؟

■■ اتعاون مع الدكتور عبدالرب ادريس وكذلك صالح الشهرى بجانب اغنية من الحاني وأخرى باسم «أناني» اهداها لى صديقي المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله وسوف تكون مفاجأة للجمهور ان شاء الله.

■ الا تفكر في الغناء بلهجة اخرى غير الخليجية؟

■■ انا لا يمكنني ان اجيد اي لهجة مثلما يجيدها اهلها وذلك فعندما أجيد ايا من اللهجات العربية وقتها سأفكر في الغناء بها.

■ وما هي الأصوات التي تحب الاستماع اليها؟

■■ أصوات كثيرة وعلى رأسها محمد عبده وابوبكر سالم وحبيبي عبدالمجيد عبدالله وكذلك خالد عبدالرحمن بلونه المتميز وراشد الماجد وهاني شاكر الذي يعيش الرومانسية بصوته واصوات اخرى كثيرة لا احب سردها حتى لا انسى احدا منها.

■ وماذا ينقص المطرب الاماراتي من وجهة نظرك؟

■■ بجانب احتياجنا لدعم الاعلام ينقصنا انشاء معهد لتدريس الموسيقى بالامارات.. ان معظم مطربينا هواة ومطالبون بأن يكونوا نجوما دون ان تتوافر لهم اي من مقومات النجومية ولذلك نريد مزيدا من الاهتمام حتى نحقق كل الاهداف المرجوة.







بروس ويليس وبيلي بوب ثورنتون في مشهد من الفيلم.



ويني افليك وليف تايلور.

بعد ان اعلن اعتزاله سينما العنف والأكشن

بروس ويليس.. بطل قاهر يصارع الكواكب وينقذ البشرية في «هرمجدون»!

هدى عزت:

■ بعد «العنصر الخامس» و«الموت بعنف» و«آخر الرجال الصامدين» و«ابن آوى» يعود الممثل الامريكي بروس ويليس ليترأس قائمة افلام الاكشن والاثارة بفيلم جديد تم اختيار «هرمجدون» اسما له او ما يعرف بالمعركة الفاصلة الكبرى. وهو الموضع الذي ستجرى فيه المعركة الفاصلة الكبرى بين قوى الخير وقوى الشر.

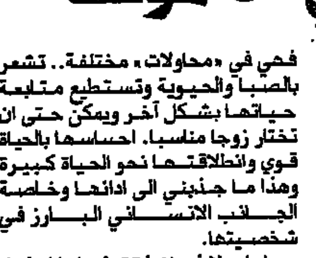
بروس الذي اتجه مؤخرا نحو افلام الحركة بشكل ملفت للنظر حيث اعتاد الجمهور مشاهدته في دور «البطل» المنقذ الذي يخلص البشرية من براثن قوى الشر ومغتصبي الارض اعلن مؤخرا عزمه «اعتزال» هذه النوعية من الافلام لاسيما وانه قام خلال ثلاثة اعوام فقط ببطولة سبعة منها حملت طابع العنف والاكشن والاثارة والبطولات المفتوحة. لكن.. يبدو ان هذا البطل قد تراجع عن قراره لاسيما وانه افتتن بحكاية نص «هرمجدون» الذي سيطر على حواسه واعاده لما يعشق ممارسته وهو دور «البطل».

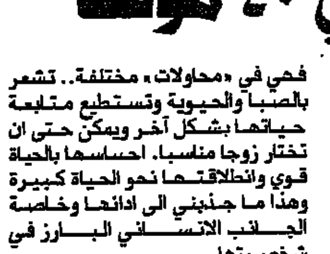
وهرمجدون باختصار فيلم يدور حول عملية انقاذ الكرة الارضية من السيير الكويكب «أحد آلاف الكواكب السيارة الصغيرة» الواقع بين المريخ والمشتري البالغ حجمه ما يوازي ولاية تكساس الامريكية والذي يتهدد الكرة الارضية في حال ارتطامه بها بتدميرها!

وهنا يأتي دور بروس في عملية ابعاد هذا الكويكب عن ارضنا حيث يتقمص دور «هاري ستامبر» الكولونيل الذي لا يتوانى عن خوض المستحيل وتحدي المخاطر والاهوال بل والموت في سبيل انقاذ البشرية!

لكن بروس فوجيء لاحقا بردود افعال محبطة لدوره الجديد لاسيما من شقيقه الاصغر الذي راقب بطولاته المطلقة امام الكاميرا فالتفت لشقيقه ويليس قائلا: «لقد بالغت!» وهنا يؤكد الممثل ويليس انه شعر فعلا بان تلك النوعية من الادوار لم تعد تلائمه لكنه رغم ذلك يعود «مصارعا» نفسه ومؤكدا بان هناك ما يوازي الثمانية ابطال هوليووديين المعروفين بأدوارهم «الانقاذية» للارض مثل ويليس وجرينس وميل جبسون وسيلفستر ستالون وتوم هانكس وتوم كروز وغيرهم ممن ادوا هذه النوعية من الادوار الامر الذي يعني ان دور «البطل الخارق» ليس حكرا عليه فقط!.

ودفاع بروس عن دوره الاخير يأتي انطلاقا من اعتزامه الفعلي عدم خوض هذه النوعية من البطولات بعد «هرمجدون» ذلك انه يخشى ان تحترق صورة «الممثل» القدير الحقيقي في عيون معجبيه.

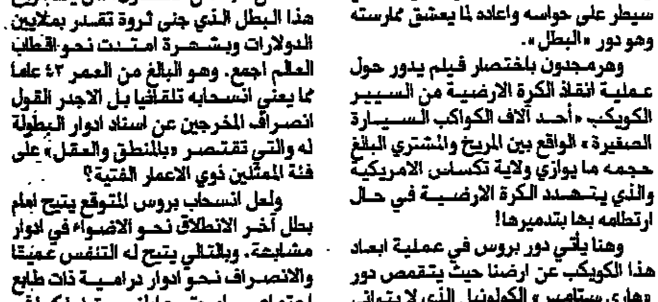




بروس ويليس

لقد قال بروس في أحد لقاءاته الصحفية الاخيرة: بصراحة، مللت وانا ارى نفسي اقتحم الاسوار واسابق الغيوم من اجل عمليات الانقاذ.. حان الاوان لاستريح.

لكن لابد من التساؤل: هل يستريح هذا البطل الذي جنى ثروة تقدر بملايين الدولارات وبشهرة امتدت نحو اقطاب العالم اجمع. وهو البالغ من العمر ٤٣ عاما مما يعني انسحابه تلقائيا بل الاجدر القول انصراف المخرجين عن اسناد ادوار البطولة له والتي تقتصر «بالمنطق والعقل» على فئة الممثلين ذوي الاعمار الفتية؟



ولعل انسحاب بروس المتوقع يتيح امام بطل آخر الانطلاق نحو الاضواء في ادوار مشابهة. وبالتالي يتيح له التنفس عميقا والانصراف نحو ادوار درامية ذات طابع اجتماعي.. او حتى عاطفي.. تماما كما في فيلم «قطور الابطال» الذي يؤكد ويليس انه بعيد كل البعد عن طبيعة ادواره السابقة.. هذا الفيلم الذي لايزال طي العلب السينمائية بانتظار الافراج عنه، يتوقع له النقاد النجاح والتألق لاسيما وان المشاهدين كما يتوقع البعض سيغفلون بويليس في تجربة جديدة حقا.. ولكن هل يقتنع المعجبون بهذا البطل «فعلا» بشخصه الذي لم نعتد عليه.

البعض الآخر يؤكد وينفي ودليلهم في ذلك ان بروس قد دأب منذ فترة على مراجعة نص «الموت بعنف» بجزئه الرابع (Die Hard 4) مما يعني انه لايستطيع الانصراف عن الادوار التي جعلت منه ممثلا شهيرا ومهما كانت حقيقة الامر فلابد من القول ان بروس ويليس قد حجز نفسه في هذه النوعية من الادوار لتفوقه فيها.. وبالتالي فان تقبله في ادوار جديدة يحتاج لجهود حثيثة وكبيرة منه لاقناع المشاهد بولادة ممثل جديد.. ممثل تخطى العقد الرابع من العمر يحلم باستمرارية متألقة.. وفريدة.

١٤٠ مليون دولار ميزانية «هرمجدون»

■ بالعودة الى فيلمه الاخير هرمجدون الذي فاق حجم انتاجه الـ ١٤٠ مليون دولار «للمنتج براك هايمر» والمخرج «مايكل بلي» سيستمتع محبو افلام الاكشن والاثارة بأكثر المشاهد عنفا وتدميرا حيث مرور كويكب سيار قريبا من الارض والمتوقع ارتطامه بها يؤثر على مسارها مما يعرضها لمخاطر جسيمة وبالتالي أضرار فادحة تترك آثارها على البشر والاماكن والمدن «لاسيما نيويورك المهددة بالتدمير الشامل».. وهنا يبرز ويليس مع طاقم من الممثلين مثل بين افليك الذي يشاطره البطولة، وبيلي بوب ثورنتون وليف تايلور وويل باتون وستيف بلاسيمي الذين تفوق مهمتهم المستحيل: انقاذ الارض من الخراب والدمار الشامل. وهنا يكون على الكولونيل هاري ستامبر «بروس ويليس» التحرك بسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه. كيف لا وهو العامل في وكالة ناسا للأبحاث الفضائية التي تجزع لمصير الارض ومع تسارع الاحداث في النصف الاخير من الفيلم.. والتنبؤ بوقوع الكارثة في ٢٦ اكتوبر عام ٢٠٢٨ تحديدا نرى ويليس قد ضحى بحياته من اجل انقاذنا حيث يتوه في الفضاء المظلم الحالك السواد تاركا خلفه ابنة صغيرة يتيمها عواطف الاب الحارة من ابعد نقطة عن الارض، ليواجه بعد ذلك مصيره المحتوم.. رغم ان النهاية هي بداية الارض الحقيقية حيث يمر الكويكب بالقرب من الجهة الاخرى المعاكسة لاتجاه الارض.. مما ينقذ البشر اجمع.



«محاولات».. مسلسل سوري يناقش حياة طلاب التسعينات في الخارج

٢٠٠ ممثل وممثلة وأكثر من ١٠٠٠ كومبارس يصورون المشاهد في ٤٠ موقعا

دمشق - احمد محمود الخليل:

■ «محاولات» إسم مسلسل سوري يجرى تصوير مشاهده حاليا بين ٤٠ موقعا مختلفا ويشارك فيه ٢٠٠ ممثل وممثلة وأكثر من ١٠٠٠ كومبارس عن قصة وسيناريو الشاعر نعمان ويركي واخراج غسان سلمان وانتاج شركة الشام الدولية وهو مسلسل اجتماعي كوميدي. يتعرض لحياة الطلاب في الخارج وعلاقاتهم خلال فترة التسعينات وآثار انهيار الاتحاد السوفييتي وما تبع ذلك من افراز لنهج جديد وعلاقات جديدة وخاصة على فئة من يعيشون في الخارج. وذلك بتسليط الضوء على جوانب حياتهم المختلفة.

يشارك في تمثيل شخصيات المسلسل خالد تاجا - نادين - حسن دكاك - أميه ملص - باسم ياخور - أيمن رضا - عبدالفتاح مزين - محمد الشيخ نجيب - توفيق العشا - حسن عوني وآخرين.

يقول مؤلف المسلسل نعمان ويركي: الاحداث تدور حول سائق شاحنة يصاب بمرض في عينيه فيضطر لترك عمله مؤقتا حتى يتلقى العلاج. يقع في شجار مع زملائه وتبدأ مطاردة الشاحنات ويتبعها اختفاء عبدالجبار سائق الشاحنة ومعاونه عادل. فيما بعد يقع عبدالجبار في غرام الأرملة «شفيقة» ويقع عادل في غرام «مها» طالبة الادب الفرنسي لتبدأ سلسلة من العلاقات والاحداث بين هذين العالمين.

يقول محمد الشيخ نجيب الذي يؤدي شخصية «الملحن الانتهازي»: «محاولات» عمل دمه خفيف وهذا النص جديد وغريب ودوري فيه يختلف عن ادواري السابقة. حيث امثل شخصية ملحن مصبوغ بلون الرجل الانتهازي ولتأديته كما يجب حاولت تجميع تفاصيله من زملائي في طريقه الحديث والملبس.

أما عارف الطويل فيقول: أمثل شخصية «جمعة» مدرس اللغة العربية الذي ينتقل من التدريس الى كتابة الشعر العمودي لكن يقنعه اصدقاؤه بكتابة الشعر الحديث وان يلبس بذلك حله جديدة وفعلا يبدأ بكتابة الشعر الحديث. وبعدها ينخرط في كتابة الاعمال التليفزيونية ثم ينتقل الى التجارة فيأخذ بضاعة الى روسيا ويعيد اخرى الى سوريا، وما يرافق ذلك من تحول في الشخصية وأخلاقها حيث تجرفها تيارات الحياة القوية، هذه الشخصية واقعية مع لمسة كوميديه وهذا الدور لم اقم بمثله من قبل وهذا ما يجعلني اخشى من التجربة ولقد قمت بتقسيم الشخصية الى اربعة اقسام، التدريس - كتابة الشعر - التجارة مع الخارج - وكتابة السيناريوهات. لذلك تطلب الامر دراسة مجموعة التغيرات التي تطرأ على الشخصية في شكلها الخارجي كالثياب والسلوك وتسريحة الشعر، ودراسة التركيبة الداخلية. كيف تتغير مع المحيط الاجتماعي وكيف تتبدل التركيبة النفسية.

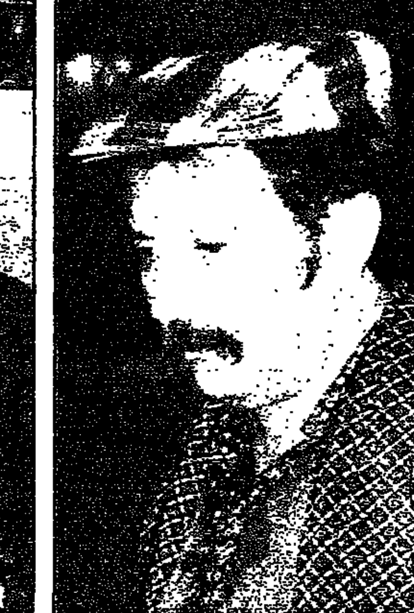
اما نادين فتقول: اجسد في المسلسل شخصية شفيقة «ام أحمد» ارملة لديها ولد وبنت حاولت من خلال مهنتها في الخياطة والتطريز ان تعيل ابنها وبنتها وتحضهم على العلم والدراسة لكن للاسف ابنها احمد يفشل في الدراسة اما البنت فتحقق نجاحات كبيرة وتدخل الجامعة وهي ليست النموذج المتعارف عليه للارملة الضعيفة الذليلة واليائسة من الحياة فهي في «محاولات» مختلفة.. تشعر بالصبا والحيوية وتستطيع متابعة حياتها بشكل آخر ويمكن حتى ان تختار زوجا مناسبا. احساسها بالحياة قوي وانطلاقتها نحو الحياة كبيرة وهذا ما جذبني الى ادائها وخاصة الجانب الانساني البارز في شخصيتها.

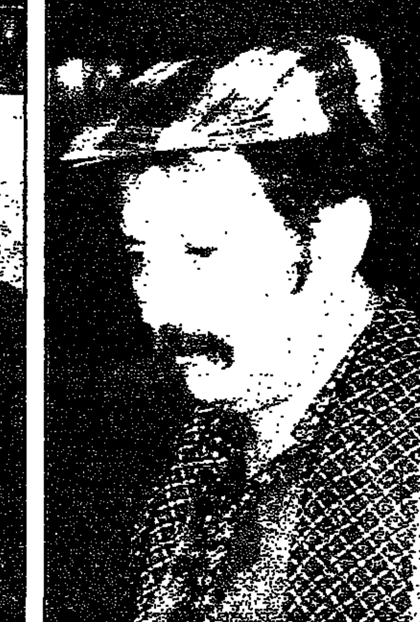
اما رولا ذبيان فتقول: امثل فتاة جامعية اسمها «ليلى» تنتمي الى اسرة بسيطة تتسم بالشاعرية والحساسية العالية وتتحمل المسؤولية مع والدتها. تحب شخصا يكتب الشعر ولشدة حبها له تكتب هي ايضا شعرا واحيانا تتفوق عليه هذا الدور يتعامل كثيرا مع حس الممثل وكوني اقرأ الشعر واحبه جعلني هذا اتلمس خصوصيات الدور وسلوك الشخصية.

وتقول أمية ملص: دوري من الادوار الاساسية في المسلسل وهو شخصية تعيش حالات متناقضة وحالات ضياع وتشتت وهي تعبر عن بنات هذا الجيل. والدور عبارة عن فتاة جامعية تدرس الأدب الفرنسي تعيش مع والدها ومتفوقة في دراستها وهذا ما يجعلها «ترطن» بالفرنسية دائما مع كلامها العربي. وهي تعيش نهاية قصة حب مع شاب امتدت ثلاث سنوات بعد ان شعرت انه لا جدوى من هذا الحب فصديقها لم ينجح في اي عمل قام به. ثم تتعرف على شاب آخر اقتحم حياتها فجأة وتنتهي معه بالخطوبة وهذه الشخصية غنية جدا وتعبر بشكل قوي عن شباب هذه المرحلة الذي يعيش ظروفا صعبة عرضتهم للسطحية وعدم ادراك رغباتهم والجرى وراء الظاهر.



شادي زيدان مع نادين ورولا ذبيان في مشهد من المسلسل.





محمد الشيخ نجيب.

المغرب يعرض «أوشتام» في عدة مهرجانات دولية

الرباط - «الإتحاد»:

■ من المنتظر أن يشارك فيلم «أوشتام» لمحمد اسماعيل في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع عشر المزمع تنظيمه في الفترة مابين ٩و١٥ سبتمبر المقبل ثم في مهرجان «فالنسيا» الخاص بسينما البحر الأبيض المتوسط والذي سينعقد مابين ٢٥ و٢٢ أكتوبر القادم باسبانيا. كما أختير فيلم «أوشتام» كذلك لتمثيل المغرب في مهرجان «قرطاج» السينمائي والمنظم ما بين ٢٣ و٣١ أكتوبر القادم بتونس وكذلك بمهرجان «بروكسل» ببلجيكا في الفترة من ٢٧ نوفمبر حتى ٥ديسمبر ٩٨. وأيضا بمهرجان «مونبولي» وجنوب افريقيا.

ويحكي هذا الفيلم الذي يتواصل عرضه بالقاعات السينمائية الوطنية المغربية منذ ١٦ يوليو الماضي قصة أب مستبد في علاقته ببنيه وبمحيطه الأسري والاجتماعي. واستغلاله للنفوذ الذي يتمتع به في قريته بحكم تعامله مع المستعمر.

والفيلم من بطولة محمد الخلفي، حسن الصقلي، وفاطمة وشاي وعبد الله شكيري وغاني الضحاك، وحفيظة ابراهيم وبشرى شرف وكذلك بمشاركة الفنانة نعيمة الياس وآخرين.

الفنانة المغربية «نعيمة الياس»

«سوناتا الخريف» يتحول الى عرض مسرحي لمخرج عراقي



مشهد من مسرحية «الكراهية»

■ المخرج العراقي هادي المهدي مشغول حاليا بمسرحيته الجديدة «الكراهية» والتي تدور احداثها حول امرأة تستدعي وتندتها اليها اثر وفاة ابنها الوحيد الصغير وعندما تصل الام مع وجود الزوج وأخت مشلولة تندفع الذكريات ويبدأ صراع ما بين الام من جهة والابنة والزوج من جهة أخرى. المسرحية مأخوذة عن فيلم «سوناتا الخريف» الذي اخرجه برجمان وتشارك في تمثيلها خديجة غانم وميديا رؤوف ومحمد جرامي وتعتبر المسرحية الثالثة للمخرج هادي المهدي بعد ان قدم في دمشق مسرحيتي «دائما وابدا» و«دم شرقي».

«بيتزا.. بيتزا».. مشروع فيلم ساذج عن الحب والخيانة

القاهرة - محمد زهدي:

■ كيف تصنع فيلما بسيطا وضاحكا. هذا هو السؤال الذي وجهه صناع الفيلم لانفسهم. وجاءت اجابتهم حزينة وسيئة. فلا هو بالفيلم البسيط ولا هو بالفيلم الضاحك. بل هو محاولة متعسرة لصناعة أي فيلم والسلام!

العلاقات في الفيلم غير مدروسة. فشخصية الرئيسية وهي «محسن» شخصية هلامية يفترض فيها الدون جوانية والتمرد والصعلكة اللاهية - شرف عبدالباقي - فلا تتي بتلك الابعاد.

في البداية هو شاب عابث. متعدد العلاقات النسائية. يقضي وقته وسط مجموعة من الشباب الضائعين في دنيا اللهو والمجون، ورغم ذلك فهو محبوب من فتاة تدعى فرح «جالا فهمي»، وهي بدورها شخصية غير منطقية. كل وقتها ضائع. تغضب بمبرر وبدون مبرر، وتخلق عقدة غير موجودة. بل وتسهم في تفاهة الاحداث. فنحن نتعرف عليها وهي تخرج من صندوق كنمية تافهة، وسط حفل صاخب لشلة «محسن» الذي حول بيت اسرته الى ديسكو.

ويأتي والدا «محسن» من غربتهما في احد البلاد العربية، فيجدانه على هذا الحال فيطردانه.

ويشتعل الفيلم بعد ذلك عدة مواقف تخص بحث «محسن» وصديقيه الحميمين عن عمل. وما يبدأ الثلاثة في الاستقرار ببعض الأعمال حتى يفشلوا فشلا ذريعا بسبب عدم جديتهم وعدم انضباطهم، وبسبب ميولهم النسائية أيضا، وبذلك يتعرضون لخطر الضياع والتشرد.

ويواجه الثلاثة الأمر ببساطة متناهية، وبدون اية معاناة تذكر. وهذا في حد ذاته أمر غير طبيعي، ويدعو للدهشة، وننتظر معظم الفرج حتى تتفتق اذهانهم عن محاولة للجوء لصديقهم «بيبرس» الذي يعمل في الغردقة وهو يدير شخصية بلا ابعاد. وإن كان يتميز عنهم ببعض الجدية والتشدد.

ويعمل الجميع في محل للبيتزا. حيث يبدأ المخرج مازن الجبلي في نسج علاقات عاطفية بين بيبرس - حسين الامام - وشريكته «جيهان فاضل» لكنه يضبط عواطفه تجاهها. بينما يتعلق بها صديق محسن. عادل «علاء ولي الدين» بسمنته المفرطة ولهفته البلهاء وتلقى هي مشاعره باستخفاف سخيف مبررة ذلك بأنها تريد ايقاظ مشاعر بيبرس.

ونفاجأ بأن فرح موجودة هي أيضا في الغردقة. ولا نعرف كيف تركت القاهرة ومتى، ولا نجد تبريرا سوى وجود ابيها «سيد راضي» الثري على ظهر مركب للصيد. وهو شديد المعارضة لعلاقتها العاطفية المتوترة بمحسن. حيث ان الاخير شاب بلا حاضر ولا مستقبل ولا يحوز أية ثروة. بينما تخاصمه هي كلما اكتشفت الجديد في علاقاته النسائية دون ان تتخلص من حبه.

وهذا الحب العميق ليس له مبرر. فمحسن شخص عادي، يكاد يكون شخصية هامشية ولا يتميز بأي ميزة خارقة تجعلها تبتعد عنه فترات قصيرة لتعاود الاتصال به. وتبادله مشاعر الحب من جديد ويتكرر ذلك على نحو هزلي.

ويدفع الأب شابا من اقربائه لتحطيم خطوة محسن الذي يهدد الاستقرار النفسي لابنته فرح. وهو شاب ضخم لكنه ابله. فيحطم وجه الصديق الثاني لمحسن الذي يذهب لطبيبة عيون نظرا لاصابته. فيغرق بحبها ويحلم بوصالها حسيا أثناء اليقظة. وبينما يقترب بيبرس من شريكته عاطفيا. نكتشف وجود امرأة وزوجة شابة شديدة الاغراء «وفاء عامر» على الشاطئ فيعجب بها محسن ويبقى مذهولا لفترة تحت تأثير انوثتها العارمة. وبرغم وجود زوجها بجانبها والذي يلومه على نظراته النهمة.

يتجدد الوصال بين محسن وفرح. ويمارسان الرياضة معا في البحر وعند ذروة هذا الوصال تطلب فرح من محسن ان يذهب لطلب يدها من ابيها.

وبالطريقة الكاريكاتيرية المرسومة بها شخصية الاب يطلب منه نصف مليون جنيه كشبكة، ونصف مليون جنيه كمهر. فيفر هاربا!

ونفاجأ ضمن مفاجآت الفيلم العديدة بأن محسن قد عقد علاقة حسية حميمة مع الزوجة الشابة وها هي تكافئه على الوقت الطيب الذي امتعها خلاله بمبلغ ألف جنيه.

ويكرر محسن بشكل فج وهو في حالة انهاك بدني وصحي انه إنما يعمل على تكوين المبلغ الخرافي الذي طلبه ابوفرح، ونحن لا نفهم ما الذي يدفع فاتنة الشاطئ لاعطائه تلك المبالغ الطائلة وهي شابة جميلة لحد الاثارة ويمكن ان تكون مطمعا لعشرات الرجال.

وفي مشهد مونتاج متواز يقطع المخرج على فرح وهي تبحث عن محسن. ثم يقطع على محسن وهو يمارس مهمته مع المرأة المشار اليها.

وفي مشهد فج آخر تتهم فرح محسن بأنه يبيع نفسه ولا نعرف كيف عرفت بأمر تلك العلاقة غير ملاحظتها للاجهاد الشديد البادي على وجه محسن الذي لا نعرف طبيعة موقفه تجاه تلك العلاقة. وكل ما نعرفه هو انه مازال يحب فرح.

تتوطد الصلات العاطفية بين الصديق الثاني والطبيبة الشابة وبين بيبرس وشريكته. بينما تغضب فرح من محسن غضبا شديدا!

على هذا النحو المعوج يطور صناع الفيلم احداثه الساذجة حتى تحدث نقطة التفجير الحاسمة بمقتل الزوجة الخائنة. حيث يتهم محسن بقتلها، ورغم علمنا بان زوجها هو الذي قتلها. فنحن لا نعرف كيف تم ذلك. كل ما نراه هو مشهد مثير لتلك المرأة في الحمام وهي تستعد لاستقبال محسن. ونرى محسن وهو يدخل الى المكان بالفعل.

ثم نراه وهو يواجه المحقق. ولانعرف كيف تمت تبرئته بفيلم الفيديو المسجل عليه الجريمة بحذافيرها. حيث سرق زملاؤه الفيلم وقدموه للنيابة. وهو أمر ينطوي على مبالغة كبيرة وقدر أكبر من الغموض والافتعال.

المهم ان محسن ينجو من المشنقة. لكنه في النهاية يقرر مغادرة الغردقة والعودة الى القاهرة. وينطلق بالسيارة بالفعل. إلا ان اصدقاءه ومنهم فرح يذهبون في اثره لاعادته في نهاية سعيدة.

هل هذا معقول كفيلم عن الحب والخيانة معا. وهل هذه منطقية الاحداث وجديتها. هل كل شيء يتم بتلك البساطة المخلة. وهل يمكن اعتبار هذا فيلما بالفعل. أليس هو مجرد مشروع لفيلم ساذج يفتقر الى مقومات الفيلم السينمائي بما فيها التكنيك. وأي تكنيك يجدي مع هذا الهزال الدرامي والفكري وهذا القدر الهائل من الافتعال.

إن صناعة البيتزا سهلة. لكن صناعة الافلام أمر يختلف كثيرا عما رأينا في هذا المشروع السخيف.



أشرف وجالا ولقطة عائمة من «بيتزا»

"البهجة المطلقة للركوب الهادىء والأمان المعزز"

نتائج الاختبارات - مجلة السيارة والسائق الأمريكية

فعند القيادة بالسرعة المثبتة آلياً، بالكاد تسمع صوت المحرك. أضف إلى ذلك، المقاعد الناعمة، والمساحة الكبيرة للرجلين، وسهولة الوصول إلى مفاتيح التشغيل والتحكم، علاوة على مكيف الهواء الأتوماتيكي. نعم، إن التحسينات التي انجزت في كامري الجديدة بالكامل ٩٨، تجعل القيادة متعة مطلقة. وما هو أكثر، أن أسلوبها المميز مع مواصفات السّلامة المعزّزة مثل الهيكل الآمن الفائق الصلابة (GOA) والاقتصاد الممتاز في الوقود، توفر جميعها قيمة لا تضاهى لنقودك. إنها بلا شك سيارة جيدة الصنع، وقد تم انتخابها أفضل سيارة صالون في فئة الحجم المتوسط في أمريكا من قبل هيئة جي دي باور. إنها بانتظارك لتقودها لدى أقرب صالة عرض للفطيم للسيارات...



GMASCO 107065/98



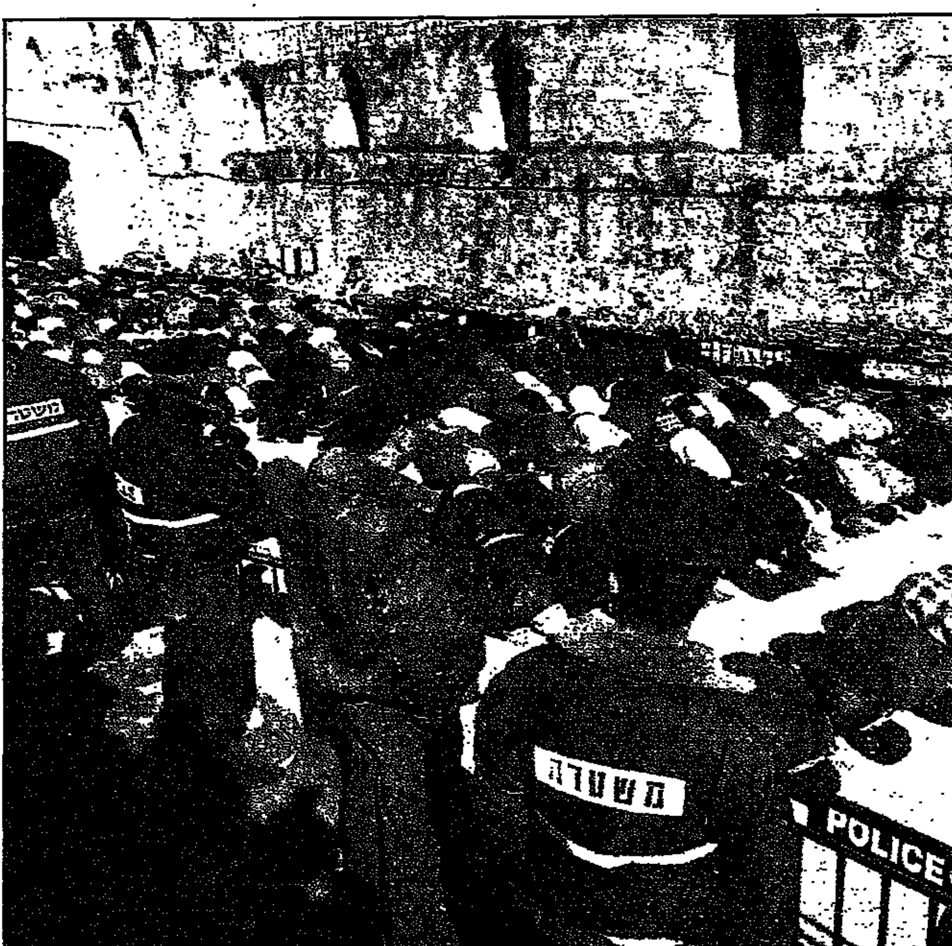



الهيئات المقدسية تدعو الأردن لمواجهة مؤامرة تهويد القدس وتفريغها من أهلها الشرعيين

■ عمان - الاتحاد:

دعت الهيئات المقدسية في عمان الحكومة الاردنية لمواجهة الاجراء الاسرائيلي المتمثل بفرض جواز سفر اسرائيلي مؤقت على المواطنين المقدسيين الراغبين بالسفر للخارج عبر الجسور، واعتبرت ذلك حلقة في سلسلة مؤامرة تهويد المدينة وتفريغها من اهلها الشرعيين. وقالت الهيئات المقدسية في بيان حديث لها ان وزارة الداخلية الاسرائيلية تصدر هذه الوثيقة بعد ان تطلب من المواطنين المقدسيين ابراز عدة وثائق تعجيزية لاثبات الاقامة الشرعية على زعم الاسرائيليين في القدس. وبالتالي فان فقدان احدى الوثائق يعني الاقامة غير الشرعية، مما يؤدي لسحب هوية المواطن وطرده من القدس. وحذر البيان من ان السلطات الاسرائيلية ستتمكن عبر الاجراء الجديد من مصادرة هويات اكثر من ستين الف مقدسي وتخفيض عدد السكان الفلسطينيين في المدينة الى سبعين الف مواطن بين اكثر من سبعمائة الف مستوطن تمهيدا لتفريغ القدس من اصحابها وبالتالي تهويدها. ووصفت الهيئات المقدسية الاجراء الاسرائيلي بانه عنصري وقالت انه يخالف القرارات الدولية وميثاق جنيف لعام ١٩٤٦ وقرار ٢٤٢ الذي يؤكد على ان القدس محتلة.

وقالت الهيئة انه على رغم نفي وزارة الداخلية الاسرائيلية لمثل هذا القرار الذي اعتمد واطلق كبالون اختبار وجاء كرد على اجتماع لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي وقراراته الضعيفة التي لم تر النور ولتقول للعالمين العربي والاسلامي ان القرارات والتصريحات الهلامية لن تنقذ القدس امام تصميم سلطات الاحتلال على عملية التهويد والحرمان وهدم المقدسات وازالتها من الوجود المقدسي لا سمح الله. وكانت الهيئات المقدسية اصدرت بيانا سابقا دعت فيه دول العالم الاسلامي لاعادة النظر في علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل وابرزت فيه الاجراءات الاسرائيلية المخالفة لقرارات الهيئات الدولية، ومن ابرزها استمرار مصادرة الاراضي العربية على نطاق واسع ومتزايد واقامة المستوطنات والاحياء اليهودية عليها. اضافة لتوسيع حدود بلدية القدس الكبرى لتبتلع ما يزيد عن ربع مساحة الضفة الغربية لعزل القدس عن فلسطين وتطويقها بشكل كامل بحزام يهودي وتحويل العرب فيها الى اقلية. واشار البيان للجوء سلطات الاحتلال لاصدار تشريعات وقوانين متكاملة ومتتابعة تهدف لتصفية الوجود العربي على مراحل ضمن عمل منظم لازالة المؤسسات العربية والدينية غير اليهودية عبر اسقاط صلاحيات الاوقاف الاسلامية في اصدار وثائق او سندات تمليك، واصدار قانون اسرائيلي يخول سلطات الاحتلال السيطرة على الاوقاف ودور العبادة وفرض ضرائب باهظة على الاملاك الوقفية، وسحب هويات المقدسيين بذرائع واهية، اضافة لاجراءات ادارية ضاغطة على المواطنين العرب. وتطرق البيان لسياسة عزل وتطويق المدينة وسياسات التمييز العنصري في فرض الضرائب ولرفض اسرائيل المطلق التعاطي مع قرارات الشرعية الدولية بشأن المدينة ودعا قادة الدول الاسلامية لنبذ الفرقة والعمل على توفير الدعم اللازم للمدينة وقطع جميع اشكال العلاقة مع اسرائيل.

الصهاينة يحيطون بالمسلمين اثناء تأدية الصلاة

الامراض الجلدية في تزايد مستمر في العراق ولا توجد علاجات كافية

■ بغداد - الاتحاد:

الحالة الصحية في العراق في موقف حرج، هكذا يصف الكثيرون الواقع الصحي المتدهور الذي يعاني منه الشعب العراقي جراء الحصار، وزيارة خاطفة لأي مستشفى ستؤكد هذه الحقيقة المريرة، فهناك الامراض الجلدية والزهرية التي انتشرت على نحو ملحوظ وبات من الصعب السيطرة عليها نظرا لشح العلاجات اللازمة ولاسباب اخرى. ويرى استاذ كلية الطب في جامعة بغداد الدكتور خليفة الشرقي متخصص بالامراض الجلدية والزهرية، ان آثار الحصار على الحياة العامة للمواطن العراقي صارت واضحة اكثر من اي وقت مضى، وبالتالي فان الامراض المختلفة تجد طريقها بسهولة وتهدد سلامة الجميع.

اما عن انتشار الامراض الجلدية والزهرية بين الناس فيقول الدكتور الشرقي في تصريح لـ «الاتحاد» ان هبوط المستوى الاقتصادي للفرد أدى الى اهمال كثير من الامور الصحية وسوء التغذية وقلة المناعة، وهذا بطبيعته يؤدي الى هبوط المستوى النفسي وانتشار القلق والكآبة واليأس، ثم ان عدم سلامة المحيط العام، كالمياه غير الصحية والهواء الملوث بالاشعاعات غير الطبيعية بسبب الحرب وانتشار الحشرات وعدم توفير ادوية العلاج المطلوبة لقطاعات كبيرة من المواطنين، لهذه الاسباب وغيرها شاعت الامراض الجلدية والتناسلية وانتشرت بين الناس ووصلت الى حد الاوبئة، ومن هذه الاوبئة، مرض الجرب واللشمانيا الجلدية (حبة بغداد)، ومرض القمل ووباء السيلان والسفلس. اضافة الى ذلك وبسبب الجو المشبع بالاشعاعات غير الطبيعية ازدادت حالات سرطان الجلد وهي آخذة بالازدياد سنة بعد سنة.

اما معالجات مثل هذه الامراض، فيرى الدكتور الشرقي انها اصبحت صعبة جدا في اجواء الحصار بل كثير من المواطنين لا يستطيعون الحصول على الادوية اللازمة، مما اضطر كثيرا منهم الى الاستعانة بالادوية العشبية - الشعبية، وكذلك اضطر بعض الاطباء الى الادوية القديمة كاستعمال مادة الكبريت في علاج الجرب والقمل وبالرغم من كونه فعالا لكنه يؤدي الى تأثيرات جانبية مضرة.

والدكتور خليفة الشرقي معروف في الاوساط الطبية العربية والعالمية كان وما زال على تماس مع هذه الامراض، فهو يرى انه لا بد من ايجاد بدائل سريعة لانقاذ المواطنين من هذه الاوبئة التي تثير القلق والالم، فاجتهد وحصل على خمس براءات اختراع خلال هذه السنوات. ويقول: استعملت ٧٪ من ملح الطعام لزرق اللشمانيا و ٢٪ من سلفات الزنك للزرق الموضعي لنفس المرض وسلفات الزنك عن طريق الفم لنفس المرض وكذلك استعمال التيار الكهربائي، ثم مادة اليود بنسبة ٥٪ لمعالجة مرض البهاق بالمسح الموضعي، وجميع هذه البراءات نشرت في مجلات بريطانية ويابانية.

اما البراءات القائمة فهي تصنيع صابون من (الطين خاوه) للحساسية الجلدية، والاستفادة من (الشاي) لمعالجة الامراض الجرثومية الجلدية، واخيرا اكتشفت أن الغسل حافظ جيد للانسجة.

امارة ابوظبي

دائرة الاشغال العامة

مناقصة رقم (خ) ١٩١/ ٩٨

* تدعو دائرة الأشغال بأبوظبي المقاولين المصنفين بالفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع الأعمال الميكانيكية والكهربائية تخصص الأعمال الميكانيكية والكهربائية وتخصص أعمال التكييف والتبريد للاشتراك وتقديم عروضهم لمشروع:

(أعمال إستبدال وتوريد وتركيب أعمال كهربائية وميكانيكية متفرقة بمستشفى توام/ العين).

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الوثائق والعطاءات مقابل دفع مبلغ وقدره (٥٠٠) درهم لاغير، غير قابل للرد اعتباراً من يوم ٢٢ /٨/ ١٩٩٨م.

* آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق: ١٩/ ٩/ ١٩٩٨م إلى سكرتارية لجنة فتح المظاريف بدائرة الاشغال ص.ب (٣/ أبوظبي)

محمد سعيد السويدي

وكيل دائرة الأشغال بالوكالة

لقطة من جلسة محاكمة نواب القروض توضح المتهمين ومن بينهم توفيق زغلول ورئيس مجلس ادارة بنك الدقهلية التجاري

المحاكمة تستأنف الشهر المقبل . . والدفاع يستعد لاستدعاء وزراء سابقين

اتهامات الرشاوى ليست آخر المفاجآت في محاكمة نواب القروض

■ القاهرة - الاتحاد - جمال شوقي:

منذ أيام ناقشت احدى لجان البرلمان المصري طلب رفع الحصانة البرلمانية عن عدد من النواب للتحقيق معهم بشأن قضايا مالية وتجارية ينظرها القضاء المصري حاليا.. وقررت اللجنة تأجيل الاستجابة لرفع الحصانة لاتاحة الفرصة للنواب لتقديم مستنداتهم للبرلمان. ومن بين هؤلاء النائب محمود عزام الذي اتهم في قضية اصدار شيكات بدون رصيد وأكد أمام لجنة بالبرلمان انه قام بسدادها وطلب مهلة لاحضار مستنداته.. وهذا النائب يتصدر قائمة النواب الذين يحاكمون حاليا في القضية الشهيرة باسم «نواب القروض».

وقد تزامن قرار احدى لجان البرلمان مع آخر جلسة في جلسات المحاكمة قبل بدء الاجازات القضائية الصيفية حيث تستأنف المحاكم نشاطها ابتداء من ٩ سبتمبر القادم.

ومن المقرر ان تبدأ جلسات المحاكمة القادمة بسماع شهادة الدفاع عن المتهمين والذين يبلغ عددهم ٣٢ متهما في مقدمتهم اعضاء بالبرلمان ومجلس الشورى وتوفيق عبده اسماعيل الذي كان وزيرا للمالية ورئيسا للجنة الخطة والموازنة بالبرلمان وتضم القائمة ايضا النائب خالد محمود ابن محمود محمد حامد الوزير الأسبق كما تضم القائمة عددا من القيادات المصرفية المعروفة في مقدمتهم عيسى العيوطي رئيس بنك النيل وابنته عليه العيوطي وعددا من كبار موظفي بنكي الدقهلية الذي كان يرأسه توفيق عبده اسماعيل وبنك النيل الذي يرأسه ويمتلك جزءا كبيرا من اسهمه العيوطي.

وقد شهدت الجلسات الأخيرة من المحاكمة العديد من المفاجآت حيث استمعت المحكمة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي الى أقوال شاهد الاثبات الثاني وهو عضو الرقابة الادارية الذي أعد القضية حيث فجر النائب خالد محمود مفاجأة عندما اتهم الشاهد بقبول رشوة قدرها ٥ ملايين جنيه من رجل أعمال يدعى منير صليب كان في نزاع مع خالد محمود حول قطعة أرض اشتراها خالد محمود من شركة عامة بمقدار ٦٨ مليون جنيه وقال صليب انه يمتلكها..

وقد نزل هذا الاتهام كالصاعقة في قاعة المحاكمة وفي الجلسة التالية رد الشاهد على الاتهام وقال ان هنالك تعهدا من خالد محمود بمبلغ ٥ ملايين جنيه لصالح منير صليب.

ورأى البعض ان المفاجأة التي شهدتها آخر جلسة للمحاكمة ربما لن تكون الأخيرة وقد تشهد مفاجآت أخرى.

فقد بدأت وقائع هذه القضية في سبتمبر علم ١٩٩٥ بطلبات قدمتها هيئة الرقابة الادارية الى النائب العام تطلب فيها رفع الحصانة عن عدد من النواب الاعضاء بالبرلمان لمحاكمتهم مع آخرين بتهم منها الحصول على تسهيلات ائتمانية وقروض بدون ضمانات من البنوك واستغلال النفوذ والحصانة البرلمانية والمضاربة على الأراضي.

وبمجرد اعلان طلب النيابة رفع الحصانة اختلفت الأقاويل في الصحف حول قيمة القروض التي حصل عليها النواب فقال البعض انها مليار جنيه وقال آخرون: انها ٥٠٠ مليون جنيه وصحف أخرى قالت انها ٧٠٠ مليون جنيه الا أن هذه الأرقام حسمتها لجنة من البنك المركزي المصري تم تشكيلها بناء على قرار من النائب العام المستشار رجاء العربي وذكرت أن قيمة القروض والتسهيلات وصلت الى ٤٨٠ مليون جنيه غالبيتها من بنك الدقهلية. وتضمنت قائمة الاتهامات أن النواب استغلوا صداقتهم بزميلهم النائب توفيق عبده اسماعيل رئيس بنك الدقهلية وحصلوا على تسهيلات ائتمانية وقروض بلا ضمانات والثانية هي استغلال النفوذ فيما يخص الاستيلاء على قطعة أرض والثالثة هي مشروع لاستصلاح الاراضي في الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية يطلق عليه اسم «الابعدية».. وذكرت الاتهامات أن المتهمين حولوا مشروع الاستصلاح الى مشروع اسكاني للتربح مستغلين قروض البنوك.. كما انهم استغلوا نفوذهم في مشروع اسمه نوفابارك.

وفي بداية جلسات المحاكمة قال الشاهد الأول وهو رئيس اللجنة المختصة بفحص موقف المتهمين في البنوك أنهم حصلوا على تسهيلات ائتمانية بالمخالفة للاعراف والقواعد المصرفية كما حصلوا على قروض بضمانات أراض وكانت قطعة الأرض تستخدم في الحصول على عدة قروض!!

وقال الشاهد ان المتهمة علية العيوطي وهي ابنة المتهم عيسى العيوطي رئيس بنك النيل منحت زوجها النائب المتهم محمود عزام قرضا يبلغ ٢٠ مليون جنيه ووقعت على ذلك في منزلها وأضاف بأن التسويات التي قام بها بعض النواب لم تغط كافة قروضهم..

أما الشاهد الثاني فقد تناول الاتهامات الموجهة لعدد من المتهمين بينهم نواب القروض باستغلال النفوذ وتناول ثلاث وقائع أخرى هي

- قضية القطعة رقم ١٣٠١ بمصر الجديدة
- وقضية مشروع نوفابارك
- وقضية الأبعدية

* في القضية الأولى قال أن المتهمين استغلوا نفوذهم وحصلوا على قطعة أرض ضخمة في منطقة مصر الجديدة وبأسعار تقل عن أسعارها. وتحدث الشاهد عن تفاصيل ضغوط على رجل أعمال يدعى منير صليب مارسها النواب المتهمون وكان رجل الأعمال يضع يده على قطعة الأرض وفي منازعات قضائية مع الشركة المالكة الاصلية لها والتي باعتها للمتهمين.

* في القضية الثانية لاستغلال النفوذ وهي قضية مشروع نوفابارك وهو عبارة عن قصر كان يمتلكه أشرف باشا صبري خال الملك السابق فاروق وقد اشتراها رجل الأعمال طلعت مصطفى والذي وقع عقدا لبيعها للنواب وحصل على جزء من ثمنها ثم طلب دخول نجله هشام كشريك للنواب بباقي ثمن المشروع وقدره نحو ٣٠٠ مليون جنيه ورفض المتهمون ذلك.

* أما القضية الثالثة فهي مشروع مايسمى «الأبعدية» وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١٥٠٠ فدان تقع في الطريق الصحراوي بين القاهرة - الاسكندرية وقالت الاتهامات أنهم أعلنوا في الصحف عن اقامة منتجع سياحي على الأرض بدلا من استصلاحها وزراعتها وهو الهدف الأساسي الذي من أجله حصلوا على الأرض.

* هذه كانت اهم الاتهامات التي وجهت للمتهمين وخلال جلسات المحاكمة سمح لبعض المتهمين بسؤال الشاهدين وجاءت الأسئلة وخاصة من النائب خالد محمود التي تنحصر اتهاماته في قضية أرض مصر الجديدة والأبعدية حيث لا اتهامات تذكر له في قضية القروض، بمثابة مفاجآت مدوية.. ففي قضية القطعة ١٣٠١ وهي أرض مصر الجديدة قال النائب اننا لم نحصل عليها بالقوة بل بمزاد من شركة قطاع عام وبسعر ٦٨ مليون جنيه وكان عليها نزاع بين منير صليب الذي يزعم ملكيته لها ولم نستغل نفوذنا حيث أن قوات مباحث الأموال العامة هي التي أخرجته من قطعة الأرض وأزالت تعدياته وقال اننا اشتريناها اثناء وضع اليد عليها وطبيعي أن يرتفع ثمنها بعد ذلك كما أن التقارير التي تثبت عدم أحقية منير صليب في الأرض صدرت من جهات حكومية رسمية ومنها هيئة المساحة علم ١٩٨٨.

وفجر النائب اهم مفاجآته عندما اتهم الشاهد بالحصول على رشوة من رجل الاعمال منير صليب ورد الشاهد بنفي هذه الأقوال وقدم تعهدا بمبلغ ٥ ملايين جنيه سبق أن قدمه خالد محمود الى منير صليب ليخرج من قطعة الأرض وينهي اغتصابه لها.

* وفي القضية الثانية وهي مشروع نوفابارك قال النواب انهم اشتروا الأرض من مالكها طلعت مصطفى ودفعوا جزءا من ثمنها ولم يستغلوا نفوذهم.

* أما القضية الثالثة وهي مشروع الأبعدية فقال النائب خالد محمود ان هناك مشروعات أخرى مجاورة ومنها مشروعات لشركة العزيزية وأخرى للفنان محمد صبحي وثالثة لشركة دينا الزراعية احدى شركات آل عثمان احمد عثمان وقد قامت هذه الشركات باستغلال أجزاء من الأراضي المستصلحة في اقامة منتجعات سياحية فلماذا تكتفي الرقابة الادارية بمحاكمتنا نحن فقط وتتجاهل باقي المشروعات وكلها أقيمت بعدنا.

. واذا كانت هذه اقوالا ومناقشات ساخنة دارت في الجلسات الماضية وهي جلسات الاستماع لشهود الاثبات فان الجلسات القادمة الخاصة بدفاع المتهمين سوف تكون اكثر التهابا وسخونة. وبعيدا عن الدخول في تفصيلات حتى لاتؤثر على سير العدالة . فان هيئة الدفاع تضم نحو ٥٠ محاميا من بينهم عدد كبير من أشهر المحامين منهم رجائي عطية و د. فتحي والي وفتحي رجب وشوقي الخطيب وفريد الديب وغيرهم وتتناول خطط الدفاع استغلال جوانب سلبية في الاجراءات بينما تتركز على الموضوعات الجوهرية ومن بينها. أن البنوك المانحة للقروض لم تخالف الاعراف المصرفية وماهو متبع في مثل هذه الحالات كما أن عمليات التسوية التي قام بها المتهمون تنفي عنهم تهم العمد كما يتركز الدفاع في ابعاد شبهة استغلال النفوذ للنواب حيث سوف يركز الدفاع على أنه تم منح القروض بضمانات كافية عبارة عن الاراضي والعقارات كما انه تم منحها لشركات مساهمة يملكها النواب وليس بصفتهم الشخصية.. وأن حدود الائتمان الممنوحة لم يعترض عليها البنك المركزي.

. ويتناول الدفاع في أسانيده وقائع ومستندات تثبت عدم استغلال النفوذ في قضية أرض مصر الجديدة أو نوفابارك أو الابعدية وقال ممثل للدفاع أن هنالك مفاجآت سيكشفها المحامون خلال الجلسات القادمة تتعلق بعدد من كبار المسئولين السابقين ودورهم فيما سماه بالمؤامرة على النواب لتحقيق مصالح شخصية.. وبالطبع سيواجه الدفاع باستعدادات محكمة للنيابة العامة وستشهد المحاكمات اكثر من مفاجأة.

. واذا كانت هذه وقائع اتهامات وردود عليها داخل ساحة المحكمة فهناك وقائع اخرى وفصول لن تناقشها المحكمة فقد حدثت بعد احالة المتهمين أو بالأدق لاتدخل ضمن الاتهامات بل تعتبر فصولا نهائية للوقائع محل المحاكمة..

. ففي قضية مشروع «نوفابارك» استرد طلعت مصطفي قطعة الارض ومساحتها ٤ أفدنة وأقام عليها بالاشتراك مع مستثمر سعودي مشروعا اسكانيا ضخما وسدد الرجل مستحقات النواب المتهمين.

. أما قطعة أرض مصر الجديدة فقد باعها النواب بمبلغ ٢٦٠ مليون جنيه لشركة خاصة اسمها المعمورة وسددت الشركة مبلغ ١٣ مليون جنيه لمنير صليب.

. أما مشروع الأبعدية فهو متوقف بينما المشروعات المنافسة له قائمة ومستمرة في العمل.

. بقي أن نقول ان شاهد الاثبات قال امام المحكمة أن النواب كانوا يضاربون في الأراضي مستغلين قروض البنوك وتسهيلاتها مما كان سيتسبب في أزمة مصرفية يعلم الله حجم آثارها وتأثيرها.

ملوثات الماء والهواء تجاوزت الحدود في مدينة حمص السورية

■ [illegible] - الاتحاد

[illegible] المصافي الاخرى تلوثا كانوا هم مصدر المفرزات [illegible] من مصفاة النفط القريبة منها، والغبار من معامل الاسمدة، كما ان مياه نهر العاصي التي تخترقها ملوثة بنفايات معامل السكر [illegible] كما تصريف المخلفات الحمصية [illegible] في اليوم حسب احصاء عام ١٩٩٦م.. اضافة الى شتى المتكسات على التربة والمزروعات والمياه الجوفية، والاهم تأثير كل ما سبق في «اخصاب» الاعتلال الصحي للسكان. وقال مصدر اعلامي سوري انه اذا امتازت حمص بمنشآت هامة تسند الاقتصاد الوطني، فإن الفقر في عقلية التخطيط والفقر في التجهيزات الضامنة لسلامة البيئة، والتأخير في استكمال تلك التجهيزات لتحقيق المعايير المطلوبة.. سبب شرخا في البيئة. كما أن الاجراءات المبذولة غير فعالة. ومازالت مديرية البيئة في المحافظة بلا تشريع ولاصلاحيات ولا امكانات ولا انجازات سوى بعض دراسات ونزر من التنسيق. وهكذا تطرح مشكلة تلوث حمص كنموذج متفرد بمساحة شاسعة بين غاية الانتاج وإغفال البيئة. فقد اقيمت المنشآت الهامة في المواقع الأكثر حساسية للسكان وبتركيز على الغاية الاقتصادية حصرا. وحول هذا الموضوع يقول مازن علوان رئيس دائرة البيئة ان شركة مصفاة حمص أولت اهتماما كبيرا ونفذت مشروعات عدة ساهمت في تخفيض انبعاث الملوثات مثل استجرار الغاز الطبيعي الخالي من الكبريت واستخدامه كوقود في الأفران والمراجل بدلا من الوقود السائل الذي يحتوي ملوثات من عدة انواع، وبناء وحدات جديدة ذات مداخن عالية الارتفاع ١٦٠ مترا تبعا لأحدث النظم العالمية. أما بالنسبة لاجراءات معامل الأسمدة فقد تحدث عنها عمار السباعي مدير عام شركة الأسمدة مؤكدا تخصيص مبلغ مليون ونصف المليون دولار من أجل توريد معدات تحد من آثار غبار الفوسفات اضافة إلى العمل من أجل الحد من الملوثات السائلة أو الغازية ومعالجة الملوثات الصلبة التي كانت ترمى بشكل عشوائي وهو المشروع الذي بلغت كلفته الاجمالية ١١ مليون دولار. كما أدلى مختصان مسؤولان في مجالي الشرق الصحي والصناعي [illegible] معالجة المشاكل المتعلقة بها، وعن الأولويات لحل هذه المشكلة [illegible] مصدر اعلامي سوري [illegible] معلومات مدير بيئة المنطقة الوسطى.

الأولوية الأولى لتلوث الهواء الصناعي لانه يؤثر على ٤٠ بالمائة من سكان حوض العاصي ويؤثر على الزراعة والصحة والانتاجية ويحتاج إلى حل عاجل.

الأولوية الثانية للنفايات الصلبة والخطرة حيث تطرح في أماكن مفتوحة فتبعث الروائح الكريهة وتؤدي إلى تدني نوعية الأراضي وتلوث المياه الجوفية وتزيد الحشرات وتؤثر على صحة السكان.

الأولويتان الرابعة والخامسة، تأمين موارد جديدة لمياه الشرب ومعالجة تلوث الهواء جراء حركة المرور خصوصا وان اعمار السيارات بين ١٥ - ٢٠ عاما. وبالنسبة للاشارات التي توضح حجم المشكلة يقول المصدر نفسه ان حد التلوث في العاصي وصل إلى نقطة حرجة حيث اختفت الأسماك من مسافة ٩٠ كيلومترا ما بين الحيرة قطينة وسد محردة؛ فيما اظهرت النتائج الصادرة عن محطات مراقبة آبار المحافظة وجود تركيز عال لمجموع الجزيئات الصلبة المنحلة (١٦٠٠ - ٢٥٠٠) جزء/ مليون، أي أعلى مما هو وارد في دليل منظمة الصحة العالمية. واظهرت دراسات أن احتياطي المياه الجوفية يتناقص منذ عشر سنوات بسبب الاستخراج غير المنظم. بالاضافة إلى تلوث الآبار، وأن أكثر الأمراض انتشارا، التيفوئيد والاسهال وامراض الديدان، وتجاوز عدد جزئيات الأوكسجين المنحل والنشادر، المقاييس التي حددتها منظمة الصحة العالمية بنسبة ١٠٠ في المائة، كما ان الرياح الملوثة ادت إلى ازدياد حالات الربو والتهاب القصبات في حمص ٤٠ حالة لكل ألف نسمة مقابل ٤ حالات لكل ألف في مدينة حماة القريبة والتي تبتعد عنها المعامل الكبيرة. إذن فالقضية التي تمس حياة «مليوني» مواطن سوري، وردت في تقارير رسمية لعامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وتتطلب حسب المصدر الاعلامي سرعة تطبيق النوايا والخطط والدراسات واستنفار الجهود للقضاء على هذه المشكلة التي تفاقمت. مهما بلغت التكاليف.

تعديل أم تغيير

يقال انه عندما يتعلق الأمر بالتغيير أو التعديل الحكومي فان كلام الناس لا يقدم ولا يؤخر، وهذا صحيح من حيث انه لا توجد آلية معينة تربط بين تشكيل الحكومات أو حلها وبين توجهات الرأي العام، فالحكومة تستطيع أن تستمر ولو كان الراضون عنها اقل من ٢٢٪ كما يمكن أن تذهب مهما بلغت شعبيتها.

لكن من الناحية الواقعية فإن الرأي العام هام جدا، ولاشك انه يؤخذ بالحسبان كأحد العوامل، لأن من يتخذ قرار التغيير ليس بعيدا عن نبض الشارع، كما انه ليس بعيدا عن الحقائق والمعلومات. ولا يقل اهمية عن ذلك كون أية سلطة لا تستطيع ان تحكم إلا بقدر ما يقبل الناس ان يحكموا بواسطتها، وفي غياب وسائل تخويف الناس واخضاعهم بالقوة فإن الحكومة تتوقف على رضى المحكومين أو على الاقل سكوتهم، ومن هنا فإن الاغلبية الصامتة تحسب للحكومة ولم نشهد في التاريخ حاكما يحاول تحريك وتفعيل الاغلبية الصامتة سوى جلالة الملك الحسين وفي هذا منتهى الثقة بالنفس.

وإذا انتقلنا من التعميم الى التخصيص، نقول ان قرار التغيير الحكومي الذي لم يتخذ بعد على مستوى السلطة الدستورية هو متخذ فعلا على المستوى الشعبي وعلى صعيد النخبة السياسية، ومن هنا فان القرار المنتظر سوف يجسد واقعا يكاد يكون قائما ولا تنقصه سوى المراسيم.

واذا كان هناك خياران هما التعديل أو التغيير، فاننا نميل بوضوح الى التغيير الذي لم يكن هدفا بحد ذاته كما هو اليوم بسبب الحاجة لطي الصفحة والبدء من جديد بدون الحمولة المدورة من الفترة السابقة لتاريخه. يضاف الى ذلك ان المشكلة الراهنة هي مشكلة حكومة كهيئة وليست مشكلة رئيس أو وزراء كأفراد.

يجب أن نعترف بأن رئيس ومعظم وزراء الحكومة الحالية شخصيات متميزة تجمع بين الخبرة والمعرفة والذكاء وحتى وزير المياه الذي جرى تغييره على عجل هو افضل خبير مياه ليس في الاردن بل في العالم العربي كله، المشكلة إذن لا تكمن في الافراد بل في الهيئة بكليتها ولذا فان التعديل مهما كان موسعا لن يكون سوى استبدال وزراء بوزراء آخرين لا يزيدون عنهم كفاءة.

أقول قولي هذا.

الدكتور فهد الفانك

عن «الرأي الاردنية»

قاضي الأمور المستعجلة يأمر بإقفال كسارات جلالا وجديتا بلبنان

بيروت - الاتحاد:

اصدر قاضي الامور المستعجلة في البقاع عصام ضاهر قرارا باقفال الكسارات في بلدتي جلالا وجديتا وتوجه شخصيا الى هاتين البلدتين حيث اشرف على ختم الكسارات بالشمع الاحمر. وتمت هذه الخطوة بناء على شكاوى متعددة من سكان المناطق المجاورة، وقد استدعى ضاهر اصحاب الكسارات الى التحقيق.

واحتجاجا على قرار وقف الكسارات والمقالع عن العمل وعلى التدابير المشددة التي يتعرض لها قطاع الكسارات والنقل، توقف اصحاب هذه الكسارات عن العمل حتى اشعار آخر. وفي ضهر البيدر تجمع عدد كبير من الشاحنات وسائقيها ورفعوا قلابات شاحناتهم تعبيرا عن رفضهم للتدابير التي اعتبروها قاسية في حقهم.

كما شهدت بلدة جلالا وطريق الفيدا تجمعات مماثلة لاصحاب الشاحنات.

وقد طالب هؤلاء وزير البيئة اكرم شهيب بان «يتخذ قرارا بازالة مكب النفايات في زحلة الذي ينفث سموما وجراثيم قبل اقفال الكسارات المرخصة من مجلس الوزراء».

وعلى الاثر، تحركت قوى الامن الداخلي في المنطقة واتخذت تدابير امنية صارمة لجهة عدم اقفال الطرقات بالشاحنات وفرض النظام وعدم الاخلال بالامن.

واعتبر امين سر نقابة اصحاب الكسارات والمقالع في لبنان يحيى جابر هذا التحرك السلمي بمثابة انذار للحكومة لنيل مطالبهم الانسانية المحقة، مطالبا باعادة تنظيم قطاع الشحن والمقالع والكسارات والتخفيف من الاجراءات الامنية وتطبيق القانون في كل المناطق اللبنانية وليس في منطقة من دون اخرى.



احباط محاولة لبيع عقار بمستندات مزورة في بيروت

لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

أحبط رجال الامن عملية بيع عقار في محلة الرملة البيضاء قيمته عشرة ملايين دولار اميركي بمستندات مزورة لقاء ستة ملايين دولار. واعتقلوا غسان جوزف س. (٣٦ عاما) وتريز م.(٥٥ عاما) وغسان محمد د.(٤٢ عاما) وريشار جورج م.(٣٢ عاما) وادمون جرجس ر. (٣٦ عاما) وسامي توفيق س.(٣٦ عاما) والمختار جان بطرس س.(٦٠ عاما). فيما تمكن وجيه توفيق م.(٤٧ عاما) وبولس طنوس غ. (٤٦ عاما) وحميد يوسف ف.(٤٢ عاما) وطوني يوسف د. (٤٣ عاما) من الهرب. وضبط رجال الامن المستندات والوثائق المزورة والوكالات المنظمة تزويرا وغير القابلة للعزل وصورة عن شيك قيمته نصف مليون دولار دفعة اولى من اصل سعر العقار.

وشاءت المصادفات ان تكشف عملية التزوير التي احكم المتهمون حبكها بحيث انتحلت تريز م. اسم صاحبة العقار وصادق على صورتها المختار جان بطرس س. بعد اطلاعه على اخراج قيدها وبطاقة هويتها، من دون ان يتنبه الى انها مزورة وان المتهمة تريز تنتحل هوية مادلين صاحبة العقار.

وكان افراد هذه العصابة قد اتصلوا بالسيد محمد حميد ش. لبيعه العقار بسعر ثلاثة الاف دولار للمتر الواحد فاستغرب الامر لان سمسارا كان فاوضه سابقا على بيع العقار نفسه بسعر خمسة آلاف دولار للمتر وحيال هذا التناقض في السعر والذي يرافقه تناقض بين اسم ديموشينوس فوسوس كبريانو ابن مادلين التي كانت والدته قد نظمت له وكالة لبيع العقار، واسم الوالدة المزعومة، ارتاب محمد حميد ش. بالامر وابلغه الى المدعي العام واحد قادة الاجهزة الامنية فتم القبض على سبعة من افراد هذه العصابة فيما هرب الاربعة الآخرون.

وفتح تحقيق سري فكشف عملية الاحتيال التي تعرضت لها كوفاكس بانتحال تريز م. هويتها. وتبين ان مادلين كوفاكس كانت نظمت لنجلها ووحيدها ديموستيونسر وكالة لبيع العقار خلال وجودها معه في قبرص وصادقت السفارة اللبنانية على هذه الوكالة في ٣١/٣/١٩٩٨، وابرزت مادلين التي كانت قدمت من قبرص مع نجلها نسخة عن هذه الوكالة واكدت انها لم تنظم لاي شخص آخر اي وكالة وان الوكالة التي ضبطت وعليها صورة تريز م. مع اخراج القيد مزورة، وضبطت كل المستندات العقارية الاخرى المزورة وضمت الى ملف الدعوى وامر المدعى العام عبدالله البيطار بتوقيف السبعة وادعى عليهم مع المتهمين الاربعة الفارين من وجه العدالة بجرائم تزوير اخراج قيد ومستندات خاصة رسمية ومحاولة الاستيلاء على ملك الغير بطرق الاحتيال والتزوير المعاقب عليها في المواد ٤٧١ و ٤٥٤ و ٦٥٥ و ٤٥٩ و٤٦٣ من قانون العقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة خمس سنوات. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت.

مرفأ بيروت يعلن التعريفة الجديدة للرسوم على السلع المستوردة والمصدرة

■ بيروت - الاتحاد:

اصدرت ادارة واستثمار مرفأ بيروت اعلاماً الى جميع المتعاملين مع مرفأ بيروت حول صدور التعريفات الجديدة للرسوم المرفئية التي تستوفيها ادارة المرفأ على السلع المستوردة والمشحونة عبر مرفأ بيروت والتي ستطبق اعتباراً من اول سبتمبر المقبل.

وجاء في الاعلام: سيحاط جميع المتعاملين مع مرفأ بيروت علماً بصدور التعريفات الجديدة للرسوم المرفئية التي ستطبق اعتباراً من اول سبتمبر المقبل. وقد ادخلت هذه التعريفات تعديلات جذرية على التبويب المعتمد سابقا. وتناولت هذه التعديلات بصورة خاصة ما يلي: اعتماد المستوعب كوحدة قياس لاحتساب الرسوم المرفئية على بضائع المستوعبات دون حاجة لمعرفة قيمة البضاعة والدخول في تفاصيلها واحتساب بدلات الخزن والعتالة مع رسوم المرفأ مجتمعين ضمن جدولة موزعة على فترات زمنية محددة بخمسة عشر يوما لكل فترة وجدولة عامة لاحتساب الرسوم على عمليات التفريغ والشحن والنقل والتحميل والتستيف ضمن رموز محددة مترافقة مع وصف لكل عملية مقابلة واعتماد المتر الطولي كوحدة قياس لاحتساب الرسوم على السفن. والمعلوم ان ما هدفت اليه هذه التعديلات هو تبسيط المعاملة المرفئية وتمكين التاجر (والوكيل البحري) من احتساب الرسوم المرفئية على معاملته سلفا انطلاقا من المعلومات التي هي بحوزته. وذلك مع التشديد على عدم ارتباط المعاملة المرفئية بالمعاملة الجمركية. بحيث يتم احتساب الرسوم في كل من المعاملتين ضمن مجراها الطبيعي دون الحاجة الى معرفة الرسم الذي يعود للمعاملة الاخرى. يمكن للراغبين في الحصول على نسخة للتعرفة الجديدة الاتصال بالديوان لهذا الغرض ضمن الدوام النظامي للادارة، ما عدا يومي الجمعة والسبت. وكان وزير النقل المحامي عمر مسقاوي صادق على قرار اللجنة الادارية لادارة واستثمار المرفأ حول خفض التعريفات المطبقة في مرفأ بيروت لتصبح اكثر تطورا مع حركة النقل البحرية.

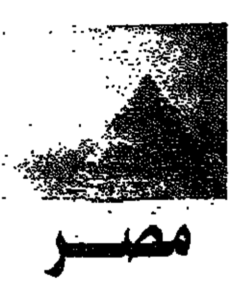
وشمل القرار في بابه الاول الرسوم المتوجبة على الوكالات البحرية من رسوم على السفن وعلى عمليات التفريغ. الشحن النقل التحميل وتستيف المستوعبات، بدلات تأجير المعدات، بدلات العمل خارج الدوام الرسمي، بدلات الاجير، العامل في الساعة الواحدة. نفقات خبراء الادارة، رسوم الوزن على القبان الجسري، بدلات تصليح الطرود، بدلات التأمين في حال تأجير خدمات السائقين، الرسوم المتوجبة على المسافرين وامتعتهم، بدل المستندات الاضافية. بدل بطاقة التعريف.

وشمل القرار الملاحظات الآتية:

● تدفع البواخر رافعة العلم اللبناني ٥٠٪ من التعريفات النافذة حسب وجهة استعمالها مع الحفاظ على الحد الادنى للاستيفاء وتعفى من رسم الرسو في منطقة الحماية. ويستوفى عن الوحدات البحرية المقيمة في الاحواض والتي تقوم بتموين الوحدات البحرية الاخرى دون القيام بأية اعمال تجارية اخرى رسم رباط شهري مقطوع قدره ٥٠٠ دولار امريكي عن كل شهر او كسره اما تلك المقيمة خارج الاحواض في منطقة الحماية والوحدات الخاصة بمحطة الارشاد، فتخضع لرسم مقطوع قدره ١٠٠ دولار امريكي عن كل شهر او كسره. وتطبيق تعريفة بواخر المستوعبات على كل باخرة تدخل المرفأ حاملة مستوعبات حتى وان ادخلت بالوقت ذاته ضمن هذه الرحلة بضائع مختلفة (G.C) وتعفى من الرسوم الواردة اعلاه:

- السفن الحربية وسفن الدولة اللبنانية التي لا تقوم بأعمال تجارية والسفن التي تنتظر خارج الاحواض بسبب الازدحام او بسبب تأخير اداري. وتناول القرار ايضا في بابه الثاني الرسوم المرفئية على بضائع المستوعبات للاستهلاك المحلي او الترانزيت. واعفيت البضائع برسم اعادة الشحن بحرا.

اما الباب الثالث فتناول الرسوم المرفئية على البضائع المختلفة للاستهلاك المحلي او الترانزيت اضافة الى رسوم التخزين.. وتناول الباب الرابع احكاما عامة حول بدل اشغال الرصيف لعمليات محددة، بدل خدمات ادارية، رسم التزويد بالطاقة الكهربائية. رسم التزويد بالمياه العذبة عن طريق منافذ الارصفة، تمديد سقف رسم الخزن، تخفيضات خاصة، اعتماد سعر صرف الدولار الامريكي الوسطي.



مصر

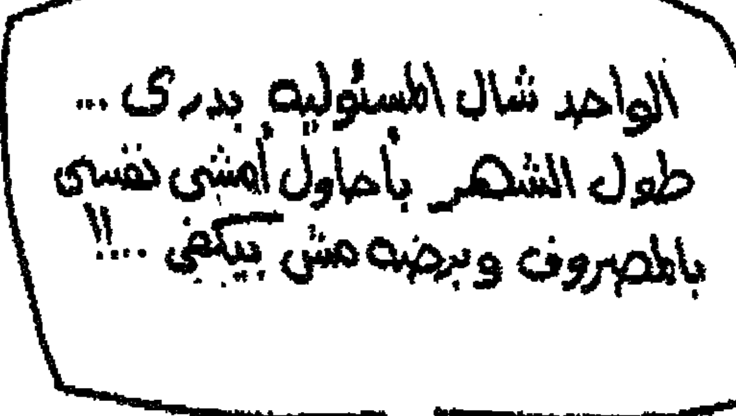
تساؤلات حول النظام التعليمي

المتفوقون في الشهادة الاعدادية يقصون حكاية ومفردات تفوقهم ونيلهم أعلى العلامات وعندما تسألهم عن طموحاتهم وآمالهم ورغباتهم في المستقبل يؤكدون وباصرار انهم سيعملون للتفوق في الشهادة الثانوية كي يتمكنوا من دخول كلية الطب.. هذا الأمل وهذه الرغبة لم يأتيا من فراغ بل جاءا نتيجة حتمية لتربية اجتماعية وثقافة عامة زرعها الأهل وغرسها المجتمع في نفوس الطلاب.. ايضا المتفوقون في الشهادة الثانوية بل كل من حاز على شهادة الدراسة الثانوية يتمنى لو يتاح له دخول كلية الطب.. وفي مجال الطموحات والرغبات اذا تركت دون تنظيم وضوابط لا أحد يتحدث عن غير دراسة الطب. وكأن المسألة تعادل دخول الفردوس الموعود بالنسبة للمؤمنين التقاة.. ترى هل هذا الوضع طبيعي.. وهل يجب ان يستمر الى ما لا نهاية.. وهل تقدم اية دولة يقاس بتحويل عدد كبير من اصحاب الذكاء غير العادي والمتفوقين علميا إلى دراسة الطب.. وما هو دور المجتمع والاسرة والدولة.. في تغيير هذه القناعات.. وهل هناك مجالات عمل ودراسة تعوض اجتماعيا وماديا عن الطب ولها ألق وجذب كفيل بجذب المتفوقين إليها.

انها اسئلة كثيرة ومشروعة لكنها تعد مدخلا لازما وقاعدة لا غنى عنها اذا اردنا معالجة هذه المسألة.. لكن اذا اتفقنا ان التربية الاجتماعية والاسرية خاطئة وتؤدي إلى هذه النتيجة.. لماذا تتصرف الجهات المعنية بمسألة التعليم بشكل يجسد هذه التربية الخاطئة والسلوكيات غير الصحيحة من خلال تحديد اعلى المعدلات والعلامات لكلية الطب.. في نفس الوقت لو تم تخفيض المعدلات اللازمة للدخول إلى كلية الطب فإن جميع من حازوا مثلا على مجموع ١٨٠ فما فوق سيدخلون كلية الطب وستكون الافضلية بهذه الحالة للمعدلات الأعلى.. إذن أن جذر المشكلة يكمن في النظام التعليمي وفي نظام القبول في الجامعات وفي عدم وجود بدائل تستأثر باهتمام الطلاب وذويهم وتشكل عامل جذب لهم يجعلهم يتحولون بطواعية وتلقائية عن كلية الطب وحتى الآن ان هذه البدائل غير متوفرة ولا وجود لها على أرض الواقع.. فالنظام التعليمي المجاني بكل مراحله من الابتدائي وحتى الدراسات العليا ومنها الطب يشكل عامل دفع اضافيا بتوجيه الطلاب الى دراسة الطب.. وسؤال آخر هل الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا تفعل ما نفعله نحن بتحديد اعلى العلامات لدخول كليات الطب.. ففي بعض الدول يمكن ان يدخل كلية الطب من نال الشهادة الثانوية الفرع الأدبي.. إذن لابد من معالجة المسألة من كل جوانبها وعلى كل المستويات ولعل فتح كليات ومعاهد اكاديمية تعنى بالعلوم والتكنولوجيا وتصنيع المعدات والآلات وخلق فرص عمل للخريجين منها وبمردود مادي جيد قد يكون احد اوجه المعالجة وإلا ستبقى الادمغة التي تمتلك طاقات وامكانيات عقلية ودرجات كبيرة من الذكاء لاتوجه الاتجاه الصحيح ونخسرها في تدريسها الطب والصيدلية وطب الاسنان..

محمد الرفاعي

الأخبار





عن «الاخبار» المصرية

تعويض المتضررين من تنظيم العلاقة بين المالك

■ تقرر تنفيذ برنامج زمني لتسليم الاراضي المستصلحة للمزارعين من مستأجري الاراضي الزراعية المتضررين من تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر بواقع فدانين الى ٥ افدنة بمساحة تصل الى ١٥ الف فدان حتى نهاية العام. وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان الوزارة انتهت من تسليم الفي فدان من الاراضي المستصلحة لـ ٨٠٠ من مزارعي المنيا والاقصر وقنا واسوان في منطقة ابو سمبل وقال انه تم تخصيص اراض للمتضررين في مناطق قبلي قارون والسويس وامتداد البستان ووادي الريان للحالات المتضررة من محافظات بني سويف والفيوم والشرقية والغربية والجيزة والاسماعيلية والاسكندرية اضافة الى فحص الحالات الاخرى في باقي المحافظات وسوف يصل اجمالي المتضررين ٩ الاف مزارع سيتم تسليمهم اراضي. واضاف ان الاشتراطات سوف تطبق على جميع الحالات خاصة سريان عقود الايجار المقدمة في عام ٧٩ واشتغال المنتفع بالزراعة وحدها ولا يكون موظفا او مالكا لارض اخرى.

رفض العلاج بالابر الصينية

■ اكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة ان الوزارة لم تسمح حتى الآن رسميا بفتح عيادات طبية لمزاولة العلاج بالابر الصينية وذلك بسبب عدم اعتماد هذا التخصص وادخاله ضمن المؤهلات العلمية بالجامعات فلا توجد اية اقسام له بالجامعات ولم يحصل اي طبيب على مؤهل علمي في هذا المجال والشهادات المعمول بها حاليا هي مجرد شهادات عن اجتياز دورات تدريبية ولا يمكن اعتمادها كشهادات علمية. جاء ذلك في رد الوزير على سؤال مقدم من عبدالمنعم العليمي عضو مجلس الشعب حول هذا الموضوع، واكد الوزير انه يتم فورا اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المنشآت التي تعلن العلاج بالابر الصينية حيث يتم اغلاقها عن طريق المحافظ المختص لكنه اوضح انه يسمح فقط بالعلاج بالابر الصينية كوسيلة من وسائل ازالة الالم لاطباء الطب الطبيعي واخصائيي التخدير واطباء العظام دون الاعلان عنها.

انفاق جديدة لحل ازمة المرور

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انشاء محاور مرورية جديدة لفك الاشتباك المروري بوسط المدينة بعد بدء العمل في نفق الازهر حتى يستطيع قائد السيارة الخروج مباشرة الى الطرق السريعة وقرر ان يكون محور رمسيس الى طريق الاوتوستراد مرورا بشارع كامل صدقي بطول ٤ كيلو مترات في اتجاهين يتخلله محاور سطحين بتكلفة رصف ٤ ملايين جنيه. ونفقين للسيارات نفق اسفل صلاح سالم بطول ٤٥٠ مترا وعرض ١٦ مترا وارتفاع ٥,٥ متر بتكلفة ١٨ مليون جنيه.

ونفق اسفل شارعي بورسعيد والجيش بطول ٥٥٠ مترا وعرض ١٦ مترا بتكلفة ٢٥ مليون جنيه لتصبح تكلفة تطوير المحور الشمالي ٤٧ مليون جنيه.

كما يتم انشاء محور جنوب الجمالية طريق الاوتوستراد حتى ميدان صلاح الدين بطول اجمالي ٢ كيلو متر وعرض متوسط ١٦ مترا وبتكلفة رصف ٢,٥ مليون جنيه.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للاشراف على القاهرة الفاطمية واضاف المحافظ انه تم اعتماد مليون جنيه من صندوق تنشيط السياحة لتنفيذ اعمال رصف شارع المرور من صلاح سالم حتى المنصورية وشارع جلال وشارع القصاصين من محور شمال الجمالية.

انتهاء موعد قبول اوراق طلاب الشهادات العربية والامريكية

■ انتهى مكتب تنسيق القبول الرئيسي من صرف وقبول اوراق الالتحاق بالجامعات للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة من الكويت او الامارات او الثانوية الامريكية - وصرح ابراهيم عليوه مدير عام التنسيق ان طلاب الشهادات العربية المعادلة امامهم فرص اخرى لتقديم الاوراق بعد اعلان نتيجة الثانوية العامة المصرية اذا كان هؤلاء الطلاب قد تقدموا لامتحان المستوى الرفيع مع طلاب الثانوية العامة في مصر.

ويبدأ المكتب العام اليوم في صرف اوراق الالتحاق بالجامعات للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة عربية او اجنبية غير الثانوية السعودية والالمانية والامريكية والكويتية والامارات حتى يوم الاحد ٢٣ اغسطس.

اليمن

وقف انعقاد المؤتمر الثاني لنقابة الاطباء والصيادلة

■ عدن - الاتحاد:

اوقفت محكمة الامور المستعجلة في امانة العاصمة صنعاء المؤتمر الثاني لنقابة الاطباء والصيادلة اليمنيين الذي كان الاعداد يجري لعقده.

واوضح قرار للقاضي احمد الجرموزي ان الايقاف مقرون في اجتماع الجمعية العمومية.

ويذكر ان رئاسة المكتب التنفيذي اخلت بالنظام الاساسي للنقابة الذي ينص على عقد مؤتمر كل ثلاث سنوات ووفق الشكوى التي تقدم بها المحامي نيابة عن د. محمد العزعزي والتي اشارت الى ان المكتب التنفيذي لم يعقد مؤتمره الثاني على الرغم من مرور حوالي سبع سنوات على عقد المؤتمر الاول للنقابة الذي جرى عام ١٩٩١.

الاستعداد للاحتفال بيوم البيئة العربي

يواصل مركز علوم البيئة بالجامعة ورابطة اصدقاء الجامعة العربية استعدادهما للاحتفاء بيوم البيئة العربي الذي يصادف الرابع عشر من اكتوبر القادم. وذكر مدير عام المركز د. علي مشهور الجنيد ان لجنة تحضيرية شكلت لهذا الغرض مضيفا ان من ضمن الانشطة عقد ندوة حول المشاكل الصحية في محافظة عدن موضحا ان مائدة مستديرة يشارك بها عدد من اساتذة الجامعة ومهتمين ستناقش كيفية الوصول الى بيئة سليمة وتنمية مستديمة.

بوادر حل بين قبيلتي الفضلي وآل البان وعقد هدنة بين العوالق وآل الصيعر

■ عدن - الاتحاد:

■ مازالت قضية مقتل أحد مشايخ قبيلة الفضلي «ناصر عمر بن علي» واصابة ثلاثة آخرين مؤخرا في أبين تتفاعل تارة باتجاه التصعيد وأخرى بهدف البحث عن معالجات. ويوم أمس قام خمسة أفراد من قبيلة البان من لحج بتسليم أنفسهم الى شيخ مشايخ الفضلي كتعبير عن حسن النية حيث أدلوا بمعلومات حول حادثة القتل الأخيرة.

ومن ناحيته سلم شيخ مشايخ الفضلي العناصر الخمسة الى أجهزة الأمن في أبين وأفاد مصدر أمني ان التحقيقات بدأت أمس لمعرفة الجناة ولاطفاء نار الثأر.

وعلى الصعيد ذاته توصل مشايخ وأعيان المحمدي من محافظة حضرموت، الى اتفاق هدنة مدتها ستة أشهر بين قبائل العوالق في شبوه وآل الصيعر في حضرموت المتنازعتين في قضية اختطاف أحد أفراد قبيلة العوالق من قبل آل الصيعر.

وقضت الهدنة التي وقعت أمام عدد كبير من قبيلة العوالق الذين تجمعوا بالقرب من مدينة الصعيد في شبوه «يقدر عددهم بحوالي ٥١ ألف مسلح» حسب مصادر قبلية، بأن تقوم قبيلة العوالق بطلب حكمهم في القضية من آل الصيعر.

ترتيب الكادر الوظيفي في محافظة الضالع

■ دشن العمل صباح أمس في هياكل محافظة الضالع التي أنشئت في يوليو الماضي، وذلك بعرض جماهيري وشبابي شاركت فيه أعداد كبيرة من أبناء المديريات التسع في المحافظة. وألقيت في الحفل الذي أقيم في ملعب الصمود الرياضي بالمحافظة كلمة وزير الادارة المحلية، وكلمة لمحافظ الضالع محمد بن محمد الحبيشي.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال الحبيشي: نحن بصدد تأسيس ديوان المحافظة وترتيب أوضاع الكادر فيها بما يضمن مشاركة كل أبناء المديريات التسع على أسس الكفاءة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، معربا عن تفاؤله في تحقيق الأهداف المرجوة من انشاء محافظة الضالع، مشيرا الى انه يعول على دعم القيادة السياسية وأبناء المحافظة داخل الوطن وخارجه. وأوضح ان المحافظة تعاني كثيرا من النواقص فيما يتعلق بمتطلبات التنمية والقضايا المرتبطة بحياة الناس.

تجدر الاشارة الى ان محافظة الضالع تضم مديريات من أربع محافظات سابقة والتي كانت تعرف بمناطق الأطراف التي شهدت في الماضي صراعات مؤلمة بين الشمال والجنوب والمديريات التسع هي: الضالع، الحشا، جبن، دمت، جحاف، الشعيب، قعطبة، الأزارق. والحصين.

يذكر ان الضالع أصبحت محافظة وفق تعديلات التقسيم الاداري الصادرة في ٢٨ يوليو المنصرم.

٥٠٪ من اليمنيين يتعاطون القات

■ عدن - الاتحاد:

■ أفادت احصائية أصدرتها مؤخرا الجمعية الوطنية لمواجهة أضرار القات ان أكثر من ٥٠٪ من اليمنيين يتعاطون القات يوميا، وأوضحت ان متوسط الانفاق الشهري للأسرة اليمنية على القات يصل الى ١٢٥٥ ريالا من متوسط دخل الأسرة الذي قدرته الدراسة الأخيرة بسبعة آلاف ريال. مضيفة ان الانفاق الوطني على القات يتجاوز ٣٦ مليار ريال سنويا وان حجم الأموال المتداولة في تجارة القات يبلغ سنويا ٤٠٠ مليار ريال، كما ان المساحات المزروعة بالقات جاوزت ٩٢ ألف هكتار. وأوضحت الجمعية ان ٢٠ مليون ساعة تهدر يوميا في جلسات تعاطي القات.

ودعت الجمعية الى مواجهة جادة وشاملة للحد من الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لآفة هذه الشجرة الخبيثة التي غدت تشكل رعبا حقيقيا للأجيال القادمة على حد تعبير الجمعية.

زيادة جديدة في تسعيرة المياه

■ عدن - الاتحاد:

■ طرأت زيادة جديدة على فاتورة استهلاك المياه ابتداءً من شهر اغسطس الجاري، وبرر مدير عام مؤسسة المياه في عدن المهندس عبدالله عبدالفتاح تلك الزيادة بالتكلفة الجديدة لسعر الاستهلاك الكهربائي موضحا ان المتر المكعب من المياه في حقول الانتاج تصل تكلفته الى ٧ ريالات قيمة الكهرباء فقط مضافا اليها بقية مصاريف التشغيل والصيانة الأخرى التي تصاحب عملية الانتاج. وأشار الى ان قرار الزيادة والتي لم يوضح مقدارها قد اتخذه مجلس الوزراء بموجب دراسة شمولية قدمها مجلس الادارة الموحد في المؤسسة. وقال ان الزيادة ستكون متفاوتة النسب بين شرائح الاستهلاك المختلفة، لكنه لم يتطرق الى النسب ذاتها.

القيادة العامة للقوات المسلحة

هيئة الامداد. مديرية الاشغال العسكرية



اعــــــلان

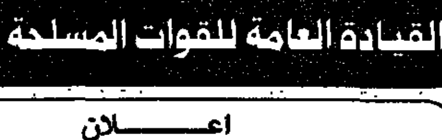
١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن طرح المناقصات التالية للشركات والمؤسسات المسجلة لدى مديرية الأشغال العسكرية للأعمال التالية:

م	رقم المناقصة	الأعمال	الرسوم (درهم)	التصنيف
١	أع/١٧٨٨	أعمال انشاءات	١٠٠٠	الخاصة ـ الأولى
٢	أع/١٩٥١	أعمال انشاءات	٥٠٠	الثانية ـ الثالثة
٣	أع/١٩٥٢	أعمال انشاءات	٥٠٠	الثانية ـ الثالثة

* على الشركات التي ينطبق عليها التصنيف المحدد أعلاه الحضور إلى مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الأشغال العسكرية لسحب وثائق المناقصة بعد سداد الرسوم المقررة إعتباراً من تاريخ ٩٨/٨/٢٢ ولمدة اسبوع واحد، للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم (٠٢/٢٠٨٦٢٧١)

مع تحيات

مديرية التوجيه المعنوي



القيادة العامة للقوات المسلحة

اعــــــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة/ عن رغبتها في تجنيد فنيي صيانة تحت التدريب لإرسالهم في دورات خارجية لمدة (٤) سنوات للحصول على شهادة الدبلوم الفني في هندسة الطيران ـ هندسة إلكترونيات ـ هندسة كمبيوتر ـ هندسة إتصالات ـ هندسة ميكانيكا بحرية، على أن تنطبق في المتقدمين الشروط التالية:

أ/ أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب/ أن يكون لائقاً طبياً.

ج/ أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية مخلة بالشرف والأمانة.

د/ الا يقل عمر المتقدم عن ١٧ سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.

هـ/ الا يكون قد مضى على انقطاعه عن الدراسة أكثر من سنتين.

و/ الا يقل المستوى الدراسي عن الصف الثاني ثانوي.

٢ ـ ستمنح حوافز مادية ومعنوية لمن سيقع عليهم الإختيار سواء أثناء الدورة أو بعد التخرج.

٣ ـ على الراغبين بالتجنيد مراجعة مكاتب التجنيد التابعة للقوات المسلحة في كل من ابوظبي ـ الشارقة مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية الخاصة بهم اعتباراً من ٩٨/٧/١١م

مع تحيات

مديرية التوجيه المعنوي



عروض حية للصناعات التراثية

ضمن فعاليات "المفاجآت التراثية"، من ١٢ إلى ٢٦ أغسطس، من الساعة ٥ مساءً إلى ١٠ مساءً

شاهدوا عشرين حرفيا يقدمون مهاراتهم في صناعة السلال والحبال والقوارب الخشبية والأواني الفخارية وأدوات الصيد والخناجر على طريقة الأجداد.

١٣ أغسطس – ديرة سيتي سنتر

١٥/١٤ أغسطس – ديرة سيتي سنتر، مركز المنال، مركز حمر عين، مركز الغرير

١٨/١٧/١٦ أغسطس – ديرة سيتي سنتر، مركز الفطيم، مركز الهناء، مركز وافي

٢١/٢٠/١٩ أغسطس – ديرة سيتي سنتر، مركز البستان، مركز وربة، مركز الكرامة

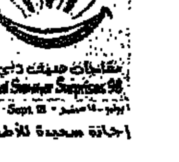
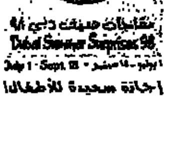
٢٤/٢٣/٢٢ أغسطس – ديرة سيتي سنتر، مركز الريف، مركز برجمان، مركز الخليج

٢٦/٢٥ أغسطس – ديرة سيتي سنتر، جمبوا بلازا، لامسي بلازا، المركز السياحي

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بخدمة "أهلاً دبي" على هاتف رقم ٩٠٠-٤٠٠٩٩

مفاجآت صيف دبي ٩٨ Dubai Summer Surprises 98

إجازة سعيدة للأطفال








فلسطين

اسرائيل تواصل منع طلاب غزة من الوصول إلى جامعاتهم في الضفة

■ غزة - الاتحاد: انخفض عدد الطلبة الجامعيين من ابناء قطاع غزة الدارسين في جامعات الضفة الغربية بنسبة تزيد عن ستين بالمئة جراء العوائق التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام تنقلهم والمستمرة منذ عام ١٩٩٣.

وكشفت معطيات لوزارة التعليم العالي الفلسطينية عن ان ستمائة طالب فقط انهوا دراستهم الجامعية في جامعات الضفة خلال العام الدراسي الماضي مقابل الف واربعمائة طالب من غزة انهوا دراستهم خلال العام الدراسي الذي سبقه.

وقالت الوزارة في بيان لها ان المئات من طلبة غزة فضلوا المكوث في الضفة الغربية خلال العطلة الصيفية خشية عدم تمكنهم من العودة لجامعاتهم مع مطلع العام الدراسي الحالي دون ان يكون بحوزتهم تصاريح اسرائيلية تخولهم التنقل في المناطق الفلسطينية التي ما زالت خاضعة للاحتلال في الضفة الغربية.

يشار هنا الى ان الطلبة الجامعيين شاركوا بمسيرة احتجاجية مطلع الاسبوع الحالي شارك بها طلبة اجانب احتجاجا على استمرار منع طلبة غزة من الوصول لجامعاتهم.

دعوة لقراءة متأنية لمشروع قانون السلطة القضائية

■ عمان - الاتحاد:

دعت المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في مذكرة وجهتها للمجلس التشريعي التريث في اقرار مشروع قانون السلطة القضائية بالقراءة الثانية لفتح المجال لعقد مزيد من الحوار وورش العمل بمشاركة مختصين لبحثه واخراجه بشكل عصري يضمن استقلالية وفاعلية جهاز القضاء الفلسطيني.

وسجلت المنظمات على مشروع القانون الحالي عدة مثالب من ابرزها معالجته لتشكيل المحاكم بشكل موجز لا يفي بالغرض ولا يكفي لتنظيم عملها بما يوحد عمل الجهاز القضائي في الضفة الغربية وغزة.

كما اخذت عليه انه لم يحدد بشكل واضح موقفه من جهاز القضاء الاداري وما اذا كان نظاما موحدا او مزدوجا. اضافة لورود نصوص فيه مكانها الطبيعي قوانين اصول المحاكمات. وهذا عدا عن انه لم يحدد الشروط الخاصة بتعيين كل مستوى قضائي، وترك ذلك للمجلس القضائي. كما انه لم يميز بين النقل او الانتداب لداخل الجهاز القضائي والنقل لخارجه.

وقالت المذكرة ان هناك عدم وضوح في العلاقة بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية خصوصا فيما يتعلق بدور وزير العدل ومكتب النائب العام. وهذا عدا عن ان نظام التعيينات الوارد في مشروع القانون لا يوخذ بالحسبان المشاكل الناجمة عن الانتقال من الوضع الحالي الى النموذج المنصوص عليه في مشروع القانون.

ورأت المذكرة وجود ضعف واضح في تنظيم وترتيب ابواب ومواد مشروع القانون وفي صياغة بعض مواده. وقالت ان اجزاء منه بحاجة للمزيد من التوضيح والتطوير.

ووقع على المذكرة اربع عشرة منظمة حقوقية ابرزها الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن. ونقابة محامي فلسطين والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان ومركز الديمقراطية وحقوق العاملين ومؤسسة «مانديلا» ومركز الدفاع عن الحريات ومؤسسة الحق والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومؤسسة الضمير لرعاية السجين ومركز القدس للنساء ومركز حقوق المواطن.

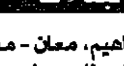


الاردن

اعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

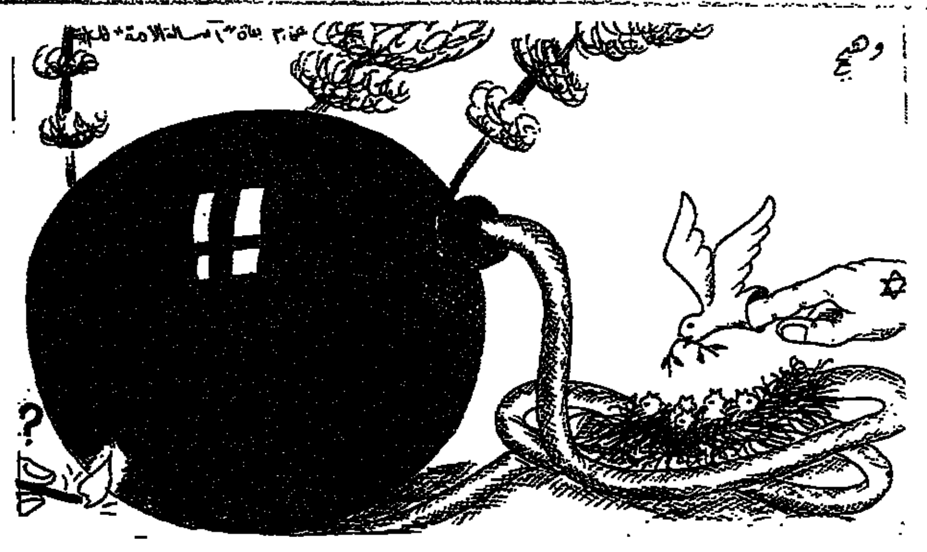
■ عمان - الاتحاد:

بهدف تحديد حجم مشكلة المخدرات في الاردن والحد من تعاطيها باجراء المزيد من الدراسات واقتراح الحلول المناسبة وعلاج المدمنين. قررت الحكومة اعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات. ويراس اللجنة التي شكلت تنفيذا لتوصية الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بضرورة تبني استراتيجية عربية شاملة لمواجهة ظاهرة المخدرات. وزير التنمية الاجتماعية وعضوية ممثلين عن وزارات الاوقاف. التربية والتعليم. الداخلية. المالية. الصحة والشباب والجامعات الرسمية والمكتب العربي لمكافحة المخدرات الذي يتخذ من عمان مقرا له.



عمان - خليل محمود ابراهيم. معان - مضحي عبدالمعطي ابو هلاله، اربد - صالح خليل تيم. الزرقاء - ناجي سليم سليمان. اربد - محمد محمود عبدالله ابو جليل. مادبا - سليم علي الجبول. عمان - طه محمود مصطفى المشارقة. كتم - محمد حسن باير الابراهيم. عيرا - حسن عيد العوامرة. عمان - فارس محمد الخواجا. المفرق - محمود هلال خليف الزيود، اربد - عزالدين حسن احمد نصراوي. اربد - عدنان عبدالله منصور المعاني، اليادودة - زياد عبدالعظيم الجنيدي. السلط - فاطمة مفضي العواملة، عمان - اماني احمد علي الهملان. ايدون - مزنه ارشيد ابو عاشور. اربد - امينة عبدالرحمن عبندد

SAHER HAUTE COUTURE
أحلامك تتحقق مع المصمم
عنوان جديد للأناقة
لمسات سحرية للأزياء
أبو ظبي - برج المستقبل - قرب الفلاح بلازا هاتف: ٧٨٠٨٥٨ (٢-٩٧١) فاكس: ٧٨٠٨٦٨ (٢-٩٧١)
Abu Dhabi - Future Tower -beside Al Falah Plaza TEL: (971-2) 780858 FAX: (971-2) 780868



عن «الأمة» المغربية

المغرب

تنظيم حركة الانتقال بين الكوادر التعليمية

■ الرباط-الاتحاد: نظمت وزارة التربية الوطنية المغربية جريا على عادتها في كل سنة الحركة الانتقالية الخاصة بالكوادر التعليمية والادارية بمختلف مراحل التعليم باعتماد مقاييس تم تحديدها باتفاق مع الفعاليات النقابية من شأنها احترام متطلبات الخريطة المدرسية والحاجيات التربوية وتلبية رغبات العاملين في القطاع.

وأفادت الوزارة في بيان حول الحركة الانتقالية السنوية العادية والاستثنائية الخاصة بالكوادر التعليمية لسنة ١٩٩٨ أن حركة الكوادر التعليمية لهذه السنة والتي تجري لأول مرة في اطار الهيكلة الجديدة للوزارة تميزت بلا تمركز المرحلة الأولى حيث تم مسك ومراقبة طلبات المشاركة على صعيد النيابات الاقليمية.

وأشار البيان الى أن مجموع عدد طلبات المشاركين في الحركة بلغ ٧٢ ألفا و٣٤٤ في حين أن عدد المناصب التي كانت مقترحة لا يتعدى ٩٠٢١ وتوزعت هذه الطلبات على النحو التالي، ٨٦ ألفا و٨٤٠ طلبا عاديا و٤٥ ألفا و٥٠٤ التحاقات بالزوج أو الزوجة. وأسفرت نتائج هذه الحركة عن استفادة ٩٠٢١ مشاركا أي بنسبة ١٢٪ من مجموع عدد المشاركين منهم ٧٦٣٦ تقدموا بطلب عادي و١٣٨٥ التحاقا بالزوج أو الزوجة.

وأضاف المصدر نفسه أنه نظرا لكون تدبير الحركة الانتقالية في محلته الثانية أي على المستوى المركزي يتم بواسطة المعالجة المعلوماتية التي لا يمكنها أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية الاسرية والاجتماعية (التحاق بالزوج أو الزوجة وفاة الزوج الطلاق والحالات الصحية) نظمت الوزارة بناء على توجيهات السيدين وزير التربية الوطنية والوزير المغربي المكلف بالتعليم الثانوي والتقني وتحقيقا لرغبة الشركاء الاجتماعيين (ولأول مرة) حركة انتقالية استثنائية مباشرة بعد الاعلان عن نتائج الحركة العادية حيث أشرفت لجان مكونة من الادارة وممثلي اللجان الادارية المتساوية والأعضاء وممثلي الهيئات النقابية التعليمية الممثلة في اللجان الثنائية على دراسة الملفات المعروضة والمستوفية للشروط.

ولفت البيان الانتباه الى أن مجموعة من طلبات الالتحاق بالزوجة لم تتم تلبيتها «لعدم شغور مناصب تعليمية بالنيابة المطلوبة». كما أن طلبات المشاركة الداخلية بالنسبة للسلك الأساسي (داخل الولاية أو نفس النيابة) ستتم دراستها والبت في بعض الطلبات المتعلقة بالحالات الاجتماعية الى شهر سبتمبر المقبل لعدم توفر الملفات على الوثائق الضرورية.

وأكدت الوزارة أنه رغم سعيها من خلال هذه الحركة الاستثنائية الى جمع شمل الأسر أولا وقبل كل شيء فانها «لم تتمكن من الاستجابة لكل الرغبات وتلبية كل الطلبات نظرا لمحدودية المناصب الشاغرة أو المتبارى عليها وستواصل مجهوداتها للاستفادة من التجربة السابقة بهدف تنظيم محكم وأكثر شفافية لهذه العملية بهدف تحسين ظروف عمل الأطر التعليمية ومساعدتها على الرفع من مردوديتها».

إرتفاع عدد السياح الى مراكش

■ بلغ عدد السياح الذين توافدوا على مدينة مراكش خلال الستة أشهر الأولى من السنة الجارية ٥٠٦ آلاف و٤٨٨ سائحا مقابل ٤٥٥ ألفا و١٧ سائحا في الفترة ذاتها من السنة الماضية مسجلا بذلك إرتفاعا بنسبة ١١,٢٧٪.

وحسب إحصائيات مندوبية السياحة مراكش فإن السياح الفرنسيين (الزبناء التقليديين للمنتوج السياحي المراكشي) يتصدرون قائمة الوافدين على المدينة حيث بلغ عددهم ٢١٢ ألف و٤٦ سائحا يليهم الألمان بـ ٥٣ ألفا و٤٩٦ سائحا.

وأضافت المصادر ذاتها أن عدد السياح القادمين من ألمانيا إرتفع خلال هذه الفترة بنسبة ١٨,٦٥٪ في حين إرتفع عدد السياح الفرنسيين بنسبة ١٢,٢٨٪.

وسجل عدد السياح المغاربة الذين زاروا المدينة خلال النصف الأول من السنة الحالية إنخفاضا بلغت نسبته ١,٨٤٪ (٩٠,٠٢١ مقابل ٨٨,٣٦٥).

وأشارت إحصائيات المندوبية السياحية بمراكش إلى أن سياحا من جنسيات أوروبية مختلفة زاروا المدينة خلال هذه الفترة وخاصة الإيطاليون والإسبان الذين بلغ عددهم على التوالي (٢٧٠٢٩ مقابل ٢٥٢٤٨ و٢٥٨٩٥ مقابل ٢٣٦٤٣).

هذا وقد سجل عدد السياح الأمريكيين الوافدين على المدينة إنخفاضا بنسبة ٣,٤٧٪ (١٢,٥٥٧ مقابل ١٣,٠٨٧).

مشاريع صحية بأقاليم الشمال

بحث الدكتور عبدالواحد الفاسي وزير الصحة المغربي مؤخرا مع السيد خورخي ديتكالار سفير إسبانيا بالرباط علاقات التعاون الثنائي في المجال الصحي بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية وخاصة إقامة بعض المراكز الصحية بكل من العرائش والقصر الكبير وإعادة هيكلة المستشفين الإسبانيين في كل من مدينة طنجة وتطوان.

وذكر بيان لوزارة الصحة المغربية أن الدكتور عبد الواحد الفاسي. أعرب عن إرتياحه لسير الأشغال بأوراش هذه المنشآت الصحية موضحا الدور الايجابي الكبير الذي ستلعبه للرفع من مستوى الخدمات المقدمة للسكان لاسيما في ما يخص الأمومة السليمة وصحة الأم والطفل والصحة الإنجابية.

وأكد المصدر ذاته دعم الوزارة للمشاريع المشتركة في الميدان الصحي بين المغرب وإسبانيا وإستعدادها لتوفير الوسائل الضرورية والأطر الصحية اللازمة لبلوغ الأهداف المنشودة وتوسيع نطاق التغطية الصحية بالمناطق الشمالية المغربية. ومن جهته أعرب السفير الإسباني عن إستعداد حكومة بلاده لتعزيز علاقات التعاون القائم بين البلدين في الميدان الصحي وبالخصوص ما يتعلق بتوسيع الشبكة الإستشفائية بشمال المغرب ورغبتها في دعم برامج صحة الأم والطفل والأمومة السليمة والصحة الإنجابية والتلقيح والوقاية من السرطان التي تقوم بها وزارة الصحة. وبخصوص المؤسسات الصحية التي يتم حاليا إنجازها وإعادة هيكلتها في إطار التعاون المغربي -الإسباني في كل من طنجة وتطوان والعرائش والقصر الكبير أبرز الدبلوماسي الإسباني المكانة التي تكتسيها هذه المؤسسات من خلال مساهمتها الفعلية في توفير الرعاية الصحية اللازمة للمواطنين وبالخصوص ما يتعلق بالأمومة السليمة والصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل. مؤكدا عزم بلاده تزويدها بالأجهزة والكوادر الصحية الضرورية لجعلها قادرة على تلبية الحاجيات الأساسية للسكان في مجالي العلاجات الأولية والوقاية من الأمراض.

مقارقات

الجالية المغربية بالخارج في غياب محاور رسمي

عجيب أمر الحكومة الحالية التي اجتهد مهندسوها في احداث رقم قياسي في عدد الحقائب الوزارية في اختصاصات متعددة (الطفل، الأسرة، التنمية الاجتماعية...) وتم اسقاط وزارة تعنى بشؤون الجالية المقيمة بالخارج علما. أن عددها ارتفع في السنوات الأخيرة ليصل الى حوالي مليونين ونصف المليون نسمة.

وفي ظل هذا الوضع، اختلطت الأوراق على مهاجرينا حين عودتهم الى أرض الوطن اذ كلما اتجهوا الى وزارة معينة لقضاء أغراضهم الا ووجهتهم الى وزارة أخرى مما حال دون تحقيق مصالحهم وخاصة وان فترة اقامتهم جد محدودة بأرض الوطن.

لقد اختلفت الآراء حول غياب وزارة مكلفة بشؤون الجالية المغربية المقيمة بالخارج، البعض قلل من قيمة احداث وزارة قائمة الذات تعنى بشؤون جاليتنا معللا ذلك بسلبية التجربة السابقة! والبعض الآخر أرجع ذلك الى الصراعات والحسابات الضيقة التي نشبت بين مكونات الائتلاف الحكومي الحاكم حيث أنها (أي الوزارة) كانت تتصدر لائحة الوزارات المقترحة من قبل أحزاب حكومة «التناوب».

ان غياب محاور رسمي لجاليتنا المقيمة بأرض المهجر اضافة الى تغييبهم ضمن ما أطلق عليه بالبرنامج الحكومي خلق استياء عميقا في أوساطها خاصة وأن مشاكلها تضخمت مع موجة العنصرية التي اكتسحت العديد من البلدان الأوروبية وقوانين الهجرة الصارمة.

لقد كان أمل العديد من أبناء الوطن بالمهجر أن تتصدر مصالحهم انشغالات الحكومة خاصة وأن السيد الوزير الأول قضى فترة مهمة بأوروبا، الا أن الأحداث أكدت غياب هذه الفئات الاجتماعية من دائرة اهتمامات حكومة «الاصلاح والتغيير».

عن جريدة «رسالة الأمة» المغربية

السودان

ندوة بالخرطوم تتحدث عن علاج جديد فعال للملاريا

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

نظمت المؤسسة الصحية العالمية بقاعة الشارقة بالخرطوم مؤخراً ندوة عن دواء جديد للملاريا يستخدم لأول مرة بالسودان، وقدم الندوة خبير الملاريا البلجيكي د. اف اتش جانسين ود. ياسر أحمد ابراهيم مدير الشؤون الصحية والطوارىء بالمؤسسة الصحية العالمية اللذان قالا عن هذا الدواء ان اسمه (أرتنام) واكتشفه الصينيون ويستخلص من اعشاب خاصة تزرع في الصين وتنتجه شركة (أرينكو) البلجيكية، وهو يقدم في شكل حبوب وحقن وشراب للاطفال ولا يترك أي آثار جانبية، ودخل السودان لاول مرة (حبوب وحقن) بمركز الابحاث بجامعة الجزيرة (وسط السودان)، كما أدخله د. الكدرو بمستشفى طب المناطق الحارة بأم درمان ود. السر هاشم اخصائي طب الاطفال ولكن على هيئة حبوب وحقن بالعضل.

اما الجديد في هذا العقار الطبي فهو دخوله كمحلول شراب للاطفال لأول مرة هذا العام، وقال خبير الملاريا البلجيكي ان الدواء الجديد عبارة عن بودرة تحل بالماء، وتم استخدامه لعلاج الملاريا بنجاح تام منذ عام ١٩٩٥م في عدة دول، ففي افريقيا استخدم في تنزانيا وكينيا وزائير وزامبيا ونيجيريا كما استخدم هذا العلم في ساحل العاج والسودان وفي قارة آسيا مثل لاوس وكمبوديا وفي امريكا اللاتينية مثل بيرو.

وعن طريقة استخدام الجرعات يقول د. ياسر بالنسبة للحبوب (١٠٠ملم) يتناول المريض حبتين في اليوم الأول. ثم حبة يوميا لمدة أربعة أيام. والحبوب يطلق عليها اسم ارينيت وتؤخذ بمعدل (٦) حبات (للكورس الواحد).

أما نظام الحقن وهي تحمل اسم (أرتيميتر) ٨٠ ملم فهو عبارة عن ٧ أمبولات (حقن) للكورس الواحد يستخدمها المريض في عضل اليد بمعدل (٣) حقن في اليوم الأول ثم حقنه يوميا لمدة أربعة أيام. هذا اذا كانت حالة المريض حرجة، اما اذا تحسن بعد اليوم الأول فيفضل اكمال الجرعة بالحبوب.

والدواء الجديد يستخدم لكل أنواع الملاريا. ولكن قبل الاستعمال لابد من اجراء فحوصات الملاريا ومقابلة الطبيب خاصة بالنسبة للنساء الحوامل. أما مرضى السكر وضغط الدم فلا تأثيرات جانبية عليهم من الدواء الجديد.

ويقول د. ياسر ان العقار الجديد يستخلص من اعشاب تزرع في الصين وهناك محاولات لزراعتها داخل السودان حيث انها تحتاج إلى طقس بارد ويمكن زراعتها في كسلا والقضارف بشرق السودان وجبل مرة بغرب البلاد.

سوريا

دراسة طلبات الدقيق للأفران وتركيب ١٤٢ مقسما هاتفيا في ريف دمشق

اكد نبيل دكاك رئيس المكتب الاقتصادي الفرعي بمحافظة ريف دمشق على ضرورة دراسة الطلبات المتعلقة بزيادة مخصصات الدقيق للافران الخاصة بالمحافظة بشكل جيد لمنع تهريب الدقيق وترشيد استهلاكه لانه يكلف الدولة اعباء مادية كبيرة واشار مدير التموين الى ضرورة الرقابة الشعبية وتعاونها مع الرقابة التموينية لحصر هذه المخالفات.

من جهة اخرى اشار مدير الهاتف في ريف دمشق الى انه سيتم توقيف غرف العموم نظرا لوجود خطة لتركيب ١٤٢ مقسما هاتفيا بالمحافظة وفي مناطق الاصطياف خاصة وقد تم البدء بالتركيب في السيدة زينب وسيتم اكمال الخطة ببقية انحاء المحافظة.

وبالنسبة لموضوع توسيع شبكات الكهرباء اوضح مدير مؤسسة الكهرباء بالمحافظة على ان التوسع يتم ضمن نظام الاستثمار للمناطق الداخلية ضمن التنظيم واشار الى محطة عربين واهميتها في حل مشكلة الانقطاعات الكهربائية في المنطقة وسيتم البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من العمل بالمحطة لتشمل مناطق جسرين ومسرابا بكفر بطنا.

واوضح مدير الكهرباء وجود اعدادا كافية من محولات الكهرباء الحديثة وقد تم تنفيذ ٢١٥ مركز تحويل جرى وضعها بالخدمة مع المحولات ويجرى العمل حاليا للبحث عن مواقع جديدة لتركيب محطات كهربائية جديدة في كل من دوما على الاوتوستراد الشمالي وبمنطقة داريا والتل والسيدة زينب كما تم التأكيد في نهاية اجتماع المكتب الاقتصادي الفرعي امس الذي ترأسه الرفيق نبيل دكاك بحضور اعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة ومديري المؤسسات الرسمية المختصة على ضرورة العمل لتذليل جميع الصعوبات للوصول الى واقع خدمي جيد وبالمستوى المقبول لمحافظة ريف دمشق.

العام الدراسي يبدأ ١٥ سبتمبر في سوريا

■ دمشق - سانا - الاتحاد:

تبدأ الدراسة للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ صباح يوم الثلاثاء الخامس عشر من سبتمبر المقبل في جميع المدارس الرسمية والخاصة، وتشمل هذه المراحل رياض الاطفال والابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والثانوية الفنية والمهنية والصناعية والتجارية والنسوية، كما تشمل مدارس التعليم المهني ودور المعلمين والمعلمات ومعاهد اعداد المدرسين ومعاهد التربية الرياضية والمعاهد المتوسطة الصناعية والمعاهد المتوسطة التجارية المصرفية ومعاهد الفنون النسوية ويداوم الاداريون والمعلمون والمدرسون بدءا من صباح يوم الثلاثاء الثامن من سبتمبر المقبل.

وطلبت وزارة التربية الى مديريات التربية في المحافظات اتخاذ الاجراءات اللازمة لافتتاح المدارس والمعاهد المذكورة في الموعد المحدد.



العراق

التوسع في زراعة المحاصيل الزراعية

■ ديالى - الاتحاد: نفذت مديرية زراعة ديالى خطة طموحة لزراعة المحاصيل الصناعية سجلت من خلالها قفزات جيدة في التنفيذ العملي بسبب التعاون الحاصل بين الدوائر المعنية والمزارعين باشراف اللجنة الزراعية العليا في المحافظة اثمرت زيادة مهمة بالمساحة المزروعة لمحصول الذرة وصلت الى ٨٦٢٩٣ دونما. وارتفعت مساحة القطن الى ٢٧٧٢٤ دونما. اما زهرة عباد الشمس فارتفعت مساحتها الى ٢٦٢٨٥ دونما. والمديرية جادة في المتابعات الميدانية لتطوير هذه المحاصيل الزراعية المهمة وتأمين مستلزمات نجاحها.

دعوة التجار لتسليم العملات القديمة مقابل مبالغ مجزية

■ بغداد - الاتحاد:

حذرت دائرة الاثار والتراث في وزارة الثقافة والاعلام من مغبة المتاجرة بالعملات القديمة والاثار والتحف النفيسة في الاسواق العامة دون علم دائرة الاثار بها، وطالبتهم بضرورة تسليم ما بحوزتهم من تحف وعملات قديمة الى الجهات المعنية في متحف التاريخ العراقي او البنك المركزي العراقي لقاء مبالغ مجزية تتحدد قيمتها حسب الندرة والحقبة الزمنية التي تنتمي اليها هذه الاثار والعملات.

واشار مدير عام دائرة الاثار الى ان الاجهزة الجمركية والاجهزة الامنية تقوم بحملات مستمرة لرصد الاثار المهربة او المزورة بقصد المتاجرة بها ومحاسبة المتهمين محاسبة صارمة. واكد ان العملات القديمة والتي مضى عليها اكثر من ٢٠٠ عام ممنوع تداولها وبيعها وشراؤها بين الناس لانها جزء من الثروة الوطنية التي يجب الاحتفاظ بها.

اتفاقية دراسية مع جامعة بلجيكية

■ بغداد - الاتحاد:

وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتفاقية للتعاون المشترك مع جامعة لوفان البلجيكية تتضمن حجز مقاعد لـ ١٢ طالبا من الكليات الطبية للتدريب والتخصص في كليات ومستشفيات بلجيكا بالاضافة الى امكانية الحصول على الشهادات العليا، كجزء من المرحلة الاولى للتعاون بعد انقطاع العلاقات بين البلدين في السنوات الماضية. وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالجبار توفيق لـ «الاتحاد» ان وفدا بلجيكيا سيزور العراق في ايلول المقبل برئاسة رئيس جامعة لوفان لبحث آفاق التعاون العلمي بين البلدين والتي تشهد تطورا ملحوظا مع العديد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة. وستشمل الزيارة تحديد نوع وعدد الاختصاصات المطلوبة للبعثات الدراسية المقبلة. واشار الى ان عدة اتفاقيات اخرى وقعت مع كل من فرنسا واسبانيا للدراسة في مختلف الاختصاصات العلمية والتي ستبدأ مع بداية العام الدراسي المقبل اي بعد شهر واحد، وقد فسح المجال امام زمالات دراسية في كل من اليونان وايطاليا وروسيا والصين لم يتحدد مددها بعد.

تحسين سكة حديد بغداد - بابل

■ بغداد - الاتحاد:

هيأت الشركة العامة للسكك الحديدية جميع مستلزمات اعمال المرحلة الاولى لمشروع تحسين خط السكة الحديد (بغداد - بابل). وقال مدير المشروع المنفذ هلال عبدالرضا في تصريح صحفي ان ملاكات الشركة الهندسية والفنية انجزت جميع الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع الذي يبلغ طوله ١٠٠ كيلو متر وتبلغ كلفته اكثر من ٣,٥ مليار دينار. واشار الى ان هذا المشروع يتضمن قلع الخط القديم وتعريض السداد الترابية الى ستة امتار ومن خط سكة حديد جديد بمواصفات حديثة ليكون اكثر تحملا للسرعات العالية والحمولات المحورية الكبيرة. وقال ان العراق وقع عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتزويده بمواد سكك الحديد والادوات الاحتياطية للآليات العامة في المشروع بموجب المرحلة الرابعة من مذكرة.

امارة ابوظبي
دائـــرة المشتريـــات

تعلن دائرة المشتريات عن طرح المناقصات العامة التالية:

المناقصة	نوع المواد	الدائرة المعنية	تاريخ الفتح	المبلغ
رقم (٩٨/١٦٨)	توريد: معدات ومكائن مختلفة لقسم الصحة العامة	بلدية ابوظبي	١٩٩٨/٩/٢١م	٢٠٠ درهم
رقم (٩٨/١٧٢)	توريد: مستلزمات طبية	مستشفى الجزيرة	١٩٩٨/٩/٢١م	٢٠٠ درهم
رقم (٩٨/١٧٣)	توريد: أدوية	مستشفى الجزيرة	١٩٩٨/٩/٢١م	٢٠٠ درهم

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة التاسعة صباحاً حسب ما هو مدون أعلاه وعلى المشتركين التواجد بالدائرة في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف

علي جمعة الجنيبي
مدير المشتريات

امارة ابوظبي
دائـــرة المشتريـــات

تعلن دائرة المشتريات عن طرح المناقصات العامة التالية:

المزايدة	نوع المواد	الدائرة المعنية	تاريخ الفتح	المبلغ
رقم (٩٨/٥٤)	بيع: انابيب حديدية خردة	بلدية ابوظبي	١٩٩٨/٩/٩م	—
رقم (٩٨/٥٥)	بيع: سيارات مستعملة	الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية	١٩٩٨/٩/٩م	—
رقم (٩٨/٣٧) اعادة طرح	بيع: قطع غيار راكدة	الطيران المدني	١٩٩٨/٩/٩م	—

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة التاسعة صباحاً حسب ما هو مدون أعلاه وعلى المشتركين التواجد بالدائرة في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف

علي جمعة الجنيبي
مدير المشتريات

عمارة الفقراء: ابداعات المعماري المصري العالمي حسن فتحي

■ هذا الكتاب هو أحدث اصدارات الكاتب الامريكي جيمس ستيل، والذي تخصص منذ حوالي عشرين عاما وبالتعاون مع مؤسسة الاغا خان للعمارة الاسلامية في نشر المقالات والكتب حول حياة وأعمال المعماري المصري حسن فتحي، والذي يعد من قبل نقاد ومفكري العمارة العربية والاسلامية والعالمية الاب الروحي للعمارة التقليدية وشيخ المعماريين العرب المعاصرين. وقد اصبح اسم حسن فتحي يقترن باتجاه معماري متميز كما يقترن اسم المعماري التركي سنان بالعمارة المسجدية ذات المآذن القلمية أو «ايا صوفيا» في اسطنبول. ويذكر حسن فتحي من قبل (Sir Fletcher) الانجليزي مؤلف كتاب «كتاب العمارة» الشاهد على انه رائد العمارة العربية المعاصرة.

وحسن فتحي المولود بالقاهرة عام ١٩٠٠م. أسس خلال حياته لمدرسة معمارية منذ بداية الثلاثينات، وأعلن أهم مبادئها في كتابه تحت عنوان «العماره للفقراء» حيث يسجل فيه «قضية العمارة» كما فهمها وكما طبقها، بأسلوب شيق ظريف لا يكاد يخلو من المتعة والاثارة التي تنتزع ابتسامة القارىء في خضم الصراعات والأحداث المتتابعة بين دفتي الكتاب. وإذ تبدأ قصة فتحي والعمارة بالريف فإنها تنتهي هناك ايضا. فشغف فتحي بالريف أو «الجنة المفقودة» كما يصفه في كتابه تنامى منذ طفولته مما سمعه من والدته عنه. بيد ان الواقع لهذا الريف في المجتمع المصري المحلي كان مغايرا للصورة الحالمة التي ارتسمت في مخيلته عنه مما ولد العزم لديه لدخول كلية الزراعة. ومن ثم تحول الى هندسة العمارة على إثر قصة فشله الطريفة في امتحان القبول بكلية الزراعة. وتلك كانت بداية القصة. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية، كانت الفرصة لوضع أفكار فتحي موضع التنفيذ أذ شكل نقص مادة أخشاب البناء مشكلة في تشييد المباني بالطرق المعروفة باستخدام «الطوبار». واعتمادا على التجربة والخطأ والخبرات التقليدية النادرة. بدأ حسن فتحي رحلة كفاح طويلة من البيروقراطية من جهة ومع تخلف المجتمع المحلي آنذاك من جهة أخرى. وكان عليه ان يقضي ما يقارب الخمسين عاما من حياته لتأسيس النظرية المثلثة: الانسان. والمكان. والزمان. ويعني ذلك العودة الى الاصول والمراجع التراثية في تحديد خصوصية وهوية المجتمع المحلي الذي يبني له ضمن بعد المكان والزمان. لذلك فقد وقف فتحي خصما ضد ما اسماه «حالة التدهور الحضارية» من خلال تسلل الاتجاهات الحديثة لتسيطر على تخطيط المدن التقليدية زاحفة على تراثها العمراني والبيئة المبنية التقليدية بما يشبه الأخطبوط السرطاني، لتمتد ابعد من الاطار الفيزيائي الى القيم ونظم الحياة السائدة. عمارة الطين «أو عمارة فتحي هي موضوع هذا الكتاب، ويطرقها الكاتب ستيل من خلال استعراض الاعمال الكاملة لهذا المعماري الفذ. ومن خلال مجموعة كبيرة من الصور الملونة وغير الملونة، تاركا المجال لعيني القارىء كي تتجول عبر هذه المشاريع. وتتنوع الصور بين المناظر الخارجية للمباني التي تتناغم بالوانها ومظهرها مع الطبيعة الخضراء المحيطة، الى اللقطات الداخلية لفراغات البيت «كالدار قاعة» أو «قاعة الدار» و «الشخشخة» و «ملقف الهواء...» ويتميز المظهر الخارجي لعمارة الطين لدى حسن فتحي بانسيابية أخاذة ساحرة تلتقط أنظار المشاهد ولا تكاد تفلتها، «فخط السماء» لمباني فتحي يرتسم بانسيابات فنية تعبر عن ليونة الطين، كما تؤدي وظيفة قاعدة علمية فيزيائية في تحميل الاسقف للمباني على اشكال القباب والقبوات بعيدا عن نظريات الأعمال الحديثة. بل تحيي نظريات الطبيعة التي طبقها المعماريون منذ عهد الرومان. وتتلخص عمارة الطين - محور هذا الكتاب والأسلوب الذي نهجه فتحي - في استخدام المواد الطبيعية زهيدة الثمن واحياء أساليب البناء التقليدية التي اعتاد الفلاحون بناء بيوتهم بها لتفي باحتياجاتهم في توفير المأوى، ولتؤدي وظائف جمالية من جهة، ومناخية في تلطيف درجات الحرارة العالية واجتماعية بالمحافظة على قيم اجتماعية أصيلة من خلال التوزيع الفراغي للمنزل لتأمين الخصوصية، وفصل الجنسين.

JAMES STEELE
AN ARCHITECTURE FOR PEOPLE
THE COMPLETE WORKS OF HASSAN FATHY
WITH 213 ILLUSTRATIONS, 100 IN COLOUR
T&H
THAMES AND HUDSON

من جهة أخرى، وعلى اثر وفاة حسن فتحي علم ١٩٨٩ وكغيره ممن كان لهم إسهام في اية حضارة، كان لابد من ردة ومراجعة ارتياب وتشكيك بالافكار التي نادي بها. وقد بدات تتبلور هذه الموجة في أوائل التسعينيات على شكل حزمة اراء ترددت بين ردهات المعاهد العلمية الغربية، ويجيب صداها هذا الكتاب للكاتب الأمريكي ستيل- ويؤسس لهذه الموجة من الشك الأعمال المتأخرة لحسن فتحى التي نفذها في منطقة الخليج العربي، والتي توصف بأنها «عمارة الأغنياء» لا «عمارة الفقراء» التي بدأ حياته المعمارية في الريف المصري الفقير. اذ انها «الاعمال الاخيرة تؤدي وظائفها الجمالية والفراغية-إنما على حساب النواحي الاقتصادية وباستعمال مواد غير محلية. ومن ابرز المشاريع المثيرة للنقاش واكثرها شهرة، مشروع قرية القرنة الجديدة «الذي يتطرق اليه الكاتب ستيل في ذروة فصول الكتاب. ومشروع «القرنة الجديدة» هو إسكان لذوي الدخل المحدود من الفلاحين الذين كانوا يقطنون قرية القرنة بجوار موقع اثري يرتاده السياح. هذا المجتمع المحلي المصغر كان يعيش على السياحة ظاهرا. وعلى سرقة مقابر القدماء والموقع الاثرى تحت ستار الظلام، وطالما كانت المسروقات عبارة من بضعة «جعارين» في بادىء الأمر كان الامر مستترا، ولم تكن مصلحة الآثار على علم بما يجري. لكن احدهم ذات مرة باع لاحد السياح المغربين قطعة أثرية قيمة، بحيث كانت الفضيحة كبيرة ولا يمكن تجاهلها. اذ كانت أشبه بمن «سرق الشمس»، او كمن سرق «قوس النصر» «أو تمثال الحرية» وعلى اثر هذه السرقة الضخمة قررت السلطات نقل موقع القرية الى مكان آخر وتخطيط اسكان جديد لهم. ويذكر حسن فتحي نفسه قصة «الطوفان» و «القرني الماكر» وغيرها من الاحداث المتعلقة بتنفيذ مشروع «قرية القرنة».

ما يؤخذ على فتحي في قرية القرنة انه اغفل جانبا مهما في العلاقة بين الثالوث الانسان والمكان والزمان «هو العلاقة اللصيقة بين الانسان والمكان والتي تتجاوز الابعاد الفيزيائية، بل ترتبط بقيم وعوامل اجتماعية حياتية بشرية، إذ لم يستطع فتحي ادراك هذه العلاقة بين الفلاحين في موقع القرنة وبين نظام حياتهم وأسلوب معيشتهم والتي صمموا بيئتهم المبنية على أساسها. فلم ترق لهم الفراغات الجميلة الحالمة في موقع القرنة الجديدة، اذا تغاير نظام حياتهم الاجتماعي او نسق العيش الذي اعتادوا عليه. فلابد مثلا ان تكون الحيوانات التي يعيشون عليها قريبة منهم وجزءا مهما من التكوين الفراغي للبيت. وعليه فقد كان فتحي كمن يبيع ملابس جاهزة لم «يحتج» الى تفصيل ملابسه كي تلائمه.

ومن خلال هذا الكتاب بالذات يعمد الكاتب الامريكي الى اجراء مراجعة تمهيدية للبيئة السياسية في اوائل هذا القرن وتأثير التداخل الفكري الثقافي الغربي وحركة النهضة الفكرية على اعمال الكتاب والمفكرين المصريين أشكال نجيب محفوظ وطه حسين. وحركة الافغاني ،محمد عبده، مرورا بثورة يوليو والضباط الاحرار. كما يعمد الى عقد المقارنة والربط بين افكار ادوارد سعيد حول الاستشراق الثقافي، وابراز سيطرة هذه الفكرة على عقلية حسن فتحي، وان «تراثية الفكرة» لدى حسن فتحي ناجمة من ردة فعل تجاه «الغرب» الممتد حضاريا نحو «الشرق» لمعرفة كنهه والسيطرة عليه.

وبشكل علم، فان هذا الكتاب ممتع ومفيد للقارىء المهتم بجوانب التراث وروائع عمارتنا العربية والاسلامية المعاصرة لاسيما وهو يتعرض لواحد من ابرز معماريي العصر العرب. والذي يجسد رحلة الكفاح المريرة في سبيل التأسيس لأفكاره. وحسن فتحي إذا عاش التراث بأفكاره آثر أن يموت وسط ضجيج التراث في «بيت الفن» الذي كان يقطنه بقلب القاهرة القديمة بجوار قلعة محمد علي وجامع ومدرسة السلطان حسن الشهيد التي كان يطالعه صباح مساء من شرفة منزله في حي الدرب الاحمر.

إعادة تأريخ طرد الفلسطينيين وتهجيرهم المبرمج والمنظم

■ الذين استمعوا لمحاضرات سلمان ابو ستة العلم الماضي في جامعة لندن وهو يشرح للحاضرين بالرسوم والجداول الدقيقة. والاحصائيات المذهلة ارقام واسماء ومواقع القرى والمدن والقبائل الفلسطينية التي تم تهجير اهلها. لم يكن بإمكانهم سوى التصفيق طويلا على الجهد الاكاديمي المضني، والمترافق مع حرارة وطنية عالية لكنها لم تؤثر على عملية وموضوعية الابحاث وخلاصاتها النهائية. والسجل الذي يقدمه سلمان ابو ستة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني لما يقرب من عشرين سنة. قبل اتفاق اوسلو. هو اضافة نوعية لجهود اخرى صبت في هذا المجال اهمها، واحدثها، دراسة فريق البحث الذي اشرف عليه المؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي، والتي صدرت تحت عنوان «حتى لا ننسى» عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

وموضع الاضافة في الدراسة التي بين ايدينا هي توسيعها لدائرة تعريف القرى والمدن المهجرة. فأبو ستة يعتمد وصف «المحلة» مضمنا بهذا التعريف القبائل والتجمعات السكنية التي لم تنطبق عليها معايير دراسة وليد الخالدي وبالتالي تم استثناؤها من البحث ومن الدراسات الهامة الاخرى على صعيد عمليات التهجير ونشوء مسألة اللاجئين الفلسطينيين هناك دراسة بني موريس، وهو احد المؤرخين الاسرائيليين الجدد. وقد شملت دراسته ٣٦٩ قرية ومدينة هجر اهلها وطردوا لاسباب لها علاقة مباشرة بالحرب. وترفع دراسة وليد الخالدي هذا الرقم الى ٤١٨ باضافة معايير جديدة. فيما تأتي الآن دراسة ابو ستة لتصل بعدد المحلات المدمرة والمهجر اهلها الى ٥٣١ مكونة من ١٣ مدينة و٤١٩ قرية و٩٩ قبيلة، وهذا اكبر عدد تم تسجيله للنكبة وهو ما يسميه ابو ستة بالقائمة الرئيسية وتشتمل هذه القائمة على اسماء «المحلات بالعربية والانجليزية، والمنطقة والقضاء، وتاريخ النزوح لكل قرية، واشتراك العصابات الصهيونية في عملية التهجير، واسباب النزوح، والاحداثيات الجغرافية لكل محلة. وعدد سكان كل محلة ومساحتها والعملية العسكرية الاسرائيلية المسؤولة مباشرة عن احتلال القرية، والمدافعون عن القرى، والمذابح التي اقترفت هذا فضلا عن خارطة تفصيلية قيمة للمواقع الجغرافية لهذه المحلات، ولعله من المفيد هنا الاشارة الى ان احد اهم الخلاصات في هذا السجل الهام هو ان ٨٩٪ من القرى نزحت بسبب عمل عسكري يهودي ضد التجمعات الفلسطينية و ١٠٪ نزحت بسبب الحرب النفسية و ١٪ فقط بقرار من المختار او رئيس العائلة، وهذا يكشف خرافة الادعاء الاسرائيلي بأن الفلسطينيين قد نزحوا بناء على أوامر عربية. فواقع الحال انهم طردوا من ديارهم بقوة السلاح. فضلا عن التسجيل والتوثيق الدقيق في هذا العمل المهم، فإن ابو ستة يقترح في سجله انشاء ما يسميه هيئة ارض فلسطين التي بوصلتها تحقيق حق العودة للفلسطيني وتجاوز المطبات السياسية والوعود والتوصيات من وعد بلفور وتقسيم فلسطين وحتى مدريد واوسلو، اذ ان حق العودة ثابت ولا يرتبط باتفاقيات او تسويات سياسية. ومن المفيد هنا اقتباس الاطر العامة لهذا المقترح كما يراها ابو ستة

- تمثل الهيئة الحقوق المادية للاجئين والمطالبين بحقوقهم من الشعب الفلسطيني في كل مكان.

- الهيئة مستقلة وغير سياسية وتتعاون مع السلطات والحكومات المختلفة والأمم المتحدة على هذا الاساس.

- مهمة الهيئة توثيق الاملاك الفلسطينية العامة والخاصة، والعمل على استرجاعها وحمايتها وصيانتها وحفظها وتطويرها.

- تقوم الهيئة بدور الحارس على حقوق الشعب الفلسطيني المادية. وتبقى كل الاملاك تحت حراستها الى ان تحدد ملكية الافراد الفلسطينيين وتسلم اليهم ولا يجوز انتقال املاك الفلسطينيين الى غيرهم.

- مدة الهيئة تبقى الهيئة قائمة الى ان تنتهي كل اغراضها.

- هيكل الهيئة تتكون الجمعية العامة للهيئة من ١٥٠٠ عضو، يمثلون حوالي ٥٣٠ قرية، بمعدل ٣ اعضاء لكل قرية «اي عضو لكل ٣٠٠٠ لاجىء في الوقت الحالي» ويضاف الى هؤلاء خمسون عضوا من ذوي الاختصاص.

وتستطيع الهيئة الاستفادة من سجلات لجنة التوفيق، والتي تحتوي على ٤٥٠ الف سجل لاسماء املاك الافراد، والمدعومة بالخرائط البريطانية والصور الجوية لكل القرى، كما تستطيع الاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا المجال. وتستطيع الهيئة الاستفادة من خمسة ملايين ملف شخصي و ٧٠٠ الف ملف عائلة للاجئين محفوظة لدى وكالة الغوث «اونروا» كما تستطيع الهيئة الاستفادة من تصاعد التأثير على الرأي العام العالمي والبرلمانات من قبل جماعات حقوق الانسان والضغوط الشعبية التي تدافع عن حق الانسان الطبيعي في العيش على ارضه.

وموضوع انشاء مثل هذه الهيئة ليس جديدا. فقد انشأ اليهود الصندوق القومي اليهودي في بداية القرن العشرين لغرض شراء الارض والاحتفاظ بها، كما طالبوا بحقوقهم في البلاد العربية عندما غادروها ليعيشوا في بيوت فلسطينية بانشاء الهيئة العالمية لليهود من بلاد عربية عام ١٩٩٢ وكل هذه الهيئات تتعامل مع حكومة اسرائيل والحكومات الاخرى والمنظمات اليهودية والامم المتحدة، ومعترف بها في بعض المحافل الدولية. ولذلك فإن انشاء هيئة ارض فلسطين بعد نصف قرن من التشريد، ضروري وهام. ويتخطى كل العقبات السياسية بالعودة الى الاصل والحقوق الطبيعية وما ضاع حق وراءه مطالب.

THE PALESTINIAN NAKBA
1948
The Register of Depopulated Localities in Palestine
Compiled by:
S. H. Abu-Sitta
1998
All rights reserved

سلمان ابو ستة
سجل النكبة ١٩٤٨ «بالعربية والانجليزية»
مركز العودة الفلسطيني - لندن - ١٩٩٨
٧٥ صفحة من القطع الكبير

هل تنتقل أزمات الصراع مع اسرائيل والعراق والاسلام السياسي الى القرن القادم؟

الشرق الاوسط في القرن الحادي والعشرين

■ يقدم هذا الكتاب جهدا «مميزا» وقراءة جديدة لواقع ومستقبل الشرق الاوسط من خلال منظور قانوني اولا ومن منظور التأمل في الازمات الرئيسية بشكل شمولي يركز على اهمية احداث آلية ربط فيما بينها، وقضية ربط الازمات ببعضها خاصة في الشرق الاوسط وتحديدا الصراع العربي الاسرائيلي وازمة العراق، هي قضية اشكالية وليست سهلة وفيها تحد سياسي وفكري واكاديمي خاصة مؤلف الكتاب، شبلي ملاط بجرأة واضحة، والكتاب في الاساس هو توسيع لمجموعة محاضرات القاها المؤلف في اليابان بدعوة من وزارة الخارجية اليابانية، تناولت العملية السلمية، وازمة الخليج والوضع في العراق، والاسلام السياسي مع تركيز خاص وموسع على ايران. ورغم ان هذه المحاضرات التي تحولت الى فصول، في الكتاب لم تنتظم في اطروحة واحدة عضوية بسبب طبيعة تنوعها، فقد حاول المؤلف ايجاد محور اساسي لها هو مستقبل المنطقة وآليات صيرورته، ودفع بهذا المحور ليخترق الموضوعات جميعا وليجعلها تدور حوله، وهي محاولة وان كانت تتسم بالجرأة فإن نجاحه في هذه المهمة قد لايكون محل اجماع. مع ذلك فإن البحث الوارد حول ربط الصراع العربي الاسرائيلي بأزمة وحرب الخليج مميز ومهم، فهنا يطرح ملاط مقاربة مشتركة للنظر الى الازمتين /القضيتين ويعتقد ان بالامكان فهمهما معا، بالاستعانة بأدوات التحليل التي يوفرها القانون الدولي. وتحديدا في هذا الصدد فهو يطرح ثلاث فرضيات مناظير لفهم الربط الثنائي هذا، وهذه الفرضيات هي الاتية: اولا: ان كلا من القضيتين يشير الى انه من الصعوبة بمكان استمرار النظر الى الدولة على انها تملك حرية التصرف كيف تشاء ووقت تشاء استنادا على مبدأ السيادة المطلقة الذي منحها اياه القانون الدولي، وشرعة الامم المتحدة، ثانيا: بخلاف ما كان سائدا في العقود السابقة ومن ان سلطة الدولة داخل اراضيها مطلقة ولا حدود لها، فإن تطور القانون الدولي العام والاعراف العالمية تشير ايضا الى ممارسة الدولة لسلطتها على شعبها يجب ان تنسجم مع الاعراف العالمية، ثالثا مع الاخذ بالاعتبار النقد وربما السخرية التي رافقت نشوء مثل هذا النظام الجديد والاعراف الدولية. فإن المنطقة شهدت على المستوى الاقليمي ميلادا لهذا النظام الجديد معبرا عنه بحرب الخليج اولا ثم بالاتفاقيات الاسرائيلية - العربية ثانيا.

وهذه الفرضيات الثلاث يقدمها ملاط ليخلص الى ان الوصول الى اتفاقيات سلام نهائي بين الدول العربية واسرائيل منوط بحل الازمة العراقية «ازمة الحكم اولا، وايجاد نظام دستوري يكفل التداول على السلطة سلميا ويضمن علاقات سلمية مع الجوار الاقليمي، فضلا عن حقوق الانسان والحريات السياسية داخليا- الفصل الرابع» ولا تتوقف نظرية الربط الى هنا، بل هي تمتد شرقا لتصل الى ايران ومنها الى اقحام حركات التيار الاسلامي في المنطقة واعتبارها، مع ايران مكونا اساسيا من مكونات واقع ومستقبل المنطقة يجب فهمه وادراكه، وعقلنته اذا اريد للازمتين الاساسيتين «العراق واسرائيل» ان تجدا طرقا للحل. ومن ناحية العراق، فان اي تصور قانوني لشكل الحكم القادم سيؤثر مباشرة او غير مباشرة على ايران مما يدفع بالتالي الى ضرورة متابعة وفهم الصيرورة الايرانية الداخلية، ومدى انسحاب مفاهيم تصدير الثورة وسواها الى الساحات الخلفية للسياسة الخارجية. ومن ناحية اسرائيل فإن العداء الايراني لاسرائيل ، والتعبئة والتحريض، فضلا عن مراقبة التسلح المتبادل تعني ان اي تصور لشكل الشرق الاوسط في القرن الواحد والعشرين يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ايلولة النظرة المتبادلة واتجاهات السياسات المبنية عليها، وعلى صعد اخرى ذات علاقة بواقع البلدان العربية، فإن مواقف حركة التيار الاسلامي هي ذات انعكاس مباشر ايضا على مستقبل المنطقة ومستقبل العملية السلمية.

في جانب معالجته للموضوع الفلسطيني الداخلي بعد اتفاق اوسلو يعاني الكتاب من تقادم معلوماته والطروحات التي حملها. فرغم ان الطبعة التي بين ايدينا صادرة في ١٩٩٧، فإن القراءة الخاصة بالشق الفلسطيني - الاسرائيلي متوقفة تقريبا عند اوسلو ولا تتعرض حتى لاتفاق طابا. فضلا عن الانتخابات الفلسطينية التي نظمت في اوائل ١٩٩٦، وكان الاجدر بأن يتم تنضيج وتحديث الطبعة الانجليزية هذه وعدم الابقاء عليها كما كانت في اصولها اليابانية الاولى.

THE MIDDLE EAST INTO THE 21st CENTURY
Studies on the Arab–Israeli conflict, the Gulf crisis and political Islam
Chibli Mallat

جلد الذات واعلان الفشل المطبق للفكر العربي والاسلامي ليس اطروحة اكاديمية

الطوباوية في الخطاب السياسي العربي

■ يحاول سمير ابوزيد في كتابه هذا تحليل الخطاب السياسي العربي، ولكن القارىء يكتشف ان كتابه هذا في نهاية المطاف ماهو الا جزء من الخطاب السياسي العربي لاتحليل له. وهو نفسه يعترف بذلك عند تأكيده على ان خطابه الذي يطرحه في هذا الكتاب سياسي من حيث رغبته في المساهمة بطرح مشروع عربي مستقبلي.

يحاول الكاتب ان يحلل الهوية السياسية العربية من خلال انعكاساتها على الخطاب السياسي العربي المعاصر، الذي يتجلى بحسب وصف الكاتب في مشروعين طوباويين هما: مشروع «المدينة الدينية» المدافع عنه من قبل «الاسلاميين الراديكاليين»، والمشروع الآخر هو مشروع «المدينة الدنيوية» المروج له من قبل العلمانيين. ويرى بوزيد ان المشروع الديني يمتاز بظهوره بشكل دوري متقطع. في حين امتاز المشروع العلماني بتطور خطي لاسباب ترجع للثقافة والتقاليد. ويأمل بوزيد من خلال كتابه هذا سد الفجوة التي يراها فيما يخص «المدينة الدنيوية» بمحاولته توصيف موضوعات المشروع العلماني الأسطورية العظيمة من مثل: التقدم والوحدة والعدو والمؤامرة، والأبطال وعودة العصر الذهبي. بالأضافة الى توضيح دور المخيلة في انتاج الخطاب العلماني العلمي الذي يصفه بالزائف. وعبر اطلالة تاريخية قصيرة يحدد بوزيد فترة التسعينات من القرن الثامن عشر كنقطة انعطاف في مسار العالم العربي لسببين اولهما شهود تلك الفترة لأول مشروع حداثي للدولة العثمانية، والذي انتهى بالفشل، وثانيهما حملة نابليون على مصر والتي احدثت هزة ثقافية. كما أدت الحادثتان الى دفع محمد علي باشا البدء في اصلاحاته العلمية والاقتصادية والعسكرية في مصر، وقيمة تلك الاصلاحات تكمن في اشارتها الى بدء الاعتقاد بافضلية العلوم والعقل في المنطقة.

ونتيجة لذلك يصل الكاتب الى رأي مفاده ان الخطاب السياسي العربي للقرن التاسع عشر انبثق عن العقلانية والوضعية المادية والليبيرالية، وتطور ذلك الفكر حول السؤال الذي لايزال دون اجابة وهو كيف تتغير وتبقى عربيا؟. اما فيما يخص العلاقة مع الآخر فيرى بوزيد تبلور اتجاهين مختلفين آنذاك تجاه هذا الأمر، احدهما نادي بتبني أدوات الآخر (السببية والعلم) لمقارعته بها ومثل هذا الاتجاه كل من عبده والأفغاني، اما الاتجاه الآخر الذي انقذ العلمانيين فكان تقليد النموذج الغربي ويمثل هذا الاتجاه كل من سلامة موسى وطه حسين.

بعد ثلاثينات القرن العشرين بدأت القومية بشق طريقها في العالم العربي كقوة سياسية جديدة. وبدت وحدة واستقلال العالم العربي قريبة المنال مما يعني ان مشروع «الدولة الدنيوية» في طريقه نحو النجاح/ على هذه الخلفية يعتقد بوزيد انه تم نظر الى الهزيمة عام ١٩٦٧. الكارثية كصراع الحضارات بدل ان ينظر اليها على انها مسألة تفوق عسكري في طرف الغالب.

ويرى بوزيد ان التنافس مابين الموقفين الأساسيين للخطاب السياسي العربي بشقيه الديني والعلماني ظهر منذ عام ١٩٦٧، بعد التحطم القاسي لحلم الوحدة العربية خلال حرب الستة ايام. ولكنه في موقع آخر من الكتاب يخالف ذلك بوصفه ظهور المشروع الديني في مطلع هذا القرن بتأسيس جماعة الأخوان المسلمين على انها هي بداية التنافس بين المشرعين.

يتعرض بوزيد في الفصل الخامس من كتابه الى مايدعوه باساطير المشروع العلماني العظيمة، فهو يرى ان التقدم في الخطاب السياسي العربي ينظر اليه على انه العتق والتحرر. ويتجلى التطور عادة كمعركة تحرر وطنية ضد كل اشكال التبعية للامبريالية والصهيونية. وغالبا ماينظر الى رمز العدو في الخطاب السياسي العربي كعقبة في وجه التقدم والوحدة. كما ينظر الى الامة العربية كهدف لمؤامرة سوداء ومكائد متواصلة. ولهذا السبب فان تأخرها لايعود لعدم امتلاكها مصادر ذاتية داخلية للنهوض. بل بسبب القائمة الطويلة لسلسلة الأعداء الخارجيين (الفرس. المغول. الصليبيين، العثمانيين، الامبرياليين الغربيين، الصهيونيين... الخ). اما اسطورة البطل فتتجلى في الفكر العربي الحديث: بالمقاتل او الشهيد او المبشر.

ويخلص بوزيد في دراسته هذه للخطاب السياسي العربي الى ان الخطاب الديني مصور من قبل الاسلام الراديكالي كما ان الخطاب العلماني مصور من قبل عقلانية متطرفة ايضا. والفكر العربي فكر أيديولوجي في جوهره، منصب حول فكرة الوحدة، وهو يعاني حاليا من أزمة عميقة، ومهيمن عليه من قبل المثقفين المجروحين من حرب ١٩٦٧.

ولا يخلو هذا الكتاب من هنات، فالكاتب يزعم في مقدمة الكتاب انه تحليلي، في حين يتضح في ثنايا الكتاب انه صاحب برنامج سياسي، وعند محاولته دحض مايسميه بالقابلية العربية المجدة للشهادة والبطولة. والتي ربما كان كعربي احد ضحاياها، يحول بوزيد دراسته الى دراسة في الأنثروبولوجيا ويقدم تحليلا للخيال كظاهرة للواقع الانساني، لا كتعمية او تبرير له. وهو لا يريد لأي من تلك ان تشوش مطالب العرب العادلة او اضفاء الشرعية على معاناتهم. ورغم ذلك ففي مقدمة الكتاب يورد ان هدفه هو توضيح ان المشيحانية العربية والعدوان و«احلام العظمة» ليست أقل من مثيلاتها عند الآخر أي الغرب. ويصر بوزيد ايضا على انه لن يقع في الشرك الشائع من الوصف ذي الشقين للواقع القائل بالحقيقي/ المتخيل، والضروري/ الزائد.. الخ. ومع ذلك فانه يفعل ذلك بالضبط عندما يستخدم تعبيرات من مثل «نحن العرب» عند مقابلتهم بـ «هم» أي الآخر. كما ان اسلوبه الوعظي حول «نحن العرب» يجب ان نفعل هذا ولا نفعل ذلك غير مناسب في دراسة يفترض انها اكاديمية. بالاضافة الى ذلك فهناك مشكلة عامة تتعلق في عدم وضوح بعض التعبيرات المستخدمة في ثنايا الكتاب، هذا فضلا عن التجاوز المفرط في تبرئة الغرب والعوامل الخارجية ازاء ماحدث ويحدث في العالم العربي، وهو التجاوز المتطرف والمكافىء للنظرة المتطرفة الأخرى التي تبرىء الذات وتعلق كل الخطايا على مشجب الاستعمار.

MYTHES, UTOPIE ET MESSIANISME DANS LE DISCOURS POLITIQUE ARABE MODERNE ET CONTEMPORAIN
L'Harmattan
Histoire et Perspectives Méditerranéennes

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط. أيار ١٩٩٨

INTERNATIONAL JOURNAL OF MIDDLE EAST STUDIES
MIDDLE EAST STUDIES ASSOCIATION OF NORTH AMERICA
CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS

■ تضمن العدد مقالات متنوعة تراثية وتاريخية وسياسية منها (١) «القضاء الاسلامي في بداياته الأولى في مصر: دراسة حالة اثنين من العلماء»، كتبه جوناثان بروكب ويدرس فيه كتب وتراث الإمام مالك والامام الشافعي من زاوية قضائية (٢) «قيادة المؤمنين في الاندلس دراسة في شرعية الخلافة» بقلم جانينا سافران، وتبحث الكاتبة في دور الخلافة في اصباغ الشرعية على القيادة السياسية في الاندلس باعتبارها قيادة للمؤمنين ولها ارتباط وثيق بالاسلام كدين ومعتقد (٣) «النخبة»، والأفندية ونشوء الوطنية والقومية في العراق الهاشمي ١٩٢١ - ١٩٥٨» بقلم مايكل إيبل ويلاحق الباحث في دراسته تطور المفاهيم والأسس الوطنية العراقية والقومية العربية في العراق في الفترة المحددة ملقيا الضوء على دور النخبة في هذا التطور (٤) «مواجهة الآخر: الهوية والثقافة والسياسة والاسلامية المحافظة في مصر»، وتستعرض الكاتبة سلوى اسماعيل موقع هذه المفاهيم عند الأسلاميين المحافظين في مصر.

٢ - مناظرات - آذار ١٩٩٨

ENCOUNTERS
Journal of Inter-Cultural Perspectives
CONTENTS

■ اشتمل هذا العدد على المقالات والدراسات التالية (١) «التوترات والنزاعات في النظام المقترح لقانون الأحوال الشخصية للمسلمين في بريطانيا» ويعرض الكاتب ديفيد بيرل هنا النقاط الخلافية التي مازالت لم تحل بعد في هذا النظام المقترح، ويحلل وجهات النظر المختلفة إزاءها (٢) «الشاهد يقابل الشاهد: التبشير المسيحي في اطار المواجهة العالمية بين المؤمنين المسلمين والمؤمنين المسيحيين في عالم اليوم» وتبحث المؤلفة كريستيان ترول في جذور ودر ثم مستقبل التبشير المسيحي في زيادة التوتر بين المسيحيين والمسلمين في مناطق مختلفة في العالم (٣) «الديموقراطية: الديني والسياسي في الجدل الاسلامي المعاصر». ويحلل الباحث عزام تميمي هنا تشابك القضاء الديني مع السياسي في الأطروحة السياسية الاسلامية التي تعتبر الاسلام دينا ودولة، ويحاول أن يوضح حدود هذا التشابك (٤) «نظرة الى المستقبل: هل الصدام بين الاسلام والغرب حتمي؟»، ويجيب المؤلف عمر عبدالله بلا ويبين قناعاته بوجود مسارات تعامل اخرى بين الطرفين تبعدهما عن اجواء الصدام وأطروحة هنتجتون (٥) «الاسلام والإرهاب». بقلم وفيه معالجة للاتهامات الغربية للإسلام كدين بأنه يوفر أرضية خصبة للارهاب ويدحض هذه الاتهامات.

٣ - شؤون آسيوية - حزيران ١٩٩٨

■ من المقالات التي تضمنها العدد ما يلي

ASIAN AFFAIRS
JOURNAL OF THE ROYAL SOCIETY FOR ASIAN AFFAIRS

(١) «الهند: الإرث البريطاني بعد خمسين سنة» بقلم مارك تولي وناقش فيه استمرار التأثيرات الانجليزية في الهند اليوم رغم مرور نصف قرن على انتهاء الاستعمار البريطاني للهند (٢) «ايران الجديدة: خرافة أم حقيقة» بقلم جودت بهجت، وفيه يناقش الباحث فيما إن كانت ايران خاتمي تختلف حقا عن ايران رافسنجاني، ويتابع بالتحليل مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية ويرصد عمق التغير الحادث (٣) «فهم التنمية: تجربة المنظمات الطوعية في جنوب آسيا» بقلم جون ستالي، ويدرس المؤلف دور المنظمات غير الحكومية في عملية التنمية في اقليم جنوب ستالي. ويدرس المؤلف دور المنظمات غير الحكومية في عملية التنمية في إقليم جنوب آسيا، ويشير الى أهمية ذلك الدور وطليعته (٤) «الدالاي لاما الثالث عشر في بكين: أيلول - كانون ثاني ١٩٠٨ - ١٩٠٨» بقلم ويندي بالاس وترجع الباحثة في دراستها لتحليل جذور مشكلة التبت الراهنة من خلال قراءة فترة تواجد الدالاي لاما الأسبق في بكين في السنة المذكورة (٥) «الشخصيات والسياسة في جنوب آسيا» بقلم موريس زينكن وافتكار مالك. ويناقش المؤلفان بطريقة ممتعة ومثيرة دور الشخصنة والقيادات في التأثير على المسار السياسي العام لدول ومنطقة جنوب آسيا.

٤ - الآداب العربية والشرق أوسطية. تموز ١٩٩٨

ARABIC AND MIDDLE EASTERN LITERATURES
Volume 1 Number 2 July 1998

■ ضم العدد، وهو الثاني من هذه المجلة الصادرة حديثا، عدة درسات ومقالات ادبية ونقدية منها، (١) «في الدرجة الثانية: تكنيك الرواية في كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخي»، بقلم دانيال بيومونت وتناول فيه الأبعاد الروائية في كتاب التنوخي، مشيرا إلى أن ندرة الرواية العربية في القرون الوسطى تعوضها مثل هذه الأبعاد في الكتب المخالفة (٢) «المقامة الأسدية» بقلم جاكو هامين - أنتيلا. وقد رجع في هذه الدراسة الى أحد اهم مقامات الحريري. المقامة الأسدية، وهي السادسة في المقامات، وحلل بنيتها الأساسية (٣) «شهر زاد: إعادة قراءة إطار الحكاية لألف ليلة وليلة» بقلم إيفا سالز وتناولت في مقالتها الشكل العام الذي جاءت فيه حكايات ألف ليلة وليلة، معتبرة أن هذا الشكل مازال بحاجة إلى قراءة واعادة تحليل (٤) «الرمزية والمجاز في الرواية العربية الجزائرية» بقلم ديبي دوكس.

وتناقش المؤلفة هنا تعدد الرموز والمجاز واستخدامها في تكنيك الرواية الجزائرية عبر تحليلها لنصوص بعض الروائيين المعاصرين (٥) «الرحلة السحرية: إدخال الرواية الفلسطينية في اسرائيل إلى العالم العربي» بقلم محمود غنايم، ويتابع المؤلف هنا كيف أنتقلت الروايات الفلسطينية التي كتبت في اراضي الـ ١٩٤٨ الى العالم العربي.

الامريكيون يؤيدون الضربات .. والعالم منقسم حول مبرراتها ونتائجها

البشير يدعو الأمم المتحدة للتحقيق ويجري اتصالات بالرؤساء العرب

السودان يسحب بعثته الدبلوماسية من واشنطن

جموع غاضبة من السودانيين تقتحم مقر السفارة الأمريكية بالخرطوم

■ الخرطوم: قرر السودان أمس سحب بعثته الدبلوماسية بواشنطن وتقديم شكوى عاجلة لمجلس الأمن واخطار جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بالعدوان الأمريكي.

كما قرر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لارسال فريق تحقيق وتقصي حقائق حول نشاط وطبيعة المصنع الذي قصفته الطائرات الأمريكية مشيرا الى ان لدى السودان كافة المستندات التي تؤكد ان المصنع خاص بانتاج الأدوية.

أعلن ذلك الرئيس السوداني عمر البشير عقب اجتماع طارىء لمجلس الوزراء أمس وقال ان المجلس قرر الاتصال بالرؤساء العرب والأفارقة لشرح الموقف وابلاغ السفراء المعتمدين بالخرطوم بالحقائق وطلب ادانة العدوان الأمريكي. وقال ان المجلس قرر اتخاذ الترتيبات اللازمة لحماية المنشآت الاستراتيجية.

وقال الرئيس السوداني ان الهجوم الأمريكي تم بواسطة اربع طائرات وانها قصفت المصنع بسبعة صواريخ من طراز «توما هوك» وكان مسؤولون امريكيون قالوا ان الهجوم نفذ بصواريخ كروز.

واضاف ان ستة منها اصابت المصنع ودمرته بالكامل بينما سقط الصاروخ السابع خارج المصنع واستغرقت الغارة ١٢ دقيقة.

واعرب عن اعتقاده بأن الطائرات التي قامت بالهجوم هي قاذفة مقاتلة من طراز «اف بي ١٠/١١» مشيرا الى ان تلك الطائرات تنطلق عادة من حاملة طائرات وليس من قواعد أرضية موضحا انه تم تشكيل فريق لجمع الأدلة وفحص طلقات تلك الصواريخ وتحديد نوعها. وخاطب الرئيس عمر البشير الذي زار موقع الانفجار ليطلع على مدى الدمار الشعب السوداني عبر راديو أم درمان وأعلن ان المصنع دمر تدميرا كاملا في الغارة. وقال البشير: يجب أن تتخذ اجراءات قانونية ودبلوماسية ضد الولايات المتحدة الامريكية والبلدان التي أتت منها الطائرات.

وأضاف ان الهجوم الامريكي على السودان لن تجبره على التحول عن النهج الاسلامي المستقل.

وقال الرئيس عمر حسن البشير ان السودان ضحية «قوى البغي والطغيان» واتهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالكذب لقوله ان المصنع الذي هوجم ينتج اسلحة كيماوية. وقال البشير ان هذا المصنع مبعث فخر للسودان اذ انه يصنع أدوية يحتاج اليها الناس وهذا الهجوم يظهر غباء الولايات المتحدة لانها زعمت انه مصنع للأسلحة الكيماوية أو يمكنه المساعدة في صنع متفجرات.

وقال على شاشة التلفزيون ان السودان تعرض لهجوم عدواني من جانب ما سماه قوى البغي والطغيان. وأضاف قوله ان الكذب ليس غريبا على الولايات المتحدة ورئيسها الذي اعترف انه كذب وليس الكذب غريبا على سلوكه. ومن جانب آخر هاجمت جموع غاضبة سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم في ساعة مبكرة من أمس الجمعة بعد الهجوم الأمريكي على مصنع الشفاء للأدوية.

وعرض التلفزيون السوداني مشاهد لجموع غفيرة تقذف بالحجارة السفارة الامريكية فيما قام آخرون بتسلق بوابات المبنى لانزال العلم الأمريكي.

كما عرض التلفزيون مشاهد أخرى لقوات الشرطة التي لم تقم بمنع خمسة أو ستة من المتجمهرين من تسلق اسوار السفارة الا انه لم ترد أنباء عن حجم الأضرار التي لحقت بالسفارة ان وجدت.

واعتلى بعض المتجمهرين بوابات السفارة وهم يستحثون الجموع الغفيرة من خلال مكبرات الصوت.

وبعد اسقاط صاري العلم الأمريكي انطلقت جموع نحو مبنى مجمع السفارة وهي تهتف بالانجليزية «تسقط أمريكا».

ولايزال منصب السفير الأمريكي في الخرطوم شاغرا منذ عدة أشهر وتم سحب دبلوماسيين مقيمين في فبراير عام ١٩٩٦ خوفا على أرواحهم الا ان دبلوماسيين يقومون بزيارة المقر الدبلوماسي بين الحين والآخر لانهاء بعض الواجبات الدبلوماسية.

وكان السودان ندد بالانفجارين اللذين وقعا في شرق افريقيا. وتلا التلفزيون السوداني أسماء سبعة رجال على الأقل قال انهم اصيبوا في الهجوم على مصنع الشفاء، وبدا ان ثلاثة على الأقل اصيبوا بجروح بالغة اذ اصيب احدهم بجرح غائر في الرأس، بينما سادت حالة من الفوضى موقع المصنع.

وعقب الضربة تدفقت الجموع الغاضبة الى مقر شركة الشفاء لصناعة الدواء بالخرطوم بحري الى الجنوب الغربي من «محطة بحري الحرارية» فيما منعت قوات شرطة مكافحة الشغب بعضهم ممن كانوا يرفعون ايديهم وهم يهتفون «الله أكبر».

وقال غازي صلاح الدين وزير الاعلام السوداني على شاشة التلفزيون ان مصنع الشفاء كان افتتح منذ عامين مشيرا الى ان السودان سيسلك كل المسارات الشرعية كي يبرهن للعالم ان الولايات المتحدة قد اقترفت جريمة. وقد واصلت فرق الاطفاء السودانية مكافحة النيران في المصنع حتى صباح أمس وساعدتها الظروف بهطول أمطار غزيرة لم تشهدها البلاد طوال الموسم الحالي. (واخ. د ب أ. رويترز)

مسيرة جماهير ولاية الخرطوم

صورة بثها التلفزيون السوداني لجموع من الغاضبين خلال اقتحامهم السفارة الامريكية في الخرطوم (رويترز)

أكبر نكته؟!

● واشنطن - الاتحاد:

■ أعلن سفير السودان لدى الأمم المتحدة الفاتح عروة أن الادعاء الامريكي بأن شركة الشفاء للدواء، هي مصنع لانتاج مواد كيماوية، هو أكبر نكته!! تثير السخرية. وقال السفير ان منزله ومنزل عائلته يقع على بعد كيلو متر واحد من شركة انتاج الدواء وأن أسرته تسكن هناك، وتساءل: وهل من المعقول اقامة مصنع ينتج للمواد السامة وغاز في اكس داخل منطقة سكنية؟، واستطرد قائلا: «هذه أكبر نكته»!!

وأعلن السفير أن السودان طرد بن لادن في عام ١٩٩٦ بناء على أوامر الولايات المتحدة وخلال المفاوضات بين الحكومة الامريكية والسودانية، سأل السودانيون عن المكان الذي يتم ترحيل بن لادن اليه، وردت الحكومة الامريكية لا يهمنا أين يذهب، ويمكن ترحيله الى أي مكان طالما لا يذهب الى الصومال. وقال سفير السودان انه تم تصفية ثروة بن لادن في السودان مع قرار طرده من الخرطوم.

مصر تنتقد ضمنا الضربات الأمريكية

■ القاهرة: انتقدت مصر ضمنا أمس الضربات الامريكية ضد السودان وافغانستان مؤكدة انه ينبغي ان يعطى مجلس الامن الدولي قرار التعامل مع الارهاب ومعالجته. وأكد بيان رسمي ان مصر ترى ضرورة قيام مجلس الأمن الدولي باتخاذ القرارات المناسبة التي تتفق مع ميثاق الامم المتحدة لمقاومة الارهاب والقضاء عليه ومحاسبة المتورطين فيه والمشتركين في ارتكابه وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة للعناصر والانشطة الارهابية وتؤوي الافراد والمنظمات المتورطة فيها وتتيح لها استخدام التسهيلات التي تمكنها من ممارسة هذه الانشطة. وجاء ذلك في اعقاب اجتماع عقده الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس مع القيادات المصرية لبحث انعكاسات الضربات الامريكية. (أ.ف.ب)

اليمن يدين: عمل غير مبرر

■ صنعاء: قالت وكالة انباء سبأ ان اليمن ادان امس الهجمات الصاروخية على السودان بقوله انها تمثل انتهاكا للقانون الدولي وحقوق الانسان. واضافت ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعرب عن اسف بلاده وادانتها لهذا العمل غير المبرر الذي يتناقض مع جميع الاعراف الدولية وحقوق الانسان. وأدلى صالح بتصريحاته في مكالمة تليفونية مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي اتصل بالزعيم اليمني لاطلاعه على هجمات امس الاول. وقال صالح ان الهجمات لا تساعد في صون الامن والاستقرار في المنطقة. (رويترز)

ايران تدين الضربات: انتهاك للقوانين الدولية

■ طهران: دانت وزارة الخارجية الايرانية أمس الضربات الامريكية على افغانستان والسودان واتهمت الولايات المتحدة بـ «انتهاك القوانين الدولية». وشدد محمود محمدي الناطق باسم الوزارة في تصريح اوردته الاذاعة الايرانية على ان هذا العمل يشكل انتهاكا للقوانين الدولية وسيادة هاتين الدولتين مضيفا ان ايران «تدين دائما الاعمال الارهابية لكن لا يمكن التحجج بهذه الاعمال لتبرير شن هجوم على دول اخرى». واتهم محمدي واشنطن بممارسة سياسة «الازدواجية» حيال الارهاب لأن «الموقف الامريكي قد يؤدي الى أجواء مؤاتية للاعمال الارهابية». واوضح الناطق «كلما يرى الامريكيون ان مصالحهم مهددة يهاجمون لكن في ظروف اخرى لا يقومون بشيء ويساعدون الارهابيين حتى في بعض الاحيان». ودعا الى «التعاون الصريح والشامل» لمكافحة الارهاب. (أ ف ب)

الجمهوريون منقسمون بشأن الغارات

البعض يؤيد كلينتون تماما وآخرون يربطون القصف بفضيحة لوينسكي

■ نيويورك: بغض النظر عن هدفها المعلن، حققت الغارات الجوية والصاروخية الامريكية على السودان وافغانستان مكسبا للرئيس الامريكي بيل كلينتون على صعيد السياسة الداخلية. فقد سارع حتى من يعتبرون أنفسهم «أشد منتقديه» الى الوقوف خلفه معلنين تأييدهم المطلق لقراره ضرب «مواقع ارهابية» في البلدين لكنها افرزت ايضا انتقادات ربطت بين هذا العمل ومحاولة الخروج من فضيحته الداوية.

وقال عضو مجلس الشيوخ، السناتور الجمهوري الفونس داماتو المعروف بتأييده لاسرائيل وتشريعه قوانين العقوبات ضد عدد من الدول العربية والاسلامية: «إذا كان الناس يعتقدون أن الكونجرس لن يكون مؤيدا مطلقا للقائد الأعلى فانهم مخطئون بالتأكيد». واضاف: «هذا بيان بانه مهما تكن خلافاتنا المحلية فنحن نقف مع قائدنا الاعلى وهو محق وقوي تماما».

واستطرد قائلا «انني انظر لهذا العمل كما هو مقصود منه.. وقف الارهابيين وتدفيعهم ثمن ما فعلوه وهذه هي الطريقة الصحيحة لذلك.. هذا (القول) يصدر عن واحد من أشد منتقدي الرئيس» حسب تعبيره.

ومع ذلك أضفى قليلون آخرون بعض الشكوك حول توقيت شن الغارات في نفس الاسبوع الذي اعترف فيه كلينتون بانه أقام «علاقة غير لائقة» مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي وانه ضلل القضاء والشعب الامريكي بشأنها، وشبه البعض الهجمات بفيلم انتجته هوليوود مؤخرا عن رئيس يشن حربا زائفة في الخارج لصرف الانتباه عن فضيحته الغرامية في الداخل.

وقال السناتور الجمهوري دان كواتس في بيان انه «في حين مازلنا نحتاج لمزيد من المعلومات عن هذه الهجمات ولماذا أمر بها اليوم تحديدا مع العلم بأن الرئيس عانى من صعوبات شخصية هذا الأسبوع. فان السؤال عن توقيتها مشروع. لقد اشار الرئيس الى أن هذه المجموعات (الارهابية) اعتدت على امريكيين من قبل. إذن لماذا انتظر حتى الآن ليفعل شيئا؟ فبمجرد ان قطع حبل الثقة مع الشعب الامريكي تثور الاسئلة عن كل شيء يفعله أو لا يفعله».

وردد السناتور آلان سبكتر نفس الاتهامات قائلا: «ان مشاكل الرئيس الراهنة يجب أن تعيها اذهان الكثيرين».

وقال آخرون انهم يؤيدون كلينتون فقط لان قراره مدعوم من القادة العسكريين الذين يثقون بهم. واوضح رئيس لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ السناتور تيد ستيفنز: «انني اعرف وزير الدفاع وليام كوهين ورئيس هيئة اركان الجيوش المشتركة الجنرال هنري شيلتون وقائد القوات الجوية الجنرال جو رالستون معرفة جيدة جدا وكلهم شاركوا في التخطيط للغارات واعتقد انهم أول من يهب إذا وضع عسكريونا في حالة الخطر لأسباب سياسية» وأكد انه يستبعد ارتباط التوقيت بفضيحة كلينتون الداوية.

وفيما وصف الديمقراطيون القول بوجود دوافع سياسية داخلية للهجمات بانه «هراء» اعلن رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت جينجريتش انه يؤيد كلينتون تماما ويأمل أن تكون هذه بداية العمل لتفكيك المنظمات الارهابية المسؤولة عن تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام. وقال: «آمل ان تتخذ الادارة الأمريكية خطوات اضافية لضمان أمن مواطنينا وسفاراتنا ومصالحنا، واعتقد أن الولايات المتحدة فعلت الشيء الصحيح تماما».

وتجاهل جينجريتش اسئلة عن توقيت الضربات وارتباطها بالفضيحة وقال «من المهم جدا أن نبعث رسالة إلى السودان وافغانستان بانهما سيكونان مستهدفين إذا اويا الارهابيين».

واضاف انه يشارك في متابعة التطورات طوال الاسبوعين الماضيين وان هذا الرد انجز بطريقة منهجية واحترافية وهو يدعم بقوة الحكومة الامريكية لتصرفها على هذا النحو.

وكان اقوى تأييد حصل عليه الرئيس كلينتون من أحد أكبر معارضيه وهو السيناتور جيسي هلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والذي قال ان الزعماء السياسيين في الولايات المتحدة يقفون متحدين. (أ.ب. رويترز، واخ)




كلينتون مجتمعا بأركان ادارته في البيت الابيض (أ.ب)

في استطلاع للرأي

٨٠٪ من الامريكيين يؤيدون الغارات

■ واشنطن: أظهر استطلاع للرأي العام ان الامريكيين يؤيدون بأغلبية ساحقة الغارات الجوية على السودان وافغانستان وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «أيه. بي. سي» انها استطلعت آراء ٥١٠ أشخاص بعد الغارات مباشرة ووجدت ان ٨٠٪ منهم يؤيدونها. كما رفضوا بنسبة الثلثين الى الثلث الافتراض بأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمر بشنها لصرف الانظار عن فضيحة علاقته مع مونيكا لوينسكي. ويعتقد ٦٤٪ انه فعل ذلك «لمحاربة الارهاب أساسا»، فيما أيد ٣٠٪ نظرية ان كلينتون افتعل حربا خارجية لصرف الانظار عن فضيحته والتي عبر عنها فيلم «هوليوود» الأخير بعنوان «دعم الكلب يهز ذيله» الذي يصور رئيسا امريكيا يعاني من فضيحة غرامية ويشن مثل هذه الغارات لصرف الانظار عنها. (رويترز)

دعت للتعجيل بعقد مؤتمر دولي للارهاب

الجامعة العربية تبدي قلقها الشديد ازاء الضربات الأمريكية للسودان وأفغانستان

■ القاهرة: أعربت الجامعة العربية أمس عن «أسفها وقلقها الشديدين» للضربات العسكرية الأمريكية ضد السودان وافغانستان امس الخميس والتي قالت انها «غير مبررة» و«لا تحل مشكلة الارهاب الدولي».

واعرب الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل في تصريحات صحافية عن «الاسف والقلق الشديدين» ازاء «الفعل العسكري الأمريكي الذي يهدد الامن والاستقرار في المنطقة».

وقال اسماعيل ان الضربات التي قالت الولايات المتحدة انها استهدفت مصنعا ينتج مواد للأسلحة الكيميائية شمال الخرطوم ومعسكرات تدريب «للارهابيين» جنوب كابول، «هي على طريقة رامبو. ولا تحل مشكلة الارهاب الدولي ولا تقضي على اسباب العنف». وقال «لم يثبت ان الضربات الأمريكية اصابت الجهة المسؤولة عن ضرب السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام. (عندما استهدفت) مصنع دواء في السودان لا علاقة له باي شكل من الاشكال بالارهاب». واضاف «اذا كان العمل الأمريكي يرمي الى الانتقام، لمقتل الابرياء فهل يجوز قتل الابرياء اذا كان الضحايا من الابرياء». واضاف «ان الارهاب آفة دولية عاني ويعاني منها العديد من الشعوب ومنها الشعب العربي (..) وسبق للولايات المتحدة ان جربت اخذ القانون بيدها ضد بلد عربي ولم تحصل على الغرض الذي تنشده». في اشارة الى العراق والى ليبيا التي تعرضت لضربة عسكرية في ١٩٨٦. وقال ان «الحل في التعجيل لعقد مؤتمر دولي للارهاب». واضاف ان «العديد من السياسيين والمراقبين يربطون ضرب السودان وافغانستان بسرعة غير متوقعة برغبة الرئيس بيل كلينتون في تحويل الانظار» عن فضيحته مع مونيكا لوينسكي. وقال أن التبرير الأمريكي بالاستناد الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة الخاص بالدفاع عن النفس «هو تعليل في غير محله لانه لم يثبت قيام اي دولة بالعدوان على امريكا. كما ان التفسير الموسع لحق الدفاع عن النفس من شانه ان يحيل الساحة العالمية الى صراعات متعددة لا تنقطع تهدد العالم باسره». وقال ان الولايات المتحدة «تجاهلت مجلس الامن تماما وكان الاولى ان يتم اللجوء الى مجلس الامن لصيانة هيبته وولايته ولا يجوز التعامل مع هذه النقطة بصورة انتقائية». (أ ف ب)



القذافي مترئسا تظاهرة مناهضة لامريكا في طرابلس (أ.ف.ب)

بغداد: إرهاب دولي متكرر

القذافي يقود مظاهرة احتجاج ضد واشنطن

■ لندن: قاد الرئيس الليبي معمر القذافي مظاهرة في طرابلس صباح امس الجمعة لإدانة الغارة الأمريكية على السودان. وعرض التلفزيون الليبي لقطات حية ظهر فيها القذافي الذي يتوكأ على عكازين بعد عملية جراحية اجريت له في الآونة الاخيرة وسط جمع كبير من الناس يهتفون بشعارات معادية لامريكا ويحرقون العلم الامريكي. وجاء في تعليق على شاشة التلفزيون انه على الرغم من حالته الصحية فان قائد الثورة يقود مظاهرة غضب ضد العدوان الامريكي على السودان. وفي وقت سابق قال التلفزيون الليبي ان القذافي حادث الرئيس السوداني عمر حسن البشير هاتفيا يوم الخميس ليعبر عن تأييد ليبيا للسودان بعد الغارات الجوية الامريكية على السودان.

وقال التلفزيون الذي التقط بثه في تونس ان القذافي الذي أصيب منزله في غارة جوية امريكية عام ١٩٨٦ قال ان الشعب الليبي يساند السودان في قتال هذا العدوان.

وفي وقت سابق قطع التلفزيون الليبي برامجه المعتادة ليبدأ اذاعة لقطات من التلفزيون السوداني تظهر اهداف الضربات الامريكية. وفي بغداد أثارت الضربات العسكرية الامريكية «ثائرة» القيادة العراقية التي اعربت عن استعدادها لمواجهة «الغطرسة الامريكية».

وقال متحدث باسم مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية في العراق) «اننا لا نحتج ونستنكر العدوان الامريكي على السودان وافغانستان فحسب وإنما نؤكد ثورتنا على هذه السياسة العدوانية» التي تنتهجها الولايات المتحدة. واضاف المتحدث الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية «اننا نؤكد استعدادنا للعمل في المحيط الاقليمي والقومي والدولي مع من يقف بوجه هذه السياسة العدوانية الرعناء والخطيرة».

واضاف المتحدث العراقي «يوما بعد يوم، يتضح للعالم أجمع لا حماقة وخطورة السياسة الامريكية وعدم شعورها بالمسؤولية فحسب وانما استهتارها وانفلاتها خارج اطار أبسط الضوابط الانسانية وعدم احترامها القانون الدولي».

وقال المتحدث «لقد أصبح من واجب المسلمين والانسانية كلها بوجه عام والعرب بوجه خاص ان يقوموا بدورهم ومسؤولياتهم بشكل يناقض هذا الاتجاه وبما يضع امريكا امام الحقائق التي ترغمها على احترام العرب وسيادة الدول وعدم الاستهتار والاستهانة بحقوق العرب والمسلمين والانسانية جمعاء». وقال التلفزيون العراقي ان الغارات تعد بمثابة ارهاب دولي متكرر. وفي بيروت اعتبر مسؤول لبناني ان الضربات الامريكية تهدف الى «تلميع صورة» الرئيس الامريكي. وقال وزير في الحكومة فضل عدم الكشف عن هويته ان «عمليات القصف على السودان وافغانستان رمت الى تلميع صورة الرئيس كلينتون ومحو ما خلفته قضية لونيسكي». واضاف «انها تشكل ايضا رسالة الى قوى أخرى ولاسيما منها الاتحاد الاوروبي مفادها ان الولايات المتحدة ليست مرتبكة في شؤونها الداخلية وهي تتخذ القرارات التي تعتبرها مناسبة في الوقت الذي تعتبره ملائما».

وفي طهران قالت الاذاعة الايرانية ان الغارات الامريكية قد يكون هدفها صرف الانظار عن التحقيق في علاقة الرئيس بيل كلينتون بلونيسكي.

وفي تقرير التقطته هيئة الاذاعة البريطانية قالت الاذاعة الايرانية «من الجدير بالذكر انه في أعقاب الهزيمة المحلية لكلينتون في قضيته الاخيرة فإن بعض المنشورات ووكالات الانباء العالمية أثارت امكانية ان تقوم امريكا بتحرك عسكري خارجي للتغطية والتستر على مشكلته». (رويترز - أ ف ب)

شددت الحراسة على المصالح الأمريكية

باكستان استهجنت الهجمات ونفت علمها المسبق بها

■ اسلام أباد: أعربت باكستان أمس عن «استهجانها» للضربات الأمريكية التي استهدفت مواقع ارهابية مفترضة في أفغانستان، فيما شددت أجهزتها الأمنية تدابير الحراسة على المصالح الأمريكية خوفا من وقوع عمليات انتقامية على أراضيها.

وقال وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز في كلمة ألقاها امام مجلس الشيوخ: «مهما كانت التبريرات المقدمة من قبل الولايات المتحدة لهذه الغارات فإن باكستان تحرص على التعبير عن استهجانها». واضاف ان السكان الباكستانيين «صدموا» ايضا لهذه الغارات الأمريكية التي تسببت بقتل «أبرياء» وفيما أكد عزيز أن بلاده لم تقدم أي مساعدة لواشنطن أشار الى أن باكستان لم تعلم مسبقا بالهجمات الأمريكية التي انطلقت من سفن حربية في بحر العرب جنوب باكستان.

واعتبر رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الباكستاني أكرم زكي ان هذه الهجومات بدون موافقة الأمم المتحدة تشكل «منحى خطيرا ولجوءا الى شريعة الغاب». وأشار ناطق باسم وزارة الخارجية الى أن باكستان في حالة تأهب لضمان أمن حدودها.

من جهة ثانية يقوم عشرات من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية بحراسة السفارة الأمريكية في اسلام اباد التي سبق ان اجلت قسما كبيرا من موظفيها قبل ثلاثة ايام من الغارات.

وقالت الشرطة ان عدة عشرات من الناشطين الاسلاميين اعربوا عن غضبهم صباح أمس في تظاهرة أمام مركز الاعلام الأمريكي في اسلام أباد ثم تفرقوا بهدوء بعد تدخل قوات الأمن.

وتقوم قوات الأمن ايضا بحراسة القنصلية الأمريكية في كراتشي وعدد من المباني الدبلوماسية في لاهور وبيشاور. ودعت السلطات الباكستانية جميع السياح الأجانب الموجودين في شمال البلاد قرب الحدود مع أفغانستان الى التجمع في الفنادق التي تديرها الدولة لأسباب أمنية قبل نقلهم الى اسلام اباد.

لم تبلغ مسبقاً بالضربات

باكستان تتابع الوضع على حدودها وتنقل السياح الأجانب الى أماكن آمنة

■ اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان نشرته وكالة الانباء الباكستانية الرسمية (اي بي بي) ان باكستان تتابع الوضع من اجل «الحفاظ على امن حدودها» اثر الضربات الأمريكية على قواعد يعتقد انها للارهابيين في افغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة طارق الطاف للوكالة ان «باكستان تتابع بدقة الوضع من اجل الحفاظ على امن حدودها».

ونقلت الوكالة عن مصادر أخرى لم تسمها ان باكستان لم تستخدم قاعدة لشن الهجمات على مواقع يشرف عليها الاصولي الاسلامي اسامة بن لادن. واوضحت هذه المصادر أن «هذا الأمر غير وارد على الاطلاق». واضافت ان «باكستان تعارض الارهاب ولم تسمح ابدا لأي ارهابي بالعمل على ارضها».

واعلن وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز أمس ان بلاده لم تبلغ مسبقا بالضربات العسكرية الامريكية. وقال ان باكستان «لم تكن على علم بما يجري». ونفى بشدة ان تكون باكستان قدمت أي مساعدة الى الأمريكيين لتسهيل قصف قواعد ارهابية مفترضة تابعة للمليارديرالاصولي اسامة بن لادن اللاجئ في افغانستان.

من جهته قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الباكستاني اكرم زكي ان الضربات الأمريكية تسجل «تطورا خطيرا» وان عمليات من هذا النوع لا بد ان تتم بعد موافقة مجلس الامن عليها.

من جهتهم ندد الاصوليون الباكستانيون بالغارات الأمريكية، واعتبر امين عام حزب الجماعة الاسلامية الباكستاني ان الولايات المتحدة «ستدفع ثمن تآمرها على الشعب المسلم».

وكانت الولايات المتحدة وجهت ضربات عسكرية استهدفت قواعد مفترضة لارهابيين في السودان وافغانستان ردا على عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا في السابع من اغسطس الماضي.

ودعت السلطات الباكستانية أمس جميع السياح الأجانب في شمال البلاد القريب من الحدود مع أفغانستان الى التوجه الى الفنادق التي تديرها الأجهزة الحكومية لأسباب أمنية.

وأشار مسؤولون في وزارة السياحة الى ان الشرطة بدأت بتجميع الأجانب النازلين في فنادق منطقة شيترال من أجل نقلهم الى فنادق أخرى قبل ارسالهم الى اسلام اباد. وقد اتخذ هذا التدبير الأمني تحسبا لوقوع عمليات انتقامية على اثر الضربات الأمريكية. (أ ف ب)

الأمريكيون يؤيدون الضربات .. والعالم منقسم حول مبرراتها ونتائجها

نفى تورطه في ضرب السفارتين الأمريكيتين

«طالبان» مستعدة لتسليم بن لادن إذا قدمت واشنطن أدلة تدينه

■ واشنطن: اعلن متحدث باسم حركة طالبان مساء امس الأول ان الحركة مستعدة لتسليم المليارديرالاصولي اسامة بن لادن الى الولايات المتحدة في حال قدم هذا البلد ادلة تثبت تورطه في اعمال ارهابية.

وقال ممثل طالبان في نيويورك نور الله زدران في تصريح الى شبكة التلفزيون الأمريكية «سي أن ان» «نحن مستعدون تماما لبحث هذه المسالة عندما تثبتوا لنا بشكل قاطع ان هذا الشخص مرتبط بالارهابيين».

وبعد ان اتهم زدران الولايات المتحدة بانها «قدمت مثلا مرعبا الى بقية العالم» اقر بان حكومة طالبان «تقيم بعض الاتصالات» مع الامريكيين حول وجود بن لادن في افغانستان.

وكان الناطق باسم طالبان وكيل أحمد متوكل اعلن قبل الضربات الامريكية الاخيرة ان «شرطنا (لمناقشة مصير بن لادن) هو ان تتابع الولايات المتحدة التحقيق لان لا اثبات رسميا حول تورطه (في الاعتداءين)».

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة باكستانية أمس ان الملياردير اسامة بن لادن نفى المسؤولية عن التفجيرين.

وقالت صحيفة «ذا نيوز» ان بن لادن اتصل بالصحيفة امس الاول قبل الهجومين الامريكيين بالسودان وافغانستان.

وتحدث بن لادن من خلال احد معاونيه وقال انه ليس وراء الهجومين اللذين وقعا في السابع من الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة انه لا يعرف اين ادلى بن لادن الذي يتحدث العربية بهذه التصريحات في افغانستان. وادلى بن لادن بهذه التصريحات للصحيفة من خلال تليفون متصل بالقمر الصناعي. وتحدث بن لادن من خلال ايمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد المصري.

وقال الظواهري ان بن لادن يدعو الامة الاسلامية لمواصلة الجهاد ضد اليهود والامريكيين من اجل تحرير الاراضي المقدسة وقال ان بن لادن ينفي في الوقت نفسه اي تورط في تفجيري نيروبي ودار السلام.

وتتهم واشنطن بن لادن بانه المشتبه به الرئيسي في الهجوم على مجمع عسكري امريكي في مدينة الظهران السعودية الذي قتل ١٩ امريكيا الا ان بن لادن ينفي هذا الاتهام.

وجرد بن لادن من الجنسية السعودية واقام كمنفى في اليمن اولا، ثم في السودان ويقيم في افغانستان الان.

ومن جانب آخر أكد الصحفي الامريكي بيتر بيرجن الذي التقى مع اسامة بن لادن قبل ساعات من العمليات العسكرية أن بن لادن كان شديد الثورة والغضب ضد امريكا واسرائيل وانه اتخذ قرارا بضرب وتدمير جميع المصالح الامريكية والاسرائيلية في جميع دول العالم.

ووصف بيرجن في لقاء مع شبكة «سي ان ان» بن لادن بانه رجل هادىء للغاية وحديثه يتسم بالهدوء غير ان نبرته في الحديث ترتفع عند ذكر امريكا واسرائيل.

وقال الصحفي انه تبين من حديثه مع بن لادن انه رجل على مستوى عال من القدرات الذهنية وان مخططاته على مستوى جيد واتجاهاته الفكرية تتسم بالقوة والتعقل. (أ.ف.ب - رويترز - ق.ن.أ)

صورة التقطتها الاقمار الصناعية ووزعها البنتاجون لاحد المخيمات الافغانية التي استهدفتها الصواريخ (رويترز)

بعد ساعات من القصف الأمريكي

إصابة موظفين دوليين في هجوم على باص في كابول

■ كابول: أفادت مصادر في المنظمات الانسانية العاملة في كابول ان مجموعة مسلحة فتحت النار صباح أمس على باص صغير كان يقل موظفين تابعين للامم المتحدة ما ادى الى اصابة فرنسي وايطالي بجراح. ويأتي الحادث بعد ساعات قليلة من القصف الامريكي على مواقع في افغانستان والسودان.

واوضح الجريح الفرنسي وهو مغطى بالدماء انه اصيب برصاصة ونقل الى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتلقي العلاج. وافاد متحدث باسم الصليب الاحمر ان الجريح الذي يعمل في اطار البعثة الخاصة للامم المتحدة لأفغانستان ليس في حالة الخطر. الا ان المصدر نفسه أوضح ان اصابات الفرنسي قد لا تكون ناتجة عن الرصاص بل عن حادث مرور وقع لدى تعرض باص الامم المتحدة لاطلاق النار.

وحسب المعلومات الاولية فان حياة الجريح الايطالي الذي يعمل في البعثة ايضا ليست في خطر. (أ ف ب)

المفوضية العليا للاجئين تسحب موظفيها

افغانستان: ٢٦ قتيلا في الهجمات ومظاهرات غاضبة في المدن الرئيسية

■ اسلام اباد، كابول، جنيف، ذكرت مصادر طبية ان الهجمات الصاروخية الامريكية على مواقع ارهابية مفترضة شرق افغانستان اوقعت ٢٦ قتيلا ونحو ٤٠ جريحا. فيما اعلنت حركة «طالبان» انه تم العثور على ٢١ جثة ولكن الحصيلة يمكن ان ترتفع خاصة وان اكثر من ٣٠ شخصا جرحوا في الهجوم.

من جهة ثانية، وفيما تظاهر مئات الآلاف من الافغان في عدة مدن، قررت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس اجلاء جميع الاجانب العاملين فيها من افغانستان كاجراء احتياطي اثر الهجمات الامريكية.

الى ذلك سار الآلاف من عناصر حركة «طالبان» في اتجاه السفارة الامريكية الخالية في كابول للاعراب عن غضبهم اثر الغارات الامريكية. كما اعلن متحدث باسم الحركة ان مئات الآلاف من المواطنين الغاضبين تظاهروا امس في معقل «طالبان» في مدينة قندهار (شرق) للتنديد بالغارات الامريكية. (ا ف ب، د ب ا، رويترز)



يلتسين يعبر عن استيائه من الضربات الامريكية (أ.ف.ب)

الدوما يدين الهجمات

يلتسين «يستهجن» الضربات الامريكية وموسكو تؤكد عقد قمة مع كلينتون

■ موسكو: أعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يقوم بزيارة الى مورمانسك في الشمال الروسي، عن «استهجانه» للضربات الامريكية التي استهدفت مواقع ارهابية مفترضة في افغانستان والسودان، كما ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء.

وقال الرئيس الروسي «إني أشعر بالاستهجان وأندد» بهذه الضربات التي كنت أجهل انها ستقع. ويبدو ان لا أحد كان على علم بها وهذا ما يزيدها فظاظة. واضاف «كان ينبغي اجراء محادثات (مع الولايات المتحدة) حتى النهاية بمشاركة جميع الذين يستطيعون المشاركة إلا ان ذلك لم يتم».

وأكد المتحدث باسم يلتسين سرجي ياسترجمبسكي الذي يرافق الرئيس في مورمانسك، في تصريح صحافي «ان الرئيس استاء لعدم اطلاعه (...) ولم تصل رسالة كلينتون الى الكرملين الا بعد نهاية العمليات العسكرية».

الا ان المتحدث الرئاسي أضاف «ان روسيا والولايات المتحدة هما في السفينة ذاتها فيما يتعلق بمكافحة الارهاب العالمي ومقاومته» واستطرد «نفهم كليا المرارة الناتجة عن الخسائر الامريكية وخصوصا في كينيا».

ولا ريب في اننا كنا ننسق دائما (مع الولايات المتحدة) بشأن ملفات الارهاب الدولي وسنستمر في ذلك».

واضاف «الا أننا لا نتفق دائما على الوسائل المستخدمة، والضربات الجوية الامريكية كانت تهدف الى الترهيب ولم تؤد الى النتائج المنتظرة».

ومن جانب آخر أدان مجلس الدوما الروسي امس بشبه اجماع الضربات الامريكية لافغانستان والسودان.

ووافق المجلس الذي تهيمن عليه المعارضة القومية - الشيوعية على قرار يدين الضربات بأغلبية ٢٦٤ صوتا ومعارضة صوت واحد وامتناع اثنين عن التصويت.

الا ان مصدرا مقربا من الرئاسة الروسية أفاد انه لن يعاد النظر بالقمة المرتقبة في سبتمبر المقبل في موسكو بين الرئيسين الروسي والامريكي بوريس يلتسين وبيل كلينتون رغم «استهجان» يلتسين للضربات الامريكية الاخيرة في السودان وافغانستان.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المصدر نفسه ان القمة «ستجري بكل تأكيد رغم استهجان بوريس يلتسين». واوضح المصدر نفسه ان موقف يلتسين «المندد والمستهجن» للقصف تجاوز موقف وزارة الخارجية الروسية، التي قالت «ان الضربات تخلق سابقة خطيرة» وأحدثت قلقا شديدا في روسيا. (أ ف ب)

الصحافة الأمريكية تدعم كلينتون

البيت الأبيض يرد على موسكو لا تفاوض مع الارهابيين

■ واشنطن: قللت الولايات المتحدة من رد الفعل الروسي الغاضب حيال الضربات الأمريكية في السودان وأفغانستان مشيرة الى أنها «لا تتفاوض مع الارهابيين».

وقال الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري: «لا نوافق على وجهة نظر الرئيس بوريس يلتسين لأننا نؤمن بكل بساطة بعدم التفاوض مع الارهابيين».

ونقلت وكالة انترفاكس عن يلتسين استياءه من الضربات الأمريكية، وقال «اعرب عن استيائي وأندد بهذه الضربات». ودعا الى اجراء «مفاوضات تشمل الجميع».

وعقب ذلك اوضح الناطق باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي للصحفيين ان يلتسين «غضب بسبب عدم احاطته بالأمر، فقد وصلت رسالة الرئيس كلينتون الى الكرملين بعد انتهاء العمليات العسكرية».

من جهة ثانية دعمت أغلبية الصحف الأمريكية الرئيسية من دون أي تحفظات الضربات الأمريكية على أفغانستان والسودان مشيرة في الوقت ذاته الى تشكيك الرأي العام حول الدوافع الكامنة وراء تحرك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» ان كلينتون تحرك «في الاتجاه الصحيح» واصفة هذه الضربات التي آتت ردا على اعتداءي نيروبي ودار السلام واستخدمت خلالها ٧٥ صاروخا عابرا من طراز «توماهوك» بأنها «عمل حربي فعلي». ورأت «نيويورك تايمز» ان القرار «حكيم» مضيفة ان على كلينتون الآن العمل على «طمأنة الأمريكيين» الذين أظهروا تشككهم في استطلاعات الرأي الأخيرة وان يثبت لهم ان توقيت هذه الضربات لم يعتمد «لمساعدته على تعزيز رئاسته المزعومة» بسبب الفضيحة المتعلقة بعلاقته مع المتدربة السابقة في الأبيض مونيكا لوينسكي.

ودعمت صحيفة «واشنطن تايمز» المحافظة قرار كلينتون ايضا، لكنها اشارت الى «نسبة التشكيك غير الاعتيادية في الولايات المتحدة» التي جوبه بها الاعلان عن الهجوم موضحة ان هذا الأمر يظهر الصعوبات التي يواجهها الرئيس الأمريكي «غير القادر على التحرك من دون اثارة الشكوك حول تحركه ليس فقط في الخارج لكن داخل الولايات المتحدة أيضا». واشارت الصحيفة الى أن «الاستعراض الهائل» الذي نظمه البيت الأبيض لاعلان الهجوم «جدير بحدث» بأهمية التدخل «في قناة بنما».

وأشارت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الى أن العملية التي شنتها القوات المسلحة الأمريكية «ليست خشبة خلاص رئاسة كلينتون» واعربت عن دعمها للضربات معتبرة انها «تشكل منعطفا» في السياسة الأمريكية اذ ان الرد على الهجمات الارهابية في الماضي «كان يأتي بعد سنوات على وقوعها».

واعربت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن ارتياحها لكنها أملت «بأن يكون ثمة تكملة» وكتبت في افتتاحيتها ان الخطأ الأمريكي على الصعيد العسكري لا يكمن في عدم اللجوء الى «القوة من دون تحفظ» بل في القيام بذلك «بتردد» مستشهدة بمثل الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي اوقف الهجوم خلال حرب الخليج ضد العراق قبل الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وعلى صعيد السياسة الداخلية وردا على الشكوك حول الدوافع الفعلية الكامنة وراء تحرك كلينتون ذكرت الصحيفة بأن الولايات المتحدة بلد ديموقراطي حيث لا يمكن ان تتخذ القرارات بشكل ديكتاتوري «من جانب شخص منفرد» موضحة ان رئيس الدولة يجسد نظاما سياسيا لا يرتكز على شخص واحد في القمة للرد على الأزمات».

وتساءلت صحيفة «يو اس اي توداي»: «ماذا بعد ذلك؟» مضيفة أن أسامة بن لادن الذي يشتبه في انه خطط لاعتداءي السابع من اغسطس ضد السفارة الأمريكية في نيروبي ودار السلام «٢٥٧ قتيلا واكثر من خمسة آلاف جريح» «نجا على ما يبدو» من الضربة وان شبكته «اكبر بكثير من المنشآت التي دمرت». (أ ف ب)



للسنة الخامسة على التوالي يسر
مركز برين باور للتدريب والتطوير
أن يقدم دورة في الذاكرة التصويرية
تعلمكم أساليب سهلة في:
- تذكر الأسماء والوجوه
- تذكر الأرقام والتواريخ
- طريقة رائعة لتعلم مفردات لغة أجنبية بسرعة فائقة
- اكتساب سرعة البديهة والتعامل مع شرود الذهن
- تقوية الإنتباه، التركيز والمخيلة وغيرها الكثير

دورة فريدة من نوعها في الوطن العربي
تاريخ الدورة في ابوظبي ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ أغسطس ٩٨ في فندق كراون بلازا أبوظبي
الأماكن محدودة
مكان مخصص للسيدات

للتسجيل الرجاء الحضور الى كراون بلازا - أبوظبي
اليوم: السبت ٢٢ / ٨ / ٩٨ بين الساعة ٥ - ٨ مساء

يحاضر في هذه الدورة:
الأستاذ كفاح فياض
مؤسس مركز برين باور
برين باور
هاتف: 222832 - 04

الصين تدعو الى احترام القانون الدولي

■ بكين: انتقدت الصين ضمنيا الضربات الامريكية في السودان وافغانستان بدعوتها الى احترام القانون الدولي في قمع الارهاب.

ودعا الناطق باسم الخارجية الصينية زهو بانجراو الى معالجة قضية الانفجارات في كينيا وتنزانيا وفقا لشرعة الامم المتحدة ولمبادىء القانون الدولي. واضاف ان الصين تدين كل انواع النشاطات الارهابية. (أ.ف.ب)

فرنسا تؤيد الضربات الامريكية

■ باريس، دافع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس عن ضرورة مكافحة الأرهاب في أي مكان من العالم قائلا: ان بالامكان فهم الا تتمكن الدول العظمى التي ضربت في لحمها الحي أن تبقى غير حساسة على ذلك. وفي الوقت نفسه اصدرت الحكومة الفرنسية أمس بيانا قالت فيه انها «اخذت علما» بالقرار الامريكي بضرب اهداف في افغانستان والسودان يوم امس الأول. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا اكدت «ادانتها للارهاب بشدة بغض النظر عن المكان الذي يأتي منه او الشكل الذي يتخذه». واضاف البيان الفرنسي ان المجتمع الدولي يجب ان يحشد جهوده لمحاربة الارهاب والتأييد الذي يلقاه ويجب على كل دولة ان تتبنى الوسائل الضرورية لمكافحة الارهاب. ودعت فرنسا كذلك الى التعاون الدولي ضد الارهاب. وقالت ان الهجمات بالقنابل مثل تلك التي وقعت قبل اسبوعين ضد السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام «يجب ان لا تترك بدون رد ويجب شل حركة مدبري تلك الجرائم».

(أ.ف.ب - كونا)

تركيا تتفهم الرد الأمريكي

■ انقرة: رأى نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان الضربات الامريكية في افغانستان والسودان «يمكن تفهمها». واضاف: اثر الاعتداءات الارهابية ضد السفارتين الامريكيتين في افريقيا التي اوقعت العديد من الضحايا، لابد من ان يكون ردنا متفهما لتحرك وحساسية الامريكيين.

وتابع، ولكن على الولايات المتحدة عندما تقرر مثل هذه الضربات، ان تتخذ الاجراءات اللازمة لتفادي وقوع ضحايا بريئة. (أ.ف.ب)

الهند تدعو لمحاربة الارهاب جماعيا

■ نيودلهي: انتقدت الهند الهجوم «الاحادي» للولايات المتحدة على أفغانستان والسودان ودعت المجتمع الدولي الى محاربة الارهاب جماعيا.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية أن «الاحداث الاخيرة تظهر مرة جديدة بوضوح ان العمل الاحادي الانتقائي ليس هو الحل، والحل يكون عبر سياسة موحدة من بلغاست الى منطقة الهملايا، الارهاب يشكل تهديدا من الواجب محاربته».

وأضاف ان «كل الارهاب المتنقل بين الحدود والدول يجب ان يدان، حان الوقت لكي يتوحد المجتمع الدولي ويطور طريقة لمواجهته». وشدد على أن الهند دانت دائما الارهاب الدولي الذي كانت ضحية له في كشمير.

«المهاجرون» تهدد بمواصلة الهجمات

منظمة قريبة من «الجهاد» تتوعد بالرد على امريكا

■ القاهرة، لندن: توعدت منظمة «انصار الشريعة» المقربة من تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور في مصر امس بالرد على الضربات العسكرية الامريكية ضد السودان وافغانستان، وذلك في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة.

واعلن بيان المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها «ومن أعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، مؤكدا ان «الهجوم السافل اثبت ان الكفار لا يتورعون عن قتل المدنيين والمسلمين بادنى شبهة، ولقد قصفوا جلال اباد وخوست وجنوب كابل، والسودان».

ووجه البيان الذي حمل توقيع «المسؤول الشرعي ابو حمزة المصري» تهديده ايضا الى «الدول التي سمحت لمجالها الجوي ان يستباح» وتلك التي «تؤوي قواعد عسكرية للامريكان ومن شابههم لان حكامها كفار اصلا».

واكد البيان ان الضربات الامريكية لم تتمكن «من اصابة المجاهدين» في افغانستان لانهم «تهينوا لحماقة امريكا فطاروا كالنسور الى الجبال».

واعلنت المنظمة عزمها تنظيم اعتصام يوم الجمعة ٢٨ اغسطس امام السفارة الامريكية في لندن من بعد صلاة الجمعة وحتى الخامسة مساء.

في الاطار نفسه اعتبر زعيم حركة «المهاجرون» الاسلامية الشيخ عمر بكري ان الضربات الامريكية ستزيد تصميم الاسلاميين على مهاجمة مصالح الولايات المتحدة في العالم. وقال، «انني لا افهم كيف تمكنت الحكومة الامريكية من الرد بهذا الشكل خصوصا بعد اعلام الجبهة الاسلامية العالمية بوضوح ان المصالح الامريكية مهددة في العالم كله».

واضاف، «بعد الضربات ستقوم الجبهة الاسلامية العالمية برد عنيف وستواصل الهجمات على القواعد والمصالح الامريكية حتى انسحاب الولايات المتحدة من السعودية ورفع الحظر عن العراق».

حظر تحليق الطائرات الأمريكية فوق أفغانستان والسودان

■ واشنطن: حظرت واشنطن على الطائرات الامريكية والطيارين الحاصلين على شهادات امريكية من التحليق في الاجواء الافغانية والسودانية حتى اشعار آخر بعد ان وجهت الولايات المتحدة ضربات عسكرية لمواقع في البلدين.

وقال اليوت برينر المتحدث باسم ادارة الطيران الاتحادية ان الادارة اصدرت اشعارا الى الطائرات والطيارين وان الحظر على تحليق الطائرات فوق افغانستان والسودان اصبح ساريا منذ الامس. واضاف انه بموجب الترتيبات المشتركة في مجال الطيران يمنع هذا الامر ايضا الخطوط الجوية الاجنبية من نقل اي شخص يحمل تذكرة امريكية على طائرات تحلق في المجال الجوي لهذين البلدين.

وردا على سؤال عما اذا كانت ادارة الطيران قد شددت الحراسة بعد الضربات العسكرية التي شنت امس الأول ردا على تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام قال برينر ان الطيران المدني الامريكي في حالة تأهب قصوى بالفعل منذ ثلاثة اعوام. واضاف «بينما لا نستطيع الادلاء بتفاصيل اضافية لان المعلومات المحددة يمكن ان تعرض النظام للخطر نريد ان نؤكد للجمهور اننا نواصل تقييم جميع المعلومات ومستعدون لاتخاذ اجراءات مناسبة».

(رويترز)

خبير أردني يبطل حجج واشنطن لضرب مصنع الادوية في السودان

■ عمان: فند مسؤول احدى شركات الادوية الاردنية المزاعم الامريكية بأن المصنع الذي قصفته طائرات امريكية في الخرطوم هو مصنع كيماوي واكد انه اشرف بنفسه على انشاء هذا المصنع الذي يحمل اسم مصنع الشفاء للادوية منذ بدايته عام ٩٢ وحتى الانتهاء منه عام ٩٦.

وقال الخبير الاردني احمد سالم انه اشرف ايضا على اقامة خطوط انتاج الادوية المختلفة التي ينتجها المصنع وتتضمن المضادات الحيوية وخاصة لامراض السل والملاريا ولقاحات بيطرية لمواجهة امراض الثروة الحيوانية في السودان.. موضحا ان هذا المصنع هو «ملك للقطاع الخاص ويملكه رجل الاعمال السوداني صلاح ادريس الذي لم تعرض عنه اية ميول سياسية أو دينية متطرفة». واشار الى ان هذا المصنع زاره عدد من كبار المسؤولين والشخصيات الذين زاروا السودان وقال انه تم اعداده «ليكون مفخرة الصناعة الدوائية الافريقية لتغطية السوق السوداني وحاجة دول افريقية مجاورة.. وان كلفته بلغت حوالي ثلاثين مليون دولار». واستطرد يقول انه «من المؤسف القول انه مصنع كيماوي لتبرير قصفه فهو مصنع معروف بانتاجه بدليل انه تم تمويله بقرض من بنك افريقي في نيروبي وزاره ممثلو البنك واطلعوا على محتوياته وخطوط انتاجه وطاقته قبل اقراضه خمسة ملايين دولار».

واختتم الخبير الاردني تصريحه للمراسل بالقول انه «مايزال يتعامل مع المصنع ويزوده ببعض المواد الخام للانتاج.. وان اعداء السودان زودوا الجانب الامريكي بمعلومات خاطئة لتحريضه على تدمير احد معالم الصناعة السودانية الزاهرة على حساب فقراء السودان وكان بالامكان التحقق من البنك الافريقي حول المصنع».

(ق ن أ)

اعتقال يمني متهم بصلته في الانفجار

الرئيس الكيني يأمر بمراجعة اجراءات الأمن العام في البلاد

■ نيروبي: ذكرت صحيفة «ايست افريكان ستاندرد» الكينية امس ان الشرطة في مدينة ماندبرا شمال شرق البلاد اعتقلت يمنيا يدعى جميل حسني عبدي للأشتباه بصلته بانفجار نيروبي. من جهة ثانية أصدر الرئيس الكيني دانيال اراب موي تعليماته بمراجعة اجراءات الأمن العام المعمول بها حاليا في ضوء الأخطار التي تواجه كينيا، واصفا تاريخ السابع من اغسطس الحالي الذي وقع فيه الانفجار بأنه سيكون اسوأ يوم في تاريخ كينيا. وأشار الى انه من الصعب فهم الدمار وسفك الدماء واسع النطاق الذي وقع في نيروبي موضحا ان الارهابيين قتلوا المئات واصابوا الآلاف ولكنهم فشلوا في تدمير روح وأمل الشعب. وأكد اراب موي أن الشعب الكيني شعب محب للسلام وان الارهاب ظاهرة غريبة عنه معربا عن استعداد بلاده للتعاون مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي قاطبة في محاربة الارهاب. (أ ش أ)

واشنطن ستحافظ على وجودها الدبلوماسي بافريقيا

■ واشنطن: طلبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس دعم المجموعة الدولية لتحرك الولايات المتحدة الرامي الى القضاء على الارهاب.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحفي عقدته في البيت الابيض ان «الولايات المتحدة تطلب من كل دولة ان تعلن رسميا انها ضد الذين يرتكبون ويمولون او يدعمون الارهاب». كما قالت ان التهديدات الخارجية لن ترهب الولايات المتحدة وان واشنطن «سوف تحافظ على وجودها الدبلوماسي في افريقيا وفي كل مكان توجد فيه مصالح امريكية يتوجب الدفاع عنها». وجاءت تصريحات أولبرايت هذه في حديث الى مجلة نيوزويك الأمريكية. وقالت اولبرايت ان «الارهاب ليس شكلا مشروعا للتعبير السياسي أو الاعتقاد الديني وانه جريمة يجب ان تكافح». (أ ف ب - رويترز)

جماعة «الاخوان» المصرية:

الهجمات عمل ارهابي

■ القاهرة: ادانت جماعة الاخوان المسلمين المصرية المحظورة الغارات الامريكية على اهداف في السودان وافغانستان ووصفتها بانها عمل ارهابي.

وقال مصطفى مشهور المرشد العام للجماعة «لرويترز» أن الجماعة تدين هذا العمل الارهابي واستعراض العضلات، واشار الى ان هذا العمل سيثير المزيد من الكراهية للولايات المتحدة ويشعل نيران التطرف ويشيع الاضطراب في المنطقة.

واتهم مشهور الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشن هذه الهجمات لتحويل الانتباه عن مشكلاته المحلية. وقال ان الولايات المتحدة تتعامى عما يحدث للمسلمين في كوسوفو والشيشان ولكنها عندما يصاب امريكي واحد تكون مستعدة لاراقة دماء المسلمين وانها مصدر العنف. وقال مشهور ان الولايات المتحدة ستواجه على الارجح المزيد من الهجمات على مصالحها طالما تساند اسرائيل. (رويترز)

«حزب الله»: الهجمات قد تضر بأمريكا

■ بيروت: قالت جماعة حزب الله اللبنانية ان الضربات الامريكية على أهداف في السودان وافغانستان قد تدفع الى المزيد من الهجمات على المصالح الامريكية في العالم. وقال عمار موسوي المتحدث باسم حزب الله لرويترز ان التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة قد تتراوح بين الشعور بالكراهية وشن هجمات داعيا حكومة الولايات المتحدة الى التخلي عن سياسة احتجاز الشعوب كرهينة بسبب حكوماتهم غير الديمقراطية. وأضاف انه اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد انها بهذا الأسلوب تستطيع إرهاب العرب والمسلمين فان هذا العمل الوحشي ضد الابرياء سيذكي بالتأكيد نيران المشاعر العدائية تجاه الولايات المتحدة. (رويترز)


المقاومة ستردد بالقتل داخل اسرائيل.


الجيش الاسرائيلي، الخوف من شبح المقاومة يلاحقه في الجنوب

ردأ على التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت اللبنانية

المقاومة: لدينا سلاح لضرب العمق الاسرائيلي تهديد الأمن اللبناني يجعل الحرب مفتوحة

= بيروت ـ الاتحاد

■ رفعت اسرائيل من وتيرة تصعيدها العسكري والسياسي ضد لبنان، في محاولة يائسة للحد من العمليات العسكرية التي تستهدف قواتها يوميا داخل الشريط الحدود المحتل وتحصد المزيد من القتلى والجرحى.

وعلى وقع العمليات النوعية للمقاومة اللبنانية خصوصا الاسلامية منها، والتي كان آخرها أمس حيث اعترفت بمقتل جنديين واصابة أربعة آخرين في عمليتين نوعيتين جديدتين ضد قواتها في القطاع الاوسط. رفعت اسرائيل من سقف تهديداتها السياسية ضد لبنان ولوحت بضرب البنية التحتية للبنان، وحددت أهدافها بالجسور ومحطات توليد الكهرباء وخزانات مياه الشرب. في العاصمة بيروت. ردا على مقتل جنودها في الجنوب.

فالتهديد الاسرائيلي وان كان كلامياً حتى الآن وجاء على ألسنة أكثر من مسؤول اسرائيلي، فهو ان دل على شيء فانما يدل على المأزق الحرج الذي وصلت اليه قوات الاحتلال في الجنوب، بعد انفضاح هشاشة أمنها، وتبيان مدى الرعب القاتل الذي يصيب جنودها عندما يواجههم المقاومون داخل مواقعهم.

وان كانت العملية البطولة النوعية لمقاوم على موقع سجد منذ قرابة الاسبوع، حيث اقتحم الموقع بمفرده واشتبك مع عناصره داخله، وتمكن من العودة سالما الى وحدته داخل الأراضي المحررة، قد اربكت قيادة العدو، فان العملية التي سبقتها بأيام عندما هاجم المقاومون معسكر تدريب في منطقة الريحان، وأوقعوا قتلى وجرحى، ثم عمليات أمس التي حصدت المزيد من جنود الاحتلال ما بين قتيل وجريح. كرد على التهديد الاسرائيلي، جعلت العدو يفقد صوابه، وهو لا يعرف كيف السبيل لمواجهة المقاومة الاسلامية على أرض الواقع التي تهتز تحت أقدام الاحتلال، ولذلك انقسم المعسكر الاسرائيلي الى قسمين:

- الأول: ويمثل اليمين المتطرف (الحكومة والليكود) ويطالب بالنيل من لبنان من خلال ضرب منشآته الحيوية في الداخل انتقاما لمقتل جنوده.

- الثاني: ويمثل الحمائم (حزب العمل المعارض) وبعض قيادة الجيش وأهالي الجنود الذين يخدمون في لبنان.

ففي حين يطالب الفريق الأول بتصعيد الاعتداءات على لبنان برا وجوا وبحرا، لجر السلطة السياسية الى تفاوض غير مباشر حول الانسحاب من الجنوب على مراحل، يرى الفريق الآخر ان الانسحاب بات ملحا، ولو كان من جانب واحد وبلا شروط. لان مستنقع الموت والرمال المتحركة في لبنان، قد يؤديان الى المزيد من الخسائر البشرية والمادية والمعنوية، بما يحفظ للدولة العبرية ماء الوجه ويجنبها الهزائم التي أصابت جيشها بالاحباط والقنوت.

غير ان التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية والمنشآت الحيوية في بيروت والمناطق، لم تلق من قبل السلطة اللبنانية، والمقاومة الاسلامية واللبنانية، الا مزيدا من الاصرار على مواصلة الكفاح المسلح حتى تحرير التراب اللبناني المحتل.

وأبلغت مصادر المقاومة الاسلامية «الاتحاد» بأن تهديدات العدو ما هي الا نتيجة افلاسه وعجزه الكامل عن المواجهة. وهي برأي المقاومة، ليست سوى محاولة يائسة ومكشوفة تعبر عن فشله الكامل في احباط ولو عملية واحدة للمجاهدين الابطال.

وأكدت المصادر ان العدو يعرف جيداً ان المعادلة العسكرية التي كانت سائدة سابقا، وهي التفوق العسكري والتكنولوجيا العسكرية سقطت، وأثبتت فشلها الذريع أمام جهاد المقاومين، والعدو نفسه يعرف أن تهديداته فيها من الخطورة على أمنه وأمن مستوطناته ما يحول الأراضي المحتلة كلها الى بركان ثائر قد يحصد كل شيء يعترض طريقه.

وقالت: ان تجربة حرب ابريل عام ١٩٩٦ ما زالت ماثلة للعيان، واسرائيل قبل غيرها تعرف بان المقاومة الاسلامية غير متهاونة في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن، وكل ضربة لأي منشأة لبنانية قد تعرض عشر منشآت اسرائيلية داخل العمق المحتل للتدمير.

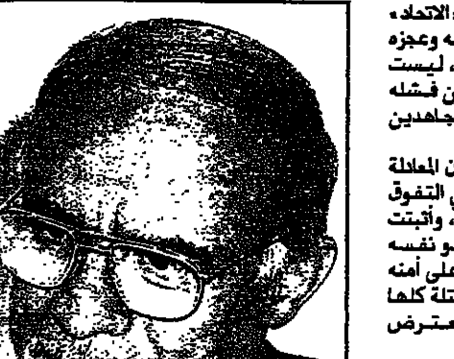
وحذرت المصادر العدو من مغبة اقدامه على تنفيذ تهديداته، لانه في ذلك يكون قد ألغى مفاعيل لجنة تفاهم ابريل، وجعل الحرب سجالاً بين اسرائيل والقوى اللبنانية، ولفتت الى ان المقاومة الاسلامية تمتلك من الاسلحة النوعية ما لا تستطيع الترسانة العسكرية الاسرائيلية استيعاب نتائجه على المدى البعيد وهي اسلحة قادرة على ضرب العمق الاسرائيلي في الداخل.

ورفضت مصادر المقاومة تحديد نوعية وفاعلية اسلحتها باعتبار ذلك من الاسرار العسكرية التي لا يجوز البوح بها، لكن فهم من كلام المسؤول في المقاومة الذي طلب عدم ذكر اسمه ان أهم هذه الاسلحة يتمثل بكتائب الاستشهاديين الذين ينتظرون الاوامر للتحرك، وهم يشكلون الرعب الحقيقي والقاتل للعدو.

يذكر ان المقاومة الاسلامية لديها اكثر من ١٥٠٠ استشهادي، وهم على استعداد وجهوزية دائمة للقيام باعمال استشهادية نوعية ضد مقرات ومؤسسات العدو، وهم قادرون على اختراق كل أجهزة الرقابة والأمن الاسرائيلية والوصول الى النقطة التي تحدد لهم.

وقالت المصادر المراقبة لـ«الاتحاد» ان الحرب قد تكون متكافئة في المرحلة المقبلة، صحيح ان العدو يمتلك السلاح النوعي من طائرات حربية وبوارج ودبابات وصواريخ دمار شامل، ولكن هذه الاسلحة لا يمكن ان تمنع استشهادي واحد من الموت وتدمير مؤسسة للعدو، وبامكان المقاومة الاسلامية ان تنقل المعركة الى أرض العدو ساعة تشاء، وقد تتحداه حتى في قلب القدس المحتلة أو تل أبيب، مما يعني ان حربه مهما كانت شرسة قد تقابل بحرب لا هوادة فيها، يمكن ان تزعزع الوجود الاسرائيلي بكامله.

وأشارت المصادر الى ان تهديدات العدو في اطار هذا الواقع، لا تعدو كونها مجرد تهويل ليس الا، لأن أي تهديد للأمن الداخلي اللبناني، من شأنه ان يلغي مفاعيل اتفاق تفاهم ابريل، ويجعل الحرب مفتوحة دون ضوابط، وهذا ما لا يمكن ان تتحمله اسرائيل نظرا لما تعانيه في الداخل من اضطرابات اجتماعية وأمنية لا سيما وأن الانتفاضة




الخطيب، سلاحنا المقاومة ومجلس الأمن.

الفلسطينية داخل مناطق الحكم الذاتي تنتظر الفرص المؤاتية للانقضاض على العدو ومؤسساته، وقد تتفاعل الانتفاضة مع عمل المقاومة اللبنانية داخل فلسطين المحتلة، مما يجعل الدولة العبرية كلها في جحيم دائم، لا سيما وان هناك تواصلا وتنسيقاً بين الانتفاضة في الداخل والمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان.

أما رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية اللواء الركن سامي الخطيب فقال ردا على سؤال لـ«الاتحاد» عن موقف لبنان إزاء التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية والمنشآت الحيوية، ان لبنان سيرد عبر الشرعية الدولية أولاً. واللجوء الى القانون الدولي، والاستعانة باصدقائه في العالم لردع العدوان الاسرائيلي.

وأضاف، هذا الصعيد الدبلوماسي.

اما على الصعيد العملي، فان لبنان يتسلح بمقاومته البطلة التي هي ستكون الرد المباشر على العدو، من خلال تكثيف عملها لالحاق الأذى والهزائم بالاسرائيليين على أرضنا، فضلاً عن أن أي عدوان على لبنان يتخذ طابع الانتقام بعيدا عن خطوط المواجهة العسكرية، من شأنه ان يسقط كل الاتفاقات المبرمة مع العدو، وان كانت هذه الاتفاقات غير مكتوبة كاتفاق ابريل، وما قبله.

وأكد اللواء الخطيب أن الغاء الاتفاقات كلها يعني ان الجسم الاسرائيلي سيتعرض للعمل المقاوم، ويمكن ان يكون عمل المقاومة نوعيا ومختلفا عن السابق.

وعن إمكانية المقاومة اللبنانية في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية قال، لا شك بأن اسرائيل لديها ترسانة سلاح متطور ومتنوع، ويعتبر السلاح الاستراتيجي الفتاك في المنطقة، ولكن المقاومة اللبنانية بجميع فصائلها تمتلك ارادة متميزة يفتقر اليها العدو، ولها الحق المقدس، وعندها التصميم واليقين على ممارسة هذا الحق.

وحول جدوى الشكاوى الى مجلس الأمن الدولي بعد سقوط تفاهم ابريل في حال تمادت اسرائيل في عدوانها قال، أن لبنان لم يعد الدولة التي قوتها في ضعفها، ونحن ليس لدينا من وسائل سوى الاحتجاج على العدوان ومطالبة المجتمع الدولي بوضع حد له، ولكننا نمتلك من ارادة المقاومة والصمود ما يجعلنا قادرين على التصدي للعدوان، والحاق الهزيمة بالعدو، وبالتالي فنحن لا نمتلك كما يمتلك العدو الطائرات المقاتلة والبوارج الحربية وأسلحة الدمار، بل نمتلك ارادة البقاء والصمود، وهو سلاح أمضى وأفعل من جميع اسلحة اسرائيل.

وذكرت مصادر حكومية لبنانية لـ«الاتحاد» أن لبنان بدأ تحركاً دبلوماسياً ناشطاً لمواجهة تهديدات العدو الاسرائيلي، وأوضحت أن الخارجية اللبنانية تجري اتصالات مكثفة مع بعثاتها الدبلوماسية في الخارج، لاسيما في واشنطن ونيويورك وباريس لتحريك الرأي العام الدولي والعالمي في مواجهة تهديدات اسرائيل التي يأخذها لبنان على محمل الجد، ويرى من الضرورة بمكان التصدي لها، وحصرها في اطارها الكلامي.

ورأت المصادر أن ما يشهده الجنوب من تصعيد عسكري يومي، يوحي بأن العدو يبيت الى لبنان ما لا تحمد عقباه، لا سيما بعد الخسائر الكبيرة البشرية التي لحقت به جراء ضربات المقاومة البطولية المستمرة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في بيروت لـ«الاتحاد» انه يستبعد ضربة عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق للبنان، معللا اعتقاده بعدة عوامل أهمها:

١- ان أي ضربة عسكرية اسرائيلية للبنان هي بحاجة الى ضوء أخضر أمريكي، وهذا الضوء مستبعد في ظل التطورات التي يشهدها البيت الأبيض الأمريكي داخليا حيث قضية «مونيكا» لا زالت تتفاعل، وخارجيا الضربات الامنية التي تعرضت لها السفارات الأمريكية في الخارج.

٢- انهماك الادارة الامريكية في حربها المعلنة ضد من وصنفتهم «بالارهابيين» والغارات الجوية التي شنها الطيران الأمريكي على أراض سودانية وافغانية، ومفاعيلها، تشغل واشنطن اليوم عن اهتمامها بوضع الشرق الاوسط.

٣- ان اسرائيل اذا انفردت في عدوانها دون موافقة واشنطن قد تتحمل تبعات عملها، ولا تستطيع الادارة الامريكية تغطية الدولة العبرية حاليا، نظرا للعلاقات المتوترة بين الطرفين.

على أي حال، يمكن ان تشهد الأيام القليلة المقبلة - حسب المصدر - تطورات دراماتيكية على ارض الجنوب، ومن ضمنها تنفيذ اسرائيل انسحابا جزئيا مباغتا ومن طرف واحد من منطقة جزين التي تشكل لها مقتلا دائما، بغية حشر السلطة اللبنانية في مأزق أمن هذه المنطقة، وبالتالي تخفيف الضغط العسكري على قواتها في الجنوب.

وتبهت هذه المصادر من مخطط اسرائيلي جديد في حال سحبت الدولة العبرية قواتها من منطقة جزين، وهو جعل هذه المنطقة «كبش» محرقة عند كل هجوم للمقاومة على قواتها، أي ان اسرائيل قد تزعم بأن المقاومين ينطلقون من هذه المنطقة لتبرير قصفها برا وجوا، مما قد يسبب اضطرابا آخر للأمن في المنطقة.

دعا إلى دولة فلسطينية

بيريز: «أوسلو» أوقفت الحرب ضد اسرائيل

■ بون، طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في تصريحات نشرت في بون امس باقامة دولة فلسطينية مستقلة. وتوقع بيريز في حديث لصحيفة «دي فيلت» ان تواجه عملية السلام صعوبات أكبر بكثير من المشاكل الحالية بعد اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، حينما تبدأ المفاوضات حول القضايا الشائكة مثل مستقبل مدينة القدس والوضع النهائي للمناطق الفلسطينية.

وتوقع بيريز في حديثه بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقية اوسلو ان تتم المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي التي طال تأجيلها في «القريب العاجل» مؤكدا انه «ليس امام رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو اي خيار آخر سوى الانسحاب».

ورفض بيريز الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية عند توقيع اتفاقية اوسلو القول بان الاتفاقية «مجرد مرحلة جزئية لم تحقق اي نتائج».

واشاد رئيس الوزراء السابق باتفاقية اوسلو «حيث لم يعد هناك من يدعو للقيام بحرب» ضد اسرائيل. (د.ب.أ)

اتفاق للتعاون الزراعي بين اسرائيل والأردن

■ عمان، وقع الجانبان الأردني والاسرائيلي على بروتوكولات للتعاون الثنائي في المجالات الزراعية وذلك في ختام اجتماع اللجنة الزراعية الأردنية الاسرائيلية الذي عقد في عمان مؤخرا.

وقال راديو عمان أمس ان توقيع البروتوكولات يهدف الى وضع آلية عمل لتفعيل الاتفاقية الزراعية الأردنية ـ الاسرائيلية وازالة المعوقات التي تحول دون تنفيذها، وبما يمكن من تصدير السلع الزراعية الأردنية الى اسرائيل من جهة والى السلطة الوطنية الفلسطينية من جهة أخرى. وقد التزم الجانب الاسرائيلي باستيراد عدد من السلع الزراعية من الأردن مع الأخذ بعين الاعتبار قواعد اصدار شهادات المنشأ والشهادات الصحية والمواصفات التي سيتم الاتفاق عليها بين التجار في كلا الجانبين. كما التزم الجانب الاسرائيلي بتسهيل عملية دخول السلع الأردنية الى مناطق السلطة الفلسطينية وازالة المعوقات من أمام هذه العملية. «ق. ن. أ»

انتقاد مصري حاد للتهديدات الاسرائيلية ضد لبنان

■ القاهرة، انتقد مصدر مصري مسؤول تصريحات وزير الأمن الاسرائيلي أفيجدور كهلاني التي دعا فيها الى ضرب مرافق المياه والكهرباء في لبنان ردا على قتل جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن المصدر الذي وصفته بأنه مصدر مسؤول رفيع المستوى قوله ان «مثل هذه التصريحات تسيء الى عملية السلام وتذكي روح العدوان». وتمثل «تحريضا سافرا وتهديدا لدولة عربية ذات سيادة».

وأضاف المصدر أن تصريحات كهلاني «غير مسؤولة ومن المؤسف ان تصدر عن وزير مسؤول وتعبر عن سياسة دولته التي يفترض ان تؤمن بالسلام وتعمل من أجله» مؤكدا ان «ما يقع في جنوب لبنان من حوادث هو نتيجة» لاحتلال اسرائيل لجزء من الأراضي اللبنانية. (أ. ف. ب)

لا توتر في العلاقات

زيارات متبادلة بين الزعماء الاتراك والاسرائيليين

■ انقرة، نفت مصادر دبلوماسية اسرائيلية في انقرة امس ما تردد من تكهنات عن توتر العلاقات التركية ـ الاسرائيلية. وأوضحت ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان سيزور تركيا يوم ٢٩ اكتوبر المقبل للمشاركة في الاحتفالات الكبرى بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الجمهورية التركية.

يذكر ان وايزمان كان قد زار تركيا مرتين في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ وفي الوقت الذي يستعد فيه مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي لزيارة اسرائيل في السابع من شهر سبتمبر المقبل تستمر الاتصالات بين الجانبين لتحديد موعد زيارة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لانقرة والتي من المتوقع ان تتم خلال شهر نوفمبر المقبل. وكانت العلاقات التركية ـ الاسرائيلية قد شهدت الاسبوع الماضي ازمة دبلوماسية بسبب الزيارة التي قام بها السفير التركي في بيروت للشيخ فضل الله مرشد «حزب الله» اللبناني. وقد استنكرت اسرائيل الزيارة التي قال السفير التركي انه قام بها في اطار جولته التي شملت زعماء الاحزاب والطوائف اللبنانية. (اش ا، ق ن ا)

شريط الاخبار

■ بون، لقي خمسة اشخاص مصرعهم الليلة قبل الماضية واصيب خمسة عشر آخرون بجراح في حادث حريق داخل منزل يأوي فقراء ومسنين في مدينة «التشوسين» الألمانية في ولاية بادن ويرتبيرج. وقالت الشرطة ان الضحايا لقوا مصرعهم اثناء نومهم في المبنى المؤلف من طابقين والمخصص للفقراء وتشرف عليه سلطات الولاية، وتقوم السلطات باجراء تحقيقات لمعرفة أسباب الحادث. (واس)

■ طوكيو، قررت اليابان والصين انشاء خط ساخن بين زعيمي البلدين من أجل تسهيل التنسيق بينهما بشأن القضايا الاقليمية الملحة. وذكرت اذاعة طوكيو امس انه سيتم ابرام اتفاق لانشاء الخط الساخن في الشهر المقبل لدى اجتماع رئيس الوزراء الياباني والرئيس الصيني في طوكيو. (العمانية)

■ أسونسيون، وافقت الهيئة التشريعية في باراجواي على محاكمة الرئيس راؤول كوباس الذي تسلم مهام منصبه الاسبوع الماضي. ولم يتضح بعد موعد اقتراع الكونجرس على عزله من السلطة. وكان مجلس الشيوخ والنواب قد نددا بالمرسوم الرئاسي الذي تم بموجبه الافراج عن قائد الجيش السابق الجنرال لينو أوبيدو بعدما أدين في مارس الماضي بتهمة محاولة الأطاحة بالرئيس السابق خوان كارلوس عام ١٩٩٦. (أ ش أ)

■ جورج (جنوب افريقيا)، اعتبرت محكمة في جنوب افريقيا امس آخر رئيس عنصري للبلاد بيتر بوتا مذنبا امس الجمعة بتهمة اهانة لجنة الحقيقة والمصالحة الادلاء بشهادته امامها. وحكمت عليه بالسجن لمدة عام واحد مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة قيمتها ١٠ آلاف راند (١٦٠٠ دولار). (أ ف ب)


قوات الاحتلال تقمع بوحشية تظاهرة فلسطينية جرت أمس قرب حاجز الرام في ذكرى احراق المسجد الاقصى. (رويترز ـ أ ب)

التوتر يتصاعد ونتانياهو قطع اجازته

القوات الاسرائيلية تحاصر الخليل بعد مقتل مستوطن

■ الخليل، تصاعد التوتر أمس بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الخليل التي حاصرها الجيش الاسرائيلي بعد مقتل مستوطن يهودي، وفي القدس حيث منع الجيش الاسرائيلي تنظيم تظاهرات في الذكرى ٢٩ لحريق المسجد الاقصى.

وأكد مراسلو وكالة «فرانس برس» ان مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية شهدت مواجهات متفرقة اذ قام متظاهرون شبان برشق الحجارة وزجاجة حارقة من منطقة خاضعة للسيطرة الفلسطينية على الجنود الاسرائيليين الذي ردوا باطلاق عيارات مطاطية لم تسفر عن اصابات.

وقال قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل التي تضم الضفة الغربية الجنرال موشي يالون في تصريح الى الاذاعة «لقد اتخذت عددا من الاجراءات العاجلة بينها اقفال المدينة لبضعة أيام خلال فترة التحقيق بالحادث».

ودعا الجنرال يالون المستوطنين اليهود الى تجنب الأعمال الثأرية واعدا بتعزيز اجراءات حمايتهم.

وكان مصدر عسكري قد أعلن ان مستوطنا يهوديا من الخليل هو الحاخام شلومو رعنان «٦٣ عاما» قتل مساء الخميس بيدى شاب فلسطيني طعنه بسكين، وذكر ان الشاب الفلسطيني تمكن من الدخول الى المنزل المنقول الذي يقيم فيه الحاخام في حي تل الرميدة فقتله واشعل النار في المنزل قبل أن يتمكن من الفرار الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

ويتألف حي تل الرميدة من مجموعة مساكن للاسرائيليين تعتبر جيبا داخل بلدة الخليل.

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قطع أمس اجازته وعاد الى القدس اثر مقتل المستوطن ومقتل جنديين في جنوب لبنان.

واكدت رئاسة الوزراء ان نتانياهو «اعلم» بالضربات الجوية الأمريكية على السودان وأفغانستان.

وكان نتانياهو يمضي اجازة مع عائلته على ضفاف بحيرة طبريا في شمال اسرائيل منذ الاثنين على ان يعود الى القدس مساء اليوم السبت.

وقال المتحدث باسم نتانياهو افيف بوشينسكى «من الصعب ان تقوم باجازة بينما تقع مثل تلك الأشياء».

واضاف بوشينسكى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعد المحامي اسحق مولخو مستشار نتانياهو بأنه سيصدر أوامر الى الشرطة الفلسطينية لاتخاذ جميع الخطوات للمساعدة في اعتقال القاتل.

وابلغ مروان كنفاني مستشار عرفات رويترز «السلطة الفلسطينية عازمة على النهوض بمسؤوليتها في هذا الأمر».

واضاف كنفاني «حذرنا في وقت سابق من تزايد حدة التوترات من المؤسف قتل اشخاص من الجانبين» واتهم اسرائيل باستخدام البشر «في تطبيق نظريات سياسية» في اشارة الى المستوطنات اليهودية التي يعارضها الفلسطينيون.

وشكك المواطنون الفلسطينيون في الخليل بتفاصيل الحادث والجهة التي تقف وراءه.

واشارت الاذاعة الفلسطينية الى ان الدخول الى البؤرة الاستيطانية في الخليل والخروج منها بسلام يعتبر عملا انتحاريا شبه مستحيل، حيث يفوق عدد جنود الاحتلال الذين يقومون بتوفير الحماية للمستوطنين عدد المستوطنين أنفسهم القاطنين في تلك البؤرة والمدججين بالسلاح أيضا.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان التوتر الشديد يسود مدينة الخليل الآن بعد ان قام المستوطنون الليلة الماضية بالتحرش بالمواطنين والاعتداء عليهم.

وقالت انه اصيب جراء هذه الاعتداءات شاب بجروح ورضوض في مختلف أنحاء جسمه، كما اصيبت سيدة أمريكية بكسر في الحوض بعد أن سقطت على الأرض بسبب اعتداء المستوطنين عليها.

وفي غضون ذلك كثفت الشرطة الاسرائيلية في القدس أمس تواجدها في البلدة القديمة وخاصة في محيط الحرم القدسي الشريف.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة وضعت الحواجز على الطرق وسيرت الدوريات العسكرية تحسبا لأي طارئ.

وحذر مسؤول كبير في دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس من احتمال قيام جهات يهودية متطرفة بتدمير المسجد الأقصى المبارك وبناء كنيس يهودي على انقاضه.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» بمناسبة مرور ٢٩ سنة على حريق المسجد الأقصى المبارك ان النشاطات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والجمعيات اليهودية من شأنها اذا استمرت ان تجعل المسجد الأقصى اثرا بعد عين.

ودعا حسين الشعوب العربية والاسلامية الى انقاذ الأقصى من الأخطار المحدقة به من جراء سياسة التهويد الاسرائيلية. (أ ف ب، رويترز، كونا)

عقدت اجتماعها الأول

حسين يدعو الحكومة الأردنية الجديدة إلى ترسيخ «الشفافية» ومكافحة المحسوبية والفقر

■ عمان، عقدت الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة فايز الطراونة أول جلسة لها أمس.

وقالت مصادر اردنية ان البحث خلال الجلسة تركز على سبل تنفيذ ما تضمنته الرسالة الملكية لرئيس الوزراء حول مهام وواجبات الحكومة التي تخلف وزارة الدكتور عبد السلام المجالي. وفي مقدمة هذه المهام دعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية ومعالجة الفقر والبطالة وتطبيق سياسة العقاب وتأكيد الانفتاح على العالم اضافة الى دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتعزيز التضامن العربي والاسلامي. وقد ركز العاهل الاردني الملك حسين في خطاب التكليف لرئيس الوزراء الجديد على القضايا الداخلية، ودعاه الى اعتماد اقصى درجات «الشفافية» فضلا عن مكافحة المحسوبية والفقر ومساءلة المقصرين عن إخفاقاتهم.

وبينما لفت الى ان «الظرف الذي نمر به دقيق» أكد الملك حسين ان الاردن بقي صامدا «برغم قسوة التجارب التي مر بها في الاسابيع الماضية»، في اشارة الى غيابه عن البلاد بسبب العلاج في الولايات المتحدة.

وذكّر العاهل الاردني بإعلانه أخيرا عن تفاصيل مرضه، مشيرا الى انه أراد «وضع السنة الحميدة في الشفافية والوضوح وضرب المثل في اطلاع الشعب على تفاصيل مرضي». واضاف «نريد من الحكومة والأجهزة التنفيذية كلها ان تكون شفافة مع الشعب الاردني الصادق الوفي الصامد الأبي، فهو شعب يميز الصدق من الدجل ويعرف الحقيقة من الباطل ويميز الخبيث من الطيب».

ومن هذا المنطلق «يصبح الصدق في التعامل معه (الشعب) والشفافية في اطلاعه على الحقائق أولا بأول من أهم واجبات الحكومة»، حسبما اضاف العاهل الاردني في كتابه الذي أوردته وكالة الانباء الأردنية (بترا). وكان الملك حسين (٦٢ عاما) الذي يتابع علاجا طبيا في مستشفى مايو كلينيك (روتشستر) في ولاية مينيسوتا الأمريكية لاصابته بسرطان العقدة اللمفية، كلف الطراونة مساء أمس بتشكيل حكومة جديدة خلفا لعبد السلام المجالي.

الى ذلك أكد على وجوب «ان تتميز قرارات الحكومة بالدقة والنزاهة والموضوعية وان تستند الى الحقائق العلمية والمعلومات والاحصاءات الدقيقة» مشيرا أيضا الى ان «المجتمعات مهما كبرت وطال عليها الأمد فانها تضعف وتتخلخل تحت مطارق التمييز والمحسوبية ومحاباة ذوي القربى أو المنتفعين».

من جهة أخرى دعا العاهل الاردني الى ايلاء الاحتياجات العسكرية والامنية الاهتمام اللازم ضمن أولويات الانفاق، مشيرا الى انها يجب أن تعكس أيضا «الاهتمام الواضح في مكافحة البطالة ومعالجة الفقر ومظاهره ووضع استراتيجية لاستئصاله من جذوره». وتفيد دراسة رسمية صدرت عام ١٩٩٧ ان ٥ الى ١٤ في المئة من عائلات الاردن يعيشون تحت خط الفقر، في بلد يقدر عدد سكانه بـ ٤,٦ مليون نسمة ويرزح تحت دين خارجي يقدر بـ ٦,٨ مليار دولار. (ق ن أ - أ ف ب)

وسط صعوبات بسبب تعارض المواقف

بيكر يبحث قريبا مع المغرب والبوليساريو امكانية تعديل خطة التسوية في الصحراء

= الرباط - هيثم شلبي:

■ وفي تطور جديد لقضية الصحراء المغربية، أكد تقرير قدمه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى مجلس الأمن نشر أمس الأول (الخميس) أن «هناك احتمالات قوية بأن تنتهي عملية تحديد الهوية بالنسبة لجميع المجموعات القبلية والفروع خلال شهر أغسطس الجاري». في حين استثنى هذا التقرير ثلاث مجموعات قبلية قد يتطلب النظر في طلبات تحديد الهوية المتعلقة بالأشخاص المنحدرين منها وقتا أطول.

وأوردت مصادر صحفية مغربية أن الأمين العام للأمم المتحدة، أشار في تقريره الذي يأتي في ظل قرار مجلس الأمن الشهر الماضي بتمديد فترة عمل بعثة الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الإستفتاء بالصحراء (المينورسو) حتى ٣٠ سبتمبر المقبل الى أن مبعوثه الشخصي جيمس بيكر «يعتزم إجراء إتصالات مع مختلف الأطراف في بداية شهر سبتمبر المقبل بغية تقييم قابلية خطة التسوية في صيغتها الحالية للتطبيق وبحث ماإذا كان ينبغي إدخال تعديلات عليها مقبولة من قبل الأطراف المعنية». وقالت نفس المصادر ان هذا التقييم سيكون له تأثير على إستنتاجات الأمين العام بشأن جدوى تمديد مهمة المينورسو وعلى التوصيات التي يعتزم رفعها الى مجلس الأمن قبل إنتهاء فترة ٣٠ سبتمبر المقبل. مشيرة الى أن كوفي عنان «أشاد بكون السلطات المغربية قبلت بتواجد المفوضية العليا للاجئين». وتواجه عمليات تحديد الهوية عقبة خاصة تتعلق بثلاث مجموعات قبلية من القبائل الصحراوية (ه-٤١ وه-٦١ وج ٥١/٥٢)، حيث لاحظ كوفي عنان في تقريره بخصوص أن ممثله الخاص «لم يتلق لا من المغرب ولا من البوليساريو إقتراحات ملموسة تسمح بالتوفيق بين وجهات نظرهما». وذكر أن الدعوة قد وجهت من قبل «المينورسو» الى ٤٠٢ ١١٥ شخصا يرغبون في المشاركة في الإستفتاء من أجل تحديد هويتهم منذ إستئناف المسلسل في ديسمبر ١٩٩٧ الى غاية ١٦ أغسطس الجاري. وأكد أن ٨٥٨١٦ شخصا من بين هؤلاء تقدموا الى لجنة تحديد الهوية من أجل الإستماع إليهم موضحا أنه باضافة هذا العدد الى الـ ٦٠١١٢ صحراويا الذين تم تحديد هويتهم في السابق يكون العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم تحديد هويتهم قد بلغ ١٤٥٩٢٨. يذكر أن مجلس الأمن كان قد طلب من الأمين العام للأمم المتحدة في قراره رقم ١١٨٥ الصادر بتاريخ ٢٠ يوليو الماضي أن يقدم للمجلس كل ثلاثين يوما تقريرا بشأن تطبيق خطة التسوية والإتفاقيات التي توصلت إليها الأطراف.

وتتزامن جولة جيمس بيكر الجديدة، التي طال إنتظارها مع تكاثف ظلال الشك حول مدى إمكانية الإلتزام بالبرنامج الزمني لتطبيق الإستفتاء، وبالذات لعملية تحديد الهوية التي تعتبر عصب مسلسل الإستفتاء برمته، بل وتنهب بعض الأصوات الى الشك في إمكانية تنفيذ الإستفتاء - في صيغته الحالية - في الموعد المحدد مطلع العام المقبل.

ومع إستمرار شكوى المغرب من العراقيل التي تضعها «البوليساريو» في طريق الإستفتاء، والتي يعد مثال إستثناء بعض القبائل الصحراوية من عملية تحديد الهوية وأهمها، وأحدثها ممثلة في تصميم البوليساريو على وضع الصحراويين القادمين من مخيماتهم في تندوف والحمادة في مخيمات معزولة داخل التراب المغربي بعيدا عن إخوتهم الصحراويين المغاربة، وذلك خلافا للبند الذي تضمنته خطة التسوية التي أشرف على إنجازها جيمس بيكر والتي نصت على تجميع كل المنحدرين من أصول صحراوية في تجمعات خاصة تشرف عليها الأمم المتحدة. الأمر الذي يجعل من مهمة جيمس بيكر المقبلة صعبة ومليئة بالملفات الشائكة التي تجعل من الحديث عن إمكانية البحث عن إجراء تعديلات جوهرية على خطة التسوية السابقة أمرا يتجاوز المشروعية الى الإلحاح مع صعوبة التكهن بماهية هذه الحلول الوسط التي يمكن أن تنال رضا الطرفين لاسيما في ظل إصرارهما المعلن على رفض إدخال أي تعديلات على المخطط الأصلي، بالرغم من أن تطبيق هذا المخطط قد أفرز على الأرض تباينا واضحا في تفسير نصوص بنود إتفاق التسوية، وغياب أي تحرك أو فعل حاسم للأمم المتحدة عبر ممثل أمينها العام في الصحراء وباقي طاقم بعثتها من أجل تجسير الهوة بين مواقف الطرفين وتقديم الاجتهادات الخاصة بالفصل بين تفسيرات كل منهما للاتفاقية.

التحقيق مع عسكريين مغاربة بتهمة تسهيل الهجرة غير الشرعية إلى اسبانيا

■ الرباط، بدأت السلطات القضائية في مدينة طنجة المغربية التحقيق مع مجموعة من الجنود والعسكريين المغاربة بتهمة تسهيل عمليات الهجرة غير المشروعة بين المغرب واسبانيا تمهيدا لمحاكمتهم. وكانت قوات الدرك المغربية قد اعتقلت عشرين شخصا وهم يحاولون مغادرة شواطئ مدينة طنجة الى اسبانيا بطريقة غير مشروعة عبر مضيق جبل طارق. وتقوم قوات الدرك وخفر السواحل المغربية بتسيير دوريات مكثفة على الشواطئ والسواحل المغربية لمكافحة هذه الظاهرة التي تزداد خلال فصل الصيف حيث يستغل المغامرون بالهجرة قوارب بدائية مقابل اموال طائلة تحصلها منهم عصابات تعمل بهذا المجال ويمرون بظروف خطيرة حيث غرق العديدون منهم أكثر من مرة. (ق.ن.أ)

الموقوفون أكثر من ألف شخص

محاكمة علنية لأضخم شبكة تجسس في لبنان والعقوبات تصل إلى الاعدام

■ بيروت - فارس خشان:

■ ليس التجسس لصالح اسرائيل او التعامل مع اجهزتها الامنية والمدنية، ملفاً لبنانياً عادياً، انما هو وجه من وجوه العرب المستمرة بين لبنان واسرائيل وتتجاوز خطوط المواجهة في الجنوب.

ولا تعتبر قضايا التجسس والتعامل مسائل موسمية أو طارئة على الحياة اليومية اللبنانية، انما دخلت في صلب المعاناة، لدرجة حسبها اللبنانيون «طبقاً دائماً» على «مائدة الصراع» التي لن ينتهي الا بتحرير الجنوب وان كانت اسرائيل ستواصل سعيها الى مد اصابعها نحو الداخل.

واذا كان التعامل مع اسرائيل والتحالف معها ملفا طبيعياً من ملفات الحرب الاهلية التي انتهت في ١٣ اكتوبر ١٩٩٠ بعدما دخلت الأطراف المعنية به الى دائرة الحل العربي والدولي الذي تمثل باقرار وثيقة الوفاق الوطني في مدينة الطائف، فان هذا الملف أضحى، بعد بدء مسيرة السلام الاهلي خطيئة لا تغتفر، على اعتبار انه يسمح بعودة التغلغل الاسرائيلي الى عمق الحياة اللبنانية.. لا بل يجعل من الدولة التي يعتبرها القانون اللبناني عدوة - وهي الدولة الوحيدة التي تتسم بهذه الصفة في مندرجات لائحة العداء في لبنان - قادرة على التحكم بالأمن الداخلي الذي أضحى أهم الهواجس اللبنانية.

انطلاقا من هذه المعطيات. حزمت الاجهزة الامنية اللبنانية ولا سيما جهاز المخابرات اللبناني التابع للجيش أمره وقرر التصدي بقوة للعملاء والجواسيس الذين يهدفون الى اعاقة اعمال المقاومة التي تحتضنها الدولة وتحميها، والى «خربطة» السلم الاهلي في اللحظة المناسبة لاسرائيل، والى فرض تطبيع قسري بين دولة معتدية ودولة معتدى عليها.

وبالفعل، فقد وضعت اليقظة الأمنية حداً لانتشار الأيادي والآذان والعيون الاسرائيلية في لبنان، بعدما نجحت الاجهزة في اكتشاف شبكات كبيرة يتغلغل افرادها في سائر الاحزاب والجمعيات والنقابات والاجهزة والمناطق والوظائف اللبنانية.

وتعهد قضايا التجسس والتعامل مع العدو، الى محكمة لبنانية استثنائية تشرف عليها وزارة الدفاع الوطني يعاون حكامها وهم من اصحاب الرتب الرفيعة في الجيش اللبناني قضاة عدليون مهمتهم تصويب النواحي القانونية للاحكام التي ستصدر عن المحكمة العسكرية التي يحترم تكوينها قواعد المحاكمات العادلة التي تنادي بها المواثيق الدولية؟

وتنقسم المحكمة العسكرية الى درجات عدة، أساسها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية (نائب عام عسكري) وهم قضاة تحقيق غالبيتهم عدليون وبعضهم عسكريون لا يتولون سوى القضايا ذات الطابع الاستخباراتي الخطير الذي تتخطى أطره مجرد الحدود اللبنانية. وميزة قاضي التحقيق العسكري انه يجمع في شخصه صلاحية قاضي التحقيق مع صلاحية الهيئة الاتهامية وبالتالي فان ما يصدر عنه من قرارات تكفل احالة جميع المدعى عليهم الذين يتهمهم الى المحكمة العسكرية الدائمة المؤلفة من أربعة ضباط وقاض مدني ويرأسها عميد في الجيش وأحكام هذه الهيئة قابلة للنقض أمام محكمة التمييز العسكرية التي يرأسها قاض عدلي ويشكل أربعة ضباط عضويتها.

وقد بدأت المحكمة العسكرية الدائمة، بمحاكمة واحدة من أضخم شبكات التعامل والتجسس على الاطلاق. وقوام هذه الشبكة تسعة وسبعون متهما بينهم عشرون موقوفاً يواجهون عقوبات تصل الى حد الاعدام.

والجدير ذكره ان المحاكم العسكرية اللبنانية، لم تصدر حتى اليوم سوى حكم واحد بالاعدام بحق متعامل مع اسرائيل يدعى احمد عبدالبديع الحلاق الذي وضع بالتعاون مع زوجته وآخرين عبوة ناسفة في الضاحية الجنوبية أودت بحياة أحد مسؤولي «حزب الله» فؤاد مغنية وآخرين، وقد تمكن الحلاق، بعد تنفيذ العملية التي خطط لها «الموساد» الاسرائيلي من الهرب الى اسرائيل عبر قبرص ومنها الى الارجنتين ليعود الى الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني حيث اكتشفت أمره خلية تابعة لمخابرات الجيش وتمكنت من تخديره واقتياده الى المناطق الخاضعة لسلطة الجيش اللبناني، وقدم للمحاكمة وصدر بحقه حكم بالاعدام نفذ داخل سور سجن رومية في المتن، رمياً بالرصاص، بعد نحو ساعة على اقناعه - فقط للتوبة - بأن ينكر اسرائيل التي حظيت بدفاع عجيب منه.

اما اعمال هذه الشبكة الضخمة التي بدأت بمحاكمتها فقد عهد أمر التحقيق فيها الى رئيس فوج المكافحة في الجيش - الذراع العسكرية لجهاز المخابرات العقيد جان سلوم الذي سماه وزير الدفاع، منذ سنوات، قاضياً عسكرياً. اما مرد هذا التكليف فيعود الى ان اعمال الشبكة الخطيرة امتدت حتى الى العمق السوري.

ففي عام ١٩٩٥ جندت اسرائيل في صفوف المخابرات وتحديداً في الفرع ٥٠٤ في جهاز «الشاباك» عدداً من المواطنين اللبنانيين للعمل لمصلحتها في جمع المعلومات عن المناطق اللبنانية فتألفت شبكات ومجموعات بعضها مترابط وبعضها مستقل وكلها تعمل لحساب ضابط تلك المخابرات لقاء اغراءات منها تسهيل الدخول للعمل داخل اسرائيل ومنها دفع اموال واثارة مشاعر مذهبية، وقد اختيرت نخبة من هؤلاء اللبنانيين بحيث أجريت لهم دورات تدريبية داخل الاراضي المحتلة على تقنيات استخباراتية، كوسائل الاتصال المشفرة وكتابة الرسائل السرية وتلقي التعليمات عبر الاجهزة اللاسلكية.

ومن أبرز هؤلاء المجندين كان غالب وديع مسعود.. فهو بدأ العمل مع الشاباك علم ١٩٩٦ فدخل اسرائيل، مرات عدة، اجتمع خلالها بعدد من الضباط عرف منهم «دورون» و«شوقي» و«يعقوب» الذين دربوه على كيفية كتابة الرسائل السرية وتلقي الرسائل المشفرة بواسطة الراديو ثم زودوه بحقيبة يد ذات قعر مزدوج سري ودفترين من الورق المخصص لهذه الغاية. وبعد عودته الى لبنان اخذ يتلقى الرسائل بواسطة الراديو كل يوم اثنين الساعة العاشرة والنصف، حسب التوقيت المحلي. وأخذ يجمع المعلومات عن القوات السورية المتواجدة في ضهر البيدر، والمديرج، وعميق في البقاع الغربي، وعن المطارات والمواقع العسكرية السورية المنتشرة بين المزة وبلدة عرنة السورية وبعث بواسطة بريد مطار بيروت الدولي احدى عشرة رسالة مشفرة الى اثينا تتضمن المعلومات المطلوبة، وقد تسلم مبالغ مالية لقاء عمله. بلغت سبعة آلاف وثلاثمائة دولار امريكي حول منها مبلغ ثلاثة آلاف دولار الى احد المصارف في لبنان، بعدما فتح حساباً باسمه في هذا المصرف واعلم الاسرائيليين بأمره.

كما يبرز بين المتهمين العميل نادر و.ع.ص. الذي بدأت علاقته بالمخابرات الاسرائيلية، في أواخر عام ١٩٩٥، بواسطة نضال ج. الذي تبين ان له ابن عمة هو المهندس ناهض مقيم في السويداء (سوريا) لذلك اصبح اكثر أهمية في عين الاسرائيليين الذين طلبوا منه اقناع المهندس بالمجيء الى اسرائيل. وبالفعل توجه نادر الى السويداء ودعا قريبه الى زيارة لبنان، فوافق على هذه الزيارة. فعاد نادر الى اسرائيل وابلغ احد الضباط بذلك فطلب منه دعوة ناهض لدخول اسرائيل وسلمه رسالة موجهة له وضعها في مخبأ سري داخل محفظة جيب ودفع له مبلغ اربعمائة دولار امريكي ووعده بمبلغ كبير اذا تمكن من احضار قريبه الذي وافق على الطلب، بعدما قرأ الرسالة، وانتقل برفقة نادر الى اسرائيل، واجتمعا بالضابط الاسرائيلي الذي استبقاهما لمدة اسبوع، حاول في خلالها اقناع ناهض بالتطوع في الجيش السوري برتبة ضابط. لما في ذلك من فائدة لاسرائيل، ودفع له مبلغ اربعمائة دولار وطلب اليه مراسلته على عنوان في النمسا. وفي فترة الاسبوع هذه كان نادر يتدرب على تلقي الرسائل المشفرة وكتابة الرسائل السرية واستلم لهذه الغاية حقيبة يد مجهزة بمخبأ سري يحتوي على الشيفرة، على ان يتلقى التعليمات بواسطة الراديو مساء كل يوم جمعة، ويقوم بتوجيه رسائله السرية، بواسطة البريد الى اثينا (اليونان) وقبل مغادرته اسرائيل قبض نادر مبلغ الفين ومائتي دولار وعاد برفقة ناهض الى لبنان، وتابع الاخير طريقه الى سوريا حيث قطع علاقته بنادر الذي لحق به لاقناعه بمتابعة العمل، بعدما تلقى تهديداً من الاسرائيليين، الا ان ناهض رفض العودة قائلا بأن مصير المتعاملين مع العدو هو الموت.

ومن العملاء البارزين ايضا وليد م.غ. الذي كانت المخابرات الاسرائيلية تحضر من خلاله، عملاً أمنياً في بلدات جنوبية الا ان توقيفه حال دون اتمامها، مع العلم انها لم تخبر غشام بها، بل طلبت منه تسهيلات لم يفهم القصد منها.

ففي أوائل ١٩٩٧ بدأ وليد تعامله مع المخابرات الاسرائيلية، بواسطة العميل عادل و. الذي كان يتلقى منه المعلومات عن ابناء بلدة حاصبيا، لقاء راتب شهري وفي ١٩٩٧/٦/٢٥ انتقل الاثنان الى اسرائيل واجتمعا بضابط يدعى «آفي» الذي عرض على وليد جهازاً وطلب منه الضغط ثلاث مرات على زر اخضر مثبت في جنبه، عند مرور سيارته في أول بلدة حبوش، وان يفعل ذلك مرة واحدة لدى مروره في دير الزهراني وصيدا، وبعد موافقة غشام على القيام بهذه المهمة، طلب منه «آفي» العودة ثانية للتدرب على الجهاز على ان ينفذ العملية في ١٩٩٨/٦/١٤ ولكن وليد أوقف قبل الموعد المحدد.

وتجدر الاشارة الى ان بين المتهمين أربع نساء وأربعة رعاة ماعز كانت مهمتهم تصوير مراكز «حزب الله» والجيشين اللبناني والسوري في لبنان، كما طلب من احدى النساء التجسس داخل سوريا والتغطي بمحل للألبسة يفتح لها داخل دمشق.

ويبرز السؤال الأهم: كيف تمكنت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني من اماطة اللثام عن هذه الشبكة الخطيرة؟

تقول المعلومات ان مسؤولاً في ميليشيا العميل انطوان لحد ويدعى ر.ز. تجند لصالح المخابرات اللبنانية، وكان في موقع وسط بين الاسرائيليين ومن يتم تجنيدهم. وبالتالي على اطلاع واف على لائحة الاسماء. وقد وقت قرار كشف هذه الشبكة، قبل أيام معدودة من عمليات امنية كانت ستنفذ في الجنوب فهرب الى المناطق المحررة وسلم نفسه للجيش اللبناني حيث كشف كل ما يملك من معطيات ومعلومات اطاحت بهذه الشبكة التي هزت المخابرات الاسرائيلية وتحولت الى مادة سياسية في الكنيست.

وقد تمكن لبنان منذ عام ١٩٩١ حتى اليوم من كشف أسماء اكثر من ثلاثة آلاف عميل القي القبض على الف منهم حتى الساعة وبينهم محامون وصحافيون ومهندسون وتجار.

التعامل والعقوبات

كيف يقسم قانون العقوبات اللبنانية جرائم التعامل والتجسس مع اسرائيل؟

- كل لبناني حمل السلاح على لبنان في صفوف العدو عوقب بالاعدام (كحالة انطوان لحد صدر بحقه حكم غيابي يقضي باعدامه).

- كل لبناني، وان لم ينتم الى جيش معاد، أقدم في زمن الحرب على اعمال عدوان ضد لبنان عوقب بالاشغال الشاقة المؤبدة.

- كل لبناني دس الدسائس لدى العدو أو اتصل به ليعاونه بأي وجه كان على فوز قواته عوقب بالاعدام.

- كل لبناني قدم مسكناً او طعاماً او لباساً لجاسوس أو لجندي من جنود الاعداء يعمل على الاستكشاف أو لعميل من عملاء الاعداء او ساعده على الهرب او أجرى اتصالاً مع احد هؤلاء الجواسيس أو الجنود أو العملاء، وهو على بينة من أمره، يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة.

- كل لبناني وكل شخص ساكن لبنان أقدم أوحاول ان يقوم مباشرة أو بصورة غير مباشرة أو بواسطة شخص مستعار على صفقة تجارية أو أي شراء أو بيع أو مقايضة مع أحد رعايا العدو أو مع شخص ساكن في بلاد العدو، يعاقب بالسجن سنة على الأقل وبالغرامة المالية.

- كل لبناني وكل شخص في لبنان من رعايا الدول العربية يدخل مباشرة أو بصورة غير مباشرة وبدون موافقة الحكومة اللبنانية المسبقة بلاد العدو، يعاقب بالحبس سنة على الأقل وبالغرامة المالية.

مقاتلان من طالبان على دبابة في شمال كابول. (أ.ب)

جيم يزور طهران قريباً

أنقرة: يجب وقف تقدم «طالبان»

■ أنقرة: يقوم وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بزيارة لطهران في منتصف الشهر المقبل لبحث التنسيق المشترك مع ايران لمواجهة سياسات حركة طالبان الحاكمة في افغانستان. وذكرت مصادر دبلوماسية في أنقرة أن تركيا طلبت من زعيم الاوزبك عبدالرشيد دوستم البقاء في افغانستان والاستمرار في القتال ضد طالبان وذلك بعد الهزائم التي مني بها على ايدي قواتها. وفي الوقت نفسه قال وزير الدولة التركي، احمد انديجان انه لابد من وقف تقدم مقاتلي حركة طالبان في شمال افغانستان معتبرا ان هذا التقدم يهدد الاستقرار في آسيا الوسطى. وفي مقابلة مع صحيفة «زمان» الصادرة في اسطنبول اضاف الوزير «لابد من وقف تقدم طالبان العسكري في شمال افغانستان لانه يهدد سلامة اراضي البلاد والاستقرار في آسيا الوسطى». واشار المراقبون في انقرة الى انها المرة الأولى التي يؤيد فيها وزير تركي بهذا الوضوح القيام بتحركات ضد طالبان. (ق.ن.أ، أ.ف.ب)



مقاتلان في جيش تحرير كوسوفو خلال اشتباك مع القوات الصربية في جنوب كوسوفو أمس الأول. (ا ب)

بدء مفاوضات سرية بين الألبان والصرب

اشتباكات متفرقة في اقليم كوسوفو وفرنسا تلمح الى تدخل عسكري غربي

■ بريشتينا، موسكو: دارت اشتباكات متفرقة في اقليم كوسوفو خلال الساعات الماضية أسفرت عن مقتل مقاوم وجرح ٣ آخرين من جيش تحرير كوسوفو وجرح جندي صربي حسبما افادت بيانات الجانبين اللذين اجريا محادثات سلمية لاول مرة.

وفي هذه الاثناء حذرت فرنسا من ان التدخل العسكري الغربي قد يكون السبيل الوحيد لوقف القتال اذا فشلت الجهود الدبلوماسية الامريكية في ترتيب مباحثات سلام قريبا. واكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مكالمة هاتفية استغرقت ساعة كاملة مع نظيره الروسي بوريس يلتسين انه من الصعب تفادى التدخل العسكري. رغم عواقبه الوخيمة. والذي يجب ان يوافق عليه بتفويض من الأمم المتحدة بسبب عدم وجود آلية لوقف اطلاق النار وبدء الحوار السلمي بين الاطراف المتنازعة معربا عن قلقه العميق من المأساة الانسانية الناجمة عن القمع الصربي للسكان الالبان.

وفيما دعا الزعيم الألباني ابراهيم روجوفا الدول الغربية الى فرض حظر جوى فوق كوسوفو اعلن رئيس مفاوضي كوسوفو فهمي اجاني عن بدء محادثات سرية مباشرة وجهاً لوجه مع الجانب الامريكي كريس هيل. واوضح انها محادثات تمهيدية يحاول من خلالها تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

واكدت مصادر صربية عقد المحادثات السرية امس الأول حيث كان من المقرر بدء لقاءات علنية وقيل حينها ان الوفد الالباني لم يحضر لمكان الاجتماع. (ا ب، رويترز)

مصر تنفي منع زعماء صوماليين من زيارتها

قادة الفصائل بحثوا في أديس أبابا اعادة هيكلة «مجلس الانقاذ الوطني»

■ أديس أبابا: عقد عدد من قادة الفصائل الصومالية اجتماعات هامة في اديس أبابا تركزت على سبل اعادة هيكلة مجلس الانقاذ الوطني الذي انهار اثر نشوب خلاف حاد بين أعضائه حول تطبيق اتفاقيتي القاهرة وسودرى لتحقيق السلام والاستقرار في الصومال.

وذكر مراسل وكالة الأنباء القطرية في القرن الأفريقي ان الاجتماعات التي أحيطت بالسرية شارك فيها حسين بوط النائب السابق للزعيم الصومالي على مهدي ورئيس حزب المؤتمر الصومالي وممثل منطقة كيسمايو وقائدها العسكري الجنرال مورجان وممثل ولاية البوت الجنرال عبدالله عمر، وقد انتهت أمس الأول.

وأبلغت مصادر صومالية مطلعة الوكالة بأن المجتمعين اتفقوا على عقد لقاء يجمع قادة هذه الفصائل بعد خمسة وأربعين يوما لاحياء وتنشيط مجلس الانقاذ الصومالي تمهيدا لوضع صيغة جديدة للتعاون بين المناطق الصومالية في اطار الحكم اللامركزي في البلاد، كما تم الاتفاق على انشاء حكومة ائتلاف وطني من الولايات التي يتم تكوينها.

وكشفت المصادر عن ان الوفد الصومالي الزائر لأثيوبيا أجرى لقاءات مطولة مع المسؤولين الاثيوبيين رفيعي المستوى وعدد من الدبلوماسيين منهم سفراء مصر والسودان واليمن واريتريا وايطاليا لدى أديس أبابا والسفير المصري في مقديشو.

كما ذكرت مصادر أفريقية مطلعة أن اتصالات هامة جرت بين الزعيم الصومالي حسين عيديد ووفد عالي المستوى من اثيوبيا في العاصمة الأوغندية كمبالا لتصفية الخلافات العالقة بين الجانبين تحت رعاية الرئيس الأوغندي يوري موسفيني.

وقالت ان المحادثات حققت نتائج ايجابية حيث توصل عيديد مع الوفد الاثيوبي الى اتفاق على نقاط رئيسية منها ايجاد حل عادل للأزمة الصومالية عبر الوسائل السلمية وأن يوقف عيديد سياسة المعارضة التي اتبعها ضد اثيوبيا ويتخلى عن دعم «الاتحاد الاسلامي» و«جبهة تحرير الاورمو» المعارضين لحكومة أديس أبابا.

وكشفت المصادر عن أن الجانبين الصومالي والأثيوبي اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لتسهيل تبادل المعلومات كما اتفقا على اظهار حسن النوايا كوسيلة لتخطي الخلاف بينهما.

ومن جهة أخرى قام السفير المصري لدى مقديشو السيد محمود مصطفى بجولات مكوكية شملت جيبوتي واثيوبيا وكينيا لاطلاع قادة منظمة «الايجاد» على آخر تطورات الأزمة الصومالية والوضع في مقديشو كما أجرى لقاءات موسعة مع قادة الفصائل الصومالية المعارضة لاتفاقية القاهرة.

ونفى مصطفى ان تكون مصر قد وضعت عددا من الزعماء الصوماليين على قوائم سوداء ومنعتهم من السفر اليها قائلا ان ما نشر بهذا المعنى غير صحيح وليس له أساس بالمرة.

وأعرب عن ترحيب مصر باستقبال القيادات الصومالية في أي وقت يرغبون زيارتها فيه.

كما نفى ما تردد نقلا عن مصدر صومالي في أديس أبابا منسوبا اليه ان مصر ستنقل مقر سفارتها من مقديشو الى نيروبي، وأكد تمسك مصر باستمرار بقاء سفارتها في المدينة على أساس أنها لاتزال عاصمة للصومال ولم يتفق الصوماليون على اختيار عاصمة بديلة لها. (ق ن أ - أ ش أ)

مجلس الشورى المصري يطالب الحكومة بالعمل لمواجهة الأزمات العالمية القادمة في المياه والغذاء

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اطلق مجلس الشورى المصري صيحة تحذير من تعرض البشرية لأزمة خطيرة في الغذاء والمياه عام ٢٠٠٠. وأكد في تقرير احاله الى الحكومة ان خبراء عالميين في التغذية توقعوا نقصا في المياه العذبة في بداية القرن الجديد ليصل المتاح الى ربع ما كان عام ١٩٥٠ في قارة افريقيا، وثلث ما كان عليه في قارتي اسيا وامريكا الجنوبية. ان بعض الخبراء يؤكدون أن المياه والغذاء سيكونان أهم اسباب حرب المستقبل.

وطالب مجلس الشورى الحكومة المصرية بان تضع في اعتبارها النتائج التي توصل إليها الخبراء العالميون، وأبدى مخاوفه من زيادة نسبة المصريين الذين يعانون من نقص الغذاء وسوء التغذية، ونبه الى ضرورة الاسراع في تبني سياسات تعتمد على زيادة الانتاج، وخاصة الزراعي، وترشيد استهلاك المياه.

وقال التقرير انه مع تقدير جهود وزارة الزراعة التي اسفرت عن ارتفاع ملحوظ في الاكتفاء الذاتي من بعض الحاصلات الزراعية، إلا انه يري ضرورة اتخاذ خطوات أكثر ايجابية لمنع وقوع مصر في دوامة الفقر الغذائي والمائي في المستقبل. وأوصى بضرورة ان تواصل الحكومة التنفيذ الجاد والصارم للأمر العسكري، الخاص بمنع الاعتداء على الاراضي الزراعية، واستمرار وزارة الزراعة في استصلاح المزيد من الاراضي الجديدة لزيادة الرقعة الزراعية، والعمل على حفظ وصيانة الثروة الحيوانية الداجنة والسمكية، وزيادة الانتاج من الاعلاف عالية البروتين، والمواجهة الحاسمة لمشكلة امراض الثروة الحيوانية والداجنة، والسمكية والنحل ودود القز.

كما طالبت التوصيات بالتوسع في استخدام الهندسة الوراثية في تنمية الثروة الزراعية على أسس علمية سليمة بشرط المحافظة على الصفات الوراثية الممتازة التي تتسم بها السلالات المحلية، والارتقاء بمستوي كفاءة وفاعلية الارشاد الزراعي، واشارت التوصيات الى أهمية تطوير نظام الري لترشيد استخدام المياه والتوسع في نظام الصرف المغطى، ومحاولة التغلب على المشكلات الناجمة عن ظهور الطبقات المندمجة، وارتفاع نسبة الملوحة في المياه الارضية في الاراضي القديمة، وتحديد أنسب طرق الري والتسميد الضرورية للارتفاع بمستوى خصوبة التربة الزراعية.

ونبه مجلس الشورى على الوزارات المعنية لترشيد استخدام مياه الري سواء اعتمادا على تطوير نظم الري القائمة، أو ادخال نظم ري حديثة كلما امكن، واستمرار البحث عن مصادر مياه جديدة.

واهتمت التوصيات بضرورة بذل الجهود لجذب الشركات الدولية الكبري ذات السمعة المرموقة للاستثمار في مصر، والاستفادة من اتفاقية المشاركة مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة والدول الاسيوية، ونبهت بضرورة اتخاذ الخطوات التي تمكن من توعية المستهلكين بانماط السلوك الرشيد. سواء في التغذية أو استخدام الادوية، وادخال مبادئ السلوك الغذائي والصحي الرشيد ضمن البرامج التعليمية، واصدار نشرات خاصة بحماية المستهلكين تعمل على نشر المعلومات السليمة عن الاسواق ومصادر الحصول على افضل أنواع السلع واقلها سعرا.

اجتماع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك يوم الجمعة القادم

■ كراكاس، لندن: اعلن وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي اروين ارييتا ان وزراء النفط والطاقة في كل من السعودية والمكسيك وفنزويلا سيعقدون اجتماعا في احدى دول امريكا اللاتينية في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لتقييم أسواق النفط العالمية.

وكان ارييتا قد اكد في وقت سابق ان الاجتماع المرتقب لن يناقش اي تخفيضات جديدة في الانتاج.

يذكر ان الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» وخارجها قد توصلوا مؤخرا الى اتفاق لخفض انتاج النفط العالمي بنحو ٣,٥ مليون برميل بهدف دعم الاسعار.

وفي لندن تراجع أمس سعر خام برنت عند الاقفال امس بحوالي ١٦ سنتا ليبلغ ١٢,٤٨ دولار للبرميل. (رويترز)

تشكيل حكومة جديدة في نيجيريا

■ ابوجا: شكل رئيس المجلس العسكري الحاكم في نيجيريا الجنرال عبد السلام ابو بكر أمس حكومة جديدة من ٣١ وزيرا تضم خمسة من الوزراء في الحكومة السابقة التي ورثها عن سلفه الراحل الجنرال ساني اباشا.

وتم تعيين ثمانية عسكريين هم في الخدمة او متقاعدون. واستبدل وزراء المالية والخارجية والنفط. وكان تشكيل الحكومة الجديدة متوقعا منذ أقال ابو بكر الحكومة السابقة في الثامن من يوليو الماضي. اما الوزراء الذين بقوا في مناصبهم فهم وزير الاتصالات الجنرال باتريك عزيزة ووزير العلوم والتكنولوجيا الجنرال سام موماه ووزير الشباب والرياضة سمسون ايميكا عميروا ونائب وزير الخارجية بحاري بالا.

واوضحت الرئاسة ان الحكومة ستعلن اليوم السبت خلال احتفال التسليم والتسلم. (أ ف ب)

وزير خارجية السودان يزور بغداد ضمن جولة عربية

■ بغداد: وصل الى بغداد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان في زيارة للعراق ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية. وينقل الدكتور اسماعيل خلال الزيارة رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير تتصل بالمستجدات العربية والوضع في الجنوب السوداني اضافة الى العلاقات بين البلدين.

كما يجري الوزير السوداني مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ولاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية اضافة الى المستجدات العربية والدولية.

وكان اسماعيل قد أعلن أن حكومته تؤيد الطرح الاستراتيجي لحل مشكلة جنوب السودان ورسم مستقبله على أساس مرتكزات ثلاثة هي: وقف القتال على كافة الجبهات واعتماد الخيار السلمي وتأكيد وحدة السودان ثم تحقيق الوفاق السياسي بين مختلف الأطراف.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته للأردن التي استمرت ثلاثة أيام ان بلاده كانت أول من سعى الى دور عربي في الشأن السوداني يبدأ من مصر لأن من مصلحة البلدين ان يكون بجوار مصر دولة مستقرة.

وأكد اسماعيل ان السودان مع دور مصري فاعل لالتئام الجروح لا تعميقها ومواصلة النزف السوداني.

واضاف القول ان السودان حريص على ابقاء مصر قوية ومؤثرة في الشأن العربي والافريقي، مؤكدا ان من مصلحة مصر ان تجاور سودانا قويا من خلال وفاق أبنائه ووحدة شعبه، وأراضيه وسيادته عليها. (ق. ن. أ)

أولبرايت تهاتف عرفات حول مأزق التسوية

■ عمان: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» امس ان الاتصال الذي جرى الليلة قبل الماضية تناول التطورات الاخيرة التي تمر بها عملية السلام والجهود المبذولة لاخراجها من المأزق الذي آلت اليه.

ومن جهة اخرى نفى المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ما نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن تلقي السلطة الفلسطينية رسالة من حكومة بنيامين نتانياهو توافق فيها على الاقتراح الامريكي بالانسحاب من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية. (ق.ن.أ. أ.ب)

الحكم باعدام خاطفي طائرة ورجل أمن ساعدهم في باكستان

■ كراتشي: أصدرت محكمة باكستانية أمس الأول حكما بالاعدام على ثلاثة خاطفين ورجل أمن في قضية اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الباكستانية في ٢٤ مايو الماضي، اتهموا بالقرصنة والارهاب.

وادان القاضي سليم أحمد في محكمة مكافحة الارهاب في حيدر اباد الخاطفين شاه سوار وشابير وصابر باختطاف طائرة فوكر تابعة للخطوط الجوية الباكستانية في رحلة داخلية من اقليم بالوشيستان الغربي الى مدينة كراتشي.

كما حكم بالاعدام ايضا على محمد شريف وهو يعمل في جهاز أمن المطار لمساعدته الخاطفين على تهريب سلاح الى داخل الطائرة.

وكان الخاطفون يرغبون في تحويل مسار الطائرة الى الهند ولكن الطيار تمكن من ايهامهم بانه سيهبط في مطار صغير على الحدود الهندية وهبط بدلا من ذلك في حيدر اباد بجنوب باكستان. وتمكنت القوات الخاصة بعد ذلك من التغلب عليهم وتحرير الركاب دون حدوث اصابات وذلك في غارة تمت بعد منتصف الليل في الوقت الذي كان الخاطفون يظنون فيه انهم يفاوضون السلطات الهندية.

وينتمي الخاطفون الى انفصاليي بالوشستان الذين يحتجون على سياسة باكستان تجاه الاقليم.

وصدر قرار الادانة والحكم بالاعدام على أساس ان المتهمين ادينوا بجريمة الاختطاف للحصول على فدية لأنهم طالبوا بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي لاطلاق سراح الركاب. حسبما جاء في لائحة الادعاء. (كونا. د.ب.أ)

قمة رباعية بجنوب افريقيا لبحث الموقف بالكونجو

قوات من زيمبابوي وأنجولا لدعم كابيلا في وجه المتمردين

■ الكاب: أعلنت رئاسة جنوب افريقيا في الكاب أمس لوكالة «فرانس برس» ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيستضيف اليوم السبت في بريتوريا قمة رباعية حول الأزمة في جمهورية الكونجو الديموقراطية تضم أيضا رؤساء جمهورية الكونجو الديموقراطية وأوغندا ورواندا.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة باركسي مانكهلانا ان القمة ستعقبها قمة أخرى للدول الأربع عشرة في مجموعة التنمية في افريقيا الجنوبية.

وكان الرئيس مانديلا دعا منذ عدة أيام الى وقف اطلاق النار في جمهورية الكونجو الديموقراطية، متخذاً موقفاً يتعارض مع موقف الرئيس الزامبي روبير موجابي العضو في مجموعة التنمية والذي يعتزم ان يقدم مع دول أخرى في المنطقة مساعدة عسكرية لكابيلا. ويتولى نلسون مانديلا الرئاسة الدورية لمجموعة التنمية في افريقيا الجنوبية. وقد أرسلت أنجولا أمس قوات عبر حدود الكونجو الديموقراطية لدعم الرئيس لوران ديزيزيه كابيلا. وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من وصول قوات من زيمبابوي لدعم كابيلا الذي يواجه تمرداً عسكرياً. وأعلن التلفزيون الرسمي في كينشاسا عن وصول هذه القوات. وبث مشاهد لنزول العسكريين. وقال ان الجنود وصلوا في طائرات ضخمة حطت في مطار نجيلي في كينشاسا. وأظهرت الصور التي بثها التلفزيون الجنود وهم يخرجون من الطائرات حاملين عتادهم وبنادقهم. لكن التلفزيون لم يحدد عددهم. وكانت زيمبابوي قد وعدت كابيلا يوم الأربعاء بدعمه بالجنود والأسلحة لمحاربة حركة التمرد التي بدأها في مطلع شهر اغسطس الجاري محاربون بانيامولنجي «توتسي كونجوليين من أصل رواندي».

وبحسب كينشاسا وهراري فان حركة التمرد هي في الواقع هجوم من رواندا على جمهورية الكونجو الديموقراطية. كما اتهمت حكومة كابيلا اوغندا بمساندة هذا الهجوم. ويندرج دعم هراري في اطار مبادرة من مجموعة التنمية لدول افريقيا الجنوبية والتي تشكل جمهورية الكونجو عضوا فيها، لتقديم مساعدة عسكرية الى نظام كابيلا الحاكم لكن جنوب افريقيا، وهي عضو أيضا في هذه المجموعة رفضت ان تشارك في المبادرة. وقد أعرب الرئيس نلسون مانديلا يوم الخميس عن رغبته في ان يتوصل المتقاتلون الى اتفاق لوقف اطلاق النار لكن رئيس زيمبابوي روبرت موجابي ساند الخيار العسكري مشككاً في رغبة المتمردين الصادقة في التفاوض.

وكان أحد قادة المتمردين وزير الخارجية السابق بيزيما كاراها قد أعلن في جوما مقر المتمردين العام. ان قيادة المتمردين ترغب في التفاوض مع الرئيس كابيلا.

وأكد زعماء المتمردين سيلفان بوكي مساء الخميس ان كينشاسا سقطت بين ايديهم قبل «ثلاثة أو أربعة أيام». وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» أكد بوكي ان مدينة بانزا جونجو التي تبعد ١٥٠ كيلومترا عن كينشاسا. سقطت بين أيدي حركة التمرد. إلا ان حكومة جمهورية الكونجو الديموقراطية تفت ذلك. وأعلنت رواندا المتهمة بدعم المتمردين انها تحتفظ لنفسها بحق التدخل في الكونجو الديموقراطية «بكل الوسائل المناسبة» وحذرت هي وأوغندا التي تدعم المتمردين أيضا زيمبابوي وقالت ان قواتها ستعود إليها بعد ان تمنى بهزيمة مذلة. (أ ف ب - رويترز)

مقتل شخصين وجرح آخرين بانفجار قنبلتين في الجزائر

■ الجزائر: ذكرت قوات الأمن الجزائرية ان شخصين قتلا وجرح آخران امس الجمعة اثر اعتداءين بالعبوات الناسفة على شاطئي المرسى وشرشل. في غرب العاصمة الجزائر. واضاف المصدر ان شخصين قتلا في المرسى بالقرب من الشليف. كما اسفر اعتداء شرشل عن وقوع جريحين. (أ.ف.ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

« ياأيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم .

ينعى آل العزايزة

وأقرباؤهم وأنسباؤهم آل أبو النجا وآل عبدالله وآل الديراوي

في دولة الامارات وجمهورية مصر والأردن وفلسطين والمهجر

إبنهم البار المغفور له بإذن الله

الدكتور محمود «ناصف» على العزايزة

والد علي « فراس » ورشا والدكتورة سحر

وشقيق كل من ابراهيم والدكتور عيسى ووليد ونادرة ونوال وأسمهان

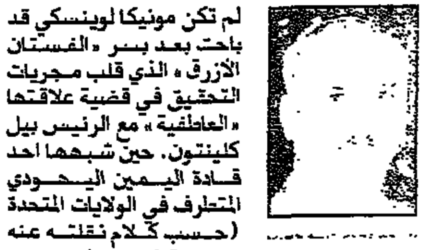
الذي وافته المنية يوم الأربعاء ١٩٩٨/٨/١٩م إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً

عن عمر يناهز ٦٦ عاماً قضاها في أعمال البر والتقوى . « إنا لله وإنا إليه راجعون »

تقبل التعازي لدى عودة شقيقه الدكتور عيسى علي العزايزة من الخارج .

فستان «مونيكا» يخلط أوراق الشرق الأوسط

من الذي سيدفع ثمن الفضيحة؟!



عماد هرملاني

لم تكن مونيكا لوينسكي قد باحت بعد بسر «الفستان الأزرق» الذي قلب مجريات التحقيق في قضية علاقتها «العاطفية» مع الرئيس بيل كلينتون. حين شبهها احد قادة اليمين اليهودي المتطرف في الولايات المتحدة (حسب كلام نقلته عنه صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية) بالملكة استير التي تقول احدى الاساطير المؤسسة للفكر الصهيوني انها احبطت قبل ٢٥٠٠ عام محاولة لابادة يهود المملكة الفارسية في عهد زوجها الملك احشويرش ونجحت في تأليب زوجها على مخططي المحاولة ومناصريهم فقادت حملة ضدهم انتهت بمجزرة اسفرت عن مقتل حوالي ٧٥ الف شخص من «الاغيار» الذين يحتفل اليهود بالانتصار عليهم في عيد الـ «بوريم» يوم الثالث عشر من مارس من كل عام.

يهود على مسرح الفضيحة

ويربطها مع ملاحظة الكثافة الملفتة في اسماء اليهود الذين تظهر اطيافهم في مسرح الفضيحة. بدءا بعائلة مونيكا نفسها ومرورا بمحاميها وليام كينز بورج وجاكوب شتاين ووصولا الى صاحبة دار النشر لوسياني جولدبرج التي كانت وراء فكرة تسجيل مكالمات مونيكا مع صديقتها ليندا تريب. كانت علامات الارتياح الواضحة في تعليقات قادة اليمين اليهودي المتطرف سواء داخل الولايات المتحدة او في اسرائيل على تطورات قضية «مونيكا - جيت» كافية لاثارة الشبهات حول وجود اصابع خفية لقادة اللوبي اليهودي الامريكي في تحريك الفضيحة وتنظيم ايقاعاتها. ولاشك ان قصة البقعة التي تم اكتشافها على فستان مونيكا، والتي تم الاعتماد عليها كدليل قاطع على تورط الرئيس كلينتون في العلاقة التي سبق وان نفى وجودها بينه وبين مونيكا. اسهمت في تغذية الشكوك التي تتحدث عن وجود عقل مدبر يقف وراء ترتيب الفضيحة من البداية الى النهاية. حيث لن يكون من الصعب الافتراض في هذا المجال بان حرص مونيكا وامها على الاحتفاظ بالفستان واخفائه مدة عام كامل دون غسيل. يشير الى وجود نية مبيتة لاستخدامه ضد الرئيس كلينتون في الوقت المناسب.

مؤامرة محبوكة

ويمكن المضي الى ما هو أبعد من ذلك بكثير في جمع القرائن التفصيلية التي تدعم صدقية الكلام عن وجود نوع من المؤامرة المحبوكة وراء فضيحة مونيكا التي اشعل فتيلها منذ الاساس هاتف من شخص مجهول الهوية نبه مكتب المحاماة الذي كان يتولى متابعة قضية معشوقة الرئيس كلينتون السابقة باولا جونز الى امكانية الاستفادة من المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي لاثبات تهمة التحرش الجنسي الموجهة الى الرئيس كلينتون. الا ان السؤال الاساسي الذي يظل معلقا وراء عاصفة الفضيحة وتموجاتها هو الذي يدور حول سر التوقيت الذي اختارته مونيكا. او الذين يوجهونها. للكشف عن سر الفستان الذي أحكم الخناق حول عنق الرئيس كلينتون. وعلاقة هذا التوقيت بحركة الاهتزازات المتسارعة التي بدأت تجري على ساحة الشرق الاوسط. ولاسيما فيما يخص المأزق الذي انتهت اليه عملية السلام بعد مرور عامين على وصول بنيامين نتانياهو الى منصب رئاسة الحكومة في اسرائيل.

رياح سياسية متحركة

ودون الانسياق وراء المبالغات التي أسرفت في استخدام مداخلات الفضيحة من أجل تبييض صورة السياسة التي انتهجتها ادارة الرئيس كلينتون في التعامل مع التعقيدات التي شهدتها مسيرة السلام خلال الاشهر القليلة الماضية. وخصوصا فيما يتعلق بملابسات المبادرة الامريكية الهادفة الى اعادة تحريك مفاوضات المسار الفلسطيني. وهي المبالغات التي وصلت الى حد تناسي الانطباعات السابقة التي كانت قد وصفت الرئيس كلينتون بانه اكثر الرؤساء الامريكيين موالاة لاسرائيل. وذهبت مقابل ذلك نحو الباس الرئيس وادارته صورة الضحية التي ارغمت على دفع ثمن مناصرتها للموقف الفلسطيني وسعيها للوفاء بمتطلبات دور «الوسيط النزيه» في مفاوضات التسوية. فالواقع ان مجانبة هذه المبالغات لاتعني حجب حقيقة ان الرياح السياسية التي حركتها الفضيحة وضعت منطقة الشرق الاوسط في مواجهة خيارات تتقاطع جميعها عند نقطة ملاءمتها لتوجهات المغامرة الطائشة التي يقودها نتانياهو في المنطقة.

آل جور والفرصة الذهبية

فالثابت في هذا المجال انه في حال وصلت تطورات الفضيحة الى حد الاطاحة بالرئيس كلينتون. فان هذا سيعني انتقال مقعد الرئاسة الى نائبه آل جور الذي سيوفر لنتانياهو فرصة ذهبية لاستكمال خطوات حلمه الاثير بالاجهاز على ما تبقى من مخلفات عملية السلام. ليس فقط بسبب المواقف الصاخبة التي يواظب فيها آل جور منذ ست سنوات على تأكيد تأييده الصريح والمطلق لاي موقف تتخذه الحكومة القائمة في اسرائيل بشأن موضوع السلام. وانما ايضا بحكم الموقع الانتقالي الذي سيشغله في مقعد الرئاسة والذي سيجعل منه هدفا سهلا لابتزازات نتانياهو واللوبي اليهودي المؤيد له في الولايات المتحدة. حيث لن يستلزم اخضاع الرئيس الانتقالي اكثر من التلويح له بحيوية الدور الذي سيلعبه اليهود في انتخابات عام ٢٠٠٠ التي يعيش هاجسها منذ استلامه منصب نائب الرئيس قبل ست سنوات.

اما اذا نجح الرئيس كلينتون في تجاوز قطوع الفضيحة دون ان يخسر كرسي الرئاسة فان التوقعات المطروحة تتراوح بين احتمال انكفائه داخل البيت الابيض والامتناع عن القيام باية حركة خارجية او داخلية يمكن ان تعرضه لسهام الخصوم الذين يتربصون به من كل حدب وصوب. وبين احتمال اندفاعه نحو تحقيق انجاز اعلامي يعيد اليه بعض الاعتبار الذي فقده بسبب الفضيحة. ويكون مصمما على مقاس محسوب بدقة بحيث لا يثير حساسيات اي طرف يملك امكانية التأثير على توازنات المعادلة الداخلية الهشة التي سيستند اليها خلال الفترة المتبقية من ولايته الثانية.

سنة صعبة للمنطقة

واذا كان الافتراض المرجح. في حال سارت الامور وفق سيناريو رد الاعتبار للرئيس فالمرجح ان يتم اختيار منطقة الشرق الاوسط لتكون مسرح الانجاز المطلوب. ويبدو انه سيكون على دول المنطقة ان تستعد منذ الآن لمواجهة سنة صعبة ستعمل الادارة الامريكية خلالها على اشراكهم في تسديد فاتورة الفضيحة التي هزت موقع الرئيس كلينتون.

ومروحة الاحتمالات ستكون مفتوحة هنا على قضايا وملفات كبيرة يتأرجح البارز منها حتى الآن بين تقديرات تتحدث عن ضغوط قوية تستعد ادارة الرئيس كلينتون لممارستها على الجانب الفلسطيني بالذات من أجل تسريع الوصول الى انجاز جديد على صعيد عملية السلام يرضي حكومة نتانياهو واللوبي اليهودي المؤيد له ويعيد الرئيس الى دائرة الاضواء. بين بوادر تشير الى وجود نوايا وخطط جاهزة لتصعيد الموقف مع العراق واستدراجه نحو الدخول في جولة مواجهة جديدة تتيح للرئيس كلينتون تسجيل نصر، دبلوماسي او عسكري. تشتد حاجته وحاجة حزبه الديمقراطي الى تحقيقه قبل دخول عام المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة.

باحث سوري

المبادرة الأمريكية .. هل هي مؤامرة؟

واصف منصور

ينشغل الفلسطينيون شعبا وقيادة ومنطقة الشرق الاوسط ككل منذ عدة اشهر بما يطلق عليه المبادرة الامريكية. والتي ظلت افكارا تمت بلورتها فيما بعد على ضوء الزيارات المتتالية لكل من مادلين اولبرايت ودينس روس ومارتن ايديك ولقاءاتهم مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ورغم ان المبادرة الامريكية لا تتماشى مع ما ورد في اتفاقات السلام. فقد قبل بها الجانب الفلسطيني استجابة لنصيحة الاشقاء والاصدقاء. ومن اجل تحريك عملية السلام ودفعها الى الامام في الوقت الذي رفضها الجانب الاسرائيلي وتحدى الادارة الامريكية والمجتمع الدولي كله.

وكان من المفترض ان تتخذ الادارة الامريكية موقفا حازما وحاسما. وتعلن على الملأ من الذي يخرب عملية السلام بل ويعمل جاهدا على اغتيالها. ولكن الذي حصل ان الادارة الامريكية ظلت تناور وتداور وتطلب المهلة تلو المهلة «لاقناع» الجانب الاسرائيلي بقبول المبادرة. وخلال هذه المهلات يقوم الجانب الاسرائيلي بخلق وقائع جديدة على الارض. فتتحرك القيادة الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا لمواجهتها فتنتفض الادارة الامريكية ملوحة بأن هذا التحرك الفلسطيني سيؤثر على الجهود الامريكية لاقناع الجانب الاسرائيلي بقبول المبادرة. ومع الايام تحولت المبادرة الى ورقة ضغط او سيف امريكي مسلط على السلطة الوطنية الفلسطينية.

حركة في اتجاهين

فخلال الايام القليلة الماضية تحركت القيادة الفلسطينية في اتجاهين.

اولهما، باتجاه تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ الذي ينص على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وتطوير قرار الامم المتحدة ٣٢٣٥ الذي يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة العضو المراقب في الامم المتحدة. حيث تقدمت منظمة التحرير بطلب لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لرفع التمثيل الدبلوماسي للمنظمة الى رتبة كيان او دولة.

والتحرك الثاني باتجاه استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يمنع على الكيان الاسرائيلي تنفيذ خطتة بتوسيع مساحة القدس الاسرائيلية. الى حوالي ٦٣٠ كيلو مترا مربعا. مما يعني ضم اكثر من ٨٥٪ من اراضي السلطة الفلسطينية.

ماذا يريح الفلسطينيون؟

وكان موقف الادارة الامريكية يتمثل في محاولة الضغط على القيادة الفلسطينية للامتناع عن عرض شكواها في مجلس الامن أو الجمعية العامة. بذريعة ان اية ادانة او قرار دولي سيضعف الامل بأن يوافق الكيان الاسرائيلي على المبادرة الامريكية. وهنا نطرح اسئلة:

اولها حسابي يقول، ما الذي سيربحه الجانب الفلسطيني من المبادرة الامريكية؟ فالمبادرة تقول بانسحاب اسرائيل من ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية. في الوقت الذي يتضمن المخطط الاسرائيلي ضم ١٠٪ من الاراضي الفلسطينية في القدس الى اسرائيل مع العلم ان اسرائيل اعلنت بكل وضوح وصلافة رفضها الانسحاب من اكثر من ٩٪ فقط. ومع العلم كذلك ان الاراضي التي تعرض اسرائيل الانسحاب منها تدخل ضمن مناطق ب - ج اي في مناطق ريفية وجبلية في اطراف الوطن في حين ان العشرة بالمائة التي ستضمها اسرائيل تقع في قلب مدينة القدس ومحيطها اي في قلب فلسطين وضمن عاصمتها. وفي حسابات شركات العقارات يمكن استبدال اراضي في قلب المدينة باضعاف اضعاف مساحتها في الضواحي. ويستحيل ان يتم العكس. ثم كيف ان تتم مثل هذه المبادلة اذا كانت الاراضي كلها مملوكة لنفس المالك؟

والسؤال الثاني قانوني يقول: اذا كانت الادارة الامريكية تريدنا ان نسحب طلبنا برفع تمثيل منظمة التحرير الى رتبة كيان. فكيف موقفها عندما يعلن الرئيس ياسر عرفات في ايار / مايو ١٩٩٩ عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

والسؤال الاخير يقول: هل يوازي القبول الاسرائيلي بالمبادرة الامريكية التي تتضمن جزءا يسيرا من اتفاقات السلام الواجبة التطبيق. القبول الفلسطيني بضم عشرة بالمئة من الاراضي الفلسطينية والتنازل عن الحق الفلسطيني في اعتراف المجتمع الدولي له بكيانية سياسية؟

> **هل يوازي القبول الاسرائيلي بالمبادرة الامريكية التي تتضمن جزءا يسيرا من اتفاقات السلام الواجبة التطبيق، القبول الفلسطيني بضم عشرة بالمئة من الاراضي الفلسطينية والتنازل عن الحق الفلسطيني في اعتراف المجتمع الدولي له بكيانية سياسية؟**

مؤامرة الوقت المستقطع

قناعتي ان هناك مؤامرة امريكية تتلخص في الحصول على «وقت مستقطع» للكيان الاسرائيلي. يخلق خلاله وقائع جديدة على الارض تجعل تنفيذ بنود اتفاقات السلام مستحيلة عمليا. لتنبري عندها الادارة الامريكية للقول بانه لا بد للجانب الفلسطيني من التعامل مع المعطيات الجديدة والقبول بالامر الواقع. وخلال هذا الوقت المستقطع تجري حملة شرسة لاشاعة اليأس والاحباط في نفوس الشعب الفلسطيني. الى جانب حملة شرسة اخرى بالحديث عن ممارسات السلطة الوطنية الفلسطينية وكأنه ليس فيها جانب ايجابي واحد ويراد من هذه الحملة المزدوجة تحقيق واحد من امرين او كلاهما معا: الرضوخ للارادة الاسرائيلية باعتبار انه «ما فيش فايدة» وخلق (انتفاضة) ضد السلطة الوطنية الفلسطينية واظهارها بانها عاجزة عن ضبط الامور ولا بد من عودة الحالة الى ما كانت عليه قبل مجيء السلطة - اي تأييد الاحتلال الاسرائيلي.

كاتب فلسطيني - رام الله

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الأيام

عندما سألت عميد كلية عدن عبدالوهاب عبدالباري عن خطته للايقاع بين الطلبة الثائرين ووزير التربية والتعليم آنذاك عبدالله عبدالرزاق باذيب فأجابني: هذا وقت للعمل وليس للكلام.. أدركت أنه لا خطة ولا يحزنون، إن هي إلا رمية طائشة من رميات العميد إن «صابت صابت وإن خابت خابت».

وحين ألححت عليه روى لي ما أطلق عليه «الحكمة الذهبية» لإمام اليمن الراحل أحمد بن يحيى حميد الدين حين كانت تصله انباء القتال بين قبيلتين فيهزه الطرب والانشراح وهو يرد على من يطالبه بالتدخل لفض الاشتباك واصلاح ذات البين بقوله: «ناب كلب في راس كلب».

وروى لي العميد ايضا مقلبا من مقالبه الظريفه كان قد دبجه قبل أيام لنائبه الذي لا يطيقه أبوبكر عبدالرزاق باذيب حيث صدف أن التقيا في أحد «مقايل» القات التي يرتادها السياسيون ويكون الكلام فيها من الوزن الثقيل وكان بجانب العميد أحد المناضلين القادمين من الريف حديثا والذي لا يعرف أكثر الموجودين في «المقيل» فلما سأل العميد عن شخصية نائبه رد عليه بانه «الفنان الكبير محمد عبده زيدي» مستغلا تشابه السمات الشكلية وكون الاثنين مصابين بشلل الأطفال.

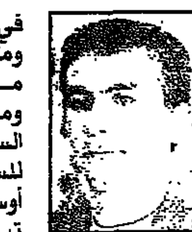
وأخذ صاحبنا المناضل القادم من الريف كلما اشتد وحمي وطيس الجدل يتدخل بقوله: بالله عليكم يااخوان خلونا نسمع كم اغنية من الزيدي.. وفيما أبوبكر باذيب يتميز من الغيظ ويكاد ينفجر معتقدا أن وراء ذلك مؤامرة سياسية للعبث به يكون العميد قد خرج من المقيل الى الشارع ليضحك على راحته وخوفا من أن يشرق بالقات إذا كظم فرحته وسط الناس وقد يروح فيها «فطيس».

المهم ان باذيب بعد المرة الخامسة من «خلونا نسمع الزيدي.. الله يعطيكم العافية» اخذ ربطة القات ورماها في وجه المناضل القادم من الريف وغادر المقيل ثائرا وسط قهقهات الموجودين دون أن يعلم أن العميد وراء القصة.

المهم أن العميد دفع الثمن لفشل «الخطة المحكمة» فجرى نقله الى ثانوية «خور مكسر» بينما رقي نائبة الى عمادة كلية عدن. ولم أعد أرى العميد «الأصلي» إلا على فترات متباعدة. ولم ابق في كلية عدن سوى فترة قصيرة نقلت إثرها على الى الاذاعة.. وكنت كلما مررت بجانب الكلية ابتسم وأنا اقول: الله يذكرك بالخير ياعبدالوهاب عبدالباري.

المثقفون الواقعيون الفلسطينيون

انهيار الواقعية والانتهاء الى الطوباوية



خالد الحروب

في معسكر انصار ومنظري ومثقفي عملية اوسلو شاعت مصطلحات ومفردات ومفاهيم «الواقعية السياسية» كنموذج تفسيري للسياق التاريخي الذي قاد الى أوسلو من ناحية. وكنموذج تبريري تستخدم ادواته في الدفاع عن أوسلو. وفي الهجوم على منتقديها. وفي عملية تبني «الواقعية والبراجماتية كأسلوب استراتيجي» في ادارة الصراع مع اسرائيل. شنت ماكينة اعلام أوسلو. وهي دولية واقليمية وفلسطينية في آن معا. حربا شعواء على المعارضين ووسمتهم بالطوباوية والتمسك بالاحلام. وعدم الانفكاك من حنين الماضي وشعارات التحرير. ويمكن القول ان تلك الحرب قد خلفت في كثيرين من مثقفي وسياسيي مربع المعارضة، عربا وفلسطينيين. جروحا ليست بالهينة. واشعرتهم بالاغتراب السياسي. وكان هذا الاغتراب اكثر حدة في جانب المثقفين والسياسيين ذوي القناعات الفكرية والحزبية التي لا تحظى بشعبية وانتشار كبيرين. وكان اقل حدة في جانب اولئك الذين يقفون في مربع المعارضة الاسلامية بسبب اتساع شعبية التيارات الاسلامية وتوفيرها لاجواء دافئة لمثقفيها ورؤاها.

المتاجرة بالوهم

الآن وبعد مضي خمس سنوات على أوسلو والتجربة الواقعية الفلسطينية يصبح من الواجب التوقف وملاحظة كيف اختلفت توزيعات المشهد السياسي. وارتد الواقعيون الفلسطينيون. والعرب ايضا. الى جبهة الدفاع المستميت عن مشروع أوسلو والتسوية برمتها. بدل الهجوم. فالذي اثبتته وقائع السنوات الخمس. ومن دون اللجوء لاية تصنيفات او دعاوى ايديولوجية او سياسية هو ان تلك الواقعية المبهورة بنفسها لم تكن سوى عين الطوباوية والمتاجرة بالوهم. فعلى الصعيد الفلسطيني على الاقل. تشير التقييمات «الواقعية» الى ان الامور الآن هي أسوأ بكثير مما كانت عليه قبل مشروع أوسلو. ان على صعيد انتشار التوسع الاستيطاني او انخفاض مستوى دخل الفرد الفلسطيني. او تهويد القدس، او.. الاهم من ذلك كله بعثرة الاجماع والوجدان الفلسطينيين وتشطير الذاكرة التاريخية وتضييع بوصلتها.

الاحتلال بثوب جديد

معارضو أوسلو لم يروا فيها بوابة الدولة الفلسطينية كما بشر بذلك روادها. ولم يروا فيها القابلة السياسية والاقليمية لنشوء سنغافورة الشرق الاوسط في غزة، كما كان يردد نبيل شعث وحسن عصفور. ببساطة رأوها كما هي، بعيدا عن الرتوش ومحاولات التجميل الفائقة: محاولة بارعة من قبل المحتل والولايات المتحدة لتجديد الاحتلال بثوب جديد. ورأوا فيها تكرارا لممارسة احتلالية معروفة في سجل الاستعمار والاحتلال وهي توظيف نخب سياسية وطنية من الشعب الواقع تحت الاحتلال لخدمة المحتل نفسه، والقيام بمهمات هي في المقام الاول قمعية وأمنية. لتبييض وجه المحتل وتنظيف يده من ناحية. وللسير ببطء خلف هدف متحرك لايمسك اسمه بناء الدولة بتكرم وفضل من الاستعمار والاحتلال. في المقابل فان الذين اتهموا بالطوباوية وبانهم يعيشون في اسار الماضي ولا يفهمون الواقع ولا يسايرونه هم الذين جعلوا «واقع» المحتل جحيما في جنوب لبنان ويبدو انهم في الطريق لدفعه للانسحاب من طرف واحد. وهم الذين جعلوا «واقع» الحياة في اسرائيل جحيما لا يعاش وعكسوا مؤشر الهجرة اليهودية وعروا الادعاء التاريخي الصهيوني ونصبوا أمام أعين القادمين من وراء البحار السؤال الوجودي: ماذا نفعل هنا بحق السماء.

جلد أسود وأقنعة بيضاء

على الواقعيين الفلسطينيين ان ينظروا بعمق «لواقع» خمس سنوات. وان يغيروا من بوصلة واقعيتهم فتلك البوصلة اتجهت دوما نحو الغرب وارضائه وتقديم صورة بديعة للفلسطينيين. وكما يقول جوزيف مسعد في دراسة مثيرة. نشرها في العام الماضي في فصلية Critique. كان هم تلك البوصلة اثبات ان الفلسطينيين ينتمون الى «الجنس الابيض الغربي». يفكرون مثل الغربيين ويمارسون السياسة مثلهم. وسوف يبنون «دولتهم» على النمط الغربي وليس على النمط العالم ثالثي الممقوت. كما يشمئز سري نسيبة. وهذا التفكير له جذور ضاربة في سوسيولوجيا علاقة المستعمر (بكسر الميم) بالمستعمر (بفتح الميم). وهي علاقة معقدة يصفها فرانز فانون برغبة المستعمر (بفتح الميم) اللاواعية بالتمثل والذوبان والحلول في هيئة القوة المحتلة. ولفهم الحالة الافريقية التي درسها فانون. فقد صاغ لها نظرية «جلد أسود وأقنعة بيضاء» حيث حاولت بعض نخب المثقفين والسياسيين الافارقة التماهي والانسحاق في المستعمر الابيض وتقليده في كل تصرفاته حتى الاستعمارية. في الحالة الفلسطينية. وبكل علكية وتقييم. فان ممارسة الاجهزة الامنية التي لا يعرف احد عددها الدقيق ولا شكل علاقاتها وصلاحياتها البينية. تقع في حالة التمثل بالمحتل الاسرائيلي. وتجسيد دوره والتشوف واحيانا التلذذ بممارسة القمع والسلطة. كل ذلك تحت مظلة واسعة بناها الوهم الكبير بانتزاع رضا المستعمر الاسرائيلي وبالتالي تفضله بتحقيق الاماني الوطنية الفلسطينية للفلسطينيين. الامر المنسوج من حبال السراب لا غير.

باحث في جامعة كامبردج

العولمة ومسألة الهوية .. استجابات الفكر العربي (٢.٢)

الثنائيات استحكمت في الخطاب العربي المعاصر عبر مرجعيتين متناقضتين



محمد ولد المنى

في الحلقة السابقة تساءلنا عن خارطة التمايزات المنبعثة من تأثيرات الوعي النقدي والتي نشأت مجددا عن الاختلاف حول العولمة ومسألة الهوية في الفكر العربي المعاصر ان الخطاب النقدي الرافض من داخل الحضارة الغربية نفسها يجد صداه الملموس داخل حيز الكتابات التي تنتجها النخبة المثقفة في البلدان النامية. فالوضع الاجتماعي لتلك النخب العالمثالثية. سواء على مستوى التراتبية المحلية. او من منظور العلاقات الدولية التي كرست ثنائية المركز والاطراف. شجعا هذه النخب على اعادة استلهام مثل تلك المضامين النقدية الكامنة في شريحة رئيسية من شرائح خطاب بالثقافة الغربية ذاتها. ان استقصاء الجذور الخاصة بنزعات الهوية. لابد ان تقودنا الى ابراز مصدرين رئيسيين اولهما الاوضاع التاريخية لهذه البلدان وتفاعلاتها المتولدة على مستوى البنية الاجتماعية.

وثانيهما تصورات الثقافة الغربية الجديدة التي تشبعت بها عقول النخب المتعلمة في هذه المجتمعات. فبإضافة الى التيارات النقدية لما بعد الحداثة هناك بصفة خاصة آراء المدرسة الاثنولوجية التي اكدت منذ الستينات على النظرة المقطعية لثقافات العالم وبالتالي على تقويض مركزية الذات الاوروبية.

موقفان تجاه العولمة

اننا اليوم في هذه المجتمعات ازاء موقفين على المستوى الفكري احدهما يؤكد الاتجاه نحو العولمة في ضوء المتغيرات الراهنة. والثاني يركز على مبدأ تمايز الخصوصيات الذاتية لثقافات العالم. واذا كانت صفة التنابذ آلية رئيسية تتحكم في معطيات الساحة الثقافية العربية من خلال علاقة الموقفين. فانه تنابذ يستمد جذوره اساسا من مجموعة الثنائيات التي استحكمت في الخطاب العربي المعاصر. منذ بداية ما عرف بعصر النهضة العربية حتى اليوم.

وهكذا فإن ذهنية الثقافة العربية الراهنة لاتزال تخضع لاشتراطات نظامين معرفيين كلاهما بكامل آلياته وبنيته النظرية. يجافي الآخر ويستبعده.

الا ان الشروط الذهنية والايديولوجية. ليست المرجعية الوحيدة للتصورات المتداولة والخلافات الفكرية حاليا حول العولمة ومسألة الهوية. ولكن الامر يتعلق ايضا بالتأثيرات والمخاطر المحسوسة للعولمة في الواقع الموضوعي. وفي هذا الاطار يمكن ملاحظة ظواهر رئيسية ثلاث:

١ - استتباب القبول الجزئي العام للانخراط في تبني اسس التقدم الغربي: التصنيع. مؤسسة الدولة الحديثة. الدستور. الديمقراطية التعددية.. الخ. ولذلك فان التركيز لدى من يرفضون العولمة هو اساسا على الجوانب الاقتصادية في اطار علاقات غير متكافئة.

٢ - محدودية الكتابات التي تتعرض للعولمة انطلاقا من المرتكزات العقائدية للتيار الاسلامي. ويمكن اعتبار ذلك مؤشرا الى تصور العولمة بوصفها مجرد مرحلة تصعيدية جديدة في سياق عملية التغريب التي بدأت منذ وقت طويل. وهي استمرار تاريخي للاستعمار التقليدي.

٣ - ان الانقسام حول العولمة هو اساسا محصور داخل نخبة من الكتاب والمفكرين العلمانيين بين من يرفضها منهم مشيرا الى مخاطرها على الهوية وعلى المصالح الاقتصادية والى كونها شكلا جديدا للاستعمار التقليدي وفق آليات طارئة وعلى ايدي اطراف جدد (الامريكان) وبين من يعتبر الاستنكاف عنها مضيعة للوقت وتفويتا لفرض التقدم التاريخي. بل انه بسبب انفراط المرجعيات الفكرية التي ظلت اطارا ضابطا للرؤية. سنجد انه من الصعب رسم خط فاصل بين مجموعات المفكرين التي تؤيد الالتحاق بقطار العولمة، ولو وفق شروط القائمين عليه. ان كان لابد من ذلك. وبين الذين يدقون ناقوس الخطر للتنبيه على الكوارث الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحملها العولمة لمجتمع في وضعنا لم يهيىء نفسه لولوج معمعان المنافسة الشرسة.

وعامة يمكن الاعتماد، رغم ذلك، على وضع معيار للتمييز بين انصار العولمة ومعارضيها من مجموعات النخب الفكرية في الوطن العربي، ذلك هو الاقرار او الرفض لكونية معايير العولمة وقيمها الثقافية ازاء التباينات الثقافية في العالم. اضافة الى معيار آخر للتصنيف وهو التأكيد اولا او عدمه على ضرورة الاندراج في العولمة. وعلى اهميتها الشاملة ثانيا او عدم اهميتها مطلقا بالنسبة لمجتمعاتنا.

العولمة والعالمية

العولمة كما يرى د. احمد كمال ابو المجد هي شيء آخر تماما غير التطور الطبيعي لوحدة العقل البشري، واذا ما حاولت اسقاط التعددية تحت هذا الشعار فهي تمارس ضربا جديدا من الامبريالية الثقافية، فمعركة شعوبنا هي ضد العولمة وليست ضد التطور. ويتساءل د. ابوالمجد: ما هو الاساس القيمي الذي تنطوي عليه فلسفة العولمة اذا عولمنا المجتمع وقتلنا الناس مؤكدا ان العولمة هي التوحد العالمي تحت قيادة مركزية واحدة بينما التعددية دعوة الى مراكز متعددة للفكر والتفكير والقرار السياسي والوزن الاقتصادي في العالم كله.

اما الدكتور محمد عابد الجابري فيرى ان ظاهرة الاختراق الاعلامي في اطار العولمة تنطوي على تهديد واضح للهوية القومية، اي تهديد الاساس التاريخي والرمزي للوحدة العربية. فحيث انه «لا الاقتصاد ولا السياسة ولا برامج التعليم توحد حاليا بين الاقطار العربية، وانما يوحد بينها، بل يفرض الوحدة عليها، عنصر واحد هو الثقافة العربية» فانه لابد من تقدير جدي للمخاطر التي تحملها العولمة ضد الوظيفة التاريخية للثقافة العربية. ومع ذلك يرى الجابري، دون تناقض، انه من الضروري على الدول والشعوب العربية ان تستعد للدخول في عصر العولمة فتنظم اوضاعها وتنمي التعاون والتنسيق بين دولها ومؤسساتها وان تستفيد من الايجابيات المتوفرة حاليا لديها.

وفي اطار السعي الى تأسيس خطاب سوسيولوجي محل الخطاب الايديولوجي الطاغي في العالم العربي حول العولمة وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية. يكتب د. احمد مجدي حجازي: «تعد العولمة احد التحديات التي تقف امام بناء المجتمعات التقليدية لانها تحطم قدرات الانسان فيها وتجعله انسانا مستهلكا غير منتج ينتظر ما يجود به الغرب ومراكز العالم من سلع جاهزة الصنع، بل تجعله يتباهى بما لاينتجه. فهو القادر على استهلاك ما لايصنعه مما يشكل لديه قيم الاتكالية والتواكل» وعن تأثير الاختراق او التبادل الثقافي سواء بالنسبة للهوية او نمط الحياة الاجتماعية يقول: «في كل حالات التبادل غير المتكافيء فان الثقافة الادنى (التقليدية) تفقد تدريجيا مقومات استمراريتها وبذلك تتفكك وتنهار (...) مما يشكل اشكالية على صعيد الهوية وعلى نمط الحياة الاجتماعية».

ومن منظور الاقتصاد السياسي نجد د. سمير امين، ود. محمود عبدالفضيل يتفقان على نعت العولمة بوصفها احدث مراحل الرأسمالية التراكمية، وعلى دورها في زيادة الاستقطاب الثنائي ومفاقمة الفروقات العالمية بين شمال غني وجنوب فقير. وهي العملية التي تجلب الى العالم العربي خاصة بالاضافة الى اربلك برامجه التنموية الهشة مزيدا من التفتت والتبعية السياسيين. واشكالا جديدة من التلاعب والاستنزاف لثرواته الاقتصادية، مما يؤدي الى تعميق الاشكالات الراهنة للتفكك الاجتماعي واستقطاب القوى وزيادة العزلة داخل المجتمع.

اوهام النخبة

وفي المقابل، لعل اكثر الانتقادات شدة وجدية ضد مسألة الهوية هو ما كتبه الاستاذ علي حرب في كتاب صدر له مؤخرا بعنوان «اوهام النخبة» حيث ركز نقده «التفكيكي» على الوهم الاكبر من هذه الاوهام الا وهو وهم الهوية. وانتهى الى انه لم تعد هناك مشروعية للحديث عن الهوية التي لاتتحدد اصلا الا من خلال «الغيرية» والاثنان معا اصبحا تحت التأثيرات الراهنة للعولمة في حالة سيولة كلية يتعذر معها ان تضبط حدودهما الفارقة.

وفي نفس الاتجاه ازاء الثنائية السابقة (الهوية والعولمة) يرى د. جابر عصفور ان الهروب من العولمة امر مستحيل كلية. ولكن يتعين علينا في هذه الحالة ان نعمل من اجل تحسين شروط اندماجنا فيها، وانطلاقا من ذلك «تصبح دعاوى الهوية والثقافة الوطنية نوعا من الانغلاق والتقليدية التي عفا عليها الزمن. فالعولمة تسعى الى تعميم اخلاق وقيم عالمية تجتمع عليها شعوب العالم قاطبة» وبواسطة الذهاب بهذا الموقف الى مقتضياته القصوى نجد انه يتساهل الى حد كبير فيما يتعلق بشروط الاندماج. بل يقبل اندماجا بدون شروط.

وعكسا لجابر عصفور. نجد د. تركي الحمد يتورط في محاولة فكرية جريئة لابراز آلية الانتشار والانحسار التي تحكم العلاقة ذات الاتجاه الواحد بين الثقافة العربية وثقافة الثورة المعلوماتية حيث يعتبر ان الثانية «سوف تحول العالم الى قرية ثقافية واحدة ولن تستطيع الثقافة التقليدية. ان تصنع شيئا امام هذه الثقافة المسلحة بوسائل وفعاليات قادرة (....) ان الثقافة الذاتية كما هي متصورة في شكلها المتعالي والتي نحاول حمايتها ليست شيئا واضحا ملموسا، كما الثقافة المعاصرة، بل هي شيء هلامي الشكل. نخبوي الانتاج والاستهلاك. قائم على بنية لفظية او بيانية اكثر منها عملية وعلمية محسوسة» لكن الم يقع د. تركي في وصفه لقدرات الثقافة المعاصرة في نوع من التعالي الميتافيزيقي؟ وهل يخلو هذا الموقف اتجاه الثقافة العربية من نوع من المازوشية؟

وحدانية المرجعية

وعن وحدانية المرجعية في المرحلة الراهنة، رغم موقفها الايجابي نوعا ما نحو العولمة، تقول د. فهيمة شرف الدين: «ان المؤشرات الفعلية لهيمنة امريكية الطابع تتبدى بقوة في جميع المستويات، في المستوى العسكري حيث يتم التدخل العسكري الامريكي تحت ستار علم الامم المتحدة، ولانستطيع قراءة النتائج السياسية لحرب الخليج الثانية الا في علاقتها بالاتجاه نحو تأكيد وحدانية المرجعية العسكرية. وفي المستوى الاقتصادي تبدو مسائل المساعدات الخارجية والديون ودولرة الاقتصاد العالمي التي تجعل من مفهوم التصحيح الهيكلي المفضي الى تكريس آليات السوق اساسا نظريا لتحديد المسافة من الازدهار والتقدم (...) ولايستقيم الحديث عن هذه المستويات او يتأكد دورها واهميتها اذا لم تتوج جميعها بوحدانية النمط الثقافي».

وانطلاقا من رؤيتها للعولمة كمسار تقدمي شامل لارجعة عنه، ترى د. فهيمة، ضمن تعميم لايخلو من الغموض، اهمية رسالة جديدة للفكر العربي، هي باختصار، تجديد مرتكزاته. وعناصره الايجابية الاساسية مما يسمح بايجاد دور لثقافتنا وموقع في ثقافة العصر.

وفي اطار مشروع فكري يميل الى الطابع النسقي، فان برهان غليون يقدم الهوية في اطار علاقتها سواء بالعولمة او بالحداثة، من منظور تاريخي ديناميكي، يتجاوز نعتها كماهية ثابتة ومطابقة للتراث كما هو الشأن بالنسبة لعلي حرب وتركي الحمد، الى تصورها على اساس العلاقة بالذات ومستوى المساهمة في ابداعات الساحة الحضارية «وهو ما يتطلب وعيا جديدا للذات والواقع، اي تجديد وسائل النظر والممارسة معا في المجتمعات الاسلامية».

وفي رؤية اكثر التصاقا بمنهج الواقعية، يرى السيد يس انه من الضروري للعرب ان يقبلوا العولمة ولكن بشروط اهمها: تمكين المؤسسات الدولية من ممارسة الحكم، لا الشركات المالية والاعلامية الكبرى، التخلي عن احادية النموذج الامريكي للديمقراطية اعادة النظر فيما يعرف بحق التدخل، وانشاء ميثاق اخلاقي دولي.

هذه نماذج تمثيلية لاستجابات الفكر العربي نحو العولمة وقضية الهوية.

ما هي التعميمات التي تسمح بها، وفي حدودها الخاصة، هذه النماذج؟

وما هي دلالتها على التكوينات المدرسية للفكر العربي المعاصر؟

الاجابة عن ذلك السياق الاشكالي تتطلب اعادة منهجة البحث حول قضايا الفكر العربي المعاصر ومصادره.

كاتب صحفي وباحث موريتاني

قضايا ودراسات

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٤١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

انعكاسا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة ص.ب ٧٩١ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة ٤٥٤٧٧٢
الاعلانات: ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥ - ٤٥٢١٢٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع: ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

ليستعد مجلس الأمن دوره

■ وماذا بعد؟.. عملية ارهابية في دار السلام ونيروبي حصدت آلاف الضحايا بين قتلى وجرحى.. ومن بعدها هجوم أمريكي على السودان وأفغانستان ضحاياه عشرات القتلى والجرحى وتدمير مصنع للأدوية في الخرطوم ليتكرر السؤال، وماذا بعد؟

من المتفق عليه ان العنف يجر الى العنف، واذا كان الارهابيون يلجأون الى العنف تحت شعارات مختلفة ويقومون بعمليات غالبا ما يكون ضحاياها من الأبرياء.. فاننا لا نرى مبررا لدولة مثل الولايات المتحدة التي تدعي زعامة العالم لكي تقوم بأعمال مماثلة ويكون ضحاياها من الأبرياء تحت شعار محاربة الارهاب.

لقد سبق لنا وأدنا تفجيري دار السلام ونيروبي لأن ضحاياهما كانوا من المدنيين الأبرياء، ودعونا الى معالجة عاقلة وواعية لظاهرة الارهاب في اطار جهد دولي جماعي وصولا الى اجتثاث الارهاب من جذوره.. وخطر ببالنا يومها انه يمكن للولايات المتحدة ان تأخذ المبادرة في الدعوة الى مؤتمر تحضره الدول المتضررة من الارهاب والمعنية بمحاربته لوضع الدراسات المناسبة واللازمة لتحديد أسباب الارهاب ودوافعه وبالتالي العمل على معالجتها بحكمة تؤدي الى التخلص من الظاهرة التي انتشرت واستشرت وباتت خطرا يهدد المجتمع كله.. توقعنا هذا وأكثر منه، ولكننا لم نتوقع أبدا ان تحذو الولايات المتحدة حذو المجموعات الارهابية فتقدم على عمل عسكري ضد السودان وأفغانستان يسقط ضحيته عشرات القتلى والجرحى من الأبرياء.

إن ادعاءات المصادر الأمريكية بأن مصنع الأدوية في الخرطوم والذي استهدفه القصف الأمريكي هو مصنع للأسلحة الكيماوية تنفيها حقيقة ان المصنع بشهادة جهات كثيرة تعرفه عربية وأجنبية هو بالفعل مصنع للأدوية يساهم في تأمين حاجة السكان المحليين ويصدر بعض انتاجه الى الخارج، ثم ان وجوده في الخرطوم ووسط تجمعات سكانية هائلة يؤكد انه لا يمكن ان يكون مصدر مواد كيماوية ضارة، ولو كان الأمر كذلك لكان أقيم في مكان آخر بعيدا عن المدنيين وما أكثر الأماكن المتوفرة في مساحة السودان الشاسعة لو كان في الأمر ما يهدد السكان بالخطر أو يستوجب اخفاءه عن العيون.

المهم ان قرار الرئيس الأمريكي قصف السودان وأفغانستان أثار ردود فعل عالمية وعربية غلب عليها طابع الادانة لهذا العمل الفردي الذي سيكون من الصعوبة بمكان على الولايات المتحدة ان تبرر قيامها به. تؤكد ذلك ردود الفعل داخل الولايات المتحدة نفسها وفي الشارع الأمريكي والتي نقلتها شبكات التلفزة الأمريكية حيث أكد الكثير من الأمريكيين ان توقيت القصف الأمريكي جاء بدوافع شخصية تهدف إلى صرف اهتمامات الأمريكيين عن فضيحة «مونيكا جيت». ومثل هذا الرأي عبر عنه كثيرون في العالم العربي، خصوصا وأن أحدا لا يجد مبررا لما حدث بالصورة التي تم بها وقبل ظهور نتائج التحقيقات في حادثي التفجير في دار السلام ونيروبي.

في كل الأحوال فان قتل الأبرياء يجب ان يتوقف، والتفرد بإصدار الأحكام ينبغي ان نتخلص منه، ومجلس الأمن الدولي يجب ان يستعيد دوره كاملا ومن دون اي تأثيرات جانبية تؤثر على دوره كممثل شرعي وحقيقي للمجتمع الدولي.. وهذا ما ينتظر العالم حدوثه.

الاتحاد

انعكاسات السباق النووي في جنوب آسيا على الصراع العربي ـ الاسرائيلي

مما لاشك فيه ان التجارب النووية الهندية والباكستانية الاخيرة قد افرزت واقعا جديدا في العلاقات الاقليمية والدولية، كما كشفت عن زيف وبطلان عدد من الشعارات الزائفة التي كان يتشدق بها الضعفاء في دول العالم الثالث، واثبتت انه لا مكان في هذا العالم الا للاقوياء فقط.



لواء ركن
حسام سويلم

من الشعارات الزائفة التي اثبتت هذه التجارب بطلانها، بل سخافة من يرددها من الضعفاء الذين لايملكون ارادتهم في هذا العالم، خاصة بين دول العالم الثالث النامي.. ما يقال حول وقف انتشار الاسلحة النووية في العالم، وتوقيع معاهدة دولية بذلك، كذلك ما تردده الدول العربية حول المطالبة بمنطقة شرق اوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وما يحلم به البعض في عالمنا العربي من نزع سلاح اسرائيل النووي واجراء تفتيش ورقابة دولية عليها.. الى غير ذلك من الاوهام التي تثير السخرية والاشفاق على من يرددها، مثلهم في ذلك كمثل من يطالب اسرائيل والولايات المتحدة باقامة سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط والانسحاب طواعية من المناطق العربية التي تحتلها في فلسطين والجولان وجنوب لبنان. وذلك في وقت يقف فيه نتانياهو في واشنطن ـ عقر دار الولايات المتحدة ـ ويهدد بحرق العاصمة الامريكية اذا ما ضغطت ادارة كلينتون على اسرائيل لكي تقبل بمبادرة امريكية تطالبها باعادة الانتشار ـ وليس الانسحاب ـ من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، التي تمثل في حقيقتها اقل من ١٪ من الاراضي الفلسطينية، ولم يجرؤ احد في الولايات المتحدة ان يرد عليه بكلمة واحدة، فهل يمكن بعد ذلك لعاقل ان يعتمد على دور امريكي في الضغط على اسرائيل لكي تتخلى عن (كنزها) النووي الذي يقدر باكثر من ٢٠٠ سلاح نووي بنتها عبر خمسين عاما من عمرها، او توقع على معاهدة عدم الانتشار النووي؟!

نهج انتقائي تمييزي

لقد كان زبيجنيو بريجنسكي ـ مستشار الامن القومي الامريكي في عهد الرئيس كارتر ـ صادقا عندما قال: «لاشك ان النهج الانتقائي والتمييزي للولايات المتحدة لايقدم شيئا مقنعا الى الدول والقوى الاخرى، لكي تمتنع عن المضي في تطوير ترسانتها النووية، كما ان ممارسة الولايات المتحدة لحقها في مساعدة الدول الصديقة على تطوير ترسانتها النووية ـ وفي مقدمتها اسرائيل بالطبع ـ ستشعر الصين وروسيا بان لهما الحق نفسه في اتخاذ خطوات مماثلة، فيمكنهما مساعدة باكستان او ايران او اي دولة اخرى».

ومن الشعارات الزائفة الاخرى التي اسقطتها هذه التجارب النووية، امكانية قيام سلام بين الدول المتنازعة في صراعات طويلة ـ كالصراع العربي الاسرائيلي ـ في ظل غياب توازن استراتيجي بين الاطراف المتنازعة. نلاحظ ذلك في تغير لهجة الخطاب السياسي والاعلامي الهندي قبل التجارب الباكستانية، ثم بعد اجرائها. فقبل التجارب الباكستانية كان الخطاب الهندي يتصف بالغطرسة والاستعلاء، ودعوة الى باكستان الى التفاوض دون شروط مسبقة، والانتير قضية كشمير. بل وصل الامر الى حد تهديد الهند بضم القسم الباكستاني من كشمير اليها بالقوة. اما بعد التجارب النووية الست التي اجرتها باكستان، فقد تغير الخطاب السياسي والاعلامي الهندي تجاه باكستان، حيث توقفت التهديدات ضد باكستان، كما قيل ان التجارب الهندية لم تكن باكستان المقصودة بها ولكن تحقيق توازن مع الصين. يتضح لنا من ذلك ان التوازن الاستراتيجي، سواء في بعده المتعلق بالاسلحة التقليدية او النووية، هو هدف الدول الواعية. ذلك ان لا معنى لاي مفاوضات بين جانبين احدهما مسلح نوويا حتى الاسنان مثل اسرائيل، والآخر مثل الدول العربية التي تحتل اسرائيل جزءا من اراضيها ولاتمتلك الا الحد الكاف من مقومات القوة العسكرية الدفاعية. هنا يكون التفاوض نوعا من فرض الارادة من جانب القوى على الضعيف، كما تعتبر المطالبة بالسلام نوعا من الاستجداء، واذا تحقق فانه سيكون سلام الاذلاء ونوعا من الاستسلام وليس سلاما حقيقيا، وفي هذا الصدد من المهم ان نذكر انفسنا بالشعارات التي كانت ترددها الجماهير الباكستانية بعد التجارب الهندية وقبل التجارب الباكستانية: «نموت في عزة، خير من ان نحيا في مهانة» لقد اجمع المراقبون على ان التوازن الاستراتيجي قد تحقق لاول مرة في جنوب آسيا عقب التفجيرات النووية الاخيرة، وتقلصت احتمالات نشوب حرب نووية او حتى حروب تقليدية في جنوب آسيا بين كل من الهند وباكستان والصين، واختفت لهجة التهديد من الخطاب السياسي والاعلامي في هذه الدول، واستبدلت بضرورة جلوس جميع الاطراف المتنازعة الى مائدة المفاوضات لحل المشاكل المثارة من خلال التوصل الى اتفاقيات وسطية ترضي الجميع وتحقق لهم جزءا من اهدافهم، وما لايمكن التوصل الى اتفاق بشأنها ـ مثل مشكلة كشمير ـ يمكن حلها من خلال التحكيم الدولي. اذن اصبح الردع النووي المتبادل وسيلة لتحقيق التوازن الاستراتيجي، وفرض السلام العادل والشامل والدائم الذي يسعى اليه الجميع ـ بما فيهم بالطبع الدول العربية ـ لانه سيكون في هذه الحالة سلاما تحميه القوة، سلام الاقوياء وليس سلام الاستجداء.

وعلى هؤلاء الذين يعتقدون في جدوى فرض عقوبات دولية على الدول التي تبادر بتسليح انفسها نوويا تأمينا لحقوقها، ولا تنتظر ان يمنحها لها اعداؤها ـ كما فعلت الهند وباكستان وكلاهما رفض التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي ما لم يكن ساريا على جميع الدول ـ نذكر انفسنا بما اعلنته وكالة الطاقة الدولية عقب التفجيرات النووية الهندية، حيث قالت في بيان لها: «ان من حق الهند اجراء تجاربها، لانها لم توقع على الاتفاقيات الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية اذ لايمكن اتهام الهند بانها نكثت بأي وعد، لانها لم تعد اصلا بشيء» اما فيما يتعلق بما تردد حول فرض عقوبات امريكية ويابانية وغربية على الدولتين فعلينا ان نتذكر انه رغم الفقر المدقع الذي تحياه شعوب هاتين الدولتين، الا انهما قبلا التحدي، ولم يعبأ اي منهما بهذه التهديدات، اعتمادا على قواهما الذاتية، واعتقادا منهما بان هذه التهديدات ـ لاتزيد عن كونها هراء للاستغلال السياسي والاعلامي لاقيمة له، وحتى لو تم تنفيذها فانها لن تصمد طويلا، فما بالنا بالدول العربية الغنية بمواردها الذاتية، والقادرة فعلا على مواجهة ما هو اكبر من تحديات العقوبات التي تلوح بها الدول الكبرى من حين لآخر، وكأنها تريد ان تقطع شريان الحياة عنها؟!

انعكاسات الخلل الاستراتيجي

من الصعب على انسان محايد ان ينكر حقيقة هامة في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والسيناريو الدائر بشأنها حاليا. وهي ان اللهجة العدوانية والمتغطرسة التي يتعامل بها نتانياهو حاليا مع الدول العربية انما هي انعكاس لحالة الخلل القائم في الميزان العسكري بين الدول العربية واسرائيل لصالح الاخيرة.

وحالة الاحتكار النووي الذي تتمتع به اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط وشعور اسرائيل بانها محصنة بدرجة كافية ضد اي هجوم عربي، وغياب الردع المضاد من جانب الدول العربية. وان استجداء العرب للسلام ـ اي سلام ـ مع اسرائيل سواء من خلال الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى، او من خلال المنظمات الدولية مثل مجلس الامن الدولي، [illegible] حتى ان يصدر عنه قرار ادانة او شجب لاسرائيل، وهو اقصى ما تطمع فيه الدول العربية من هذا المجلس.. كل هذه المدركات [illegible] في الرؤية الاسرائيلية. وهي للأسف مدركات صحيحة. هي التي تشجع نتانياهو على المضي قدما في سياسته العدوانية على النحو الذي تراه في رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، واستمرار عمليات الاستيطان وتسليح المستوطنين وتشكيل ميليشيات عسكرية لهم، ومما لاشك ان كل ذلك من الممكن ان يتغير الى عكسه تماما في اللحظة التي سيدرك فيها نتانياهو ان الميزان العسكري بدأ يعتدل ـ ولا اقول يميل ـ لصالح العرب.. وان لدى العرب الارادة والتصميم على تكريس امكاناتهم العلمية والاقتصادية من اجل انجاز برنامج نووي عربي يقضي على حالة الاحتكار النووي الاسرائيلي.

خرافة النظام العالمي

ومن الامور الهامة التي كشفت عنها التجارب النووية الهندية والباكستانية، انها قضت على خرافة هيمنة النظام العالمي الجديد، وانه قادر على بسط سيطرته وارادته ونفوذه على دول العالم الثالث. تمثل ذلك اولا في عجز الولايات المتحدة بكامل اجهزة مخابراتها التي تملك اعقد وسائل الاستطلاع والتجسس الجوي والفضائي والعملاء المنتشرين في انحاء العالم، وفشلها في الكشف المبكر عن تجهيز الهند لاجراء اختباراتها النووية الاخيرة. بل فشلت ايضا في تقدير رد الفعل الباكستاني وحجمه الضخم المتمثل في اجراء ست تجارب نووية رغم التوقعات العالية بحدوث رد فعل باكستاني، وعجز الولايات المتحدة القائمة على رأس هذا النظام العالمي الجديد عن ممارسة سياسة العصا والجزرة مع باكستان. وهي من الدلائل الهامة التي ينبغي ان تعيها الدول العربية في صراعها مع اسرائيل، وهي ان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ـ او العولمة ـ فان قدراته مهما تعاظمت فهي محدودة في التأثير على الدول ذات الارادة الحديدية، والتي تملك فعلا زمام امورها، وتستطيع ان تحسن استخدام مواردها على النحو الامثل من اجل تحقيق غاياتها واهدافها القومية العليا، وتصون مقومات امنها القومي كما فعلت الهند وباكستان، ولايرهبها نظام عالمي جديد او غير جديد.

> من الصعب على انسان محايد ان ينكر حقيقة هامة في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والسيناريو الدائر بشأنها حاليا. وهي ان اللهجة العدوانية والمتغطرسة التي يتعامل بها نتانياهو حاليا مع الدول العربية انما هي انعكاس لحالة الخلل القائم في الميزان العسكري بين الدول العربية واسرائيل لصالح الاخيرة.

ان التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان مؤخرا ـ وما افرزته من دروس مستفادة ـ باتت تفرض نفسها على الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وتطالب الدول العربية بالتخلي عن حالة اللامبالاة التي تسودها ازاء قضية الانتشار النووي، وتصميم اسرائيل الاحتفاظ بحالة الاحتكار النووي القائمة حاليا، خاصة مع وجود معلومات تفيد بتعاون نووي بين الهند واسرائيل، وان الهند احتلت مكان جنوب افريقيا التي كانت شريكا لاسرائيل في تطوير برامجهما النووية ابان فترة الحكم العنصري، وان بعض التجارب النووية الهندية الاخيرة كانت لصالح اسرائيل. ان الموقف اصبح يتطلب اتخاذ اجراءات عربية اكثر ايجابية لموازنة الاحتكار النووي الاسرائيلي، اما الاكتفاء بالدعوة لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل، فهي دعوة سلبية لا ولن تجد اذانا صاغية، ونوع من احلام اليقظة التي لا تحقق الحد الادنى من متطلبات الامن القومي للدول العربية سواء على المستوى القطري او القومي.

الردع بالشك

لايوجد بالطبع ادنى شك لدى اي جهة في العالم حول امتلاك اسرائيل ترسانة نووية ضخمة، ولكن الذي اثارته التجارب النووية الاخيرة في جنوب آسيا، هو سؤال هام حول احتمال ان تلجأ اسرائيل الى الاعلان عن امتلاكها هذه الترسانة النووية كما فعلت باكستان من خلال اجراء تجربة نووية ميدانية والاعلان عنها، او حتى بدون ذلك؟

حقيقة الامر بشأن الاجابة على هذا السؤال ان اسرائيل اتبعت درجتين من الاستراتيجية النووية خلال الثلاثين سنة الماضية، ومنذ اجرت تفجيرها النووي الاول سرا في صحراء النقب في ١٩٦٦/١٠/٣، الدرجة الاولى عرفت باسم (الردع بالشك) بمعنى ان اسرائيل لديها القدرات والامكانات لانتاج سلاح نووي، ولكن قرارا سياسيا بذلك لم يتخذ بعد، واستمرت هذه الاستراتيجية حتى عام ١٩٧٣، بعد ذلك تحولت اسرائيل الى استراتيجية اخرى ابتدعها موشي دايان وزير الدفاع الاسبق، اسمها (القنبلة في القبو) اي ان مكونات القنبلة جاهزة وينقصها قرار بتجميعها لاستخدامها. وقد استمرت هذه الاستراتيجية حتى اليوم، وليس من المتوقع ان تتحول اسرائيل عنها الى استراتيجية (الردع المعلن) كما فعلت باكستان لانها لن تكسب من وراء ذلك شيئا، بل ستضرها لانها في هذه الحالة ستعطي المشروعية للدول العربية للحصول على سلاح نووي مماثل، وحتى قيادات الدول العربية التي لا تريد ذلك، فانها ستواجه بضغوط شعبية تطالبها بضرورة الحصول على رادع نووي مضاد، خاصة مع ادراك جميع الشعوب لعدم فعالية اية ضمانات دولية لحماية الدول غير النووية من اخطار تعرضها لعدوانات من قبل دول اخرى نووية.

وينبع التخوف الاسرائيلي من المستقبل، من احتمالات ان يبرز نظام حكم في اي دولة عربية يتخذ قرارا بامتلاك سلاح نووي لمواجهة الاحتكار النووي الاسرائيلي، خاصة وان معظم الدول العربية تملك الاموال والكوادر التي تمكنها من ذلك، كما ان الفوسفات الذي يستخرج منه اليورانيوم متاح بكميات هائلة في المنطقة العربية فاذا ما امتلك العرب سلاحا نوويا فان ذلك في النظرة الاسرائيلية سيشكل كارثة في ضوء العيوب الجيوبوليتيكية التي تعاني منها اسرائيل، والتي تفتقر الى العمق الاستراتيجي، حيث لايزيد عرضها عن عشرات الكيلومترات من البحر وحتى حدودها مع الاردن، كما يتجمع سكانها بكثافة على الشريط الساحلي الذي لايزيد عرضه عن ١٥كم، وحيث تتمركز معظم اهداف اسرائيل الحيوية باستثناء مجمع ديمونة النووي في شمال النقب. وهو ما يعني انها لاتستطيع تحمل نتائج اية ضربة نووية لانها ستكون القاضية بالنسبة لها، بينما يستطيع العرب تحمل اكثر من ١٠ ضربات نووية ويبقى لديهم من يستطيع الوقوف ومحاربة اسرائيل، حتى ولو كان ذلك بعد فترة من الزمن، وهو ما يفرض على اسرائيل عدم السماح لاي دولة عربية بامتلاك الخيار النووي، خاصة وان ذلك سيشجع العرب على المطالبة [illegible] اسرائيل منذ ١٩٤٨ في فلسطين.

جوهر الاستراتيجية الاسرائيلية

لذلك يمكننا ان نفهم جوهر الاستراتيجية الاسرائيلية في هذا الشأن من حديث ادلى به (شلومو اهرنسون) الذي يترجم افكار شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق، والذي قال فيه: «علينا ان نرى في الرادع النووي، وفي احتلالنا للمناطق المحتلة، وفي تفوقنا الكمي والنوعي في الاسلحة التقليدية، وفي التسوية السلمية، والسلام مع جيراننا العرب، رزمة استراتيجية واحدة ينبغي امتلاكها والتمسك بها، بمعنى آخر الذرة مع السلام» ولايخفى على احد ان المقصود بذلك هو فرض السلام الذي تريده اسرائيل من خلال التهديد بالرادع النووي الواضح.

ومما لا شك فيه انه توجد اسباب اخرى ـ غير العيوب الجيوبوليتيكية ـ املت على اسرائيل تبني هذه الاستراتيجية تمثلت في جملة عوامل سياسية وامنية ونفسية، ابرزها ادراك الاسرائيليين باستحالة قبول العرب ببقاء اسرائيل في المنطقة على المدى البعيد وعقدة (الماسادا) ـ او الابادة ـ التي تحكم السلوك الاسرائيلي، والتي مفادها ان العرب يستطيعون ان يخسروا الحرب عدة مرات ولكن اسرائيل لاتستطيع ان تخسر الحرب ولو مرة واحدة، لذلك فان على الاسرائيليين، ان يكونوا مستعدين دائما لتبني مفهوم (الملاذ الاخير) بمعنى هدم المعبد عليهم وعلى اعدائهم. الى جانب عقدة الامن التي تحكم سلوكياتهم خاصة مع ما اثبتته الخسائر الاسرائيلية الجسيمة التي تكبدتها اسرائيل ـ بشريا وماديا ـ في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وعدوانها على لبنان عام ١٩٨٢ حيث عجز التفوق الاسرائيلي في الاسلحة التقليدية، ان يردع العرب عن تبني خيارات في الحروب لاتستطيع اسرائيل الصمود امامها، مثل (الحرب المحدودة) و(حرب الاستنزاف) ناهيك عن تعرض العمق الاسرائيلي لقصف الصواريخ العراقية لاول مرة في عام ١٩٩١. كما ان المخطط الاسرائيلي الذي وضعه شيمون بيريز في التسعينات من حيث اتاحة مساحة اكبر للعمل السلمي في الاطار الاقليمي الشرق اوسطي، وذلك من خلال ثلاث مراحل تبدأ بتهدئة الصراع Pacification ثم نقله الى مرحلة التسوية Settlement فالانهاء Termination ثبت فشله بسبب استمرار بروز النوايا العدوانية الاسرائيلية خاصة في عهد حكومة نتانياهو، والتي اوقفت العملية السلمية على جميع مساراتها، الى جانب الجمود الذي اصاب العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية. وبالتالي فشل اسرائيل في تحييد الجبهة المصرية في نزاعاتها مع باقي الاطراف العربية. وقد اكد هذا الفشل ان الرفض العربي لوجود اسرائيل يعتبر اكثر حدة في جانبه الايديولوجي منه في جانبه السياسي.

افتعال حروب وقائية

تدرك اسرائيل ايضا عجزها عن استمرار مواكبة سباق التسلح التقليدي مع العرب، سواء على الصعيد البشري او الكمي. بسبب حدود امكاناتها البشرية والمادية. بعد ان وصلت الى اقصى ما يمكنها في هذا المجال. فاذا اضفنا الى ذلك عاملين هامين في صالح الدول العربية، وهما بدء العرب في تضييق الفجوة التكنولوجية بينهم وبين اسرائيل، كذلك امتلاكهم لاسلحة دمار شامل اخرى غير نووية (كيميائية وبيولوجية وذات تفجير حجمي) تعادل في تأثيرها الابادي الاسلحة النووية وربما اكثر، فسوف ندرك ان اسرائيل سيتعين عليها ان تراقب باستمرار نمو وتطور القدرات المسلحة العربية في الاسلحة التقليدية وفوق التقليدية ووسائل ايصالها، وطبقا للسيناريوهات التي وضعتها اسرائيل لتدخلها العسكري ضد العرب، ان تلوح اولا باستخدام اسلحتها التقليدية ثم النووية عند بروز خطر اعتدال الميزان العسكري لغير صالحها، وقد تفتعل الذرائع لشن حروب اجهاضية او مسبقة لمنع [illegible] (الحرب الوقائية) بمعنى آخر انها ستحرص على ان يكون في احدى يديها (التفوق التقليدي) وفي اليد الاخرى (البديل النووي) حتى تكون طليقة اليد في المنطقة العربية اذا ما تغيرت موازين القوى الاستراتيجية في النطاق الاقليمي لغير صالحها.

واذا عدنا لتعليقات اسرائيل على التفجيرات النووية الهندية والباكستانية فسوف يلفت نظرنا انها لم تعلق عليها، بقدر ما كانت كل تعليقاتها حول التحذير من امتلاك ايران للسلاح النووي. وفي ذلك قال المتحدث باسم رئيس وزراء اسرائيل «اذا وصلت اسلحة من هذا النوع الى ايدي انظمة مثل نظام طهران، فان خطر زعزعة الاستقرار في المنطقة يصبح اكبر». وليس بخاف على احد ان اسرائيل وضعت مخططا لقصف المنشآت النووية الايرانية عبر الاراضي التركية سواء بالتعاون مع الولايات المتحدة او بدونها، كما تسعى لزيادة اجواء التوتر بين الدول العربية الخليجية وايران، وتعمل على عرقلة التقارب الذي حدث مؤخرا بين الدول العربية وحكومة الرئيس خاتمي، بنفس القدر الذي تسعى فيه لعرقلة فتح حوار بين طهران وواشنطن، وهو ما تهتم ادارة كلينتون بتحقيقه. وغني عن القول ان اسرائيل تسعى لتخريب العلاقات العربية ـ العربية، والعربية ـ الاسلامية. ولاتسمح لاي دولة عربية او اسلامية قريبة منها او بعيدة ان تمتلك اسباب القوة العسكرية سواء التقليدية او فوق التقليدية. فما بالنا اذا كان هناك تعاون دفاعي واستراتيجي بين احدى دول المواجهة العربية مثل سوريا، وايران؟! مما لاشك فيه ان المخططات الاسرائيلية لمواجهة هذا التعاون الدفاعي السوري ـ الايراني، تدخل فيها احتمالات لجوئها الى اسلحتها النووية، خاصة اذا ما شعرت اسرائيل بوجود احتمالات تهديد لعمقها الاستراتيجي بالصواريخ السورية والايرانية. وفي وقت تصمم فيه ايران على استكمال برنامجها النووي، وقد شجعها على ذلك بالطبع نجاح كل من الهند وباكستان في تحدي الارادة الامريكية وانجاز برنامجهما النووي على النحو الذي اثبتته التجارب الاخيرة، ليس ذلك فقط بل وامتلاكهما الصواريخ البالستية القادرة على حمل رؤوس نووية، وهو ما سيؤثر بالطبع على التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج، واذا كان البعض يعتمد على المظلة النووية الامريكية في هذا الصدد. فانه ينبغي ان يدرك ان الولايات المتحدة لن تجازف بالدخول في صدام نووي مع ايران من اجل اي دولة صديقة لها في المنطقة.

ويمكن ايجاز السيناريوهات الاسرائيلية لاستخدام السلاح النووي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي على النحو التالي:

أ ـ التلويح بالسلاح النووي الاسرائيلي لاعتبارات الردع النفسي ضد العرب لاحباط جهودهم لقتال اسرائيل، ومنعهم من تبني برامج نووية او الاخلال بالتوازن الاستراتيجي في الاسلحة التقليدية القائم حاليا لصالح اسرائيل.

ب ـ الاستخدام الفعلي للاسلحة النووية التكتيكية ضد اهداف (القوة المضادة) اي الاهداف العسكرية فقط في العمق التكتيكي خاصة مع بروز احتمالات قوية لهزيمة قوات اسرائيل التقليدية في الحرب ضد دولة/ دول عربية.

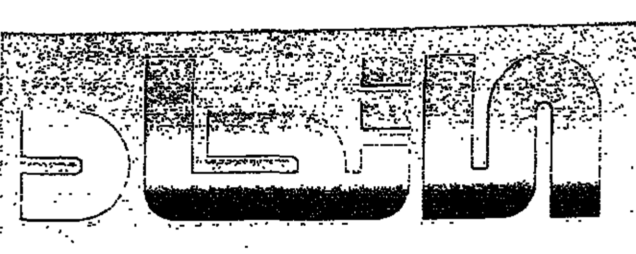
جـ ـ القيام بتوجيه ضربة مسبقة (اجهاضية) ـ الضربة الاولى ـ نووية في حالة بروز نوايا هجومية من قبل دولة/ دول عربية ضد اسرائيل. خاصة اذا كان الهجوم من اكثر من اتجاه استراتيجي لتسكين احد الاتجاهات بضربة نووية، والعمل على الاتجاه/ الاتجاهات الاخرى بالقوات التقليدية.

د ـ القيام بضربة مضادة نووية ضد عمق/ اعماق الدول العربية التي استخدمت اسلحة دمار شامل كيميائية او بيولوجية ضد العمق الاسرائيلي.

هـ ـ سيناريو الملاذ الاخير، في حالة الحاق الهزيمة بالجيوش الاسرائيلية من المتوقع ان تستخدم اسرائيل كل ما لديها من اسلحة نووية في جميع الاتجاهات المتاحة لها بما تبقى لها من وسائل ايصال، وضد القوات العربية التي اخترقت الحدود الاسرائيلية وتوغلت داخل اسرائيل.

خبير استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



السبت ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً

بعد نيودلهي واسلام اباد.. هل يستثار العرب؟



مغامرات واحلام بنات الفن في الصيف

١٠ أيام داخل مصعد

■ مكث مواطن ايطالي طوال عشرة أيام داخل مصعد تعطل به في فندق غير مأهول بمنتجع سياحي للرياضات الشتوية. وقال راديو «داي» الايطالي الحكومي ان ارماندو بيازا - ٦٣ سنة - الذي يتولى ادارة الفندق، لم يتناول أي طعام أو سوائل طيلة الفترة التي قضاها محتجزا بين اركان المصعد ما بين الدور الأول والثاني قبل ان يتم انقاذه. وذكرت مصادر الشرطة ان زملاء المذكور اضطروا للابلاغ عنه اثر اختفائه لعدة ايام دون سابق انذار. وتمكنت الشرطة من العثور عليه بعد تفتيش دقيق للفندق الذي يهجره الزبائن في موسم الصيف. وقال بيازا للصحافة الايطالية انه روح عن نفسه بالصلاة والنوم وبعض التمارين الرياضية خلال الايام الأولى من محنته. وذكر مسؤولو المستشفى المحلي أنه فقد ١٠ كيلوجرامات من وزنه البالغ ١٢٠ كيلوجراما. (ا ب)

استنساخ عجل من أذن ثور!

■ أعلن علماء يابانيون امس انهم نجحوا في تحقيق سابقة هي الأولى من نوعها تتمثل في استنساخ عجل من خلية انتزعت من أذن ثور بالغ. واطلق على المولود الجديد اسم رمزي هو «واي-٢٥». وهو يعاني من ضعف شديد وتوقف مرارا عن التنفس. وقد استخدمت في الاستنساخ ذات التقنية التي اعتمدها علماء بريطانيون لولادة النعجة دولي في يوليو ١٩٩٦. وولد العجل الصغير اثر عملية قيصرية في مؤسسة كاغوشيما للماشية في جنوب اليابان حسب ما اعلن مديرها تاكاهارو يوشيبا. واثبتت تجارب الـ «اي دي ان» ان العجل الذي بلغ وزنه اربعين كلغ هو مشابه تماما للثور الذي انتزعت منه الخلية. وهي المرة الاولى التي يجري فيها استئصال خلية من الجلد داخل الاذن وليس من جنين او رحم. وجرت حتى الآن ثماني عمليات استنساخ عجول في اليابان منذ الخامس من يوليو الماضي وذلك في مؤسسة ابحاث في ايشيكاوا في شمال طوكيو. الا ان اربعة منها نفقت. وكانت اليابان قررت العام الماضي حظر الاستنساخ البشري وسمحت باجراء ابحاث على استنساخ الماشية. (أ ف ب)

FENDI
مجوهرات
شمّا
ابوظبي - هاتف ٣٣٠٠٣٣

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

عطلة صيف

رغم ارتفاع درجة الحرارة والتي تقترب احيانا من خمسين درجة مئوية، والرطوبة الخانقة التي تكاد معدلاتها تصل الى المئة، ونظرا لحالة من الشعور بالوحدة نتيجة لسفر أغلب الاصدقاء والأهل والمعارف الى خارج الدولة وجدت نفسي في مواجهة الظروف الجوية والنفسية التي تحتم علي اتخاذ قرار عاجل للسفر خارج الوطن. ولكنني قررت البقاء على ارض الوطن هذا الصيف متحديا بذلك ركيزة من أهم ركائز ثقافة الطفرة النفطية التي تتضمن إلى جانب محاولة الثراء السريع واقتناء السيارات الفاخرة، قضاء عطلة الصيف خارج الدولة. وبعد مرور بضعة أيام على قراري الذاتي بعدم السفر بدأت أشعر بالوحدة خاصة بوجود عدد قليل من الأشخاص الذين أعرفهم، لذا قررت التخلي عن بعض هذه المبادىء لأن درجة الحرارة اصبحت لا تطاق. والذي زاد من الأمر سوءا ظاهرة سيارات الأجرة التي بدأت تقلقني، خاصة وأن الشوارع الرئيسية أصبحت تعج بعدد هائل من هذه العربات الخطيرة، وانتابني شعور متزايد بأن هذه العربات وغيرها، التي تحيط بنا كل صباح ومساء، تقصد مضايقتي واجباري على الخروج من الوطن والتخلي عن مبادىء عدم التشجيع على السفر. مما لا شك فيه أن سيارات الأجرة، بحد ذاتها، لا تشكل خطرا على الآخرين ولكن طبيعة سائقي تلك السيارات وثقافتهم وأسلوبهم في القيادة، وخبرتهم القليلة أدت إلى زيادة المخاطر في شوارع العاصمة. ومن المألوف أن أغلب هؤلاء السائقين هم من الأميين الذين لا يجيدون اللغة العربية أو الانجليزية. ولهم من القصص والمغامرات وسوء معاملة الركاب قائمة طويلة تصلح لأن تكون كتابا قائما بذاته، لذا قررت دراسة تاريخ سائقي سيارات الأجرة في العاصمة. واتضح لي أن الغالبية العظمى من السائقين حصلوا على رخصة القيادة بعد قدومهم إلى الدولة. وأن معظمهم جاؤوا من المناطق الجبلية، وعند مجيئهم إلى الدولة لم يكونوا يعرفون الفارق بين وسائل النقل في المدن الحديثة والمناطق الجبلية. ولا يوجد تفسير منطقي للتصرفات اليومية لسائقي سيارات الأجرة، ولم أتمكن من إيجاد حل عملي للأخطار المستمرة التي اتعرض لها على ايدي هؤلاء السائقين الذين يتوقفون فجأة في أي مكان وأي وقت. وفي بعض الأحيان كنت أحاول أن استوقف سيارة الأجرة لتنبيه سائقها على خطئه ولكن سرعان ما يخرج لي ذلك المارد الجبار من السيارة راغبا في مصارعتي، مما يؤدي الى انتهاء الموقف لصالحه بسبب العنف الذي يتسم به سائقو سيارات الأجرة. وكما أن الغالبية العظمى من السكان يهربون من الدولة في فترة الصيف نتيجة لدرجة الحرارة والرطوبة فانني قررت السفر لشعوري بالوحدة بين سائقي سيارات الاجرة في كل صباح ومساء. وخوفا من تعرض حياتي للخطر أو من الاضرار التي قد تلحق بسيارتي قررت اخفاءها في مكان آمن والهروب إلى خارج الوطن بعيدا عن ظاهرة سيارات الأجرة التي تهدد حياتي وحياة المواطنين بالخطر يوميا. ومن هنا نناشد القائمين على اجهزة المرور باقتراح انشاء شركة تختص بسيارات الأجرة يتم من خلالها تعيين السائقين الأكفاء والقادرين على التعامل مع ركاب سيارات الأجرة بصورة حضارية ومتابعة سلوكهم وترشيد تصرفاتهم حتى يكون ذلك السلوك الحضاري هو مرآة حقيقية لمجتمعنا.

عبدالناصر جمعة

استبعاد «المؤامرة» في مصرع ديانا

■ على الرغم من محاولات لا تنتهي لتصويرها على انها ضحية لمؤامرات سرية يبدو ان الأميرة ديانا احدى أكثر نساء العالم تألقا ماتت لأقل الاسباب اثارة: سائق مخمور قاد السيارة بسرعة عالية. وقال مسؤول بارز بالشرطة الفرنسية لرويترز «كان مجرد حادث نتج عن زيادة السرعة. توقفنا عن البحث عن أدلة عن وجود مؤامرة». ومع دخول التحقيقات الجنائية شهرها الثاني عشر ما زال أمام المحققين الفرنسيين بعض الخيوط التي يتعين ان يصلوا لنهايتها وبعض الأمور الغامضة.

ولكنهم يؤكدون كما كانوا يقولون منذ البداية ان السرعة الزائدة وسكر السائق هما المسؤولان أساسا عن حادث الطريق الذي اودى بحياة الأميرة وصديقها عماد الفايد والسائق هنري بول في ٣١ اغسطس الماضي في باريس.

وبدأ محققو الشرطة بالفعل في وضع اللمسات الأخيرة على تقريرهم النهائي الذي سيقدم للقاضي ارف ستيفان الذي يتولى التحقيقات. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «لقد أنهوا عملهم». وأضاف انه حتى البحث عن سيارة فيات اونو بيضاء غامضة يعتقد انها احتكت بالمرسيدس التي أقلت الاميرة قبيل الحادث تم التخلي عنه.

وتفيد مصادر ان القاضي مازال يريد استجواب المزيد من الشهود ودراسة تقريرين لم يستكملا بعد. ويهدف التقرير الأول الى معرفة ما اذا كانت مشكلة في كوابح السيارة قد اسهمت عن وقوع الحادث بينما يبحث الآخر فيما اذا كانت وسائد الهواء بالسيارة قد انفتحت قبل موعدها الطبيعي. ويركز ستيفان الآن على ما اذا كان فندق ريتز او صاحب السيارة سيتحمل جانبا من المسؤولية عن وقوع الحادث. واذا ثبت رسميا تورط مسؤولي الفندق في الحادث فان المحكمة قد تأمر الفايد بدفع تعويضات للأطراف الأخرى في القضية ومنهم ريس جونز. (رويترز)

حب متفجر!

■ أقدم حارس سيرلانكي على تفجير نفسه اثر رفض اسرة صديقته طلبه بالزواج منها. وذكرت صحيفة «ايلاند» المحلية أمس ان المدعو ساجيفا بوشباكمارا - ٢٣ سنة - التقى والد صديقته الاسبوع الماضي لطلب يد ابنته وتحديد موعد للزفاف. وذكرت ان والد الفتاة رفض الطلب بحجة عدم نضج ابنته - ١٤ سنة - وطلب اليه الابتعاد عنها لكي لا يشغلها عن اتمام دراستها والالتحاق بالسلك الوظيفي.

ورجع ساجيفا الذي يعمل في الاصل حارسا للقرية ليفجر نفسه في الطريق الى معبد ريغي شمال العاصمة كولومبو ويذكر ان قوات الشرطة والجيش في سيرلانكا قدمت ١٨ الف مواطن للمساهمة في حفظ الامن بالمناطق الريفية. وقد تم تزويدهم بالسلاح والعتاد لحماية سكان قراهم من هجمات مليشيات نمور التاميل التي تطالب بالانفصال عن الوطن الام. (ا ب)

اكتشاف سبب جديد لعقم الرجال

:: القاهرة - داليا أنور:

■ اكتشف الأطباء سببا جديدا لحالات العقم عند الرجال. حيث أكد أحدث بحث طبي أن الجهاز المناعي للانسان اذا أصابه خلل فهو يؤدي الى تكوين جدار مناعي في الأنسجة المبطنة للجهاز التناسلي، مما يؤدي الى تكوين خلايا ليمفاوية وبلعمية. وهي مكونات لها وظيفتها الاساسية في الأحوال الطبيعية تتمثل في مهاجمة البكتيريا والميكروبات وابتلاعها. ولكنها في الحالة المرضية تهاجم أنسجة وخلايا الخصية وتؤثر على الحيوانات المنوية الموجودة بها.

وكما يقول الدكتور ابراهيم حسين زكي أستاذ الأمراض التناسلية بجامعة الأزهر. فإن هذه الحالة المرضية هي المسؤولة عن ٢٥٪ من حالات العقم عند الرجال. كما أن هذه الحالة لاتكتشف إلا بتحليل السائل المنوي، وعند وجود خلايا مناعية بشكل غير طبيعي يبدأ فورا في استخدام علاج يولد أجساما مضادة للخلايا المناعية مع مضاد حيوي مناسب ومنشطات للجهاز المناعي ومنشطات للقدرة الانجابية. لأن بعض حالات العلاج تؤدي الى قلة معدل تكون هرمون الذكورة في الخصيتين. وكشف الدكتور ابراهيم النقاب عن أن الكشف العلمي الجديد قد فسر حالات الخطأ السابقة في التشخيص التي كان يقع الأطباء فيها عند ملاحظتهم للخلايا المناعية ويتعاملون معها على أنها خلايا صديدية. وقال أن الكشف العلمي الجديد أكد أن كل السوائل المنوية لابد أن تحتوي على خلايا مناعية ولكن بنسبة معينة معروفة وذلك لحماية الحيوانات المنوية من الميكروبات ولكن اذا زادت الخلايا المناعية في العدد والحجم فهي تؤدي الى قتل الحيوانات المنوية أو تشويهها. مما يؤدي الى العقم.









عارضتان تايوانيتان تقدمان تشكيلتين للمصمم المحلي توكياسو نوبوتوشى استوحاهما من ازياء صينية تقليدية لخريف وشتاء ٩٨-١٩٩٩. (أ ب)

موظف في حديقة «تارنجا» الاسترالية يقدم عددا من الحيوانات التي تم توليدها هناك على سبيل الافتخار بما انجزته ادارة الحديقة من نجاحات في برامج حماية الحياة الطبيعية. (ا ف ب)

ارتفاع حالات اختفاء الأطفال في ايطاليا

■ أفادت الشرطة الايطالية امس ان ١٤١٩ شكوى حول اختفاء اطفال رفعت رسميا في ايطاليا خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية. وقد عثرت الشرطة على ٧٩٦ قاصرا كانوا في عداد المفقودين خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية في حين لا تزال الابحاث جارية للعثور على ٦٢٣ آخرين. وبين هؤلاء القصر ٤٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين يوم واحد وعشر سنوات و١٩٨ بين عمر ١١ و١٤ عاما و٣٨٠ بين ١٥ و١٧ عاما. وفي عام ١٩٩٧ فتحت الشرطة ٢٤١٢ تحقيقا متعلقا باختفاء قاصرين. وعثرت خلال العام ذاته على ١٦٧٣ وفقدت اثر ٧٣٩ آخرين. واوضحت الشرطة ان الكثير من حالات الاختفاء عائدة الى مشاكل بين زوجين منفصلين يقوم احدهما بـ «خطف» اطفاله من والدتهم أو والدهم. (أ ف ب)

آلية عمل الذاكرة لدى الانسان

■ تفيد دراستان امريكيتان ان تذكر الشخص لصورة او تجربة او حتى مجرد كلمة عائد مباشرة الى نشاط منطقتين محددتين من الدماغ خلال عملية التخزين في الذاكرة.

وتسمح هاتان الدراستان بتوفير عنصر اول للرد على احد الاسئلة التي غالبا ما يطرحها الاشخاص الذي يصابون بنسيان عابر: لماذا يتذكر الشخص وجها لمحه قبل سنة وينسى حدثا وقع البارحة؟.

وتوصل فريق من جامعة ستانفورد «كاليفورنيا» وفريق من جامعة هارفارد (ماساشوستس) الى ان الاجابة موجودة في النشاط الذي تقوم به منطقتان محددتان من الدماغ.

فمن خلال استخدام أحدث تقنيات التصوير بالرنين المغناطيسي قاس هؤلاء العلماء نشاط الخلايا العصبية في منطقتين من الفلقة الصدغية ومن قرن آمون في أدمغة مرضاهم في الوقت الذي كانوا يعرضون عليهم صورا او كلمات. وتبين للخبراء بعدما طلبوا من المرضى تذكر هذه الصور والكلمات ان الاشياء التي تذكروها بالشكل الافضل هي تلك التي خزنت عندما كانت هاتان المنطقتان تسجلان اكبر نشاط دماغي.

وقال الخبراء من كاليفورنيا ان «هذه الدراسة تظهر ان درجة تنشيط هاتين المنطقتين في الدماغ تسمح بقياس الى اي مدى يتم تخزين صورة ما في الذاكرة ومن ثم تقدير ما اذا كان الشخص سيتذكرها جيدا او بشكل غير جيد او ينساها تماما». واكتشف زملاؤهم في جامعة هارفرد الظاهرة ذاتها عندما عرضوا كلمات على مرضاهم.

ويبقى الآن تحديد الامور التي تثير نشاطا دماغيا قويا في هاتين المنطقتين. وفي ضوء هذه الاعمال استنتج الفريقان ان الشخص يمكنه ان يتذكر كلمة او صورة عندما يركز على معناها بدلا من شكلها. (أ ف ب)

الجنين يحمي نفسه في بطن أمه

■ أفاد عدد من العلماء الامريكيين في دراسة نشرت أمس في مجلة سأينس الاسبوعية ان الجنين ينتج طوال فترة الحمل مادة تشل نشاط جهاز المناعة لدى الأم لتجنب رفضه ككائن غريب كما يحصل لدى اجراء عمليات زرع بشرية.

والمعروف ان نمو الجنين شكل دائما لغزا حير الاطباء المتخصصين بجهاز المناعة. والسؤال المطروح عليهم دائما كان التالي: لماذا لا ترفض الدفاعات الطبيعية للأم التي تحارب كل الاجسام الغريبة (بكتيريات او فيروسات او طفيليات) هذا الجسم. مع انه يتألف في قسم كبير منه من جينات غريبة عنها تماما خصوصا جينات الأب؟.

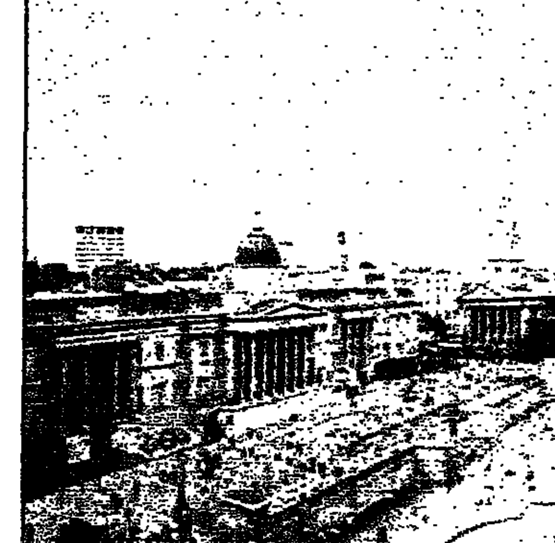
وبفضل تجارب مستفيضة أجريت على فئران تمكن فريق الطبيب ديفيد مان من كلية الطب في اوجوستا (جورجيا) من كشف لغز هذا التسامح البيولوجي الفريد من نوعه.

فقد تبين لهم ان الجنين يحمي نفسه بنفسه من احتمال رفضه من قبل جسد امه. فهو يفرز انزيما يعرف باسم «أي دي او» يدمر مادة الـ «تريبتوفان» التي تسمح للكريات اللمفوية في الجسم بمهاجمة الاجسام الغريبة.

واستنتج العلماء في دراستهم ان الغشاء الذي يخرج منه الجنين عند الولادة (البلاستا) لدى الثدييات لا يشكل حاجزا بين الكريات اللمفوية لدى الأم والجنين. والواقع ان «الجنين يدافع بنفسه عن هجمات الكريات اللمفوية للأم». (أ ف ب)

العثور على هيكل لسمكة «أبو منقار»

■ عثر فريق من علماء الاحياء الألمان لأول مرة على هيكل عظمي كامل لنوع من الاسماك يعرف باسم (ابومنقار) محفور في أحد الاحجار في غرب المانيا. ويبلغ طول هيكل السمكة ٣٩ مترا وقد اندثر منذ ما يقرب من ٦٠ مليون سنة في نفس الفترة التي اندثرت فيها الديناصورات. (ا ش ا)



صورة كمبيوترية لما ستكون عليه ساحة «ترافالجار» اللندنية في حال تنفيذ خطة مقترحة تقضي بتخصيص الجزء الشمالي منها للمترجلين فقط. (ا.ب)

٠٠٠ر١٠٠ درهم
مطار ابوظبي
السوق الحرة
قسيمة الإشتراك في السحب الشهري على ١٠٠,٠٠٠ درهم
الإسم :
العنوان :
رقم الهاتف :
رقم جواز السفر :
رقم الرحلة :



الاتحاد الرياضي

على كأس رئيس الدولة

سباق الهجن باستراليا يحظى باهتمام إعلامي كبير

اليوم في بطولة الكؤوس العربية بلبنان

الوصل يواجه الطائي بمعنويات مرتفعة

هزم العربي القطري بالثلاثة

الأهلاوي الصغير يحتفظ بصدارة بطولة التعاون للناشئين

اكتمال الاستعدادات لانطلاق بطولة التعاون للسباحة بأبوظبي

احلام ريوس تتبخر على أيدي نجم زيمبابوي

المجموعة الثالثة لتصفيات شباب آسيا بصلالة

منتخب الشباب «الجريح» يواجه فلسطين اليوم ولقاء ساخن بين عمان والكويت

■ يدخل منتخبنا للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم في الساعة الخامسة مساء اليوم على ملعب مجمع السلطان قابوس مباراته الثانية ضمن المجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية التي تستضيفها مدينة صلالة العمانية حيث يلعب فريقنا الوطني مع منتخب فلسطين بينما يلتقي في المباراة الثانية شباب سلطنة عمان مع الكويت وهي مواجهة ساخنة تحدد بطل المجموعة بشكل كبير.

وكانت هزيمة منتخبنا الوطني امس الاول امام فريق عمان (٣/١) قد القت بظلالها على معنويات لاعبينا الذين لم يصدقوا انفسهم بان تخرج النتيجة لما آلت اليه وساد الحزن والوجوم على وجود البعثة خاصة وان نتيجة هذه المباراة كانت ستدفع مسيرة الفريق بقوة للمنافسة على اعتلاء قمة المجموعة وبالتالي التأهل لنهائيات الأمم الآسيوية المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٧ - ٣٠ اكتوبر القادم بتايلاند لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن ووضح ان يوم امس الاول لم يكن يوم منتخبنا الوطني حيث شهدت الدقائق الاولى للمباراة الهدف الاول لعمان بعدها وتحديدا عقب مرور ٢٠ دقيقة اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه المهاجم احمد الصايغ لتعمده الخشونة مما احدث ثغرة في خطوط الفريق واضطر معها المدير الفني حشمت مهاجراني لتعديل الخطة ليكون الاداء دفاعيا بحتا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة.. ومع الحماس الزائد من لاعبي عمان نتيجة للموازرة الجماهيرية والنقص العددي في صفوف فريقنا ينجح الفريق العماني في الفوز بثلاثة اهداف فيما احرز لاعبنا فهد مسعود هدف الامارات الوحيد من ضربة جزاء.

نسيان الهزيمة

وصرح احمد السلومي مدير الفريق ان الحالة النفسية للاعبين عقب المباراة كانت سيئة للغاية نتيجة لظروف معاكسة مرت بهم خلال احداث اللقاء واضاف ان اسماعيل عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس البعثة قد اجتمع مع اللاعبين والجهاز الفني مساء يوم المباراة وطالبهم بنسيان نتيجة المباراة والتفكير في مباراتي فلسطين والكويت وبذل اقصى جهد ممكن للفوز بهاتين المباراتين وتقديم صورة افضل للكرة الاماراتية واثنى على ادائهم في مباراة عمان. واوضح احمد السلومي ان المدير الفني حشمت مهاجراني اجتمع ايضا باللاعبين واطلعهم على نواحي القصور التي ظهرت في ادائهم خلال المباراة مطالبا اياهم بمحو نتيجة هذه المباراة من ذاكرتهم والتركيز في مباراتي فلسطين اليوم ولقاء الكويت بعد غد الاثنين خاصة وان الفرصة مازالت قائمة في المنافسة.

في معسكره الايطالي

المنتخب الوطني يلاقي فريق سيستنزي اليوم

■ يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم تجربة جديدة بمعسكره الخارجي بمدينة مونت كاتيني الايطالية حيث يلاقي فريق سيستنزي «درجة رابعة» في الثامنة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات.

ويخوض الجهاز الفني للمنتخب ثاني مباراة تجريبية اخرى تقام في العاشرة والنصف مساء اليوم ايضا بحيث يلعبها المنتخب بتشكيلة ثانية.. وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام جميع اللاعبين.

لأول مرة

سيدتان تديران مباريات الدوري الامريكي

■ جريا على عادته في تنسيق فرز دوري كرة القدم بالولايات المتحدة تعيين حكمين من السيدات. وقال داج لوحان متوفر المتحدثة باسم الاول ان السيدتين ستديران مباراتين في كرة القدم يوم ٢٩ من اغسطس الجاري.

وكان الدوري الامريكي اول بطولة في العالم تحسم المباريات المنتهية بالتعادل بركلات الترجيح كما كان الاول في تجربة فرض عقوبات مشددة للعرقلة والخشونة قبيل كاس العالم الاخيرة. وبهذا فان البطولة الامريكية تصبح ثاني بطولة في امريكا الشمالية تسند مهمة ادارة المباريات الى عناصر من الجنس اللطيف بعد ان قررت الرابطة الوطنية لكرة السلة الاستعانة بحكام من السيدات. والسيدتان اللتان اسندت اليهما مهمة تحكيم مباريات كرة القدم هما ساندرا هنت ونانسي لاي وكانتا ضمن خمس سيدات تولين مراقبة الخطوط خلال مباريات الدوري هذا الموسم.

وستتولى هنت التي ادارت الكثير من المباريات في بطولات أقل درجة التحكيم في مباراة بين كانساس سيتي ويزاردز وشيكاغو فاير. أما لاي فانها ستدير مباراة في دالاس بولاية تكساس بين فريقي بيرن ومتروستارز.

برعاية عمار بن حميد النعيمي

اليوم افتتاح كأس رئيس الدولة للشطرنج في عجمان

■ تحت رعاية ولي عهد عجمان سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي. تفتتح في الخامسة مساء اليوم بمركز عجمان الدولي للمعارض. بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج لعام ٩٨ التي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج وشركة سبايدر للسياحة والتعاون مع نادي عجمان للشطرنج وتستمر حتى ٣١ اغسطس الجاري.

وقد عقدت اللجنة المنظمة للبطولة اجتماعا مساء امس بحضور محمد عبدالله خلفان مدير البطولة وحسين خلفان الشامسي المشرف العام على البطولة وحمد عبيد بن تريم المدير المالي لنادي عجمان للشطرنج ورئيس اللجنة الاعلامية للبطولة ود. هشام الجندي المنسق العام للبطولة ورئيس لجنة الاستئناف والحكم الدولي سلطان الطاهر رئيس حكام البطولة. وقد تمت متابعة كافة ترتيبات واستعدادات حفل الافتتاح مساء اليوم وبدء الجولة الاولى عقب الافتتاح كما تم الاتفاق على اصدار نشرة اعلامية وفنية يومية تتضمن اخبار البطولة ونتائج المباريات بالاضافة الى صفحة يومية للثنائي الشطرنجي الساخر «بوحمود وبوعبود» يتناولان فيها عدد من القضايا الشطرنجية.

سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي

ويبدأ الافتتاح في الخامسة مساء اليوم بوصول راعي الحفل ومعه سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ومحمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وسلطان المطروشي مدير عام شركة سبايدر للسياحة واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج ورؤساء الاندية الشطرنجية الذين وجهت لهم الدعوة لحضور الافتتاح وكذلك عدد من الشخصيات والقيادات العامة في عجمان. ويبدأ برنامج الحفل بكلمة عريف الحفل ثم كلمة اتحاد الامارات للشطرنج يلقيها مدير البطولة محمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد. ثم كلمة شركة سبايدر للسياحة يلقيها سلطان المطروشي نائب المدير العام. ثم تتم دعوة راعي الحفل لافتتاح فعاليات البطولة بتشغيل ساعة الشطرنج على الرقعة الاولى التي يتبارى عليها حامل اللقب عثمان موسى مع جاسم عقيل. وهما من نادي دبي للشطرنج والثقافة. ويتنافس على الفوز بلقب كأس رئيس الدولة للشطرنج لعام ٩٨ عدد ٣٨ لاعبا منهم ١٥ مصنفا دوليا.

اللجنة المنظمة للبطولة

تضم مدير البطولة: محمد عبدالله خلفان. والمشرف العام للبطولة حسين خلفان الشامسي. ورئيس اللجنة الاعلامية حميد عبيد بن تريم. والمنسق العام للبطولة ورئيس لجنة الاستئناف د. هشام محمد الجندي. ورئيس الحكام الحكم الدولي سلطان طاهر. ومسؤول التزويج الحكم الدولي محمد عبدالله محمد. والمشرف العام للحكام الحكم الدولي مسعدي عبدالرحيم.

اما لجنة الاستئناف: نادي دبي للشطرنج والثقافة «الملار ملجراموف». نادي الشارقة الثقافي للشطرنج عبدالحميد العروسي. نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة توفيق قتلان. نادي عجمان للشطرنج عثمان ربيع.

برنامج البطولة: السبت ٨/٢٢ «٥ م» حفل افتتاح البطولة. السبت ٨/٢٢ «٥,١٥ م» الجولة الاولى. ٢٣-٨/٢٧ «٥م» الجولات ٢-٦. الجمعة ٨/٢٨ راحة. ٢٩-٨/٣٠ «٥م» الجولتان ٧-٨. الاثنين ٨/٣١ «١٠م» الحفل الختامي للبطولة.

■ ملاحظات عامة:

١- البطولة بالنظام السويسري من ٨ جولات. ويتم اجراء تقابلات «تزويج» الجولتين السابعة والثامنة بصورة موجهة لتجنب تقابل لاعبي نفس النادي معا.

٢- جلسة اللعب: «١٠٠» دقيقة لاول اربعين نقلة ثم ٥٠ دقيقة للعشرين نقلة التالية ثم «١٠» دقائق لكل لاعب لانهاء المباراة. مع اضافة ثلاثين ثانية لكل واحد مع كل نقلة يلعبها من اول المباراة. الساعة الرقمية - نظام ٢٥.

٣- يتم ايقاف جميع المباريات لمدة عشر دقائق لأداء صلاة المغرب في الوقت الذي يحدده رئيس الحكام.

فوز هيرنفين في بداية الموسم الكروي بهولندا

■ افتتح فريق هيرنفين الموسم الجديد في دوري كرة القدم بهولندا بالفوز ١/صفر على تفينتي امام نحو ١٢٥٠٠ متفرج.

احرز هدف هيرنفين لاعبه جيفري تالان في الدقيقة ٤٣ من المباراة التي اقيمت على أرض الفريق أمس الاول.

واليوم السبت يتقابل فيتيس ارنهايم مع رودا وماستريخت مع جرافشاب دونيتشم- ويستضيف ليوفاردن ايندهوفن في حين يلعب سبارتا روتردام خارج ارضه امام الكامار- واخيرا يلتقي فالفيك مع بريدا.

بطولة آسيا للسنوكر في باكستان

نجم منتخبنا محمد شهاب يواصل تألقه ويصعد بجدارة لدور الثمانية

■ اقيمت مساء امس تصفيات المرحلة الثانية لدور ١٦ لبطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر والتي تقام في كراتشي باكستان من الفترة ١٥-٢٣ اغسطس الجاري ويشارك منتخبنا الوطني للسنوكر بلاعبين هما محمد شهاب ومحمد الجوكر ويشارك في البطولة ٤١ لاعبا من ١٧ دولة وقسمت على ثماني مجموعات.

وقد تقابل لاعب منتخبنا محمد شهاب مع لاعب منتخب ماليزيا انج سنج في تصفيات دور الـ ١٦ للبطولة.

وقد حقق محمد شهاب المفاجأة الثانية له بعد ان صعد لاول مرة لتصفيات دور الثمانية في بطولة آسيا ومن قبل حقق محمد شهاب اعلى نقاط في البطولة حتى الآن برصيد ١١٢ نقطة وقد صعد محمد شهاب لدور الثمانية بعد ان حقق الفوز على لاعب منتخب ماليزيا انج سنج بنتيجة ٣/٥ وقد قدم محمد شهاب مباراة عالية المستوى واستحق الفوز بعد مباراة قوية من الطرفين ونال التهنئة من الجميع في باكستان وبهذا الفوز يلتقي لاعب منتخبنا محمد شهاب مع لاعب منتخب الصين هي كيوجنج في تصفيات دور الثمانية في البطولة.

مفاجآت ومفارقات عجيبة في بطولة العالم للفورمولا (٤)

النرويجي نيلسون يتوج بطلا للعالم في الفورمولا (٤)

اصرار لجنة التحكيم على شطب المتجاوزين وضعتنا من جديد في النهائيات

■ رسالة بودابست

أحمد ممدوح:

■ في الوقت الذي كانت تستعد فيه البعثة الاماراتية المشاركة في احداث بطولة العالم للفورمولا (٤) لتحزيم حقائبها والاستعداد للرحيل بعد أن عجز الزورق الاماراتي عن دخول التصفيات النهائية لتلك البطولة. اعلن اعضاء لجنة القضاة تمسكهم الشديد بعدم السماح للزوارق المخالفة والتي تجاوزت قانون الاتحاد الدولي في الجولة الاولى مساء الاربعاء الماضي بالمشاركة في باقي الجولات. وبالتالي أحقية دخول ٣ زوارق كبديلة للزوارق المخالفة. وكان الزورق الاماراتي من الزوارق الثلاثة التي اصبح لها أحقية الدخول في النهائيات ويمكن بعد أن تخلف عن دخول المرحلة الاولى التي اكتشف فيها التجاوزات. ولم يعلم افراد الطاقم الاماراتي بالقرار الجديد للجنة القضاه إلا عند حضورهم مبكرا لأخذ الزورق والاستعداد للرحيل. ولكن عضو لجنة المحكمين اعلن القرار الرسمي للطاقم الاماراتي والذي يفيد بأحقية الدخول للنهائيات خلال المراحل الثلاث المتبقية.

ولا نستطيع أن نصف مدى السعادة التي غمرت البعثة الاماراتية المتواجدة في بودابست بهذا القرار المفاجىء. حيث رفع من الروح المعنوية للمتسابق عبدالسلام فيروز. وبدأ طاقمه الفني يجهز الزورق خلال نصف ساعة ليدخل جو النهائيات من جديد ويأمل تحقيق نتيجة جيدة تعوض عدم دخول المرحلة الاولى التي اقيمت الاربعاء الماضي.

وكان صباح أمس الاول الخميس موعد الجولات الثانية والثالثة والرابعة واستعد فيروز لدخول المرحلة الثانية مع الزوارق البديلة ولكن فوجىء بقرار اللجنة التحكيمية. بعدم السماح للزوارق البديلة إلا في المشاركة في المرحلتين الثالثة والرابعة باعتبار أن قرار اللجنة بشطب المتجاوزين اتخذت اثناء اقامة الجولة الثانية.

وتشاء الصدف أن يعم الغاء نتائج المرحلة الثانية ولا يحتسب فيها أي نقاط لأي متسابق نظرا لتوقف السباق لأكثر من مرة نتيجة لحوادث انقلابات لأكثر من زورق. وبالتالي الغاء نتائج تلك المرحلة استنادا للقانون الدولي الذي يمنع احتساب أي نقاط في حالة توقف السباق مرتين.

٦٥ نقطة تصنفنا في المركز الرابع عشر عالميا

٦٥ نقطة والمركز الرابع عشر

وكانت البداية الحقيقية لنجم الامارات في الجولة الثالثة والتي شارك فيها ٢٠ زورقا وكان موقع الزورق على خط البداية في المركز العشرين. وانطلقت الزوارق في صراع حميم لحصد اكبر رصيد من النقاط وتمكن الزورق النرويجي الذي يقوده بال نلسون انتزاع صدارة تلك المرحلة والتي جاء فيها الزورق الاماراتي. المركز العاشر وحصل على ٣٠ نقطة هي اول الرصيد في تلك البطولة. بينما المجري ويبر صاحب الشعبية الكبيرة في بلاده والذي فاز بالمرحلة الاولى حصد ٤٠٠ نقطة لم يستطع ان يتعامل بذكاء في المرحلة الثالثة. فبدلا من الحفاظ على رصيده وجمع اكبر عدد من النقاط تأهله للقب دخل في صراع حميم مع زوارق المقدمة يدفعه لذلك حماس الجماهير المجرية الأمر الذي تسبب في تعرض زورقه لحادث انقلاب عند بداية الانطلاق ليطيح تماما بأمال جماهيره في تحقيق انجاز. ويتيح الفرصة للنرويجي نلسون لجمع ٤٠٠ نقطة ويقترب رويدا من المنصة.

وتأتي الجولة الرابعة والأخيرة والتي كانت دراما بمعنى الكلمة. حيث أن ضيق الوقت بينها وبين الجولة الثالثة لم يتعد ساعتين الامر الذي لم يعط الفرصة للاطقم الفنية لاصلاح الاعطال. وكان اكبر المتأثرين بذلك هو المجري ويبر والذي صارع طاقمه الفني لاخراج المياه من الزورق واعداده بسرعة لدخول المرحلة الرابعة. وعندما شاهدت الجماهير الزورق يتماثل من جديد بدأت تصفق بحماس لقائده من جديد أملا في أن يجمع رصيدا يقربه من اللقب. بينما المتسابق الاماراتي عبدالسلام فيروز دخل تلك المرحلة من اجل تحسين وضع ترتيبه.

البطولة تبحث عن بطل!!

وكانت المفاجأة الكبرى التي لم تمكن المجري من مجاراة باقي الزوارق عند انطلاقة المرحلة الرابعة. ووضح جليا انه سيفقد اللقب. بينما على الجانب الآخر يقدم الاماراتي فيروز أفضل اداء له في البطولة ويحصل على المركز السابع رغم ازدياد حرارة محركه، ويجمع ٣٥ر٥ نقطة لرصيده ليصبح مجموعه الكلي ٦٥ر٥ نطقة صنفته ١٤ على العالم.

وزيادة في الاحداث الدرامية للجولة الرابعة فقد تعطل الزورق النرويجي الذي يقوده نلسون بسبب عطل كهربائي ولم ينطلق نهائيا في الجولة الرابعة واصبحت البطولة تبحث عن بطل ولكن رصيد المتسابقين الآخرين من النقاط كان ضعيفا. ولم يسمح لهم تخطي مجموع النقاط التي كانت في رصيد النرويجي وعددها ٦٢٥ نقطة ليكتب له ان ينال لقب بطولة العالم ٩٨ من خلال مشاركته في جولتين من الجولات الأربع.

روح رياضية عالية لنجم الامارات

واثناء مراسم التتويج الرسمي للبطولة والتي لم يكن لنا نصيب فيها. إلا أن نجم الامارات عبدالسلام فيروز اصر أن يكون الحاضر الغائب في تلك المراسم حيث عبر عن سعادته وتقديره للمنظمين في المجر الذين احسنوا استضافة البطولة وعلى الجماهير الكبيرة التي تعاملت بحضارة مع ضيوف البطولة وقدم هدية عبارة عن قارب فضي قدم لرئيس اللجنة المنظمة المجرية جورجي مارجو وكذلك هدية تذكارية لممثل الاتحاد الدولي جيوفاني عبارة عن دلّة قهوة ذهبية.

لاختيار ٦ لاعبين يمثلون الامارات

اتحاد البولينج يجري تصفيات المنتخب استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية

تشكيل لجنة عليا لتنظيم بطولة العالم للمنتخبات عام ١٩٩٩

■ قررت لجنة المنتخبات الوطنية اجراء تصفيات لاختيار لاعبي المنتخب الوطني استعدادا للمشاركة بدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام خلال شهر ديسمبر المقبل في العاصمة التايلاندية بانكوك.. وسوف تقام التصفيات بمشاركة جميع لاعبي الاندية المسجلين بكشوفات الاتحاد بكل من صالة النصر ليجرلاند بدبي وصالة النادي السياحي بأبوظبي.

وسوف تقام التصفيات على ثلاث مراحل على النحو التالي:

■■ الدور التمهيدي ويشارك به جميع اللاعبين المسجلين بالاتحاد حيث تقام تصفياته من ٣٢ شوطا موزعة بكل من صالة نادي النصر ليجرلاند وصالة نادي أبوظبي السياحي:

الخميس ١٩٩٨/٩/١٠ ـ تمهيدي ٨ أشواط بصالة النصر ليجرلاند ـ الساعة ٦ مساء. الجمعة ١٩٩٨/٩/١١ ـ تمهيدي ٨ أشواط بصالة نادي أبوظبي السياحي ـ الساعة ٣ عصرا. الخميس ١٩٩٨/٩/١٧ ـ تمهيدي ٨ أشواط بصالة النصر ليجرلاند ـ الساعة ٦ مساء. الجمعة ١٩٩٨/٩/١٨ ـ تمهيدي ٨ أشواط بصالة نادي ابوظبي السياحي ـ الساعة ٣ عصرا.

وبعد انتهاء التصفيات التمهيدية لمجموع ٣٢ شوطا يصعد للدور قبل النهائي ١٦ لاعبا الذين حققوا أعلى مجموع خلال الـ ٣٢ شوطا.

ويقام الدور قبل النهائي بمشاركة افضل ١٦ لاعبا الذين حققوا اعلى مجموع خلال التصفيات التمهيدية لـ ٣٢ شوطا حيث يلعب كل لاعب ١٦ شوطا على مدار يومين على النحو التالي:

الخميس ١٩٩٨/١٠/١ ـ الدور قبل النهائي ٨ أشواط بصالة النصر ليجرلاند ـ الساعة ٦ مساء.

الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢ ـ الدور قبل النهائي ٨ أشواط بصالة نادي ابوظبي السياحي ـ الساعة ٣ عصرا.

وبعد انتهاء هذا الدور يصعد للدور النهائي ٨ لاعبين يخوض كل منهم ٨ أشواط ويصبح اجمالي عدد الاشواط التي خاضها كل لاعب بدءا من الدور التمهيدي ٥٦ شوطا.

■■ اللاعب الاول بعد انتهاء التصفيات يمثل الدولة في بطولة كأس العالم الفردية التي ستقام في نوفمبر المقبل باليابان ويتم اختيار ٦ لاعبين من اللاعبين ٨ الاوائل لتمثيل الدولة في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك.

■■ يحمل كل لاعب معه مجموع الأشواط التي حققها بداية من الدور التمهيدي وحتى انتهاء التصفيات يضاف اليها نقاط الفوز في الدور النهائي.





الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

سمارانش

لجنة دولية تزور الامارات لتفقد الاستعدادات لاستضافة بطولة العالم عام ٩٩

شكلت لجنة دولية لزيارة الامارات خلال النصف الثاني من اكتوبر المقبل تضم في عضويتها كلا من:

جيرالد كينيك رئيس الاتحاد الدولي للبولينج. وكيوهي أكاجي ـ رئيس الاتحاد الدولي العشاري. ود. اوب هيلدر ـ رئيس للاتحاد الاوروبي. والدكتور عبدالله عبدالكريم ـ أمين عام الاتحاد الدولي للبولينج.

وسوف تقوم اللجنة خلال زيارتها للامارات بزيارة صالة خليفة العالمية للوقوف على آخر ماتم انجازه واستعداد الصالة لاستضافة بطولة العالم للمنتخبات عام ٩٩. كما ستقوم اللجنة خلال برنامج الزيارة بعمل زيارة ميدانية للفنادق المعتمدة وقاعات الاجتماعات بتلك الفنادق التي ستعقد بها اجتماعات الاتحاد الدولي. كما تقوم اللجنة خلال زيارتها بالاجتماع مع سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج لمناقشة الترتيبات النهائية لاستضافة البطولة.

أكد خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية حضورد الفعاليات الختامية لبطولة العالم للمنتخبات التي ستستضيفها العاصمة أبوظبي على صالة خليفة العالمية للبولينج التي يجري العمل بها على قدم وساق لتكون جاهزة قبل بدء فعاليات بطولة العالم ويمثل حضور سمارانش دعما جديدا للبولينج في اطار المساعي المبذولة لادراج اللعبة اولمبيا.. وسوف يتم خلال الفترة المقبلة تشكيل لجنة لتوجيه الدعوة الرسمية للسيد سمارانش.

كما تجري خلال الأيام المقبلة مشاورات لتشكيل اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم للمنتخبات ٩٩ حيث تمت مخاطبة الوزارات والدوائر الحكومية لترشيح ممثليها في اللجنة العليا ويقوم سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد حاليا بإجراء اتصالاته مع شخصية رياضية كبرى لتتولى رئاسة اللجنة العليا للبطولة.

وفي اطار الاستعداد المبكر لاستضافة بطولة العالم للمنتخبات يجري العمل الآن داخل اتحاد الامارات من اجل الاعداد المبكر لاستضافة هذا الحدث العالمي حيث يجري العمل على قدم وساق حتى تظهر البطولة بالمظهر المشرف كما هو معروف عن دولة الامارات عند تنظيمها واستضافتها الاحداث العالمية الكبرى حيث تم وضع اسس ومقومات العمل خلال المرحلة المقبلة وتجرى مشاورات لتشكيل اللجان الفرعية للبطولة. كما قام الاتحاد بوضع كافة تفاصيل البطولة وخصص لها صفحة عبر شبكة الانترنيت للاجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات لجميع الدول التي ستشارك بالبطولة.

اتحاد البولينج يبدأ سلسلة مفاجآته القادمة

اتحاد الامارات للبولينج سوف يفجر مفاجأة كبرى وتعتبر مفاجأة الموسم الرياضي وذلك خلال الاسبوع الحالي وسوف تسعد جميع ممارسي ومحبي لعبة البولينج وهي تمثل دعم اجديدا لأسرة البولينج من أحد قادتنا بالدولة حيث كان لسموه دور في نجاح حدث من الأحداث الرياضية للبولينج في العام الماضي وأعطى بقرارد دفعة كبيرة للاتحاد للمضي قدما من نجاح الى نجاح.

صرح بذلك السيد أحمد عبدالكريم أمين سر عام اتحاد الامارات للبولينج.

طائرة شباب التعاون تستعد للاقلاع

منتخبنا يدخل اجواء البطولة ويجري تدريباته على الصالة الرئيسية

المدرب يؤكد جاهزية اللاعبين ولا خوف على شبابنا

■ رسالة الدمام

ابراهيم العسم

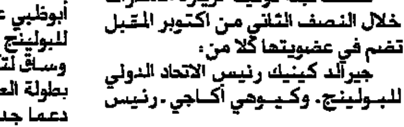
■ تستعد طائرة شباب مجلس التعاون الى الاقلاع وانطلاقة البطولة السادسة للشباب التي تستضيفها المملكة العربية السعودية اعتبارا من غد وحتى ٢٨ اغسطس الحالي على صالة رعاية الشباب بالدمام.. وبوصول المنتخب البحريني يكون العقد قد اكتمل والجميع دخل اجواء البطولة والمباريات قبل بدايتها. فقد اجرى منتخبنا الوطني تدريباته أمس على فترتين صباحية ومسائية وقد اشتمل على بعض التمرينات السويدية وبعض التكتيكات المطلوبة خلال المباريات. كما تدرب منتخبنا مساء أمس على الصالة الرئيسية والتي ستستضيف المباريات وذلك للتأقلم مع جو الصالة والتعود عليها. من جانبه اكد مدرب منتخبنا المنصف بن الهادي التونسي جاهزية لاعبيه والتي وصفها بأنها جيدة وتبشر بالخير في هذه البطولة.. واضاف بأن الفرق قد استعدت بالشكل المناسب لهذه البطولة لانها بطولة تقييمية تحرص عليها الاتحادات الخليجية على الوقوف على آخر مستويات فرقها.. وتمنى المنصف أن يقدم شبابنا المستوى المشرف وأن يظهروا بصورة طيبة خلال المنافسات. واشار المنصف الى الاعداد الجيد الذي وفره اتحاد اللعبة من اجل عيون هذه المشاركة وان هذا الفريق يعد العدة ليكون الفريق الأول في الفترة القادمة أو الفريق الرديف للمنتخب الأول.. وقد خضع الفريق الى العديد من المراحل لاعداده ابرزها المرحلة الاخيرة التي شهدت المعسكر الخارجي والذي خاض خلالها مباريات قوية مع منتخبي المانيا والتشيك واختتم المنصف تصريحه بأن الجميع استعد لهذا الحدث من خلال معسكراته وتجهيز لاعبيه. كما أن الجميع يطمح في الفوز باللقب، كما أن البطولة حق مشروع لكل الفرق.

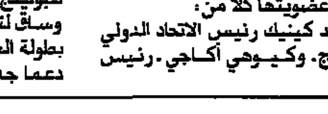
معنويات عالية

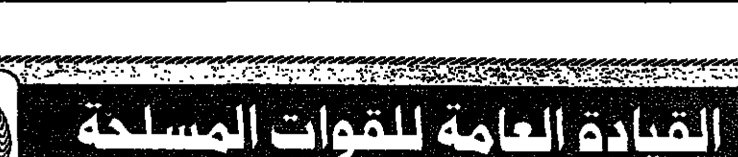
معنويات عالية وطموح ليس له حدود تلك التي ترتسم على جباه شبابنا، فقد أكد جميع اللاعبين استعدادهم الفني والذهني والمعنوي لهذه البطولة وأن الجميع يضع شرف تمثيل الامارات في المقام الاول وأن الجميع ايضا سيقدم اقصى ما عنده من مستوى وجهد كبير لترجمة الجهد والتعب الذي بذله الجميع لخدمة هذا الفريق.

لي إن ومهمة استكشاف فريق المستقبل

يرافق بعثة منتخبنا الوطني للشباب والذي يشارك في بطولة مجلس التعاون للشباب السادسة المدرب الجديد للمنتخب الاول لاكوري لي إن والذي سيقوم بمهمة استكشاف ووضع المعايير الجديدة لمنتخب المستقبل والذي سيحمل لواء وآمال وطموحات طائرة الامارات.. ولي إن هو من افضل المدربين على المستوى الاسيوي وقاد تدريب المنتخب الكوري وهو في هذه المهمة لمعرفة اللاعبين من خلال المباريات الرسمية والتي غالبا ما تكون المحك الرئيسي للاعبين ومواهبهم.







القيادة العامة للقوات المسلحة

اعـــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة للاخوة المواطنين عن رغبتها بتجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ/ أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب/ أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي بنجاح.

ج/ أما الدارسون الجامعيون فيشترط ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية القسم العلمي وبمعدل لايقل عن ٧٠٪ كما يشترط ان يكون معدله في كل من المواد (الرياضيات ـ الفيزياء ـ الكيمياء)، لايقل عن ٧٠٪.

د/ الايزيد عمر المتقدم عن (٢٠) عشرين عاماً ميلادياً.

هـ/ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغيرمحكوم بجناية او جنحه مخلة بالشرف والأمانة.

و/ الايكون فاراً من الخدمة العسكرية او مطروداً منها لأي سبب من الأسباب.

ز/ ان يجتاز جميع الفحوصات والاختبارات المقررة من اللجنة الطبية.

ط/ ان يجتاز المقابلة المقررة امام لجنة انتخاب المرشحين.

٢ ـ تقبل الطلبات في نادي ضباط القوات المسلحة المركزي الجديد/ قرب جسر مصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ٢٧/٦/١٩٩٨م.

٣ ـ آخر موعد لتقديم الطلبات ٣٠/٩/١٩٩٨

الوثائق المطلوبة:

(أ) صورة من جواز السفر على أن يكون ساري المفعول.

(ب) صورة عن خلاصة قيد الهوية كاملة.

(ج) شهادة ميلاد.

(د) الشهادة الدراسية الأصلية او صورة طبق الأصل عنها من وزارة التربية والتعليم.

(هـ) شهادة حسن السيرة والسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على ان تكون حديثة وسارية المفعول.

(و) صورتان شمسيتان قياس ٤×٦ وأن يحتاط على ثماني صور أخرى تقدم عند الطلب.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي







قبل ٢٤ ساعة من اقامة الحدث

اهتمام اعلامي كبير بسباق رئيس الدولة للهجن باستراليا

وسائل الاعلام تبرز دور الامارات في نشر التراث والمحافظة عليه

■ رسالة سيدني: أيمن أبو عايد
تصوير: ضياء شودري

■ واصلت وسائل الاعلام الاسترالية اهتمامها باقامة مهرجان سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للهجن الاصيلة الذي يقام بمدينة سيدني صباح غد الاحد على مضمار راندويك الملكي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالامارات والذي يتوقع ان يحضره اكثر من ٥٠ الف متفرج في مقدمتهم فيليب رادوك وزير الهجرة الفيدرالي ممثلا لرئيس الوزراء الاسترالي جون هاور ديوب كار رئيس حكومة ولاية نيوساوث ويلز وعدد من نواب البرلمان الاسترالي الفيدرالي والمحليين.

اهتمام اعلامي كبير

وقد تناولت وسائل الاعلام الاسترالية بمختلف انواعها واتجاهاتها هذا الحدث التراثي المعبر عن دولة الامارات باهتمام بالغ حيث ابرزت المحطات التلفزيونية المحلية هذا الحدث الكبير من خلال تغطيتها الاخبارية وبرامجها التي تضمنت فقرات من اليوم التراثي الاماراتي الذي اقيم اول امس مشيدة فيه بتراث الامارات ودعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، مبدية اعجابها بما قدمه وحملة ابناء الامارات من ادوات تراثية. كما اهتمت وتناولت الصحف الاسترالية الصادرة باللغتين الانجليزية والعربية منها «جمعية سيدني مورتينج هيرر» و«دلي تليجراف»، و«فينانشال ريفيو» وصحيفة العالم العربي والبيرق والنهار والتلجراف الصادرة باللغة العربية والوكالة الاسترالية العربية للأنباء التي قامت باصدار نشرة يومية يتم توزيعها على كافة الصحف ووسائل الاعلام التراثية تناولت فيها اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتراث الآباء والأجداد ودعمه لكافة الانشطة والرياضات التراثية محليا وخارج الحدود لنشرها على المستوى العالمي والسعي الدائم لاعتمادها وادخالها ضمن الانشطة التي ستقدم بصفة استعراضية على هامش الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ بسيدني.

كما اشادت في نشرتها بدعم واهتمام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وتوجيهات سموه الدائمة للمسؤولين في اتحاد الهجن بالسعي لاقامة هذه السباقات في العديد من مدن العالم للتعريف بسباقات الهجن ونشرها بين ابناء الدول التي يقام فيها كما ابرزت صحيفة العالم العربي التي تصدر باللغتين العربية والانجليزية والتي يتولى الاشراف على تحريرها المصري احمد سوكارتو بالتعليق على الحدث الكبير واجرت مقابلة صحفية مع خلفان خميس النعيمي مدير اتحاد الهجن بالامارات والسيد كارل خزعل رئيس اللجنة المنظمة للسباق رئيس اتحاد سباقات الهجن بولاية سيدني والتي اشاد فيها بدور الامارات في نشر والمحافظة على التراث والمسابقات المحلية التراثية مشيدة بفكرة اقامة السباق في تحقيق اهدافه في التعريف بدولة الامارات ونقله الى القارة الاسترالية.



بطولة التعاون لناشئي الكرة تحت ١٧ سنة

الأهلاوي الصغير يواصل تألقه

هزم العربي القطري ١/٣ واحتفظ بالصدارة

■ واصل الاهلاوي الصغير ممثل الامارات في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم تألقه وفاز على العربي القطري بثلاثة اهداف لهدف واحد في البطولة التي يستضيفها نادي اهلي جدة حاليا.

وبهذه النتيجة احتفظ اهلي دبي بصدارة البطولة برصيد ست نقاط حيث سبق له الفوز على اهلي جدة في الافتتاح بهدفين للاشيء. ويلعب الاهلي مباراته الثالثة بالبطولة يوم غد الاحد مع فريق الرفاع الشرقي البحريني في العاشرة مساء بتوقيت الامارات، ويخوض مباراته الرابعة في الثامنة والنصف مساء يوم الثلاثاء المقبل بلقاء النصر الكويتي ويختتم مهمته في الثامنة والنصف مساء يوم الجمعة المقبل بلقاء فريق صور العماني.

وظهر الاهلاوي الصغير بمستوى رائع في مبارته امام العربي القطري، وتقدم الاهلي بهدف رائع عن طريق لاعبه موسى عبدالله قبل ان يدرك فريق العربي التعادل، وفي الشوط الثاني سجل حسن علي هدفين في الدقيقة الثامنة والدقيقة ٣٨. واضاع فيصل خليل هدفين مؤكدين، كما اخفق محمد رضا التسجيل من فرصة مؤكدة ايضا كما تغاضى حكم المباراة عن احتساب ركلة جزاء صحيحة للاهلي اثر عرقلة اللاعب موسى عبدالله.

ومن جانبه اشاد الدكتور محمد سالم سهيل (حمدون) رئيس بعثة الاهلي باداء اللاعبين وروحهم العالية التي ادوا بها المباراة والتي كانت وراء عدم تأثرهم بتسجيل فريق العربي هدف التعادل.

واضاف انه اوصى اللاعبين بالتركيز الكامل في المباريات الثلاث المقبلة والسعي الجاد لانتزاع الفوز بكل المباريات المتبقية دون انتظار نتائج المباريات الاخرى لاسيما ان ماتبقى من احداث البطولة سيحدد الملامح النهائية لها.

من جانب آخر اشادت الصحف السعودية الصادرة صباح امس بابناء الامارات وابرزت «الرياضية» الفوز الاهلاوي على العربي القطري وقالت في عنوان بارز «اهلي الامارات يحافظ على المركز الاول».

لقطات

■ استحق اللاعب حسن علي لقب نجم المباراة بعد ان تألق بشكل لافت في وسط الملعب اضافة لتسجيله هدفين رائعين.

■ استحقت بعثة الاهلي تهنئة قنصل الامارات الذي اكد انه يضع كل الامكانيات تحت تصرف بعثة الاهلي.



« رونالدو » في مؤتمر صحفي يؤكد:

اصابتي قبل نهائي المونديال.. لغز ما زال يؤرقني

النجم البرازيلي بدأ أمس التدريب مع فريقه انتر ميلان

قال المهاجم البرازيلي الشهير رونالدو ان المرض الذي اصابه مباشرة قبل نهائي كأس العالم بفرنسا هذا العام والذي اثار الكثير من التكهنات ما زال يحيره ولا يعرف له سببا حتى الان. الا انه في مؤتمر صحفي في ميلانو بايطاليا أول امس ظهرت على رونالدو علامات الانتعاش بعد ان قضى عطلة طويلة استمرت ستة اسابيع في البرازيل والمكسيك والولايات المتحدة. وقال رونالدو «حصلت للتو على افضل واطول عطلة في حياتي».

وتذكر افضل لاعب في العالم الساعات التي سبقت المباراة النهائية لكأس العالم بفرنسا في الثاني عشر من الشهر الماضي قائلا «قبل المباراة ذهبت لتناول الطعام ثم عدت الى غرفتي وكنت متعبا قليلا ومن ثم اويت الى الفراش». واضاف رونالدو قوله «عندما صحوت من النوم شعرت بألم في بدني .. شعرت انى مريض».

واخذ اطباء منتخب البرازيل رونالدو الى المستشفى سريعا بعد ان اصيب بما يشبه نوبة تشنج فيما يبدو امتدت ما بين ٤٠ ثانية ودقيقة واحدة. وقال رونالدو «قال الاطباء انني اعاني من مشكلة ولا يمكنني اللعب (فى المباراة النهائية) وغضبت جدا بسبب ذلك لانني كنت اريد اللعب باى ثمن وسألتهم ان كان بوسعي اجراء فحوص وتحاليل .. وتمت كل الفحوص وتوجهت الى الاستاد فى الوقت المناسب ولعبت .. انا الذى قلت انني اريد اللعب .. ابلغني الاطباء انه لا يمكنني اللعب لكني بعد كل الفحوص قررت اللعب .. لم افكر الا فى الفوز بكاس العالم».

لم يحسن رونالد الاداء اثناء المباراة التى انتهت بفوز فرنسا ٣/صفر وحصولها على اللقب لاول مرة وحرمان البرازيل من الفوز بالكاس للمرة الخامسة. واثار اداؤه المتعثر وموضوع استبعاده من تشكيل منتخب البرازيل ثم اعادته اليه ثانية الكثير من التكهنات والاقاويل حول حقيقة ما جرى بالضبط لهذا اللاعب الواعد فى هذه الليلة.

ويقول البعض ان رونالدو «٢١ عاما» اصيب فى الساق نتيجة هجمة اتسمت بالتوتر فى حين يقول اخرون انه اصيب بنوبة صرع واوشك على الموت. وتقول مجموعة اخرى ان رونالدو اجبر على الاشتراك فى المباراة النهائية من جانب المدرب ماريو زاجالو والشركات الراعية له.

وفى الشهر الماضى قال رونالدو لتلفزيون البرازيل انه تناول مهدئات وصفها له الاطباء قبل المباراة النهائية لكأس العالم. واستبعد رونالدو الاقاويل التى اثيرت حول المباراة واكد انه لا يزال حتى الآن لا يعرف سبب مرضه فى هذه الليلة.

وقال «اجريت كل الفحوص والتحاليل الممكنة الا انها لم تكشف عن اى مشكلة ولا ادرى ماذا يمكن ان يكون الامر .. الشىء المهم هو انني اشعر انني على مايرام الان».

وعن سبب مظاهر التعب التى بدت عليه عند عودته للبرازيل بعد كأس العالم قال رونالدو ضاحكا «كنت احمل حقيبة وزنها ٣٠ كيلوجراما ونهضت للتو من النوم». وقال ان مرضه اثر على نتيجة المباراة النهائية امام فرنسا وهى اثقل هزيمة فى تاريخ البرازيل الاسطورى فى كاس العالم واضاف ان الحقيقة ان فرنسا لعبت افضل منا». وعن التحقيق فى موضوع المنشطات فى الدورى الايطالى قال رونالدو انه امر جيد لانه قد يقنع السلطات الايطالية بمراجعة قوائم العقاقير الممنوعة وتشديد اجراءات المنشطات. وقال رونالدو «لم اسمع الكثير عن هذا الموضوع لانني كنت فى عطلة ولم اكن اريد سماع اى شىء عن كرة القدم لكنني اعتقد ان ما يتمخض عن التحقيقات ربما يكون فى صالح كرة القدم».

وقال رونالدو انه لم يتناول قط مادة كيرياتين التى تلعب دورا هاما فى تقلص العضلات والتى يباح استخدامها. وتستخدم بعض الاندية هذه المادة لمساعدة اللاعبين العائدين من الاصابة فى حين يقول البعض انه ينبغى حظر هذه المادة ومنع استخدامها رياضيا.

ويفرز الجسم هذه المادة بشكل طبيعى. ومن المقرر ان ينضم رونالدو الى زملائه فى فريق انترناسيونالى الايطالى فى التدريب صباح امس الجمعة. وربما يشارك فى مباراة انترناسيونالى فى لقاء العودة بكأس اوروبا امام سكونتو ريجا اللاتفي يوم الاربعاء المقبل او ربما يقرر المدرب لويجى سيمونى توفير خدمات البرازيلى لمباراة الافتتاح فى دورى ايطاليا الشهر المقبل خاصة وان فريقه فاز فى مباراة الذهاب على سكونتو ريجا ٤/صفر.



على هامش بطولة التعاون العاشرة للسباحة

افتتاح دورة المدربين الدولية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية

■ أسعد المدهون:

■ استكملت الاستعدادات لاستضافة بطولة الخليج العربية العاشرة للسباحة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تقام على المسبح الاولمبي بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي اعتبارا من غد الاحد وحتى ٢٩ اغسطس الجاري برعاية كريمة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

وقد وصلت كافة الوفود المشاركة في البطولة وبدأت تدريباتها على مسبحي نادي الضباط ونادي الجزيرة.

دورة المدربين الدولية

افتتح احمد عبدالله الفلاسي امين السر العام لاتحاد السباحة مدير البطولة دورة الدراسات الاولمبية لمدربي السباحة بنادي ضباط القوات المسلحة والتي تستمر حتى يوم الثلاثاء حيث رحب بالحضور لهذه الدراسات المتقدمة والتي تنظم بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية وبالتنسيق مع مركز اعداد القادة في اطار خطة الاتحاد لتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة في مجال التدريب..

ويشارك في هذه الدراسات مدربون من الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حضر حفل الافتتاح خالد عوض وخالد شهيل عضوا اللجنة المنظمة العليا.

استمرار دورة الحكام الدولية

استمرت دورة الحكام الدولية التي بدأت امس الاول والتي يحاضر فيها المحاضر الدولي ابراهيم نبيل مصطفى والحكم الدولي سعيد مبارك عبيد رئيس لجنة حكام البطولة.. حيث اشتملت محاضرات الامس على محاضرة نظرية حول حوض السباحة وتوزيع طاقم التحكيم وتوزيع السباحين على التصفيات وطرق السباحة والدورانات.. وخلال الفترة المسائية كان تدريب عملي للحكام حول ماشرح حول المسبح.

الدوري المصري

المقاولون ثأر من المصري وفاز ٢/١

جمال الغندور اعتذر عن ادارة مباراة المحلة والزمالك

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مساء أمس الأول في بداية الاسبوع الثاني للدوري المصري لكرة القدم نجح فريق المقاولون العرب في الثأر من خسارته في الموسم الماضي في نهائي كأس مصر وهزم المصري البورسعيدي ١/٢.

تقدم المصري بهدف لسيف داوود في الدقيقة ١٨ من بداية المباراة وتعادل أوتاكا للمقاولون في الدقيقة ٢٥ وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع خطف سعد عبدالوهاب هدف الفوز للمقاولون.

وقد ظهرت علامات السعادة على وجه برجر المدير الفني للمقاولون واكد ان المباراة جاءت متكافئة وان اي فريق كان بامكانه الفوز ولا يمكن اعتبار المصري مقصراً.

اما كروجر المدير الفني للمصري فقال ان المباراة جيدة ولولا سوء الحظ لخرج فريقه متعادلا على الاقل. بهذه النتيجة ارتفع رصيد المقاولون الى ٤ نقاط وتوقف رصيد المصري عند ثلاث نقاط.

من ناحية أخرى اعتذر الحكم الدولي جمال الغندور عن عدم ادارة مباراة المحلة والزمالك مساء امس لسفره للمغرب لادارة مباراة للرجاء البيضاوي في بطولة افريقية.

ومن اخبار الدوري ايضاً عاد للقاهرة امس الاول اسماعيل كوليبالي لاعب الزمالك بعد اشتراكه مع منتخب مالي في احدى الدورات وفور عودته انتظم اللاعب في مران الفريق.

درع الكرة الاردنية

الوحدات يعترض على اقامة المسابقة بدون اللاعبين الدوليين

■ عمان - الاتحاد: ابدى نادي الوحدات الاردني اعتراضه على اقامة مسابقة درع اتحاد الكرة الاردني بدون اللاعبين الدوليين اعضاء المنتخب الاردني وذلك نظرا لوجود ٧ لاعبين من فريق الوحدات في صفوف المنتخب هم: عبدالله ابو زمع وسفيان عبدالله وفيصل ابراهيم وعلي جمعة ومراد عوينة ورأفت علي وهيثم سمرين.

وكان اتحاد الكرة الاردني قد اعلن عن نيته اقامة بطولة الدرع خلال شهر سبتمبر المقبل بدون لاعبي المنتخب حيث يكون المنتخب الاردني في تلك الفترة في العاصمة القطرية للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم.

ويذكر ان مسابقة درع اتحاد الكرة الاردني تقتصر على فرق الممتاز العشرة وهي فرق: الوحدات والفيصلي والرمثا والحسين/اربد والجزيرة والاهلي والقادسية والعربي وكفرسوم وشباب الحسين، وتجري مباريات البطولة وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

ويدرس اتحاد الكرة الاردني امكانية اقامة بطولة الدرع للموسم الحالي وفق نظام خروج المغلوب من مرتين.

ادارة الوحدات اكدت انها بصدد مخاطبة اتحاد الكرة لابلاغه باعتراض الوحدات على اقامة المسابقة بدون لاعبي الاندية اعضاء المنتخب الوطني.

المنتخب السعودي

استعداداً لكأس العرب

المنتخب السعودي يبدأ معسكره الإعدادي الأول بالطائف اليوم

■ يبدأ منتخب المملكة العربية السعودية الأول لكرة القدم اليوم السبت معسكره الاعدادي للمشاركة في بطولة كأس العرب السابعة التي ستقام في دولة قطر الشقيقة خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر المقبل.

ويستمر المعسكر الاول الذي سيكون في مدينة الطائف حتى ٢٩ اغسطس الحالي تتخلله مباراة ودية واحدة يوم ٢٧ امام النادى الاهلي من جدة ليعود بعدها اللاعبون اعتبارا من يوم ٣٠ اغسطس في مشاركة انديتهم حتى يوم ٧ سبتمبر، وذلك حسب تعليمات الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ويبدأ المعسكر الثانى فى مدينة الدمام يوم ٨ سبتمبر ١٩٩٨م لمدة اثنى عشر يوما تتخلله ثلاث مباريات مع منتخبات افريقية وآسيوية ويتوجه بعدها في يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨م الى الدوحة.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين قد اعتمد اسماء لاعبي منتخب المملكة الاول لكرة القدم والمرشحين من قبل الجهاز الفني للمنتخب باشراف المدرب الالماني اوتو بافستر للانضمام للمعسكرين واللاعبون هم: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد الصنحفي وفهد المفرج ومحمد شلية واحمد الدوخي وحسين عبدالغني وعبدالعزيز الجنوبي وخميس العويران وابراهيم ماطر وفيصل ابو ثنين وخالد التيماوي ونواف التمياط وحمزة صالح وسعد الدوسري ويوسف الثنيان وسامي الجابر وفهد المهلل وابراهيم السويد وعبيد الدوسري وطلال المشعل وعمر افريش وابراهيم شويع وخميس الزهراني وعبدالعزيز الدوسري.

الرشيدي وجاسم يمثلان الكويت ببطولة أبطال العالم للرماية بايطاليا

■ اعلن نادى الرماية الكويتى الرياضى هنا اليوم ان الراميين الكويتيين عبدالله الطرقى الرشيدى وخالد جاسم المضف سيمثلان الكويت فى بطولة ابطال العالم الحادية عشرة للرماية التى ستقام فى مدينة منتى كاتينى الايطالية خلال الفترة ما بين ١٦ و٢١ سبتمبر المقبل. ويشارك فى هذه البطولة التى تكون عادة مع نهاية كل موسم رياضى مسك ختام بطولات الرماية الدولية التى ينظمها الاتحاد الدولى للرماية افضل ثمانية رماة فى العالم فى منافسات السكيت والتراب والدبل تراب ممن احرزوا أعلى الارقام فى البطولات العالمية واخرها بطولة العالم للرماية فى برشلونة الاسبانية.

ومن بين المشاركين فى ابطال العالم المدافع عن لقبه كبطل للعالم فى عام ١٩٩٧ والفائزون الثلاثة بالميدالية الذهبية فى بطولة العالم للرماية التى جرت فى ليما البيروفية فى العام الماضى والفائزون الثلاثة بالميداليات الذهبية فى بطولة اتلانتا الامريكية وبطولة العالم للرماية التى جرت فى برشلونة فى النصف الثانى من يوليو الماضى.

وتنص لائحة البطولة على ان لايشارك سوى نجم دولى او نجمين كحد اعلى من دولة واحدة فى احدى المنافسات الثلاث وكحد اقصى بنجمين دوليين فقط فى منافسات البطولة التى ستقام على مدى ثلاثة ايام متتالية ويسبقها يوم خاص للتدريب على الميدان الرئيسى والرسمى للبطولة.

البطولة العربية لكرة الطاولة للشركات

منتخب الامارات ثالث الفرق ومصر تظفر باللقب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ خسر المنتخب الاماراتي لكرة الطاولة اولى مباراته في البطولة العربية للشركات بكرة الطاولة التي افتتحت منافساتها في العاصمة الاردنية بمشاركة الامارات ومصر والاردن.

وقد خسر المنتخب الاماراتي مباراته الاولى امام منتخب الاردن بنتيجة (٣/٢) حيث فاز جاسم محمد على الاردني اياد مكناي (٢/٠) وعلى الاردني عبد العزيز رضا (٢/١) فيما خسر احمد عيسى امام الاردني رضا (٢/٠) وخسر يوسيف احمد أمام الاردني سمير العيسوي (٢/٠) وخسر احمد عيسى امام الاردني اياد مكناي (٢/٠).

وخسر المنتخب الاماراتي مباراته الثانية امام منتخب الاردن (ب) بنفس النتيجة (٣/٢) حيث فاز جاسم محمد علي الاردني عمر الحباشنة (٢/١) وفاز جاسم محمد على الاردني سلامة محفوظ (٢/٠) فيما خسر احمد عيسى امام الاردني سلامة محفوظ (٢/٠) وخسر يوسف احمد امام الاردني يحيى مجدلاوي (٢/١) وخسر احمد عيسى امام الاردني عمر الحباشنة (٢/٠).

وفاز المنتخب المصري بلقب بطولة الفرق اثر فوزه في مباراته على منتخب الاردن (م . ب) حيث فاز المنتخب المصري المؤلف من اللاعبين شريف ضياء وعماد كامل وياسر جودة ويوسف ربيع على المنتخب الاردني (م) بنتيجة (٣/٠) وفاز على المنتخب الاردني (ب) بنفس النتيجة.

وقد بدأت امس منافسات بطولة الزوجي ضمن فعاليات البطولة.

كأس رابطة أبطال افريقيا مساء اليوم في مدينة سوسة

النجم الساحلي في مهمة صعبة أمام «قلوب الصنوبر» الغاني

■ تونس - عمر غويلة:

■ يحتضن الملعب الأولمبي بمدينة سوسة التونسية مساء اليوم السبت احدى أهم مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس رابطة أبطال افريقيا لكرة القدم والتي ستقام بين فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي وفريق نادي «قلوب الصنوبر» الغاني.

فالنجم الساحلي الذي سبق له ان فاز بكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس والكأس الافريقية الممتازة «السوبر»، سيسعى هذه المرة لكسب كأس الأندية الأبطال وذلك على الرغم من وجوده في مجموعة صعبة تضم الى جانب فريق نادي «قلوب الصنوبر» الغاني فريق «ايغل سيمانت» النيجيري وفريق ديناموس من الزيمبابوي.

وتنتظر النجم الساحلي مساء اليوم على ملعبه في مدينة سوسة مهمة صعبة أمام أحد أعرق أبرز الأندية الافريقية الذي يضم مجموعة من النجوم من بينهم خمسة دوليين، والذي سبق له ان لعب الأدوار الأولى في المسابقات الافريقية. وتأتي هذه المباراة بالنسبة للنجم في ظرف صعب أي مع انطلاق بطولة تونس ومع بداية عمل مدرب جديد هو الفرنسي فرنانديز، في حين ان بطولة غانا دخلت آخر مراحلها. وعناصر النجم الساحلي التي اكتفت يوم الأحد الماضي بنتيجة التعادل مع اتحاد المنستير ٢/٢ في المباراة الافتتاحية لبطولة تونس، عاقدة العزم على تحقيق نتيجة ايجابية أمام قلوب الصنوبر الغاني تمكنه من الانطلاق بمعنويات عالية. خاصة وان الفريق سيسجل عودة بعض العناصر الاساسية التي كانت تغيبت عن لقاء المنستير ومنها بالخصوص الجزائريان الدزيري وعميراش والحارس الصاعد وشوشان والمكش وبن يونس وهي العناصر التي ينتظر منها الكثير الى جانب البرازيلي سلفا والغضبان والبوعزيزي والبرقي والمكشر وكريدان.

واعترف رئيس النجم الساحلي عثمان جنيم بأن مهمة فريقه أمام الفريق الغاني لن تكون هينة اعتباراً لقيمة الفريق المنافس وكذلك لان النجم سيخوض هذه المباراة بعد جولة فقط من انطلاق البطولة التونسية، معبرا في المقابل عن تفاؤله في ان يحقق ناديه نتيجة طيبة تساعده على ان يلعب الأدوار الأولى في هذه المسابقة الافريقية المهمة.

وينتظر ان تتألف تشكيلة النجم الساحلي خلال هذا اللقاء الذي سيديره الحكم الدولي المالي ماجاسا، من الحارس الصالحي والبرقي وشوشان والمكشر وكريدان في خط الدفاع والغضبان والبوعزيزي وعميراش في الوسط والدزيري وسلفا وبن يونس في خط الهجوم، علما بأن النجم سيكون محروما من خدمات بوقديدة المعاقب لمباراة واحدة من قبل الاتحاد الافريقي.

النجم الساحلي

ملامح المنافسة في الدوري الاردني بعد المرحلة السابعة

الصراع على اللقب يمثل طموح اربعة فرق وخطر الهبوط يهدد الاهلي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شهدت مباريات المرحلة السابعة من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٨) والتي اختتمت منافساتها مساء يوم الاربعاء الماضي. اتساع دائرة المنافسة على اللقب نسبيا بعدان شهدت المراحل السابقة انحصار المنافسة الى حد كبير بين فريقي الوحدات «حامل اللقب في المواسم الاربعة الاخيرة» والفيصلي الغريم التقليدي للوحدات الابرز على اللقب.

وقد تغير واقع حال المنافسة بعض الشيء في ضوء الخسارة الثقيلة والمفاجئة التي تعرض لها فريق الوحدات امام فريق الحسين اربد بنتيجة (٣/٠) ضمن مباريات المرحلة السابعة. وهي الخسارة الاولى التي مني بها فريق الوحدات في مسابقة الموسم الحالي.

وقد استفادت فرق الفيصلي والحسين اربد والرمثا من خسارة الوحدات. حيث تقدم الفيصلي بعد فوز مثير سجله على كفرسوم الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء بنتيجة (٦/٠) ليحتل المركز الاول على لائحة الترتيب مشاركا لفريق الوحدات برصيد (١٨) نقطة لكل منهما. لكن الفيصلي يتقدم اولا بفارق الاهداف.

وفوز الحسين اربد على الوحدات ساعد الاول على تقليص الفارق مع الصدارة الى ست نقاط. وهو فارق ليس بالكبير في ظل بقاء اسبوعين من مرحلة الذهاب اضافة الى كامل مباريات مرحلة الاياب. فيما تراجع الرمثا الى المركز الرابع برصيد تسع نقاط.

وحسب الواقع الفني للفرق الاربعة «الفيصلي والوحدات والحسين اربد والرمثا» فأن دائرة المنافسة على الصدارة وفي ابعد اتساعها تقتصر على الفرق الاربعة.

ويبقى فريقا الوحدات والفيصلي هما صاحبا الحظوظ الاوفر لانتزاع اللقب.

وعلى جبهة الصراع من اجل البقاء بين فرق الاضواء وتفادي الهبوط الى مصاف اندية الدرجة الاولى. فقد تراجع الاهلي الى المركز العاشر «الاخير» على لائحة الترتيب برصيد ثلاث نقاط نالها من ثلاث تعادلات مقابل اربع هزائم وهو الفريق الوحيد الذي لم يتمكن من تحقيق الفوز.

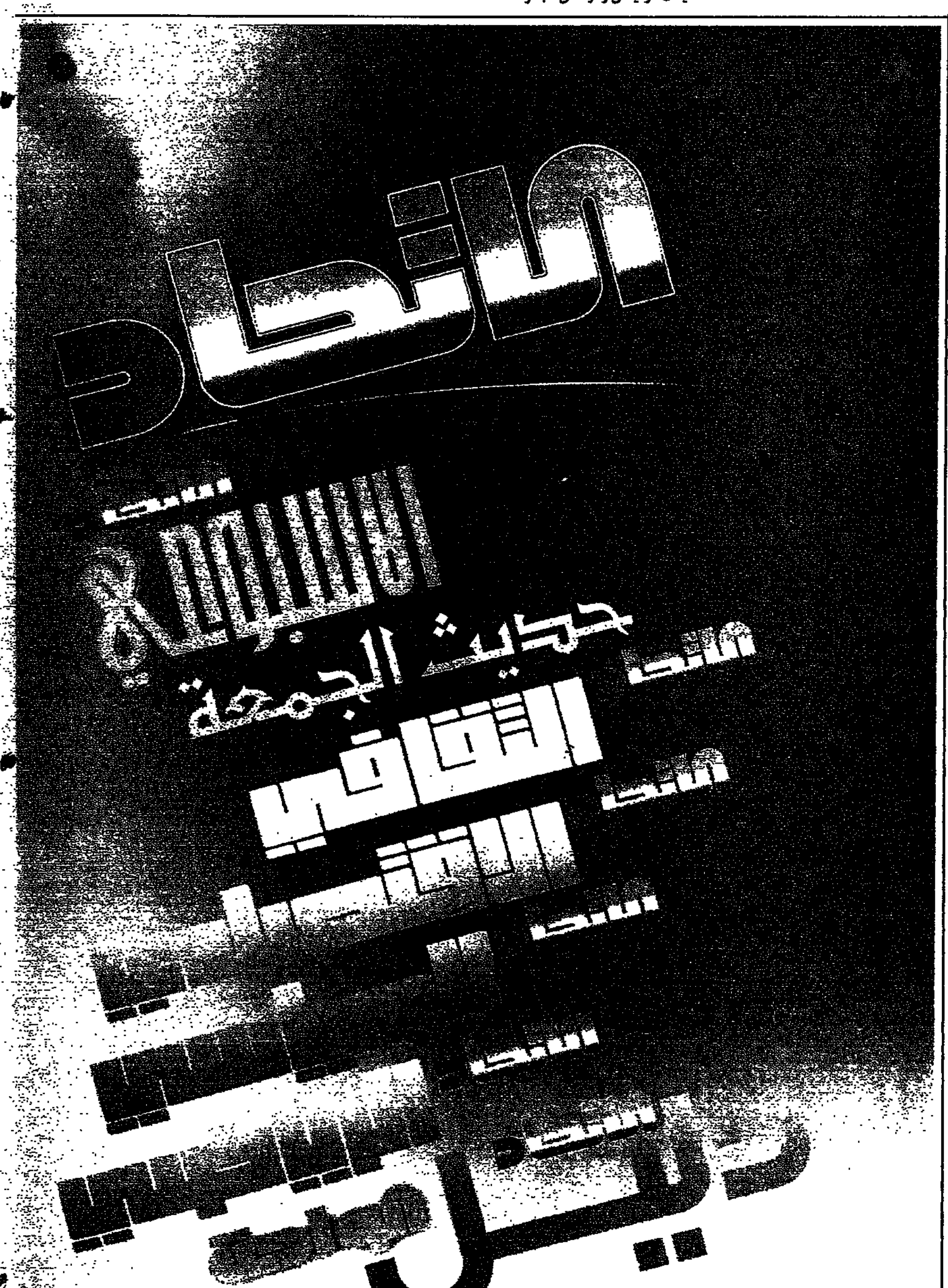
ويذكر ان الدوري الاردني قد توقف لغاية مباريات المرحلة السابعة من المسابقة جراء استعدادات المنتخب الاردني للمشاركة في نهائيات بطولة كاس العرب السابعة لكرة القدم التي ستبدأ مبارياتها يوم (٢٢) سبتمبر المقبل.

وتاليا مواقف فرق المسابقة مع نهاية مباريات المرحلة السابعة من الدوري: الفيصلي (١٨) نقطة الوحدات (١٨) نقطة الحسين اربد (١٢) نقطة الرمثا تسع نقاط الجزيرة تسع نقاط شباب الحسين سبع نقاط القادسية ست نقاط كفرسوم خمس نقاط الاهلي ثلاث نقاط.

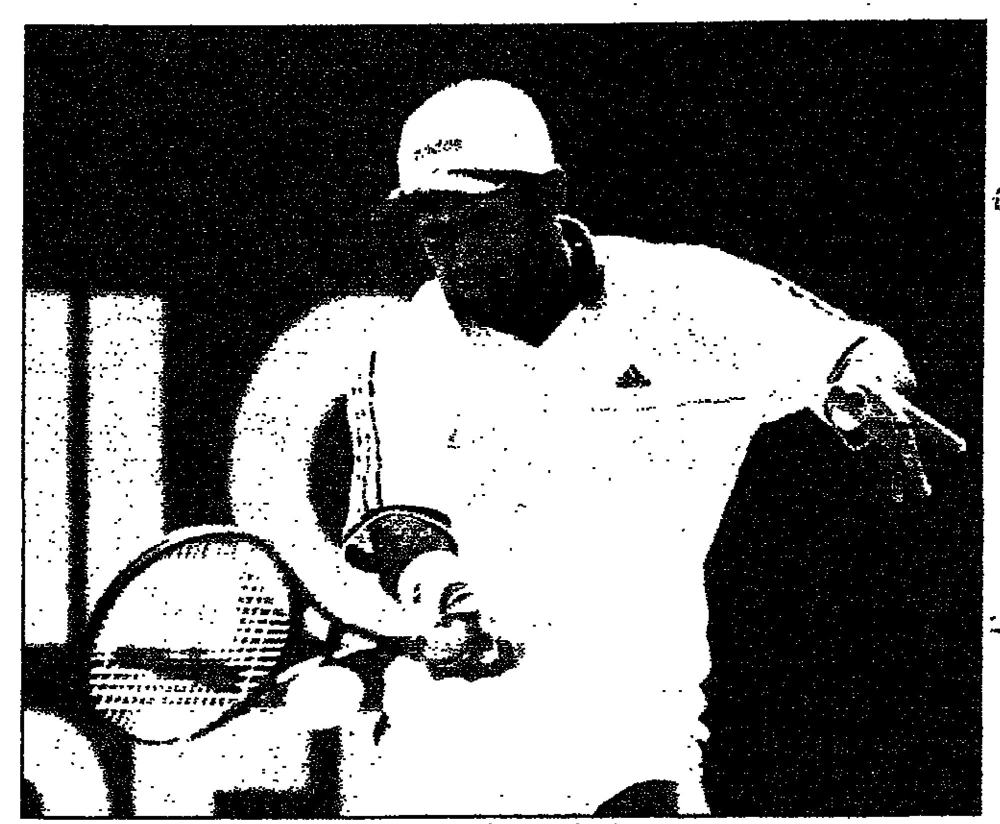
للمشاركة بدورة الألعاب المدرسية

منتخبات القدم والسلة وألعاب القوى الكويتية تتوجه اليوم للمغرب

■ يتوجه وفد منتخبات الكويت للمدارس بكرة القدم والسلة والقوى اليوم السبت الى مدينة الرباط المغربية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة التي ستبدأ فعالياتها في الخامس من سبتمبر المقبل. وستقيم المنتخبات الكويتية معسكرا تدريبيا في المغرب يبدأ اعتبارا من غد الاحد ويستمر حتى موعد بداية فعاليات البطولة المدرسية يتخلله بعض اللقاءات الودية مع فرق مغربية وأخرى مشاركة في البطولة لاستكمال البرنامج الاعدادي للبطولة والتأقلم على الاجواء المغربية ورفع درجات الاستعداد لمنافسات البطولة الرسمية. وتستمر منافسات البطولة حتى الخامس عشر من سبتمبر ويشارك فيها منتخبات مدارس ١٥ دولة عربية طبقا لآخر المعلومات الواردة من اللجنة المنظمة للبطولة.







لاعب التنس الهندي ليندر بايس

صدق أو لا تصدق في دورة نيو هايفن

سقوط سامبراس على يد هندي مغمور

■ فجر الهندي ليندر بايس مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في الدورة وثانيا عالميا ٦-٣ و٦-٤ في مدى ٧٤ دقيقة وبلغ الدور ربع النهائي من دورة نيو هايفن الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وقال سامبراس: «لعبت ثلاثة اسابيع على التوالي واشعر بالتعب وقد اثر ذلك علي تماما، لكني اريد ان اشيد بالمستوى الذي ظهر به بايس». واضاف «ما اريده الآن هو الخلود للراحة بضعة ايام كي اكون في كامل لياقتي البدنية والذهنية للمشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة».

وكاد بايس ينسحب من الدورة قبل انطلاقها لانه كان يعاني من فيروس وحرارة مرتفعة، وقد اعتبر ان فوزه على سامبراس ليس افضل لحظة في حياته وقال: «انه فوز كبير لا شك، لاني اعتبر سامبراس مثالا لي والتغلب عليه بمثابة الحلم، لكن افضل لحظة في حياتي كانت احراز الميدالية البرونزية في اولمبياد اتلانتا قبل عامين».

ويعتبر بايس مفاجأة الدورة لانه تخطى السويسري مارك روسيه حامل ذهبية اولمبياد برشلونة عام ٩٢، والاسباني سيرجي بروجيرا الذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة مرتين.

ويلتقي بايس في ربع النهائي مع اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش الذي تخطى الالماني نيكولاس كيفر ٦-٣ و٧-٥.

وسجلت مفاجأة أخرى تمثلت بخروج الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا امام الفرنسي غيوم راوو ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٣.

وستحل التشيكي بتر كوردا المصنف ثالثا ايضا امام مواطنه بوهدان اولبراخ ٦-٧ (٦-٨) و٦-٣.

وكان رافتر احرز دورتي تورونتو الكندية وسينسيناتي الامريكية في الاسبوعين الماضيين.

وفي المباريات الأخرى، فاز الروسي يفجيني كافلنيكوف الخامس على البرازيلي جوستافو كويرتن ٦-٤ و٦-٤، والسلوفاكي كارول كوتشيرا السابع على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و٧-٥، والبريطاني تيم هنمان السادس على الايطالي دافيدي سانجينيتي ٦-١ و٦-٣ و٦-٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسرائيلي هاريل ليفي ٦-٢ و٦-٤.

في دورة انديانابوليس

لاعب زيمبابوي أضاع أحلام ريوس وفوز ثالث للمغربي ارازي

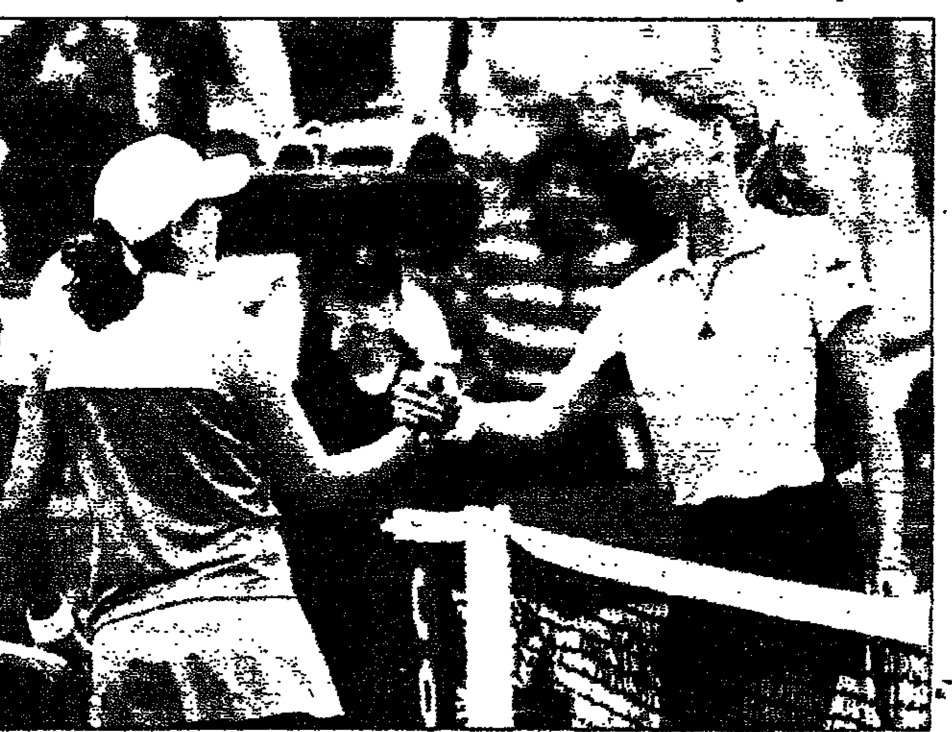
■ خسر التشيلي مارتشيلو ريوس مركزه الاول في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين بسقوطه امام بايرن بلاك من زيمبابوي ٧-٥ و٦-١ و٥-٧ وفشل في بلوغ الدور ربع النهائي من دورة انديانابوليس الامريكية الدولية في كرة المضرب.

واستعاد الامريكي بيت سامبراس المركز الاول بعد اسبوع واحد على خسارته اياه لمصلحة ريوس.

وكان ريوس احتل المركز الاول مدة شهر خلال ابريل الماضي لكنه لم يحقق اي فوز في تلك الفترة.

ولم يتمكن واين بلاك الشقيق الاصغر لبايرون من تحقيق مفاجأة ثانية في الدورة لانه خسر امام الامريكي اندريه اجاسي المصنف خامسا ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-١. وتابع المغربي هشام ارازي عروضه الجيدة فحقق فوزه الثالث وكان على الامريكي ديفيد ويتون ٦-٣ و٦-٢.

وفي المباريات الأخرى، فاز البريطاني جريج روسيدسكي الثالث على الاسباني فرانسيسكو كلافيت، والامريكي تود مارتن على السويدي توماس يوهانسون ٦-١ و٧-٦ (٧-٥)، والاسباني اليكس كوريتخا السادس على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣، والجنوب افريقي واين فيريرا على الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٦-٣ و٧-٥ و٧-٦ (١٢-١٠)، والبارجوياني رامون دلجادو على الامريكي براين ماكفي ٧-٥ و٧-٥.





دورة مونتريال

هينجيز الى ربع النهائي وخروج جراف

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة مونتريال الدولية في كرة المضرب بفوزها على المصنفة ... سوجيياما ٦-٣ و٦-صفر.

وحذت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة رابعة حذو هينجيز بفوزها على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-٤ و٦-٣.

وخرجت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى سابقا في الدور بخسارتها امام الاسبانية ماجي سيرنا ٦-٤ و٦-١.

وفي مباريات اخرى، فازت الالمانية انكه هوبر على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٧-٥ و٧-٦ (٨-٦)، والتشيكية يانا نوفوتنا الثانية على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-١ و٦-٣.

بريطانيا تكرم نجومها الكرويين

■ كشف النقاب عن تفاصيل برنامج الاحتفال بنجوم كرة القدم الذي سيقام في قاعة المجد بلندن تكريما للنجوم من اللاعبين السابقين والحاضرين الاعضاء في فرق الدوري الانجليزي الممتاز.

وتقع مسؤولية اختيار نجوم الكرة على لجنة من نجوم الرياضة والمشاهير برئاسة السير جف هيرست الانجليزي الوحيد الذي سجل ثلاثة اهداف في نهائيات كأس العالم.

وسيبدأ الاحتفال بتكريم ستة نجوم من المواسم الستة الاولى في الدوري الانجليزي الممتاز وفي وقت لاحق من هذا العام سيطلب من مشجعي وعشاق كرة القدم ان يرشحوا ستة آخرين لتكريمهم.

وقد نبعت الفكرة من وحي مشجع كرة قدم متحمس بعد زيارة قام بها الى الولايات المتحدة ويؤمل في ان تتحول قاعة المجد اللندنية الى رمز للتفوق الرياضي.

ويقول السير جف هيرست بطل انجلترا في كأس العالم لعام ١٩٦٦ ان الفوز بوقفة تكريم في قاعة المجد ستكون بمثابة وسام يوشح به صدر اي لاعب.

هيل يستقيل من رئاسة اتحاد الكرة الاسترالي

استقال ديفيد هيل رئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم من منصبه للتفرغ للسياسة.

وابلغ هيل الصحفيين امس الاول انه قرر الاستقالة من منصبه للاهتمام بمستقبله السياسي.

واضاف انه ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات الاتحادية المقبلة في استراليا. وكان هيل اعلن في وقت سابق من العام الحالي ان بلاده ستتقدم لاستضافة كأس العالم في عام ٢٠٠٦ او البطولة التالية عام ٢٠١٠.

الأسباني والأستوني والبولندي

ملوك الذهب في بطولة أوروبا لألعاب القوى

■ أحرز العداء الاسباني رييس استيفيز ذهبية سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣١.٤١.٣ دقائق ضمن بطولة اوروبا لالعاب القوى أمس الأول في بودابست. وحل ثانيا البرتغالي روي سيلفا (٤٨.٤١.٣ د) وثالثا الاسباني فرمين كاتشو (١٣.٤٢.٣ د). وأحرز الاستوني اركي نول ذهبية مسابقة العشارية مسجلا ٨٦٦٧ نقطة.

وحل ثانيا الفنلندي ادوارد هامالاينن (٨٥٩٢) وثالثا الروسي ليف لوبودين (٨٥٧١). احرزت اليونانية اولجا فاسديكي ذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤.٥٥ م.

وحلت ثانية التشيكية ساركا كاسباركوفا (١٤.٥٣ م) وثالثة البلغارية تيريزا مارينوفا (١٤.٥٠ م). كما احرزت العداءة الروسية يلينا افاناسييفا ذهبية سباق ٨٠٠ م مسجلة ١.٥٨.٥٠ دقيقة ضمن بطولة اوروبا لالعاب القوى في بودابست. وحلت ثانية السويدية مالين ايفيسيرلوف (١.٥٩.٦١ د) وثالثة النمسوية شتيفاني جراف (٢.٠٠.١١ د). واحرز العداء البولندي روبرت كورزينوفسكي ذهبية سباق ٥٠ كلم مشيا مسجلا ٣.٤٣.٥٦ ساعة.

وحل ثانيا الفنلندي فالنتين كونونن (٣.٤٤.٢٩ س) وثالثا الروسي اندريه بلوتنيكوف (٣.٤٥.٥٣ س).

واثبت كورزينوفسكي انه سيد هذا السباق بعد احرازه الذهبية ايضا في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وفي بطولة العالم في اثينا العام الماضي.

العداء الاسباني رييس استيفيز بطل سباق ١٥٠٠ م

الدوري الانجليزي

ليفربول والارسنال .. لقاء قمة مبكر في انجلترا

■ يخوض ارسنال حامل الثنائية (بطولة الدوري والكاس) اول اختبار جدي له عندما يحل ضيفا على ليفربول على ملعب «انفيلد» ضمن المرحلة الثانية من بطولة انجلترا لكرة القدم اليوم السبت.

ويعتبر ليفربول الاكثر القابا في تاريخ الدوري الانجليزي (١٨ مرة منها ١١ لقبا من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠). لكن مستواه تراجع في التسعينات ولم يحقق سوى لقبين باحراز كأس انجلترا عام ١٩٩٢ وكأس رابطة الاندية المحترفة عام ١٩٩٥.

ويعتبر مهاجم ليفربول الالماني المخضرم كارل هاينتس ريدله (٣٢ عاما) ان الفريق يملك لاعبين يمتازون بمهارات عالية وبالتالي «فاننا جاهزون لاحراز اللقب».

وقال ريدله «اعتقد ان هناك مزيجا من الخبرة والشباب سيساعد لا شك على المنافسة بقوة على اللقب».

ولا شك ان اللقب يمر بتفاهم ريدله مع زميله في خط الهجوم مايكل اوين (١٨ عاما) والذي كان احد نجوم المونديال حيث سجل احد أجمل اهدافه في مرمى الارجنتين. ويلعب ريدله اساسيا لغياب روبي فاولر الذي خضع لعملية جراحية في اربطة الركبة قبل نحو اربعة اشهر وسيغيب حتى نهاية العام الحالي. وقد بدا التفاهم واضحا بين اللاعبين في المباراة الاولى ضد ساوثمبتون (٢-١). فسجل ريدله الهدف الاول بتمريرة من اوين واضاف الاخير الهدف الثاني.

في المقابل عانى ارسنال لتخطي عقبة ضيفه نوتنغهام فوريست ٢-١ ولم يقدم نجومه خصوصا الذين خاضوا مونديال فرنسا عروضا جيدة وابرزهم الهولندي دينيس برجكامب الذي كان بعيدا تماما عن مستواه المعهود.

وقال مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنجر: «لسنا في كامل لياقتنا البدنية في الوقت الحالي، لان استعداداتنا كانت قصيرة، ولم نخض الكثير من المباريات التجريبية». واضاف «برجكامب ليس في كامل لياقته البدنية وسيكون افضل في الاسابيع القليلة المقبلة».

ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على وست هام اللندني حيث من المنتظر ان يشرك مهاجم الجديد الترينيدادي دوايت يورك الذي وقع عقدا امس الاول لمدة خمس سنوات مقابل ١٢.٦ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٠ مليون دولار) ليلعب الى جانب اندي كول.

وفي المباريات الأخرى، يلعب تشارلتون مع ساوثمبتون، وتشلسي مع نيوكاسل، ودربي كاونتي مع ويمبلدون، وليستر مع ايفرتون، ونوتنجهام فوريست مع كوفنتري سيتي، وتوتنهام مع شيفيلد ونزداي، واستون فيلا مع ميدلزبره (غدا الاحد)، وليدز مع بلاكبيرن (الاثنين).

.. ودوري المانيا

بايرن ميونيخ يستضيف دويسبورج وكايزر مع جلادباخ

■ يحل دويسبورغ ضيفا على بايرن ميونيخ على الملعب الاولمبي في مباراة اعادة لنهائي الكأس الموسم الماضي التي انتهت بفوز بايرن بصعوبة ٢-١ عندما سجل له ماريو بازلر هدف الفوز في الثواني الاخيرة.

وحذر مدافع بايرن المخضرم لوثار ماتيوس زملاءه من مغبة الاستهتار بدويسبورج وقال «يعتبر كثيرون ان دويسبورج لا يمثل شيئا في كرة القدم الالمانية، لكن الفريق بلغ نهائي الكأس الموسم الماضي وهو صعب المراس».

ويخوض كايزرسلوترن حامل اللقب اول مباراة له على ارضه ضد بوروسيا مونشنجلادباخ الذي حقق فوزا كبيرا على شالكه ٣-صفر في مباراته الافتتاحية واحتل المركز الاول. وفي المباريات الاخرى، يلعب فرانكفورت مع تي اس في ميونيخ، وشالكه مع شتوتجارت، ودورتموند مع هرتا برلين، وفرايبورج مع باير ليفركوزن، وبايرن ميونيخ مع دويسبورج.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بلقاء هامبورج وبوخوم.

.. والدوري الفرنسي

موناكو ضيفاً على تولوز وبوردو مع اوكسير

■ يحل موناكو ضيفا على تولوز في المرحلة الثالثة من بطولة فرنسا لكرة القدم. ويلعب بوردو المتصدر مع اوكسير، ومرسيليا الثالث مع مونبلييه. وفي المباريات الاخرى، يلعب سوشو مع نيس، ورين مع لوهافر، وباستيا مع متز، ونورين مع ليون، وستراسبورج مع باريس سان جرمان، ولنس مع نانت.

انسوورث يعود الى ايفرتون

■ بعد لغط واخذ ورد عاد ديفيد انسوورث الى فريق ايفرتون الذى يلعب فى دورى الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا بعد غياب عام واحد فقط.

وقال ناطق باسم ايفرتون ان انسوورث عاد الى ناديه السابق من استون فيلا مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرلينى «٤٫٨٨ مليون دولار».

واعرب انسوورث /٢٤ عاما/ عن سعادته بالعودة الى ايفرتون.

وكان انسوورث ترك ايفرتون لينضم الى وست هام فى بداية الموسم الماضى ثم وقع للانضمام الى استون فيلا الشهر الماضى- الا انه بعد ٤٨ ساعة فقط من توقيع عقد الانضمام الى استون فيلا قال انه يرغب فى العودة الى ناديه القديم ايفرتون الذى ترعرع فيه.

ورفض استون فيلا فى البداية الاستغناء عنه الا انه عاد واذعن لرغبة اللاعب.

الاتحاد الافريقي يرفض طلب مصر بزيادة عدد الحكام الدوليين

■ رفض الاتحاد الافريقي لكرة القدم الطلب الذي تقدم به مسؤولو الاتحاد المصري لزيادة عدد الحكام الدوليين لعشرة بدلا من سبعة.

واكد مصدر مسؤول «بالكاف» ان هذا الرفض نتيجة لقانون الاتحاد الافريقي بتحديد عدد الحكام الدوليين وان من مصر ونيجيريا فقط ثمانية حكام لانهما اكبر دولتين في القارة من حيث عدد السكان.

وايضا التقى ابراهيم الجويني رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصري مع فرح آدو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي وتم شرح لائحة الكاف بشأن الحكام الدوليين ولا يمكن لاي اتحاد الطلب بأكثر من ذلك.

بطولة افريقيا

الذهبية للتونسي جولة في ١٠ كيلو مشياً

■ أحرز العداء التونسي حاتم جولة ذهبية سباق ١٠ كلم مشيا مسجلا ٢٨.٣١.١ ساعة في بطولة افريقيا لألعاب القوى في دكار.

وحل ثانيا الجزائري موسى اعوانوك (١.٣١.١٨ س) وثالثا الاثيوبي ديميز غيتاشو (١.٣٤.١٩ س).

واحرز الجنوب افريقي كريس هارمس ذهبية مسابقة رمي المطرقة مسجلا ٧٢.١١ م، تلاه الجزائري حكيم تومي (٦٩.٣٦ م) ومواطنه سمير حوام (٦٦.٧٨ م).

وفي فئة السيدات حلت الجزائرية بايا رحولي ثالثة في مسابقة الوثب الطويل (٦.٣٦ م)، وكان اللقب من نصيب النيجيرية تشيوما اجونوا (٦.٧٨ م).

ثعلب الكرة القطرية منصور مفتاح نجم الريان يعلن اعتزاله اللعب رسميا

■ الدوحة. ظفر الله المؤذن

■ بعد مشوار ذهبي حافل اعلن منصور مفتاح ثعلب الكرة القطرية والخليجية رسميا اعتزاله للكرة معشوقته التي افنى ازهى سني حياته فيها وقال في حديث ممتع: لقد اقتنعت اخيرا بأن اعلن انتهاء مشواري الكروي وذلك عن قناعة وبرضا تام عما قدمته طوال الفترة الماضية سواء مع المنتخب الوطني أو نادي الريان بيتي الاول والوكرة بيتي الثاني وكشف منصور عن انه طلب من نادي الوكرة اسقاط اسمه من كشوفات الفريق وقال: لقد عدت مرة اخرى الى نادي الريان الذي تربيت فيه وتربطني به علاقة حب ازلية.

عودة طبيعية

واشار مفتاح الى انه عاد للريان لفتح صفحة جديدة في حياته الكروية بدأها بالفعل بالاشراف على المشاركة في تدريب فريق البراعم بالنادي وقال: ان عودتي للريان شيء طبيعي وكان متفقا عليها بين ادارة النادي وادارة نادي الوكرة في ذلك الوقت برئاسة الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني الرئيس الحالي لاتحاد الكرة وكان انتقالي من الريان الى الوكرة مسألة تحد وكسبته بنجاح وها انا ذا اعود من جديد للريان وفي وقت مناسب جدا وقد شجعني على اتخاذ قرار العودة عودة سعادة محمد بن همده الى مجلس الادارة وهو رياضي مخلص واداري محنك يولي كل اهتمامه للنادي ولكل اللاعبين خاصة لاعبي الفئات السنية وتحديدا البراعم.

المشروع الحلم

واشار منصور مفتاح الى انه كان دائما يفكر في تأسيس مدرسة لتعليم البراعم اصول وفن الكرة ويعتقد ان الجو قد اصبح الآن مهيأ جدا ليرى هذا المشروع الطموح النور وقال: بدأت منذ اسبوع في تجميع عدد كبير من البراعم والتدريب معهم يوميا بملاعب نادي الريان وسط اقبال وحماس كبير منهم وقال: إن مجلس ادارة النادي شجعني على البدء في تنفيذ هذا المشروع وستكون ثماره جدا ممتازة سواء للنادي أو اللاعبين الصغار واتمنى ان يسير العمل وفقا لما هو في بالي ووفقا لما يخدم الكرة الريانية خاصة والقطرية عامة.

مهرجان وطني شامل

وعما اذا كان قد بدأ في التفكير لاقامة مهرجان لاعلان الاعتزال الرسمي قال مفتاح: أكيد فكرة اقامة المهرجان موجودة وقد عرض على مجلس ادارة الريان مشكورا ثلاث مرات لاقامة هذا المهرجان وسنبدأ في المشروع لاقامته خلال الايام القليلة المقبلة وتمنى مفتاح ان يكون مهرجان اعتزاله فريدا وحدثا كرويا هاما تشترك فيه قطر كلها على اختلاف الانتماءات الكروية وقال نعم ان ريالي والريان هو بيتي الذي نشأت وترعرعت فيه ولكني احس دائما بانني منتمٍ لكل الاندية القطرية واتمنى ان يشارك الجميع في مهرجان اعتزالي وقت منصور لتصبح كذلك الى مشتركة مميزة من تحت الكرة حيث انني لم ابخل او اتردد يوما في تلبية نداء المنتخبات الوطنية على اختلاف درجاتها وعلى مدى الايام والسنين.

لقاءات واتصالات

وعن موعد اقامة المهرجان اشار مفتاح الى انه سيلتقي مع المسؤولين بنادي الريان واتحاد الكرة لتدارس الافكار المطروحة ومن ثم البدء في العمل واجراء الاتصالات والترتيبات اللازمة وتمنى منصور ان يقام المهرجان خلال شهر يناير المقبل وذلك لانه وقت مناسب يتواجد خلاله كل الناس في الدوحة لاتاحة الفرصة للجميع للمشاركة والمساهمة في انجاح المهرجان.

يذكر أن منصور مفتاح قضى نحو عشرين عاما في الملاعب القطرية واستحق لقب ثعلب الكرة القطرية حيث توج هدافا للدوري القطري ست مرات وهو رقم قياسي، كما حقق مع الريان بطولة الدوري خمس مرات لكنه لم ينعم بالفوز بكأس الأمير ولو مرة واحدة.

وانضم منصور مفتاح الى جميع المنتخبات القطرية ولعب دورات الخليج منذ ١٩٧٦ (الرابعة). أما الدورة الاخيرة التي اشترك فيها فكانت في الكويت عام ١٩٩٠، ولم ينقطع منصور مفتاح عن ناديه الريان حتى عندما انضم لنادي الوكرة لمدة ثلاثة مواسم، وكان على اتصال بزملائه وأصدقائه والأسرة الريانية طوال هذه الفترة.

هذا وسوف يتم تشكيل لجنة تقوم بالاعداد لمهرجان اعتزال منصور مفتاح حيث يتوقع ان يكون المهرجان ضخما وفي مستوى تطلعات النجم الكبير وتاريخه وسمعته.

ويتوقع أن يشارك كبار نجوم الكرة الخليجية وخاصة اولئك الذين عاصروا منصور مفتاح في نهاية السبعينات والثمانينات.

العربي يطالب بالاستعانة بلاعبيه الدوليين في كأس آسيا

■ طالب النادي العربي القطري اتحاد الكرة المحلي بالسماح له بالاستعانة بلاعبيه الدوليين خلال مباراتيه القادمتين في كأس آسيا امام الانصار اللبناني يومي ٥ و١٨ سبتمبر. علما ان مجموعة من لاعبي العربي توجد حاليا ضمن المنتخب القطري الذي يعسكر في البرازيل استعدادا لكأس العرب.

ولم يحصل العربي حتى الآن على اجابة.. ويعتبر مبارك مصطفى واحمد خليل واحمد فارس ابرز النجوم الدوليين للفريق.

خسارة جديدة للعنابي

مني العنابي القطري بخسارة جديدة في معسكرد البرازيلي بـ ٣/١ امام نادي كوريتيتش تشحير. وسجل هدف العنابي الوحيد اللاعب مبارك مصطفى وكان المنتخب القطري قد خسر امام اليوفنتوس ٢/صفر وساو باولو ٣/صفر.

البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس

فوز أشبه بالاعجاز!

«شباب» الوصل تحدوا كل الظروف وقلبوا التوقعات!

تخطي عقبة (البطل) يفتح الطريق نحو الدور قبل النهائي

■ - عندما سألوا البرازيلي بروكيبيو مدرب الوصل في المؤتمر الصحفي عن نتيجة مباراته مع مولودية وهران الجزائري حامل اللقب ابتسم وقال: فريقي محظوظ بالفوز والتعادل هو النتيجة العادلة.. حتى الجهاز الاداري كان يعتبر التعادل في حد ذاته هو انجاز كبير لشباب الوصل الذين تحدوا كل الظروف الصعبة وقلبوا كل التوقعات واستحقوا في النهاية تهنئة النقاد ومراقبي البطولة.. ونتفق مع ما أكده جمال الشيباني نائب رئيس البعثة بعد المباراة بان ما حققه نجوم الفريق اعجازاً وليس انجازاً. فغياب ١٢ لاعبا من بينهم زهير بخيت الموقوف ومحمد عمر والحارس الأساسي عادل انس واصابة هداف بوركينا فاسو «كاسوم» بتسمم عشية المباراة في الوقت الذي كان يعول عليه المدرب بروكيبيو الكثير في الهجوم الى جانب الهداف الحالي للفريق ناصر عيسى وكذلك تجدد اصابة نجم ساحل العاج «ديدي» قبل المباراة وخلالها ومشاركة اللاعب التونسي الاسعد الصغير في آخر لحظة والتي كانت اشبه بمعجزة والمحاولة السريعة التي قام بها الجهاز الطبي الذي يقوده عبدالرحمن بوشيكان والتي اعادت ديناموخط الوسط عمر سلطان الى الملعب كل ذلك أدى الى احتراق اعصاب البعثة برمتها بما فيها المدرب بروكيبيو الذي كان يتظاهر ببرودة الاعصاب. فبكل تأكيد الفوز الوصلاوي كان اعجازاً ومستحقا في نفس الوقت.. اعجازا بسبب الظروف الصعبة التي أشرنا اليها ومستحقا لان شباب (الاصفر) فرضوا انفسهم في الملعب واغلقوا كل الابواب أمام حامل اللقب وكانوا اكثر تنظيما مما أتاح لهم فرصة التفوق على منافسهم والفوز عليه بجدارة واستحقاق.. ولا بد ان نشد على كل الأيادي الصفراء التي صنعت هذا الفوز الثمين والتي بددت كل المخاوف واعادت الفريق الى دائرة المنافسة في المجموعة الحديدية».

وقبل ان نتناول أهم احداث المباراة لا بد من التوقف قليلا عند اللحظات العاصفة التي سبقتها.

■ رسالة بيروت:

محمد حمصي

تصوير: عزيز طاهر

تسمم كاسوم

بداية «بتسمم» اللاعب كاسوم والذي بنى عليه المدرب خطته الهجومية.. وبدون أي مقدمة شعر كاسوم «بمغص» شديد صاحبه حرارة مرتفعة وتأكد الجهاز الطبي بان هناك حالة تسمم قد حدثت فعلاً أما بسبب الاكل أو بسبب «جرثومة» معينة وترتب على ذلك نقل اللاعب الى المستشفى واخضاعه لجرعات مكثفة من الادوية عبر «المصل» للتصدي لحالة التسمم ومنع «الاسهال» وتكررت هذه الجرعات صباح أمس على أمل ان يستعيد اللاعب عافيته ويعود الى الملعب وحسب ما أكده لنا عبدالرحمن بوشيكان بان هذه الحالة تحتاج الى ٤٨ ساعة فقط وان امكانية مشاركة كاسوم واردة امام الطائي السعودي الليلة.

وغياب كاسوم دفع بالمدرب بروكيبيو للاستعانة بسالم مفتاح وسد الفراغ الهجومي.

تجدد اصابة «ديدي»

المشكلة الثانية التي واجهت الفريق الوصلاوي تجدد اصابة نجم ساحل العاج (ديدي) في العضلة الامامية الصعبة وحرص المدرب بروكيبيو على اشراكه في المباراة للاستفادة من خبرته الطويلة في الملاعب الاوروبية والافريقية ورفع معنويات زملائه الشباب الذين هم بحاجة ماسة للاعب قيادي امام فريق عريق مثل مولودية وهران.. وبالفعل شارك (ديدي) مع ان اصابته كانت بحاجة الى راحة لفترة اسبوع على الأقل ولم يظهر بالمستوى المطلوب نتيجة لعدم القدرة على التحرك بالشكل المطلوب وحرية التسديد على المرمى الامر الذي دفع بالمدرب الى استبداله بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني باللاعب الواعد طارق درويش. وحتى كتابة هذه السطور تبقى مشاركة ديدي في مباراة اليوم غامضة الا اذا كشفت الساعات الاخيرة عن تطورات جديدة.

جهود كبيرة لاتحاد الكرة ووصول اوراق اللاعب التونسي

الامر الثالث يتعلق بمشكلة تأخر وصول أوراق اللاعب التونسي الاسعد الصغير والذي كان خارج حسابات بروكيبيو نتيجة لهذا التأخير وبعد ان فقدت البعثة الأمل في اشراكه أمام الفريق الجزائري.. ومنذ صباح المباراة والبعثة الادارية تقوم باتصالاتها اللازمة من اجل حل هذه المشكلة وهذه الاتصالات التي قام بها عبدالله سالم رئيس البعثة كانت تتم في اتجاهين: تونس والامارات. حيث اتصل سالم برئيس نادي الترجي التونسي الذي ينتمي اليه اللاعب لكي يتولى من جانبه مخاطبة اتحاد الكرة التونسي للاسراع بارسال أوراق اللاعب.. كما كان الاتصال الآخر مع احمد السيد المدير الفني لاتحاد الكرة بالامارات والذي أفاد بان اتحاد الامارات يبذل جهوداً مكثفة من اجل حل هذه المشكلة وتسهيل مهمة الوصل. وقبل ثلاث ساعات من المباراة وصلت اوراق اللاعب التونسي معتمدة من الاتحادين التونسي والاماراتي ومن شدة حرص اتحاد الكرة الاماراتي تم ارسال ثلاثة «فاكسات» دفعة واحدة الاول الى الامانة العامة للاتحاد العربي والثاني الى اتحاد الكرة اللبنانية والثالث الى ادارة بعثة الوصل في مقرها بفندق الكسندر بالاشرفية. وكان هذا التصرف السريع محل تقدير من البعثة الوصلاوية وخاصة الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم امين السر العام ورئيس البعثة حيث أشادا بجهود اتحاد الكرة خاصة وان اللاعب التونسي لعب بعد ذلك دوراً هاماً في الفوز الوصلاوي نتيجة لبراعته بربط الدفاع والقيام بدور «صمام الامان» في وجه الغزوات الجزائرية المتكررة بعد الهدف الذي أحرزه ناصر عيسى...



الحاج خميس سالم وعبدالله سالم وبقي الوفد الوصلاوي في المقصورة.

لحظات عاصفة سبقت المباراة:

■ «تسمم» هداف بوركينا فاسو!

■ تجدد اصابة نجم ساحل العاج!

■ وصول أوراق اللاعب التونسي قبل ثلاث ساعات!

■ نجاح الجهاز الطبي باعادة عمر سلطان الى الملعب!



تهنئة من المدرب بروكيبيو لكابتن الوصل.

عودة عمر سلطان الى الملعب

الأمر الرابع يتمثل بعودة عمر سلطان الى الملعب بعد ان سمح له حكم الساحة اللبناني الدولي طالب رمضان بالمشاركة لقناعته بان (مادة البلاستيك) التي وضعها اللاعب على يده بدلاً من (الجبس) لا تعيق ابدا مشاركته في المباراة ولا تشكل اية خطورة على اللاعبين الآخرين. وكان الجهاز الفني قد أبدى تخوفا من هذه الناحية وطلب من الجهاز الطبي ان يستبدل (الجبس) بالمادة البلاستيكية المضغوطة ونجح في محاولته هذه وشارك عمر الذي تعرض لكسر في أصبعه خلال معسكر الفريق بألمانيا في المباراة...

«شاعل» يكمل المباراة رغم اصابته

وخلال المباراة نفسها واجهت الفريق الوصلاوي مشكلة أخرى بعد تعرض نجم خط الوسط خالد شاعل لاصابة مفاجئة عبارة عن كدمة في الرقبة وكانت النية تتجه «لسحب» خالد من الملعب واستبداله بزميل آخر لكنه أي خالد تعالى على جراحه وأصر على متابعة المباراة والمساهمة مع زملائه بتحقيق هذا الفوز الثمين...

بسرعة

- رغم تأكيدنا على أهمية الفوز والاشادة بحماس واستبسال شباب الوصل الا ان المستوى الذي قدمه الفريق في المباراة الأولى لا يطمئن ابداً والمطلوب مضاعفة الجهد في المباراة الثانية امام الطائي السعودي الليلة والتي تحولت الى مباراة «حياة أو موت» بالنسبة للفريق المنافس بعد خسارته الثقيلة امام الجيش السوري.

- براعة الحارس الناشئ صلاح حسين بالذود عن مرماه ببراعة فقد تمكن صلاح الذي عوض غياب الحارس الأساسي عادل أنس من التصدي لأكثر كرة خطرة شنها الهجوم الجزائري ابرزها فرصة عمران رشيد في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني وتعطيله لها من الزاوية الارضية اليمنى الصعبة.

- «الناصران» حققا النصر الوصلاوي.. ناصر خميس كابتن الفريق والذي صنع الهدف الأول وسجل هدف الفوز من ركلة جزاء وناصر عيسى الذي سجل الهدف الاول وتسبب في ركلة الجزاء...

- القرار الشجاع الذي اتخذه الحكم اللبناني طالب رمضان والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة باحتسابه ركلة جزاء كان قراراً شجاعاً وحمل اشادة من الجميع حتى من المدرب الجزائري الحبيب بن ميمون ومن الصعب على أي حكم آخر ان يتخذ مثل هذا القرار في هذا الوقت والنتيجة التعادل ١-١!

- حظي الفريق الوصلاوي بمؤازرة شديدة من الجمهور اللبناني الذي ارتدى القمصان الصفراء وشد من أزر الوصل. كما حرص عدد من المسؤولين الرياضيين بالامارات على الوقوف خلف الفريق الوصلاوي ورفع معنويات لاعبيه وخاصة عبدالله سعيد حميد النعيمي أمين سر نادي عجمان الذي يقضي أجازته في لبنان ويتابع بطولة الكؤوس العربية بهدف اختيار لاعبين اجانب لضمهم لفريقه.. كذلك حرص الزميل احمد الشيخ مسؤول البرامج الرياضية بتلفزيون دبي والذي يقوم بزيارة سريعة للعاصمة اللبنانية على التواجد مع الفريق (الاصفر) ومؤازرته طوال المباراة..

- مثل الوصل صلاح حسين في حراسة المرمى واللاعبون عبيد محمد وحميد يوسف والاسعد الصغير وبخيت عبيد وعمر سلطان وخالد شاعل وناصر خميس وديدي (طارق درويش) وناصر عيسى وسالم مفتاح (سليم عبدالرحمن).

- أنذر الحكم كلاً من زورقي سيد احمد ومشري بشير وحدو مولاي من مولودية وناصر خميس والاسعد الصغير من الوصل.

باقة ورد للوصل

قامت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم التي يقودها عثمان السعد بمبادرة طيبة تركت انطباعاً جيداً لدى البعثة الوصلاوية عندما أوفدت عبدالله الدايل مدير العلاقات العامة بالاتحاد العربي لكرة القدم الى مقر البعثة بفندق الكسندر حين قام بتقديم باقة ورد الى رئيس البعثة عبدالله سالم بمناسبة الفوز الذي حققه فريقه وهذا التقليد تسير عليه الامانة العامة في كل مباريات البطولة.

بروكيبيو: الوصل «محظوظ» والتعادل هو النتيجة العادلة

خلال المؤتمر الصحفي ضرب المدربان بروكيبيو والحبيب بن ميمون مثلا رائعا في كيفية التعامل مع مثل هذه المباريات الحساسة بروح رياضية عالية وبمنطق سليم جدا بعيدا عن لغة العواطف التي تطغى دائما على مثل هذه المؤتمرات الصحفية! فقد اعترف مدرب الوصل بان فريقه محظوظ بسبب تحقيقه الفوز في اللحظات الاخيرة وقال بان التعادل حسب رأيه هو النتيجة العادلة. وأكد بروكيبيو بان الفريقين ما زالا يملكان امكانيات افضل وهذه الامكانيات ستظهر تدريجيا من مباراة الى أخرى.. وأشار مدرب الوصل الى انه عندما حضر الى بيروت لم يكن يتطلع للاسماء الكبير بقدر ما كان يركز على تمثيل الوصل المعروف بأسلوبه المميز بشكل مشرف في هذه البطولة..

هذه الروح المطلوبة! المدرب الجزائري يشيد بقرار الحكم اللبناني

كذلك ضرب المدرب الجزائري الحبيب بن ميمون مثلا رائعا في تعامله مع الاسئلة المحرجة التي انهالت عليه خلال المؤتمر الصحفي وخاصة فيما يتعلق بقرار الحكم اللبناني باحتساب ركلة جزاء في الوقت الحرج.. وكان رد بن ميمون مفاجئا للصحفيين عندما اشاد بقرار الحكم واعترف بصحة ركلة الجزاء وقال بالحرف الواحد: القرار لا غبار عليه والحكم هو صاحب القرار ونحن نحترم قراره هذا!

وعن الخسارة قال بن ميمون بانها طبيعية لان فريقه لم يظهر بمستواه المعهود واعرب عن تفاؤله بانتزاع احدى ورقتي الترشيح للدور قبل النهائي مشيراً بان فريقه تعرض لخسارة مماثلة في البطولة السابقة التي اقيمت في الاسماعيلية العام الماضي ورغم ذلك فقد تجاوزها فيما بعد وحقق البطولة.

عجيبة!

والملفت للنظر في هذا المؤتمر ان أحد الزملاء اتهم المدرب بروكيبيو بالتقصير وحمله المسؤولية نتيجة لعدم اشراكه اللاعبين الدوليين وخص بالذكر زهير بخيت واستغرب مدرب الوصل من هذا الاتهام وبدأ يلتفت حواليه باستغراب ومعه حق لان الزميل فاتت عليه قصة ايقاف زهير بخيت وانضمام اللاعبين الدوليين للمنتخب الوطني وهي قصة معروفة تناولتها الوكالات العالمية مراراً!!

اداريو الطائي مباراة الوصل «حياة» أو «موت»

وصف ناصر الحماد مدير فريق الطائي السعودي مباراة اليوم مع الوصل بانها بمثابة حياة أو موت بالنسبة لهم ولا بديل ابداً عن الفوز مهما كانت قوة الفريق المنافس..

الادارة الوصلاوية تثمن الفوز الكبير وتؤكد على أهمية وصعوبة مباراة الطائي

■ الادارة الوصلاوية المتواجدة في العاصمة اللبنانية ثمنت الفوز الكبير الذي حققه شباب (الاصفر) على مولودية وهران حامل اللقب في نفس الوقت الذي أكدت فيه على أهمية وصعوبة مباراة الطائي «الجريح» وضرورة مضاعفة الجهد من أجل تجاوزها والوصول الى الدور قبل النهائي.. وفيما يلي ردود الفعل التي اعقبت الفوز على البطل السابق:

الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة اعتبر النتيجة مشرفة جداً وتثميناً لجهود اللاعبين والجهاز الاداري والفني الذين تحملوا المسؤولية بشجاعة وكانوا عند حسن الظن بهم وقالوا في النهاية كلمتهم. وقال الحاج خميس بان الفوز على فريق كبير وعريق يضاعف قيمته وفي نفس الوقت يضاعف من المسؤوليات القادمة وخاصة في لقاء اليوم مع الطائي السعودي. وأكد الحاج خميس بان كرة القدم فرص وان فريقه استغل هذه الفرص في مباراته مع حامل اللقب وحقق الفوز. وقال بانه من الصعب الحكم من الآن على مصير وصول الفريق الى الدور قبل النهائي.. وعن مباراة اليوم تمنى الحاج خميس ان يواصل فريقه مشواره بثبات وان تعكس المباراة المستوى الحقيقي للكرة الخليجية..

وبدوره أكد عبدالله سالم رئيس البعثة بان نادي الوصل من الانديه التي لا تتأثر بالنجوم الا ان ظروف الفريق في هذه البطولة كانت اصعب مما يتصورونه! وقال بان اقصى ما توقعوه هو التعادل لانه بحد ذاته مكسب كبير.. وأشاروا الى ان تقارب مستويات اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين كان عاملا اساسيا من عوامل الفوز أمس الأول.. وأكد بان الفوز مطلوب في مباراة اليوم لتأكيد الصعود الى الدور نصف النهائي وان المباراة في غاية الصعوبة خاصة ان الطائي يتمتع بنسبة طول كبيرة جدا بعكس فريقنا ويهمه ان يعوض خسارته السابقة حتى يبقى في المنافسة.. وأشاد عبدالله سالم بمستوى اللاعب التونسي الذي اعطى دفعة قوية لخط الدفاع وحارس المرمى.

وقال جمال الشيباني نائب رئيس البعثة بانهم كانوا راضين بالتعادل لدى توجههم الى الملعب والتعادل هذا هو مكسب كبير لهم الا ان الفوز الذي تحقق في الدقائق القاتلة هو ليس انجازاً انما اعجاز.

وأضاف بان الفريق الوصلاوي كان منظماً أكثر وساعده على نجاح مهمته المستوى المتواضع الذي ظهر عليه الفريق الجزائري.. وأكد بأن المباراة عبارة عن فرص والوصل عرف كيف يستغل هذه الفرص ويفوز...

وحول مباراة الطائي قال الشيباني بانها من أصعب مباريات المجموعة الحديدية لأن الوصل سيلاقي فريقاً جريحاً يريد التعويض وليس أمامه سوى الفوز.. كذلك أكد أحمد محبوب مدير الفريق بان نسبة الصعود الى الدور قبل النهائي لا تتجاوز الـ١٠٪ حاليا وترتفع الى ٧٠٪ في حال الفوز على الطائي اليوم. وقال محبوب بانه كان يتوقع التعادل مع مولودية وان فريقه ظهر بروح عالية وكان محظوظاً بنتيجة المباراة.

شدوا الحيل يا وصلاوية

قمة خليجية مع الطائي الليلة والفوز يقود «الاصفر» للدور الثاني

■ الوصل على موعد الليلة مع أهم وأقوى مباريات المجموعة الحديدية حيث سيلتقي في التاسعة والنصف بتوقيت الامارات على ملعب بيروت البلدي مع الطائي السعودي (الجريح) في مباراة يتوقع ان تتسم بالندية والاثارة.. فوز الوصل يقوده الى الدور قبل النهائي ويخرج الطائي من البطولة والخسارة تستعيد الامور الى نقطة الصفر في تلك المجموعة.. وأملنا كبير في ان يواصل شباب الوصل حماسهم وان يرتفعوا الى مستوى هذه القمة الخليجية... ويتوقع ان يعود اليوم اللاعب كاسوم بعد الوعكة الصحية التي ألمت به عشية المباراة الأولى.. الوصل يدخل المباراة بثلاث نقاط فيما يدخلها الطائي خاوي اليدين نتيجة لخسارته الثقيلة امام الجيش السوري. وكان الفريق الوصلاوي قد أجرى مساء أمس تدريبا خفيفاً على ملعب الجمهور في منطقة الحازمية.

يسبق القمة الخليجية وعلى نفس الملعب لقاء آخر لا يقل أهمية يجمع بين الجيش السوري ومولودية وهران.

محمد بن عبيد يتصل من لندن مهنئاً

فور وصول البعثة الى الفندق رن هاتف الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل وكان على الخط الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم المعروف بحبه الشديد للفرق الوصلاوية وبالاخص فريق كرة القدم حيث قدم التهنئة للحاج خميس ولرئيس البعثة عبدالله سالم وطلب منهما ان ينقلا تحياته الى اللاعبين والجهاز الفني والاداري وان يؤكدا على ضرورة الاستفادة من هذا الفوز وعدم التهاون ابداً في المباريات القادمة.

وتهنئة مماثلة من الشعفار

كذلك أجرى احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة نادي الوصل اتصالاً هاتفياً من لندن هنأ فيه البعثة واللاعبين على الانجاز الرائع وطالبهم بمتابعة الانتصارات وتشريف كرة الامارات.



سالم بيازيد رقم (١٧) قاد الجيش السوري للفوز على الطائي.

في مباراة شهدت حالتي طرد و١٠ انذارات:

الجيش السوري يفاجئ الطائي ويفوز عليه بالثلاثة

■ في مباراة حطمت الرقم القياسي وشهدت حالتي طرد و(١٠) بطاقات صفراء! تمكن فريق الجيش السوري مفاجأة المجموعة الأولى من تحقيق فوز كبير على الطائي السعودي والتفوق عليه بثلاثة أهداف نظيفة.. سجلها نجمه الأول سيد بيازيد في الدقيقتي ١٢ و٧٨ ومصطفى حمصي في الدقيقة ٥٤ والهدفان الثاني والثالث جاءا في الشوط الثاني عن طريق ركلتي جزاء فيما أضاع الفريق السعودي ركلة جزاء في الدقيقة ٣٧ من الشوط الأول عن طريق اللاعب النيجيري تاج الدين أبو بكر!

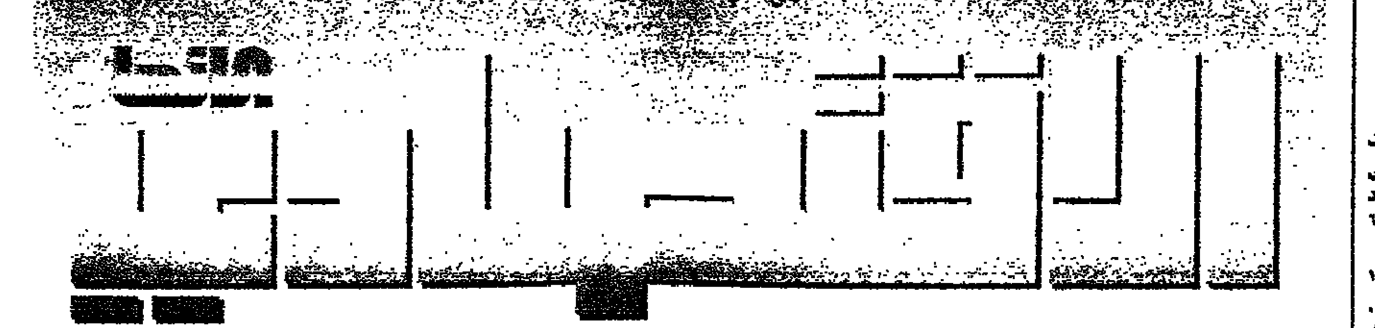
انذر الحكم الدولي المصري حسن علي كلاً من طارق جبان ومصطفى محمد ومصطفى حمصي واحمد عزام من الفريق السوري وعبدالله العتيبي وفواز مشعل وتاجة الدين أبو بكر وعبدالسلام المرشدي من الطائي وطرد عبدالله العتيبي من الطائي بعد نيله الانذار الثاني واحمد عزام من الجيش السوري لنيله ايضا الانذار الثاني.



الجمهور اللبناني يؤازر الوصل.



زهير بخيت يتابع المباراة من المدرجات.



أدنى مستوى لصادرات السجاد الإيراني منذ ثلاثين عاماً.

■ طهران: أعلن مسؤول ايراني ان الصادرات الايرانية من السجاد سجلت أدنى مستوى لها منذ ثلاثين عاماً رغم الاجراءات الادارية الاخيرة الهادفة الى تسهيل التصدير. وقال كيخوسرو صبحي العضو في مجلس مصدري السجاد ان ايران صدرت خلال ثلاثة اشهر سجاداً بقيمة ١١٤ مليون دولار مقابل ٦٣٣ مليوناً للعام الماضي بكامله و١٫٨ مليار دولار لعام ١٩٩٤.

وكان الانخفاض في صادرات السجاد بدأ مع اعتماد اجراءات في مايو ١٩٩٥ الهدف منها تنظيم حركة التعامل بالعملات الأجنبية في الاستيراد والتصدير، وضبط تقلبات اسعار الدولار بين الاسواق الرسمية والاسواق الموازية. (أ ف ب)

الدوما يوصي باستقالة يلتسين بسبب الازمة الاقتصادية

■ أصدر مجلس النواب الروسي «الدوما» امس قرارا يدعو الرئيس بوريس يلتسين الى الاستقالة من منصبه بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعصف بالبلاد.

وصدر القرار بأغلبية ٢٤٨ صوتاً ضد ٣٢ وهو قرار غير ملزم ويتوقع ان يتجاهله الكرملين.

(رويترز)

وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة لـ «الاتحاد»:

«المالية والصناعة» تعكف على تقييم تجربة التصنيع بالدولة ووضع آلية عمل لمواجهة تحديات القرن القادم

■ نسعى لوضع ضوابط لمنح شهادات الجودة على أسس علمية دقيقة

■ التوجه لتأسيس شركات مساهمة صناعية خطوة إيجابية لدعم الصناعة الوطنية

سعادة محمد علي بن زايد

■ حوار حسن شرف:

■ اكد سعادة محمد علي بن زايد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة ان الوزارة تعكف في الوقت الحالي على دراسة وتقييم ايجابيات وسلبيات تجربة التصنيع بالدولة خلال السنوات الماضية بهدف الارتقاء بالصناعة الوطنية.

واوضح سعادته في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان وزارة المالية والصناعة بصدد وضع آلية عمل شاملة للنهوض بالصناعات المحلية وتوفير فرص استثمار صناعي جديدة، مشيرا الى ان الوزارة ستركز خلال الفترة القادمة على مواصفات ومقاييس المنتجات الوطنية لتحقيق مفهوم الجودة المطلوب محليا وعالميا.

واعتبر سعادته ان التوجه لتأسيس شركات مساهمة في القطاع الصناعي تعتبر خطوة ايجابية على الطريق الصحيح نحو التطوير المستمر وخلق كيان صناعي قوي ويتمتع بقدرات تنافسية، مشيرا الى ان المرحلة القادمة تتطلب عملا جادا ومخلصا من الجميع للنهوض بالصناعة الوطنية.

ودعا الى وضع ضوابط تضمن كفاءة الجهات المانحة لشهادات الجودة التي تحصل عليها المصانع بالدولة لتحديد مدى دقتها وامانتها، مشيرا الى انه لهذا السبب فان وزارة المالية والصناعة تدرس امكانية منح هذه الشهادات على اسس علمية دقيقة تعطي الحق لاصحابه وتقدر المبدعين من المنتجين القادرين على انتاج منتجات عالية الجودة تليق بمكانة الصناعة الاماراتية منعا لأي تلاعب في هذا المجال.

وحول سؤال عن خطط الوزارة للارتقاء بالصناعة الوطنية مستقبلا قال محمد علي بن زايد انه في اطار الحرص على تنمية القطاع الصناعي بالدولة فان وزارة المالية والصناعة تعكف حاليا على دراسة تجربة التصنيع خلال السنوات الماضية بشكل شامل لنتعرف على ايجابياتها وسلبياتها وبالتالي العمل على وضع آلية عمل عامة تضمن تحقيق الاهداف المرجوة من خلال خلق قنوات اتصال وتنسيق مع الجهات المحلية المعنية وتبسيط اجراءات الترخيص الصناعي وتوفير فرص استثمار صناعي جديدة والترويج لها وايجاد قاعدة للمعلومات الصناعية اضافة الى التركيز في الفترة القادمة على المواصفات والمقاييس للمنتجات الوطنية بهدف تحقيق مفهوم الجودة المطلوب محليا وعالميا وذلك من خلال تعريف الاسواق العالمية بالمنتجات الوطنية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والمشاركة في المعارض الدولية وكذلك تعريف الصناعيين المحليين بشروط ومواصفات المنتج الجديد المقبول لدى الاسواق العالمية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك خطط لادخال تعديلات على قانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ قال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة ان هذا القانون صدر مع بداية مراحل التنمية الحقيقية للدولة وفي ظل ظروف محلية وخليجية وعالمية مختلفة لذا جاء القانون لتنظيم شؤون الصناعة وجذب المستثمرين للتعرف على مزايا الصناعة واهميتها للاقتصاد الوطني. ورغم ان قانون الصناعة يعتبر البداية الحقيقية للاهتمام الحكومي بالتصنيع ومع ما حققه من نتائج ايجابية ملموسة اهمها انتشار الوعي الصناعي وزيادة المنشآت الصناعية بالدولة وتنوع الانتاج وتصدير الكثير منه للخارج بما يحقق سمعة طيبة لصناعة الامارات، الا ان التغيرات الاقتصادية الدولية المتلاحقة والتي تدفع العالم للاستعداد لمرحلة جديدة تؤهله لدخول القرن القادم بشكل مناسب تدفعنا لاعادة قراءة القانون بشكل دقيق.

واضاف ان توصيات المجلس الوطني الاتحادي حول التنمية الصناعية في الدولة جاءت متفقة تماما ومعبرة عن توجهات وزارة المالية والصناعة من حيث اهمية العمل على مواكبة التطورات المتلاحقة على الساحة الدولية وضرورة وضع استراتيجية في جميع المجالات بما فيها مجال الصناعة مع تأكيد الاهتمام بالصناعات التي يرتبط تطويرها بتطوير القطاعات الانتاجية كالقطاع الزراعي الانتاجي بالاضافة الى قطاع الصناعات البتروكيماوية.

وحول التوجه لتأسيس شركات مساهمة في المجال الصناعي قال ان هذا التوجه خطوة ايجابية على الطريق الصحيح. كما ان ظاهرة اقبال المستثمرين على المساهمة في الشركات المساهمة اثبتت مدى انتشار الوعي بأهمية بناء ودعم الاقتصاد القومي. واضاف محمد علي بن زايد ان ظاهرة انتشار قيام شركات مساهمة ظاهرة صحية في الاقتصاد الوطني حيث ساهم في توسيع دائرة الملكية وخلق وعي استثماري لدى افراد المجتمع وتحقيق مفهوم كشفية رأس المال والانتاج الضخم الذي يحقق وفورات الحجم فهذه الشركات بضخامة رأسمالها قادرة على استخدام ارقى التقنيات الحديثة وبالتالي تنتج نوعية متميزة من المنتجات وبطاقة انتاجية كبيرة تحقق سعرا منافسا يساعد على الوصول للاسواق العالمية.

واشار الى ان السياسة التصنيعية للدولة تؤيد وتبارك هذا التوجه بهدف التطوير المستمر للمنتج المحلي وخلق كيان صناعي قوي ويمتلك القدرة على المنافسة.

وقال ان الوزارة تدرس حاليا الوسائل الممكنة للارتقاء بمستوى الاداء في ادارة المواصفات والمقاييس بالوزارة نظرا لاهمية الدور الذي تلعبه في اعداد وتعميم المواصفات القياسية الضرورية وتعميق مفهوم الجودة من خلال نشر الوعي بأهمية وضرورة الالتزام بالمواصفات القياسية وتوفيرها للمحتمين من صناعيين ومستوردين ومصدرين وجهات معنية بالصناعة والجمارك وغيرها.

«الشفافية» حق لكل مساهم

■ محمد رشيد:

■ العديد من المستثمرين في سوق الاسهم المحلية قاموا خلال الايام القليلة الماضية ببيع الاسهم التي يمتلكونها في الشركات المساهمة العامة المختلفة بعد ان بلغت اسعارها مستويات مغرية جدا. وبالرغم من ذلك لم يكونوا سعداء اذ انهم يرون ان الاسعار تستمر في الارتفاع اضعافا مضاعفة وهم يتفرجون! وذلك نتيجة لاعلان شركة معينة عن مشاريع ضخمة او زيادة في رأس المال. وفي هذا الصدد ذكر لي احد المستثمرين بأنه قام ببيع كل ما لديه من اسهم كان يمتلكها في احدى الشركات المساهمة الحديثة بعد ان احتفظ بها لمدة سنتين او اكثر تقريبا نظرا لارتفاع سعر السهم وبلوغه مستوى عاليا وكان سعيدا جدا في ذلك الوقت الا ان سعادته تبدلت الى كآبة وهو يرى هذا السهم وبعد يومين فقط يرتفع امام عينيه الى اضعاف السعر الذي باع به اسهمه. فقلت له هذا هو نصيبك المكتوب ويجب ان تقنع بما حصلت عليه. فرد قائلا: انا لست بنادم على ما اتخذته من قرار عندما بعت ما لدي من اسهم في هذه الشركة ولكنني اعتب كثيرا على المسؤولين في هذه الشركات والذين يمتلكون كما هائلا من المعلومات عن الشركة ومشاريعها المستقبلية ولا يفصحون عنها الا متأخرا ويضيف اخونا البائع ان من ابسط حقوق المساهم في اي شركة مساهمة عامة هو الحصول على المعلومات الصحيحة وفي الاوقات المناسبة وليس بعد ان يبيع كل ما لديه من اسهم ثم يرى ان هذه الشركة واعدة ولديها مشاريع ضخمة فيسعى ثانية لشراء نفس الاسهم ولكن بمبالغ خيالية عالية ربما لا يستطيع ان يوفرها حتى لو قام بالاقتراض ونحن نؤيد بهذا المستثمر في هذه النقطة المهمة حيث انه من الضروري جدا ان تقوم ادارات الشركات المساهمة بين فترة وأخرى ومن خلال وسائل الاعلام سواء المرئية او المسموعة او المقروءة بالاعلان عن مشاريعها المستقبلية وعن اسباب ارتفاع سعر السهم حتى يكون المستثمر على بينة تامة بما يجرى في السوق وحتى يستطيع ان يبني قراراته على اسس واقعية ومدروسة وليست عشوائية.. وفي ظل الطفرة الحالية والقفزات المستمرة يسمع المستثمرون العديد من الشائعات والانباء غير المؤكدة عن مشاريع جديدة لشركة معينة او حتى زيادة رأسمالها فيندفعون وراء سهم معين ويشترونه بأسعار عالية ثم يتفاجأون ان الانباء غير صحيحة فينصدمون ويحاولون بيع هذه الاسهم ولا يجدون من يشتري منهم فلذلك فإن المعلومة الصحيحة والدقيقة عن اي شركة حق شرعي لكل مساهم في هذه الشركة. ونحن نوجه اصواتنا الى ادارات الشركات المساهمة بأن يكونوا امناء في اعطاء المعلومة الحقيقية وفي الاوقات المناسبة للمساهمين حتى يستطيعوا بناء قراراتهم الصحيحة والتي لن يندموا عليها.

الاقتصاديات الأفريقية الأسرع نمواً عالمياً خلال عام ١٩٩٨

■ ذكرت دراسة اقتصادية ان اسواق الاسهم الافريقية نجت من الأزمة المالية التي ضربت الاسواق الناشئة الاخرى خلال هذا العام مع تكهنات باستمرار الاتجاه التصاعدي للاسواق الافريقية خلال الـ ١٢ شهرا القادمة.

وعزت الدراسة التي اجرتها مؤسسة «فيتمنجز» للابحاث الاقتصادية التقدم الذي احرزته اقتصاديات افريقيا الى تحسن بيئة الاقتصاد الكلي وانخفاض عجز الموازنات والتضخم واحتمالات النمو المستقر والاستقرار السياسي.

وتوقعت الدراسة ان يصبح الاقتصاد الافريقي من اسرع الاقتصاديات العالمية نموا خلال عام ١٩٩٨ مع تكهنات بارتفاع نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٦٫٤٪ لهذا العام و٩٫٤٪ لعام ١٩٩٩.

وقالت ان زيادة النمو تعكس التحسن المطرد في ادارة الاقتصاد الكلي للقارة.

ويعتقد محللون ان سياسات الانضباط المالي المتشددة ساهمت في انخفاض ملحوظ في معدلات التضخم منذ عام ١٩٩٢.

واشارت الدراسة الى تفشي الفساد في افريقيا الا انها قالت انه يأتي في نفس مستويات الفساد في اوروبا الشرقية واقل من تلك المستويات السائدة في الاتحاد السوفييتي السابق وامريكا الوسطى واعلى بقليل من مستويات امريكا الجنوبية وآسيا.

واضافت الدراسة ان تغيير الانطباع عن افريقيا الفقيرة يبقى مهمة عسيرة لكثير من البلدان الافريقية لأن بعض البلدان التي تحرز تقدما اقتصاديا تعاني من سياسات جيران السوء.

وترى الدراسة ان اعتماد افريقيا اعتمادا كبيرا على تصدير السلع يمثل ابرز نقاط الضعف في اقتصادياتها.

وان هذه النظرة متوسطة المدى تجاه السلع قد لا تدعم موقف قادة الاصلاح الاقتصادي في افريقيا.

واضافت الدراسة ان الحفاظ على النمو الاقتصادي المستمر يعتمد اساساً على سرعة تطبيق برامج الهيكلة الاقتصادية التي تقود الى زيادة تدفق الاستثمارات وكفاءتها.

عن فايننشيال تايمز

بمشاركة أكبر الشركات العالمية

المعرض الرابع للسيارات بالشارقة في اكتوبر يطرح أحدث موديلات العام الجديد

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يقام في مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٤ ولغاية ١٨ أكتوبر القادم المعرض العالمي الرابع للسيارات الذي ينظمه المركز تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة الشارقة واتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية. وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو ان هذا الحدث سوف يشهد طرح سيارة سبور فرنسية فاخرة لاول مرة داخل الاسواق اضافة الى عرض موديلات العام الجديد مشيرا الى ان معرض هذا العام يعد اكبر معرض للسيارات في الدولة ويجذب العديد من المشاركات المحلية والدولية في مجال السيارات المتنوعة السيدان والصالون والدفع الرباعي والدراجات النارية. بالاضافة الى قطع غيار واكسسوارات وزينة السيارات والاطارات والبطاريات والزيوت والشحوم واصباغ السيارات وخدمات التمويل والتأمين وتأجير السيارات.

واشار الى ان معظم وكالات السيارات في الدولة تحرص على الاشتراك في هذا المعرض والذي يعد مناسبة جيدة لطرح الموديلات الجديدة وللالتقاء مع الزوار للتعرف عن قرب على السيارات التي يشاهدون اعلاناتها في الصحف والمجلات والتلفزيون وغيرها.

ومن بين الاسماء المعروفة في عالم السيارات المشاركة هذه السنة نجد تويوتا، نيسان، لكزس، فولكس واجن، مرسيدس، رينج روفر، بي ام دبليو، سكودا، بنز، فنتشوري، شيفرولية، سانج يونج، هايونداي، سوزوكي وغيرها، كما ويجذب المعرض عدد من المشاركات الدولية في مجال قطع غيار واكسسوارات السيارات من سنغافورة، ايران، المملكة المتحدة، الكويت، لبنان، ماليزيا، بلجيكا، الولايات المتحدة الامريكية، السعودية، الهند وغيرها، وسيشهد المعرض عدة فعاليات وانشطة مصاحبة منها عرض للسيارات الكلاسيكية القديمة وسباقات مهارات القيادة وعرض لانظمة الـ ABS لمنع انقفال العجلات والتي سيسمح للجمهور للاشتراك بها لاول مرة على مستوى الدولة. وتابع ان اهمية اقامة هذا المعرض تنبع من استمرار تزايد الطلب على السيارات في الدولة والذي يعتبر من بين اعلى المستويات في العالم، فقد زادت نسبة استيراد السيارات ١٩٪ عام ١٩٩٦ اي ما يعادل ٦٣٨٠٠ سيارة مقارنة بالعام ١٩٩٥ والتي بلغت ٥٠٩١٨ سيارة. كما وتحتل دولة الامارات ما نسبته ٧٧٪ من اجمالي حجم تجارة اعادة التصدير للسيارات واكسسواراتها بين دول الخليج العربية.

وتأتي دولة الامارات في مقدمة الدول امتلاكا للسيارات حيث زاد عدد السيارات من ٣٥٠ الف سيارة عام ١٩٩٥ الى ٥٧٥ الف سيارة عام ١٩٩٧ بمعدل امتلاك السيارات ٢٢ سيارة لكل ١٠٠ شخص وهي نسبة عالية مع الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع مستوى الدخل الفردي وان عددا كبيرا من السكان هم دون سن الحصول على رخصة قيادة الامر الذي يؤدي الى ازدياد التوقعات في استيعاب السوق المحلي لمزيد من السيارات ومن هنا تبدو سوق السيارات في الامارات من الاسواق الواعدة في المستقبل وهذا ما يؤكده لجوء عدد من كبار مصنعي السيارات في العالم الى تأسيس مكاتب اقليمية ومراكز تدريب وصيانة وخدمة لهم في المنطقة ليكونوا قريبين من الاسواق الخليجية بشكل عام. وعلى مستوى سوق قطع الغيار فقد قدر حجم هذه السوق في الدولة بنحو مليار دولار سنويا يتم اعادة تصدير ما يقرب ٨٠٪ الى اسواق مجاورة مثل جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق واوروبا الشرقية وافريقيا وغيرها. وقد شجعت التسهيلات والحريات التجارية التي تقدمها الامارات ودفعت العديد من تجار قطع الغيار في الاسواق المجاورة لدخول اسواق الامارات محاولة فتح اسواق جديدة في مجال الاستيراد مثل الاسواق التايوانية والصينية والكورية والروسية وغيرها.

اتحاد المصارف العربية يطالب البنوك بدعم التجارة العربية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشف تقرير لاتحاد المصارف العربية تلقت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري صورة منه ان اجمالي ودائع البنوك العربية يصل الى ٦٠٠ مليار دولار امريكي. واشار التقرير الى ان اتحاد المصارف العربية - الذي يضم نحو ٣٣٢ بنكا ومؤسسة مصرفية يصل رأسمالها الى ٢٠ مليار دولار - يعمل جاهدا في هذه المرحلة على تحقيق اصلاح المسار الداخلي للبنوك والبنيان الهيكلي لها بما يحقق تقوية رأسمالها وادارتها. وشدد اتحاد المصارف العربية على أهمية نجاح غالبية الدول العربية في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي. وقال: إن البنوك هي احدى الادوات التي تمت هيكلتها لتواكب هذا التطور، وانها وصلت الى مرحلة القدرة الرأسمالية العالمية.

وأشار التقرير الى أن المستثمرين يطالبون البنوك بمد المظلة التي تطرحها لتشمل اعدادا كبيرة في الكم ومستويات أقل في الملاءة والتي تعني تفضيل البنوك في التعامل مع العميل والمستثمر الذي تضمن قدرته على السداد والتعامل واحتمالات مشاركته في المخاطرة. وأكد التقرير أن التوجه المصرفي العربي يتقدم بحركة سريعة نحو تدعيم حركة التجارة البينية والاستثمار ومساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

برأسمال يصل الى ٦ ملايين ريال عماني

مساهمة اماراتية في تأسيس شركة الشروق لخدمات الاستثمار

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلنت شركة الشروق لخدمات الاستثمار «قيد التأسيس» عن امتداد فترة الاكتتاب لاسبوع آخر وذلك تلبية لرغبة الاكتتاب ويساهم في انشاء الشركة عدد من رجال الاعمال العمانيين والاماراتيين ممن لديهم دراية ومعرفة بالسوق المالية في السلطنة وخارجها.

وقال متحدث باسم المؤسسين المشتركة ان شركة الشروق لخدمات الاستثمار تهدف [illegible] [illegible] الاوراق المالية في السلطنة [illegible] [illegible] [illegible] الاوراق المالية بجانب الاستثمار في جميع انواع الاستثمار التجاري والصناعي والخدمات والمشاركة في تأسيس المشروعات الجديدة المختلفة.

وقال ان رأس المال المصرح به للشركة يبلغ ٦ ملايين ريال عماني ورأس المال المصدر مليوني ريال منقسم الى مليوني سهم وتمثل القيمة الاسمية للسهم ريال عماني واحد. وقال ان المؤسسين اكتتبوا بـ ١٫٢ مليون سهم بلغت قيمتها ١٫٢٢٤ مليون ريال شاملة مصاريف الاصدار ويبلغ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب ٨٠٠ الف سهم تبلغ قيمتها ٨٢٦ الف ريال شاملة مصاريف الاصدار.

وحول امكانية شراء الاسهم من قبل المستثمرين الاجانب قال انه وفقا لقانون استثمار رأس المال الاجنبي فانه يجوز للاجانب من غير الخليجيين الاكتتاب في اسهم الشركة وتملكها بما لا يتجاوز ٤٩٪ من رأسمالها. مشيرا الى ان المقر الرئيسي للشركة سيكون بمدينة مسقط حيث ان الشركة تخطط مستقبلا لانشاء فروع او توكيلات او مكاتب في انحاء السلطنة او في دول مجلس التعاون. وقال ان الشركة تخطط ايضا لفتح مكتب لها بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بعد ان تباشر عملها. مشيرا الى ان المؤسسين يخططون زيادة رأس مال الشركة ليصل الى ٤ ملايين ريال بعد ثلاث سنوات من بداية التشغيل والى ٦ ملايين ريال بعد ٣ سنوات اخرى بغرض اتاحة الفرصة لاستثمار المدخرات الوطنية والمساهمة في دفع العملية الاقتصادية.

وقال ان الشركة تخطط الاستفادة من تقلبات اسعار الاسهم بالسوق العمانية واستثمار جزء من اموالها في اسهم الشركات المساهمة العامة المدرجة بالبورصة العمانية بالاضافة الى ادارة محفظتها من الاستثمارات المحلية والعالمية وادارة وتمويل محافظ الاستثمارات المحلية والعالمية بالنيابة عن العملاء وذلك عن طريق استثمار جزء من التمويل المتوفر لديها في محفظة استثمارية دولية وادارة تلك المحفظة عن طريق بنك استثمار دولي. وختم قائلا ان الشركة ستدعم نفسها عن طريق تعيين محللين ماليين وموظفي خدمات العملاء اضافيين مع تزايد حجم اعمال الشركة بالاضافة الى قيام الشركة بوضع نظام الحاسب الآلي على درجة عالية من الكفاءة لمواجهة متطلبات الاستثمار وربط الشركة بنظام الانترنت.

إعلان عن مناقصات عامة

تدعو مؤسسة الإمارات العامة للبترول "امارات" الشركات والمؤسسات الجادين والراغبين في الإشتراك في المناقصات العامة التالية، والذين تنطبق عليهم المتطلبات والشروط المذكورة في كل مناقصة، التقدم بالوثائق والإثباتات المطلوبة إلى العنوان التالي:

مدير المشاريع

"امارات"

ص. ب. ٩٤٠٠ دبي هاتف: ٤٤٤٤٤٤ - ٠٤ فاكس: ٤٤٤٢٩٢ - ٠٤

في موعد أقصاه ٩٨/٨/٢٦

١) مناقصة رقم TN/CI/46/98 لأعمال التوريد والتصنيع والتركيب والصيانة للهياكل المعدنية وتكسية الأسطح لعدد من محطات المؤسسة الواقعة في إمارة دبي والإمارات الشمالية.

الشركات الراغبة في الإشتراك في تلك المناقصة يجب أن تكون متخصصة في مجال أعمال الهياكل المعدنية والتي سبق لها تنفيذ أعمال مشابهة.

٢) مناقصة رقم TN/CI/47/98 لأعمال التوريد والتصنيع والتركيب والصيانة لأعمال المنجور لعدد من محطات المؤسسة الواقعة في إمارة دبي والإمارات الشمالية.

الشركات الراغبة في الإشتراك في تلك المناقصة يجب أن تكون متخصصة في أعمال المنجور والتي سبق لها تنفيذ أعمال مشابهة.

وستقوم المؤسسة بإبلاغ المؤهلين للمناقصة كتابياً للحضور واستلام وثائق المناقصة. وسوف تكون وثائق كل مناقصة متوفرة للمؤهلين مقابل دفع رسم غير قابل للرد وقدره ٢٠٠٠ درهم. وعلى كل مشترك في أية مناقصة تقديم تأمين إبتدائي صادر من مصرف وطني بمبلغ لا يقل عن ٥٪ من قيمة المناقصة وصالح لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة وغير قابل للإلغاء.

يعتبر هذا الإعلان متمماً لشروط المناقصة.

امارات
Emarat

7-01 7-70

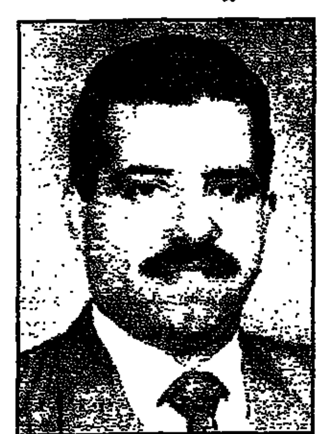
3-85 4-30

مشاريع «إعمار» الضخمة ومضاعفة رأس المال تدفع السهم إلى ١٢٠ درهماً

«الخدمات» تقود التعاملات .. ومؤشر «أبوظبي الوطني» يقفز بمقدار ٦٠,٦ نقطة


عبد الرحيم الفهيم


زهير الكسواني


محمد ابو قلبين

كتب المحرر الاقتصادي:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطاً مكثفاً خلال تعاملات الأسبوع الماضي بقيادة الأسهم الحديثة التي استمرت في التألق وحققت أسعارها ارتفاعا كبيرا. وكان لسهم «إعمار» نصيب الأسد فيها. حيث أدى إعلان الشركة عن مشروعها العملاق «المرسى الغربي» والذي تقدر تكلفته بنحو ١٦ مليار درهم وكذلك قرار مضاعفة رأس المال الى تحقيق زيادة كبيرة في سعر السهم حيث بدأ التداول على السهم في مطلع الاسبوع بسعر ٧٠ درهما ثم بلغ في نهاية تعاملات الاسبوع ١٢٠ درهما في ظل اختفاء عروض البيع. كما حقق سهم «الواحة» قفزة جديدة عندما بلغ سعره في نهاية الاسبوع ٧١ درهما في ظل أنباء غير مؤكدة حتى الآن عن نية الشركة لزيادة رأسمالها وكذلك الإعلان عن مشاريع جديدة قريبا.. كما حققت بقية الأسهم الحديثة ارتفاعا ملحوظا وخاصة سهم «تبريد» و«دبي للاستثمار» و«مناسك». وتوقع الوسطاء استمرار الطفرة حتى نهاية العام الحالي.

بنك أبوظبي الوطني

وأشار التقرير الاسبوعي لدائرة الأسهم ببنك أبوظبي الوطني الى ان مؤشر البنك ارتفع بمقدار ٦٣, ٦٠ نقطة من ٢١ر٤٦٧٤ الى ٨٤ر٤٧٠٧ نقطة خلال الاسبوع الماضي. وارتفعت أسهم شركة اتصالات ١٠ دراهم عن اقفال الاسبوع الماضي حيث كانت ١٦٧٥ واقفلت هذا الاسبوع عند سعر ١٦٨٥ وارتفع سعر أسهم شركة الجرافات البحرية ١٠ دراهم من ٦٧٠ الى ٦٨٠ درهما. وارتفع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق من ٢٢٥ الى ٢٣٠. وارتفع سعر سهم شركة دبي للاستثمار ٧ دراهم من ٢٣ الى ٣٠ درهما وسعر سهم شركة الاتحاد العقارية ٣ دراهم من ٤٧ الى ٥٠ درهما. كما ارتفع سعر أسهم شركة الامارات للتأمين من ٩٨٠ الى ٢١٥٠ درهما. وكان الارتفاع الاكبر من نصيب شركة «إعمار» حيث بلغ الارتفاع أكثر من ٥٠ درهما خلال الاسبوع. وارتفع سعر أسهم شركة «الواحة العالمية للتأجير» ١٤ درهما من ٥١ الى ٦٥ درهما. وارتفع سعر أسهم شركة «تبريد» الى ما يزيد على ١٠ دراهم وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني ١٠ دراهم وارتفع سعر أسهم بنك دبي الاسلامي ١٠ دراهم. وكان نجم التداول طوال الأسبوع الماضي على أسهم شركة «إعمار» العقارية حيث استحوذ على اهتمام المستثمرين الكبار منهم والصغار.

وارتفع سعر أسهم شركة «إعمار» العقارية أكثر من ٥٠ درهما في فترة زمنية قصيرة. واستمر الطلب على اسهم هذه الشركة حيث اقفل في آخر الاسبوع عند سعر ١١٥ درهما. وتم تنفيذ عدة صفقات على هذا المستوى. والسهم الذي تلاه هو سهم شركة «الواحة العالمية للتأجير» حيث طلب السهم عند مستوى ٦٥ و٦٦ درهما بكميات تجارية. وطلب سهم شركة «تبريد» بسعر ٣٢ و٣٣ درهما للسهم وتم تنفيذ عدة صفقات عند هذا المستوى.

الهامور للأسهم

وذكر عبدالرحيم الغفيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الاسبوع الماضي استمرار مسلسل القفزات السعرية وكان سهم «اعمار» نجم تعاملات الاسبوع بلا منازع وأدى اعلان شركة «اعمار» العقارية عن مشروعها العملاق «المرسى الغربي» الذي تقدر تكلفته بنحو ١٦ مليار درهم وكذلك مضاعفة رأس المال الى اشتعال الطلب على السهم منذ الاسبوع الماضي وساهم ذلك في ارتفاع تدريجي في سعر السهم حيث تم تداوله بسعر ٧٠ درهما في بداية الاسبوع ثم ارتفع الى ٨٠ درهما في وسط الاسبوع واستقر في نهاية تعاملات الخميس عند ١٢٠ درهما وكانت الطلبات على السهم متفوقة بشكل كبير على عروض البيع والتي كانت شبه معدومة في السوق ومن المتوقع ان يواصل السهم تألقه خلال الأسابيع المقبلة نظرا لضخامة المشاريع التي ستنفذها الشركة.. كما واصلت بقية الأسهم الحديثة تألقها أيضا حيث قفز سهم «الواحة» الى ٦٧ درهما في نهاية الاسبوع في ظل طلبات قوية ومستمرة على السهم وخاصة مع التوقعات بزيادة رأسمال «الواحة» خلال الفترة القادمة ودفعت الطلبات المكثفة على سهمي «تبريد» و«دبي للاستثمار» سعريهما الى مزيد من الصعود حيث قفز سهم «دبي للاستثمار» الى ٣٢ درهما و«تبريد» الى ٣٣ درهما ولم تتوفر عروض بيع كافية تغطي حجم الطلبات وتم عقد صفقات قليلة على سهم «مناسك» بأسعار تراوحت ما بين ٣١ و٣٢ درهما ولم تتوفر عروض وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ درهما وطلب سهم «السفن» بسعر ٥٢ درهما وتمت الصفقات على سعر ٥٣ درهما وعرضت بعض الكميات بسعر ٥٤ درهما ولوحظ ارتفاع حجم الطلب على سهم «الاتصالات» الذي تجاوز سعره حاجز الـ ١٧٠٠ درهم حيث تم التداول على سعر ١٧٢٠ درهما كما ارتفع سهم «الجرافات» الى ٧٤٠ درهما ولم تكن هناك عروض تغطي حجم الطلبات.

وفي قطاع المصارف أشار مدير عام مركز الهامور للأسهم الى ان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي طلب بقوة بسعر ٧٣ درهما في نهاية الاسبوع وخاصة مع قرب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للمصرف بأبوظبي ولوحظ عودة سهم بنك الخليج الأول للتألق حيث طلب بسعر ١٣,١٥ درهم وتمت الصفقات بأسعار تراوحت ما بين ١٣,٥٠ درهم و١٣,٧٥ درهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما فيما لوحظ استقرار أسعار البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين قال عبدالرحيم الفهيم ان النشاط كان جيدا وتركز في معظمه على أسهم منتقاة وتألق بشكل واضح سهم «الاتحاد» للتأمين الذي ارتفع سعره الى ١٧ درهما في نهاية الاسبوع فيما تم تداول سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٥ درهما وتم تداول سهم «الوثبة» للتأمين بسعر تراوح ما بين ٨,٧٥ درهم و٩ دراهم وطلب سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف في سوق الأسهم وخاصة في ظل تفوق حجم الطلبات على العروض وخاصة على الأسهم الحديثة.

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية انه لاتزال سوق الأسهم المحلية تشهد نشاطا ملحوظا موسعا على سهم «اعمار» الذي استحوذ على جميع تعاملات السوق بدون استثناء وكان للاعلان عن مشروع سوق الذهب في دبي صدى واسع لدى المستثمرين مما زاد ودفع سعر السهم الى الأعلى وقد اشتد الطلب في ظل غياب العروض مما يرشح سعر السهم الى مزيد من الارتفاع خلال الأيام القادمة وقد تم تداول كميات تجارية كبيرة بلغت أكثر من ٦٥٠ ألف سهم وبسعر السهم الواحد ١٠٥ دراهم وقد تم تداول بعض الكميات المتوسطة الحجم بسعر ١١٠ دراهم وقد عرضت بعض الكميات بسعر ١٢٥ درهما وقد زاد الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي ليرتفع الى ٧٥ درهما.

وتم تداول السهم لعدة كميات متفاوتة في العدد والسعر وتراوحت بين ٧٢ الى ٧٤ درهما آخر تداول على السهم وقد شهد سهم «الواحة» العالمية للتأجير طلبات متزايدة مما ساعد في طلب السهم بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٧ درهما وكذلك تم تداول سهم دبي للاستثمار ولكميات تجارية وبأسعار كانت في صباح يوم الخميس ومساء يوم الأربعاء تتراوح بين ٣٠ درهما ثم ارتفع الى ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما لكميات تجاوزت ٥٠٠ ألف سهم ولايزال السوق يتلقى طلبات وبكثافة شديدة على سهم «مناسك» والذي يعتبر مفقودا في السوق لضآلة نسبة التخصيص التي بلغت ٤٧ سهما لكل مكتتب وقد تم تداول بعض الكميات وبأسعار تجاوزت الثلاثين درهما للسهم الواحد وايضا تم تداول سهم «اتصالات» لكمية ٢٠٠٠ سهم وبسعر السهم الواحد ١٧٢٥ درهما بزيادة ٢٥ درهما عن السعر المعلن البالغ ١٧٠٠ درهم وكذلك تم تداول سهم الفنادق بسعر ٢٤٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وقد بدأت الطلبات تتراكم على أسهم البنوك القيادية لقرب انتهاء السنة المالية التي من المتوقع لها تحقيق أرباح عالية جداً وقد شهد سهم بنك الامارات الدولي عدة عروض مما جعل سعر السهم ينزلق الى ٦٣ درهما عرض ولم تتوفر طلبات شراء وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٦٠ درهما ولاتزال أسهم شركات التأمين محافظة على أسعارها المعلنة. وقد شهد سهم الوثبة للتأمين عدة عروض بسعر ٩ دراهم للسهم الواحد وكذلك شهد سهم «ابوظبي الوطنية للتأمين» عروضا بكميات تجارية بسعر السهم ١٧٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء.

وتم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٢,٥ درهم وزاد الطلب على سهم «تبريد» وارتفع سعر السهم الى ٣٢ درهما طلب شراء وتم تداول السهم ولكميات متوسطة الحجم وتوفرت عروض بيع على أسهم طيران أبوظبي وأسهم الجرافات وأسهم الخزنة للتأمين وأسهم بنك رأس الخيمة الوطني علما بأن جميع الصفقات التي تمت على معظم الأسهم كانت للمستثمرين خارج الدولة لقضاء اجازاتهم السنوية ويتابعون حركة السوق ونشاطه من خلال اتصالاتهم اليومية والاستفسار عن الأسعار وعروض البيع أو الشراء ولايزال كثير من المستثمرين ينتظرون انشاء مزيد من الشركات المساهمة العامة وطرحها للاكتتاب العام.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم شهدت نشاطا منقطع النظير لم تشهده السوق من قبل. وقد تركزت التداولات على أسهم قطاع الخدمات التي ارتفعت جميع أسهمها بلا استثناء. خاصة سهم شركة اعمار العقارية. الذي وصل الى أسعار تداول لم يكن يتصور أحد ان يصل اليها في هذه الفترة القصيرة منذ انشاء الشركة. وكان للإعلان عن مشروع «المرسى» في المؤتمر الصحفي هذا الاسبوع أكبر الأثر في دعم ارتفاع هذا السهم. وكان لتصريحات المسؤولين بأن القيمة الدفترية للسهم يجب ان تكون ١٣٠ و١٤٠ درهما ولد قناعة لدى المستثمرين بأن السهم سيصل الى هذا الرقم خلال بداية الاسبوع الحالي. ان لم يصله بالفعل في عطلة نهاية الاسبوع.

وأضاف مدير مركز الامارات التجاري: اننا بالطبع اعتبرنا هذا السهم نجم الاسبوع للاسبوع الثاني على التوالي. فقد بدأ تداول السهم أول الاسبوع بسعر ٦٥ درهما وبدأ بالارتفاع طوال الاسبوع حتى تم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ١٢٠ درهما بكميات تجارية. أي ارتفع بنسبة ٨٥٪ خلال ستة أيام. وهو الأمر الذي عزز موقع معظم الأسهم في قطاع الخدمات. كما انه عزز أسهم البنوك والشركات المساهمة التي تمتلك كميات كبيرة من أسهم شركة أعمار العقارية في محافظها الاستثمارية. فمثلا، لو كانت تلك الشركات تملك نصف مليون سهم في اعمار على معدل سعر ٤٠ درهما فان أرباح محافظها الاستثمارية «غير المحققة» تكون قد ارتفعت ٤٠ مليون درهم فقط من هذا السهم. أي ان معظم هذه الشركات والبنوك ستظهر أرباحا غير عادية لهذه السنة في حال بيعها لأسهمها بحيث تصبح «أرباحا محققة».

أما فيما يختص بأسهم قطاع البنوك. فقد استمر استقرار أسعار معظم أسهمها مع انخفاضات في بعضها الآخر. فلقد تداول سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٧٤ درهما في نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ١٤٪ وارتفع سهم بنك الخليج الأول ليتداول بسعر ١٣,٥ درهم في نهاية الاسبوع. مع توقعنا باستمرار ارتفاعه الاسبوع القادم بما لا يقل عن ١٥٪. وتداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٩٨٠ درهما بكميات صغيرة. وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١١٧٥ درهما. وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٣ درهما وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٦٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما، وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم. وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٨٥ درهما واستقر سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٧ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٥٠ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما وأسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٤ درهما وأسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٢٥ درهما. وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٤ درهما كما توفرت طلبات دون وجود عروض على أسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٤٣٥ درهما.

وأضاف مدير مركز الامارات التجاري أن قطاع الخدمات كان أكثر القطاعات تداولاً وارتفاعاً في أسعار اسهمه هذا الأسبوع. مع تفاوت اسهمه بشكل كبير بين بداية الاسبوع ونهايته. فلقد تداولت اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٥٢ درهما في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع سعرها ليصل ٧٠ درهما في نهايته اي ٣٥٪، وارتفع سهم شركة دبي للاستثمار من ٢٥,٥٠ درهم الى ٣٣ درهما بارتفاع قدره ٣٠٪.

وسهم شركة «تبريد» من سعر ٢٤ الى ٣٣ درهما بارتفاع قدره ٣٧٪. وهي تعتبر ارتفاعات ممتازة للأسبوع الثاني على التوالي، وطلبت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بقوة بسعر ٢٤٠ درهما، واسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٥٢ درهما وطلب سهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٦٩٠ درهما دون توفر عروض. كما طلبت اسهم الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما وطلبت اسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٢ درهما. واسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما دون توفر عروض بتلك الأسعار. كما ارتفع الطلب على سهم شركة الاتحاد العقارية ليصل الى ٥٠ درهما. لاعتقاد الكثيرين انها سيكون لهم دور في تنفيذ مشاريع شركة «إعمار العقارية» العديدة القادمة. كما تداولت اسهم شركة «شعاع» بسعر ٤,٢٥ درهم، وشركة «مناسك» بسعر ٣٠ درهما.

أما أسهم قطاع التأمين. فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٨,٧٥ درهم في نهاية الاسبوع لوجود اشاعات عن اعتزام الشركة توزيع اسهم منحة هذه السنة ايضا نتيجة لتحقيق محفظتها ارباح ممتازة. وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥ درهما. وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٥ درهما، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٢ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما. وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما. وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٥٣٠ درهما دون توفر عروض. وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

العالمية للأعمال

وقال أحمد الحوسني مدير شركة السوق العالمية للأعمال المالية في ابوظبي بأن سوق الأسهم المحلية كانت في أوج نشاطها خلال الاسبوع الماضي وحافظت على توجهها وازدهارها الى نهاية الاسبوع حيث شهدت السوق طفرة في اسعار الاسهم عامة وخصوصا قطاع الخدمات والأسهم الحديثة التي تمت عليها تداولات كثيرة وبكميات تجارية وبأسعار لم يشهد السوق مثلها من قبل وبالرغم من عدم وجود كبار المستثمرين داخل الدولة الا ان السوق كانت نشطة وذلك إنما يدل على متابعتهم ومراقبتهم للسوق المحلية وعملهم الجاد لنمو الاقتصاد والاستثمارات داخل الدولة.

ففي قطاع المصارف فقد استحوذ فيه مصرف ابوظبي الاسلامي على اهتمام المستثمرين واستفساراتهم فقد طلب السهم على سعر ٦٢ في بداية الاسبوع وتدرج ليطلب على ٦٤ و ٦٥ درهما الى ان وصل الى سعر ٦٨ - ٦٩ درهما في نهاية الاسبوع وعرض على ٦٧ في بداية الاسبوع وصولا الى ٧٣ في نهاية الاسبوع وقد تمت تداولات بكميات تجارية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٠ و ٧١ درهما وكان الطلب عليه متزايدا بالرغم من ارتفاع سعره.

وطلب بنك الخليج الاول على سعر ١٣ درهما وعرض على سعر تراوح بين ١٣,٥ و ١٣,٧٥ في بداية الاسبوع وحتى ١٣,٧٥ و١٥ درهما في نهاية الاسبوع وكان تداول السهم هادئا الى حد ما مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، وتم تداول بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٦ درهما، أما سهم بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري فقد استقر سعريهما على ١٠٠٠ درهم للسهم.

أما قطاع الخدمات فقد كان التركيز كبيرا عليه خلال الاسبوع الماضي وقد تألق فيه سهم شركة اعمار العقارية وقد حظيت باهتمام اغلبية المستثمرين وذلك مرده الى ان الشركة قد عقدت النية على زيادة رأسمالها بنسبة ٥٠٪ توزع على ٥٠ مليون سهم على المساهمين وذلك لتزايد حجم اعمالها في المنطقة وشروعها في تنفيذ مشروع عملاق، وهذا أدى الى زيادة سعر السهم ووصوله الى ١٠٠ درهم في نهاية الأسبوع ليعرض بسعر ١١٠ دراهم. ابتداء بسعر ٧٣ درهما في بداية الاسبوع. وقد تمت تداولات على اعمار بسعر ٨٥ و٩٠ درهما حسب الكميات، كما تمت تداولات بكميات تجارية على سهم شركة «الواحة» للتأجير بسعر ٦٥ درهما وارتفع ليعرض على سعر ٧٠ درهما. كما واصل سهم دبي للاستثمار ارتفاعه ليطلب بسعر ٢٥ درهما في بداية الاسبوع وصولا الى سعر ٢٩ درهما في وسط ونهاية الاسبوع ليتم التداول بكميات تجارية على سعر ٣٢ درهما للسهم، وطلب «تبريد» بسعر ٢٥ درهما في بداية الأسبوع وتدرج سعر السهم ليطلب على سعر ٢٨ درهما دون توفر عروض على هذا السعر الى ان وصل سعر الطلب على ٣٠ درهما وعرض على ٣٢ و ٣٣ درهما وتم تداول كميات تجارية على سعر ٣٢ درهما.

أما بالنسبة لسهم «مناسك» فقد تواصل الطلب عليه للأسبوع الثالث على التوالي دون توفر عروض تغطي الطلب ونتيجة لزيادة الطلب فقد وصل سعر السهم الى ٢٩ درهما. وقد استقر سعر «اتصالات» بعد ارتفاعه خمسة دراهم عند ١٦٨٥ درهما للسهم دون تداولات تذكر.

وبالنسبة لقطاع التأمين فلم يحظى كثيرا باهتمام المتعاملين في السوق باستثناء بعض الشركات كالخزنة للتأمين التي عرضت كميات بسيطة منها وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر تراوح بين ١٥ درهما في بداية الاسبوع وصولا الى ١٨ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٩ دراهم على سهم الوثبة للتأمين.

ومازال السوق يتمتع بالحيوية والنشاط وسط توقعات من المتعاملين بمضاعفة ارباحهم وتحقيق الشركات المحلية لأرباح جيدة.

الشرهان للأسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان سهم «إعمار» تصدر اداء الاسبوع الماضي وحاز على اهتمام جميع الفعاليات واعطى المزيد من الثقة لسوق الاسهم وفتحت مشاريعه آفاقا واسعة يحتذى بها وعززت الآمال بمستقبل سوق الاسهم وبرهنت زيادة رأسماله على حاجة الاقتصاد الوطني لمثل تلك الشركات التي يديرها القطاع الخاص بفاعلية، ومؤشر كل ذلك الاقبال المتزايد على شراء السهم الذي سجل زيادة سريعة اعقبت اجتماع مجلس الادارة والاعلان المباشر عن ارتفاع السهم اذ ارتفع السهم من ٥٥ درهما في بداية الاسبوع الى ١١٥ درهما في نهايته بزيادة نسبتها ١٠٩٪.

وحققت باقي الاسهم زيادات متفاوتة يعزى معظمها الى المناخ النفسي الايجابي الذي ساد تعامل الاسبوع وقد اقفل التداول بتسجيل مستويات اسعار جيدة.

ففي قطاع الخدمات حقق سهم «تبريد» افضل زيادة بارتفاعه بمقدار ٩ دراهم وبنسبة ٤١٪ الى ٣١ درهما ويعود ذلك الى الاعلان عن مشاريع «إعمار» حيث من المتوقع ان تحوز شركة «تبريد» على عقود التكييف لها لما للشركتين من ارتباط وثيق وسجل سهم دبي للاستثمار ارتفاعا مفاجئا مقداره ٦ دراهم وبنسبة ٢٤٪ الى ٣١ درهما وهو سعر آخر تداول وعرض بسعر ٣٢ درهما. فيما صعد سهم الواحة نتيجة التداولات الى ٦٤ درهما بمحصلة نهائية مقدارها ١٤ درهما وبنسبة ٢٨٪. وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٧٥٠ درهما بزيادة ٥٠ درهما وبنسبة ٧٪ وعرض بسعر ٨٠٠ درهم.

وتم تداول ابوظبي الوطني بسعر ١٠٢٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما والاتحاد الوطني بسعر ١٢٢٥ درهما بزيادة ٢٥ درهما وتوفر عروض بنفس الأسعار وتم تداول الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما. وسهم بنك الامارات بسعر ٦٤ درهما بزيادة درهم واحد لكل منهما. وبلغ متوسط تداول المصرف الاسلامي ٦٩ درهما بزيادة ٧ دراهم وبنسبة ١١٪ وتم تداول الخليج الاول بسعر ١٢,٧٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا وطلب سهم المشرق بسعر ١٥٢٥ درهما بارتفاع ٢٥ درهما وسهم ام القيوين بسعر ٤٠٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم وسهم دبي التجاري بسعر ١٥٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وتراجع طلب سهم رأس الخيمة درهمين الى ٥٣ درهما.

وفي قطاع التأمين تم تداول سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٧٥ درهما بزيادة ١٥ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٦,٥٠ درهم بزيادة درهم واحد والشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٢ درهما بزيادة درهمين.

الوثبة للأسهم

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات أن سهم «اعمار» استمر في التألق حيث قاد بكل ثقة تداولات نشطة شهدتها السوق الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر سهم «إعمار» ارتفاعاً قياسيا لم يشهد السوق مثله اثر الاعلان عن مضاعفة رأس مال الشركة وتنفيذ مشروع معماري كبير وحصول الشركة على أرض منحة من حكومة دبي قيمتها ٩ مليارات درهم ليتم تداول السهم في نهاية الاسبوع بسعر ١١٥ درهما.

وفي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١١٥٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما وتم تداول سهم بنك العربي المتحد بسعر ٥٨٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٢٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر تراوح بين ١٣ و ١٣,٥ درهم.

أما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس التي استمرت في تألقها تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٣ درهما وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر تراوح بين ٣٠ و٣٢ درهما وتم تداول سهم شركة مناسك بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم شركة «الواحة» في نهاية الاسبوع بسعر ٦٩ درهما وتم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية. بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين طلب سهم شركة الامارات بسعر ١٦٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة «الجرافات» بسعر ٧٢٠ درهما وارتفع سهم شركة دبي للاستثمار ليتم تداولها في نهاية الاسبوع بسعر ٣٥ درهما.

مركز الخليج دبي

وأوضح عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي شهد الاسبوع الماضي استحواذ السادة المستثمرين حيث كان اداء السهم فعالاً من خلال المشاريع الاستراتيجية التي اعلن عنها حيث أعطى دفعا قويا للسهم نتيجة قرارها بزيادة رأسمال الشركة على شكل اسهم تطرح للمساهمين بعدد ٥٠ مليون سهم وبقيمة اسمية ٥٠٠ مليون درهم حيث اعطت ثقة كبيرة للمستثمرين من خلال توسيع قاعدتها وتنفيذها لمشاريع عملاقة ادت الى الاقبال الكبير على تداول السهم وارتفاع سعره بسبب كثرة الطلبات مقابل عروض محددة ولم يشمل الارتفاع سهم اعمار ولكن كانت مجمل الاسهم الحديثة مرتفعة حيث ارتفع سهم شركة دبي للاستثمار ليصل سعره الى ٣٣ درهما وسهم شركة التبريد ليصل الى ٣٤ درهما وسهم الواحة العالمية للتأجير ليصل الى ٦٩ درهما مناسك ليصل الى ٣٢ درهما وبنك الخليج الاول ليصل الى ١٣,٥ درهم.

من خلال الاستعراض العام للأسعار نلاحظ سرعة تداول السهم كبيرة نتيجة الاقبال المتزايد على تداول الاسهم والارتياح الحادث للسادة المستثمرين من اداء السوق وموجة التفاؤل المصاحبة لهذا الأداء واقفل السوق تداولاته على اسعار جديدة وكان الأداء السوقي كالآتي.

ففي قطاع الخدمات كان السهم البارز في اداء الاسبوع الماضي هو شركة «إعمار» العقارية حيث حقق زيادة في سعره بمقدار ١٠٠٪ حيث كانت التداول في بداية الاسبوع على ٥٥ و٥٧ ليصل في نهايته الى ١١٥ درهما وتم عقد عدة صفقات عليه بأسعار متباينة حسب سعره في يوم التداول.

وارتفع سهم شركة «التبريد» نتيجة التوقعات على وجود مشاريع مشتركة مع شركة «إعمار» ليصل الى ٣٤ درهما وتم عقد عدة صفقات عليه بكميات كبيرة في سعر تداوله في ذلك اليوم حيث تراوحت اسعاره خلال الاسبوع بين ٢٩ الى ٣٠ في منتصف الاسبوع ليصل الى ٣٤ آخر سعر تم التداول عليه وارتفع سهم دبي للاستثمار بشكل مفاجئ بعد استقرار سعره خلال الايام الأولى من الاسبوع ليصل في آخره الى ٣٤ وعقدت عدة صفقات متفرقة خلال الاسبوع وبكميات تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة وبأسعار تراوحت بين ٢٧ و ٢٨ درهما في بداية الاسبوع و ٣٠ في منتصفه ليصل ٣٣ في نهاية الاسبوع وعلى شركة شعاع حيث لوحظ الطلب المتزايد عليه أواخر الاسبوع ليصل الى ٤,٢٥ سعر طلب وعرض بسعر ٤ وتم عقد صفقة بسعر ٤ دراهم وارتفع سعر سهم «الواحة» ليصل الى ٦٩ درهما وتم عقد صفقات متفرقة عليه خلال الاسبوع بأسعار تراوحت بين ٦٢ و ٦٥ درهما حسب سعره الذي تم التداول فيه.

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٢٢
اناناس افريقي	٦	٣٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٢
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٣	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٢٥	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٢	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٣,٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
باباي ماليزي	٣	٢٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٣	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٣	١٣
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زوبيدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٣,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦,٥
بدح	٣,٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧,٥
جش صغير	٣,٥	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٦,٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٢,٥	مسكل	٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٢٠	١٠+	١٠٠٠	-	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٩	١+	٦٧	-	٧٢	-	٧٠	٢+	٧٢	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٤	-	٦٤	-	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٦	-	٥٨	٣+	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	٢٠+	٣٩٥	١٥+	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	-	١١٥٠	-	١٢٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الاول	١٢٫٧٥	-	١٣	-	١٣٫٢٥	٫٢٥+	١٣٫٧٥	٫٧٥+	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥١٠	-	٥٥٠	-	٥٢٠	-	٥٢٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٦٫٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٥	٥+	٢٧٠	-	٢٧٥	٥+	٢٧٠	-	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٤٥٠	-	١٣٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	١٠+	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	١٠٠+	٩٩٠	١٠+	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	١+	٤٠	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	٨٫٥	-	٩	-	٨	-	٩٫٢٥	٫٢٥+	٨٫٧٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣٫٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٠٠	٢٠+	١٦٨٠	-	١٧٢٥	-	١٦٨٥	٥+	١٧٠٠	-
الجرافات	٧٥٠	-	٥٥٠	-	٧٢٥	-	٦٩٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٥	٢٠+	٧٠	-	١١٠	٢٠+	٨٥	٧+	٩٥	-
الواحة للتأجير	٦٤	-	٦٠	-	٦٧	٤+	٦٧	٤+	٦٣	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	-	٤٦	-	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-
تبريد	٣١	٢+	٢٥	-	٣٢	١+	٣٠	٢+	٢٨	-
دبي للاستثمار	٣١	٢+	٣٠	-	٣٤	٤+	٢٩	٢+	٢٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٥٠٢	---
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٠٫٠١٦٩	١٠٫٠١٦٩
الريال السعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الاردني	٥٫٢٠٩٠	---
الدرهم المغربي	٠٫٣٩٦٥	---
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	---
الليرة السورية	٠٫٣٤٦٥	---
فلورين	١٫٨٢٩٩	١٫٨٠١٢
مارك الماني	٢٫٠٦٥٦	٢٫٠٣١٣
فرنك فرنسي	٠٫٦١٨٤	٠٫٦٠٤٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٤	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢٫٤٦٦٦	٢٫٤٢١٤
جنيه استرليني	٦٫٠٢٤٩	٥٫٩٠٩٤
ين ياباني	٠٫٠٢٥٨٤	٠٫٠٢٥٣١
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٣٩٤	٢٫١٧٨٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٥	٠٫٠٩٨١
دولار كندي	٢٫٤٣٠٢	٢٫٣٩٦٢
كرون دانماركي	٠٫٥٤٥٣	٠٫٥٣٣٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٥٤	---
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٥	٠٫٤٧٣٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	---
شلن نمساوي	٠٫٢٩٨٠	٠٫٢٨٥٩
مارك فنلندي	٠٫٦٨١٥	٠٫٦٦٦٢
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٥	٠٫٤٤٥٨
دولار سنغافورة	٢٫١١٨٥	٢٫٠٨٤٧
بات تايلندي	٠٫٠٩١١	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢٫٣٠

خام تكساس
١٣٫٩٧

خام دبي
١١٫٤٨

خام عمان
١١٫٣٦

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	٣٤٫٢٧
الذهب	للأونصة	١٠٦٥٫٨٣
الفضة	للجرام	٠٫٦٤

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٥٫٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٨٦٢١٫٤٥

لندن
٥٦٦٧٫٤

طوكيو
١٥٫٣٩١٫٤١

باريس
٤٫٨٧٫٤٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك ألماني	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٧	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٫٦٣٧٩
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٣
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠٣٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٧٠٧٫٨٤

الشركات وأسهم المصاحبة	سعر السهم في ٨/٢٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٨٥	-	١٦٧٥	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٦٧٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	١٥٠
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٣٠	٢+	٢٣	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٢	٣٧
اعمار	٨٥	-	٥٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٦٥	١+	٥١	٢٣٫٥
تبريد	٣١	١+	٢١	-
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	٩٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٤	-	٥٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٣	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٠	-	٦٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - رياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٢٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٦
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٤

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

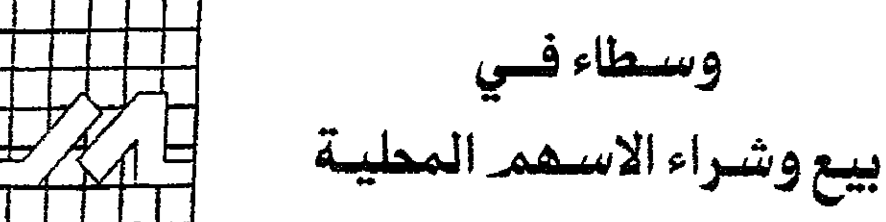
ZM
دار التوظيف للوساطة المالية
وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية
تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠-٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

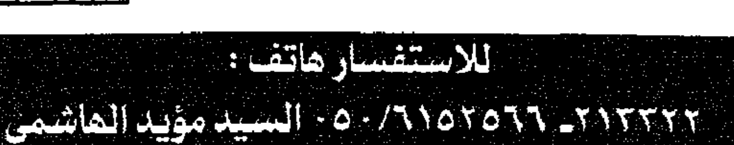
بنك دبي التجاري	١٥٠	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٩٥
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٦٣
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٣١
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٣٠
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٠
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨٫٧٥
بنك الخليج الاول	١٢٫٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة
(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٥	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٣٠
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك راس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧١
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤٫٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧٫٥	بنك الفجيرة	٥٢٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٧٧	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٦٣	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٣٧	الشارقة للتأمين	١٣				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٩٠٥٩

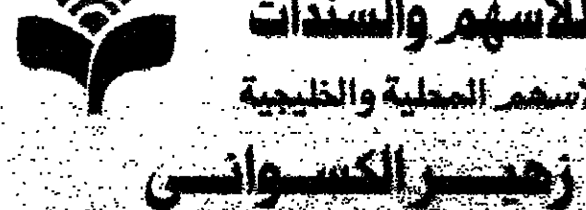
مركز المال والاعمال للاسهم والسندات




شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
قاعة مفتوحة لتداول الأسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار : يرجى الاتصال بالسيد أحمد الحوسني
تلفون ٧٨ ٠٢-٢٧٠٠ / ٠٢-٢٦٣٦٦٠ شارع الكورنيش - ابوظبي

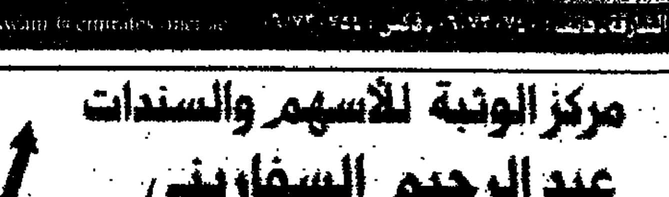
مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE
وسطاء معتمدون من المصرف المركزي
شقة رقم ٢٠٢ - برج الجرنين - بلوك ب - شارع زايد الاول
بجانب فندق راديسون ساس - الخالدية
للاستفسار هاتف : ٠٢/٦٧٢٢٢٣ - فاكس : ٠٢/٦٦٢٨٩٩ - ابوظبي - أ.ع.م

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية - دبي
وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف
دبي تليفون : ٠٤/٦٨٣١١١ - ٠٤/٦٨٦٧٩٩ - هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ - فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩



الخليج للاسهم


GULF FOR SHARES
وسطاء في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
ابوظبي تليفون : ٠٢/٦٦٦٠٦٥ - فاكس : ٠٢/٦٦٦٨٨٧ - الاتصال بالسيد / عيسى عوض - ٠٥٠/٦١٤٥٩٥



ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٢٣

تراجع الأمريكي والاسترليني وزيادة المعروض الخليجي في أسواق الصرافة المحلية

:: دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ٧٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وتركز الطلب على العملات الاوروبية والدولار الامريكي والاسترالي وكان معظم المعروض في الاسواق من عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

وشهد الطلب على العملات العربية والآسيوية استقرارا للاسبوع الثالث على التوالي استمر بنفس معدلاته على الجنيه المصري والليرة السورية والدينار الاردني والروبية الهندية والباكستانية والبات التايلاندي والبيزو الفلبيني.

وواكب استقرار الطلب على العملات الآسيوية والعربية استقرارا نسبيا في أسعار صرف هذه العملات في الأسواق المحلية حيث استقرت جميع العملات العربية فيما عدا الدينار البحريني الذي تراجع امس الى ٩,٧٣ درهم للبيع و٩,٦٨ درهم للشراء مقابل ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء خلال الاسابيع الماضية وسعر الشراء للجنيه المصري الذي ارتفع الى ١,٠٧ درهم مقابل ١,٠٣ درهم خلال الاسابيع الماضية.

اما العملات الآسيوية فقد استقرت جميعها فيما عدا الروبية الهندية التي تراجعت امس الى ٠,٠٩٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٣ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء وسعر البيع للين الياباني الذي ارتفع امس الى ٠,٠٢٦ من الدرهم مقابل ٠,٠٢٥ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي.

اما اسعار العملات الاوروبية فقد تراجع بعضها واستقر البعض الآخر مع احتمالات تراجعه خلال الاسبوع الحالي وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٥,٩٩ درهم للبيع و٥,٩٣ درهم للشراء مقابل ٦,٠٢ درهم للبيع و٥,٩٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما تراجع سعر صرف الفرنك السويسري الى ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء مقابل ٢,٤٨ درهم للبيع و٢,٤٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع سعر صرف البيع للفرنك الفرنسي الى ٠,٦١ من الدرهم مقابل ٠,٦٢ من الدرهم واستقر سعر الشراء عند ٠,٦٠ من الدرهم.

وتراجع سعر البيع للدولار الامريكي الى ٣,٦٧ درهم مقابل ٣,٦٨ درهم خلال الشهرين الاخيرين واستقر سعر الشراء عند ٣,٦٦ درهم.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١١,٩٨ درهم للبيع و١١,٩١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٠ درهم للبيع و١,٠٧ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,١٩ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢٢ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤١ من الدرهم للبيع و٠,٣٦ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: المارك الالماني ٢,٠٦ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٨٣ درهم للبيع و١,٧٩ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٤ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٦ من الدرهم للبيع و٠,٤٣ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١١ درهم للبيع و٦,٧٨ درهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٧ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف دولار نيوزيلاند عند ١,٩١ درهم للبيع و١,٧٨ درهم للشراء ودولار استراليا عند ٢,٢٣ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء ودولار كندا عند ٢,٤٤ درهم للبيع و٢,٣٦ درهم للشراء.

اما اسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الروبية الباكستانية ٠,٠٦٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٠ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٧٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٢ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,١٤ درهم للبيع و٢,٠٦ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٨١ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٣ من الدرهم للبيع و٠,٨٣ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٤ من الدرهم للشراء.



الاقبال على العملات الخليجية

يان كلاف رئيس مجلس إدارة بنك «ايه بي إن أمرو» يحمل تفاحة خلال مؤتمر صحفي عقده في أمستردام للإعلان عن نتائج البنك خلال النصف الأول من العام الحالي حيث ارتفعت أرباح البنك بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ٢,٥٥ مليار جيلدر هولندي.

استقرار المعاملات والأسعار خلال الاسبوع الماضي

هدوء في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية

■ دبي الاتحاد: شهدت اسواق الذهب والمجوهرات المحلية استقرارا خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد ارتفاعا بعد ان كانت قد حققت تزايدا تدريجيا في المبيعات منذ بداية شهر اغسطس الحالي مع زيادة اقبال الزوار الخليجيين على دبي لزيارة فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وارتفع الطلب خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ و١٨ من قبل الزوار الهنود الذين شكلوا معظم زوار السوق خلال الاسبوع الماضي يليهم الزوار الخليجيون ثم المقيمون العرب والأجانب.

واستقرت اسعار المشغولات الذهبية ولم تشهد تراجعا خلال الاسبوع الماضي وكانت التصميمات المحلية هي اكثر التصميمات تفضيلا من قبل المشترين تليها التصميمات السعودية والبحرينية والسنغافورية وتركز الطلب على الاساور والسلاسل والاطقم الذهبية الخفيفة. واستقر سعر بيع الاونصة عند ٢٨٧ دولارا امريكيا اي ما يعادل ١٠٤٥ درهما وكان سعر الذهب زنة ١٠ تولات يوم السبت الماضي ٣٩٤٠ درهما واستمر على نفس المعدل يوم الاحد ثم انخفض يوم الاثنين الى ٣٩٣٠ درهما ثم الى ٣٩٢٥ درهما يوم الثلاثاء وارتفع يوم الاربعاء الى ٣٩٤٠ درهما الا انه تراجع يومي الخميس والجمعة الى ٣٩٢٧ درهما.

وجاءت اسعار بيع جرامات الذهب بدون المصنعية امس كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٣ درهما و٦٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٠ درهما و٨٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٢٩ درهما و٤٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و٢٠ فلسا.

وكان الطلب على الذهب في الامارات قد ارتفع بنسبة ١١٪ خلال النصف الاول من عام ٩٨ الجاري وتصدرت الامارات دول مجلس التعاون الخليجي بنصيب ٨١,٧ طن مقابل ٧٣,٤ طن في النصف الاول من عام ٩٧ بعد ان كان الطلب المحلي قد حقق ارتفاعا بنسبة ٢١٪ خلال الربع الاول من ٩٨.

وذكرت مصادر مجلس الذهب العالمي ان الطلب على الذهب عاود الارتفاع بقوة في الربع الثاني من العام الجاري بعد المستويات المتدنية التي سجلها خلال الربع الاول مبشرا بنهاية موجة البيع الواسعة النطاق التي تشهدها دول جنوب شرق آسيا وعلى رأسها كوريا الجنوبية. وقالت احصائيات المجلس ان اجمالي الطلب على الذهب في الدول التي يرصد المجلس تطور اسواقها بلغ ٦٣٤ طنا خلال الربع الثاني من العام الجاري بزيادة ٥٠٪ عن الربع الاول الا انه في مجمله أقل من الرقم القياسي الذي سجله الربع الثاني من عام ٩٧.

استقرار في اسواق الذهب

بعد انتخابه رئيسا للاتحاد العمالي العام في لبنان

أبو رزق لـ «الاتحاد»: سنضغط على الحكومة لاقرار سلسلة الرتب والاجور للقطاع العام ولن نسمح بزيادة سعر البنزين

■ بيروت - هلا صغبيني

■ في الثلاثين من يوليو الماضي، جرت انتخابات الاتحاد العمالي العام في لبنان بعدما استقال رئيس الاتحاد السابق غنيم الزغبي في الخامس من مايو، وهذه الانتخابات افضت عن انتخاب الياس ابو رزق رئيسا للاتحاد العمالي العام في لبنان وهو كان رئيسا للاتحاد قبل ولاية غنيم الزغبي. وكانت الانتخابات الماضية التي جرت في ٢٤ ابريل قد ادت الى تشرذم الاتحاد العمالي العام في لبنان، حيث جرت عمليتان انتخابيتان وبالتالي كان الزغبي رئيسا للاتحاد العمالي العام وابو رزق رئيسا للاتحاد العمالي العام المستقل كما اعلنت التسمية.

فما هي الاسباب التي ادت الى عودة ابو رزق الى سدة رئاسة الاتحاد؟ وما هو موقف الاتحاد من القضايا العمالية والمعيشية المطروحة لا سيما مشروع سلسلة الرتب والرواتب والصرف الجماعي للعمال من المصانع والمؤسسات؟ وما هي آفاق المواجهة مع الحكومة في حال لم يتم تطبيق المطالب؟ وهل سينزل الاتحاد الى الشارع فيما لو اقرت الحكومة زيادة على صفيحة البنزين ام ممنوع عليه التظاهر والاضراب؟

اسئلة كثيرة توجهت بها «الاتحاد» الى الرئيس المنتخب النقيب الياس ابو رزق الذي قال ان استقالة الزغبي شكلت مدخلا لاعادة توحيد الاتحاد اذ حرص جميع الاطراف على تأمين هذه الوحدة في ظل تفاقم الاوضاع المعيشية الصعبة واهمها الصرف الجماعي للعمال. واعلن ابو رزق ان فرض ضرائب ورسوم جديدة ممنوع وخصوصا زيادة سعر صفيحة البنزين، مؤكدا انه «اذا لم يتم التفاوض مع الحكومة لاقرار المطالب فلا خيار لدينا الا الشارع». وعن الحديث عن ضرورة فرض الرسوم لتغطية سلسلة الرتب والرواتب، قال ابو رزق ان التغطية تمت منذ العام ١٩٩٥ حيث فرضت الحكومة آنذاك زيادة على صفيحة البنزين بقيمة ٣ الاف ليرة لبنانية مرورا بالعديد من الضرائب ووصولا الى الجدول رقم ٩ المتضمن العديد من الضرائب والرسوم المرتفعة.

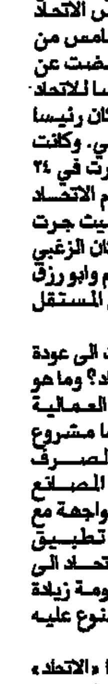
واكد ابو رزق ان الاتحاد العمالي العام لم ولن يكون مستعبدا لاي طرف او ان يتم استغلاله لطرف ضد طرف آخر، لافتا الى دوره في القضية الوطنية والدفاع عن حقوق العمال وعن الحريات العامة.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هو برنامج عملكم الجديد؟ وما هي ابرز المطالب التي ستعملون على تحقيقها؟

- ان برنامج الاتحاد العمالي العام هو عبارة عن سلسلة من المطالب التي تحتاج الى المتابعة والملاحقة والتطوير واعادة صياغة وتحديد الاولويات. وكل هذه القضايا تشكل عنوان المرحلة الجديدة التي سنعمل على اساسها، والتي يمكن أن نقسمها الى قسمين: على المستوى التنظيمي ابرز المطالب يتمحور حول ابرام اتفاقية العمل الدولية رقم ٨٧ واتفاقية العمل رقم ٨ التي تضمن الحريات النقابية والتي من خلالها يسمح للقطاع العام وادارات الدولة ان تتنظم وان تمارس نشاطات نقابية في المؤسسات وان تلجأ الى تشكيل نقابات.

وفي هذه الحال، اذا استطعنا ان نبرم هذه الاتفاقيات مع السلطات المعنية وخصوصا مع المجلس النيابي، يكون عندئذ تنظيم العمل النقابي في لبنان قد اكتمل خصوصا وان القطاع العام سيندمج مع القطاع الخاص. وهذا الامر يسمح بتوسيع الجسم النقابي في لبنان. مما يسمح للموظفين والعمال في القطاع العام وعن طريق تكامل الجسم النقابي ان يحققوا مطالبهم بسرعة اكبر. فلو ان للقطاع العام نقابات ويملك تنظيمات نقابية لما كان مشروع سلسلة الرتب والرواتب يأخذ هذا المنحى في المد والجزر منذ اربع سنوات. فنتيجة لعدم وجود نقابات في القطاع العام يتم التعاطي بهذا الشكل مع الجسم من الموظفين.



أبو رزق

اذا، اذا استطعنا ان نحقق هذه الاتفاقيات التي تضمن الحريات النقابية نستطيع ان نضع تنظيما نقابيا بما معناه هيكلية نقابية طبقا لهذه الاتفاقيات المبنية على الحرية النقابية. اي انها مبنية على العمل الدولي وابعاد السلطة عن التدخل بشؤون الحركة النقابية، والذي يشكل عنوانا رئيسيا بالنسبة لنا وقمنا بالعديد من المواجهات على اساسه. ونحن مستمرون بهذا المنحى للدفاع عن حرية الاتحاد العمالي العام وعدم التدخل بشؤونه.

اما على المستوى المطلبي، فالاتحاد كان وضع مذكرة مطلبية تتضمن العديد من المطالب التي تحتاج الى حوار ودرس واجتماعات وتشكيل لجان. ولكن هناك اولوية من ضمن هذه المطالب، عبارة عن مطلبين رئيسين هما، اولا اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. ونحن بهذا الصدد سنعيد احياء هيئة التنسيق النقابية التي تعطل دورها منذ الرابع والعشرين من ابريل. ومن خلال احياء هذه الهيئة التي تضم ممثلين عن رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين في القطاعين العام والخاص ورابطة خريجي معهد الادارة وقدامى موظفي الدولة والقوى المسلحة، نستطيع ان نضغط على الحكومة لاقرار سلسلة الرتب والرواتب التي هي موضوع تنازع.

والموضوع الثاني المدرج من ضمن اولوياتنا ضرورة تصحيح الاجور في القطاع الخاص. علما ان هذا الامر لم يتم منذ ثلاث سنوات، ونحن سنضغط بقوة على الحكومة وعلى اصحاب العمل لتحقيق هذا المطلب وتصحيح الاجور عن اعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨.

وسنحاور الحكومة في هذين المطلبين، وعلى ضوء الحوار سنحدد كيفية التعاطي.

■ هل ستقومون بالاتصالات مع اصحاب العمل في هذا الشأن؟

- عند طرح الموضوع مع الحكومة فمن الطبيعي ان تبادر الى عقد جلسات واجتماعات بين اطراف الانتاج الثلاثة. واعتقد ان هذا المطلب يجب ان يتحقق بسرعة تامة لانه حق مكتسب للعمال وليس عبارة عن زيادة راتب بل هو عملية تصحيح للاجور في ظل تدني القوة الشرائية بفعل التضخم. اي انه عملية تعويض خسارة وهو بدل غلاء المعيشة. ونأمل ان يتم الحوار مع الاطراف الثلاثة المعنية ونتوصل الى تصحيح بشكل يرضي العمال ويؤمن حدا ادنى من العيش الكريم للعامل.

■ كيف ترون آفاق المواجهة مع الحكومة في حال لم يتم اقرار المطالب ولا سيما سلسلة الرتب والرواتب؟

- اعتقد انه يجب على الحكومة والمعنيين اخذ العبر من الماضي واعادة تقييم المراحل التي مررنا بها. فبالنهاية نحن من جهتنا لن نتخلى عن مطالبنا والافضل الا نتوصل مع الحكومة الى الطريق المسدود، بل عن طريق الحوار لحل المشاكل لان الحوار هو الطريق الافضل للوصول الى حلول جذرية واعتقد اننا بغنى اليوم عن التجارب التي مررنا بها والخضات الاجتماعية التي حصلت في الماضي. نريد ان نعمل بحكمة ووعي ونقوم جيدا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية. يجب ان نعترف بوجود ازمة اقتصادية في البلاد وارى ان الاقرار بها ضروري ومن المفترض ان تتم المعالجة استنادا الى الحوار.

■ يحكى عن فرض ضرائب ورسوم جديدة لتغطية سلسلة الرتب والرواتب، فهل ستقومون بتحرك للحؤول دون اتخاذ هذه الخطوة؟

- في الواقع، نحن نعتبر ان تمويل السلسلة تم، والحكومة بدأت تجبي ضرائب لتغطية هذه السلسلة منذ العام ١٩٩٥ عندما اصدرت تسعيرة جديدة فرضت فيها زيادة على صفيحة البنزين بـ٣ الاف ليرة. كما فرضت آنذاك ضرائب ورسوما اضافية وصولا الى الجدول رقم ٩ الذي اقرته موازنة العام ١٩٩٨ منذ بداية العام الحالي والذي تضمن ضرائب مرتفعة جدا. فالضرائب والرسوم التي استوفتها الحكومة منذ العام ١٩٩٥ من المفترض ان تتوجه لتغطية سلسلة الرتب والرواتب بدلا من ان تصرف على مجالات اخرى بحيث تترك السلسلة من دون تمويل. لذا نحن نرى اليوم ان فرض الرسوم والضرائب امر مرفوض ولن نسمح للحكومة ان تفرض ضرائب جديدة لان الشعب لا يستطيع ان يتحمل هذه الاجراءات.

واشدد على ان ضرائب جديدة ممنوع وخصوصا على صفيحة البنزين، وهناك مجالات عديدة لتأمين موارد للخزينة تغطي السلسلة وغيرها. فلتوقف الهدر والسرقات والصفقات وتعيد قطاع النفط وتطبق قانون تسوية الاملاك البحرية.

■ هل هناك نية بالنزول الى الشارع في حال لم تحقق المطالب؟

- اذا لم نتفاوض مع الحكومة على الحلول وعلى اقرار المطالب، فلا خيار لدينا الا الشارع.

■ ما هو توجه الاتحاد العمالي العام في موضوع المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بصرف العمال؟

- هناك موجة صرف عمال، وقد استغلت المرحلة التي كان فيها الاتحاد العمالي العام متشرذما حيث قام العديد من اصحاب العمل بعمليات صرف جماعية الامر الذي استدعى الى رفع اصوات عديدة مطالبة بالغاء المادة ٥٠ من قانون العمل او تعديلها. ونحن كاتحاد عمالي عام هدفنا الاول والاساسي هو الحفاظ على ديمومة العمل، وهذا امر يستدعي منا تحركا واسعا على مستوى شامل وباتجاه المسؤولين من اجل وضع الاطر القانونية والتشريعية التي تحفظ ديمومة عمل العمال. ونعمل على تعديل المادة ٥٠ لنؤمن حصانة للصرف الجماعي الذي يتعرض له العمال في العديد من المصانع والمؤسسات.

استعدادا لتطبيق اتفاقية تحرير الخدمات المالية

تعديل قوانين التأمين والبنوك المصرية

:: القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت مصر استعدادات خاصة لتطبيق الاتفاقية الدولية لتحرير تجارة الخدمات المالية والمصرفية والتأمينية بدءا من أول يناير القادم في اطار منظمة التجارة العالمية. والتي وقعتها مصر ضمن ٧٠ دولة، وتنص على فتح الاسواق المالية والبنوك والشركات الاجنبية التي تعمل في مجال الخدمات المالية في هذه الدول. التي تملك نحو ٩٥٪ من اسواق الخدمات المالية على مستوى العالم.

وقد سجلت نسبة القيمة المضافة في قطاع الخدمات المالية زيادة كبيرة خلال العقدين الأخيرين نحو ١٣,٧٪ من الناتج العملي الاجمالي في الوقت الذي زادت فيه تجارة الخدمات المالية خلال السنوات العشر الأخيرة بمعدل تجاوز ثلاثة أضعاف.

وقد أعلنت مصر بشكل مبدئي جداول التزاماتها عند التوقيع على اتفاقية الجات. وقامت مصر برفع حصة الشريك الاجنبي في رؤوس اموال البنوك المشتركة لأكثر من ٤٩٪ والسماح بفتح فروع البنوك الاجنبية في مصر وتحرير التعامل بالنقد الاجنبي واصدار قانون التأجير التمويلي ودراسة اجراء تعديلات جديدة في قانون التأمين والبنوك لتوفيق اوضاعها مع بنود ومقررات الاتفاقية.

ويتضمن جدول التزامات مصر الخاصة بتحرير تجارة الخدمات المالية بالنسبة لمكاتب تمثيل البنوك الاجنبية عدم وجود التزام بتحرير عمليات توريد الخدمة عبر الحدود أو استهلاك الخدمة في الخارج. وبالنسبة لنشاط شركات السمسرة والتجارة في الاوراق المالية والمقاصة والتسوية والتسويق وتنشيط السوق فلا توجد أية قيود خاصة بعمليات تحريرها. ولا قيود على الشركات العاملة في قطاع ادارة محافظ الاوراق المالية والاستثمار وانشاء صناديق الاستثمار الجماعية. أو رأس المال المخاطر.

وفيما يتعلق بالخدمات المعاونة للتأمين. وتشمل الخدمات الاكتوارية، لا توجد قيود على تواجد الاشخاص الطبيعيين باستثناء ان يكون المدير مصريا، وان يكون الخبير الاكتواري مقيما في مصر.

وفيما يتعلق بالتواجد التجاري لا توجد قيود على المعاملة الوطنية. وانما يشترط ان يكون مورد الخدمة الاجنبي مقيما في مصر ومرخصا له بمزاولة المهنة من جهة مختصة في بلده الاصلي وان يسجل في سجل مصري لهذا الغرض.

وبمقتضى الاتفاقية تكون مصر حرة تماما في توريد الخدمة عبر الحدود أو استهلاك الخدمة في الخارج. ويقتصر التواجد التجاري لاغراض العلاقة العامة والاتصال فقط.

وتتضمن الاستعدادات دراسة تقديم قطاعي البنوك والتأمين اجراءات جديدة تحقق القدرة على مواجهة المنافسة القادمة حتى لا يتأثر اداء القطاعين في ظل التحرير، ويشمل ذلك تعديل القوانين الخاصة بالبنوك والائتمان والتأمين بما يتمشى مع التطورات الدولية في هذا المجال. وكذلك تطوير انظمة العمل في قطاعي البنوك والتأمين وتطوير منح الائتمان ومتابعة السداد، وذلك وفقا للانظمة العالمية القادمة. وتطوير دور الأجهزة الرقابية في قطاع البنوك والتأمين مع العمل على تنمية الموارد البشرية في المصارف وشركات التأمين، ورفع كفاءة العاملين بما يتناسب مع متطلبات مرحلة التحرير الاقتصادي والعمل على دمج الكيانات المصرفية والتأمينية الصغيرة والمتعثرة في كيانات كبيرة لمنع انهيارها في حالة اشتداد المنافسة بتحرير القطاعين واتساع نطاق المنافسة الاجنبية في مصر.



بائعة روسية متجولة تبيع مجموعة من الملابس بجوار مكتب صرافة في موسكو. وقد هدأت حدة أزمة العملة في الشوارع الروسية. غير أن ذلك لم يمنع المسؤولين من التوعد بانزال اقصى العقوبات على «المضاربين بالعملة».

خلال الاسبوع الماضي
٢٣,٨١٥ مليون ريال حصيلة تعاملات البورصة العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهدت البورصة العمانية الاسبوع الماضي نشاطا جيدا حيث ارتفعت كافة المؤشرات بتعاملات السوق العمانية وذلك نتيجة للأداء الجيد الذي شهدته غالبية الشركات المتداولة، وقد أدى هذا الارتفاع بعد تحول البورصة من التداول اليدوي الى التداول الالكتروني حيث ان الشركات التي شملها التداول الالكتروني شهدت حركة جيدة وارتفعت كمية الأسهم المتداولة عليها بالاضافة الى زيادة عدد الصفقات المنفذة عليها.

وقد شهدت أسهم الشركات المتداولة للفترة من ١٥/٨ - ١٩/٨ قفزة جيدة من حيث حركة الاسعار بلغ البعض منها الحد الأعلى للارتفاع المسموح به بتعاملات الاسبوع وذلك نتيجة لطلبات الشراء المتكررة عليها منذ بداية تعاملات الاسبوع مما ادى الى اقفال المؤشر العام للاسعار مرتفعا بمقدار ٥,٣٤ نقطة عن معدله المسجل بتعاملات الاسبوع الماضي، حيث اقفل المؤشر بنهاية تعاملات الاسبوع يوم الأربعاء الماضي عند ٢٩٨,٠١ نقطة بنسبة زيادة مقدارها ٢,٤٪ ويرجع ذلك الى تحسن اسعار أسهم عدة شركات وعلى رأسها البنك الوطني العماني الذي اقفل بنهاية تعاملات يوم الأربعاء الماضي عند ٤,٦٠٠ ريال مرتفعا بمقدار ٢٣٠ بيسة عن معدله السابق عن الاسبوع الماضي.

كما ارتفع سهم بنك مسقط الأهلي العماني بمقدار ٢٠٠ بيسة ليقفل سهم البنك بنهاية تعاملات يوم الأربعاء عند ٤,٥٥٠، كما ارتفع سهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية عن الحد الاعلى للارتفاع المسموح به وذلك منذ منتصف تعاملات الاسبوع نتيجة لقيام الشركة ببيع صفقة حجمها ٤ ملايين سهم تمتلكها الشركة قيمتها ١٢ مليون ريال واقفل سهمها عند ٢,٧٨٠ ريال بارتفاع ١٧٠ بيسة عن معدلها السابق عن الاسبوع الماضي.

ومن الملاحظ بتعاملات الاسبوع تداول كميات معتدلة من أسهم اغلبية الشركات التي شملها التحسن بمستويات أسعارها وذلك لكثرة الطلب عليها وقلة المعروض من أسهمها حيث يتوقع المستثمرون استمرار تحسنها بالتعاملات القادمة.

من ناحية أخرى فقد شهدت بعض الشركات التي حافظت على أسعار اغلاقاتها السابقة تداول كميات كبيرة على أسهمها. فقد تم التداول بكمية حجمها ٩٣٤ ألف سهم من أسهم المتحدة للتمويل قيمتها ١,١٤٩ مليون ريال منفذة من خلال ١٧٠ صفقة، تلتها الشركة العمانية لخدمات الطيران بكمية حجمها ٢١٢ ألف سهم قيمتها ٥٢٩ ألف ريال منفذة من خلال ٥٧ صفقة، كذلك تم التعامل بـ ٣٠٠ ألف سهم من أسهم الباطنة للتنمية والاستثمار قيمتها ١١٨ ألف ريال وذلك من خلال تنفيذ ٦٦ صفقة.

أما بنك ظفار العماني الفرنسي فقد شهد تنفيذ ثلاث صفقات كبيرة عليه بلغ مجموعها ١,٢٩ مليون سهم قيمتها ٣,٢٥ مليون ريال، فيما تراجع سهمه عند الاقفال بمقدار ٨٠ بيسة عن معدله المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي. كذلك تم تداول ما حجمه ٢٥٦ ألف سهم من أسهم شركة شل العمانية للتسويق قيمتها ١,٧١٣ مليون ريال وأقفل سهمها بانخفاض قدره ١٥٠ بيسة عن سعر اغلاقها السابق.

وبشكل عام فقد بلغ عدد الشركات المتداولة خلال الاسبوع ٥٠ شركة بلغت حصيلة تعاملاتها ٢٣,٨١٥ مليون ريال أي ما يعادل ٦١,٩١٩ مليون دولار أمريكي نتجت عن تداول ٩,٨٥٠ مليون سهم ومنفذة من خلال ٢٨٦٧ صفقة.

وقد أوضحت القوائم المالية النصفية المدققة لحساب اوريكس للاستثمار المشترك تحقيق ربح للفترة قدره ٤,٣١٨ مليون ريال مقارنة مع ٢,٥٠٢ مليون ريال صافي ربح نفس الفترة من العام الماضي أي بنسبة زيادة قدرها ٨١٪.

ارتفاع مؤشر البورصة التونسية

■ تونس: ارتفع المؤشر الرئيسي للاسهم في البورص التونسية ٢٩ر٠ في المائة في تعاملات ضعيفة نهاية الأسبوع الماضي.

واغلق المؤشر المؤلف من ٢٧ سهما على ٩٣١ر١٥ نقطة مقارنة مع ١٢٨,٥٠ نقطة عند الاغلاق.

وبلغ عدد اسهم الشركات المسجلة التي جرى تداولها اليوم ١٧٨٨٣ سهما قيمتها ٣١٢٧٨٩ دينارا ارتفاعا من ٩٩٢٧ سهما قيمتها ١٧٤٤٦٢ دينارا.

وقال احد المتعاملين «السوق كانت هادئة نسبيا وحجم التعاملات كان خفيفا رغم انه أعلى من تعاملات الاسبوع الماضي».

وصعد سهم شركة س.ف.ب.ت. للمشروبات ١,٥٢ دينار الى ٨٥,٥٤ وسهم البنك القومي للتنمية السياحية ١١ر٠ دينار الى ٦,٨٠.

وزاد سهم شركة سوتيتيل لخدمات الاتصالات ٤ر٠ دينار الى ٢٤,٩٠. وارتفع سهم الخطوط الجوية التونسية ٢٨,٠ دينار الى ١٨ دينارا.

وصعد سهم شركة الصناعة الكيماوية للفليور ٦٨,٠ دينار الى ٥٦,٣٠ وسهم البنك العربي لتونس ١٢,٠ دينار الى ١٨,١٦.

وهبط سهم شركة الكيميا ٠,٢ دينار الى ٤٢,٩٨. (رويترز)

ارتفاع الأسهم الكويتية بنسبة ٢,٤٪

■ الكويت: اظهرت بيانات رسمية ان الاسهم الكويتية ارتفعت بنسبة ٤ر٢ في المئة في اسبوع التعاملات الماضي في حركة تداول نشطة قادتها الاسهم غير الكويتية.

وارتفع مؤشر البورصة ٤٩ر٣ نقطة لينهي الاسبوع على ٢١٣٦,٨ نقطة. وصعد حجم التعاملات الى ٦٢٧ مليون سهم قيمتها ١٠٥ ملايين دينار (٣٤٢ مليون دولار) بمتوسط يومي قدره ١٢٦ مليون سهم قيمتها ٢١ مليون دينار من نحو ٦٧ مليون سهم قيمتها ١٢ مليون دينار تقريبا.

وشهدت البورصة الكويتية وهي من انشط اسواق الاسهم في العالم العربي هبوطا في الاشهر القليلة الماضية بسبب تراجع اسعار النفط وما ترتب عليه من عجز في الميزانية وتكرار المشاحنات بين الحكومة والبرلمان والتوتر القائم مع العراق.

وهيمنت الاسهم غير الكويتية على حركة التداول للاسبوع الثالث على التوالي. وتم تداول ٤٢٨ مليونا من هذه الاسهم قيمتها حوالي ٥٤ مليون دينار يليها ٦٢ مليون سهم من قطاع الاستثمار قيمتها ١٣ مليون دينار.

وفاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بنسبة ٣٤ الى ٢٠ بينما استقرت وانهت اسهم ٢٥ شركة الاسبوع بلا تغير.

ومن الاسهم الرابحة هذا الاسبوع سهم الوطنية للتنظيف الذي ارتفع ١٠٠ فلس الى ٢٢ر١ دينار. وصعد سهم الشركة العربية للاستثمارات العامة ٤٠ فلسا الى ٢٤٦ فلسا وسهم شركة ام القيوين لصناعات الاسمنت ٤٦ فلسا لينهي الاسبوع عند ١٥٢ فلسا.

وهبط سهم الخليجية للكابلات والصناعات الكهربائية ١٠٠ فلس ليغلق على ٦٢ر١ دينار. (رويترز)

أسهم البنوك تهيمن على التعاملات في السوق السعودية

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية ان الأسهم السعودية ارتفعت بنسبة ١٣,٠ في المائة في تعاملات ضعيفة في اسبوع التعاملات الماضي مع غياب كثير من المستثمرين عن السوق في عطلة صيفية.

واضاف المركز الذي يوجد مقره في الرياض في تقريره الاسبوعي عن سوق الاسهم السعودية ان مؤشر الاسهم ارتد عن هبوط استمر ثلاثة اسابيع لينهي الاسبوع عند ١٧١ر١٧ نقطة ارتفاعا من ١٧٠,٩٧ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وفي بيان تناقلته الانباء من نيويورك بعد اغلاق السوق قال محللون بمؤسسة موديز للتصنيف الائتماني ان اسعار النفط المنخفضة تمثل مصدر خطر على البنوك السعودية.

واضاف المحللون في تقرير موديز السنوي لتوقعات النظام المصرفي «القوة المالية للنظام المصرفي السعودي تتعرض لخطر بسبب اسعار النفط المنخفضة التي اذا ظلت عند مثل هذه المستويات فان البنوك قد تبدأ في المعاناة من مشكلات تتعلق بنوعية الاصول في وقت لاحق من هذا العام أو أوائل عام ١٩٩٩».

وقال مركز بخيت ان التعاملات هذا الاسبوع شملت اسهم ٥٧ شركة ارتفعت منها اسهم ٢٨ شركة في حين تراجعت اسهم عشر شركات واستقرت اسهم ١٩ شركة.

وبلغ عدد الاسهم التي جرى تداولها ما يزيد قليلا عن ٤ر٢ مليون سهم قيمتها ٢٧١ مليون ريال انخفاضا من ٢,٩ مليون سهم قيمتها ٤٣٠ مليون ريال تقريبا في الاسبوع الماضي.

واستمرت اسهم البنوك في الهيمنة على التعاملات اذ شكلت ٥٦ في المائة من القيمة الاجمالية للتداول تلتها اسهم قطاع الصناعة وشكلت ٢١ في المائة ثم اسهم قطاع الخدمات بنسبة ١١ في المائة.

وكان سهم الشركة الوطنية للتسويق الزراعي الافضل أداء للاسبوع الثاني على التوالي وصعد ١٥ ريالا أي بنسبة ٢٧,٣ في المائة لينهي الاسبوع عند ٧٠ ريالا.

واستقرت جميع الاسهم الممتازة عدا سهم البنك العربي الوطني الذي انخفض ثلاثة ريالات الى ٢٢٣ ريالا وسهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى الذي هبط ريالا واحدا الى ٩٤ ريالا وسهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار الذي هبط ريالا واحدا ايضا الى ٥٣٩ ريالا. وهبط سهم شركة القصيم الزراعية بنسبة ١٤,٣ في المائة لينهي الاسبوع عند ١٨ ريالا بعد ان سجل مكاسب في الاسبوعين السابقين.

وهيمنت اسهم بنك الرياض على التعاملات اذ شكلت ١٧,٥ في المائة من قيمة التداول. واغلق سهم البنك على ١٧٢ ريالا بلا تغير عن مستوى اغلاق الاسبوع الماضي. (رويترز)

٥,٤ مليون دينار حجم التعاملات في بورصة البحرين

■ المنامة: صدر عن سوق البحرين للأوراق المالية التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة وقد أظهر التقرير بأن مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الأسبوع ٢٥٣٩,٥٧ نقطة مقارنة مع ٢٥٤٠,٢١ نقطة سجلها في نهاية الأسبوع الماضي بانخفاض وقدره ٠,٦٤ نقطة. وقد حافظت مؤشرات كل من البنوك الاستثمارية وقطاع التأمين وقطاع الخدمات وقطاع الصناعة على معدلاتهم المسجلة في الأسبوع قبل الماضي فيما عدا قطاع البنوك التجارية والذي انخفض بمقدار ٣٢,٠ نقطة.

كما أظهر التقرير أيضا بأن كمية الأسهم المتداولة بلغت ١٤٤٦٦٢٣٥ سهم بقيمة اجمالية بلغت ٥٤٨٤٤٨٧ دينار تقريبا بواقع ٥٣٣ صفقة متممة وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول بأسهمها (٣٠) شركة من أصل (٤٢) شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٧١ بالمائة وتوزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وسبع شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وخمس شركات من قطاع التأمين وسبع شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وخمس شركات من قطاع التأمين وسبع شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الصناعة وأربع شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة لهذا القطاع (٢٤٧٠١٥١) دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٤٥ بالمائة من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية أسهمه المتداولة بأن بنك المجموعة العربية للتأمين كانت الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة أسهمه المتداولة ١٠٩٦١٧٠ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٢٠ بالمائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبلغت كمية أسهمه المتداولة ٢٥٦٢٤٨٢ سهما يليها بنك انفستكورب حيث بلغت قيمة أسهمه المتداولة ١٠٦٤٦٣٦ دينار تقريبا بنسبة مقدارها ١٩ في المائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة لجميع الشركات وبلغت كمية أسهمها المتداولة ٦١١٢٤٦٦ سهما.

وباستخراج معدلات التداول لهذا الأسبوع الذي امتدت حركة التداول خلاله الى خمسة أيام عمل تبين بأن المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة بلغت ١٠٩٦٨٩٧ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة بلغت ٢٨٩٣٢٤٧ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغت ١٠٧ صفقات.

ضمن اجراءات لتنشيط التداولات
البنوك المصرية تتجه لاقراض المضاربين في البورصة بضمان الأوراق المالية

- القاهرة - جمال شوقي:

■ تحاول الحكومة المصرية اعادة ثقة المستثمرين الى بورصة الأوراق المالية .. تلك الثقة التي أهتزت وهرب بسببها المستثمرون الى قطاعات استثمارية أخرى منها العقارات ..

وقد اتخذت الحكومة وهيئة سوق المال المصرية خلال الاسبوعين الماضيين عدة قرارات لتوجيه اموال الشركات والهيئات والمؤسسات المالية الى البورصة .. وكان من أهم هذه القرارات قصر شراء شهادات الاستثمار على الافراد .. وهذا يعني خروج نحو ٤ مليارات جنيه سنويا تشتري بها الهيئات هذه الشهادات .. يمكن ان يذهب جزء لا يستهان به منها الى البورصة.

كما أعلنت وزارة المالية المصرية عزمها على اصدار سندات حكومية للافراد تشجيعا لهم على دخول سوق السندات وزيادة حصتها من الاوراق المالية المتداولة في البورصة.

وأخيرا .. أعطى البنك المركزي المصري الضوء الأخضر للبنوك بمنح قروض بنكية بضمان الأوراق المالية في اشارة لتدعيم قيمة الضمان المالي لهذه الأوراق مما قد يشجع كثيرا من المستثمرين باستخدام ما لديهم من اوراق مالية من اسهم وسندات بالاقتراض بضمانها واستخدام هذه القروض مرة اخرى في الاستثمار والمضاربة في البورصة.

وعلى الرغم من ان البنك المركزي لم يكن قد صدر من قبل قرارا بمنع استخدام الأوراق المالية كضمان للاقتراض الا انه من الواضح ان استخدام بعض المضاربين لهذه الأوراق كضمان للاقتراض قد زاد في وقت بدأت فيه مؤشرات عن تراجع اسعار الاسهم في البورصة ولذلك أحجمت البنوك التجارية عن الاقراض بضمان الاوراق المالية.

ولكن مع وجود اشارات سياسية بضرورة تنشيط البورصة واعادة ثقة المستثمرين اليها كانت اعادة الحياة مرة اخرى لهذا النشاط وحسب سياسة كل بنك ودراساته للسوق.

ويقول مصرفيون في البنوك المصرية ان هذه البنوك تمنح قروضا بضمان الأوراق المالية بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ من قيمة الأوراق المالية للمقترض وهذا يعني ان نسبة الأمان التي يحددها البنك تتراوح بين ٥٠٪ الى ٧٠٪ في استخدام الأوراق المالية كضمان للاقتراض.

وقد رحب المتعاملون وخبراء سوق المال بعودة البنوك للاقتراض بضمان الأوراق المالية حيث يتوقع ان تشجع المستثمرين خاصة الصغار منهم على العودة للاستثمار في الاوراق المالية وتخفيف التكالب على الاراضي والعقارات.

ويرى ابراهيم المزلاوي نائب رئيس جمعية مستثمري الاوراق المالية:

ان البنوك يجب ان تقوم بزيادة نسب الاقتراض بضمان الاوراق المالية لتتساوى مع الاقتراض بباقي أنواع الضمانات ليكون هناك تشجيع حقيقي وملموس لسوق الاوراق المالية. وقال المزلاوي ان القرار في حد ذاته خطوة مشجعة ولكن على البنوك ان تتوسع فيها وان تكون لديها خبرة بطبيعة الاوراق المالية التي قد تصعد اسعارها بصورة كبيرة وقد تهبط ايضا وفي حالة صعود الاسهم فان نسبة تغطية القروض للأوراق المالية تكون ضئيلة وهزيلة قد لا تشجع البعض على الاستثمار ويرى محمود بدير نائب رئيس بنك مصر ان السماح للبنوك بالاقراض بضمان الاوراق المالية يعتبر نوعا من التشجيع على الاستثمار في البورصة وتنشيط لها وقال ان للبنوك تقديرات واعية لطبيعة الاسهم والسندات وتخضع العملية لحسابات واعية تمنح القروض بلا مجازفة وبلا استهانة بقيمتها وقوتها ويتوقع محمود بدير تزايد نشاط البورصة وسوق الاوراق المالية بعد توسع البنوك في تقديم القروض بضمان الأسهم والسندات وقال ان السندات وخاصة السندات الحكومية والمضمونة تعامل معاملة خاصة لضمان عائدها وقيمتها بخلاف الاسهم التي قد تنخفض او ترتفع حسب حالة السوق ولهذا لابد ان تكون هناك هوامش نسبية كضمان للقروض ويقول د. احمد ابوالفضل خبير الاوراق المالية ان هناك خطوات لازمة وضرورية لابد من اتخاذها لتنشيط البورصة ومنها التوسع في الاقتراض بضمان الاوراق المالية بالاضافة الى الاعفاء التام من كافة انواع الرسوم والضرائب المفروضة على هذه الاوراق.

وقال ابوالفضل ان القرار متزامن مع قرار اخر وهو منع الهيئات من شراء شهادات الاستثمار وكانت تشتري بما لايقل عن اربعة مليارات جنيه سنويا واذا افترضنا ان نصف هذا المبلغ سيتوجه الى البورصة سواء كانت اسهما او سندات فانه يمكن ان يؤدي الى تنشيطها بصورة فعالة حيث سيزيد الطلب على الاوراق المالية وبالتالي يحدث نوع من التوازن في السوق وخاصة مع عمليات الطرح التي تقوم بها الحكومة لشركات قطاع الاعمال وقال د. ابوالفضل ان هذين القرارين صدرا استعدادا لطرح سندات حكومية قدرها ٢ مليارات جنيه خلال الاسابيع القادمة وهو رقم كبير يحتاج الى استثمارات والى ضخ اموال جديدة في البورصة ولهذا اتوقع حدوث توازن سريع في مؤشر البورصة خلال الاسابيع القادمة.

العساف: أداء الاقتصاد السعودي يشهد تحسنا مستمرا

■ الرياض: عبدالنبي شاهين:

■ أكد وزير المالية والاقتصاد السعودي ابراهيم العساف على اهمية الدور الذي يقوم به صندوق التنمية الصناعية السعودي في دعم القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، مشيرا في ذلك الى ان نتائج اداء الصندوق اكدت على نجاح معظم المشاريع الصناعية التي استفادت من قروض الصندوق وعلى توفر العديد من الفرص الاستثمارية الجيدة في القطاع الصناعي السعودي.

ونفى في كلمة صدر بها التقرير السنوي لاعمال الصندوق عن عام ١٩٩٧ الذي وزع في الرياض الحاجة الى زيادة رأس مال الصندوق منذ آخر مرة تم فيها ذلك عام ١٩٨١.

ونوه العساف بالتحسن المستمر في اداء الاقتصاد السعودي خلال السنوات القليلة الماضية وتجاوزه لآثار ازمة الخليج. الامر الذي قال انه انعكس ايجابيا على اداء قطاع الصناعات التحويلية غير النفطية. مشيرا الى ان معدل نمو هذا القطاع بلغ العام الماضي ٦,٨٪، وشدد على ضرورة قيام الصناعة المحلية باستيعاب المزيد من العمالة الوطنية لافتا الى ان تصاعد نسبة العمالة السعودية في هذا القطاع تظل متواضعة.

ومن جانبه اوضح نائب وزير المالية ورئيس مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية الصناعية جباره الصريصري ان الصندوق قدم العام الماضي قروضا بلغت قيمتها ٢٠٠٣ ملايين ريال واسترد في المقابل مبلغ ١٠٨٣ مليون ريال، مشيرا الى ان ذلك يعد اعلى قيم اقراض واسترداد يحققها الصندوق في سنة واحدة منذ تأسيسه عام ١٩٧٣. وكشف الصريصري ان الصندوق اعتمد خلال العام الماضي مبلغ ٢١٨٣ مليون ريال في مائة قرض من بينها ٣٧ قرضا لتوسعة مشروعات قائمة و٦٣ قرضا لمشروعات جديدة.

واضاف ان صندوق التنمية الصناعية السعودي قد اعتمد منذ انشائه وحتى نهاية العام الماضي ٢٠٥٩ قرضا بلغت اعتماداتها المالية ٣٢,٩ مليار ريال ساهمت في انشاء ١٥٧٩ مشروعا صناعيا في السعودية مما ادى الى ايجاد آلاف الفرص الوظيفية للسعوديين كما لعبت دورا ملموسا في تقوية ميزان المدفوعات.

وقد توزعت هذه القروض على عدد من القطاعات الصناعية في مقدمتها المنتجات الكيماوية التي قال انها استحوذت على نسبة ٢٩٪ من اجمالي قروض الصندوق حتى نهاية العام الماضي، اي ما يعادل ٩,٦ مليار ريال جاء بعدها قطاع المنتجات الهندسية حيث بلغت قيمة القروض التي تلقاها هذا القطاع ٧,٣ مليار ريال تمثل ما نسبته ٢٢٪ من اجمالي قيمة القروض التي اعتمدها الصندوق في حين احتلت المنتجات الاستهلاكية المركز الثالث بما نسبته ٢١٪ بقيمة ٦,٧ مليار ريال، جاء بعدها قطاع الاسمنت في الترتيب الرابع بقروض بلغت قيمتها ٤,٧ مليار ريال وبما نسبته ١٤٪، واحتل قطاع مواد البناء المركز الخامس والاخير بقروض بلغت قيمتها ٤,١ مليار ريال تشكل ١٣٪ من اجمالي القروض التي اعتمدها الصندوق حتى نهاية العام الحالي.

وتضمن التقرير السنوي دور الصندوق في دعم المشاريع المشتركة وخاصة الشركات العالمية التي تسهم في نقل التقنية الحديثة الى السعودية، وفتح اسواق جديدة للمنتجات الصناعية السعودية.

واوضح التقرير ان من بين ٢٠٥٩ قرضا التي اعتمدها الصندوق منذ انشائه بلغت نسبة اقراض ٣٠٪ من هذه القروض حيث قدم الصندوق ١٣,٣ مليار ريال لـ ٤٧٠ مشروعا مشتركا منذ انشائه في حين اعتمد خلال العام الماضي قروضا بقيمة ٨٠٣ ملايين ريال لحوالي ١٦ مشروعا صناعيا.

مؤشر للاسهم المصرية النشطة بالتعاون مع «الفاينشيال تايمز»

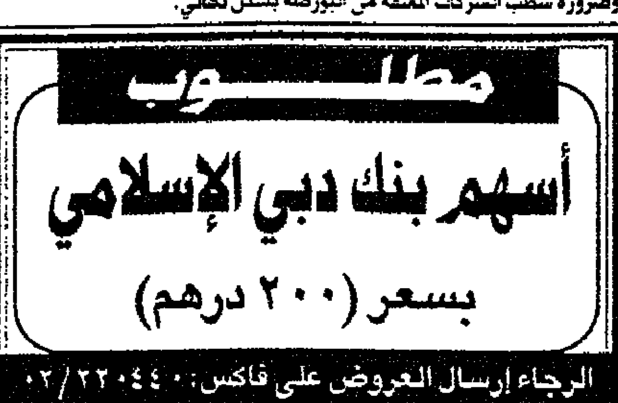
■ القاهرة - محمد السيد:

■ تدرس هيئة سوق المال المصرية اصدار مؤشر جديد لاسهم الشركات الاكثر نشاطا في التداول بالبورصة بالتعاون مع جريدة «الفاينشيال تايمز» البريطانية.

وقال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال «للاتحاد»: إن المؤشر الجديد المقترح سيضم ٧٠ شركة من شركات الاكتتاب العام ذات رؤوس الاموال الكبيرة. واضاف رئيس الهيئة ان الحاجة لمؤشر جديد للاسهم النشطة بالبورصة ظهرت بعد الطفرات التي حققتها اسعار الاسهم في عام ١٩٩٦، وارتفاع المؤشر العام الذي تصدره هيئة سوق المال بنسبة ٤٠٪ في حين ان الارتفاعات الحقيقية لاسعار اسهم الشركات كانت قد وصلت الى ما نسبته ٨٠٪ في المتوسط.

واوضح ان الاختلاف في التقدير بين المؤشر الذي تصدره هيئة سوق المال وحركة أسعار الشركات في السوق يعود الى احتواء المؤشر الذي يضم ١٤٢ شركة من بين أكثر من ٧٠٠ شركة مدرجة في السوق على شركات مغلقة لا يتم تداولها إلا نادرا وبالتالي لا تتحرك اسعارها صعودا أو هبوطا.

وقال اشرف شمس الدين نائب رئيس الهيئة ان قصور المؤشر الحالي الذي تصدره حاليا هيئة سوق المال يعود الى توقيت نشأته قبل اربع اعوام عندما كانت اغلبية الشركات المدرجة في جداول البورصة شركات مغلقة، وقد قامت الهيئة لتخفيف هذا الوضع باصدار مؤشرات اسعار للقطاعات المختلفة بالاضافة الى اصدار مؤشرين احدهما لشركات الاكتتاب العام والآخر لشركات الاكتتاب المغلق. إلا ان القانون الحالي لسوق المال لا يتيح تحول الشركات المغلقة الى شركات عامة بمجرد طرح اسهمها للاكتتاب العام، وهو ما يعني ان شركات عامة ومفتوحة مازالت تصنف باعتبارها شركات مغلقة حتى الآن. وقال عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة ان المؤشر الحالي لهيئة سوق المال لا يعبر بأي حال من الاحوال عن تحركات الاسعار في البورصة فليس من المعقول ان يدور المؤشر الذي تصدره الهيئة حول ٣٥٠ نقطة وهو نفس مستواه منذ بداية العام اي انه ثبت مكانه وفي المقابل انخفض المؤشر الذي يصدره البنك الاهلي للشركات النشطة في السوق بنسبة ١٨٪ وانخفض المؤشر الذي تصدره المجموعة المالية لاسهم ٣٥ شركة نشطة بنسبة ٢٠٪، وهو ما يؤكد ضرورة تعميم مؤشر جديد لا يحتوي على شركات مغلقة بل وضرورة شطب الشركات المغلقة من البورصة بشكل نهائي.



مؤسسة الامارات للاتصالات - اتصالات
Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat

المركز الرئيسي - أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة
المناقصة رقم ١٥٤ر/٩٨

توريد وتركيب وتدشين وفحص قبول أنظمة رعاية المشتركين والفواتير المالية والموارد البشرية لمشروع شبكة الكابل التلفزيوني التجريبية في الامارات العربية المتحدة

... لتوريد وتركيب وتدشين وفحص قبول أنظمة رعاية المشتركين والفواتير المالية والموارد البشرية لمشروع شبكة الكابل التلفزيوني التجريبية في الامارات العربية المتحدة ...

... الطابق السابع عشر من مبنى المركز الرئيسي لاتصالات في أبو ظبي.

... بفرع اتصالات في دبي.

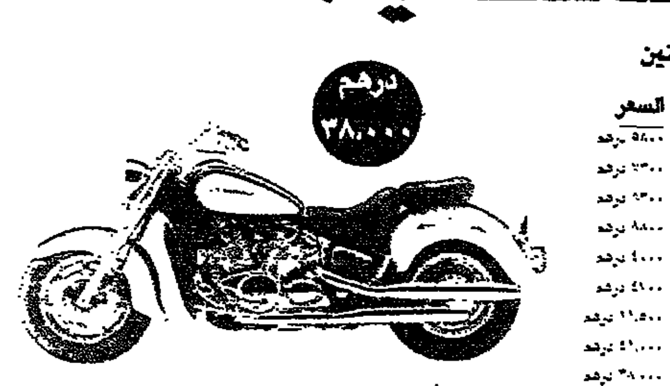
مدير العقود
المركز الرئيسي - اتصالات
ص. ب (٣٨٣٨) أبو ظبي
الإمارات العربية المتحدة

... الحادية عشرة ... الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٣.

مدير العقود
اتصالات

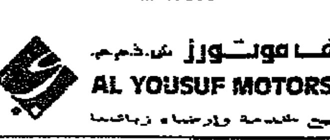
لا شيء يضاهي هندسة ياماها

دراجات ياماها بعجلتين



دراجات ياماها الرباعية العجلات

YAMAHA



الشارقة





الصناعة الامريكية محددة بالحمى الآسيوية.

هل تتحول «الانفلونزا الاقتصادية» الآسيوية إلى «أنيميا» أمريكية ؟

■ هل تعتقد ان الانفلونزا الآسيوية قد اصابت الاقتصاد الامريكي ؟ ومن يدري فلعل تقارير ارباح الشركات الامريكية خلال الربع الثالث من هذا العام ستكون اشبه بحالة زكام تتبعها نوبة شديدة من الحمى.

وحسب تقارير الربع الثاني من هذا العام وحسب مايقوله المحللون فان الحمى الآسيوية قد اصابت الكثير من الشركات الامريكية وان ارباح هذا الصيف ماتزال في تراجع.

وبالنسبة للمحللين الذين توقعوا ارتفاع نسبة الارباح الى ١٥٪ لحوالي ٥٠٠ شركة تابعة لمجموعة ستاندرد وبور. فقد عادوا مع بداية هذا الشهر ليسحبوا توقعاتهم ليقولوا بان الارباح لن تتعدى حاجز ٢,٧٪ مقابل ١١٪ عام ١٩٩٧ وهذا ما اكدته دراسات قامت بها شركة «فيرست كول» للابحاث.

ويذكر ان عدوى الازمة الآسيوية قد استمرت في الانتشار في الكيان الاقتصادي الامريكي منذ الصيف الماضي. وكانت اولى الضحايا تلك الشركات صاحبة الاستثمارات الخارجية والارباح المتدنية. وبالطبع فان آثار هذه الازمة ستلقي بظلالها خلال الربع الاخير من هذا العام وخلال العام القادم على الشركات الامريكية العاملة في تايلاند وماليزيا واندونيسيا.

ولعل المتضرر القادم من هذا الوضع هم منتجو السلع الغذائية والتقنية الذين ستتأثر ارباحهم بتراجع الطلب العالمي. وعلى سبيل المثال فقد تراجعت ارباح مبيعات شركة «انتيل» في آسيا خلال الربع الثاني بنسبة ٢٩٪.

ويتوقع الاقتصاديون ان تنحدر الاقتصاديات الآسيوية الى الحضيض مع منتصف العام القادم وان يرتفع الطلب بعد ذلك خلال العام ٢٠٠٠.

والآن فان انعكاسات تراجع الطلب الآسيوي على البضائع الامريكية قد بدأت بالظهور في الولايات المتحدة خاصة وان الحكومات والشركات الآسيوية باستثناء اليابان ستقوم خلال هذا العام بتخفيض نفقاتها المتعلقة بالانشاءات والمعدات بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪.

ومن بين الشركات المعرضة للخطر شركة بوينج التي تراجع الطلب الآسيوي على طائراتها من نوع ٧٤٧ وهو الامر الذي يحدد ارباحها المستقبلية بشكل كبير. ومع استمرار هذه الآلام الاقتصادية فان المنتجين الامريكيين الذين يسعون لمنافسة الواردات الآسيوية ربما سيشعرون بحمى الانفلونزا الآسيوية.

ويقول مارك زاندي وهو باحث اقتصادي في شركة الاتحادات المالية الاقليمية في ويست شيستر ان المعركة القادمة ستكون معركة البضائع النسيجية واجهزة التليفزيون والالعاب.

ولا يوجد شك في ان بعض الشركات الامريكية ستستمر في الاستفادة من الويلات الآسيوية وذلك إن انخفاض اسعار البضائع الآسيوية يخفض من تكاليف تجار التجزئة مثل محال وز مارت. وقد ساعد رأس المال الهارب من الازمة الآسيوية في دعم صناعة الخدمات المالية في امريكا.

ولكنه مع تراجع الارباح عما كان متوقع لها مع بداية هذا العام. فان الامور قد تتغير ولربما يصبح سوق وول ستريت الضحية القادمة للفيروس الآسيوي.

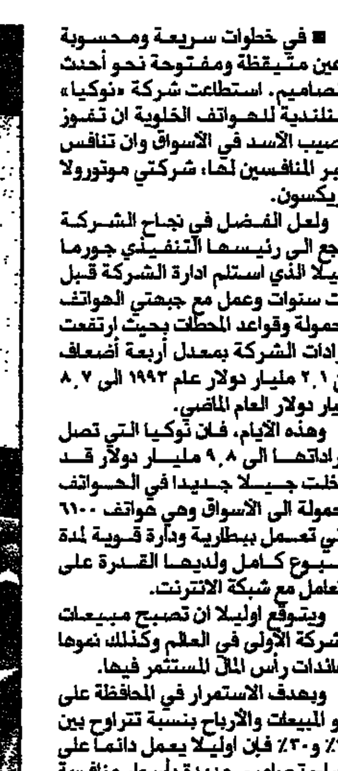
(عن مجلة بيزنس ويك)

مع الارتفاع الجنوني للمبيعات والاشتراكات

حرب الهواتف الخلوية تشتعل بين الشركات العالمية



الرئيس التنفيذي لشركة «نوكيا» الفنلندية جورما اوليلا



■ في خطوات سريعة ومحسوبة وأعين متيقظة ومفتوحة نحو أحدث التصاميم. استطاعت شركة «نوكيا» الفنلندية للهواتف الخلوية ان تفوز بنصيب الأسد في الأسواق وان تنافس أكبر المنافسين لها، شركتي موتورولا واريكسون.

ولعل الفضل في نجاح الشركة يرجع الى رئيسها التنفيذي جورما اوليلا الذي استلم ادارة الشركة قبل ست سنوات وعمل مع جبهتي الهواتف المحمولة وقواعد المحطات بحيث ارتفعت ايرادات الشركة بمعدل أربعة أضعاف من ٢,١ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى ٨,٧ مليار دولار العام الماضي.

وهذه الأيام، فان نوكيا التي تصل ايراداتها الى ٩,٨ مليار دولار قد ادخلت جيلا جديدا في الهواتف المحمولة الى الاسواق وهي هواتف ٦١٠٠ التي تعمل ببطارية ودارة قوية لمدة أسبوع كامل ولديها القدرة على التعامل مع شبكة الانترنت.

ويتوقع اوليلا ان تصبح مبيعات الشركة الأولى في العالم وكذلك نموها وعائدات رأس المال المستثمر فيها.

وبهدف الاستمرار في المحافظة على نمو المبيعات والأرباح بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و٣٠٪ فإن اوليلا يعمل دائما على اخراج تصاميم جديدة بأسعار منافسة ونوعيات متميزة وكميات تفي بالطلب المتزايد على هواتف نوكيا.

وقد أصبحت هواتف نوكيا من نوع ٦١٠٠ مشهورة جدا بحيث لم يعد بمقدور شركة ايه تي تي الأمريكية ان تلبي احتياجات المشتركين فيها الذين يتزايد طلبهم على هذا النوع من الهواتف.

والى جانب الهواتف المحمولة. فان على شركة نوكيا منافسة الشركات العالمية مثل شركة «الكاتيل» في صناعة محطات القواعد أو ما يسمى البنية الاساسية.

وترى شركة نوكيا ومنافسوها ان الأسواق ستشهد تطورات كبيرة خاصة وان من العديد من شبكات المعلومات التي تربط أجهزة الكمبيوتر في العالم ستستغني عن الكابلات.

ويقول اوليلا انه بمقدور المرء ان يتخيل عالما جديدا من المعلوماتية في جهاز لا يتعدى حجم محفظة الجيب الذي يحمل الاصوات والصور والأفلام والموسيقى والأخبار وجميع ما تحتويه شبكة الانترنت. ويرى أوليلا ان المستقبل ليس ببعيد وان هذه الثورة المعلوماتية ستبدأ في اليابان خلال ثلاث سنوات من الآن وذلك بعد ان تنتهي البلاد من وضع بنية أساسية لتقنية اتصالات جديدة.

ويقول المحللون ان أعداد مستخدمي الهاتف المحمول في العالم تتزايد بصورة مطردة وقد قدرت شركتا نوكيا واريكسون - وهما من أكبر مصنعي هذه الاجهزة في العالم - أعداد مستخدمي الهاتف المحمول جي اس ام بأكثر من ١٠٠ مليون وان معدل الزيادة الشهرية يبلغ ٤ ملايين مستخدم.

وتتوقع الشركتان ان يقود الطلب المتزايد على خدمات الهاتف المحمول الى ارتفاع أعداد المشتركين لحوالي ما بين ٤٥٠ - ٦٠٠ مليون بحلول عام ٢٠٠٢. كما سيخلف سوقا دولية واسعة لموردي هذه الأجهزة ومشغلي شبكات الاتصالات. ففي الصين وحدها يبلغ عدد المشتركين الجدد حوالي ١٦٠٠٠ يوميا وبعضهم على استعداد لدفع ١٠٠٠ دولار لاقتناء آخر الموديلات.

ويدور صراع محموم بين اللاعبين الكبار في الصناعة للسيطرة على السوق. فيما يبدو ان نوكيا الفنلندية واريكسون السويدية وموتورلا الأمريكية تتفوق على سيمنز الألمانية وفيليبس الهولندية.

ففي الاسبوع الماضي أعلنت «نوكيا» عن تحقيق نمو قياسي في أرباح النصف الأول من العام الحالي حيث ارتفعت بنسبة ٦٧٪ الى حوالي أكثر من مليار دولار فيما ارتفعت أرباح اريكسون قبل خصم الضرائب بنسبة ٢٤٪ الى ٩٦٠ مليون دولار. وبلغ اجمالي عائدات الشركات الثلاث الكبرى حوالي ١٩ مليار دولا لنفس الفترة.

ولقد انخفضت أسهم اريكسون بنسبة ١٣٪ بسبب مخاوف بعض المحللين بأن المجموعة السويدية قد تفقد بعض مواقعها أمام المنافس الفنلندي بعد تأجيل اعادة هيكلة الشبكة العامة ودائرة المقاسم «انفوكوم».

ورغم ان أسهم اريكسون بدأت تسترد عافيتها إلا ان بعض المحللين يعربون عن قلقهم تجاه عدم تمكن المجموعة من اطلاق منتجات وخدمات جديدة لمقابلة الطلب المتزايد على أجهزة الاتصالات المتطورة.

ويبدو ان «نوكيا» قد سرقت الأضواء من اريكسون لاطلاقها أكثر من ٣٠ خدمة جديدة العام الماضي - الأمر الذي قاد الى زيادة مبيعاتها في النصف الأول من العام بنسبة ٤٠٪ الى ٣,٥ مليار دولار.

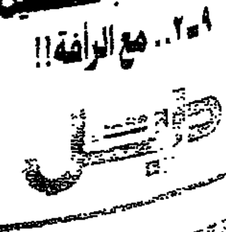
وقد تستطيع اريكسون أخذ زمام المبادرة في السوق اذا تمكنت من اطلاق جيل جديد من الهاتف المحمول ونجحت في تطوير الهاتف العالمي الذي يغطي جميع أنحاء العالم عدا المناطق التي لا تتمتع بنسبة اتصالات قوية.

مليار جنيه حجم الأقمشة المهربة إلى مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قدرت لجنة فرعية بالبرلمان المصري قيمة الاقمشة والملابس الجاهزة التي تدخل مصر عن طريق التهريب من الخارج بمليار جنيه سنويا. كشفت اللجنة عن عدة وسائل للتهريب منها حقائب بعض الدبلوماسيين الاجانب. وأوضحت اللجنة ان بعض الدبلوماسيين وخاصة الافارقة يستغلون الحصانة الدبلوماسية التي يتمتعون بها ويهربون اقمشة في حقائبهم أثناء عودتهم من اجازاتهم.

كما يتم التهريب عن طريق الترانزيت في مطار القاهرة. واستغلال الحدود البرية الدولية. ونظام الدروبك. والمنطقة الحرة ببورسعيد، طلبت اللجنة البرلمانية من الحكومة اتخاذ اجراءات حماية الاسواق المصرية من الاقمشة المهربة. وأشارت اللجنة الى أنه رغم رفع الحظر عن استيراد الاقمشة الاجنبية ورفع الرسوم الجمركية على الواردات المصرية إلا أن تهريب الاقمشة في تزايد مستمر، وأضاف تقرير اللجنة ان الاقمشة يتم تهريبها من الخارج بدون رسوم جمركية. وتطرح للبيع في الاسواق المصرية باسعار منخفضة للغاية تقل كثيرا عن مثيلاتها من الاقمشة والملابس الجاهزة المصرية التي تتحمل الكثير من الاعباء في مرحلتي الانتاج والتسويق. أشارت اللجنة الى أن بيع الاقمشة المهربة يتم لحساب مجموعة من الخارجين على القانون في مصر. ونبهت اللجنة البرلمانية الى ان ظاهرة تهريب الاقمشة والملابس الاجنبية الى الاسواق المصرية تمثل احدى العقبات الاقتصادية في وجه صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية. وأوضح تقرير اللجنة ان استمرار هذه الظاهرة يؤثر بشكل كبير على قدرة السوق المصري على استيعاب المنتجات الوطنية، وتضعف الموقف التنافسي للشركات، وتؤدي الى تراجع موقعها في السوق المحلي، وتضاعف من تعطل طاقات الانتاج، وتزيد من الخسائر.



هو زواج السعد وفرحة العمر والبهجة المجانية التي تدفقت من القلوب على أنغام المزامير ودقات الطبول ورقصات العيالة والخيول.. خمسة عرسان في عمر الورود اجتمعوا على فرحة الزفاف وفرحة حب الوطن.

صفحات الكتاب في رحلة ملهمة من الاكتشافات.

وتحولت مراكز التخسيس في الامارات الى هوس، وموضة، واصبح كارت العضوية في مركز التخسيس عند البعض هو بداية الطريق لانقاص الوزن بينما اصبح عند البعض الآخر هو الرشاقة نفسها، فالأكل امامه على المائدة، وحلم الرشاقة في جيبه!. وفي القاهرة اختلف الأمر، حيث تحاصر علامات الاستفهام مراكز التخسيس ويرى البعض انها مراكز سيئة السمعة، وانها سوبر ماركت متخصص في بيع الرشاقة الوهمية.

قوارب المليونيرات

رئيسة التحرير : عبلة النويس